

جامعة الجزائر3

كلية علوم الاعلام والاتصال

قسم علوم الإعلام

اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو الفضائيات الإسلامية

اقرأ - المجد - المنار - أنموذجا -

(دراسة مسحية مقارنة)

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذ الدكتور:

عزوق الخير

إعداد الطالب:

عبد المالك صاولي

أعضاء لجنة المناقشة:

- 1- الأستاذ الدكتور: زعموم مهدي - جامعة الجزائر 3 - رئيسا
- 2- الأستاذ الدكتور: عزوق الخير جامعة احمد درارية - ادرا - مشرفا ومقررا
- 3- الدكتور: لصوان كافية - جامعة الجزائر ممتحنا
- 4- الدكتور: تيطا وني الحاج جامعة خميس مليانة ممتحنا
- 5- الدكتور: الطاهر بصيص - جامعة الجزائر 3 ممتحنا

الموسم الجامعي: 2016-2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

قال تعالى:

(يا معشر الجن والانس ، إن استطعتم أن تتفذكوا
من أقطار السموات والأرض فافذكوا ، لا تفذكون
إلا بسلطان) 33 الرحمن

عن أبي ذر -رضي الله عنه- أنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: "يا أبا ذر، لأن تغدو فتعلم آية من كتاب
الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة، ولأن تغدو فتعلم بابا
من العلم عمل به أو لم يعمل خير من أن تصلي ألف ركعة"
أخرجه ابن ماجة واللفظ له، وذكره المنذري في الترغيب
والترهيب وقال: إسناده حسن

شكر

أتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف : الأستاذ الدكتور: عزوق الخير.

الذي لم يدخر أي جهد في خروج البحث في هذه الصورة.

فقد كان نعم الموجه والناصح وقد استفدت منه كثيرا.

ورغم كبر سنه إلا أن حيويته طغت على ذلك.

فنسأل الله له دوام الصحة والعافية.

وأن ينفع به الأمة بخبرته.

أمين

الإهداء

اهدي هذا المجهود المتواضع إلى روح أبي الطاهرة هو له صدقة جارية إن شاء الله.
وإلى أُمي الحبيبة حفظها الله ورعاها ورزقها الصحة والعافية.

كما أهديه أيضا إلى كل من صبر علي خلال فترة البحث وضيعت جزء من حقوقهم:
زوجتي وأبنائي وطلبتي وطالباتي ، انحني أمامهم معذرا ، وهم شركائي في الأجر إن شاء الله.

كما أهديه إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في وصولي إلى هذه المرحلة النهائية
من البحث ، أفراد أسرتي زوجتي، أبنائي وبناتي ، الذين لم يدخر أي منهم جهدا في
مساعدتي على هذا الإنجاز ، ولو بتوفير الجو الملائم للبحث ، أو مساعدتي بالكتابة
، وكل ما يقدرون عليه.

ولا أنسى بهذه المناسبة كل الطاقم الإداري وكل الأساتذة الأفاضل على تلك السلسلة
في التعامل، وتقديم يد المساعدة لإتمام هذا البحث المتواضع.

كما أخلد في هذا المقام أسماء أعز أصدقائي الذين كانوا لي نعم السند ماديا ومعنويا ،
وأخص بالذكر الدكتورين : محمد بوكماش ، وعبد الكريم تافرونت ، والأستاذين عبد
المالك بن عزيز ، عبد الله يحياوي وغيرهم .

لما كان طلبة الجامعة هم الصورة الحقيقية لمستقبل أي بلد ، باعتبار أنهم من سيتولى تسيير شؤونه بعد سنوات قليلة ، وعليه فإن إعدادهم ، وتوجيههم ، يدخل في صميم صناعة مستقبله .

ولما كان الإعلام هو الفاعل الأساسي ، إلى جانب المناهج في صناعة شخصية هؤلاء الطلبة - علميا وأيديولوجيا ، كان لابد من الإعداد الجيد لهذه النخبة ، بإيجاد مناهج كفيلة للرفع من مستوى تكوينهم ، وكذا توجيههم توجيهها راشدا لاقتناء الوسيلة الإعلامية التي تضمن سلامة مستقبلهم الإيديولوجي ، بعد التزاحم الذي تعرفه الساحة الإعلامية ، التي تعج بآلاف الفضائيات من مختلف الملل والمذاهب والأفكار ، وحتى داخل الدولة الواحدة والدين الواحد ، حيث نجد في الإسلام مذاهب في العقيدة وأخرى في الفقه ، وقراءات متعددة في القرآن ... ، ومن أكبر التكتلات الإسلامية العريقة ، نجد الشيعة والسنة ، الذين بدأ اختلافهم من الصدر الأول ، واستمرت الخلافة الإسلامية برؤسها خلال الحقب التاريخية المختلفة ، ولم يحسم بينهم الخلاف نهائيا ، إلى أن جاء العصر التكنولوجي ، وظهرت تكنولوجيات الإعلام والاتصال ، حيث تجددت المواجهة بين الطرفين بحدة أكثر ، ولكنها كانت مواجهة ناعمة ، واختراقا على المدى البعيد ، ببث وغرس الأفكار والثقافات في زمن ما ، ليقطف ثمارها بعد تعاقب الأجيال ، وعليه فإن من يملك الوسيلة الإعلامية ، والتقنية الكافية ، وأساليب الإقناع ، جدير باستمالة الجماهير ، وإلحاقهم ثقافيا وإيديولوجيا ، وهذا هو عمق المواجهة القائمة بين الشيعة والسنة في العصر الحالي .

*Abstract :

When university students are the picture of the country's future ; as they will take over the responsibility of conducting its affairs after few years and preparing & guiding them ; is building this future.

Since the Media has the essential role along with Methods of building personal characteristic of this students scientifically and ideologically have to be a good preparation for this category and finding the best Methods to rise their education level and guide them with the best way to choose the safety Media mean for their ideological future way , and especially after the big Media developing in thousands channels from different sects and creeds and ideas even inside one country and one religion . we find in Islam many doctrines in creed, jurisprudence, and readings in Koran the large great Islamic conglomerates we find Shiites and Sunnis and their contrasts began from Righteous Caliph period (the first presidency period) and the Islamic Caliphate continued with double-head ed during the different historical periods with this contrast until the big technological revolution and communication technologies ; the confrontation renewed between the two parties softly

and break through in the long run and broadcasting ideas and cultures to find the best result in the outlook with the generation succession .there fore the technological Media own erwichis more technic and affectede nough and methods of persuasion and inducing peopls culturally and ideologically .

This is the depth of the confrontation between Shiites and Sunnis in the current time.

Résumé

Les étudiants de chaque université sont la vraie image de l'avenir pour n'importe quel pays, puisque ce sont eux qui vont prendre en charge sa gestion dans les prochaines années. C'est pourquoi, leur formation et leur orientation sont considérées comme des questions fondamentales dans la construction de cet avenir.

Etant donné que les medias sont devenus un facteur capital, en plus des programmes d'enseignement, dans la formation scientifique et idéologique de la personnalité de ces étudiants, il est devenu plus qu'une obligation de bien préparer cette élite en essayant de trouver des programmes capables de développer leurs niveaux. De plus, il est important de bien savoir les orienter dans leurs choix du moyen de communication qui garantit leur sécurité idéologique, notamment après le grand foisonnement que connaît actuellement la scène médiatique. Cette dernière compte des milliers de chaînes satellitaires appartenant à différentes confessions et à divers courants d'idées. Par exemple, dans le même pays et avec la même religion, on trouve plusieurs courants, avec différentes lectures du Coran. Parmi les plus grandes divergences au sein de la religion musulmane, nous avons les Shiites et les Sunnites, dont le désaccord tient son origine du conflit autour de la légitimité de l'accès au titre de calife entre les deux grands chefs. Ce conflit a persisté jusqu'à l'âge de la technologie et à l'apparition des technologies de la communication, qui ont redoublé la vivacité de l'affrontement entre les deux parties. Au début, ce conflit dans les médias n'était pas clair, mais c'est beaucoup plus un travail qui vise à donner des résultats à long terme, à travers la diffusion de certaines idées et cultures à un certain moment. La récolte de ce résultat pourrait donc se faire après la succession des générations.

Alors, celui qui possède les médias et la haute technologie avec les moyens de conviction a le pouvoir d'attirer le public et d'orienter son opinion. C'est là qu'apparaît la profondeur du conflit entre les Shiites et les Sunnites actuellement.

العنوان	الصفحة
الفصل التمهيدي الإطار المنهجي للدراسة	
القسم النظري	
الفصل الأول: الإعلام الإسلامي والمفاهيم المشابهة له	
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي	
المبحث الثاني: مبادئ القيم الإعلامية في القرآن والسنة :	
المبحث الثالث: مكانة الإعلام الإسلامي	
المبحث الرابع: الأساليب الإعلامية في القرآن والسنة :	
الفصل الثاني : الإعلام الإسلامي ومبدأ العالمية	
المبحث الأول : الاعلام الإسلامي ومبدأ العالمية :	
المبحث الثاني: حرية التعبير وعلاقتها بمنظومة البث العالمية والمحلية	
المبحث الثالث : الإعلام الفضائي الإسلامي بين العمومية و الاستقلالية	
المبحث الرابع: تأصيل التسمية والمرجعية في الفضائيات الإسلامية	
الفصل الثالث : الفضائيات الإسلامية ظل للحركات الإسلامية الحديثة	
المبحث الأول: المواجهة بين الفضائيات الإسلامية و تفاعل الجمهور مع ذلك	
المبحث الثاني : قناة اقرأ.	
المبحث الثالث : قناة المنار .	
المبحث الرابع:قناة المجد	
القسم التطبيقي	
الفصل الرابع: مقارنة الفضائيات الإسلامية الثلاثة بالنسبة للعينة الكلية	
المقارنة بين الفضائيات الثلاثة بالنظر إلى العينة الكلية (الجدول 17+16+20)	
الفصل الخامس :الفروق بين الطلبة في متابعتهم للفضائيات الثلاثة: في الاستخدامات والاشباكات حسب النوع ، والاختصاص ،والجهة 17+17+17 يساوي 51 جدولا	
(التقييم 20+20+20)	
تفسير وتحليل نتائج الدراسة	
الخاتمة	

بعد التطور التكنولوجي الذي وصلت إليه البشرية في العقدين الأخيرين، والذي جعل من العالم قرية واحدة، وبقدر ما تناقصت معاناة البشرية من حيث التواصل وتبادل الآراء، والتعاون في مختلف المجالات، بقدر ما زادت همومه بفقدان الكثير من الأمم لهويتها.

وأساس ما يستهدف في جسم الأمة عناصر هويتها - الدين والتاريخ واللغة، والمنظومة القيمية - ، ولكن ليس بالقوة كما كان يفعل الاستعمار قديما ، ولكن بالقابلية ، حيث لم تبد أكثر الشعوب مقاومة حيال ما يجري في العالم، من استنزاف للثروة البشرية، إذ لم تعد للعولمة حواجز في ظل التمكن والتمكين من تكنولوجيا الإعلام والاتصال ، وبدأت المنازلة بين الثقافات ، وكل من فقد هويته الثقافية سيقع حتما رهينة الثقافات الأخرى ، بل إن بعض الشعوب وصلت إلى حد الاستنجاد بالاستعمار التقليدي بغرض إعادة تأهيله لمواكبة هذا التطور المذهل ، مقابل التنازل عن أهم مقوماته الحضارية.

إن الغزو الثقافي اليوم ليس تقليديا كما كان، بل أصبح يمس كل جوانب الحياة، ويتدخل في صياغة المنظومات المختلفة، ويشكك الناس في مورثهم في غياب البدائل، فأضحت الشعوب ليس فقط تتقبل، بل تحتضن بحماسة هذه المناهج، أملا في نقلة سحرية إلى ما وصل إليه الغرب .

الأمة الإسلامية ليست في منأى عن هذه التطورات المتسارعة ، بل كانت وأصبحت المستهدف الأول، لأنها الجهة الوحيدة القادرة على تنفيذ هذه الوقائع والادعاءات ، لما تمتلكه من مخزون وإرث حضاري متميز، هو في حاجة فقط إلى تطوير وفقا لهذه المتغيرات ، انطلاقا من عنصر الدعوة إلى الله، التي هي نواة العمل الإسلامي، وتكييفها مع التطور التكنولوجي بما يسمى الدعوة إلى الله الكترونيا عبر شبكات التواصل المختلفة، فرديا وجماعيا و جماهيريا، و حضاريا.

العمل الإعلامي أيضا ينبغي أن يؤدي دوره الحضاري، مستكملا عنصر الدعوة إلى الله، ووقوفا في وجه الإعلام الغربي، وكبديل عنه لما أصبح هذا الأخير يشكله من خطر على المنظومة القيمية للأمة الإسلامية، فكان الواجب هو تطوير إستراتيجية الإعلام الإسلامي، لينتقل من مرحلة الدفاع إلى مرحلة التصدير الثقافي، مع ضرورة صياغة منظومة لتحصين الأسر والشباب والأطفال من هذه الهجمة.

الفضائيات الإسلامية يجب أن تخرج بدورها من تلك الدائرة الضيقة ، إذ بقيت تردد ما ورد في الكتب الصفراء، في طرح أكاديمي خال من أي استمالة، بل منفرد أحيانا ، عندما يجسد تلك الخلافات المذهبية والفكرية، ويستثمر في الصراعات الطائفية، فانقسمت هذه القنوات بين شيعية وسنية، بل حتى داخل هذه التشكيلات تشكيلات مصغرة تستجيب للتداعيات الفكرية والفلسفات الفقهية، ويتجلى ذلك خاصة بين التيارين السلفي والإخواني، ووراء كل هذه التشكيلات جهات تدعمها، وخاصة بعض الدول التي توظفها كجماعات ضاغطة لقضاء مآرب سياسية، وتسويق أفكار تحت غطاء الدين.

وارتأيت أن أقدم محتوى هذه الدراسة في خمسة فصول ، إضافة إلى الفصل التمهيدي ، منها ثلاثة فصول نظرية وفصيلين تطبيين:

أما الفصول النظرية:

الفصل الأول: الإعلام الإسلامي والمفاهيم المشابهة له.

الفصل الثاني: الإعلام الفضائي الإسلامي ومبدأ العالمية.

الفصل الثالث: الفضائيات الإسلامية ظل للحركات الإسلامية الحديثة.

أما الفصلين التطبيين:

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينه الكلية.

الفصل الخامس: مقارنة بين أفراد العينة بالنظر إلى: جنسهم، وتخصصهم، وجهة دراستهم.

الفصل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: التساؤلات

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: عوائق الدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

ثامناً: مصطلحات الدراسة

تاسعاً: الخلفية النظرية للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً: مجتمع البحث.

ثانياً: عينة الدراسة.

ثالثاً: المنهج المعتمد في الدراسة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خامساً: أدوات جمع البيانات.

سادساً: حدود الدراسة.

سابعاً: متغيرات الدراسة

ثامناً: الصدق والثبات

أولا الإشكالية

بعد التطورات التي وصلت إليها البشرية في القرن الأخير ، والذي نتج عنها تقارب كبير بين البشر، انعكس على حياة الأفراد والجماعات -إيجابا و سلبا- ، ما أدى إلى هيكلة جديدة للمجتمع على مختلف الأصعدة ،ومن هذه الجوانب الكبيرة التي طالها التغيير مختلف المعتقدات والإيديولوجيات، والصراع القائم اليوم في ظل هذه العولمة حول من يهيمن على البشرية ويدير شؤونها في مختلف الجوانب .

ولئن كان هذا الصراع في الجانب العقائدي بين مختلف الديانات ، فإن ذلك أيضا قائم في إطار الدين الواحد، حيث نجد المسلمين منقسمين إلى مذاهب ومدارس، لها جذور تاريخية تمتد إلى صدر الإسلام، فقد كان لموضوع الخلافة الأثر البالغ في انقسام المسلمين بين شيعة وسنة ، وكان لبعض الحوادث أثرها أيضا في هيكلة المسلمين بين مؤيد ومعارض لهذا أو ذاك، فظهر التشدد في الدين ، كما ظهر التساهل أيضا، حتى والنبي صلى الله عليه وسلم قائم بينهم ،وبدا البعض زاهدا في هذه الدنيا، والبعض مهتم بها، واتسعت الهوة بعد بعض الأحداث ،خاصة حادثة الإفك ،وقضية الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم، حيث ترجمت إلى منازلات ميدانية ،تجلى ذلك خاصة في موقعي الجمل وصفين، بدعاوى مختلفة، تخفي داخلها أحقادا قديمة، سيما بعد انتقال الخلافة من الشورى إلى الوراثة ،وننتج عن هذا الفكر مذاهب سياسية وفكرية تتقارب أحيانا وتتباعد أحيانا أخرى، ووقعت بينهما نزاعات ،وقامت دولا وسقطت أخرى جراء هذا الخلاف .

وفي هذا العصر اتسعت الهوة أكثر جراء الجهل بالدين ،وبقيت لهذه الصراعات أثرها الخطير على واقع المسلمين، حيث يقف الكثير في حيرة من أمره ، في ظل ظاهرة التكفير بين المسلمين ،بين أن يكون شيعيا أم سنيا؟ وهل يتبع مذهباً فقهياً معيناً أم لا يتمذهب ؟ هل يمارس السياسة أم أنه يزهد في ذلك، ويعتبرها من البدع المحدثه ؟،وكم تحولت هذه الاختلافات إلى مواجهات ميدانية، تجلى ذلك خاصة بعد ما يسمى (بالربيع العربي)، والذي تضررت منه الدول الطائفية خاصة، مثل العراق وسوريا، وعلى رأس كل تشكيلة من هذه التشكيلات باقية من القنوات الإعلامية ،تنتصر لفكرتها ،بل وتجاهه خصومها، لعلها تكسب مزيداً من الأنصار ،ووراء مختلف هذه التشكيلات دولا قائمة، أو هيئات ومنظمات لها وزنها على المستوى العالمي، ولعل أبرز هذه التشكيلات : الشيعة والسلفية والإخوان، لذلك كانت محل دراستي، باختيار ثلاث قنوات تمثل كل واحدة تشكيلة من هذه التشكيلات، وهي قناة: -اقرأ- المنار - المجد - (دراسة مقارنة).

ولما كان الطلبة هم نخبة المجتمع ومستقبله، والهيئة التي تبدو متناسقة ، جعلتها ميدانا لدراستي.

ومن هنا أطرح التساؤل الآتي:

- ما هي اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو الفضائيات الإسلامية ؟

ويتفرع عنه ثلاث متغيرات مشخصة لاتجاهات الطلبة ، تتمثل في استخداماتهم للفضائيات الإسلامية ، والإشباع المحققة من ذلك ، وتقييمهم لهذه القنوات ،وعليه تمت صياغة:

ثانيا: التساؤلات الآتية :

التساؤل الأول: كيف يستخدم طلبة الجامعة الجزائرية الفضاءات الإسلامية -اقرأ - المنار - المجد ؟

التساؤل الثاني: ما هي الاشباع المحققة من خلال متابعة طلبة الجامعة الجزائرية للفضائيات الإسلامية -اقرأ - المنار -

المجد ؟

التساؤل الثالث: هل يفضل طلبة الجامعة الجزائرية استخدام بعض الفضاءات الإسلامية على الأخرى بالنظر إلى مختلف

اهتماماته؟

التساؤل الرابع: ما هو تقييم طلبة الجامعة الجزائرية للفضائيات الإسلامية (اقرأ - المنار - المجد -) ؟

التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية تعزى

— لنوعهم و تخصصهم وجهة دراستهم ؟

ثالثا: أهمية البحث:

لهذا البحث أهمية بالنظر إلى الجوانب التي يتناولها ، وكذا الميدان الذي يطبق فيه ، فقد اخترت ميدان الفضاءات الإسلامية باعتبارها الوسيلة الأساسية والمرجعية التي يعتمد عليها أبناء الأمة بغرض التثقيف والحفاظ على الهوية الإسلامية، ومن ثم أهم الاتجاهات الأيديولوجية في الميدان ، والتي هي إسقاط على كبرى الحركات الإصلاحية في العالم الإسلامي في التاريخ المعاصر ، وربما أغفلت بعضها لكبر الدراسة ، حيث يمكن أن تستشف من نتائج الدراسة ، يتعلق الأمر بالحركة الوهابية (مرجعية التيار السلفي والتي تمتد إلى فكر ابن تيمية النابذ للتمذهب ، وحركة الإخوان المسلمين التي هي امتداد للتعدد المذهبي في الفقه والعقيدة والفكر والثقافة، وتمتد إلى الصدر الأول ، وفي الجانب الآخر وبعبدا عن الاتجاه السني نجد الثورة الإسلامية التي حدثت سنة 1979 ، بقيادة الإمام الخميني التي لها جذور تاريخية تمتد إلى الصدر الأول أيضا ، لإحياء فكرة التشيع ل :ال البيت ، وخاصة منهم سلالة علي -كرم الله وجهه ، ورضي عنه - الذي يعتقد فيه الشيعة ما يعتقدون ، ويبقى أهم تيار لم نتعرض له بالدراسة وهو التيار الصوفي الذي له أيضا تواجد عالمي وامتداد تاريخي إلى الصدر الأول ولكن يمكن أن يستشف من المسكوت عنه من الاتجاهات ، ونظرا للتقارب بينه وبين الفكر الإخواني من جهة ، والشيعي من جهة أخرى كما سنورد ذلك في التحليل .

وفي المقابل نجد نخبة من المثقفين ، ممثلة في طلبة الجامعة الجزائرية بمختلف أطيافهم ومناطقهم لنطبق عليهم وننظر إلى اتجاهاتهم الدينية والأيدولوجية ، وذلك من خلال ثلاث فضاءات إسلامية تمثل كل منها تيارا فكريا معيناً ولو بشكل تقريبي وهذه القنوات هي : اقرأ - القرية من الفكر الإخواني - المنار القرية من الفكر الشيعي - ، المجد القرية من الفكر السلفي ، وباقي الفضاءات أكثرها يدور حول هذه الاتجاهات الفكرية الكبرى ، ومنها فضاءات أقرب إلى الاتجاه الصوفي ، ومن أجل هذا طلبنا من عينة البحث ترتيب عشر فضاءات إسلامية ، لننظر أيها تحظى بالترتيب الأول - ، والذي يمكن أن نعتبره الاتجاه الأقوى في الأوساط الطلابية الجزائرية .

رابعاً :أسباب اختيار الموضوع

1- الأسباب الذاتية :

- أ- الميل الشخصي نحو مثل هذه الدراسات .
- ب- الشعور بخطر التمهذب (السلي) المفضي إلى انتشار الطائفية.
- ج- المساهمة في التنظير في مجال الفضائيات الإسلامية .

2- الأسباب الموضوعية :

- أ- قلة الدراسات في هذا المجال .
- ب- النهوض بواقع الفضائيات الإسلامية التي ما يزال مشروعها يراوح مكانه.
- ج- دور الفضائيات الإسلامية في الحفاظ على الهوية الإسلامية.
- د- اعتبار مثل هذه الدراسات مما يدعم مشروع الإعلام الإسلامي .

خامساً :الأهداف:

1- الأهداف القريبة :

- أ- إضفاء الطابع الإسلامي على الحياة اليومية للمسلمين.
- ب- النهوض بواقع التلفزيون الإسلامي كوسيلة للحفاظ على الهوية الإسلامية.
- ج- تحقيق الاشباع اليومية في مختلف البرامج ، وعلى مختلف الأصعدة .

2- الأهداف الإستراتيجية:

- أ- النهوض بواقع الأمة الإسلامية في مختلف المجالات .
- ب- التصدي لظاهرة العولمة التي باتت تهدد كيانا القيمي .
- ج- دعم المشروع الثقافي والإصلاحي للأمة الإسلامية .

سادساً :عوائق الدراسة:

أما عوائق الدراسة والتي اعترضني أثناء سير الدراسة فكثيرة ، ولكن يمكن إيجازها في الآتي:

- 1- اتساع الرقعة الجغرافية للدراسة ، حيث تناولت أربع جامعات تعتبر من أكبر الجامعات الوطنية وهي:
- جامعات الجزائر - جامعة ورقلة - جامعات قسنطينة - جامعات وهران ،(بمختلف التخصصات والطلبة والطالبات) ولكن بعينة متساوية ، نظرا لتوسع وكبر مجتمع الدراسة ، وكذا للتجانس الموجود بين أفرادها.
- 2- الإرهاق المادي والبدني أثناء إجراء الدراسة ، والتي كانت في حاجة إلى جهد إضافي للغوص في عمق الدراسة.

3- حساسية الموضوع باعتباره يمثل الاتجاهات الإيديولوجية ، وأكثر الطلبة والطالبات يضمرون قناعاتهم ، وعليه وجدنا إشكاليات كبرى في ملء الاستمارات ، حيث تراجع الكثير عن إكمال الإجابة ، ما سبب البقاء في الميدان لأكثر من شهرين .

سابعاً: الدراسات السابقة (التحليل والنقد) :

الدراسة الأولى : مصادر الإعلام الإسلامي : رسالة دكتوراه .

إعداد : عبد الحليم محمد احمد الرمحي .

إشراف : الأستاذ الدكتور: أبي سعيد غلام مصطفى القاسمي .

جامعة السند – حيدر آباد – جمهورية باكستان الإسلامية 1985 - 1986 .

تناولت هذه الدراسة ، أصول ومصادر الإعلام الإسلامي ، بنظرة تاريخية اعتباراً من الصدر الأول ، حيث ضببت الدراسة مصطلحات الإعلام الإسلامي ، والدعوة الإسلامية ، وأهم الأساليب المعتمدة لدى رجل الإعلام المسلم ، وهو يبلغ رسالة الإسلام بالطرق العلمية والإعلامية الحديثة والقيمة ، انطلاقاً من مبادئ أهمها عالمية رسالة الإسلام والدعوة الإسلامية ، ومسألة الرأي العام والإسلام والخطابة وشروطها والجهاد وأنواعه ، والمسجد ودوره ، ثم الإعلام الإسلامي في العصر الحديث من خلال المؤسسات الرسمية ، الإسلامية والعامة ، من المؤتمرات والرابطات والمراكز الإسلامية ، ثم تناول الجماعات الإسلامية باعتبارها ظل المؤسسات الإعلامية القائمة ، وامتداداً للمذاهب والعقائد الإسلامية عبر التاريخ ، حيث تناول :

*1 جماعة الإخوان المسلمين :

بقيادة الإمام حسن البنا ، من التأسيس ومراحل هذه الدعوة ، وأهدافها والمحن التي مرت بها ، إلى شمولية وعالمية هذه الدعوة ، والأساليب الفكرية القائمة عند الإخوان ، ثم دراسة نقدية لهذه الجماعة وفكرها وأساليب عملها .

*2 الجماعة الإسلامية :

باكستان بقيادة : المودودي أبو الأعلى : وكيف هي عقيدتهم في الدعوة الإسلامية ، وأساليب الإصلاح عند المودودي ، وعلاقة هذه الجماعة بالإخوان المسلمين .

*3 حزب التحرير :

تأسس في القدس سنة 1953 على يد القاضي : تقي الدين النبهاني ، بعد تأثره بوضع العالم الإسلامي إثر سقوط الخلافة الإسلامية سنة 1924 ، وتسمى القيادة في الحزب بالإمارة يتولاها أمير الحزب ، ينتخب بآليات معينة ، ويحمل راية الدعوة الإسلامية في العالم الإسلامي ، وله طرق و أساليب متميزة في قيادة الحزب ، وله وسائل و أساليب إعلامية خاصة به .

*4 الصوفية :

تناول التصوف بصفة عامة كجذور تاريخية، وأن منشأه ليس فقط في الإسلام، بل تمتد إلى أعماق التاريخ، إلى سيدنا الخضر - عليه السلام - وأن له ارتباط كبير بالمجوسية في بلاد فارس، لما يهتم به التصوف من الأمور الغيبية والخفية، ولذلك كان له اهتمام بالغ في التاريخ الإسلامي، وقد كانت له تسمية خاصة في الإسلام وهي الزهد، ثم تطور ووقعت فيه انحرافات، ولذلك اعتبر أنه هناك تصوف محمود وآخر مذموم والمحمود هو الزهد والتزكية الواردة في الإسلام، ثم ظهرت له طرق متعددة، ولذلك سمي أتباعه بالطريقة، ومن أهم هذه الطرق :

الطريقة القادرية، الطريقة الرفاعية، الطريقة الشاذلية، الطريقة التيجانية، الطريقة الخلوتية، الطريقة البريلوية (أهل البدع)

*5 الدعوة السلفية :

تناول فيها : نشأتها والهدف من ذلك هو تجديد العقيدة الإسلامية، وتعريف الناس بمعنى الوحيد، وهي قامت أساساً لمواجهة البدع والضلالات التي تنشرها الطريقة والشيعة وغيرها من الفرق الضالة، وقامت على يد الشيخ : محمد بن عبد الوهاب، ولذلك سميت بالوهابية وتمتد جذورها التاريخية إلى الصدر الأول (القرون الثلاثة الأولى)، حيث الصفاء العقائدي والفقهي، وأنها لا تعترف بالتمذهب أصلاً، واتخذت من تراث العالميين: ابن تيمية وتلميذه ابن القيم المرجع الأساسي لها، وقامت في بلاد الحجاز وانتصرت لهذه الفكرة ولها أساليب معينة، وأحكام فقهية شاذة خاصة في مسألة التمذهب فهو ضد التمذهب، ويقصدون أن التمذهب هو عين التشردم والتفكك، ويركزون على السنة وأن ما لم يرد في القرآن والسنة هو البدعة، حيث الجمود العقلي، ووصل الحد بالشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى مقاتلة الدولة العثمانية.

*6 جماعة الدعوة والتبليغ :

وهي جماعة إسلامية من أهل السنة والجماعة، قامت ونذرت على نفسها القيام بأمر الدعوة إلى الله والزهد في الدنيا، باعتماد أسلوب الترغيب والترهيب والتأثير العاطفي، يعود تأسيسها إلى سنة 1926، وهي الفترة التي تأزمت فيها الأمور في الأمة الإسلامية جراء الاستعمار وتأسست على يد الشيخ : محمد إلياس الكاند هلوي وكان الكاتب الشهير : ابو الحسن الندوي أحد أصدقائه، انتشرت هذه الجماعة في الهند وباكستان وباقي البلدان المجاورة، ثم انتقلت إلى العالم الإسلامي ثم إلى أوروبا وأمريكا، فهم يدعون إلى التوحيد والأخلاق الرفيعة، ولكن بأسلوب لين ولا يهتمهم أمر الاستجابة ولكن الأهم أن يبلغوا، ولا يخوضون في الخلافات المذهبية سواء في الفقه أو العقيدة ولا يتحزبون في السياسة : ولهم ستة أصول يدعون إليها :

*1 الشهادتين، *2 الصلاة بخشوع وخضوع، *3 تعلم العلم الشرعي، *4 تذكير المسلمين جميعاً، *5 الإخلاص.

*6 الخروج لنشر الدعوة بالنفس والمال الحلال والوقت الحلال والافتقار إلى الله.

7/ جماعة الهجرة والتكفير :

وقد سمت نفسها جماعة المسلمين، أصلها من أفكار الخوارج : الذين يكفرون مرتكب الكبيرة وأصر عليها، وتكفير الحكام الذين لا يحكمون بما أنزل الله، ويجب على كل مسلم أن يعتزل هذا

المجتمع ويعتبره مجتمعا جاهليا ، وقد ظهرت هذه المصطلحات كثيرا في كتب القطبيين ، رغم أن سيد قطب ومحمد قطب ليسوا من هذه الجماعات ، وإنما فقط تأثروا بما حصل في مصر أيام الإخوان المسلمين سنوات 1965 وما بعد ذلك ، في عهد الملك فاروق ، وجمال عبد الناصر والسادات ومن بعدهم ، ونتيجة الاعتقالات التي شملت جماعة الإخوان المسلمين ، فانبعثت من هذه المعاناة مرة أخرى هذه الجماعة التي تدعوا إلى تكفير الحكام و المجتمع وضرورة هجره ، ومن أبرز شخصياتها : الشيخ علي اسماعيل - ماهر عبد العزيز زناتي وشكري أحمد مصطفى .

8/ حزب السلامة التركي :

أو ما يسمى بحزب الرفاه الإسلامي الذي أسسه القائد : نجم الدين أربكان المولود عام 1926 بمدينة سينوب ، وأسس حزب السلامة في 1972/10/11 ، وهو من سليل حركة : محمد سعيد النورسي (عالم مسلم كردي ولد 1877 وتوفي سنة 1960 وكان لحزب السلامة خمس مبادئ :

- 1* السلام والأمن في الداخل ، 2* امتزاج الأمة بالدولة ، 3* تركيا الكبيرة من جديد ، 4* النهضة الأخلاقية ، 5* النهضة المادية .

ومن أفكاره :

أن الحكم وسيلة لمرضاة الله وخدمة للأمة ، وإصلاح التعليم يكون أداة موجهة إلى الأخلاق الفاضلة .
النقد : إن إعلاما يساير هذه الصراعات لا يمكنه أن يتطور ولا أن يحل مشاكل الأمة الإسلامية ، طالما أن حله لهذه المشاكل يكون في إطار تلك الصراعات والاستثمار في الخلافات ، حيث نجد بعض الفضائيات لا يمكنك أن تتابعها وتشاهدها لأقصر مدة ، لأنه وبمجرد التركيز معها ، تجدها تستثمر في أفكار معينة وتصدر الخلافات إلى الضفة الأخرى ، وإذا تتبعنا هذه الفضائيات فلا يمكنك أن تصنفها إلا كونها شيعية أو سنية ، أو اخوانية أو سلفية أو ما شابه هذا ، فإين نجد الفضائيات الخالية من هذه الفوضى ، مع أن الإسلام الحقيقي خال من هذه الانحرافات ، فهو يعترف بهذه الاختلافات وأن وجودها أمر طبيعي ، ولكن لا ينبغي أن تكون حجة لتمزيق شمل الأمة و تشتيت وحدتها .

الدراسة الثانية : العنوان : الحركة الطلابية الجزائرية ودورها في القضية الوطنية وثورة التحرير 1954 .

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في التاريخ الحديث والمعاصر .

إعداد الطالب : أحمد مريوش .

إشراف : أ . الدكتور : ناصر الدين سعيدوني .

جامعة الجزائر : كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - قسم التاريخ : 2007

تناولت الدراسة الحركة الطلابية الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية ، وكيف تمكنت من الحفاظ على الهوية الوطنية ، من خلال التنظيمات والهيئات المختلفة التي ينتمون إليها ، وأن الانتماء إلى هيئة ما من الهيئات يعزز موقع الطالب الجامعي ، ويمنحه أفكاره بما يحقق الشكاتف والتعاون لمحاربة الاستعمار بكل أشكاله ، ولما نقول الحركة الطلابية ،

فإننا لا نعني تنظيماً معيناً، وإنما نعني تلك الديناميكية التي ولدت الحركة الوطنية في مواجهة الاستعمار الفرنسي ، خاصة ونحن نعلم أن للطلبة الدور الحاسم في قلب الأمور نحو نجاح الثورة، بعد أن تركوا مقاعد الدراسة والتحقوا بالجبال ، ومن هذه النماذج التي تشكّت يومها :

1* الجمعية الودادية للتلاميذ المسلمين في شمال إفريقيا (A.A.E.M.N.A)

2* جمعية طلبة إفريقيا المسلمين (A.E.M.N.A)

3* جمعية الطلبة المسلمين الجزائريين بفرنسا (A.E.M.A.f)

4* الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين (U.N.E.A) وغيرها كثير خاصة في الدول العربية.

وكان لهذه التنظيمات إسقاطات على الواقع بعد الاستقلال ، والتي من أهمها :

1* الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين (U.N.E.A)

2* الاتحاد العام الطلابي الحر (E.G.E.L)

3* الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين (I.N.E.A)

4* المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين (O.N.E.A) وغيرها .

هذه التنظيمات الطلابية تتمتع بخلفيات إيديولوجية ، وانتماءات سياسية خاصة منها الانتماء إلى الأحزاب الوطنية والإسلامية، وحتى إلى المنظمات ذات التوجه اليساري .

وأكثر طلبة الجامعة الجزائرية المنتمون إلى التنظيمات الطلابية لهم خلفيات إيديولوجية ، لذلك ارتأيت أن استعين بهذه الدراسة بغرض تحديد الانتماءات الإيديولوجية ، وعلى غرار ذلك الاتجاه نحو الفضائيات الإسلامية ، حيث بالتأكيد سنجد التنظيمات الإسلامية تكون أكثر اتجاها نحو هذه الفضائيات من أجل تعزيز انتمائهم .

الدراسة الثالثة: العنوان: العلاقة بين التشيع والتصوف :دراسة مقدمة لنيل درجة العالمية العالية (دكتوراه)

— الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة— كلية الدعوة وأصول الدين (العقيدة)

إعداد الطالب : فلاح بن اسماعيل بن أحمد .

إشراف الشيخ : عبد الله بن محمد الغنيمة / السنة 1411 هـ .

تناولت الدراسة موضوع التشيع وأهم المفاهيم المرتبطة به، ثم نشأته وتطوره منذ العصور التاريخية ، سيما في نقطة أن التصوف كان قبل الإسلام ، وموجود في مختلف الديانات ، طالما أنه يرتبط بالحياة البسيطة للإنسان، وعبر عنه في الإسلام بالزهد ، والتصوف انتقل إلى الإسلام من جهة فارس ، على اعتبار أنها منطقة مشهورة بالحياة الميتافيزيقية قبل الإسلام، بل قبل التاريخ، لذلك تم الربط في هذه الأطروحة بين التشيع والتصوف، على اعتبار أن في التشيع عقائد باطنية وخفية، وانقسام الشيعة إلى أكثر من سبعين فرقة والحاكمة في إيران اليوم هي الامامية ، ولذلك نجد في عقائدهم ،أمور غامضة يصعب تفسيرها ، وخاصة ما ينشده الباطنية ويعلمون بمبدأ التقية ، ويعتقدون بعصمة الأئمة ويقدسون القبور والأضرحة، ولعل ما يفعلون في كربلاء بمناسبة عاشوراء خير دليل على ذلك ، من تقديس للإمام

الحسين - رضي الله عنه - والتبرك بتراب كربلاء ، بل إن هناك من يعتبر الحج إلى كربلاء أفضل من الحج إلى بيت الله الحرام ، وسموا شيعة لهذا الاعتبار لأنهم تشيعوا له وتحزبوا له .

ويشترك الشيعة مع الصوفية في أشياء كثيرة ومنها : اعتقادهم أن لله ظاهر وباطن ، ظاهر يعرفه العامة وباطن يؤوله الأئمة والشيوخ ، وعلى مرديهم أن يسلموا به ، ويؤمن الشيعة بولاية الفقيه وأن الإمامة والولاية منصب إلهي واختيار رباني لذلك فهم معصومون ، ويقول الصوفية بما يماثل هذا ، وساهم هذا الغلو في اعتقاد حلول اللاهوت في الناسوت ، وهذا هو الحل الذي تقول كثير من الفرق الضالة ، كالدروز والمسيحيين .

كل هذا جعلني اختار هذه الدراسة لأن نسبة من الطلبة قد يعتبرون بهذا وينتمون إلى هذه التنظيمات .

الدراسة الرابعة: الإعلام الإسلامي عبر القنوات الفضائية، دراسة تطبيقية على القنوات العربية: اقرأ - المنار - المجد.

هذه الدراسة الأساسية لصاحبها مصطفى بن أحمد كناكر .

هي امتداد للدراسة الأخرى قام بها في ميدان الإعلام الإسلامي.

أما الأولى : فهي رسالة ماجستير بعنوان : الدعوة الإسلامية في القنوات الفضائية، الواقع و المرتجى، حصل عليها المؤلف من بيروت ، قسم الدراسات الإسلامية في كلية الإمام الأوزاعي ببيروت، عام: 2003م.

أما الثانية : فهي أطروحة دكتوراه بعنوان : الإعلام الإسلامي عبر القنوات الفضائية ، دراسة تطبيقية على القنوات الفضائية العربية : اقرأ والمنار والمجد ، كلية الدعوة والإدارة الإسلامية، في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، عام: 2007م.

وهذه الأخيرة تتوافق مع دراستي القائمة :

اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد.

أي إن اللواستين تتوافقان في متغير القنوات: (اقرأ - المنار - المجد) على اعتبار الاتجاه الإيديولوجي الذي تمثله كل قناة من هذه القنوات الثلاثة، مزج الباحث بين دراستيه في الماجستير والدكتوراه، وتمكن من إخراجهما في خمس مجلدات:

الأول : مدخل إلى الإعلام الإسلامي الفضائي : تحدث فيه عن وسائل الإعلام القديمة والحديثة ، ثم يعرف الإعلام الإسلامي في القنوات الفضائية، ثم يتناول في فصول الإعلام في القرآن والسنة ، وحاجة الأمة إلى إعلام هادف مؤثر، وواجب الإسلاميين نحو وسائل الإعلام واللغة التي يجب أن يقدم فيها الإعلام الإسلامي الراهن، يلي ذلك الحكم الشرعي للدعوة الإسلامية والقنوات الفضائية ، و الحتمية في نجاح هذه الدعوة .

كما يأتي الجزء الثاني تحت عنوان : (نحو قنوات فضائية إسلامية) ، متناولا في الباب الأول : التحديات الإعلامية التي تقف في وجه المسلمين والإعلام الإسلامي .

وفي الباب الثاني : وظائف القنوات الفضائية الإسلامية ، ومهامها وطبيعة البرامج الإسلامية في هذه القنوات ، وبعض التصورات لأشكال برامجها ، وخصص الباب الثالث لطرح مشروع إعلامي يهدف إلى تطوير الإعلام الإسلامي الفضائي، نستطيع من خلاله إيصال رسالة الإسلام إلى سكان المعمورة ، ثم ختمها بمقترحات و توصيات لتطوير هذا الإعلام .

بينما جاء الجزء الثالث تحت عنوان: (الإعلاميون في القنوات الفضائية الإسلامية وجمهورهم)، ذكرا مواصفات الإعلاميين الإسلاميين، وطرق تأهيلهم، ودارسا جمهور الإعلام الإسلامي، وكيفية مخاطبته.

أما الجزء الرابع: تحت عنوان (برامج القنوات الفضائية الإسلامية ومدى تأثيرها): وقسمه إلى بابين: متناولا في الأول: صفات مضمون وأسلوب الرسالة الإعلامية الإسلامية في القنوات الفضائية، ومصادرها وأهم مميزاتها.

وفي الثاني: تأثير القنوات الفضائية التلفزيونية، وطرق التعامل معها.

وفي الجزء الخامس : دراسة واقعية لأقدم ثلاث قنوات عربية ذات طابع ديني، و الذي أتى بعنوان: (القنوات الفضائية الإسلامية بين الواقع والمأمول، دراسة تطبيقية على القنوات : (اقرأ والمنار والمجد) وهذا الجزء الخاص بهذه القنوات كان الباب الأول دارسا بالتفصيل كل قناة على حده، بينما كان الثاني مخصصا لأخذ آراء المشاهدين في هذه القنوات ،والبرامج الدينية في القنوات الفضائية عموما، وفي آخر هذا الجزء تأتي أهم النتائج.

1 - أن أول ما نحتاج إليه لتطوير الإعلام الإسلامي في القنوات الفضائية ، و تقديم الإسلام بشكل جميل على مستوى عظمة الإسلام ، هو إيجاد العلماء والحكماء المزيكين ، وإذا استلم هؤلاء قيادة المراكز الإعلامية فلا خوف على الإسلام ، لأنهم كالأطباء في المستشفى فلا قيمة للمستشفى إذا انعدم فيه الأطباء .

2- القائمون على الإعلام الإسلامي في القنوات الفضائية يجب أن يكونوا علماء و دعاة إلى الله على المستوى الأول، وأن يتصفوا بصفات خاصة ، تزيد على علماء الشريعة مواهبهم واختصاصاتهم في وسيلتهم التي يعملون بها ، وتزيد على الإعلاميين الآخرين بإيمانهم وعلمهم وحكمتهم وخلقهم الفاضل، والتزامهم الإسلام قولاً وعملاً .

3- يجب أن يكون هناك تأهيل خاص لهؤلاء الإعلاميين المسلمين يشمل كل المؤهلات ،من ارتباط بالخالق - سبحانه - ومن علم وثقافة واسعة ، ومن تدريب على الوسيلة الإعلامية التي يعملون بها ، ومن تركية وتربية خلقية وتعليم للحكمة القولية والعملية ، واهتمام بالمظهر والشكل الخارجي ، بحيث يظهر الإعلامي المسلم كأنه شامة بين الناس .

4- على الإعلامي المسلم أن يدرس طرق الدعوة إلى الله في القرآن والسنة، وطرق السلف والعلماء في الدعوة إلى الله. -وغيرها -

ويجب إنشاء الفضائيات الإسلامية في صورة فرض كفاية إذا قام به البعض سقط الإثم عن الباقين و النتيجة النهائية التي يتوصل إليها الباحث:

يجب أن تكون معركة الإعلام مثل الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، بعيدا عن السب والشتم وسفك الدماء ويكون شعارنا عمليا : قال تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون". 105 التوبة .

النقد : تعرض الباحث في هذه الدراسة إلى واقع هذه الفضائيات - دراسة تراثية و أرشيفية ، ولم يتعرض للجمود الذي أصاب هذه الفضائيات ، بما ينبغي أن تكون عليه من ضرورة مسايرة الأحداث الثقافية والتكنولوجية و الإدارية ورفع المستوى للارتقاء إلى المناقشة في الميدان حتى تتمكن من إقناع جمهورها الذي بات ينتقل من قناة إلى أخرى بغرض الإشباع العلمي والثقافي والترفيهي خاصة ، كما لم يتعرض بالنقد إلى الصراعات المذهبية القائمة بينها ، التي بقيت تستثمر وتجتزأ الأحداث التاريخية ، بانحياز مقيت ، بين كون هذا شيعي والآخر سني ، وهذا من مدرسة وآخر من مدرسة ، واجتنب التقييم للأحداث السياسية القائمة ، لأن المشرفين عليها كتبوا حريتهم وسيطروا عليها بالمال والأعمال ، وبات الكثير من هذه الفضائيات الإسلامية على حافة الإفلاس ، لأنها لم تحسن الاستثمار حتى في الإشهار أو الإنتاج الإعلامي ، وأن الأنظمة القائمة تحاول عرقلتها كلما أرادت أن تحدث نقلة في الميدان ، ومن خلال الدراسات حول الفضائيات الإسلامية، وجد بأنها عبارة من أكاديميات ، بل قل تعمل على النقل فقط ، دون التحليل وتفتقر إلى الإقناع في ميدان الترفيه و الدراما و الاستشراف، والتسيير بالإدارة الحديثة واعتماد إدارة التميز .

الدراسة الخامسة: اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف و التعصب -

دراسة ميدانية . تقديم الدكتورة : رحيمة الطيب عيساني - جامعة باتنة -، وهي دراسة قديمة بعض الشيء 1998، مقارنة بالتطور المذهل الذي يشهده هذا القرن في الجانب التكنولوجي ،(ما يتعلق بالبحث المباشر عبر الأقمار الصناعية، واتجاهات الشباب عموما والشباب الجزائري خصوصا، نحو الفضائيات الدينية الإسلامية مقارنة بالفضائيات الأجنبية، وأن نسبة الإقبال على الفضائيات الأجنبية في تزايد مستمر، عكس الإقبال على القنوات المحلية التي تضاءلت مساحة مشاهدتها، وما يشكل من انعكاس على الحفاظ على الهوية الوطنية، حيث أظهرت الدراسة الإقبال على القنوات الخاصة كقناة MBC والجزيرة الإخبارية ،وعلى غرار بعض الدراسات التي أجريت في العالم العربي أجريت هذه الدراسة على الشباب الجزائري فقط ، وكيف أثرت هذه الفضائيات على الشباب الجزائري ،وتوعيته ضد التطرف والتعصب حيث تطرقت الباحثة إلى الجوانب السلبية فضلا عن الإيجابية ، حيث لخصت إشكالياتها في السؤاليين :

الأول : ما هي اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية ؟

الثاني : ما دور هذه الفضائيات في توعية الشباب ضد التطرف والتعصب، الذي تحمله كثير من الأفكار في مجتمعاتنا العربية خلال عديد من العشرية السابقة ؟

كما اعتمدت الباحثة منهج المسح بالعينة لإجراء هذا البحث، و اختارت عينة من الشباب الجامعي، وهذا ما يتوافق مع دراستنا، حيث أن الطلبة الجامعيين والشباب الجامعي شيء واحد، سوى استثناء بعض الطلبة الذين تجاوزوا سن الشباب الذي حدد عموما ب 35 سنة، ونسبتها ضئيلة في الأوساط الجامعية، حيث اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم توزيع 250 استمارة في مناطق متباعدة من الوطن بين الشمال والجنوب، وهو المنهج الذي اعتمدته في دراستي، حيث اخترت عينة متساوية من أربع مناطق في الوطن (شمال جنوب شرق غرب)، كما وظفت الباحثة مختلف الطرق الإحصائية واختبار الصدق و الثبات للإستبانة، ومختلف الإجراءات البحثية وخلصت إلى النتائج الآتية:

*1 نسبة المشاهدة في هذه الدراسة تجاوزت 80 بالمائة، وهي مقارنة بالدراسة التي أجريتها، ثابتة نوعا ما باعتبار أنني جمعت ثلاث فضائيات إسلامية مختلفة إيديولوجيا، وقد ترتبت اقراً بنسبة مشاهدة عامة وصلت إلى أكثر من 80 بالمائة بينما المنار كانت نحو 60 بالمائة والمجد 70 بالمائة.

*2 القنوات التي ظهرت في هذه الدراسة هي نفسها التي ظهرت في الدراسة التي أجريتها، حيث السؤال الثامن عشر (18)، طلبت من العينة ترتيب عشرة من الفضائيات الإسلامية، فكانت النتائج قريبة من هذه النتائج، حيث حافظت اقراً على المرتبة الأولى و المجد من الباقية الأخرى، حيث انقسمت أهم الفضائيات الإسلامية إلى باقتين رئيسيتين: أ/ باقة اقرا: ومعها الرسالة والعفاسي وباقتها، ب/ باقة المجد: ومعها الرحمة والناس....

*3 دون أن ننسى قناة الجزائرية للقرآن الكريم: التي أظهرت منافسة شديدة للباقتين، دليل أن الطالب الجزائري متعطش إلى الإعلام الإسلامي الجزائري.

*4 توصلت دراستي إلى توافق مع دراسة: 1- الدكتورة رحيمة عيساني: أن الإناث يفضلن قناة اقرا أكثر من الذكور في أكثر من سؤال - خاصة في ترتيب القنوات السنوية المشاهدة.

*5 أما تاريخ المشاهدة: فتختلف الدراستين حيث لاحظنا دراسة عيساني أن نسبة كبيرة يشاهدون الفضائيات الدينية منذ أقل من خمس سنوات، وفي دراستي أن أغلب أفراد العينة يشاهدونها أكثر من خمس سنوات، وهذا راجع إلى زمن إجراء الدراستين.

*6 كما توافقت الدراستان في المشاهدة الليلية أكثر باعتبار أنه الوقت المفضل و المتاح للطلبة.

*7 تتوافق الدراستان في تفضيل البرامج الدينية على غيرها وزيادة في دراستي حيث بلغت أكثر من 60 بالمائة.

*8 أما عن سؤال: تقف إلى جانب القضايا العادلة في العالم: متوافق مع السؤال:

إن الفضائيات الدينية تعالج القضايا و المشكلات المهمة في حياة الناس في دراسة عيساني فهناك تقارب كبير بين الفكرتين، فيرى 74 بالمائة في هذه الدراسة بأن الفضائيات الدينية توعي ضد المخاطر و الأفكار الهدامة بينما في سؤالي حول الموضوع نفسه في أكثر من 70 بالمائة أجابوا بالإيجاب (تقف إلى جانب القضايا العادلة في العالم).

9* الفضائيات الدينية تقليدية في الطرح و المناقشة :65 بالمائة من المبحوثين وافقوا على الفكرة في دراسة عيساني مقارنة بسؤالي : عن سبب المشاهدة لهذه الفضائيات:

- كونها دينية وتراثية ،وعبارة غير مواكبة للتطورات ، جاءت النسبة 20 بالمائة موافق على الفكرة ونحو 70 بالمائة يشاهدون فضائيات أخرى لاستكمال النقص في هذه الفضائيات .

الدراسة السادسة: عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية الإسلامية : قناة الرسالة أنموذجا .

من إعداد الطالب : إبراهيم ناصف ثامر عبد الله .

إشراف الدكتور : ابراهيم ابو عرقوب .

جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا -كلية الإعلام -

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير 2 تخصص الإعلام (2009،2010).

هدفت هذه الرسالة إلى التعرف على عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية الإسلامية واختار منها قناة الرسالة الفضائية ، كما هدفت إلى تقسيم طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية الإسلامية واختار عينة من طلبة جامعات اليرموك ، الأردنية ، مؤتة ، جدارا ، البترا ، المسجلين لعام 2009-2010 حيث بلغ حجم العينة 415 مفردة وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة 550 وفي الإشكالية تعرض الباحث إلى دور الفضائيات المتخصصة وذكر منها الفضائيات الإسلامية التي تخصصت في الجزئيات مثل القنوات الفضائية المتخصصة في القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، وحتى بالاقتصاد الإسلامي والأنشيد الإسلامية وذكر أن الفضائيات الإسلامية في تزايد مستمر ، ونظرا للتفاعل المستمر مع هذه القنوات أراد الباحث أن يتطرق إلى أهم عادات و أنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للفضائيات الإسلامية وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- 1- جاء نوع البرامج الشاملة و المتنوعة الأكثر مشاهدة من قبل الطلبة.
- 2- جاء نوع البرامج إرشادي وتوعوي كانت الأكثر تفضيلا من الطلبة .
- 3- يشاهد معظم الطلبة التلفزيون من ساعة إلى أقل من ساعتين ، والقنوات الفضائية الإسلامية من نصف ساعة إلى ساعة وكانت فترة السهرة من (08- إلى 11 مساء هي الأكثر مشاهدة لدى الطلبة)
- 4- يشاهد معظم الطلبة التلفزيون في المنزل .
- 5- الهدف الأبرز للطلبة من المشاهدة هو التوعية الدينية ثم كسب الحسنات.
- 6- دوافع الطلبة من المشاهدة هو سماع القرآن الكريم ومعرفة أسلوب الدعوة من الدعاة، ثم الهداية و المعلومات المفيدة.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مكان مشاهدة التلفاز " قناة الرسالة " في المنزل ، وعدد ساعات مشاهدة التلفاز " يوميا " من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ، عزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث .

الدراسة السابعة: دراسة: الخطاب الديني الفضائي وانعكاساته على شرائح المجتمع (طلبة الكليات الإسلامية أنموذجا)

عبد النبي خزعل – جامعة بغداد – كلية الإعلام . مجلة الباحث الإعلامي – العدد 13 السنة 2011
في إشكالية البحث حرص الباحث على التعريف بمخاطر تعددية الخطاب الديني بمنطلقاته الفكرية ومرجعياته التاريخية، وأبعاده النفسية وأساليبه العاطفية والعقلية في المجتمع ، حيث أكد على أنه كلما تعدد الخطاب واختلفت الرؤى التي ينطلق منها ، كان ذلك مدخلا لمخاطر التشتت والانقسام ، ثم لخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي :
ما الفضائيات الدينية التي يميل المشاهدون إلى تفضيل مشاهدتها؟ وما أسباب الاهتمام بمتابعة برامجها تحديدا دون غيرها؟ - كيف يتعرض المشاهدون اجتماعيا لبرامج هذه الفضائيات ؟ بمعنى هل يصف مشاهدو البرامج بالسلبية أم بالإيجابية، في مناقشة ما نطرحه من موضوعات وأداء مع محيطهم الاجتماعي ؟

- هل يشعر مشاهدو برامج هذه الفضائيات أنها تزيد من عوامل الفرقة بين المسلمين وأبناء البلد الواحد ، أم على العكس من ذلك تريد الألفة والتفهم والوضوح بينهم ؟ لذلك السؤال التالي هنا : إذا كان الأمر كذلك فما الحجج التي يسوقها المشاهدون لتأكيد سلبية ذلك وإيجابيته ؟

- هل نجح الخطاب الديني في الوصول إلى آخر مستوى مكتمل من الوضوح، وأسهم في حل الإشكالات معه أم على العكس، زاد الأمر تعقيدا، وشوهت المذهب الذي يعتنقه المشاهدون ؟

* وفي أهمية البحث : ركز الباحث على التعددية السياسية والإعلامية التي تشهدها الأمة الإسلامية، ومنها المجتمع العراقي وأن هذا ينعكس على واقع الفضائيات في مخاطبة الجماهير العريضة كل بلغته الإيديولوجية ومذهبه الفكري والعقائدي والفقهية ، وخلال البرامج المختلفة التي تبث على شاشاتها ، وانعكاسها على طلاب الكليات الإسلامية، باعتبارهم أول شريحة مثقفة تستهدفها الفضائيات .

* ويهدف الباحث من خلال بحثه إلى : تشخيص نقاط القوة والضعف في الخطاب الديني الموجه إلى جمهور الفضائيات الدينية ، وأثار تعدد مرجعية مصادره ومنطلقاته الفكرية أو العقائدية، على زيادة الفرقة بين أبناء الشعب الواحد ، وكيف يمكن توظيف الفضائيات بغرض توحيد هذا الشعب بمختلف شرائحه .

* وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1- يتصف الخطاب في الفضائيات خاصة الدينية بالتشنج ومضايقة الآخرين معتمدة التقنيات و التكنولوجيات الحديثة ولكن لتسويق منتجات قديمة (الخلافات المذهبية القديمة) .

- 2- الخطاب في هذه الفضائيات يتسم بالضيق ولا يتضمن منظورا حضاريا شاملا . لأنه ينطلق من المحلي المحدود و المنعزل زمانيا ومكانيا وحتى نفسيا وثقافيا ليحاول تعميم لغته إلى خارج الدائرة التي ينطلق منها .
- 3- تحتل الفضائيات الدينية المراتب الأولى متقاسمة ذلك مع الفضائيات الدرامية و الغنائية من خلال دراسة 310 قناة ، وهي المرتبة التي تحتلها القنوات الدينية في مساحة البث الفضائي ، دليل اهتمام جمهورها من خلال التبشير بمذاهبها ومحاولة تثبيته في الميدان .
- 4- اعتماد أسلوب الهجوم على الفكر الآخر ، ونبد الحوار ، والتقليل من شأن الآخرين ، وهو ما أوجع الصراعات بين أبناء المجتمع الواحد .
- 5- عدم اعتماد التفاعلية في الحوار ، والسير في تدفق الأفكار في اتجاه واحد وتتسم بالتنافس السلبي وجمود الأفكار و الخلو من الإبداع .
- 6- الابتعاد عن الأساليب الهادئة في عرض الأفكار (و الحوار بالتحشيج المقيت)
- 7- شعور بعض الفضائيات أن بناء مستقبلها يكمن في تهديم فكر الآخر
- 8- التشجيع على الطائفية ومن ثم خلق الصراعات و حدوث أزمات خاصة خلال الحروب (العراق – سوريا – نموجا .
- 9- استعمال بعض العبارات غير الحيادية (مثلا تتوجه اقرأ إلى الجمهور بينما قناة الأنوار تتوجه إلى الشيعة) .
- وأظهرت الدراسة بعض النتائج بالأرقام :
- 1- 94.6 من المبحوثين يشاهدون الفضائيات الدينية، وهي نسبة متقاربة مع دراستي هذه.
- 2- 41 بالمائة من المبحوثين يشاهدون الفضائيات الدينية ، ولكن لا يشاهدون منها البرامج الدينية البحثية ولكن يشاهدون برامج أخرى .
- 3- أظهرت الدراسة أن قناة اقرأ تأتي في المرتبة الأولى من حيث المشاهدة بنسبة 25.4 بالمائة ثم قناة الكوثر 18 بالمائة بغداد 16.4 بالمائة الصف 12.8 بالمائة العهد 12.5 بالمائة المستقلة 8.3 بالمائة .
- وهناك بعض الفضائيات اختارها المبحوثين بأنفسهم مفضلين إياها:
- الأنوار 33 بالمائة الرحمة 11 بالمائة أهل البيت 7 بالمائة الرسالة 7 بالمائة المعارف 4 بالمائة المجد 4 بالمائة الحكمة 3 بالمائة العفاسي 2 بالمائة .
- 4- مشاهدة البرامج في الأوساط العائلية بلغت 52.8 بالمائة (الذكور 48 بالمائة و الإناث 52 بالمائة) أما المشاهدة الفردية 28 بالمائة (الذكور 70 بالمائة الإناث 30 بالمائة)
- 5- 59.8 بالمائة من المبحوثين يعتقدون أن هذه البرامج تزيد إيمانهم وبنسبة 23.2 بالمائة يحرصون على هذه البرامج للتعرف والمقارنة والاستنتاج.

6- 80 بالمائة من المبحوثين يرون أن مشاهدتهم لهذه البرامج بسبب الحوارات و النقاشات التي تجري بينهم وبين أصدقائهم وأقاربهم.

7- يعتقد 34.5 بالمائة أن برامج الفضائيات الدينية تزيد من فرقة المسلمين 65.5 بالمائة وهذا دليل على الاحتقان الذي تسببه هذه الفضائيات في المجتمع الإسلامي .

8- 82.3 بالمائة من المبحوثين يعتقدون أن الخطاب الديني الفضائي يبين التوجه المذهبي الذي ينتمون إليه ، من خلال الاهتمام والمتابعة وأثر ذلك في الميدان ، من حيث التدين و التلقي و محاولة نشر أفكاره و قناعاته

ثامنا: مصطلحات الدراسة :

هناك مجموعة من المصطلحات جديدة بالتوضيح و الشرح في هذه الدراسة بالنظر إلى العنوان و الإشكالية، وقد تطرقنا إلى جملة منها لدخولها في صميم البحث مثل مصطلح الاتجاهات و الاستخدامات و الاشباع و بقي أن نشير إلى باقي المصطلحات التي نراها مرتبطة بالموضوع نذكر منها ما يلي :

1- الحاجات و الدوافع : توصلت الدراسات الحديثة إلى أن الأفراد يقومون بالتفاعل مع وسائل الإعلام بشكل إيجابي، حيث تكون لديهم دوافع داخلية تجعلهم يتعاملون مع وسائل الإعلام ، وهو ما أوصلنا إلى مصطلح الاستخدام ؛ فضلا عن ذلك فإن مصطلح الحاجات مكمّن داخلي، حيث تكون هناك رغبة لأشياء معينة يود إشباعها بمختلف البرامج التي تعرض على شاشات الفضائيات ؛ وقد اعتبر كاتز و زملاؤه 1973 أن الأفراد يستخدمون وسائل الاتصال الجماهيري للاتصال بالآخرين، وقاموا بتجميع 35 حاجة من البحوث، و ذلك لتحديد الوظائف الاجتماعية و النفسية لوسائل الاتصال الجماهيري ، يمكن تلخيصها في خمس فئات وهي :

أ- الحاجات المعرفية [كتسابا لمعلومات – المعرفة الفهم .

ب- الحاجات العاطفية: العواطف – الاستمتاع – الخبرة الجمالية.

ج- الحاجة للتكامل الشخصي: تدعيم المصادقية – الثقة و الاستقرار.

د- الحاجة للتكامل الاجتماعي: تقوية روابط مع الأسرة و الأصدقاء.

هـ- الحاجة لتخفيف التوتر : الهروب و الترفيه ¹.

هذا وقد اتفق غالبية علماء النفس من أن الدوافع تنشأ عن حاجات، فالجوع مثلا شعور بيولوجي نحو الحاجة الملحة للطعام، فنخلص إلى جملة من المفاهيم :

أ- الحاجة : هي رغبة ملحة عند الكائن الحي في شيء ما ينقصه ؛ مما يتسبب عنها حالة من التوتر العضوي و النفسي يعاني منها بصورة مستمرة ، حتى تستجاب هذه الرغبة، وقد يدرك الكائن الحي رغبته هذه ؛ وقد لا يتعرف

¹ رضا عبد الواحد أمين – الصحافة الالكترونية – دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة ط1 2007 - ص39

عليها؛ غير أنه يحاول جاهدا تحقيقها بمجرد تحديدها ،لكي يتخلص من هذا التوتر الذي يعاني منه، ويصنفها علماء النفس إلى صنفين : الحاجات الفسيولوجية ، و الحاجات السيكولوجية .¹

ب - الدوافع : يطلق لفظ الدوافع في علم النفس على القوى الانفعالية التي تحرك نشاط الإنسان وتوجهه نحو هدف معين ؛ و الدافع إما أن ترجع إلى الجسم وفي جميع الحالات فإن الدوافع هي ما تنطوي عليه فطرة الإنسان من حاجات عضوية ، و غرائز أو ما يتضمنه عقله من أفكار و تصورات .²

وما يربط الدوافع بالحاجات: يكمن في أن الحاجة سبب لتولد الدافع و أن الدوافع تؤدي إلى الاشباعات ؛ وعندما يصل الإنسان إلى مرحلة الإشباع ينتهي دور الدافع .

ج - الإشباع: الاشباعات هي النتيجة والتي تتعلق بإرضاء الرغبة أو بلوغ الهدف، أو خفض الدافع، وهذا ما أشارت إليه نظرية التحليل النفسي ،من أن الإشباع يؤدي إلى خفض التنبيه، والتخلص من التوتر ،و أن تراكم التنبيه يحدث إحساس بالألم، ويدفع الجهاز إلى العمل، لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع يدرك فيها خفض التنبيه ،كأنه لذة ويرتبط مفهوم الإشباع ارتباطا وثيقا بالدافعية في أي الميادين كانت ؛ إذ أن الحاجات سبب نتيجه الدوافع، و الدوافع سبب نتيجه السلوك، والسلوك سبب نتيجه الإشباع أو عدم الإشباع ،كما للإشباع نتائج كثيرة ومتنوعة ؛ حيث يتدخل الإشباع في تحديد شعور الفرد بالرضا والإحباط عن طريق تعيينه بين الحاجات التي لقيت الإشباع عند الفرد ،و بين الحاجات التي لم تلق الإشباع .³

الاتجاه: يعرفه روكتش: "بأنه تنظيم مكتسب أو متعلم، يتسم بالاستمرار والتوافق حين تنسجم معتقدات الفرد مع موقفه من حادث أو فكرة أو نزعة، يستجيب لها استجابة خاصة يفضلها صاحب الاتجاه، ويتم اكتساب الاتجاهات عن طريق التفاعل، وبالتنشئة الاجتماعية تبنى الاستعدادات النفسية والانفعالات العميقة ،التي تترسب في الوجدان مع العواطف ، وللتعليم أهمية كبيرة في تكوين الاتجاهات"⁴

***الإعلام الإسلامي :** يتعلق بما تنتجه الفضائيات الإسلامية من البرامج الدينية، التي يسعى من خلالها إلى نشر الثقافة الإسلامية ، وتعليم أحكام الإسلام ، و الإعلام الإسلامي أوسع مما نتصور ، فهو لا يقتني بعقد الندوات و المحاضرات وإذاعة الخطب ، وتلاوة القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، بل إضافة إلى ذلك يقدم الفيلم الهادف ، والمسلسل الصالح ، و الأغنية الملتزمة و الفكاهة الحكيمة ، و البرنامج العلمي الهادف إلى غير ذلك من

¹ ماهر محمود عمر - سيكولوجية العلاقات الاجتماعية - دار المعرفة الجامعية مصر ط2 1992 ص124.

² سميح عاطف الزين : علم النفس - معرفة النفس الإنسانية في الكتاب و السنة - دار الكتاب اللبناني - بيروت ط1 1991 مجلد 2 ص 119 .

³ لخضر بن غنام : الاشباعات الخارجية وأثرها على دافعية العمال داخل المنظمات ؛ دراسة ميدانية على عمال التربية بمقاطعة صالح باي ولاية سطيف - رسالة ماجستير غير منشورة قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا - كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية - جامعة محمود منتوري - قسنطينة - 2007 ص 80 .

⁴ خضير شعبان - مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي الجزائر /الطبعة الأولى 1422 ص 184

البرامج النافعة، تطبيقاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يتحول صحابته بالموعظة ، وكان يشاهد الحبشة وهم يلعبون بالحرباب في مسجده الشريف ، وكان يقول : " روحوا القلوب ساعة فساعة " ¹.

وتبقى كل هذه الوسائل مما يخدم الإسلام ، لو فقط نحسن التصرف فيها و التعامل معها ، فعلى المسلمين اليوم الاستفادة من مواطن القوة التي من أهمها القنوات الفضائية التلفزيونية ، ليكشفوا اللثام عن جمال الإسلام ، وعندها سيدخل الناس في دين الله أفواجا ².

*** الفضائيات الإسلامية:** لما كان للتلفزيون دوره الريادي ، وقدرة عجيبة في لفت الانتباه و شد الأبصار لأنه يجمع بين خصائص المسموع والمرئي ، فضلا عن دخول الصورة الملونة عالية الوضوح ، فالمعرفة تنتقل إلى الإنسان عبر حاسة البصر بنسبة 90 بالمائة وعن طريق حاسة السمع بنسبة 08 بالمائة ³.

والفضائيات الإسلامية هي تلك الفضائيات التي تسعى إلى نشر الدعوة الإسلامية ، بهدف التأثير الإيجابي في المتلقين من خلال جعل مضامين هذه الوسيلة لخدمة دين الإسلام ، وتبليغ الناس الرسالة الإسلامية ، و إيصالها إلى الناس كافة كون الدعوة إلى دين الله مسؤولية تقع على عاتق المسلمين عامة ، و الدعاة و العلماء منهم خاصة ، لذلك كان لزاما على الدعاة من المسلمين استثمار التلفزيون في الدعوة إلى الله والإعلام بمضامين هذه الرسالة السماوية الخالدة إلى يوم الدين ⁴.

التعريف الإجرائي للفضائيات الإسلامية: هي قنوات فضائية تتبنى المنهج الإسلامي في برامجها بما يضمن تبليغ الإسلام وفقا لقواعد الدعوة إلى الله ونبذ كل ما من شأنه أن يسيء إلى الإسلام والمسلمين - محليا وإقليميا وعالميا -

الشيعة : الشيعة هم الذين شايعوا عليا رضي الله عنه على الخصوص، و قالوا بإمامته و خلافته ، نصا ووصية، إما جليا وإما خفيا، و اعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن خرجت فبظلم يكون من غيره، أو تقية من غيره، و قالوا ليست الإمامة قضية مصلحة تناط باختيار العامة، وينتصب الإمام بنصبهم ، بل هي قضية أصولية ، وهي ركن الدين، لا يجوز للرسول عليهم السلام إغفاله و إهماله، و لا تفويضه إلى العامة وإرساله ، و يجمعهم القول بوجوب التعيين و التنصيب و ثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوبا عن الكبار والصغار، والقول بالتولي والتبري، قولا و فعلا و عقدا إلا في حالة التقية ⁵.

¹ مصطفى بن أحمد كناكر - مدخل إلى الإعلام الإسلامي الفضائي - دار النوادر - سوريا - لبنان - الكويت - ط 1 / 1433 / 2012 م ص 10.

² مصطفى بن أحمد كناكر - المرجع نفسه - ص 11.

³ محمد ضياء الدين عوض - التلفزيون و التنمية الاجتماعية، الدار القومية - مصر - القاهرة ب ت ط ص 41.

⁴ هاشم احمد الزوبعي - الدعوة الإسلامية في القنوات الفضائية - بحث تحليلي للمواد التلفزيونية المعروضة - قناة اقرأ مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العدد 4، 2006م.

⁵ الشهرستاني: الملل و النحل - دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع - لبنان بيروت - ب ت ط / ص 146 .

وأشهر فرقة في الشيعة هم الامامية ؛ والامامية هم القائلون بإمامة علي - رضي الله عنه - بعد النبي صلى الله عليه و سلم نصا ظاهرا و تعيينا صادقا ، من غير تعريض بالوصف بل إشارة إليه بالعين ... وقد عين عليا رضي الله عنه في مواضع تعريضا وفي مواضع تصريحاً¹.

العادات : جمع مفردة عادة ، وهي كل ما عاود الشخص فعله حتى صار بفعله من غير تفكير - أي فعل يتكرر على وتيرة واحدة².

والعادة في علم النفس تشير إلى سلوك منتظم، يكتسبه الفرد بفضل التعلم، وتستثيره مواقف محددة، ويكسبه بتكرار استجابة لهذه المواقف، قدرا من الثبات النسبي، و الاستقرار مع سهولة في الأداء إلى حد الآلية³. وعليه : فالعادات سلوك إنساني وظاهرة فردية لها ضوابطها ، تتكون من التعلم وتكرار الاستجابات، وتكرار في مواقف متشابهة ، وهناك عادات اجتماعية ، وجماعية تنشأ في المناسبات الخاصة كازدياد الأطفال و حالات الزواج⁴. وفي بحثنا هذا ما يتعلق بالعادات و الأنماط أي ما يتابعه الإنسان و يكرره، على وتيرة واحدة خلال اليوم و الليلة في الفضاءات الإسلامية، من برامج مما يتوافق وذوقه و طبعه.

الأنماط : جمع مفردة نمط: يطلق على الصنف والنوع ، يقال : هذا من نمط هذا أي من نوعه⁵.

اصطلاحا : عرفه علماء الاجتماع بأنه جزء من السلوك التفاعلي الذي يتكرر بشكل غالب ، فهو مجموعة متناسقة من السلوك الذي يقوم به الشخص، والذي يربط بين الأشخاص و يجعلهم يتأثرون ببعضهم البعض، أو يوجد بينهم اعتمادا متبادلا أو تأثيرا متبادلا و يضرب لذلك أمثلة في وقت واحد⁶. ومن النمط والأنماط : تصنيف الأشخاص والبرامج والفضائيات ، كما أنها أيضا تستعمل كمنهج في تصنيف العناصر الثقافية ، أو الجماعات الإنسانية ، أو المجتمعات المحلية⁷. - أي أن النمط ما استقرت عليه النفس، واعتمدته كأسلوب حياة في مختلف مناحي الحياة - .

نبذة عن الحركة الطلابية في الجزائر:

معنى كلمة الطلبة: الطالب هو ذلك الشخص الذي يلتحق بالمؤسسة الثقافية لمزاولة الدراسة، سواء كانت المؤسسة نظامية، أو كتاتيب أو زوايا ونحوها ،وعادة ما تقرر الكلمة بصفة الحركية والمسؤولية ،والفضيلة ونحوها من الصفات الحميدة، ولذلك عرف البعض كلمة الطلبة: "الطلاب كلمة مريضة المعاني فيها الإيجاد والتملك والبطولة، فالإيجاد ومعناه الإبداع قوة إنسانية تكمن في قلب كل طالب وطالبة ... لكن فعل الإبداع أولا والترقية ثانيا لا

¹ الشهرستاني الملل و النحل - المرجع نفسه - ص 162 .

² جماعة من المؤلفين العرب بتكليف من المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم :الحجم العربي الأساسي (لاروس) - 1989 ص 876 .

³ إبراهيم مذكور : معجم العلوم الاجتماعية - الهيئة العامة للكتاب - مصر - 1975 ص 381.

⁴ خضير شعبان : المرجع السابق ص 184 .

⁵ أحمد بن محمد بن علي المقرني القيومي :- قاموس اللغة - كتاب المصباح المنير - 6 أجزاء نوبليس - د ت ط - ج 6 - ص 860.

⁶ إبراهيم مذكور - المرجع نفسه - ص 692.

⁷ محمد عاطف غيث :- قاموس العلوم الاجتماعية - دار المعرفة الجامعية - مصر - 1996 ص 491.

يستطيعهما غير بطل مغامر لا يهاب ماضيا ولا مستقبلا ،فالبطولة صفة ثالثة تلزم الطلاب ، وفعلها مبدعا ومسؤولا ،ولابد من الصفة الرابعة وهي الإبطال ،والإبطال بمعنى الإلغاء والتحويل والتغيير ..هكذا افهم معنى الطلبة¹ وتقرن دائما كلمة الطالب بالجامعة في عصرنا هذا، وقد أشاد بعض الباحثين بمكانة الجامعة بقوله: "الروح الجامعية هي تواصل بين أبناء الجسم الجامعي، وأبناء الجسم الوطني يجعل من الجامعة الرائدة الأولى ،إلى وعي القضايا الوطنية وفهم المعضلات الإنسانية²

التعريف الإجرائي: الطالب هو الذي يتفرغ للبحث العلمي ، إن على حسابه أو على حساب الجهة التي أهله لذلك، ويتبحر في المضامين العلمية سعيا منه إلى الابتكار والإبداع في مختلف التخصصات ، لتقديم إضافة مفيدة بما يتناسب وروح العصر ،ويحفظ الإنسانية وتراث الأمة وتاريخها .

جذور الحركة الطلابية في الجزائر:

في دراسة تاريخية أيام الاستعمار الفرنسي، فقد وجد بأن الطالب الجزائري يميل إلى التدين أكثر من الاغتراب ،على اعتبار أن مستقبل البلاد كان مرتبطا بالثقافة التي يتلقاها طلابها وشبابها ،وقد حاولت فرنسا تعمد سياسة التجهيل بمفاهيم وقيم الإسلام ولكن كان للحركة الوطنية أثرها في الفعل الثقافي³

وحسب دراسة كولونا فإن عدد الطلبة الذين كانوا يقصدون جامع الأزهر فاق بكثير عدد الطلبة الذين كانوا يدرسون في مدرسة الجزائر ،وحتى عدد الطلبة الذين يقصدون الجامعات الإسلامية فاق بكثير عدد الطلبة الذين يتوجهون لاستكمال دراستهم في فرنسا⁴ ، فتحت الدول العربية أبوابها لاستقطاب الجالية الجزائرية من الطلبة والطالبات، بغرض تكوينهم وصناعة مستقبلهم ، وخلال الثلاثينات من القرن الماضي بدأت الحركة الوطنية بقيادة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ،ونشر طلبتها في كل مكان يدرسون العلوم الشرعية ،ومختلف العلوم بأسلوب حيوي ويجري هذا التعليم في ثلاث مراحل: ابتدائية ووسطى وعالية⁵.

وكان التركيز على مادة التاريخ بمعدل حصتين في الأسبوع ،حول تاريخ الجزائر لفضح أكاذيب فرنسا إلى تدريس قضايا العالم الإسلامي، والتاريخ الإسلامي ،ثم تاريخ الجزائر خلال مرحلة الاحتلال الفرنسي كما اهتموا بتدريس التاريخ الحديث⁶ ، وطبعاً كان رد فرنسا عنيفا، حيث سعت إلى محاربة المدارس الحرة والأفكار النيرة، التي تربط الأجيال

¹ اسعد احمد علي :الطلاب وإنسان المستقبل ،- دار الرائد العربي -بيروت ط1 ، (1971) ص34

²"حسين صعب :ثورة الطلاب في العالم ،دار العلم للملاين ، ط1 بيروت 1968 ص 33

³ عبد القادر جغلول: الاستعمار والصراعات الثقافية في الجزائر ، ترجمة سليم قطوس ،دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، ط1 1984 ص6

⁴(fanny colonna- les instituteurs algeriens 1883/1939 o. p. u alger 1975 p 32)

⁵محمد الميلي -ابن باديس وعروبة الجزائر الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر ط2 1980 ص55

⁶ رايح تركي التعليم القومي والشخصية الجزائرية 1931-1956- الشركة الوطنية للنشر والتوزيع -الجزائر- ط1 1981 ص335

بوطنهم، سواء كان ذلك في عهد ابن باديس، أو حتى قبله، ومما قامت به فرنسا في تلمسان هو غلق المدرسة الحرة التي زارها الأمير خالد سنة 1920¹.

وهناك شريحة لا يستهان بها انتقلت إلى المدارس الفرنسية، لتلقي ما تريده فرنسا من العلوم والمعارف، وكانت تلك العائلات تحظى بمكانة خاصة عند فرنسا، في محاولة من فرنسا لإيجاد جيل يؤمن بأفكارها، ليقوم مقامها في سلخ الشعب الجزائري عن هويته، وبالتالي التمكن منه دون مجابهة، بل ليتم قبول فرنسا كما قبل الشعب الجزائري العثمانيين قبل ذلك، كل هذا وفقا لنموذج المدرسة الفرنسية²

هكذا استغلت الحركة الإصلاحية التاريخ والدين والمرجعيات المختلفة، لتكوين شباب مسلم كفء، قادر على إدارة الصراع دون أن ننسى التكوين الجمعي، في إطار العمل الكشفي والنشاطات الشبانية، والنوادي والجمعيات ونحوها³ وهذا جدول يعود لسنة 1936 يبين فيه عدد المدارس القرآنية موزعة على العمالات : ولمزيد من المعلومات انظر:⁴

الشكل رقم 01 المدارس القرآنية تقسيم يعود إلى سنة 1936

المناطق	المدارس	المعلمون	الطلبة
الجزائر	281	286	6080
وهران	833	833	11762
قسنطينة	1260	1292	19753
الجنوب	743	778	12598
المجموع	3117	3189	50193

¹fannycolonna- المرجع السابق (ص 32)

²(maurice paulard –l'enseignement pour les indigenes en algerie –imprimerie administrative alger 1910 p422)

³(احمد مريوش -دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الحركة الوطنية الجزائرية ما بين 1931- 1952- مجلة الرؤية العدد2 ماي جوان 1996 ص124)

⁴(j.l.Klenseignementelementaire des indigenes en algerie et la question des ecoles coraniques in Ma.f juillet 1938 -p 302-

تاسعا: الخلفية النظرية للبحث

إن موضوع الاتجاهات من أهم المواضيع التي جلبت اهتمام الباحثين على اعتبار أن الاتجاه نحو شيء معين يكون له دافع داخلي و قناعة راسخة و ميل نحو ذلك الأمر والاتجاه نحو وسائل الإعلام يكون بدافع داخلي لإشباع رغبة معينة و كان الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر الأسبق إلى استعمال هذا المصطلح في كتابه (المبادئ الأولى) سنة 1826 و مما قاله (إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه ¹).

والاتجاه نحو شيء تسبقه أعمال ميكانيكية أو فيزيائية باستعمال أدوات معينة لتحقيق هذا الاتجاه الذي هو في الأصل رغبة معينة يود إشباعها بعادات أو أنماط يقوم بها على مدار الزمان - قصير - متوسط - بعيد.

و إلى هنا سنجعل نظرية الاستخدامات والاشباع كخلفية نظرية لبحثنا هذا على اعتبار أن الاستخدام مرتبط بالخدمة و توظيف أدوات معينة - التي هي الفضائيات الإسلامية - (في هذا البحث)، وفقا لعادات و أنماط المشاهدة لتحقيق رغبة و استجابة و إشباع معين ، و من ثم الوصول إلى تحديد الاتجاه (إيجابيا كان أو سلبيا) و بدرجة قوية أو متوسطة أو ضعيفة و من ثم التعبير عن درجة ذلك بطرق إحصائية وفق قوانين و معايير علمية و نذكر منها مثلا : معامل الترجيح فمن طلب شيئا في الرتبة الأولى ليس كمن طلبه في المرتبة الثانية أو الثالثة حيث نعطي الرتبة الأولى معاملا يتناسب و الأشياء المطلوب اختياره .

ففي هذا البحث مثلا طلبنا من عينة البحث ترتيب الفضائيات الثلاثة بحسب درجة التفضيل لها وكان معامل المرتبة الأولى : ثلاثة و المرتبة الثانية : اثنان و المرتبة الثالثة : واحد ونضربها في التكرارات نستنتج القناة الأفضل بالنسبة للعينة كما وظفنا أيضا مقياس ليكرت مثلا لقياس : شدة الاتجاه من خلال خمس درجات - إيجابا أو سلبا - .
وخلال هذه الدراسة سنلقي نظرة على نظرية الاستخدامات و الاشباع من خلال عادات وأنماط استعمال (الفضائيات الإسلامية) بدافع معين لتحقيق اتجاهات وميول معينة لإشباع رغبات داخلية و الاستجابة لقناعات معينة .

مدخل الاستخدامات و الاشباع :

إن الحاجة للاتصال تتفاعل مع العوامل الاجتماعية والنفسية تنتج الدوافع للاتصال كما أكد العلماء على أن هناك تدافع بين الدوافع على اعتبار أن الانسان لديه دوافع معينة والوسيلة الإعلامية لها دوافع ورغبة لاستمالة الجمهور نحوها ومن بين الأهداف التي يحققها منظور الاستخدامات و الاشباع: السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإعلام والاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجته وتوقعاته

¹كمال عبد الله - اتجاهات الأسرة الجزائرية نحو المباحة بين الولادات - رسالة ماجستير في علم النفس العيادي معهد علم النفس و علوم التربية - جامعة الجزائر 1990

وأيضاً شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال و التفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض ؛ وكذلك التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .¹

ومن الانتقادات التي وجهت إلى هذه النظرية أنها لم توضح ما إذا كانت الحاجات متغيراً مستقلاً أم تابعاً أم وسيطاً فهل الحاجات هي التي تدفع الأفراد لاستخدام الوسائل أم أن إشباع الوسائل لهذه الحاجات هو الذي يدفع الأفراد للتعرض لهذه الوسائل، ويؤدي ذلك لظهور حاجات جديدة تدفع الفرد لاستخدام هذه الوسائل ، ولا ندري أي تغيير أو اتجاه يمكن أن تخلقه وسائل الإعلام لدى الجمهور ، لأن بعض الرسائل الإعلامية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالاً وظيفياً للبعض الآخر ، ولذلك فكل الانتقادات الخاصة بالوظيفية تنطبق على النظرية .²

ود عليهم آخرون بأن الاستخدامات والاشباع لا تتناول عناصر منفصلة وإنما هو مفهوم متكامل يختلف باختلاف العوامل الديموغرافية للفرد ، و الذي يدخل في الإطار الاجتماعي والاقتصادي ، كما يختلف باختلاف علاقة الفرد مع وسائل الإعلام.³

وأكثر من ذلك فقد ظهرت اتجاهات جديدة حاولت علاج هذه السلبيات وضمن هذه النتائج .

1- إن تعرض الفرد لوسيلة إعلامية أو برامج معينة سيؤدي إلى اشباع معين ترتبط بدورها بدوافع الفرد عند التعرض للوسائل الإعلامية و مضامينها .

2- هذا الاتجاه الجديد يدرس تأثير الظروف النفسية والاجتماعية مجتمعة وليس بشكل منفرد في الدراسات السابقة فالواضح أن هذه الظروف النفسية و الاجتماعية تتفاعل مع بعضها البعض لتشكيل في النهاية السلوك الانتقائي للأفراد .

3- و مما توصل إليه الباحثون : أن دوافع استخدام وسائل الإعلام ليست منعزلة أو مستقلة وإنما يمكن أن تنتج عن أنماط استخدام تلك الوسائل وتوصلت أيضاً : إلى وجود علاقة قوية بين دوافع الاستخدام و أنماط الإشباع وإلى هنا يمكن اعتبار أن بحوث الاستخدامات والاشباع بدأت تدخل مرحلة جديدة و تتحدد في وجود نظرية عامة قابلة للبناء والاختبار .⁴

أما الإشباع في نظرية التحليل النفسي فيعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر حيث أن تراكم التنبيه يحدث إحساساً بالألم يدفع الجهاز للعمل لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع يدرك فيها خفض التنبيه كأنه لذة وهو ما تدركه نظرية اللذة و الألم وهذا الإشباع لا يتأتى من استخدام واحد بل حتى يصبح نمطاً متكرراً ويصل إلى مرحلة السلوك وهو ما يترجم الإجابة على السؤال : ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام ؟ حيث كثف الباحثون من مجهوداتهم حول دراسة رضا الجمهور محاولين وضع معاملات الارتباط بين طلبات ودوافع الجمهور وبين تأثيرات وسائل الاتصال .⁵

¹ حسن عماد مكاوي - ليلي السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة 2002 ص 241.

² مرزوق عبد الحكم العادلي : الإعلانات الصحفية - دار الفجر مصر 2004 ص 127 .

³ مرزوق عبد الحكم العادلي - المرجع السابق ص 130.

⁴ مرزوق عبد الحكم العادلي - المرجع السابق ص 132

⁵ فضيل دليو - مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر ط 1 1998 ص 36 .

وبهذا تصبح عملية استخدام وسائل الإعلام عملاً متكاملًا بين أفراد المجتمع حيث يتطلب من التاجر مثلاً أن يجلب الجديد الذي توصلت إليه التكنولوجيا ويعرضه للبيع بأسعار تنافسية وعلى الدولة أن توفر التسهيلات اللازمة لتحقيق تلك الرغبة من خلال المنظومة القانونية وإبعاد التعقيدات الاقتصادية وهو ما أقره المختصون: "إن استعمال وسائل الإعلام هو عمل اجتماعي أكثر من أي شيء آخر فقد أصبح هذا الأمر بدهة متداولة بكثافة في الدراسات الإعلامية".¹

فروض نظرية الاستخدامات و الاشباع :

كان السؤال السائد في هذه النظرية قبل أربعينيات القرن الماضي هو : ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها ؟ و أصبح بعد ذلك ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام ؟ لندرك بأن محور العملية الاتصالية يتمثل في المتلقي الذي هو نقطة البدء وليس الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الاتصالية.²

أي أن المتلقي هو من يختار الوسيلة الإعلامية التي يريد بناء على إرادته وقناعاته باعتباره يتفاعل بإيجابية مع وسائل الإعلام ومن خلال هذا يلخص (كاتر) ومن معه افتراضات هذه النظرية فيما يلي :³

- 1- جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام هو له لتحقيق أهداف معينة.
- 2- يمتلك الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته .
- 3- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع للحاجات مثل: الاتصال الشخصي والمؤسسات المختلفة.
- 4- الجمهور هو من يحدد وسائل الإعلام التي تشبع حاجاته لأنه وحده فقط الذي يدرك اهتماماته و ميولاته و حاجاته و دوافعه .
- 5- الجمهور وحده من يحدد كيف يتفاعل مع المضمون الإعلامي، إذ أن مضمون إعلامي واحد يمكن أن يتفاعل معه الجمهور بأوجه مختلفة.

ومن خلال هذه الافتراضات تسعى النظرية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- تحدد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يختار ما يشبع حاجاته.
- 2- شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام و الاشباع المحققة من هذا التعرض .
- 3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .⁴

الإبعاد النظرية والعلمية للاتجاهات : مفهوم الاتجاه من أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي فقد عرفه كل من : توماس وزنانيكي tomas et zenaniecki بأنه : حالة الفرد الذهنية اتجاه إحدى القيم .⁵

¹ علي قسايسية - السمات السوسولوجية للجمهور (الوسيط في الدراسات الجامعية) ج4 دار هومه الجزائر ط 2003 ص 78 .

² صالح خليل ابو اصبع : الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة - دار الأرقم - الأردن - ط4 2004 ص 140 .

³ محمد عبد الحميد - نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير - عالم الكتب - القاهرة - مصر - ط2 2000 ص 130-131 .

⁴ مرزوق عبد الحكم العادلي : الإعلانات الصحفية - دراسة في الاستخدامات و الاشباع : دار الفجر - القاهرة - مصر ط1 2004 ص 126 .

⁵ أوتو كلين بيرغ - علم النفس الاجتماعي (ترجمة حافظ الجمالي الجزء 2 ، سوريا المطبعة العمومية، دمشق - 1965 ص 45 .

وقد حظي الاتجاه باهتمام كبير في ميدان البحوث النفسية الاجتماعية لأنه الوسيلة التي تنبئ بسلوكيات الأفراد ، فمن خلاله يمكن الكشف مسبقا عن كيفية تفاعل الفرد مع موقف من المواقف ، لأن الأفراد يحملون بداخلهم عددا كبيرا من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء ، ونحو غيرهم من الأفراد وحتى مع أنفسهم باعتبار أن الاتصال يبدأ ذاتيا و ينتهي ثقافيا وحضاريا وفي كل مناحي الحياة . لأن كل منا يسعى للكشف عن اتجاهات الآخرين وإخبارهم عن أفكارنا ومحاولة تغيير أدائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي نسلكه .

وتعود كلمة اتجاه تاريخيا إلى أصلين اثنين :

الأول : اشتق من الأصل اللاتيني aptus و الذي يشير إلى معنى اللياقة وقد ظهر هذا الاستخدام أول مرة عند هيربرت سبنسر spencer herbert عندما تحدث عن الاستعداد للفعل كأمر ضروري للوصول إلى الحكم الصحيح وظل هذا الاستخدام شائعا و اتخذ مضامين متعددة مثل الاستعداد العملي و التقليدي .

الثاني : يرتبط باستخدام كلمة posture والتي تعني وضع الجسم عند التصوير ؛ وتطور استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة .¹

و الاتجاه نحو شيء إما أن يكون إيجابيا أو سلبيا ؛ إيجابيا كتفضيل قناة على أخرى أو برنامج على آخر، أو تأييد موقف من المواقف أو رغبة في اقتناء سلعة من السلع وعكسه السلبي الذي يجسد النفور والكراهية والرفض واستنكار واحتقار واشمئزاز من شخص أو شيء أو موقف ما ، وهو ما يجسد المعنى اللغوي من التوجه و القصد .²

ثم إن القناعة والإيمان بما يريد الإنسان تبليغه يزيد من قوة التنفيذ والنجاح وقد تبنى نيالي nealy عام 2006 مقولة : أنه إذا أمنت بقوة في أن شيئا ما سوف يتغير ، فإنه بالفعل سيحدث ربما ليس غدا أو بعد غد لكنه حتما سيحدث ، فإن الفرد بأفكاره وتبنيه لاتجاه معين نحو هذه الأفكار هو ما قد يدفعه ويوجه سلوكه نحو تحقيق أهدافه.³ ونظرا لأهمية الموضوع و كونه خصباً فقد بلغت عدد تعاريفه نحو ستة عشر تعريفاً فإن كل باحث يتناوله من زاوية معينة ونورد أهم هذه التعاريف :

- 1- تعريف البورت : Allport : " الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي و العصبي التي تنضم أو تتكون خلال التجربة أو الخبرة التي تسبب تأثيرا موجهها ديناميا على استجابات الفرد لكل الموضوعات التي ترتبط بهذا الاتجاه"⁴
- 2- تعريف بوجاردوس : bougardus : الاتجاه هو الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها ، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه لها أو نفوره منها.⁵

¹ محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ؛ الإسكندرية - 1989 ص 30 .

² فوج الكامل : تأثير وسائل الاتصال ، دار الفكر العربي - القاهرة - مصر 1985 ص 20.

³ سهام إبراهيم كامل محمد - اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية و الديموغرافية - رسالة ماجستير - كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة - مصر 2008 ص 12- 13 .

⁴ Henri pieron ,traite de psychologie applique , tome I , puf , paris .1960. p108.

⁵ محمد عماد الدين اسماعيل و آخرون - التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية - دار النهضة العربية - القاهرة - 1983 ص 50 .

3- تعريف نيو كنب NEW COMB T.M : الاتجاه ليس استجابة ولكنه ميل ثابت إلى حد ما للاستجابة بطريقة معينة لشيء أو موقف معين ¹.

ويبقى موضوع الاتجاهات غامضا لما نراه من تفسيرات مختلفة إن على المستوى العقلي أو النفسي أو السلوكي ولما للموضوع من تأثيرات خارجية تمتد إلى المكون المعرفي والإدراكي " كما يعني الاتجاه المواقف والحالات والسلوكيات الاجتماعية و حالات الروح أمام بعض القيم ". ² ويمكن أن نورد تعريفا إجرائيا لموضوع الاتجاهات كما يلي :

تعريف إجرائي : مختلف الميل النابعة عن قناعة معينة ، المنبعثة من مختلف المكتسبات المعرفية والإدراكية والتي يكون لها أثرا على سلوك المتلقي .

خصائص الاتجاهات : يمكن تلخيصها فيما يلي :

- 1-الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية، فهي تكتسب من مجموع المعارف والمعتقدات ونحوها، مما يكتسب طابع الديمومة (العادات والأنماط) فتتشكل ميولات معينة يمكن التعبير عنها بالكلمات و السلوك .
- 2- الاتجاهات هي عبارة عن قناعات إذا وصلها الإنسان فليس من السهل التخلي عنها تحت تأثير قناعات جديدة.
- 3- الاتجاهات تربط بين الذات و موضوعات محددة في علاقة مستمرة .
- 4- المبادئ التي تحكم تكوين الاتجاهات نحو موضوعات فردية ، هي نفسها المبادئ التي تحكم تكوين اتجاهات الشخص نحو موضوعات اجتماعية وتنبهات اجتماعية . ³
- 5- الاتجاهات ثابتة نسبيا من الصعب تعديلها أو تغييرها ،لأنها مرتبطة بالإطار العام للشخصية ، غير أنه من الممكن تعديل الجوانب المعرفية إلى حد ما ، أما الجوانب الوجدانية و الدافعية منها فمن الصعب تعديلها . ⁴
- 6- كما تمثل الاتجاهات الاتساق والاتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية مما يسمح لنا بالتنبؤ باستجابات الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعنية ،وقد يكون الاتجاه محددًا أو عاما كما يقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجبا والآخر سالبا،أي بين التأييد المطلق والمعارضة المطلقة. ⁵

مكونات الاتجاه : يؤكد الباحثون على وجود ثلاث مكونات أساسية للاتجاهات :

1- المكون الوجداني (الانفعالي) :

¹ محمود ابو النبل ، علم النفس الاجتماعي ، الجزء الأول - دار النهضة العربية - بيروت / 1985 ص 449 .

² Norbert sillamy , dictionnaire encyclopedique de psychologie , edition michelmastrojanni , 1980 p118.

³ أماني عمر الحسيني - الدراما التلفزيونية و أثرها في حياة أطفالنا - عالم الكتب -القاهرة - مصر - ط2005 ص 47.

⁴ فاطمة المنتصر الكتاني - الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية و علاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال ،دار الشروق ،عمان، ط1 2000 ص36.

⁵ محمود منسي - علم النفس التربوي للمعلمين -دار المعرفة الجامعية - القاهرة - مصر / 2000 ص 147 .

يتعلق الجانب الوجداني بمختلف الميولات والمشاعر والعواطف تجاه موضوع ما من المواضيع سلبية كانت أو إيجابية، وبصفة أخرى نعني بها : " مشاعر الفرد التي تنطوي على الحب أو الكراهية لموضوع الاتجاه وعادة ما يعبر عن هذا المكون باستجابات تنطوي على التفضيل أو عدم التفضيل لموضوع ما من المواضيع ،" ويشمل المكون الوجداني للاتجاه رغبات الفرد ودوافعه التي تعد أساس التقويم الانفعالي لموضوع الاتجاه ، ويعطي هذا المكون درجة من الاستمرارية للاتجاه وحث الفرد لإصدار سلوك معين ¹..

2- المكون المعرفي :

أي أن خلفية هذا المكون معرفي ،(مجموع المعارف المكتسبة والمعتقدات الراسخة بغض النظر عن كونها صحيحة أو غير ذلك .

فالمكون المعرفي أي " المعرفة فهي معتقدات الفرد عن موضوع ما وأحكامه المستندة إلى وقائع وشبه وقائع عنه، و المعتقدات هي أية معلومات تم تلقيها من خلال الملاحظة المباشرة أو من مصادر خارجية أو كانت نتاجا لعمليات الاستدلال وهي بهذا المعنى تعد أحكاما ويرى منظور الاتجاه أن المعتقدات تشكل حجر الأساس في الاتجاه الذي بدوره يعكس معتقدات الفرد عن موضوع الاتجاه ².

3- المكون السلوكي :

هو تعبير بالجوارح عن الرضا أو عدم الرضا ، أو إصدار موقف من المواقف التي تعبر عن ذلك ، فإذا كنت أحب شخصا أو أكرهه فإنني أعبر عن ذلك بالسلوك كأن أتعاطف مع الشخص الذي أحبه وأدافع عنه، وإن كنت أكرهه أن أتجنبه، ويمكن أن أعين عليه لأصابته بمكروه و قس على هذا في مختلف المجالات ، حيث أجعل من السلوك تعبير عضوي على ما أعتقد ، وأريد تجسيده في الميدان كتصنيف القنوات بين قنوات مختارة و مفضلة وقنوات منبوذة فأحذف هذه الأخيرة حتى لا يتأثر بها الأبناء فتنشأ لديهم معتقدات وسلوكيات مرفوضة في تصوري، أي أن الاتجاه يترجمه موقفين :

1- الميل نحو الشيء 2- إصدار سلوك الاستجابة لذلك الميل .

أو كما عبر عنه حديث الأعمال بالنيات أي أن السلوك المقبول والذي يحاسب عنه الإنسان هو النابع عن نية صادقة متجهة لإرادة ذلك الفعل .

أنواع الاتجاهات :

قسم بعض الباحثين الاتجاهات إلى عدة أقسام بالنظر إلى كثرة هذه الاتجاهات ويمكن تصنيفها إلى ³.

¹عبد الحليم محمود السيد و آخرون - علم النفس الاجتماعي المعاصر - ايتراك للنشر و التوزيع - ط2 2004 ص 47 .

²عبد الحليم محمود السيد و آخرون - المرجع السابق ص46.

³منى محمد إبراهيم البطل - تكنولوجيا الاتصالات المعاصرة (الشخصية و نظم المعلومات) - القاهرة - دون دار نشر - ط2000 ص 174-175 .

1- اتجاهات قوية و اتجاهات ضعيفة : وهي التي يقيسها ما يسمى بشدة الاتجاه فإذا كان الاتجاه قويا فإن السلوك تجاه أمر ما يكون حادا، أما موقف الضعيف فلا يتفاعل مع صاحبه بتلك القوة ، من أجل ذلك وضع المختصين ما يسمى بمقياس الاتجاه (مثل مقياس ليكرت) الثلاثي أو الحماسي (موافق بشدة - موافق - حيادي - معارض - معارض بشدة

2- اتجاهات موجبة و اتجاهات سالبة : فالمواقف إما أن تكون موجبة أو سالبة ، وعليه لما تعرض على الجمهور يطلب رأيه إن كان يتفاعل مع المواقف بإيجابية أو سلبية، والإيجابي : هو الذي يتفاعل معه ويؤيده أما السلبي فإنه ينفر منه وتقاس درجة ذلك فيكون التأييد - إيجابي - والمعارضة - سلبي .

3- اتجاهات علانية و اتجاهات سرية : العلانية يعبر عنها صاحبها بصراحة ودون حرج أو خوف ، أما السرية هي التي يجد فيها الفرد حرجا في التعبير عنها أو إظهارها ويحتفظ بها لنفسه .

4- اتجاهات جماعية و اتجاهات فردية : فالاتجاهات الجماعية تترجم ما يسمى بالرأي العام ، أي أن الجمهور معظمهم يميلون إلى ذلك وهو ما نريد قيامه في بحثنا عن إمكانية اتجاه جمهور الطلبة نحو الفضائيات الإسلامية - أما الاتجاه الفردي هو الذي يكون على مستويات محدودة .

5- اتجاهات عامة و اتجاهات نوعية : الاتجاهات العامة تتعلق بالكليات ، أما النوعية فتتصب على النواحي الذاتية ، فالاتجاهات الحزبية تتسم بصفة العموم ، أما الاتجاه نحو موقف ما من المواقف فهو نوعي فقد وجد في دراسة أجراها 1928hartshorne et may ، حيث وجد أن الأطفال قد يغشون في الدراسة ولا يغشون في البيت وقد يغشون في مادة دون أخرى وهذا بالنظر لطبيعة المادة - فإن الاتجاه نحو الأمانة يتوقف على نوعية الموقف.¹

6- اتجاهات مرنة و اتجاهات جامدة : ويقصد بالاتجاهات المرنة : أي اللفضية : وسميت كذلك لأن الفرد يمكن أن يعبر عن أدائه شفاهة أو كتابة ، بينما الاتجاهات العلمية التي تظهر من أثر السلوك ، وهي عادة ما تكون أقوى وأصدق ، ويصعب تغييرها لأنها تدخل في النسق القيمي للفرد.²

النظريات المفسرة للاتجاهات :

1 * - منحى التعلم : يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الاتجاهات مثل الأشياء المتعلمة وفقا لعادات و أنماط معينة، وينسب هذا المنحى إلى صاحبه (كارل هوفلاند) ، وفرضيته : أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى ، فكما يكتسب المعلومات فهو أيضا يتعلم المشاعر والقيم المرتبطة بها ، فعندما نتعرض لأشياء

¹ عبد الرحمن العيسوي - دراسات سيكولوجية - دار المعرفة الجامعية الإسكندرية - مصر - ط1981 ص 219 .

² سعد جلال ، علم النفس الاجتماعي - الإسكندرية منشأة المعارف - مصر - 1984 ص 169 .

إيجابية أو سلبية فإن شعورا ما ينتابنا اتجاه ذلك، ومنه تأتي عملية التقليد، حيث نجد أن شخصا ما يقلد غيره إذا تأثر بسلوكياته.¹

أ- نظرية الباعث : وتخلص هذه النظرية في أنها عملية تقدير وزن كل من التأييدات و المعارضات واختيار أحسن البدائل فقد تكون البواعث في اتجاه واحد أي كلاهما إيجابي ولكن بينهما تعارض فيختار البديل الأنفع و الأفيد حسب قوة الاتجاه.

ب- نظرية الاستجابة المعرفية : لصاحبها غرينولد green wald و بيتي petty و اوستروم Ostrem و بروك brock، أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الإيجابية أو السلبية (الاستجابة المعرفية) ومنها استجابة معرفية ايجابية : مثلا عندما نسمع خبرا مناسباً وعندما يكون خبرا مرفوضا تكون الاستجابة معرفية سلبية.²

2- منحنى التوقع (القيمة) : لصاحبه ادواردز Edwards حيث يتبنى الأشخاص الموضوعات أو الأشياء التي تؤدي بهم إلى تجنب الآثار السلبية (غير المرغوبة) فالإنسان أناني بطبعه ، فهم يحاولون أن يزيدوا من تحقيق الفائدة الذاتية لهم والتي هي محصلة كل من النتائج النهائية و توقع أن هذا الموقف سيؤدي إلى هذه النتائج.³

3* - المنحنى المعرفي : يرى أصحابه أن الأفراد يبحثون عن التوازن و التناغم والاتساق بين اتجاهاتهم وسلوكياتهم و بشكل محدد قبول الاتجاهات التي تتناسب مع البناء المعرفي الكلي للشخص فجميع النظريات في هذا التوجه تفترض أن الأفراد يسعون للبحث عن الاتساق بين معارفهم وتوجد هناك ثلاث نماذج أساسية في مجال الاتساق المعرفي و هي :

أ- نظرية التوازن : لصاحبها هايدر heider وتتضمن ضغوط الاتساق بين المؤثرات داخل النسق المعرفي البسيط و الذي يتكون من موضوعين و العلاقات القائمة بينهما أو تقويمات الفرد لها . - إذن هناك ثلاث تقييمات :

*- تقييم الفرد للموضوع الأول . *- تقييم الفرد للموضوع الثاني * - فالعلاقة القائمة بين هذين الموضوعين - فنظام التوازن يجعلنا نتفق مع الأفراد الذين نحبهم و نختلف مع الأفراد الذين نكرههم، - وعدم التوازن هو عكس هذا التناغم - وعدم الاتساق ينطوي على المقولة " بأننا نحب أن نتفق فيما نحب ونكرهه ، كما أننا نكره أن نختلف فيما نحبه أو نكرهه " لأن هذا الاتساق يجعل البعض برأي محدد و الآخرون تابعون لهم.⁴

¹ معتز سيد عبد الله و عبد اللطيف محمد خليفة . علم النفس الاجتماعي... دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ط1، 2001..... ص 293 .

² سهام إبراهيم كامل محمد- اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية و الديموغرافية - رسالة ماجستير - كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة - مصر 2008. ص 45- 46 .

³ معتز سيد عبد الله و عبد الله محمد خليفة المرجع السابق..... ص 294 .

⁴ معتز سيد عبد الله و عبد اللطيف محمد خليفة المرجع السابق ص : 296 / 295 .

ب- نظرية الاتساق المعرفي الوجداني : فالأفراد يحاولون دائماً أن تكون معارفهم متسقة مع مشاعرهم ، أي أن تقويماتنا و مشاعرنا تتأثر بمعتقداتنا ، و يتسق ذلك مع تصورنا لكل من الاتجاه و القيمة على أنهما يتضمنان ثلاث مكونات (المعرفة – الوجدان – السلوك) وقد قدم روزنبرغ الدليل على التغيرات المعرفية يمكن أن تنشأ بواسطة التغير في الوجدان و الشعور حيال موضوع القيمة أو الاتجاه على النحو التالي :

- 1- قام بتحديد دراسة اتجاهات مجموعة من المبحوثين البيض نحو السود والعلاقة القائمة بينهما .
 - 2- قام بالتقويم الصناعي للمجموعة التجريبية (البيض) وأخبرهم أن اتجاهاتهم نحو (السود) قد تغيرت إلى عكس الاتجاه العام السائد في المجتمع نحو السود، أي أنه غير مشاعر المفحوصين للتعاشيش فيما بينهم ، دون تزويدهم بمعارف جديدة بل أن الكثير من الاتجاهات يتم اكتسابها من خلال الجانب الوجداني (المشاعر) فالأفراد يتبعون أحيانا اتجاهات معينة دون وجود معارف قوية تؤيدها ثم يبحثون عن المعارف التي تؤيد هذه الاتجاهات فيما بعد .¹
- ج- نظرية التنافر المعرفي لصاحبها : فستنجر الذي اعتبر أن التنافر المعرفي عبارة عن حالات من الإثارة النفسية تحول دون إحداث الاتساق الناشئ بين الاتجاه والسلوك .²

موقع نظرية الغرس الثقافي من الدراسة :

إن الفضائيات الإسلامية محل الدراسة (باقة اقرأ)(باقة المنار)(باقة المجد) تمارس في أكثر الأحيان عمليات إغارة (بالمفهوم التاريخي)، في إشارة إلى المواجهات التاريخية بين بني العباس وبني أمية والفاطميين وغيرهم ممن يحملون أفكاراً تمتد جذورها إلى الصدر الأول، حيث في القديم كانت المواجهة بينهم عسكرية (المواجهة بين السياسيين) وثقافية بين الفلاسفة والمفكرين، وخاصة منهم علماء العقيدة والفقه والأصول، وحصل الأمر نفسه في هذا الزمان حيث نجد أغلب هذه الفضائيات هي ظل هذه الأنظمة السياسية والإيديولوجية، حيث تستعمل في ممارسة حرب بالوكالة بين هذه الأجنحة من المسلمين ،إن على المدى القريب أو المتوسط أو البعيد، على اعتبار أن التخطيط الإعلامي يمتد من التخطيط التنفيذي (القصير المدى) إلى التخطيط التكتيكي (المتوسط) إلى التخطيط الاستراتيجي (البعيد المدى)، الذي ربما امتد لعقود من الزمن، وهو الصراع المجسد بين الفضائيات الإسلامية منذ ظهورها (الشيعية) و (السنية) (الشيعية و الوهابية) (الوهابية والاخوانية) (الوهابية والصوفية) .،. وهكذا في حرب معلنة إعلامياً ومنتطرة ميدانياً، وخلال هذه الفترة تمارس كل باقة غارات ثقافية على الباقية الأخرى لتمد في فراغها حيث لا تستطيع الأخرى السيطرة على شؤونها ، وخاصة على المدى البعيد وهو الأمر الذي تجسده نظرية

¹سهام إبراهيم كامل محمد: اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية و الديموغرافية – رسالة ماجستير – المرجع السابق.. ص 48- 49 .

²Erwin p , attitudes and persuasion streeaming . managment ,gettingstronger handling the load , hove , psychologypress , 2001 , p81.

الغرس الثقافي حيث تمتلك القدرة على التأثير عبر وسائل الإعلام على الأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة كبيرة.¹

ويمكن اعتبار عملية الغرس بأنها نوع من التعلم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي (لوسائل الإعلام) خاصة التلفزيون حيث يتعرض مشاهد التلفزيون دون وعي إلى حقائق الواقع الاجتماعي، لفصح الصفة التدريجية أساسا للصور الذهنية و القيم التي يكتسبها عن العالم الحقيقي.²

وعملية الغرس ليست عبارة عن تدفق موجه من تأثيرات التلفزيون إلى الجمهور المتلقين ولكنها جزء من عملية مستمرة وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات.³

هذه النظرية سعت إلى الربط بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام (التلفزيون خاصة) من جهة ،ومن جهة أخرى اكتساب المعاني والمعتقدات و الأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيدا عن العالم الواقعي، والحقيقة بما يمثل العملية التفاعلية بين هذه الوسائل ممثلة في الرسائل التي ترسلها وكذا جمهور المتلقين.⁴ نظرية الغرس الثقافي التي ترجع أصولها إلى العالم الأمريكي (جورج جرنبر) الذي يحث تأثير وسائل الإعلام و الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية في إطار مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية..⁵

وإلى هذا عرف الدكتور : محمد عبد الحميد الغرس الثقافي ب: حيث تهتم العملية باكتساب المعرفة و السلوك من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش فيه الإنسان، فكأن البيئة الثقافية بأدواتها هي التي تقوم بعملية الاكتساب والتشكيل و البناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية في المجتمع، ومن هذه الأدوات وسائل الإعلام التي احتلت مكانا بارزا في عالمنا المعاصر بأدواتها وتأثيراتها.⁶

ويمكن تقديم تعريف إجرائي في هذا المجال : الغرس الثقافي : هي عملية زرع الأفكار في الأذهان ورعاية نموها حتى يكتسب فيها صاحبها ثقافة و تنشأ لديه معاني وأفكار مستحدثة ، حيث يصبح يستमित في الدفاع عنها ، وعادة ما تكون هذه العملية ضمن الخطة الإستراتيجية ، حتى تستغرق كل تفكيره ، و تفاعله و إحساسه .

هذا ما تفعله الفضائيات التي تستثمر في الإيديولوجيات، حيث نجد كل باقة من الباقات محل الدراسة و توزع أنشطتها الإعلامية على مختلف الفئات اعتبارا من الأطفال إلى الشباب وإلى الطلاب و العمال والنساء و هكذا ، حيث نجد برامج تتجه إلى هذه الفئات وتراعي في ذلك أوقات ذروتها عندما تتجمع أمام التلفزيون لتتجه إليهم ببرامج مما يخدم أفكارها ، ولو أنها تبدو في الظاهر غير مهتمة ولكن تبعث برسائل غير مباشرة لانتصار الأفكار و تهديم

¹ محمد عبد الحميد - نظريات الإعلام واتجاهات التأثير - عالم الكتب - الطبقة الثانية - مصر - 2000 - ص: 262.

² لمياء طالة - الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي - دار أسامة للنشر والتوزيع - الأردن - عمان - ط 1 2014 - ص: 138.

³ عبد العزيز حمد عبد الله الحسن - وسائل الإعلان - وصف نظري للعلاقة والتأثير - <http://www.startimes.com> بتاريخ 2016/08/20 الساعة 10

⁴ محمد عبد الحميد - - نظريات الإعلام اتجاهات التأثير، مرجع سبق ذكره - ص: 262.

⁵ محمود حسن إسماعيل - مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع - ط 1 - مصر 2003 - ص: 264.

⁶ محمد عبد الحميد - نظريات الإعلام اتجاهات التأثير - مرجع سبق ذكره - ص: 264.

أفكار تماماً مثل ما كان يروي الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم : " كان يستعمل معهم عمليات غسيل الأدمغة (بالتعبير المعاصر) ، فيقنعهم بالتخلي عن أفكار و يجعل بدلها أفكاراً أخرى ، ومن هذه الفئات من تجده ربما غير مواعيد مهمة (الأكل أو العمل أو النوم ...) حتى تمكن من متابعة برنامج معين وتستجيب نسب كبيرة لهذه الدواعي بغرض تحقيق الإشباع المطلوب، بل إن من هذه البرامج ما كان على حساب أنشطة أخرى أهم وخاصة جانب التحصيل العلمي ¹.

ظهور نظرية الغرس الثقافي theory cultivation في السبعينيات من القرن الماضي ، و التي يؤكد أصحابها أن وسائل الإعلام تقوم بغرس عالم وهمي في ذهن المتلقي و الذي يقوم بدوره بتقبل هذه الصورة على أنها تعبير حقيقي للواقع لكونه غير واع لعملية صنع هذا الواقع ، بل إن وعيه لا يتعدى الشعور بالتسلية وذلك بقضاء ساعات طويلة أمام شاشة التلفاز ².

و تقدم كثير من هذه البرامج في صورة تسلية وترفيه ، وهي تبعث برسائل هادفة لأن البرامج الجادة لا يمكن متابعتها إن كانت طويلة ، وهو ما قرره الكثير من المختصين في الميدان كما أورد ذلك هيرتشلر : "أن البرامج الترفيهية هي في الواقع أشكال تربوية وأشكال توعية ايدولوجية " و يؤيده (ميلفينديفلير) في قوله : "يمكن رؤية الاعتماد القوي على وسائل الإعلام و على النظام الترفيهي بسهولة أكثر في تعديل القيم والقواعد السلوكية ³.

و بهذا الأسلوب تسيطر الشركات الكبرى على ثقافة الجماهير وتوجهها كيفما شاءت وحسبما أمرهم سادتهم الكبار وهو ما أقر به: (الأمريكي تشومسكي نعوم) : " إن الولايات المتحدة ممثلة في شركاتها الكبرى متعددة الجنسيات تسيطر على العالم وتسيره كيفما تشاء وتخطط مستقبله وفقاً لهوائها دون اعتراض يذكر " ⁴.

و حينما تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من الوصول إلى البث المباشر تمكنت من إثارة الدول من المعسكر الشيوعي ، وانتهت بذلك الشيوعية ومن الانتقادات التي وجهت لنظرية الغرس الثقافي .

1- إن نظرية الغرس الثقافي تجاهلت متغير الدوافع ، حيث لم يفرق جرنبر بين من سيشاهد التلفزيون بالطريقة الروتينية و الذين سيشاهدونه بطريقة انتقائية نشطة .

2- يمكن تزيف المادة الإعلامية المقدمة من طرف المشاهدين لما في ذلك من الانحياز وعدم الدقة وقلب الحقائق.

3- معظم بحوث الغرس تركز على التأثير أكثر من تركيزها على عملية التأثير نفسها، أي أنها تهتم بالنتائج أكثر من اهتمامها بالعملية الميكانيكية التي تتم من خلال الغرس .

اعتبر البعض أن نظرية الغرس أتت نتائجها في الولايات المتحدة الأمريكية وعجز الباحثون عن الوصول إلى نفس النتائج في مصر وكندا وإنجلترا للارتباط الحاصل بين مشاهدة التلفزيون والواقع الاجتماعي في الولايات المتحدة .

¹ ادوارد داكن ، مقدمة إلى وسائل الاتصال ، ترجمة وديع فلسطين ، الأهرام ، القاهرة ، 1981، ص 103.

² (أديب خضور - سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون - مجلة عالم الفكر - المجلد 28 العدد 2- الكويت - ديسمبر 1999 ص 273)

³ . أديب خضور - المرجع نفسه ص 273

⁴ عبد الوهاب زيتون - الغزو الثقافي - عوامله و أشكاله - دار المنارة - بيروت ط 1 ، 1995 ص 31 - 32 .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً: مجتمع البحث.

ثانياً: عينة الدراسة.

ثالثاً: المنهج المعتمد في الدراسة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خامساً: أدوات جمع البيانات.

سادساً: حدود الدراسة.

سابعاً: متغيرات الدراسة.

ثامناً: الصدق والثبات

أولاً: مجتمع البحث :

عرف مجتمع الدراسة على أنه: "مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة"¹ فمجتمع الدراسة هم كل الأفراد أو الأحداث أو الظواهر موضوع البحث و الدراسة ؛ وإذا تمكن الباحث من إجراء دراسته على كل المفردات فذلك أقرب إلى الحقيقة، بل قل كل الحقيقة ولكن الأمر يتعذر أكيد خاصة إذا كان من طرف فرد أو أفراد قلائل، لذلك يلجأ الباحثون إلى تحديد جزئية من هذا المجتمع الكبير بطرق علمية تغطي عليها العشوائية بما يتيح فرصة الظهور لأي فرد من الأفراد و ذلك بما يسمى "بعينة البحث" .

كما أيضا يكون هذا المجتمع أكثر تمثيلا إذا سادته التجانس ، ولذلك في بحثنا هذا يفترض فيه التجانس بشكل كبير بين أفراد العينة ، لأن مجتمع البحث يمثل - طلبة الجامعة الجزائرية - مع إمكانية ظهور الفروق بين الطلبة من حيث منطقة الدراسة ، ويمكن أن يكون بينهم في التخصص أو النوع وذلك ما سندرسه من خلال التساؤلات المطروحة ، و تلعب الطرق الإحصائية دورا بارزا في حساب المستوى التمثيلي للعينات العشوائية، حيث يمكن وقوع الخطأ وبالتالي لا بد من التأكد علميا من مدى هذا التمثيل لمجتمع البحث ، عن طريق إيجاد الوسط الحسابي لمجتمع البحث، وكذا للعينة كما يستطيع الباحث تحديد أحجام الأخطاء المعيارية الواقعة في الأوساط الحسابية للعينات ، التي من خلالها يتمكن من معرفة المتوسط الحسابي لمجتمع البحث ، إلى جانب تحديد مستويات الثقة التي هي عبارة عن درجة تأكد الباحث من صحة المعلومات الخاصة لمجتمع البحث المتوصل إليها من دراسة العينة، وهذا باستخدام مستوى الثقة الذي نسبته 99% المعمول به في المجال البحثي فضلا عن حساب درجات الدلالة باعتماد درجة بدلالة 5 % المقسمة إلى 2.5 % في الاتجاه الموجب و 2.5 في الاتجاه السالب .²

ولهذا يمكن اعتبار مجتمع البحث :

هم طلبة الجامعة الجزائرية بكل الأطياف و التخصصات ومن كل نواحي الوطن ،بمن فيهم الذكور والإناث وكيف هي اتجاهاتهم نحو الفضائيات الإسلامية

ثانيا:عينة البحث :

ونقصد بالعينة : مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة معينة من طرق العينات، وبقدر التدقيق في اختيار العينة فإن ذلك يؤدي إلى إعطاء نتائج متشابهة إلى حد كبير مع النتائج فيما لو درس مجتمع البحث كله و يلجأ إلى استخدام العينة لاعتبارات أهمها :

1- ربحا للوقت و الجهد و المال. 2- التحكم في الرقابة في جميع البيانات .

3- مراعاة التجانس في مجتمع البحث حتى يكون الخطأ قليل.

¹ محمد عبد الحميد -البحث العلمي في الدراسات الإعلامية - عالم الكتب القاهرة -ط1 - 2000 م - ص: 130

² أحمد بن مرسل -مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال - ديوان المطبوعات الجامعية -ط3 - 2007 - ص 104

والعينة إما أن تكون قصديه أو غير قصديه - من ناحية -

ومن ناحية ثانية : فإن غير القصديه أنواع كثيرة منها العشوائية بأنواعها و الطبقية و المنتظمة ، في بحثنا هذا تم اختيار :
عينة متعددة المراحل :

العينة المساحية (متعددة المراحل) (Area or Multi stage S`ample)

يُطلق على هذا النوع تسميات مختلفة منها المساحية ، والعنقودية ، والعينة متعددة المراحل ، ونستعمل هذا النوع من العينات ، حينما يصعب تطبيق الاختيار العشوائي البسيط أو الطبقي ، وفي حالة توزيع وانتشار مفردات العينة ، في رقع جغرافية واسعة ومتعددة ، إذ يقوم الباحث باختيار إطار عينة على مستوى تجمعات كبيرة ، حتى يتوصل إلى مفردات عينته ، ويتم اختيار التجمعات على أساس عشوائي أو بسيط ، أما في هذه الدراسة فكان الاختيار قصديا .
طريقة ضبط العينة في البحث :

تم اختيار أربع جامعات (كبرى الجامعات في عواصم الجهات الأربعة من الوطن) -جامعات الجزائر - جامعة ورقلة - جامعات قسنطينة - جامعات وهران - تم تقسيمها إلى قسمين : عينة تتعلق بالعلوم الإنسانية وأخرى بالعلوم التكنولوجية مناصفة ، لكون مجتمع البحث منسجم وتم تقسيم كل تخصص إلى قسمين مناصفة بين الذكور والإناث بمعدل 50 لكل تخصص لتكون مجموع العينة 400 مفردة 200 للذكور و 200 للإناث على المستوى الوطني أما اختيار هذه المفردات فتم بشكل عرضي (الصدفة بغرض إعطاء فرصة لأي كان في الظهور) ، ويمكن تفصيل هذا كما يلي :

1- : العينة القصدية :

وقد اختيرت العينة بالطريقة الحصصية ، وهي التي تستخدم في البحوث ذات المجتمعات الواسعة التي لا يتمكن الباحث في دراستها من حصر مفرداتها في شكل قوائم لاستحالة هذا الحصر ، ويصبح اختيار التمثيل في هذه العينة غير مبني على حجم المجتمع الأصلي ، لأن هذا الأخير غير معروف المفردات ، وتم ذلك بالشكل الآتي :

أ - اختيار أربع جامعات جزائرية كل واحدة عاصمة لجهة من الجهات حيث تم اختيار :

* - جامعات الجزائر : كعاصمة و تمثل الشمال الجزائري .

* - جامعة ورقلة : كعاصمة للجنوب الجزائري

* - جامعات قسنطينة : كعاصمة للشرق الجزائري

* - جامعات وهران : كعاصمة للغرب الجزائري

ب - اختيار ثلاث قنوات فضائية إسلامية : تمثل كل قناة تيارا فكريا معيناً ذو تمثيل عالمي ، ويمكن تصنيفها إلى قنوات شيعية وسنية ، والقنوات السنية إلى قنوات إخوانية الفكر وسلفية وصوفية ، ولم تتعرض الدراسة للقنوات الصوفية وجعلتها من المسكوت عنها لمحاولة اكتشافها من السياق .

وتم اختيار ثلاث قنوات والتي تعد من أقدم القنوات نشأة ويتعلق الأمر ب :

* - قناة اقرأ : والتي كانت بداية بثها في أول رجب عام 1419 الموافق ل 21 أكتوبر 1998 ، من خلال شبكة راديو و تلفزيون العرب "ART"، فكانت أول فضائية إسلامية في العالم العربي ،والتي اتفق على تسميتها اقرأ وحملت شعار: "متعة الإعلام الهادف" وقد اتخذت من مدينة جدة السعودية مقراً لها¹

* - قناة المنار :وفي العام 2000 م تم انطلاق الفضائية الإسلامية الثانية في العالم العربي وهي قناة المنار التي يمتلكها حزب الله اللبناني الشيعي الذي يرأسه حسن نصر الله وتهدف هذه القناة إلى الترويج للحزب ونشر إيديولوجيته من خلال برامج تنتجها القناة بنفسها حيث تنتج القناة ما نسبته 80 % من برامجها²

* - قناة المجد :أما القناة الثالثة التي أطلقت فكانت قناة المجد التي أسستها شركة علا نجد السعودية التي يرأسها الشيخ عبد الرحمن الشميمري، وتبث القناة برامجها من المدينة الإعلامية في دبي وقد تحولت فيما بعد إلى شبكة من القنوات الفضائية المشفرة والمفتوحة ، تضم العديد من القنوات المتخصصة،أما قناة المجد العامة (وهي القناة الرئيسية) فبقيت عامة ومفتوحة. وتبقى القناة الأولى في الشبكة والتي تم إطلاقها في غرة رمضان 1423 هـ الموافق ل 2ماي 2003، وتمتاز بتنوع برامجها التي تتناول مختلف الجوانب الاجتماعية والترفيهية والثقافية ،بالإضافة إلى الدينية – طبعا- ومما تضمه من القنوات:

- قناة المجد للقران الكريم 17 أوت 2004 م . - قناة المجد للأطفال وتم إطلاقها في العام 2004 .

- قناة المجد الوثائقية وتم إطلاقها عام 2005 . -قناة المجد العلمية وهي متخصصة في العلوم الشرعية.

- قناة المجد للحديث الشريف . - قناة شذا وهي متخصصة بالنشيد الإسلامي .

وإذا كانت اقرأ تمثل الفكر الإخواني المتفتح من خلال برامجها والشخصيات التي تظهر على شاشتها وأسلوبها في تحليل القضايا ، فان قناة المنار تمثل الفكر الشيعي وهي لسان حزب الله اللبناني ، أما قناة المجد أو قل مجموعة المجد فتمثل الاتجاه السلفي الوهابي³.

وتم الاقتصار على قناة المجد العامة في هذه الدراسة لصعوبة دراسة كل القنوات (مجموعة المجد) ، وهذا حتى تتمكن من الدراسة المقارنة ،وهو ما أكدناه لعينة البحث حتى لا يتم اختيار قنوات أخرى من المجد ولو تم اختيار أي قناة من هذه القنوات غير المجد العامة فلا يمكن اعتمادها لأنه قد يتم اختيار قناتين أو ثلاثة من المجموعة فيستحيل عندها إجراء المقارنة.

2- : العينة غير القصدية : وتتمثل في الاختيار (العرضي) -الصدفة - للطلبات والطلبة المنتمين إلى الجامعة الجزائرية من مختلف مناطق الوطن بمختلف تخصصاتهم .

¹ اسماعيل محمود حسن - استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية و الاشباع المحققة منها - المجلة المصرية لبحوث الرأي العام - مجلد 5 ديسمبر 2004 ص288

Ali mahmoud Al-omari – ali.m.oamri@gmail.com international journal of west Asian studies

2 2011-12 3 no 2 (pp101-118) doi 10.5895/ijawos. vol 3. 2180-4788

Ali mahmoud al-omari³ - المرجع نفسه - ص 105

ونظرا لكثرة وتجانس مجتمع البحث فقد تم اختيار عينة بالتساوي بالشكل الآتي :

١- اختيار 400 طالب و طالبة يمثلون أربع جامعات توجد كل منها في إحدى الولايات التي تعتبر عاصمة من العواصم : الجزائر (الشمال) ورقلة (الجنوب) قسنطينة (الشرق) وهران (الغرب) ،على غرار تقسيم فرنسا سنة 1936 وفقا للعمليات الأربعة انظر¹

وتم توزيع العينة وفقا للجدول الآتي : الجدول 01: يمثل عينة البحث

المجموع	جامعة وهران	جامعة قسنطينة	جامعة ورقلة	جامعة الجزائر	الجامعة الطلبة و الطالبات	
					الطلبات	الطلبة
100	25	25	25	25	علوم إنسانية	
100	25	25	25	25	علوم تكنولوجية	
100	25	25	25	25	علوم إنسانية	
100	25	25	25	25	علوم تكنولوجية	
400	100	100	100	100	المجموع	

ثالثا: المنهج المعتمد في الدراسة

يعتبر الخبراء أن أهم منهج معتمد في الدراسات الإعلامية ، وخاصة في البحوث الوصفية هو منهج المسح (المسح الإعلامي) : " فهو من أهم المناهج التي يجب الاعتماد عليها في بحوث الإعلام " ²

ويرى أحمد بن مرسل : أن المنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها؛ وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها

أما محمد زيان عمر فيرى : أن البحوث الوصفية تقوم على تقرير وتحليل الحقائق تحليلًا دقيقًا وهي تتميز بكونها تنصب على الوقت الحاضر أي أنها تتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة³

وينقسم المنهج المسحي من حيث مجالاته إلى عدة أقسام من بينها المسح الاجتماعي " والذي يهدف عادة إلى وصف خصائص الجماعات المختلفة من الناس والتعرف على مشاعرهم و اتجاهاتهم حول المسائل المختلفة .⁴

وهذا ما يتوافق مع بحثنا بغرض معرفة اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو الفضائيات الإسلامية و المنهج المسحي – الذي ينقسم من حيث حجم الجمهور إلى بحوث شاملة وأخرى بالعينة ، وفي بحثنا اعتمدنا الأسلوب الثاني

¹J.I.Kenseignement elementaire des indigenes en algerie et la question des ecoles coraniques in Ma.f juillet 1938 –p 302-

²سمير محمد حسين – بحوث الإعلام – الأسس و المبادئ ط 1 – القاهرة – عالم الكتب - 1976 ص128

³محمد زيان عمر البحث العلمي مناهجه و تقنياته – دار الشروق للنشر و التوزيع – السعودية ط1983 ص 188

⁴طلعت إبراهيم لطفي : أساليب وأدوات البحث الاجتماعي (بدون طبعة) دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة 1995 ص 49

باعتبار كبر مجتمع البحث ، و لكن من ناحية أخرى فهو يمتاز بالانسجام بين مفرداته ؛ ما جعلنا نختار عينة من 400 فرد من مختلف جامعات الوطن و الاعتماد عليها من أجل تعميم النتائج على كل طلبة الجامعة الجزائرية المسح بالعينة " هو الذي يقوم على مسح جزء من مجتمع البحث (عينة البحث) و الذي يستخدم في أبحاث علوم الإعلام والاتصال في مجالات متنوعة كمجال الرأي العام الذي يستهدف التعرف ميدانيا على الآراء والأفكار و الاتجاهات والقيم والمفاهيم .

ويرى أحمد بن مرسل " العينة اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا أو منتظما - المعروف لدى بعض الباحثين بأسلوب العدد العشوائي ،أو تحكيميا أو قصديا، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة " ¹

و قد اعتمدت منهج المسح الاجتماعي (منهج المسح بالعينة) لجمهور الفضائيات الإسلامية (من طلبة الجامعة الجزائرية) للأسباب الآتية :

- 1- كثرة جمهور الفضائيات الإسلامية من الطلبة و الطالبات من مختلف جامعات الوطن .
 - 2- توسع رقعة العينة من الناحية المكانية (الجغرافية)، باعتبار كبر مساحة الجزائر و كثرة جامعاتها ،فتم الاختصار على أربع جامعات تمثل المناطق الجغرافية المختلفة ،وكذا اعتبارها عواصم جهوية للجهات الأربعة (الشمال ،الجنوب،الشرق ،الغرب).
 - 3- كثرة التخصصات العلمية و تشعبها مما اقتضى تصنيفها من خلال التصنيفين الرئيسيين (العلوم التكنولوجية و العلوم الإنسانية)،على اعتبار الانسجام والتقارب بين مختلف الطلبة خاصة من حيث الاختصاص في الميدان الواحد ،إلى (العلوم التكنولوجية والعلوم الإنسانية)، انطلاقا من التقسيم المعتمد في توجيه الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا ،وكذا كون بعض الجامعات الوطنية مقسمة على هذا النسق مثلا جامعة باب الزوار -تخصصاتها تكنولوجية - ودالي ابراهيم (جامعة الجزائر 3 متخصصة في العلوم الإنسانية،وهكذا مع باقي الجامعات.
- أما العينة فكانت متعددة المراحل (كما اشرنا في عنصر العينة) .

وبهذا يكون المنهج هو جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث اتباعها للوصول إلى النتائج المسطرة كما عبر عن هذا - موريس أنجرس angers - maurice " مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معينة " . ²

وعرفه موريس-أيضا - بأنه " منهج لتحليل و دراسة أي موقف أو مشكلة اجتماعية أو جمهور ما، وذلك بإتباع طريقة علمية منظمة لتحقيق أغراض معينة " ³

¹ احمد بن مرسل مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال - ديوان المطبوعات الجامعية ط3 2007 ص170.

² موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية : تدريبات عملية ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون دار القصبة للنشر الجزائر 2006 ص 98

³ محمد شلي : المنهجية في التحليل السياسي : المفاهيم ؛ المناهج ؛ الاقتربات ؛ الأدوات ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1997 ص 99 .

رابعاً: الأساليب الإحصائية (الشروط السيكومترية للدراسة): تم الاستعانة بحزمة *SPSS /18* للوصول إلى نتائج هذه الدراسة:

تم اعتماد عدة مقاييس إحصائية بغرض تحويل الأفكار والمشاعر والعبارات إلى أرقام إحصائية و نسب مئوية يمكن من خلالها ترجيح الآراء بين الطلبة والطالبات في مختلف الاختصاصات، وفي مختلف مناطق الوطن : باعتماد المنهج الإحصائي الذي عرفه عامر قندلجي " عبارة عن استخدام الوسائل الحسابية والرياضية في تجميع البيانات والمعلومات المختلفة ،ومن ثم تنظيم وتبويب تلك المعلومات عن طريق الأرقام و الحسابات والعمليات المرتبطة بها، وكذلك تحليل وتفسير تلك الأرقام ووصفها بشكل يقدم النتائج ويوصل إلى الأهداف المنشودة في البحث والدراسة".¹

ومن أهم الأساليب التي اعتمدها في هذه الدراسة:

- 1- الجداول الإحصائية 2- النسب المئوية. 3- حساب كا²
- 4- معامل الترجيح (وتحسب وفقاً للعلاقة: $10 \times 1 + 9 \times 2 + 8 \times 3 + \dots + 1 \times 10$ / 10 ومن ثم نحدد الرتبة)
- هذا للإجابة على السؤال الثامن عشر من الاستمارة (السؤال الثالث).
- 5- شدة الاتجاه: باعتماد مقياس ليكرت الخماسي.

5	4	3	2	1
موافق بشدة	موافق	حيادي	معارض	معارض بشدة

الشكل رقم: 02 يمثل مقياس ليكرت الخماسي

- 6 - المتوسط الحسابي 7- الانحراف المعياري 8- قيمة ت (تحليل التباين الأحادي والثنائي) 9- قيمة ف 10
- مقاييس الصدق والثبات.

خامساً: أدوات جمع البيانات

الاستبانة : يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين عن طريق البريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطة يمكن الوصول إلى حقائق جديدة عن الموضوع، والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق.

و الأسلوب المثالي في الاستبيان: هو أن يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه الأجوبة و الملاحظات التي تثيري البحث.

حيث ومن خلال مشكلة الدراسة و التساؤلات المنبثقة عنها ، تمت صياغة محاور الاستبانة بالشكل الآتي :

¹ البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات – الشؤون الثقافية العامة – بغداد ط 1993 ص 101 ..

المحور الأول : محور الاستخدامات: وتمت صياغة تسعة (9) أسئلة، تتعلق أساسا بمدى مشاهدة هذه القنوات، ونسبة مشاهدة هذه القنوات، والأوقات المفضلة للمشاهدة، ومنذ متى وأنت تشاهد هذه القنوات، ونسبة مشاهدة هذه القنوات الثلاثة مقارنة بالمشاهدة العامة للتلفزيون، وترتيب هذه القنوات الثلاثة حسب درجة المشاهدة لها، وحسب اعتمادها في التكوين الديني، وهل يستعين أفراد العينة بفصائيات إسلامية غير هذه الثلاثة، وسبب ذلك ... كل هذا لمعرفة درجة العلاقة مع هذه القنوات خاصة كونها من أقدم القنوات، وهل يعتبرونها مرجعا في التكوين الديني، خاصة وأن كل قناة من هذه القنوات الثلاثة تمثل مرجعية دينية وإطارا فقهيا معيناً، ومدى تمذهب أفراد العينة محل الدراسة، على اعتبار أن قناة المنار قناة شيعية، و لكنها عربية أي أن الطلبة لا يجدون إشكالا في متابعتها أما المجد و اقرأ فهما سنيتان .

وفي المحور الثاني : محور الاشباعات :الذي تناولت الدراسة فيه ثمانية(8)أسئلة تتعلق ب : البرامج المفضلة لدى الطلبة، و دوافع المشاهدة، وكذا الاشباعات التي يحققها من خلال هذه المشاهدة، وهل يطبق الطلبة ما يشاهدونه على هذه القنوات، و درجة ذلك، وفي أي مجال تكمن تحفظاتهم من خلال ما يتابعونه، وسؤال عن مواكبة هذه القنوات للتطورات الحديثة بما يحقق معايير الجودة الشاملة .

وفي السؤال الثامن عشر (18)طلب من أفراد العينة ترتيب عشرة من الفصائيات الإسلامية، حسب درجة التفضيل لها وخاصة من حيث كونه يعتمد عليها كمرجعية دينية، وذلك من خلال مئات الفصائيات الإسلامية، اختيارا حسب قناعاته.

وفي المحور الثالث : تم البحث عن تقييم مقارن لهذه القنوات الثلاثة، من خلال ثلاثة محاور وكذا عشرين(20) سؤالا:

أولا : تتعلق العشرة الأولى(10) منها بالقنوات الثلاثة دراسة تقييميه مقارنة، من خلال تسمية القناة و شعارها و المصادر المالية و نحو ذلك .

ثانيا : فيتضمن خمسة (05)أسئلة تتعلق بالقائم بالاتصال (جوانب إيجابية و سلبية).

ثالثا : أسئلة خمسة(05) تتعلق بالمضمون الإعلامي لهذه الفصائيات الإسلامية، دراسة تقييميه مقارنة من خلال عبارات موجبة و سلبية .

سادسا : مجال الدراسة : (زمانية - مكانية - موضوعية ...) :يمكن تحديد مجال الدراسة في :

1- المجال الزماني : وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، و للمجال الزماني أهمية كبيرة في معرفة أبعاد الموضوع، على اعتبار التطور السريع الذي يحصل خاصة في الميدان التكنولوجي، ومحتوى برامج المؤسسات الإعلامية، لأنه في ميدان الاستراتيجيات الإعلامية نجد أنها تمتد على المدى القصير و المتوسط و البعيد، حيث يسود التقييم و التقويم لكل مرحلة ما يؤدي إلى تغير في الشبكة البرمجية، ويؤدي إلى تغيير اتجاهات المشاهدين نحو هذه القنوات .

وقد تم إجراء هذه الدراسة في نهاية السداسي الثاني من العام الجامعي 2014 / 2015 وبالضبط من بداية شهر أفريل إلى نهاية شهر جوان أي 3 أشهر، وهي فترة مقبولة لإجراء دراسة بهذا الحجم .

2- المجال المكاني : وقد تم تحديد أربع جامعات - كما أسلفنا - لمحاولة تغطية التراب الوطني (الجزائر)

الذي يمتاز بالتنوع في العرق واللون و الاتجاه الديني و الإيديولوجي باعتبار الجزائر (أكبر دولة في الوطن العربي) وفيها الجنس العربي والأمازيغي وخليط من أجناس أخرى خاصة في المدن الكبرى باعتبار تركيز الاستعمار عليها أثناء الاحتلال الفرنسي للجزائر ، أو أثناء التواجد العثماني فيها لثلاث قرون من الزمن والهجرات المختلفة إليها خاصة من الأندلس بعد سقوط غرناطة في القرن 15 م ويعود هذا التمايز إلى أيام الروم والرومان في الجزائر في العصر النوميدي .

3- الحدود الموضوعية وتعلق بالاتجاه نحو الفضائيات الإسلامية الثلاثة انطلاقا من ثلاث محددات:

الأول : بالنظر إلى القناة في حد ذاتها و ما يتعلق بها .

الثاني : بالنظر إلى القائم بالاتصال .

الثالث : بالنظر إلى المضمون الإعلامي .

سابعاً : متغيرات الدراسة : وتعلق بمتغيرين أساسيين :

الأول : المتغيرات المستقلة وهي :

1- الجنس : ذكر / أنثى .

2- التخصص : علوم إنسانية / علوم تكنولوجيا .

3- جهة الدراسة : الشمال / الجنوب / الشرق / الغرب .

الثاني : المتغيرات التابعة وهي : اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو الفضائيات الإسلامية .

طريقة إجراء توزيع الاستبيان على العينة:

تمت العملية مع فريق من الشباب الجامعي في كل جامعة برئاسة رئيس الفريق وعادة ما كانوا أساتذة جامعيين في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية حيث قسمت الاستثمارات مناصفة ،بين العلوم الإنسانية والتكنولوجية ومناصفة أيضا بين الذكور والإناث حيث يعطى الطالب أو الطالبة خمس(5) استمارات ليقوم بتوزيعها والسهر على ملئها بطريقة سليمة بالكامل دون تحيز ثم يسترجعها مباشرة بعد المقابلة وبهذا الشكل تعود إلى رئيس الفريق ثم استلمتها في النهاية كاملة غير منقوصة (400) ثم لجأت إلى برنامج spss بإشراف أستاذ متخصص في تلخيص هذا المقياس سعيا مني للوصول إلى نتائج أقرب إلى الصواب لحساسية الموضوع حتى يمكن تعميم نتائجها.

ثامنا: الصدق والثبات

1- :الصدق :صدق الاستبانة

ونعني بهذه الخطوة كون الاستمارة قابلة للتطبيق ميدانيا ، من حيث شمول أسئلة الموضوع ووضوحها وعدم تكرارها و استيعابها لجوانب الموضوع وفقا لهذه المراحل :

أ: الصدق الظاهري (عرضها على المحكمين).

حيث اخترنا لهذه المهمة خمسة من المختصين في الميدان كما هو موضح :الشكل رقم :03 يمثل قائمة المحكمين

اسم الأستاذ	الجامعة	الإمضاء
1- الأستاذ الدكتور : فضيل دليو	جامعة قسنطينة	
2- الأستاذ الدكتور : مولود سعادة	جامعة باتنة	
3- الأستاذ الدكتور : كمال بوقرة	جامعة باتنة	
4- الأستاذ الدكتور : مراد زعيمي	جامعة عنابة	
5- الأستاذ الدكتور: سليمان رحال	جامعة عنابة	

وقدم كل منهم ملاحظاته وتوجيهاته التي كان لها أثرها على توازن الاستمارة وموافقتها للقواعد العلمية ، وقد تم الالتزام بتلك الملاحظات ، حيث نالت رضا المحكمين في النهاية.

*:إجراء عينة اختبارية :تم توزيع عينة اختبارية على عشرين طالب وطالبة بالتساوي مرتين للتأكد من وضوح البيانات الموضوعية على الاستمارة وبالتالي إمكانية الإجابة عليها دون أي غموض أو التباس.

* :عدم إجراء أسلوب: الاختبار وإعادة الاختبار نظرا لظروف البحث ،وكونه موضوعا حساسا يصعب الوصول فيه إلى نتائج مرضية لتعلقه بالانتماء الديني والمذهبي وهو من الخصوصيات التي لا يريد الكثير الاطلاع عليها.

ب- الصدق الذاتي: واستخدمنا فيه نوعين :

*-الصدق الارتباطي :ويدرج أيضا ضمن صدق الاتساق الداخلي ويتضمن حساب درجة العلاقات الارتباطية بين الأبعاد فيما بينها ، وبينها وبين الدرجة الكلية ، والجدول أدناه يوضح نتائج ذلك :

الأبعاد	الاستخدامات	الاشباكات	التقييم	الدرجة الكلية
الاستخدامات	1	**0.49	**0.60	**0.64
الاشباكات		1	**0.68	**0.66
التقييم			1	**0.63
الدرجة الكلية				1

جدول رقم :02 يوضح الصدق الارتباطي (الاتساق) للاستبيان

العينة ن=120 ، ** دال عند 0.01

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط كانت تتراوح بين 0.49 إلى 0.68 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤشر للصدق الارتباطي وصدق الاستبيان .

*- الصدق التمييزي : تم حساب الصدق التمييزي للاختبار من خلال حساب الصدق التمييزي للبنود أو الفقرات، ثم حسب الدرجة الكلية، وذلك باستخدام "المقارنة الطرفية" بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة على الاستبيان وذلك بأخذ (27%) لعينة الدراسة في كل مجموعة طرفية، ثم استخدام اختبار (ت) بعد التأكد من مدى ملاءمته لمعرفة دلالة الفروق ، والنتائج موضحة في جدولين .. جدول خاص بالبند ، والثاني خاص بالدرجة الكلية :

الدرجة	قيمة ت	الدرجة	قيمة ت	الدرجة	قيمة ت
1	10.52**	14	11.45**	27	11.02**
2	9.17**	15	10.26**	28	10.66**
3	12.33**	16	12.56**	29	9.52**
4	11.52**	17	13.24**	30	12.43**
5	8.54**	18	10.23**	31	11.15**
6	13.4**	19	9.26**	32	10.25**
7	5.22*	20	11.44**	33	9.35**
8	12.41**	21	14.25**	34	10.44**
9	10.36**	22	12.56**	35	12.56**
10	14.26**	23	13.45**	36	13.47**
11	13.26**	24	10.23**	37	9.53**
12	11.43**	25	9.86**		
13	8.76**	26	11.45**		

جدول رقم 03. أدناه يوضح نتائج الصدق التمييزي للأسئلة أو الفقرات :

** القيمة دالة عند مستوى 0.01 * القيمة دالة عند مستوى 0.05

ومن الجدول يتضح أن قيمة ت كانت دالة في جميع الفقرات المكونة للاستبيان مما يدل على القدرة التمييزية لهذه الفقرات - حسب الدرجة الكلية - :

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفئة العليا	30	120.13	2.44	13.45	دالة عند
الفئة الدنيا	30	82.10	5.75		0.01

الجدول رقم: 04
يوضح الصديق التمييزي
حسب الدرجة الكلية

يتضح من خلال الجدول ولأن قيمة ت هي دالة عند 0.01 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين . مما يدل على القدرة التمييزية للاستبيان وبالتالي صدقه من هذا الجانب . مما سبق يتضح مدى صدق الاستبيان وبالتالي ملائحته للاستخدام على أفراد العينة .

2- الثبات : تم حساب الثبات بطريقتين :

أ - الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : تم حساب معامل ألفا كرونباخ للاختبار ككل، بالإضافة إلى ذلك تم حساب معاملات الثبات للمحاور (03) المكونة للاستبيان بالإضافة إلى متوسط الارتباطات والجدول رقم 05. أدناه يوضح نتائج ذلك

المحور	معامل ألفا كرونباخ	متوسط الارتباطات
الاستخدامات	0.63	0.24
الاشباع	0.65	0.28
التقييم	0.72	0.33
الدرجة الكلية	0.66	0.28

جدول رقم (05) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لحساب الثبات للتفكير الناقد

ويتضح من الجدول أن معاملات "ألفا" هي مقبولة سواء في محاور الاستبيان أو الدرجة الكلية كما أن متوسط الارتباط مقبول (أكثر من 0.20)¹ وهذا يدل على ثبات مرتفع للاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ.

ب - الثبات بالتجزئة النصفية (فردية زوجية) : تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية بإيجاد معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية للاستبيان، فكان معامل الارتباط بيرسون بين طرفي الاختبار مساوياً $r = 0.55$ ، وتم تصحيحه بمعادلة سيبرمان- براون ($r = 0.55 + 1/0.55 \times 2$)، فكانت النتيجة 0.70 ، وهو يعبر عن معامل ثبات مرتفع . - من خلال النتيجة فإن المقياس يتميز بثبات جيد ومقبول . -

¹ عزت عبد الحميد محمد حسن، الإحصاء النفسي والتربوي : تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18 دار الفكر العربي القاهرة ط1/2011

القسم النظري

الفصل الاول

الإعلام الإسلامي والمفاهيم المشابهة له

تمهيد

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

المبحث الثاني: مبادئ القيم الإعلامية في القرآن والسنة :

المبحث الثالث: مكانة الإعلام الإسلامي

المبحث الرابع: الأساليب الإعلامية في القرآن والسنة :

ملخص الفصل

تمهيد: مصطلح الإعلام من خلال ما تناولناه لا أظن أنه بقي فيه شيء من الغموض سوى من بعض المصطلحات التي حاولنا الفصل بينها، مثل مصطلح الاتصال وما شابه ذلك .

بينما إضافته إلى كلمة إسلامي - كما سنتناول -، واحدة من القضايا التي أحدثت تجاذبا في بعض الأحيان، كقولنا لمادة علوم الشريعة (العلوم الإسلامية)، أو قولنا الجامعة الإسلامية، فدخل ال: الاستغرافية جعلت كلمة الإسلام مستغوق في ذلك المصطلح، وما سواه غير إسلامي، وهذا غير صحيح وينسحب هذا المفهوم على الإعلام - أيضا -، لأن الإعلام العام (لا يمكن اعتباره غير إسلامي)، لأنه علم مجرد لا تحكمه قواعد الحلال والحرام، شأنه في ذلك شأن الإعلام الديني الذي يروج لدين من الأديان، أو مذهب من المذاهب الدينية، الذي وقع بينه وبين الإعلام الإسلامي عموم وخصوص، والأمر ينسحب أيضا على الدعوة الإسلامية، وهل كليهما شيء واحد أم بينهما اختلاف .

وستتطرق في هذا المبحث إلى التأصيل لهذه المصطلحات .

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

المطلب الأول: تعريف الإعلام والاتصال

الفرع الأول: تعريف الإعلام

أولا: لغة:

اتفق علماء اللغة من المحدثين و القدماء على مفهوم الإعلام وبمفاهيم متقاربة، ولكن جوهرها واحد حيث يشير كل من ابن منظور والفيروزبادي وغيرهما إلى تعريفه لغة :

- الإعلام : كلمة مشتقة من الفعل " أعلم " ، ومعنى أعلم قام بالتعريف والإخبار لغيره، والفعل الثلاثي علم أي عرف وخبر ويجوز أن نقول علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته ¹ .

وفي الآية : " وآخرين من توهم لا تعلمونهم الله يعلمهم " ² .

والفرق بين علم وأعلم ، علمه كسمعه علما بالكسر، أي عرفه ، وعلم هو في نفسه ، ورجل عالم وعليم جمعها علماء، وعلام وجهال ، وعلمه العلم تعليما ، وعلاما لكذاب وأعلمه إياه فتعلم ³ ..

واختصر البعض الإعلام واختصه بما كان بإخبار سريع ⁴ ..

وبهذا يمكن أن نعتبر بأن الإعلام لا يمكن أن يكون إلا بين طرفين " يقوم أحدهما بالإعلام للشيء سواء كان خبرا أو تعريفا أو رأيا، ويتلقى الثاني ما أعلم به، ويختلف الإعلام عن التعليم لأن الثاني يحتاج إلى تكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم، أما الإعلام فلا يحتاج إلى ذلك، بل يكفي فيه مجرد الإخبار ولكنهما يشتركان في معنى واحد

¹ ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت - د ت ج 2 - ص: 871 .

² سورة الانفال الآية: 60 .

³ مجد الدين محمد بن يعقوب (الفيروزبادي): لسان العرب، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان - د ت ج 2 - ص: 155 .

⁴ محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تاج العروس في جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت - المجلد 8 ص: 405 .

ونقل المعارف والمعلومات من المرسل، وهو رجل الإعلام أو المعلم إلى المستقبل وهو المتلقي للرسالة الاعلامية أو المتعلم¹..

والإعلام يعني باللغة الانجليزية : "information" أي المعلومات²..

- وفي قاموس "أكسفورد وكاسل": "الإعلام هو الإخبار، وهو التبليغ أو هو الإنباء، وكلها كلمات مترادفة تعني انتقال معلومة بين الأفراد، أو بواسطة فرد أو جماعة، بحيث تنتشر بينهم فتصبح لهم لغة للتفاهم واصطلاحا للتعامل ووسيلة للمشاركة، وهذا التعريف يركز على الذبوع والانتشار وهذا أمر في غاية الأهمية³.. ومشتقات الإعلام كلها تعني الإخبار، يقال: أعلمه إعلاما بمعنى أخبره إخبارا⁴.. أما بمعنى التبليغ في قوله تعالى: "ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون". سورة القصص الآية 51⁵.

ويختلف الإعلام عن التعليم على اعتبار أن الإعلام يختص بالإخبار السريع، أما التعليم فينطوي على التكرار و التثكير، رغم أنهما من مادة واحدة وهي العلم، وإلى هذا أشارت مختلف القواميس اللغوية، كما في القاموس المحيط فصل العين باب الميم، حيث كانت العرب تعتبر الإعلام من وضع العلامة لإبراز الشيء وإظهاره، ولخصها إبراهيم إمام في قوله: "الإعلام ينطوي على الكشف عن المعلومات والمعارف والاتجاهات وإبرازها للناس...⁶

والعلم نقيض الجهل - وعلم علماء - وعلم هو نفسه تعليما - أذن بالشيء إذنا وأذانا و أذانه : علم به وفي الآية " فأذنوا بحرب من الله ورسوله " .البقرة

ثانيا :الإعلام اصطلاحا :

هناك عدة تعريف للإعلام من الناحية الاصطلاحية، تصب كلها في معنى واحد، فقد عرف : " تزويد الناس بالأخبار الصادقة ،والمعلومات الصحيحة ،والحقائق الثابتة التي تساعد الناس على تكوين رأي صائب في واقعة معينة⁷.. وعرفه إبراهيم إمام باختصار : "هو نشر الأخبار والآراء على الجماهير "⁸.. وعرفه عبد القادر حاتم:"النقل الحر والموضوعي للأخبار والمعلومات بإحدى وسائل الإعلام ،وأن يكون قد تم نقل الأخبار و الوقائع بصورة صحيحة⁹

¹ محمد موفق الغلاييني :-وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة ، دار المنارة ،جدة السعودية - ط 1985 ص 40 .

² رشاد احمد عبد اللطيف : تنمية المجتمع وقضايا العالم التربوي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر د ت ط - ص : 135 .

³ محمد موفق الغلاييني: المرجع السابق ص : 40 .

⁴ رشاد شحاتة أبو زيد : مسؤولية الإعلام الإسلامي ، دار الفكر العربي - القاهرة ط 1 - 1999 ص : 8.

⁵ سورة القصص الآية 51

⁶ ابراهيم امام : الإعلام الإسلامي في المرحلة الشفهية - مكتبة الانجلو مصرية - القاهرة - 1980 - ص : 14..

⁷ يوسف محمد قاسم: ضوابط الإعلام في الشريعة الإسلامية وأنظمة المملكة العربية السعودية - الرياض - 1979 ص : 4.

⁸ ابراهيم امام الإعلام الإسلامي - المرجع نفسه ص : 14..

⁹ محمد عبد القادر حاتم: دور الإعلام في التنمية ،وزارة الثقافة والإعلام، ط 1982 ص 102

- وهناك تعاريف متعددة ولكن كل يركز على جانب معين، حسب اهتمامه، وكلها تصب في كون الإعلام : وسيلة لإيصال المعلومة للناس والتأثير فيهم .

كما عرف: هو عملية اتصالية بين مرسل ومستقبل من خلال وسيلة معينة تهدف لإحداث أثر معين.¹

- وعبر عنه المعجم الوجيز : " هو الإخبار ، وهو بمعنى التبليغ .."²

كما عرف على أنه : " نقل الرسالة من مرسل إلى مستقبل ، دون مبالغة وأنه يرتبط بنقل الحقيقة دون تضخيم أو تشويه، الى نقل الصورة الواقعية .."³

أما الألماني (أوتوغورت) : فيرى بأن الإعلام : " هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاته في الوقت ذاته ."⁴

- وعرفه قاموس: long man dectionary⁵ : بأنه : " عملية تبادل المعلومات والأخبار والأفكار ووجهات النظر ، ، وتنقل لنا ما يحدث في العالم.

هذه المعاني المختلفة للإعلام ، ولكنها تختلف أيضا بين القديم والحديث ، " ففي العصر الحاضر قد اتسع ولم يعد يقتصر على الإخبار السريع ، والتعبير الموضوعي لعقلية الجماهير فقط، بل أضحى علما قائما بذاته له أهدافه ومفاهيمه ونظمه .."⁶

غير أن سيد محمد ساداتي الشنقيطي ينتقد هذه التعاريف، ويرى بأنها تصب في اتجاه ما ينبغي أن يكون عليه الإعلام ، في حين أن الإعلام الوضعي ليست له طبيعة واحدة، فمنه ما هو صادق ومنه ما هو كاذب، ومنه ما هو خير ومنه ما هو شر ، ومنه ما هو ضلال ، والتعريف الذي يوضع له ينبغي أن يشمل كافة أنواعه ، وذلك ما لم نلاحظه في التعريفات الإعلامية السابقة ، حيث غلب على معظمها الميل إلى الحكم بغاية الإعلام، أو لما يجب أن يكون عليه الإعلام .."⁷

وطالما أن الناس مشتركون في طبيعة تسمية هذه الحياة ، فليس هناك فرد في منأى عن هذه المفاهيم ، إيجابية كانت أو سلبية ، ولا بد من الخضوع لها " ويندمج الإنسان في عملية الاتصال منذ ميلاده ، ولا يمكنه العيش بدونها ، فهو يتصل بمحيطه الطبيعي والاجتماعي، والذي يمكنه من تحقيق هذا الاتصال في اللغة اللفظية التي تطورها الثورات الصناعية المتلاحقة، ووضعت في خدمتها أساليب ووسائل إعلامية متعددة ."⁸

¹ مؤسسة الفرقان: أهداف الإعلام الإسلامي، مركز اليقين الإعلامي من سلسلة المنهجية في تحصيل الخبرة الإعلامية، الحلقة الثامنة ذو الحجة - " 1433 هـ ، ص 9.

² مجمع اللغة العربية - المعجم الوجيز - مطبعة الإعلانات - القاهرة - ط 1980 ص : 523 .

³ محمد علي العوني ، الإعلام الإسلامي بين النظرية والتطبيق، عالم الناشر للكتب - القاهرة ، ط 2 1987، ص : 142.

⁴ عبد اللطيف حمزة : الإعلام والدعاية ، دار الفكر العربي ، القاهرة - ط 2 1978 ، ص : 76 .

⁵ long man dectionary of commonerrorendturton british library 2003 p215:

⁶ عبد الرحمن حجازي: الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرتجى ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان - ط 1 2009 ، ص : 11.

⁷ الشنقيطي - سيد محمد ساداتي : مفاهيم إعلامية من القرآن الكريم، دراسة تحليلية لنصوص من كتاب الله ، دار عالم الكتب، الرياض، ط 1986 ص 17.

⁸ همام طلعت : مائة سؤال في الإعلام ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 1988 ص 8.

والى هنا يمكن صياغة التعريف الإجرائي للإعلام: " هو عملية تهدف إلى تزويد الجماهير بالمعلومات والأخبار مهما كانت طبيعتها ، بهدف إثارتهم، لتحري الصادقة منها من غيرها، مما يليي رغباتهم ويحقق آمالهم ، على مختلف الأصعدة وفي كل مراحل حياتهم " .

الفرع الثاني: مفهوم الاتصال: (لغة واصطلاحاً)

أولاً: الاتصال: لغة

رغم أننا لسنا بصدد الحديث إلا عن الإعلام والعمليات الإعلامية ، وطالما أن الاتصال والعملية الاتصالية أشمل فارتأينا أن نعرض على مفهوم الاتصال والعملية الاتصالية : ففي الاستخدام القديم فكلمة الإعلام والاتصال : تؤدي نفس الغرض ولكن المعارف الحديثة فصلت بينهما ،على اعتبار أن الإعلام جزء من الاتصال وإن كان يحقق نفس الأغراض ، "الإعلام هو القيام بالإرسال أو الاتصال، كما هو إعطاء وتبادل المعلومات، سواء كانت مسموعة أو مرئية ، بالكلمات والجمل أو بالإشارات و الصور و الرموز ..¹

وهو نفس الرأي ل: محمد سيد محمد، الذي انطلق لتعريف الإعلام من الاتصال، مركزاً على الفعل ورد الفعل في عملية الاتصال ، حيث يقول : " أن الإعلام هو اتصال الفرد اتصالاً واسعاً بالآخرين من أبناء جنسه ، وهذا الاتصال يكون واعياً ، والظروف زمانية ومكانية وكمية ونوعية، وما شابه ذلك...، فكلمة الاتصال أصبحت مترادفة لكلمة الإعلام، لان الدعاية والإعلان ، والحرب النفسية والعلاقات العامة ،معانيها الواضحة، التي تعرف أن الإعلام شكل من أشكال الاتصال بالجماهير، التي تضم الدعاية والإعلان والتعليم والعلاقات العامة، والإمتاع الفني إلى جانب الإعلام². والاتصال تعامل إيجابي بين الإنسان وأخيه الإنسان ، بكل ما يتطلبه الأمر من تفاعل في كل ميدان من الميادين الحياتية، وهذا أمر ضروري "لمن أراد أن يعيش الحياة الطبيعية التي أرادها الله سبحانه، لكل فرد ليكون خليفة في الأرض"³

فالبحر مبرمجون دوماً بإيجابية، تلقائياً لأن يقول نعم أو لا، ولكن التفكير النشط والفعال والمدرّس، والذي ينم عن نتيجة حقيقية، يتطلب مجهوداً ومعاناة"، وبطبيعة الحال فإن هناك حدوداً لذلك ، فإذا كانت الطلبات شاقة فإن تفكيرنا يصاب بالشلل تجاه ما قيل لنا ، وليس السبب أننا لم نسمع ما قيل لنا، ولكن أننا لم نكلف أنفسنا تحليل الطلب"⁴. بمعنى أن هناك نوع من الخلط بين مصطلحي الإعلام والاتصال قديماً، وليس هذا لدى الباحثين العرب والمسلمين فقط، بل حتى لدى علماء الغرب ، حيث شاع لديهم استعمال مصطلح communication وفق الفهم الأمريكي، ويترجم المورد الكلمة بأنها تعني معلومات مبلغة ، وهو ما يراه الدكتور إبراهيم إمام من أن كلمة

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الإسلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط 1 2013 ، ص : 27 .

² عبد الرزاق محمد الدليمي ... المرجع السابق ص : 26 .

³ دايانا بوهر: ترجمة مبارك بن محمد الحماد الوزرة —مراجعة محمود عبد الحليم ، مركز مهارات للتدريب المملكة العربية السعودية ، 2003 ص/س المقدمة

⁴ هاري ميلز -فن الإقناع ، مكتبة جرير، الرياض ، الطبعة الثالثة، 2003 ص239

communication مشتقة في الأصل من الكلمة اللاتينية communicat، وتعني يذيع ويشيع عن طريق المشاركة الشخصية، أو الجماعية أو الجماهيرية، أما مفهوم الإعلام الحديث فقد غلب عليه استخدام مصطلح الميديا media أكثر من كلمة communication، ومصطلح mass media بدلا من مصطلح mass communication. للتدليل أكثر على حجم تأثير العمليات الإعلامية، والآثار التي تحدثها على المتلقين، ويمكن حسم الخلاف في هذا لصالح الاتصال أي أن الأصل في كل العناوين، بل والعنوان الأكبر هو الاتصال.¹

وإلى هذا يمكن أن نورد معنى الاتصال لغة: "فهو مشتق من الفعل وصل، و اتصل وهي تعني إقامة الصلة أو وصل الشيء بالشيء .."²

وفي قاموس اكسفورد فيشير مصطلح communication إلى عملية نقل المعلومات وتواصلها وربطها³

ثانيا : الاتصال اصطلاحا : يمكن أن نقسم تعاريف الاتصال من الناحية الاصطلاحية إلى قسمين :

التعاريف الأجنبية، والتعاريف العربية، وذلك نظرا للتمايز بينهما في بعض الجوانب :

1- التعاريف الأجنبية :

أ- تعريف جورج لندبرج : فهو نوع من التفاعل يحدث بواسطة الرموز التي قد تكون حركات أو صورا، أو لغة أو أي شيء آخر يعمل كمنبه للسلوك ..⁴

ب- تعريف كارل هوفلاند : الاتصال هو العملية التي ينقل عمدا بمقتضاها المرسل (القائم بالاتصال) ، منبهات (رموز لغوية) لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين (مستقبلي الرسالة) ، أي أن القائم بالاتصال يستهدف إحداث تأثير معين.⁵

ج- تعريف شانون وويفر : الاتصال يمثل الأساليب والطرق كافة التي يؤثر بموجبها عقل على عقل آخر، باستعمال الرموز بما في ذلك الفنون ..⁶

2- التعاريف العربية :

أ- تعريف خليل أبو أصبع : الاتصال : عملية يقوم بها الشخص بنقل رسالة تحمل معلومات، أو آراء أو اتجاهات ، أو مشاعر الآخرين لهدف ما، في موقف ما ، عن طريق الرموز ، بغض النظر عما قد يعترضها من تشويش ..⁷

ب- تعريف سمير محمد حسين : " الاتصال هو نشاط يستهدف تحقيق العمومية ،أو الذبوع والانتشار أو الشيوع أو

¹ . عبد الرزاق محمد الدليمي: المرجع السابقص 29.

² محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح - باب الواو - وصل - دار الرسالة - الكويت، 1983 - ص 4 .

³ The oxford dictionary , university press , first published ; 1999 ; p 145.

⁴ فضيل دليو : الاتصال مفاهيمه - نظرياته - ووسائله - دار الفجر للنشر والتوزيع - القاهرة - ط 2003 - ص : 16 .

⁵ فلاح كاظم المحنة - الإعلام و الرأي العام والدعاية - مطبعة العمال المركزية - بغداد - ط 1986 - ص: 6 .

⁶ * عاطف عدلي العبد عبيد : مدخل إلى الاتصال والرأي العام ، الأسس النظرية والإسهامات العربية- دار الفكر العربي- القاهرة ط 3 / 1999 ص 12:

⁷ * صالح خليل أبو أصبع : العلاقات العامة والاتصال الإنساني - دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان - ط 1998 / ص: 13.

المألوفة لفكرة أو موضوع، أو قضية عن طريق انتشار المعلومات، أو الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات، من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات، باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم، بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين.¹ وبغض النظر عن تعاريف بعض الشخصيات الإعلامية المعروفة مثل: الدكتور إبراهيم إمام، والدكتور: محمد منير حجاب نورد تعريفاً آخر:

ج- علي الباز: الذي يعتبر أن الغرض من الاتصال هو: نقل صورة ذهنية معينة في ذهن وفكر المرسل يقوم بتمييزها، (أي وصفها في رموز)، سواء كانت تلك الرموز هي اللغة أو الرسم أو الأنغام، وتحويل الرسالة إلى المرسل إليه، حيث يقوم بفك تلك الرموز، وبذلك تتجسد الصورة الذهنية في ذهن المرسل إليه..² وحتى في ميدان البيع ومختلف التعاملات ينبغي أن يكون التفاعل بين الأطراف إيجابية، وحيثما كانت الإيجابية يجب يكون البائع "فالبائع الماهر هو الذي يستثمر وقته مع الأفراد الذين يتخذون القرار الإيجابي، بدلاً من إضاعته مع الأفراد الذين يتخذون القرار السلبي"³

التعريف الإجرائي: وبهذا يمكن أن نخلص إلى تعريف إجرائي نعتبره في الاتصال:

"عملية تفاعل بين المرسل والمستقبل، باستعمال مختلف أساليب الاتصال، من كلمات وإشارات ورموز، عبر أي من وسائل الإعلام والاتصال، بهدف إحداث عملية تغيير في المرسل إليه، بجعله يتبنى محتوى تلك الرسالة، عن طريق رجوع الصدى".

خلال هذا التحليل سنتناول هذه المصطلحات بالشرح والتحليل، ونبرز أهم أوجه الشبه والاختلاف بينها، أو قل التأصيل للإعلام الإسلامي.

الفرع الثالث: مفهوم التأصيل:

أولاً: التعريف اللغوي والاصطلاحي:

1- لغة: مشتق من الأصل وجمعه أصول وأصل الشيء: أسفله، يقال أساس الحائط: أي أصله.⁴

2- والتأصيل اصطلاحاً: هو العودة بالشيء إلى أصوله وأساسه التي بني عليها⁵

والتأصيل لهذا العلم (الإعلام) أي العودة به إلى أسسه وقواعده الشرعية، التي تحكمه في ضوء النصوص الشرعية⁶

ثانياً: التأصيل للإعلام الإسلامي:

¹* عاطف عدلي العبد المرجع السابق ص: 140

²* علي الباز: العلاقات العامة والعلاقات الإنسانية والرأي العام - دار الجامعات المصرية - الإسكندرية ط 1985 ص: 94.

³توم هوبنز-كيف تتقن فن البيع- مكتبة جرير، الرياض، ط1، 2001 ص 21

⁴ جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور): لسان العرب: باب اللام فصل الهمزة - دار صادرة - بيروت - د.ت 11/ 16- 18.

⁵(احمد بن محمد بن علي المقرئ القيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي - المكتبة العلمية - بيروت لبنان - د/ت 16/1،)

⁶عبد الرحمن رجب: التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية - معالم على الطريق - مجلة إسلامية المعرفة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي - مؤسسة انترناشيونال جرافيكس للتصميم والطباعة مير لاند - الولايات المتحدة الأمريكية - السنة الأولى - العدد الثالث رمضان 1416 هـ جانفي 1996 ص(61)

وإلى هنا نتناول مصطلح الإعلام الإسلامي وأبعاده، والفروق بينه وبين الإعلام الآخر .
ففي تعريف جامع ل: محي الدين عبد الحلیم يقول: الأصل في الإعلام الإسلامي، أنه إعلام عام غير متخصص لمجتمع مسلم، أو دولة إسلامية أو حكومة إسلامية، لكن الواقع لمجتمعاتنا الإسلامية يحتم علينا القول: بان الإعلام الإسلامي في ظروفنا المعاصرة صورة من صور الإعلام المتخصص، وهو الاعلام الديني¹
ثم يعود نفس المؤلف لصياغة مفهوم الإعلام الإسلامي بقوله: "تزويد الجماهير بحقائق الدين الإسلامي، المستمد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، بصورة مباشرة أو من خلال وسيلة إعلامية عامة بواسطة قائم بالاتصال لديه خلفية واسعة متعمقة في موضوع الرسالة التي يتناولها، وذلك بغية تكوين رأي عام صائب يعنى بالحقائق الدينية وترجمتها في سلوكه ومعاملاته²

والى هذا ذهب الباحث (زين العابدين الركابي):، أن المقصود به رؤية الأحداث والقضايا والأخبار والعلاقات من منظار إسلامي اعلامي، وعرفه بقوله:

"نقل المبادئ أو شرحها شرحا واضحا وصحيحا، وثابتا ومستهدفا تنوير الناس وتثقيفهم، ومدّهم بالمعلومات الصحيحة بموضوعية أيضا، معبرا عن عقلية الجماهير ومراعاة الأسلوب واللغة التي تخاطب الجماهير"³

أما الدكتور الشنقيطي فأضاف وأجاد وأفاد، حين عبر عنه بأنه: إعلام عن الله والله، أي: أنه حمل مضامين الوحي الإلهي ووقائع الحياة البشرية المحكومة بشرع الله، إلى الناس كافة بأساليب ووسائل تتفق في سموها وحسنها ونقائها وتنوعها مع المضامين الحقّة، التي تعرض من خلالها، وهو محكوم - غاية ووسيلة - بمقاصد الشرع الحنيف وأحكامه⁴
وبالمزج بين تعريف الشنقيطي والركابي خاصة: يمكن أن نصل إلى حقيقة الإعلام الإسلامي، والفروق بينه وبين الإعلام العام وأنه لا مانع من تسمية الإعلام الإسلامي بهذا الاسم من خلال ما يلي:

- 1- لا مانع من تطبيق تعريف الإعلام العام على الإعلام الإسلامي .
- 2- الفرق بين الإعلام الإسلامي والإعلام العام: من حيث المصدر، حيث أن الإعلام الإسلامي مصدره إلهي، والإعلام العام له مرجعية من الأحكام الوضعية .
- 3 - الإعلام الإسلامي ينبغي أن ينصب للدفاع عن الإسلام وحقائقه، بينما الإعلام العام يهدف إلى خدمة المصالح الخاصة، ولا مانع أن تكون في إطار الصواب والحق.
- 4 - ممارسة الإعلام الإسلامي ينبغي أن يكون داعية إلى الله، مجاهدا لإيصال كلمة الحق إلى العالمين، بما أوتي

¹(محي الدين عبد الحلیم: المسؤولية الإعلامية في الإسلام، مكتبة الخانجي القاهرة-1983 ص 36)

²(محي الدين عبد الحلیم: الإعلام الإسلامي: الأصول والقواعد والأهداف -مؤسسة اقرأ الخيرية -ط1992/ ص 54)

³(محاضرات ألقاها الشيخ الركابي على طلاب السنة الأولى قسم الاعلام -ماجستير كلية الدعوة والإعلام -المعهد العالمي للدعوة الإسلامية -سابقا- سنة 1403 هـ بالرياض)

⁴(سيد محمد ساداتي الشنقيطي: مفاهيم إعلامية من القرآن الكريم، دراسة تحليلية لنصوص كتاب الله -دار عالم الكتب- الرياض ط1986- ص18)

بالكلمة والصورة والفيلم والشريط، ... بينما لا يهتم بهذا الأمر رجل الإعلام العادي، سوى لجلب اهتمام الجماهير وصناعة الرأي العام بأية وسيلة .

5 - رجل الإعلام المسلم لا يهتم إلا بنقل الحقائق والأخبار الصحيحة، مع مراعاة الوضوح وعواطف الجماهير، بينما لا يلزم رجل الإعلام العادي بمراعاة هذه المشاعر والأحاسيس، إلا ما استثنته الاتفاقيات الدولية وجرت فاعله .

6 - رجل الإعلام المسلم لا ينبغي أن يضخم الأحداث فوق ما تستحق، لما في ذلك من التضليل للرأي العام، بينما غيره لا يهمله أمر الإثارة لصالح مؤسسته، إلا في مواضع استثنائية - كالحروب - .

7 - يجب نقل الأخبار من مصادرها الموثوقة، تجنباً للتلاعب بالمشاعر .

8 - الإعلامي المسلم لا يتاجر بالمشاعر والغرائز بغرض كسب المال.

والخلاصة في هذا: أن الإعلام الإسلامي - إعلام بالإسلام - فهو بهذا عبادة جليلة تنضبط بالتوجه إلى الله إخلاصاً وتوحيداً، وبالإتيان نهجاً وتطبيقاً لما ورد في الآية الكريمة: "قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين"¹.

فالإعلام الإسلامي وسيلة لنقل مضامين الوحي، ووقائع الحياة البشرية المحكومة بشرع الله، كما هم في كل بقاع المعمورة، متصفاً بصفات الإسلام الشامل والعالمي، "تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً"². وملئاً ما بكل قواعد الدعوة والإعلام وأعظم قاعدة في ذلك: المسؤولية، قال عليه السلام: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت"³.

و قوله: "كل المسلم على المسلم حرام دمه و ماله وعرضه"⁴ و شعاره النطق بالكلمة الطيبة: قال تعالى: "و من أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين"⁵. وهو إعلام قاعدته الحرية وقيمتها المسؤولية "ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد"⁶.

ثالثاً: مفهوم التبليغ: جاء في قواميس اللغة العربية (لسان العرب) - لابن منظور - المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربي - جمهورية مصر العربية - ...)، أن كلمة التبليغ تعني الإيصال ويشمل: الإقناع والشرح والبيان والتوضيح (...). وقد ورد بهذا المعنى في كثير من أي القرآن الكريم ومنها قوله تعالى: "وما على الرسول إلا البلاغ المبين"⁷.

¹ "الآية: 162- 163 من سورة الأنعام

² الآية 01 من سورة الفرقان

³ (أخرجه البخاري 6475 و مسلم 47 في باب الآداب

⁴ أخرجه مسلم 2564 في كتاب البر والصلة والآداب

⁵ الآية 33 فصلت.

⁶ الآية 18 من سورة ق

سورة النور الآية 54

والبلاغ يكون بالقول والعمل أيضا بالسعي إلى كل البشر لتبليغهم رسالة الإسلام ، ويمكن أن يكون عن طريق وسائل الإعلام كما هو الأمر اليوم .

ويكون أمر التبليغ بالقواعد الواردة في الآية الكريمة وهي :

- الحكمة : لأولي العلم وأصحاب الثقافات الواسعة .

ب- الموعظة الحسنة: لعوام الناس باستمالتهم بلطف ، وإشعارهم بالشفقة عليهم .

ج- المجادلة التي هي أحسن : لفئة المعاندين المتكبرين والمحبين للجدل ، فلا تعطى لهم الفرصة لأن يتحدثوا في الإسلام، فيكون ذلك سببا في نفور البعض من الإسلام، مثلما يفعل بعض الملحدين الذين ينتطعون، ويسألون أشياء لا يستوعبها العقل البشري ، بل قل العامة من الناس كطرح إشكالية من خلق الله ؟ وأين هو الله ؟ ومتى هو الله ؟

رابعا : تعاريف أخرى في إطار الفكرة

و هناك تعاريف أخرى مما يخدم هذه الفكرة : فهذا تعريف ل: محمد محمد يونس .

أن مفهوم الإعلام الإسلامي إعلام عام في محتواه ووسائله يلتزم في كل ما ينشره أو يذيعه أو يعرضه على الناس بالتصور الإسلامي للإنسان والكون والحياة المستمدة أساسا من القرآن الكريم وصحيح السنة النبوية وما ارتضته الأمة من مصادر التشريع في إطارها ..¹

*وعرفه عبد الوهاب كحيل : " الإعلام الإسلامي : هو استخدام منهج إسلامي بأسلوب فني إعلامي يقوم به مسلمون عالمون بدينهم يتفقهون لطبيعة الإعلام ووسائله الحديثة وجماهيره المتباينة مستخدمين بذلك الوسائل المتطورة لنشر الأفكار المتحضرة والأخبار الحديثة والقيم والمبادئ والمثل للمسلمين ولغير المسلمين في كل زمان ومكان في إطار الموضوعية التامة بهدف التوجيه والتوعية والإرشاد لأحداث التأثير المطلوب ..²

التعريف الإجرائي: وإلى هنا يمكن صياغة تعريف للإعلام الإسلامي: "هو مواكبة مختلف التطورات التكنولوجية الحاصلة في ميدان الإعلام والاتصال، ولكن بمرجعية إسلامية في كل ما يقوم به ، لتبليغ الإسلام الصحيح إلى الجماهير العريضة بأسلوب بسيط ومقنع ، مراعي كل أدبيات التبليغ وقواعد الدعوة إلى الله .

المطلب الثاني: حكم الإعلام الإسلامي

اعتمد أكثر علماء الاختصاص حكم الإعلام الإسلامي على حكم الدعوة إلى الله، فمن اعتبر الإعلام الإسلامي إعلام بالإسلام ، و بالتالي فهو دعوة إلى الله ومن اعتبره وسيلة للتبليغ وأيا كانت هذه العلاقة فإن حكم الإعلام الإسلامي يتأرجح:

¹ محمد محمد يونس : وظائف الإعلام الإسلامي - ورقة مقدمة إلى ندوة الإعلام الدولي وقضايا العالم الإسلامي - القاهرة - نوفمبر 1998 ص : 28 - 29 .

² عبد الوهاب كحيل - الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي - عالم الكتب بيروت - لبنان - ط 1 / 1985 ص: 29 .

الفرع الأول: فرض عين: يرى فريق من العلماء وعلى رأسهم - إبراهيم إمام - أن الإعلام الإسلامي فرض عين على كل مسلم في حدود طاقته، إذ لا يكلف الله نفساً إلا بقدر طاقتها وعلى قدر البذل يحاسب باستفراغ الطاقة والجهد، "يقوم الإعلام الإسلامي على جميع الوسائل المشروعة، و يفيد من كل ما يسهم في تبليغ الدعوة، ونشر الإسلام وبيانه، وتوسيع أفاق المسلمين وتثقيفهم، وليس هذا من باب الناقلة، بل من واجب الباب الحتمي على أولى الأمر أولاً وعلى كل قادر على ذلك، امتثالاً لأوامر الشارع، ويندرج هذا تحت قوله تعالى: "وأعدو لهم ما استطعتم من قوة".

وفيه امتثال لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وفي كل خير"¹ فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يترك أسلوباً من الأساليب التي تخدم الدعوة إلا واستعملها في مختلف مجالات الحياة، من حوار وحسن الخطابة وقوة الإقناع وأسلوب الترغيب والترهيب وتقنين الحكمة والتعبئة النفسية في مناسبات الجهاد والحرب النفسية على العدو واستخدام الحجّة والإقناع، "فقد جاءه شاب يستأذنه في الزنا فرد عليه: أترضاه لأملك... فتدرج معه وهو في كل مرة يرفض أن يرضاه لأهله وأفراد عائلته..... ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده عليه و قال: اللهم اغفر ذنبه، و طهر قلبه وحصن فرجه، قال راوي الخبر فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء".²

و أمثلة كثيرة في كيفية معالجة النبي -صلى الله عليه وسلم- لمختلف القضايا بأسلوب علمي إقناعي.³ و الخطاب الذي وجهه الله تعالى إلى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم جاء بهذه الصيغة قال الله تعالى: "يأيتها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين".⁴

و الخطاب الموجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعم أمته مالم يكن إليه خاصة، حيث لم يرد في هذه الآية مخصص بل إن هناك آيات تدعم هذه الآية يكون الخطاب موجه إلى جميع المسلمين لقوله تعالى: "و لتكون منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون".⁵ وإلى هذا أشار ابن كثير في تفسير الآية: "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر".⁶ بقوله: فالمقصود منها أن تكون فرقة من هذه الأمة متصدية لهذا الشأن، وإن كان واجبا على كل فرد من الأمة بحسبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من رأى منكم فليغيره.....".¹

¹ أخرجه مسلم و احمد وابن ماجة .

² علي بن أبي بكر الهيثمي نور الدين مجمع الزوائد دار المامون للتراث 2009 - 29/1

³ محمد عجّاج الخطيب - أضواء على الإعلام في صدر الإسلام دار النشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ب ت ط ح: 345.

⁴ - الآية 67 من سورة المائدة - .

⁵ " - الآية 104 من سورة آل عمران -

⁶ الآية 110 من سورة آل عمران -

الفرع الثاني: فرض كفاية: هورأي باحثين آخرين ومنهم : سيد محمد سيد ، فهو يرى أن الدعوة نمط من أنماط الإعلام، فهو يأتي تبعاً لهم في الحكم ، وهورأي الشيخ محمد أبو زهرة و مما قاله : " أن الدعوة الإسلامية في الفقه الإسلامي فرض كفاية ، أي أن مجموعة من المسلمين إذا قاموا بالدعوة إلى دين الله ، فإنها تسقط الواجب عن بقية المسلمين " ²، و من أدلتهم ، قوله تعالى : "و لتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وأولئك هم المفلحون " ³.

والخطاب طبعاً موجه إلى أولي العلم لأنه لا يدعو إلى الإسلام جاهل بتعاليمه، (و منكم تفيد التبعض)، وهو ما تؤكد به الآية الكريمة : "وما كان المؤمنون لينفروا كافة ، فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون " ⁴.

و هو خطاب صريح إلى فئة من المؤمنين لا إلى الجميع (القلة تنذر الكثرة) ، وهذا ما يؤكد أن حكم الإعلام الإسلامي والدعوة الإسلامية – فرض كفاية –

الفرع الثالث: يجمع بين فرض العين و فرض الكفاية :

وهورأي آخر للدكتور : ابراهيم إمام ، حيث اعتبر أن الدعوة إلى الله مثلها مثل الإعلام الإسلامي ، فرض عين وفرض كفاية ⁵. وهو يقصد ما يلي : أن يقوم كل مسلم بواجب الدعوة إلى الله بما يقدر .

المطلب الثالث: الإعلام الإسلامي و الدعوة والدعاية :

كما أسلفنا ذكره فإن الإعلام الإسلامي دعوة إلى الله، ويميزه عن الدعوة أن هذه الأخيرة أعم وأشمل، وتوظف كل الوسائل القديمة والحديثة لتبليغ رسالة الإسلام ، بينما يقتصر الإعلام الإسلامي على توظيف الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة ، من جريدة وإذاعة وتلفزيون والشبكة العنكبوتية.

أما بين الدعوة والدعاية في الاصطلاح : فهناك من يرى عدم تناسب الدعاية مع الدعوة ، فإذا كانت الدعوة إلى الله تتم بكل صدق ووضوح ، بنقل حقائق الإسلام وتبليغها إلى من لم تبلغه ، فإن الدعاية فيها تلاعب بالمنطق : " هي عملية الإشارة النفسية ، بقصد الوصول إلى تلاعب معين في النطق ، فإذا بنا إزاء استجابة ما يمكن أن يحدث لو تحدث هذه الإشارة العاطفية " والدعاية بهذا المعنى لا تفترض سوى التلاعب بالمنطق وكما تتجه إلى الصديق فإنها تتجه إلى غير الصديق ⁶.

¹ . أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي تفسیر القرآن العظيم (تفسير ابن كثير ط. دار طيبة المحقق ط 1999... : ص330

² محمد أبو زهرة : الدعوة إلى الإسلام ... دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ط 1974

³ الآية 104 من سورة آل عمران –

⁴ – الآية 122 من سورة التوبة - .

⁵ ابراهيم إمام – أصول الإعلام الإسلامي ، دار الفكر العربي – القاهرة – 1985.. ص: 25/24

⁶ عبد الوهاب كحيل – الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي – عالم الكتب – بيروت لبنان – ط 1 1985 – ص: 29

لهذا عرفها (التر - لبيان): بأنها محاولة التأثير في عقول الجماهير ونفوسهم، والسيطرة على سلوكهم لأغراض مشكوك فيها بتعابير غير علمية، أو مشكوك فيها، في مجتمع معين وفي زمن معين، وهي قد تلجأ في سبيل تحقيق أغراضها إلى الكذب والتضليل، وتكوين الأخبار وإخفاء مصادرها لتحقيق انقياد الجماهير خلف أهدافها¹..
أما الدكتور: عبد اللطيف حمزة فيعرف الدعاية: "هي محاولة التأثير في الأفراد والجماهير، والسيطرة على سلوكهم لأغراض مشكوك فيها، وذلك في مجتمع معين وزمان معين وهدف معين"²

بعد أن وضعنا معنى الدعاية، وأنها لا تختلف عن الدعوة من الناحية اللغوية، لكن من الناحية الاصطلاحية فالتمايز بينهما بين، لأن كل منهما له أساليبه، غير أن أساليب الدعوة مشروعة، و أساليب الدعاية غير ذلك لأنها تهدف إلى الوصول إلى نتيجة معينة، دون مراعاة السبل التي تسلكها.

إذا كانت الدعوة من الناحية اللغوية تعني الحث على فعل الشيء يقال: دعاه إلى الإسلام، وإلى المذهب أي حثه على اعتقاده³..، ونعني بها الحث على الاستمالة إلى هذا الدين وأحكامه للالتزام بها لأنها من الله.

الفرع الأول: أما بين الإعلام والدعوة في الاصطلاح: فهناك عدة تعاريف يهمنا أن نركز على تعريف الدكتور عبد اللطيف حمزة - باعتباره من المنظرين الأوائل للإعلام الإسلامي فيقول: بأن الدعوة مساوية تماما لاصطلاح الإعلام في عصرنا هذا، "كان القدماء منذ ظهور الرسل لا يعرفون هذا) المصطلح الحديث مصطلح الإعلام والاتصال بأنواعه الثلاثة (الشخصي والثنائي الجمعي والجماهيري)

" واستخدموا مكانه المصطلح المشروع عندهم وهو مصطلح: الدعوة، والدعوة الى الشيء هي الترغيب في هذا الشيء، أو بمعنى آخر الدعاية له، ونحن لا نسيء إلى الدين إذا قلنا أن العمل الذي قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل هذا الدين، هو دعاية طيبة له ما دامت الدعاية في ذاتها لها معنيان، على الأقل للدعاية الطيبة أو البيضاء أو الدعاية الخبيثة أو السوداء، ونحن نعلم علم اليقين أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان مسؤولاً أمام ربه عن عمل واحد فقط هو الإعلام والتبليغ"⁴

أما شيخ الإسلام ابن تيمية فعرفها: "الدعوة إلى الله: هي الدعوة إلى الإيمان به وبما جاء رسله، بتصديقهم فيما أخبروا به، وطاعتهم فيما أمروا⁵..

¹ عبد الوهاب كحيل - المرجع نفسه - ص: 28.

² عبد اللطيف حمزة - الإعلام له أصوله ومذاهبه - نقلا - محمد موسى البر: الإعلام الإسلامي - دراسة في المفاهيم والأصول والخصائص - مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - عدد 1426 هـ 2005 م العدد العاشر ص 293.

³ السيد محمد نوح - فقه الدعوة الفردية في المنهج الإسلامي - دار الوفاء للنشر والطباعة - ط1/1991/ المنصورة - ص: 9- 10.

⁴ عبد اللطيف حمزة - الإعلام في صدر الإسلام - دار الفكر العربي ط1 1978 - القاهرة - ص: 104.

⁵ تقي الدين أحمد شهاب الدين بن مجد الدين - ابن تيمية الحرائي مجموع الفتاوى - 15- 175.

وبالتوفيق بين التعريفين (بين القدامى والمحدثين) نخلص الى أن نتيجة واحدة ، أن الدعوة هي الإعلام ، والدعوة في هذا العصر توظف الإعلام بغرض الوصول إلى الهدف، قال تعالى : "ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين".¹

أي الدعوة إلى الإسلام هي إعلام بدين الله ، ونشر كلمة الإسلام، ومعالجة قضايا الإسلام في مختلف المجالات ، ولكن بالقواعد التي أمر الله بها ، قال تعالى " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين " .²

فالدعوة إلى الله نشاط إعلامي للتعريف بالإسلام وأحكامه ، وكما توجه للمسلمين بتثبيت عقيدتهم وتعريفهم بأحكام الإسلام توجه إلى غيرهم للتبشير بهذا الدين وما فيه من خير للعباد في الدنيا والآخرة " فهي تخاطب بطريقة غير مباشرة المؤمنين وغير المؤمنين . وهي أكثر جدوى وأوسع تأثيراً وأبعد عمقاً لأن النفوس البشرية كلها تنقل عليها النصيحة والموعظة المباشرة ..³

وأمر الدعوة إلى الله لم يوجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحده بل لكل المسلمين لأن العبرة في هذا لعموم اللفظ لا بخصوص السبب وأن الخطاب الذي يوجه لصاحب هذه الدعوة محمد صلى الله عليه وسلم فالأمر تتعداه إلى غيره من المسلمين ، ولكن كل في حدود طاقته وعلمه والأصل في حكم الدعوة أو الإعلام بأمر الإسلام فرض كفاية إلى أمر الدعوة منظم وله من هو قائم عليه أما إذا كان غير ذلك فيتعين على كل المسلمين " .⁴

وأورد علماء التفسير أن هناك نحو سبعمائة آية ممن تحدثت عن الدعوة والتبليغ والإنذار والتبشير والإخبار وأعظم هذه الآيات قال تعالى : " يأياها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته " .⁵ وبهذا يكون مصطلح التبليغ هو الأصل الأول من أصول الإعلام الإسلامي ..⁶

الفرع الثاني: أهم الفروق بين الدعاية والإعلام :

- 1- الدعاية تعمل بانحياز لغاية ولجهة معينة، بينما الإعلام يهدف إلى توسيع الاتصال بال جماهير .
- 2- تعتمد الدعاية على التهويل بالترغيب والترهيب، بينما يعرض الإعلام أفكاره بكل موضوعية .
- 3- تعرض الدعاية فقط الأداء الذي يتفق مع وجهة نظرها، بينما يهدف الإعلام إلى عرض مختلف وجهات النظر .
- 4- مصادر المعلومات في الإعلام معروفة، بينما الدعاية مصادرها غير معروفة .
- 5- يهدف الإعلام إلى إشراك الجميع في صنع القرار، بينما تهدف الدعاية إلى الانحياز إلى أفكار معينة .

¹ سورة . فصلت الآية 33.

² سورة النحل الآية 125-128 .

³ عبد الوهاب كحيل - الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي - عالم الكتب - بيروت - ط 1 1985 ص: 224.

⁴ عبد العزيز شرف - السيرة النبوية والإعلام الإسلامي - مكتبة مصر - القاهرة 1977 ص: 34.

⁵ سورة المائدة الآية 67.

⁶ محي الدين عبد الحليم - إشكاليات العمل الإعلامي بين الثوابت والمعطيات العصرية - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر ط 1 1998 ص: 60-61.

6- لا تهتم الدعاية بعنصر الأخلاق، بينما يعتمد الإعلام عنصر الأمانة ويبتعد عن السلوكيات السافلة كالكذب.¹

الفرع الثالث: الدعاية في الإسلام:

رغم ما في الدعاية من تضليل وتشويه للحقائق ومحاولة الإغراء ونحو ذلك، فإن الإسلام يعتمد هذه الدعاية، ولكن دون هذه الأساليب الساقطة، فهي تستعمل أسلوب الترغيب والترهيب، ولكن من أجل تعديل السلوك أو التأثير في الممارسة، وهذا ما عبر عنه الدكتور رؤوف شلبي في عرضه لنظرية الدعاية في الإسلام، التي تعتمد على الفطرة التي فطر الناس عليها والصدق في عرض الحقائق، والإقناع والاقتناع، وانتظار ردود الفعل.

وهذا ما تتجاهله الدعاية العلمانية أو تحاول طمسه، وتشويهه: أما الإسلام فإن الدعاية عنده تقوم على عامل آخر هو الإقناع، فلا تقصد الدعاية في الإسلام سلب الناس عقولهم، ولا تقصد الدعاية في الإسلام، أن تهيج عواطفهم.

- فإنه لا إكراه في الدين عندنا في الإسلام.

- ولا تقبل عندنا كلمة فاسق إذا جاء نبأ غير صادق.

- فالعامل الأساسي الذي تعتمد عليه نظرية الدعاية في الإسلام هو الإقناع..²

الفرع الرابع: الدعاية في الإعلام الإسلامي:

معروف أن الدعاية عند غير المسلمين لا تلتزم الموضوعية والحياد، وتهتم فقط بإظهار محاسن الشيء أو التغطية عن المساوئ، وتخطب العواطف والغرائز أكثر من مخاطبتها للعقل، وتلتزم الضغط النفسي كأسلوب للإقناع، موظفة مختلف طرق الضلال من الكذب والغش والخداع، فإن الدعاية في الإسلام على عكس هذا تماماً، فهي تعتمد الصدق والأمانة والموضوعية في إظهار الحقيقة وإعلانها والدعاية لها، ولا تقبل أساليب الإكراه في إيصال القنوات إلى الناس، ولو كان إكراهها نفسياً - الضغط - قال تعالى: " لا إكراه في الدين... " ³، فضلاً عن ذلك فإن التشريع الإسلامي الذي مصدره من الله فهو لا يشوبه نقص، أو خطأ فهو ليس في حاجة إلى محسنات وإضافات، بل إن أي إضافة تعتبر إنقاص منه، وعليه فالدعاية في الإسلام لا تتعدى الإعلام والإعلان والإظهار، ولهذا عرفت: "إظهار مبادئ الشريعة الإسلامية وأحكامها الإعتقادية والأخلاقية، وتطبيق الأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية، مما طلبه الشارع على وجه التكليف، من الواجبات والمندوبات، أو نهى عنه من المحرمات والمكروهات، أو ما تركه للناس على وجه التخيير من المباحات، وإظهار خصائص هذه الأحكام وميزاتها والإعلام عنها، وبيانها للناس كافة، من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمنظورة".⁴

¹ رقيق سكري: دراسة في الرأي العام والإعلام والدعاية، جروس برس، بيروت، لبنان ط1، 1991 ص: 218.

² رؤوف شلبي: سيكولوجية الرأي والدعوة، دار القلم الكويتية، الكويت ط2 - 1982، ص: 326.

³ سورة البقرة الآية 256

⁴ ممدوح العفاش: وسائل الإعلام والتشريع الإسلامي، رسالة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في الفقه الإسلامي، إشراف: وهبة لؤلؤ حيلي - مكتبة الشريعة جامعة دمشق - 2002 - ص: 43.

التعريف الإجرائي للدعاية: الدعاية أو الدعوة إلى الله في مفهوم الإعلام الإسلامي: "هي مختلف الأساليب المشروعة المعتمدة للتعريف بالإسلام وأحكامه، ومن ثم تبليغها إلى العالمين، دون زيادة أو نقصان في غير تضليل أو تضيق، أو تشويه لصورتها مهما كان أسلوب تبليغها إن كان على المستوى الفردي، أو الجمعي أو الحضاري، وبأية وسيلة من خطبة أو إعلان، أو وسيلة إعلامية.

المبحث الثاني: مبادئ القيم الإعلامية في القرآن والسنة:

الكثير من ممارسي ومحترفي العمل الإعلامي لا يلقي بالا لما يسمى بالمنظومة القيمية ، حيث يهتمهم مختلف العمليات الاعلامية ، الإثارة والفوز المادي ، لكن أن تشتمل القوانين الإعلامية على قواعد تراعي الظروف النفسية والعقلية، للإنسان القارئ - أو المستمع أو المشاهد -، فهذا ضرب من الخيال ، لذلك أردت أن أقف على منهج الإسلام في ضبط هذه المنظومة القيمية في المجتمع الإسلامي، من خلال مصادر التشريع الرسمية القرآن و السنة وأهمها :

المطلب الأول: منهج الإسلام في ضبط المنظومة القيمية في مجال الإعلام:

اولا : التحقق من المادة الإعلامية قبل نشرها أو بثها : وأقصد من هذا: التحقق من مصادرها ، كونها مصادر موثوقة أو غير ذلك - فيرفض ديننا النقل من مصادر مجهولة ، حيث كثرا ما يستعمل الصحفيين (علم من مصادر مطلعة) ولا يذكر هذه المصادر، إما لكون هذا المصدر رفض الكشف عن هويته ،أو طلب عدم ذكر اسمه ،ونحن كرجال إعلام لا نقبل نشر هذه الأخبار المجهولة، لاحتمال أن يكون مصدرها غير صحيح ، لذلك يشترط علماء الحديث شروطا في الحديث الصحيح : (اتصال السند - الثقة والعدل - الضبط تمام الضبط -لا تكون الرواية شاذة- إلا تكون فيه علة قاذحة-)

وما خالف هذا فهو من قبيل الإشاعات من أشخاص لا أخلاق لهم ويجسد صفاتهم قوله تعالى : " يأيها الذين امنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين " ¹.

فرواية المجهول يحتمل ان يكون مصدرها مجهول ، وهو ما يحتمل فسقه .

ثانيا : استشارة أهل الاختصاص حول المادة الإعلامية التي ستنتشر :

عادة ما يمرر المحترفون رسائلهم بطرق غير مباشرة ، فالصحفي المحدود المعارف قد يخطئ في فحوى بعض الرسائل الإعلامية ، خاصة ما تعلق بنشر الإشاعات والمفاسد الفكرية والإيديولوجية قال تعالى : " وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ، ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ،ولولا فضل الله عليكم ورحمة لأتبعتم الشيطان إلا قليلا " ²

ثالثا : اعتماد قواعد الدعوة : تلك التي أشار إليها الله تعالى في قوله : " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي أحسن " ³

شملت هذه الآية الخطاب إلى كل فئات المجتمع المختلف شرائحها :

¹سورة الحجرات - الآية6.

² سورة النساء الآية83-

³سورة النحل الآية 125-

1- بالحكمة : المجادلة بالطرق والأساليب العلمية ، لفئة العلماء والمتقنين وكبار الساسة والشخصيات المحورية ، فينبغي أن نتوجه إليهم - كإعلاميين - بمحاولة الإقناع بالحجة ، حيث يجب أن تشتمل صفحات جرائدنا أو البرامج الإذاعية والتلفزيونية على مواضيع تخص هذه الفئة التي تكون في مستوى عالي من الثقافة وهي مع الأسف ضالة عن طريق الحق .

2- الموعظة الحسنة : لفئة محدودتي الثقافة والذين يمكن استمالتهم بالوعظ والإرشاد وتذكيرهم بالآخرة - ترغيبا وترهيبا - وبما ينبغي أن يكونوا عليه من الأخلاق العالية .

3- المجادلة بالتالي هي أحسن : وتكون لأولئك المعاندين الذين لا نرجو منهم إجابة ، ولكن على الأقل حتى لا يبتعدوا عن مسار الدعوة إلى الله والقاعدة الفقهية نقول : " ما لا يؤخذ كله لا يترك كله " بمعنى ولو أننا لا نطمح في إيمان هؤلاء ولكن يجب أن نغرس فيهم بذرة ننتظر طلوعها بعد مدة قد تكون طويلة ، فكم من معاند ومكابر تذكر الكلمة الطيبة وكلمة الحق بعد أن يصطدم بالمهلكات ، فيعود إلى جادة الصواب .

والأولى أن يكون هذا هو هدف الإعلامي الإسلامي الذي يمارس مهنته باحترام لأن مفهوم الإعلام في أساسه : " هو الإخبار بالحقائق والمعلومات الصادقة من أجل اتخاذ موقف صحيح ، فهذا القول أيضا تصور لما يجب أن يكون عليه الإعلام وليس تعريفا لحقيقته " ..¹

رابعا : التزام الموضوعية : يجب نقل الحقائق كما هي دون كذب أو خداع ، ودون انحياز أو تهويل بل بما رآه وسمعه ، ونقله كما هو ، ولا بأس بأن يضيف عليه طابع الجمال وكل ما يلفت انتباه المعني إليه ، وأجمل ما في الخبر صدقه قال عليه السلام : " عليكم بالصدق فان الصدق يهدي إلى البر " .²

وقد تواعد الله الكاذبين : في قوله تعالى : " فويل يَوْمئذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ، الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ " .³

خامسا : الدقة والواقعية : الدقة هي تحري الحقيقة بكل تفاصيلها وترتيبها حسب الأهمية عند التبليغ ، وهذه قمة الواقعية ، وفي كل هذا نراعي مشاعر المخاطبين وأحاسيسهم على اعتبار أن الإنسان مكرم من الله تعالى ، (ولقد كرّمنا بني آدم) ، والكرم والتكريم يكون بنفي النقصان ، ويكون أساسا في الإنسان على مستوى العقل لأنه مناط التكليف .⁴

المطلب الثاني : الإعلام الإسلامي والدعوة الإسلامية - اتفاق أم اختلاف -

رغم الاختلاف بين المصطلحين إلا أن موضوعهما واحد ، فما يهدف إليه الإعلام الإسلامي هو نفسه الذي تقدمه الدعوة الإسلامية .

فمن الناحية اللغوية : فان الدعوة من الفعل دعا - يدعو ، دعاء ودعاوة ودعاية بمعنى حث وطلب .¹

¹ عمارة نجيب - الإعلام في ضوء الإسلام - مكتبة المعارف - الرياض - ط 1/1980 ص : 17.

² "رواه مسلم / ح : 375/8/2607.

³ سورة الطور الآية 12.

⁴ محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أبو عبد الله - الجامع لأحكام القرآن مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، 293/10 .

والدعوة الإسلامية : يقصد بها تبليغ رسالة الإسلام وإيصالها لكل البشر، بمختلف الأساليب المشروعة التي أقرها ديننا الخفيف ، وحثهم على فهمها و الإيمان بها واتخاذها معيارا لسلوكهم في الحياة.²

والدعوة بهذا تكليف من الله وفريضة على كل مكلف ، في حدود معرفته بأحكام هذا الدين قال تعالى : " قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله بصيرة أنا ومن اتبعني ، وسبحان الله وما أنا من المشركين "³.

والدعوة إلى الإسلام هي "إعلام بالإسلام" ، كما عبر عنها ابراهيم إمام فيما سبق، فهي تكاد توازي مفهوم الإعلام ، فالإعلام الإسلامي هو نفسه الدعوة إلى الله مع إضفاء المسحة التكنولوجية عليها ، وهو نفس الرأي الذي أورده محمد سيد محمد : أن الدعوة هي جزء من الإعلام الإسلامي " ليس قولنا أن الدعوة إلى الإسلام جزء من الإعلام الإسلامي تضخيم للإعلام الإسلامي ، أو تصغير للدعوة الإسلامية ، ولكن شبيه بهذا الموقف ، قولنا بأن العلاقات العامة تستخدم كافة وسائل الإعلام لتحقيق أهدافها، إلى جانب الاتصال الشخصي والجمعي والحلول الإدارية ، وما شابه ذلك برغم أن العلاقات العامة جزء من علم الإعلام ، و أن التخصص في العلاقات العامة فرع من علم الإعلام وهو الأصل ..⁴

من جهة فإن عبد اللطيف حمزة - : جعل الدعوة في عصر النبوة مساويا تماما لإصلاح الإعلام فقال : "كان القدامى منذ ظهور النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرفون هذا المصطلح الحديث، مصطلح الإعلام والاتصال بأنواعه الثلاثة، - الشخصي والجمعي (جماعة صغيرة منسجمة) ، والجماهيري (جماعة كبيرة وغير منسجمة) ينطبق عليها مفهوم الحشد) ، واستخدموا مكانة المفهوم المعروف عندهم وهو مفهوم الدعوة والعودة الى شيء، هي الترغيب في هذا الشيء أو بمعنى آخر الدعاية له ⁵

وهو ما استقر عليه من المعاصرين الطيب برغوث، الذي عرف الدعوة بأنها "الجهد المنهجي المنظم، الهادف إلى تعريف الناس بحقيقة الإسلام ، وإحداث تغيير جذري متوازن في حياتهم، عن طريق الوفاء بواجبات الاستحلاف، ابتغاء مرضاة الله، وقد أوضح أمرين أساسيين في الدعوة وهما: الدعوة بوصفها مضمونا رساليا، أي دينا يبلغ، ويلزم الدعوة بوصفها عملية تبليغ (إعلام) لهذا المضمون"⁶

أي أن الدعوة مثل الإعلام في كونها ذات بعدين :

الأول : المضمون الذي تنشره ، و الثاني : الوسيلة التي تستعملها لأداء هذا الواجب .

وهو نفس الأمر الذي أشار إليه محمد سيد محمد : بأن الإعلام وسيلة لنشر رسالة الإسلام وأشار إلى هذا عزي عبد الرحمن بقوله : " يمكن أن نستخدم الدعوة ، الصحف ، والمجلات والإذاعة والتلفزيون والانترنت في إبلاغ

¹ إبراهيم إمام - أصول الإعلام الإسلامي - دار الفكر العربي - القاهرة - 1985 / ص: 22.

² محمد سيد محمد: المسؤولية الإعلامية في الإسلام - المؤسسة الوطنية للكتاب - الجزائر - ط/ 1986 ص: 45

³ سورة يوسف - الآية 108

⁴ محمد سيد محمد: المسؤولية الإعلامية في الإسلام. المرجع نفسه ص: 46.

⁵ عبد اللطيف حمزة: الإعلام في صدر الإسلام - دار الفكر العربي - القاهرة - ط 1974 ص: 37 .

⁶ محمد صحراوي مقالاتي: منهج النبي صلى الله عليه وسلم في حماية الدعوة ومنجزاتها. - مجلة التجديد - الجامعة العالمية - ماليزيا - 1997 / (2) / 221-241.

الجمهور بالرسالة شأنها في ذلك شأن التربويين الذين يستخدمون التلفزيون و الحاسب في التعليم ويسمون ذلك بتكنولوجيا التعليم، ولا بأس في هذه الحالة من استخدام تكنولوجيا الدعوة ،اقتداء بمصطلح التربويين ..¹

المطلب الثالث: مرجعية الإعلام الإسلامي :

الفرع الأول : : مفهوم المرجعية :

أولاً: تعريف المرجعية لغة : من رجع يرجع رجعا ورجوعا ، ورجعى ورجعان ومرجعيا ومرجعية، والمرجوع وما يرجع إليه من الشيء ، فالرجوع العود والرجع الإعادة ..²

والمرجع : من الرجوع ومحل الرجوع ، و الأصل وأسفل الكتف ، وما يرجع إليه في علم أو أدب ، من عالم أو كتاب.³
ثانياً: تعريف المرجعية اصطلاحاً : ما يرجع إليه من أصول وقيم ومفاهيم كلية سواء في كتاب أو من عالم أو مجمع علمي في معرفة أمر ما .⁴

أما المرجعية الإعلامية : الأصول أو الجهة التي يرجع إليها الإعلاميون أفراداً أو مؤسسات " في نشاطهم الإعلامي تنظيراً أو تطبيقاً ..⁵

ثالثاً: التعريف الإجرائي : "المرجعية الإعلامية: هي تلك المصادر التي يرجع إليها الإعلامي المسلم ، لصياغة مختلف المفاهيم ، التي يمكن الاعتماد عليها في كل الأنشطة التي يقوم بها، من صدق والتزام القيم والأخلاق ، في استقاء الأخبار وبالتالي بثها إلى الجمهور " .

و يمكن أن نعبر على كل من التزم هذا المنهج أنه من فقهاء الإعلام الإسلامي، الذين تضلعوا في هذا الميدان، لإمكانية جمعهم بين علم الشريعة الإسلامية ،وميدان علم الإعلام والاتصال ،ويمكن أن يكون فقيها في الشريعة، ممارساً في ميدان الإعلام لدرجة الإتقان، أو من يمارس العمل الإعلامي وهو ملتزم لمنهج الإسلام عقيدة وسلوكاً وفكراً يقول عبد القادر طاش : " إن صياغة منظومة إعلامية إسلامية للمجتمع الإسلامي، لن يتحقق إلا خلال اجتهاد عصري يقوم به علماء ،يمتلكون زاداً متيناً من العلم الشرعي ،ويمتلكون أيضاً زاداً متيناً من العلم الإعلامي، في جانبه النظري والتطبيقي ..⁶

¹ نصير بوعلی - إستراتيجية الإعلام في الجامعات الإسلامية - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - الجزائر نموذجاً - المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي - ديسمبر 2011 ص: 6.

² معاجم اللغة العربية : 1 - معجم مقاييس اللغة (490/2) - 2 - لسان العرب (114/8)

محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي: تاج العروس، مطبعة الكويت ، ط 2 (65/21) .

³ المعجم الوسيط: مرجع سبق ذكره (331/1) .

⁴ طه احمد الزبيدي، المرجعية الإعلامية في الإسلام: تأصيل وتشكيل ،دار النفائس للنشر و التوزيع ،الأردن ،دار الفجر للطباعة و النشر ،العراق ط1، 2010 ص : 117.

⁵ طه احمد الزبيدي المرجع نفسه ص : 117 .

⁶ نقلاً من كتاب : طه احمد الزبيدي : المرجع نفسه ص : 118 .

والتأصيل في الإعلام الإسلامي: يقصد به الرجوع بهذا العلم " الإعلام و الاتصال " إلى الأصول أو المصادر الإسلامية، وعرضه على ما ورد فيها، من أجل أن يتوافق معها كمصادر، والمرجعيات في الإسلام كثيرة (أقصد المصادر التي يستقي منها الأحكام) - المتفق عليها فهي القرآن والسنة - .

أما المختلف فيها : الإجماع و القياس ، والمصالح المرسلة وسد الذرائع وعمل أهل المدينة ، الاستحسان والاستصحاب ، مذهب الصحابي .

أو يمكن القول مصادر نصية (الوحي) القرآن والسنة والباقي كلها يمكن جمعها في كلمة الاجتهاد، إذ أن كل المصادر المختلف فيها اجتهاد لقوله تعالى : " يأيتها الذين امنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا " ¹.

الفرع الثاني: الإعلام له مرجعية قيمية :

رغم الانتقادات التي وجهت للمتخصصين في ميدان الإعلام الإسلامي بقولهم : وهل الإعلام الآخر ليس إسلاميا؟ لكن ليس بهذه الطريقة يطرح السؤال، بل لو طرح بطريقة أخرى وهي : هل للإعلام مرجعية إيديولوجية؟ فلو أرسلنا مثلا صحفيين لتغطية أحداث المسجد الأقصى، أحدهم ملحد والآخر مسلم متشبع بالثقافة الإسلامية، فهل سيكون لديهما نفس الريبورتاج، أو نفس التغطية الصحفية، أو نفس التحقيق أكيد لا وألف لا، لأن كل واحد من هذين الصحفيين سوف يطرح القضية ويغطيها بحسب قناعاته، هذا بغض النظر عن المعلومات التي ينشرها، وحتى لو سلمنا بصحتها عند كليهما، ولكن المضمون الإعلامي والمادة المنتجة ستكون مختلفة، دليل على اختلاف المرجعية الثقافية والحضارية عند كليهما، وهو ما عبر عنه عبد الرحمن : " أن الإبلاغ (التبليغ) مرتبط بالقيم، ولذلك اقترح أن تستبدل تسمية الدعوة والإعلام بالدعوة والإبلاغ، وقل الدعوة والتبليغ (اسم الجماعة الإسلامية المعروفة التي تدعوا إلى الله)، وتعتمد أساسا على تبليغ الناس بقيم الإسلام، بغض النظر عن الاستجابة الحاصلة، حيث يهمهم أكثر التبليغ، لأن الذي تحاسب عنه أمام الله بالدرجة الأولى هو التبليغ وليس الاستجابة .. ²

وأن الرسالة المبلغة تساوي القيمة التي تحملها، ورسالة الإسلام عظيمة، لذلك قيمتها أعظم، والذي يتصدر لتبليغها يجب أن يكون على مستوى هذه الرسالة، وإلى هذا أشار كرم شلبي بقوله: " وهل تتيح لنا شريعة الله أن نسترق السمع، أو نتجسس أو نتلصص للحصول على خبر نسعى به إلى السبق الصحفي، والتفرد به قبل الآخرين ؟، وهل يتيح لنا الإسلام أن ننشر أخبار الجنس و الأسرار الخاصة والفضائح ؟ ³

¹ سورة النساء الآية-59

² نصير بوعلی - المرجع السابق ص : 5.

³ كرم سليمان شلبي - الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، دار الشروق - جدة - ط 1988، ص : 11.

ويجب أن نتقل في إطار الإعلام الإسلامي من سؤال : ماذا يحب الناس أن يقرأوا ويسمعوا ويشاهدوا، وإنما أيضا ماذا يجب أن يقرأ الناس ويسمعوا ويشاهدوا ، بغرض النهوض بالمجتمع وتنقيفه¹

الفرع الثالث : حقيقة مرجعية الإعلام الإسلامي

قد يظن البعض أن الإعلام الإسلامي ما هو إلا مزيدة من بعض المتعصبين للفكر الإسلامي ، حيث يرون أن هذا الفكر ما هو إلا مجموعة إسقاطات كاذبة على واقع لا علاقة له بهذا الدين ، أو بما في الكتاب و السنة ، وأن هذه المرجعية لا أساس لها في ظل هذه التطورات التي يشهدها العالم ، وخاصة إذا تعلق الأمر بهذه العلوم المتجددة كالإعلام والاقتصاد ، وكل ما له ارتباط بالتكنولوجيا ، ولو تعلق الأمر بتلك الطقوس التعبدية ، من صلاة وزكاة وحج ونحو ذلك من الشعائر ، لا اعتبروا الأمر طبيعيا عموما ، فالكثير من هؤلاء المعاصرين حتى من المسلمين المستسلمين للكيان الغربي ، يعتبرون أن مصطلح الإعلام الإسلامي ، أو الاقتصاد الإسلامي وما شابه ذلك ، مجرد مزيدة محلها الضعف على مختلف المستويات ، والعجز عن التطور ، والمواكبة من أجل ذلك نتشبت بهذه المرجعيات من أجل ذلك أردت من خلال هذا المحور أن نبين للقريب والبعيد والعام والخاص بأن هناك فعلا إعلاما إسلاميا أي إعلاما ذو مرجعية إسلامية ، مستمدة أسسه وقواعده من القرآن والسنة والسيرة النبوية الصحيحة .

أولا : الإسلام منهج للحياة : هذه هي الحقيقة الخالدة التي غفل عنها الناس ، هم يجهلون أو يتجاهلون أن هذا الدين هو الدين الذي جاء به جميع الأنبياء والمرسلين ، لقوله تعالى : " إن الدين عند الله الإسلام " ².

فهو هذا الدين نفسه من سيدنا ادم عليه السلام ، إلى محمد صلى الله عليه وسلم ، ولم يختلف عنه في أي أصل من الأصول والقواعد العامة ، خاصة ما تعلق بجانب العقيدة ، اذ لم نجد نبيا من الأنبياء لم يقل بوحدانية الله ، إلا ما كان من تحريف وزيف بشري بعده ، قال تعالى : " ومن يتبع غير الإسلام ديناً ، فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين " ³. أما الاختلاف فربما كان في مجال التشريع ، إذ أن لكل زمان أو مكان أو بيئة ظروف خاصة ، تتطلب أحكاما خاصة ، وهذه القاعدة موجودة حتى في ديننا الحنيف (الإسلام) ، "الفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان والظروف وأحوال الناس" ، وربما غير المفتي فتواه بحسب ظروف البيئة التي يفتي فيها ، فهذا الإمام الشافعي قد أفتى في العراق بفتاوى ، ولما وصل إلى مصر غير تلك الفتاوى ، بعد أن درس الواقع ووجد فيه اختلاف وتغير في الظروف وأحوال الناس ، " هكذا كان الإسلام منهج الرسل و الأنبياء الذين جاءوا قبل نبينا وكلما قبض نبي تفرقت عنه وشوّهت معالم هذا المنهج وحرقت مبادئه وفقا لهواها وخرجت عن سواء السبيل ، حتى ظلت عن منهاجها السوي ، عند ذلك يختل فهم

¹Nassir Bouali 2011.la mediologie entremarshal –mac-luhan et azziaberahmane ; de la technology à la compétence moral .el-hikma – magazine – algeria 6(3) 30/-319 in french.

²الاية 19 من سورة ال عمران

³الاية 84 من سورة ال عمران

نظام الحياة والقيم الإنسانية الحقيقية، فنفسد الحياة، وتفسد القيم، ويتسرب الفساد إلى أمزجة الناس وأخلاقهم ومن ثم يعيش الناس في شقاء وحيرة وظلام¹

ثانياً: الإسلام محفوظ من أي تحريف: وربما قال قائل أن الإسلام أيضاً تعرض للتشويه الذي تعرضت له الكتب السماوية السابقة، فكيف نتبع ما تعرض لذلك، فنجيب بأن هذا الدين القيم تكفل الله تعالى بحفظه، من خلال حفظه كتابه "القرآن" من أي تحريف في قوله تعالى "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"² حيث أن هذا الكتاب عندما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، أمر الله بحفظه، وهو ما لم يأمر به في الكتب السماوية السابقة، ثم نقل إلينا بالتواتر أمة عن أمة إلى أن وصل إلينا محفوظاً ولم يقل أحد بأن هذا ليس هو القرآن الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، سوى ما يتناقله بعض المتطرفين الشيعة، أن هذا القرآن ليس كاملاً أو أنه محرف، إذ ليس من المعقول أن يحرف لأنه كان يحفظ في الصدور قبل السطور، فكان الآلاف من الصحابة يحفظونه ويكتبونه، ومن جاء بعدهم، وهكذا إلى يومنا هذا.

والأمر نفسه من السنة النبوية، وصحيح السيرة العطرة، حيث كان الصحابة يحفظونها، ويدونونها ولو بشكل فردي، إلى أن أذن بالتدوين الرسمي لها في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه -، فألف الإمام مالك بن أنس، إمام مدرسة الحديث بالمدينة المنورة كتابه الموطأ، حيث كان يكتب بدون إسناد، ولما ظهر الوضع في الحديث جعلوا لكل حديث سنده، وألف الكثير في هذا وعلى رأسهم الإمام أحمد بن حنبل "في كتابه مسند الإمام أحمد بن حنبل"

ولما كان كل من أراد أن يقول حديثاً قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث من عنده، أو ذكره بأسانيد لا أساس لها، عندها لجأ المحدثون إلى طريقة الصحاح بزعامة الإمام البخاري، الذي اشترط شروطاً دقيقة على كل من أراد أن يقول حديثاً، حيث عرف الحديث الصحيح واشترط فيه: "هو ما اتصل سنده بنقل الثقة العدل الضابط تمام الضبط من أول السند إلى منتهاه بلا شذوذ ولا علة"، عندها توقف الوضع في الحديث، وتبعه في ذلك الإمام مسلم وأصحاب السنن أبي داود والنسائي وابن ماجة والترمذي...

ويمكن إدخال الاجتهادات المعاصرة في ميدان الإعلام، مما توصل إليه العلم الحديث نذكر منها:

الفرع الرابع: الاجتهادات البشرية في ميدان الإعلام:

أولاً: نظريات الإعلام: العمل الإعلامي لا بد أن يستند إلى مرجعية تكون إطاراً فكرياً وروحياً له، حتى يتمكن من أداء وظائفه، وإقناع جمهوره، حتى يحافظ على هويته، ويتصدى للعولمة الحديثة، التي تريد أن تجعل من الإنسان كائناً بشرياً يؤدي وظائف بيولوجية فقط، وليس له أهدافاً في هذه الحياة، أما المسلم فينبغي أن يحافظ على مرجعيته الدينية، والفكرية، لذلك يمكن إدراج النظرية الإسلامية للإعلام ضمن النظريات الحديثة وهذه النظريات هي:

¹ مقداد يلجن - تقديم: عبد الحليم محمود - منهاج الدعوة إلى الإسلام في العصر الحديث المطبعة المصرية ومكتبتها - ط 1 1969 - ص: 80

² الآية 9 من سورة الحجر

- 1: النظرية السلطوية 2: النظرية الليبرالية 3: النظرية الاشتراكية . 4: نظرية المسؤولية الاجتماعية
 - 5: النظرية التنموية 6 : نظرية المشاركة الديمقراطية 7 : النظرية الإسلامية للإعلام
- فضلا عن هذه النظرية المرجعية للعمل الإعلامي، هناك موثائق وضعتها الهيئات الإعلامية، لأن في بعض الدول ليس هناك شيء اسمه قانون الإعلام، ولكن الإعلام يسير في إطار هذه الموثائق : نذكر أمثلة منها:
- ثانيا : ميثاق الشرف الإعلامي : يرى الدكتور محمد سيد محمد أن : الموثائق الإعلامية عبارة عن موثائق شرف يصدرها القائمون على هذا الميدان، و تعد جزءا مكملًا للقوانين الإعلامية في الممارسة والتطبيق، لأن هذه الموثائق ليست لها قوة القانون ولكن الالتزام الأدبي بها عرف إعلامي، قد يرتفع مع الوعي إلى مرتبة أقوى من القانون ..¹
- نذكر منها :1- موثائق الشرف الإعلامية الدولية .
- موثائق الشرف الإعلامية العربية .
 - موثائق الشرف الإعلامية الإسلامية.
 - ميثاق شرف رابطة الصحافة الإسلامية.
 - فضلا عن هذه الموثائق و النظريات فهناك ما يسمى ب:
- ثالثا: قوانين الإعلام: في أغلب دول العالم يمتلكون قانونا خاصا بالإعلام(القانون العضوي).
- رابعا: فقهاء الإعلام : من لهم باع في المجالين : الشرعي و الإعلامي:
- فيكون هؤلاء هم المرجع في صياغة الأخبار ، و مختلف الأنشطة الإعلامية، لمعرفة الدقيقة لميدان الإعلام الإسلامي، إذ يجب عليه أن يمارس الإعلام تحت الضوابط الشرعية .

¹ محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام : مرجع سبق ذكره ص: 371.

المبحث الثالث: مكانة الإعلام الإسلامي

المطلب الأول: وظائف الإعلام الإسلامي:

لكل وظيفة هدف ، والإعلام الإسلامي الذي اعتلى منبر الدعوة إلى الله يعتبر اللسان الناطق باسم الإسلام ، ومادام الأمر كذلك فلا بد أن يبرهن أكثر من غيره بأنه يعمل لصالح الإنسان والإنسانية ، ويود أن يرتقي بالبشرية إلى مدارج السالكين ، ويجعل منهم عبدا له على أتم وجهه ، ويمكن أن نعبر عنه بأنه السلاح الأول الذي ندود به عن حمى الإسلام ، ويشمله قوله تعالى : "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة"¹.

ومن هذا الإعداد ، إعداد الفرد المسلم على مختلف الأصعدة ، ونقل المعارف إلى الأجيال والترويج لذلك بأساليب إقناعية ، ويمكن تلخيص جملة هذه الوظائف :

أولا : وظيفة الإخبار و الإعلام :

لمختلف أفراد المجتمع في غير تحيز، مراعيًا في ذلك الصدق والأمانة والعفة ، وصناعة المعروف ، معتمدا على الخبرات الممكنة والعلم والبرهان ...

ثانيا : وظيفة التعليم والتثقيف والترفيه :

وهذه أهم العوامل التي تدخل في تكوين الفرد، و تغيير سلوكه لتلبية حاجات الناس ، على اعتبار أن المؤسسات التعليمية تعنى بعنصر التكوين الأكاديمي ، ووسائل الإعلام بعنصر التثقيف، تنمّة للرسالة العلمية لأنه ليس كل متعلم مثقف ولكن كل مثقف متعلم .

ثالثا : الوظيفة الاجتماعية :

وتتمثل في حماية المجتمع من مختلف الآفات، بالدعوة والإرشاد ، وتكثيف العمل الخيري، و الاهتمام بالحملات الإعلامية في مختلف الميادين ، وإلى هنا تتجلى صورة الإسلام والمسلمين الناصعة، ويكون ذلك ترغيبا للانتماء للإسلام، ويجسد هذا المبدأ ، أو هذه الوظيفة كم هائل من الآيات والأحاديث، ومنها قوله تعالى : "وإنك لعلی خلق عظیم"².

وقوله صلى الله عليه وسلم : " من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان"³

رابعا : الوظيفة الإنسانية :

ممثلة في قوله تعالى : " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين"⁴

سورة الأنفال – الآية 160

² سورة لقلم الآية 4

³ رواه مسلم

سورة الأنبياء – الآية 107

فلا بد للإعلام الإسلامي أن يبرز الجانب الرسالي للإسلام ، ويبين عالميته ، واهتمام الإسلام بكل البشرية، حتى ولو كانوا كفارا ، و القرآن مليء بآيات كثيرة تدعوا الكفار إلى ترك شركهم والالتحاق بالإسلام .

ولئن اختلفت التسميات فان جلها يصب في إطار واحد ، ولكن يمكن إضافة وظائف أخرى خاصة بالإعلام الإسلامي، وهي : وظيفة الدعوة : وهذا أهم محور في الإعلام الإسلامي والتي يستقل عنها عن الإعلام العام ، وفضلا عن الوظائف الأخرى المذكورة ، ولكن بطريقة إسلامية ، كالأخبار والوظيفة التربوية والتعليمية ، والوظيفية التنموية الاجتماعية ، ووظيفة الخدمات العامة ، والترفيه والتسويق، فالترويج مثلا بالطرق الإسلامية يختلف عن غيرها بما لا يتعارض مع مبادئ الإسلام و قيمه ..¹

وإلى هذا أشار عبد الرزاق محمد الدليمي ..²

ولخصها الدكتور عبد الوهاب كحيل في :

- الإقناع بأهمية الاتجاه الروحاني في مواجهة التيارات المادية، والإعلام بالدين الإسلامي، والتعريف به وبقواعده، لإظهار أنه الدين المناسب لهذا العصر، و لحل مشكلاته بل ولكل العصور.

- تنظيم حياة البشر على أسس سليمة، مستمدة من الدين الإسلامي .

- التعريف بالحياة الآخرة والسعادة فيها ..³

أما الدكتور : عبد الرحمن حجازي : فلخصها : في وجوب تحصين حياة المسلم من المفساد و الأضرار التي تفتك بالمجتمع الإسلامي ، بما يضمن له الاستقرار في حياته الدنيا، وفي معيشتة، ويبعده عن القلق والخوف والاضطراب، من خلال الأمور الآتية :

- تكوين رأي عام إسلامي : بغرض درء المفساد و جلب المصالح ، بما لا تتمكن حتى القوانين من توفيره ، قال تعالى: "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر"⁴.

ويتأتى هذا باحترام الجمهور، وإمداده بالمعلومات، بفتح قنوات الاتصال الصاعدة والنازلة بينهم وبين مسؤوليهم ، في الأعلى عن طريق وسائل الإعلام : مراعيًا في نقل هذه الأخبار إلى الدقة في استقاء الأخبار ونشرها ، وتجنب خداع الجماهير وغشهم في رواية الأخبار، مع أن يكون الإعلامي المسلم قدوة لغيره، تماما مثل الداعية إلى الله ، الذي يجب أن يقدم مصالح الجمهور على مصالحه، ويسهر ليستريحوا هم، وينقل إليهم ما ينفعهم، ويحثهم على فعله، وما يضرهم ويحرضهم على اجتنابه ، والأهم في كل هذا أن يحصن مجتمعه من الإشاعات التي تفكك أواصر المجتمع ، بل ويسعى إلى كشفها وقتلها في مهدها .

¹ أصول الإعلام الإسلامي إبراهيم إمام ، دار الفكر العربي - القاهرة - 1985 ... ص : 54.

² عبد الرزاق محمد الدليمي - الإعلام الإسلامي - دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة - ط1 - 2013 ص : 131.

³ عبد الوهاب كحيل - الأسس العلمية و التطبيقية للإعلام الإسلامي - عالم الكتب - بيروت ط1 1985 ص : 85 .

⁴ سورة آل عمران الآية 110

وأهم دور للإعلام الإسلامي فضلا عن كل هذا هو تحصين الإسلام والمسلمين من التهم التي تروج ضدهم ، كربط الإسلام بالإرهاب ، الذي هو اليوم جريمة عابرة للقارات ، ويوظف فيه الكثير من أبناء الأمة الإسلامية المغفلين ، من الذين دمروا أوطانهم ، ويعتبرونها انتصارات على الطاغوت ، وهو لا يدري أن الطاغوت الحقيقي هو من مكنه من تدمير بلده بالاحتلال عليه ، وتوريثه ، وإلصاق كل ما هو أذى بالدين الإسلامي ، ونسب ذلك خاصة إلى العرب لأن منطقتهم هي مهد الإسلام ، كما ويعمل الإعلام الغربي على تحسين صورة الصليبية والصهيونية في عقول المسلمين ..¹

المطلب الثاني: خصائص الإعلام الإسلامي :

يمتاز الإعلام الإسلامي بجملة من الخصائص عن الإعلام العام ، باعتبار أنه يحمل رسالة متكاملة إلى البشرية جمعاء ، رسالة منزهة عن أيدي البشر ، لم يطلها أي تحريف ، خاصة القرآن الكريم قال تعالى "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"² واجتهد العلماء لحماية السنة أيضا من أن تصلها تزيفات البشر حيث بدأ جمعها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، رغم نهيه عن ذلك ، خشية اختلاطها بالقرآن ، واستمر النهي الظاهري إلى أيام عمر بن عبد العزيز (رضي الله عنه) ، حيث كان أول خليفة بادر بشكل رسمي إلى جمع السنة ، ومنذ تلك الفترة و التحريات مستمرة لحفظ السنة من أي تحريف ، حيث استعملت طرق لحفظها أبرزها :

طريقة المصنفات ، ثم طريقة المسانيد وأخيرا طريقة الصحاح ، وبها جمع الصحيحين للبخاري و مسلم والسنن الأربعة.

بهذا تدخل السنة إلى حصن منيع ، وعليه فإن كل ما ورد في السنة الصحيحة والسيرة الصحيحة ، فهي إطار مرجعي لاستنباط الأحكام الشرعية ، و يكون الإعلام الإسلامي بهذا ذو مرجعية سليمة وصحيحة مستمدة من الوحي ، وعليه فيمكن أن نلخص جملة خصائصه في :

*أولا إعلام عقائدي رسالي : يعكس البعد الحقيقي لعقيدة ورسالة الإسلام وهو ما أكدته المؤتمر الأول للإعلام الإسلامي والذي نصت المادة الأولى منه في ميثاقه على الالتزام :

- 1- ترسيخ الإيمان بقيم الإسلام ومبادئه الخلقية .2- العمل على تكامل الشخصية الإسلامية .
- 3- تقديم الحقيقة الخالصة في حدود الآداب الإسلامية.4- تبين واجباته تجاه الآخرين وبحقوقه وحرياته الأساسية.³
- نصت المادة الرابعة منه على : على الإعلاميين في مجال الإعلام الإسلامي أن يلتزموا بنشر الدعوة الإسلامية و التعريف بقضايا الأمة الإسلامية و الدفاع عنها .⁴

¹ عبد الرحمن حجازي - الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرجى - دار المعرفة - بيروت - لبنان - ط1 - 2009 - ص : 35-55. بتصرف .

² الآية 09 من سورة الحجر

³ مؤتمر جاكارتا - اندونيسيا حول الإعلام الإسلامي - شوال 1400 - 11 أيلول 1980 .

⁴ مؤتمر جاكارتا نفس المرجع .

ثانياً: الإعلام الإسلامي حر ومسؤول: الحرية أصل من أصول حقوق الإنسان وهي حق طبيعي لكل البشر، وأشادت بمختلف المواثيق الدولية ومنها المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فلا يمكن لأي كان أن يمس بهذا الحق فرداً كان أو دولة أو هيئة من الهيئات، وكان لهذا المبدأ حضور قوي في ميثاق المدينة المنورة، الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لسكانها، مسلمين وكفراً وبهوداً.

وعلى ذلك بايع الأوس والخزرج النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة، كما قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه: "بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة، في العسر واليسر والمنشط والمكره، وعلى أثره علينا وإلا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفراً عندكم من الله فيه برهان وعلى أن نقول الحق أينما كان ولا نخاف في الله لومة لائم".¹

وأكد النبي صلى الله عليه وسلم على الحرية الإعلامية في مقابلة السلطة، وعدها من الجهاد في أفضل مراتبه، لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : "أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر".²

و إذا تابعنا مواقف النبي - صلى الله عليه وسلم - في غزوة بدر وأحد والأحزاب وغيرها، نجد أنه لم يقف موقفاً إلا واستشار أصحابه إلا ما كان من قبيل الوحي، فيمثلون دون مناقشة حين قال الحباب بن المنذر - رضي الله عنه - في غزوة بدر: "أ منزل أنزلك الله إياه أم الرأي والمشورة"، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : بل الرأي، فاقترح عليه الحباب أن يعسكروا حول ماء بدر لمنع الكفار من جلب الماء،... وغيرها من الأحداث التاريخية والقواعد الإسلامية التي تأمر بالحرية على أي صعيد، وعلى هذا النهج سار من جاء من بعده ممن جاء من الخلفاء الراشدين، ومن تبعهم بإحسان، وقد اشتهر سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بمقولات شهيرة في هذا الميدان: حين قال لامرأة: "أصابك امرأة وأخطأ عمر وقال مرة: "إني أخاف أن أخطئ فلا يردني أحد منكم تهيباً مني".³

يمكن أن نلخص الإطار العام لحرية التعبير في الإسلام في ما يلي:

- 1- أن حرية التعبير حق إنساني 2- - عدم تخويف أي كان بسبب آرائه .
- 3- احترام الآخر والاعتراف بحقه في حرية التعبير عن آرائه وعدم إكراهه على ذلك .
- 4- النصيح في سبيل الله وقول كلمة الحق عبادة نتقرب بها إلى الله .
- 5- كل يؤخذ منه ويرد إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يوحى إليه .
- 6- كل هذا في غير تعسف في استعمال هذا الحق ، أو مساس بالقيم والأخلاق والفضيلة، مع ضرورة التبيين من أي كلام قال تعالى: "يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين"⁴

¹ رواه البخاري في صحيحه: كتاب الأحكام - (2633/6) حديث رقم 6774 - ورواه مسلم في صحيحه - كتاب الإمامة (1470/3) حديث رقم 1709 .

² (رواه ابن ماجه في سننه : كتاب الفتن (1330/2) حديث رقم 4012 ينظر صحيح الجامع 1100).

³ علي محمد الصلابي: فصل الخطاب في سيرة ابن الخطاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، المكتبة العصرية بيروت. الطبعة الأولى 2005... ص: 107 .

⁴ سورة الحجرات الآية 12

- ومقابل هذه الحرية فهناك شيء يسمى المسؤولية، وهي قائمة على أسس: فردية، اجتماعية، قضائية.¹
- الفردية: بأن يراقب الإنسان نفسه ويحاسبها على كل صغيرة وكبيرة، ويكون له من الوازع الديني ما يثبتته على ذلك، قال تعالى: " ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد"²
- اجتماعية: بأن يخضع رجل الإعلام المسلم إلى رقابة المجتمع، ومنه يجب عليه أن يحترم مشاعرهم.
- قضائية: ويكون دوره المساءلة لرجل الإعلام المسلم عن كل صغيرة وكبيرة "وقفوهم إنهم مسئولون."³
- هذا في الآخرة فكيف بالدنيا، وعليه فإن الرقابة الذاتية هي أساس كل رقابة.

ثالثا: الإعلام الإسلامي – علني منصف –

ونعني بالعلانية الجرأة في قول كلمة الحق، معتمدا الصدق، ولا يخاف في الله لومة لائم، فكلامه لا يحتمل الرموز والإشارات والألغاز، لأن جرأته وصدقه مما يرفع من شأن هذه الرسالة بين الأمم، ومع ذلك فيجب الإنصاف في كل ذلك، بأن لا تصل الجرأة إلى الوقاحة، والقول بغير علم والتجني على الناس، وهذا الإتزان الذي يدعو إلى ترك الجدل والمراء، حتى لو كان في الحق، فإذا كان ذلك بالدليل والبرهان فيكفي قال تعالى: "قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين"⁴

رابعا: الإعلام الإسلامي واقعي و تنموي:

الإعلام الإسلامي منطلقه الواقع، فهو يشجع الصالح ويدعوإليه، ويذم السيء ويحذر منه ويقدم الحلول لمعالجتها، للارتقاء بمستقبل الأمة، ويعمل من خلال مؤسسات ناجحة ماليا وإداريا وأخلاقيا، مع ضرورة توثيق الصلة بالله.⁵

خامسا: الإعلام الإسلامي إعلام عالمي وشمولي:

عموم وشمول الشريعة الإسلامية: إذ من خصائصها أنها عالمية – أي جاءت إلى كل البشر حتى الجن معينين بها، فضلا عن الشمولية لكل جوانب الحياة، ويعني هذا أن الإعلام الإسلامي يجب أن يكون كذلك، يمتد أفقيا ليشمل كل بقاع الأرض، وعموديا حتى يبلغ أباد الزمن.

سادسا: الإعلام الإسلامي – إعلام إيجابي و بناء:

لا يتأثر فقط بما يحدث في الواقع، بل يجب أيضا أن يسعى لتغيير الواقع وقلب الموازين القوى في اتجاه الحق، مع وجوب إقناع الناس بهذه الرسالة و ضرورة استيعاب أهدافها، مع الالتزام بالحجة و البرهان..⁶

أما الدكتور: مالك الأحمد فقد حدد خصائص الإعلام الإسلامي في:

¹ محمد سيد محمد: أصول الإعلام الإسلاميمرجع سبق ذكره..... ص: 43.

² الآية 18 من سورة ق

³ الآية 24 من سورة لصفات

⁴ سورة البقرة الآية 111

⁵ طه احمد الزبيدي المرجعية الإعلامية في الإسلام (تأصيل وتشكيل) دار النفائس للنشر و التوزيع الأردن دار الفجر للطباعة والنشر العراق ط1 / 2010 ص: 102.

⁶ طه احمد الزبيدي – المرجع نفسه – ص: 104.

- 1- التدرج في معالجة القضايا.
 - 2- الحكمة : بوضع الشيء في موضعه .
 - 3- إثارة الجماهير نحو قضاياهم المصيرية.
 - 4- الإقناع : بالحجة و البرهان .¹
- كما لخصها الدكتور : رشدي شحاتة بوزيد: 1- ١ لإعلام الاسلامي إعلام مسؤول، وأنه حق لكل مسلم ومسلمة ، وأنه يعتمد على مخاطبة العقل.
- 2- يعمل على إعداد المسلم على منهج الله .
 - 3- انه عام و علني .²

¹ منتصر حاتم حسين :إيديولوجيات الإعلام الإسلامي ،دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان ط1 /2011ص: 63

² رشدي شحاتة أبو زيد - مسؤولية الإعلام الإسلامي في ظل النظام العالمي الجديد - مكتبة الوفاء القانونية/ط1 - 2011 ص:376 .

المبحث الرابع: الأساليب الإعلامية في القرآن والسنة :

اعتمد القرآن الكريم وكذا السنة النبوية أساليب إعلامية راقية ، ما جعل النظرية الإعلامية الإسلامية ، ترقى الى درجات عالية من الأداء في نظر المنظرين الغربيين ، وهو يؤكد لهم ولنا و للجميع بأن هذا ليس من عبقرية النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن هو وحي الهي ، ومعجزته كانت في البيان والبلاغة ، حيث أعجزت سادة البيان العربي في الدقة والإيجاز، والتنوع في طرح القضايا ، وتنوع أساليب طرح القضية الواحدة ، حيث لا تشعر بال تكرار، وهو ما ينبغي أن يكون عليه رجل الإعلام من الجرأة في طرح القضايا، والتحكم في الموضوع من مختلف جوانبه، والتحكم في تنوع أساليب الخطابة، مع الدقة والإيجاز والصدق والثبات، إذ لم نجد في القرآن والسنة أدنى تناقض في عرض الموضوع الواحد ، بغض النظر عن العرض الموجز للأحداث مقارنة بالتفصيل فيها في أسلوب مثير ومشوق يجعل الإنسان يعيش تلك اللحظات، كما لو أنه في عين المكان مما يسمى في الاصطلاح الإعلامي بالتقرير أو الربورتاج ، ومن هذه الأساليب التي اعتمدها :

المطلب الأول: في القرآن الكريم :

الفرع الأول: أسلوب القصة : محور القصص واحد من أكبر المحاور في القرآن الكريم ، والقوان أدرك ما للقصة من أثر في فهم الأحداث، وبالتالي استخلاص العبر منها ، بل وفهم عمقها ، من أجل ذلك أورد سورة كاملة سماها سورة القصص ،ناهيك عن قصص الأنبياء، والتي سردها عن حياتهم وحالهم مع أقوامهم، وبعض الأحداث التاريخية التي يستأنس بها القارئ كقصة سيدنا يوسف عليه السلام وقصة هزيمة الروم الفرس في سورة كاملة سماها الروم وحوادث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم – خلد الله ذكرها- كغزوة بدر وأحد وحنين والخندق وفتح مكة ... والأهم هو العبرة من هذه القصص نذكر منها :

- 1- تبين قواعد الدعوة إلى الله .2- تثبت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم 3- مقارعة أهل الكتاب بالحجة والبرهان
- 3- تذكر الأنبياء السابقين وإحياء ذكراهم .4- إظهار صدق الدعوة وما فيها من أخبار الماضيين.¹

الفرع الثاني أسلوب ضرب الأمثال : يستعمل القرآن الكريم أحيانا أمثلة مزعجة للنفوس تجعل الإنسان يقلب الأمور من داخله إلى خارجه في حياته اليومية ، قال تعالى : " لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون " ومن مهام هذه الأمثال :

- 1- البراعة في التصوير لزعجة النفوس والقدرة على التشخيص .
- 2- بالأمثال يستطيع الإعلامي تقريب المعنى إلى الأفهام والمحسوسات .
- 3- الإيجاز في نقل الأحداث خاصة حين يوظف أساليب الترغيب والترهيب ..²

¹ مناع القطان : مباحث في علوم القرآن ، مكتبة وهبة ، القاهرة، ط11، 2000، ص : 307 - 310 .

² عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي : الإتقان في علوم القرآن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ط1974 ، 31/4 .

الفرع الثالث: تنوع أساليب الخطاب: بعرض القرآن الكريم أحداثاً متعددة وقضايا مختلفة ومواضيع متنوعة في محور واحد ، بل قل حتى الآية الواحدة أحياناً ، وهذه هي قمة الإبداع ، وهو لخدمة الفكرة المتعلقة بالانتصار لكل ما هو إسلامي ، و لنعلم جميعاً أن فشل المسلم ليس فشل الإسلام والقرآن أبداً - ف نجد القرآن يخاطب العامة أحياناً ثم الخاصة كما يتوجه إلى البشر كافة وإلى الخاصة منهم أحياناً ويمدح البعض بوصفهم بالإيمان، ويذم الآخرين واصفاً إياهم بالكفر والعناد والجهل ويكرم من يستحق التكريم ، كمناداة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة الجليلة (يأيها النبي) وقد - يوظف خطاب الجمع بلفظ الواحد قال تعالى : " يأيها الإنسان ما غرك بربك الكريم " 6- الانفطار . وهو يقصد كل البشر ويخاطب الواحد بلفظ الجمع قال تعالى : " وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهم خير للصابرين " 1.

- خطاب الواحد بلفظ الاثنين قال تعالى : القيا في جهنم كل كفار عنيد " 2.

- خطاب الاثنين بلفظ الواحد قال تعالى : " فمن ربكما يا موسى " 3.

وينتقل من ضمير المتكلم إلى الغائب والعكس ، كما ينتقل من المتكلم إلى المخاطب ، ومن المخاطب إلى المتكلم مثال عن ضمير المتكلم إلى الغائب: قال تعالى : " إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ... " فالآية الأولى استعملها للمخاطب ثم في الآية الثانية انتقل إلى الغائب " فصل لربك وانحر " فلم لا يقول : " فصلي لنا ...؟ " هذا دليل التحكم في الموضوع واللغة والثقة في مختلف المعارف .

الفرع الرابع: الأسلوب الاستفهامي: هو فن من فنون الكلام، يسري في أنماط الكلام، وله فوائد عديدة: تتمثل في الكشف عن الأسرار، وعرضها بطريقة مقنعة.

* وقد ورد على أصل معناه قال تعالى : " يسألونك عن الساعة أيان مرساها " 4.

خروج الاستفهام عن أصل وضعه ويأتي على عدة معاني :

- الاستفهام التقريري : قال تعالى : " ألم يجعل كيدهم في تضليل " 5.

- الاستفهام الإنكاري قال تعالى : فمن يهدي من أضل الله " 6

- الاستفهام التوبيخي : قال تعالى : " ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها " 7

- الاستفهام التعجبي قال تعالى : " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم " 8.

1 الآية 126 من سورة - النحل .

2 سورة ق الآية - 24

3 سورة طه الآية 49

4 الآية 42 من سورة النازعات .

5 سورة الفيل - الآية 2

6 سورة الروم الآية - 29

7 سورة النساء الآية 97

8 سورة البقرة الآية 44

- الاستفهام التهويلي قال تعالى: "الحاقة ما الحاقة وما أدريك ما الحاقة"¹.

وغيرها من أساليب الاستفهام التي تضفي على الموضوع طابع الجمال، والابتعاد عن الأساليب الركيكة.²

الفرع الخامس: أسلوب التذكير والدعوة للتفكير والتأمل: التذكر وتذكير المخاطب بما أنعم الله عليه ما يجعله يحس بفضلها فيتفاعل مع هذه الدعوة.

*التذكير بنعم الله "واذكروا نعمة الله عليكم"³

* التذكير بآيات الله في الخلق والكون قال تعالى: "وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون"⁴

*التذكير بعقوبة الغير وهلاكهم: قال تعالى: "ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت".⁵

*التذكير بمعية الله ونصره: قال تعالى: "يأيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين".^{6, 7}

ولذلك وضع القرآن الكريم أساليب الدعوة ملخصة في الآية الكريمة "ادعوا إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن..."⁸

والإعلام الإسلامي فيه جدلية أخذ وعطاء، وحوار داخلي وخارجي، مبني على الحكمة والجدال والموعظة، وهو ما جمعته الآية السابقة.⁹

الفرع السادس: أسلوب القدوة الحسنة: وهو من أنجح الأساليب، على اعتبار أن المغلوب مولع باتباع الغالب، فيمكن أن يبلغ الداعية بالقدوة الحسنة ما لا يمكن تبليغه بالكلام والكتابة، وكذلك على الداعية والإعلامي المسلم أن يمثل حدود رسالته الإعلامية، ويكون أول المثلومين بما يدعوا إليه، ويطلق على هذا في علم النفس اسم: التقمص، ولذلك أكد القرآن الكريم في قوله تعالى: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"¹⁰

الفرع السابع: أسلوب الترغيب والترهيب وما في نحوها: يعمل القرآن بأسلوب التبشير والإنذار، ومما يترتب على ذلك من عواقب وهو أسلوب إقناعي إذا وظفه رجل الإعلام المسلم أحسن توظيف قال تعالى: "إن الذين كذبوا

¹سورة الحاقة الآية 1

²الأء احمد هشام / مصباح عمار: الإعلام - مقوماته - ضوابطه - أساليبه - في ضوء القرآن الكريم، رسالة ماجستير 2009 - ص: 157.

³سورة ال عمران 103-

⁴سورة الجاثية الآية- 3.

⁵سورة النحل الآية-36.

⁶سورة التوبة الآية123.

⁷*عبد الله زنجير - مجلة الوعي الإسلامي: الكلمة ومكانتها في الإعلام الإسلامي - رمضان 1414 هـ فبراير 1994 ص: 74.

⁸سورة النحل الآية 125

⁹عبد الهادي وطالب - مجلة الإسلام اليوم - مقال: سياسة الإعلام في الإسلام - العدد 4 / 1406/1986 / ص: 13.

¹⁰"سورة الأحزاب الآية 21

بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين" ¹

بينما يتوجه إلى المؤمنين: "إن الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس" ²

الفرع الثامن: استغلال الأحداث لتبليغ رسائل معينة بما يتناسب مع ذلك الحدث:

قال تعالى: "ولولا إذا سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم" ³.

فقد استعمل القرآن حادثة الإفك ليلغ الكثير من الدروس ومنها:

- 1- تمحيص المجتمع الإسلامي .
- 2- تعويد الأسرة المسلمة على الفضيلة .
- 3- تعويد المؤمنين على الصبر في المواقف العصية. 4- تذكير بأن الله مع المؤمنين ولن يتخلى عنهم في أوقات الشدة.

المطلب الثاني: في السنة:

اتفقت النصوص النبوية من السنة الصحيحة أو حتى السيرة الصحيحة أن الداعية ينبغي أن يكون على غاية من جمال المظهر والهيئة والكلام الحسن ، وما إلى ذلك من الأشياء التي تجلب الجمهور ، ولا أدل على ذلك من حديث جبريل لما جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يود أن يعلمهم أمور دينهم، في المظهر والكلام ، والتفاعل مع الأحداث وحسن طرح الأسئلة وترتيبها، كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده الصحابة الكرام، وهو نفس المنهج الذي انتهجه أهل العلم من بعدهم ، "وينبغي للمحدث أن يكون في حالة روايته على أكمل هيئة، وأفضل زينة، ويتعاهد نفسه بإصلاح أموره التي تجمله عند الحاضرين من الموافقين والمخالفين" ⁴

أما النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان مضرب الأمثال في الحسن والطلاقة ، فقد سئل البراء بن عازب - رضي الله عنه - عن وجه النبي (صلى الله عليه وسلم) ، هل كان وجهه مثل السيف ؟ قال : بل مثل القمر. ⁵

وفي حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه - يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمت مقدم رأسه ولحيته، وكان إذا أدهن لم يتبين، وإذا شعث رأسه تبين ، وكان كثير شعر اللحية ، فقال رجل : "وجهه مثل السيف ؟ قال : بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا " ⁶.

أما عن شخصيته وكيف كان يقابل الناس ، فقد كان لذلك وقع خاص وأشهر موقف في ذلك ، حديث جبريل عليه السلام عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والذي تطرق فيه إلى أصول الدين الإسلامي في حوار تربوي رائع ، أظهر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بإيعاز من الوحي قدرات خارقة في إدارة الجلسات والمقابلات، يستفيد منه العالم

¹ سورة الأعراف الآية 40

² سورة الكهف الآية 107

³ سورة النور الآية 16

⁴ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ابو بكر ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، مكتبة المعارف الرياض ط 1989 (373/1)

⁵ صحيح البخاري - كتاب المناقب - باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم - (188/4) .

⁶ صحيح مسلم : كتاب الفضائل - باب شبيهه صلى الله عليه وسلم - ص : 1167 رقم 5978.

والمتعلم، وحتى الأمي، من خلال لباسه وأسلته وأجوبته، حيث الإجابة بقدر السؤال، وترتيب الأسئلة والتحكم في الإجابات، والسيطرة على الجلسات، والمدعوين لها، ويجيب على ما يعرف، ويعتذر عن ما لا يعرف، فقد سأله أعرابي عن الساعة متى الساعة؟ وقد كان يحدث الناس، فأكمل معهم حتى لا ينقطع حديثه، ولما أكمل معهم فقال: أين أراه السائل عن الساعة؟ قال: ها أنا يا رسول الله قال: فإذا ضيقت الأمانة فانتظر الساعة" قال: كيف أضيعتها قال: إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة¹.

فلاحظ أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يهمل حق السائل، ولم يهمل حق المسؤول، وفاز بهما، وكان كثير الابتسام في الوجوه، فعن جرير - رضي الله عنه - قال: «ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيي إلا ابتسم في وجهي»²، وكان - عليه السلام - يتحلى بلباس قومه في مظهر لائق مؤثر ينبئ عن حس جمالي مرهف ما يجعل الشخص المقابل له يحترمه.

فعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: "كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال: "يا مغيرة خذ الإدارة" فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية"³
قال ابن بطال: فيه من الفقه إباحة لبس ثياب المشركين، لأن الشام كانت ذلك الوقت دار الكفر، وكان ذلك في غزوة تبوك عام التاسعة للهجرة، وكانت ثياب المشركين ضيقة الأكمام.⁴

والعبرة من هذا أن رجل الإعلام ينبغي أن يتكيف مع الأحداث، حيث لا تهم المظاهر طالما رعت الأحكام الشرعية، سيما عندما يكون الإنسان في بلد غير بلده، مراعاة لمشاعر أهل تلك البلد فقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم⁵.

ولبس عليه السلام الأخضر فعن أبي رمثة قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وعليه بردان اخضران."⁶
عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ... «البسوا من ثيابكم البياض؛ فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم»⁷، وكان عليه السلام يمشط شعره حتى يبدو في صورة حسنة، فعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدري فقال: "لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك، إنما جعل الإذن من قبل الأبصار" (الامتشاط: تسريح الشعر بالمشط).⁸

¹ (رواه البخاري 21/1)

² متفق عليه

³ (رواه البخاري - 81/1) في باب الصلاة في الحجة الشامية.

⁴ (رواه البخاري 25/2).

⁵ متفق عليه - البخاري 84/1

⁶ (رواه النسائي ص: 259 - رقم 1572) كتاب صلاة العيدين - الزينة للخطبة للعيدين).

⁷ رواه أبو داود والترمذي، وقال: (حديث حسن صحيح

⁸ (فتح الباري (517/10) الحديث في صحيح البخاري (164/7).

المدرى " عود تدخله المرأة في شعرها لتضمه إلى بعضه ، يقال : مدرت المرأة شعرها : أي سرحته ، وقيل مشط له أسنان كبيرة ، وقيل خشبة على شكل شيء من أسنان المشط يسرح به الشعر الملبد ، من لا يحظره المشط.¹
وعن أبي هريرة رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : "من كان له شعر فليكرمه²
وفسر هنا على تحسين هيئة الشعر والوجه .

كما يجب على الإعلامي المسلم أن يستخدم من أدوات الزينة كالعطر والسواك حتى لا تصدر منه رائحة تؤذي الأشخاص الذين سيقابلهم، لأنه دائم المقابلة للناس ، فعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حب إلي من الدنيا النساء والطيب ، وجعلت قرة عيني في الصلاة "³

وعلى الإعلامي المسلم أن ينتبه إلى بعض خصال الفطرة ، لتفادي الروائح الكريهة والأوساخ وأن يقلم أظفاره ليبعد على غاية من الحسن والأناقة ، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " الفطرة خمس أو خمس من الفطرة : الختان و الاستحداد ونتف الإبط ، وتقليم الأظافر وقص الشارب "⁴

يقول ابن حجر " ويتعلق بهذه الخصال مصالح دينية ودنيوية ، تدرك بالتشبع منها تحسين الهيئة وتنظيف البدن جملة وتفصيلا ، و الاحتياط للطهارتين ، والإحسان إلى المخالط ، والمقارن يكف ما يتأذى به من رائحة كريهة ، ومخالفة الكفار من المجوس والنصارى ، وعباد الأوثان وامثال أمر الشارع ، والمحافظة على ما أشار إليه تعالى في قوله " وصوركم فأحسن صوركم "⁵ 6

ويتحرى في كل هذا كلامه وقيامه وجلوسه ، والإقبال بالوجه واعتدال القامة ، والتفاعل مع الأحداث فقد كانت البشاشة تظهر على وجهه في المواقف المفرحة، كما يظهر عليه الغضب في مواقف الغضب لأثارة السامعين ، فعن أبي بكره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قلنا بلى يا رسول الله . قال : " الإشراف بالله وعقوق الوالدين ، وكان متكئا فجلس فقال : ألا وقول الزور ، وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور "⁷

ومع كل هذا فقد أجاب الرسول صلى الله عليه وسلم سائليه واقفا وجالسا ومتكئا ، وراكبا على دابته حسب ظروفه ووضع ، لأنه (عليه السلام) هو أيضا بشر يتعب كما يتعبون ، و تكون له ظروف خاصة فتجيب على تلك الحالة ، و كان يتلطف مع من يعنفه ، لأنه يعلم أنه سيعيده إلى جادة الصواب و هو القائل : " إنما شفاء العي السؤال "⁸

¹ (فتح الباري - 518/10) .

² رواه أبو داود ص: 743 رقم 4163 - كتاب الرجل - باب في إصلاح الشعر -

³ رواه النسائي - كتاب عشرة النساء - باب حب النساء - ص: 608-609 رقم 3939 .

⁴ متفق عليه .

⁵ سورة غافر الآية 64

⁶ (الحديث أخرجه البخاري في صحيحه ، (160/7) كتاب اللباس ، باب قص الشارب ومسلم في صحيحه ، ص: 146 رقم 485 كتاب الطهارة ، باب خصال الفطرة

⁷ (رواه البخاري)

⁸ متفق عليه

ويمكن أن نلخص الأساليب النبوية في العملية الاتصالية : إذ يمكن تصنيفها في الإطار الشرعي، أي أنها تحتل الحلال والحرام، سواء تعلق الأمر بكلامه أو حركاته وسكناته أو مواقفه المختلفة، ومن هذا يمكن استخلاص جملة من هذه الأساليب :

الفرع الأول : الخطبة : كانت للنبي صلى الله عليه وسلم مناسبات يلقي فيها خطب، بغرض التعبئة و تكوين الجمهور تكويناً دينياً ، و قد يخطب في مواقف أخرى لأغراض أخرى كالحروب و الأسواق و الإصلاح بين الناس وللخطبة مكانة سامية في الإسلام إذ ما من عمل أو موقف جليل إلا وتخلله خطبة كما في الأعياد ، الجمع والزواج ... و لا بد للخطبة من مقومات لنجاحها، لمراعاتها لمقتضى الحال، ووحدة الموضوع واختيار الألفاظ المفهومة والعبارات السهلة، والجدة والحدثة والإيجاز، كل هذا لأن في الخطبة يجتمع الناس الكثيرون، ولكل طرفه من قلة علم وضعف بدن ونحو ذلك مما يستلزمهم هذه الخصائص والمقومات، وقد ألقى النبي صلى الله عليه وسلم خطباً كان لها وقعها الخاص، أهمها خطبة الصفا في بداية الإسلام، وخطبة حجة الوداع في أيامه الأخيرة، حيث يتخير النبي صلى الله عليه وسلم مكاناً عالياً حتى يرى الناس ويروه، ويبدأ في خطبته ويستعمل ألفاظاً مختارة، ويختار لذلك التوقيت المناسب، كما انتقل بالخطبة من الاتصال الشخصي إلى الاتصال الجمعي، وإلى الاتصال الجماهيري والاتصال الحضاري، مما يحصل في حجة الوداع، حيث اختار عبارات ذات بعد عالمي وأفكار ضاربة في عمق الماضي والحاضر والمستقبل، فقد وظف فيها الاتصال الجماهيري وشدد على احترام حقوق الناس، كما أكد على المسؤولية الإعلامية في الإسلام، " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر " ¹.

ومن الأساليب التي وظفها كثيراً : التكرار وهو من الأساليب الإقناعية، لما يكرر اللفظ المراد فكأنه يؤكد على أهميته. **الفرع الثاني : الحوار :** إن فتح الحوار مع الطرف الآخر مما يسهل عملية التواصل، ومعرفة مراد الطرف الثاني، ومما كان يتحلى به النبي صلى الله عليه وسلم في حوارهِ :

الفرع الثالث : احترام الطرف الآخر : فقد كان عليه السلام يحترم الطرف المتحاور معه، ولو كان عدواً، ويجادله بالتي هي أحسن، بأسلوب اللين والكلمة الطيبة، كما جاء في الآية الكريمة : " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن " ².

الفرع الرابع : الاستماع والفهم للطرف المجاور : ولا يقاطعه أبداً، ويتجنب في ذلك الكلام الجارح، ويلتزم طهارة وصفاء القلب، ولم يكن يسب أو يلعن، ويحترم الرأي الآخر .

¹ "سورة آل عمران الآية 104.

² الآية 125 من سورة النحل

ملخص الفصل الأول :

هذا الفصل هو محاولة للتأصيل للإعلام الإسلامي ، من خلال ضبط المنظومة المفاهيمية له فوجدنا بأن الإعلام هو مصطلح علمي مجرد عن الإيديولوجية ، فكل ما يعرفه المسلم يعرفه أيضا الكافر والمسيحي ، بما يتعلق ونقل الأخبار الصحيحة ، غير أنا الممارسة غير ذلك ، فتجد غير المسلم ربما نقل الخبر بشيء من البراغمية التي تنفع منظومته ، ولولا ذلك ما وصلوا إلى ما يسمى بأخلاقيات مهنة الصحافة بينما في الإعلام الإسلامي، فإن أخلاقيات المهنة منصوبة في عمق المهنة باعتبار أن الصدق و الكذب في الإسلام يجازى ويعاقب عنه، إن لم يكن ذلك في الدنيا فإن ذلك يكون في الآخرة ، ومن هذا إلى أهم مبادئ هذا الإعلام (الإسلامي) من خلال المرجعية الإسلامية المتمثلة في القرآن و السنة ، والتي سيستنبط منها أن الإعلام الإسلامي تعتري ممارسته الأحكام الشرعية الخمسة ، وأنه يجاري الدعوة الإسلامية في كونه فرض عين أو فرض كفاية ، ومنه إلى أهم الأساليب الإعلامية في القرآن و السنة، وبدون شك فهي أساليب راقية تحتاج فقط إلى تفعيل بلغة العصر .

وخلاصة الكلام أن الإعلام الإسلامي تحكم ممارسته الأحكام الشرعية الخمسة ،بينما الإعلام العام تحكمه ضوابط أخلاقيات المهنة ،وفي غير هذا فكليهما مصطلح علمي مجرد ،وفرق بين استشعار رقابة الله للإنسان، والرقابة الذاتية التي تطرحها مختلف النظريات ،والتي يختلف الناس فيها حين الممارسة .

الفصل الثاني :

الإعلام الفضائي الإسلامي و مبدأ العالمية

تمهيد

المبحث الأول : الإعلام الإسلامي ومبدأ العالمية .

المبحث الثاني: حرية التعبير وعلاقتها بمنظومة البث العالمية و المحلية .

المبحث الثالث: الإعلام الفضائي الإسلامي بين العمومية والاستقلالية.

المبحث الرابع: تأصيل التسمية والمرجعية في الفضائيات الإسلامي.

ملخص الفصل

تمهيد:

يعتبر القرن الواحد و العشرين هو عصر الفضاء المطلق ، حيث تجلت فيه ثورة الأقمار الصناعية ، فأصبح الفضاء يعج بالآلاف منها ،ومن مختلف الاهتمامات وشتى الميادين ،وأصبح التنافس دوليا فيمن يتمكن من تغطية مختلف احتياجاته بالأقمار الصناعية ، بل أكثر من ذلك يحمي منظوماته الفضائية من التشويش الخارجي لذا أردنا من خلال هذا الفصل معرفة مكانة الإعلام الفضائي الإسلامي ومدى الاستقلالية التي يتمتع بها ،حتى يتمكن من استيعاب متطلباته ويحمي أتباعه ويستجيب لرغباتهم .

المبحث الأول : الإعلام الإسلامي ومبدأ العالمية :

المطلب الأول : عالمية الإسلام وعالمية الإعلام الإسلامي :

إن أبرز خاصية يمتاز بها ديننا عن باقي الأديان هي خاصية العالمية، وتعني أن هذا الدين موجه إلى كل البشر على اختلاف ألوانهم وألسنتهم ،قال تعالى : " وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ... " ¹ وقال أيضا : " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين " ²

ولما كان الأمر كذلك كان لابد للإعلام الإسلامي أن يتبوأ هذه المكانة ، ليتمكن من تبليغ هذه الرسالة إلى كل البشر ، ذلك ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في صدر الإسلام ،لما وجه الرسائل إلى كل ملوك الأرض يومها يدعوهم فيها إلى الإسلام ،ومنهم من استجاب ومنهم من كان رده قاسيا، وجاءت بعد هذه العملية عمليات ميدانية أخرى ،يتعلق الأمر بالفتوحات الإسلامية ،حيث تمكن من تطهير جزيرة العرب من الشرك بعد الفتح المبين لمكة المكرمة، التي كانت عاصمة للشرك قبل السنة الثامنة للهجرة، وأقبل الوفود من كل أصقاع الجزيرة يبأيعونه ويعلنون ولاءهم لهذا الدين ،وبعد السنة التاسعة للهجرة اتجه النبي صلى الله عليه وسلم إلى خارج مكة ،بل قل إلى خارج شبه الجزيرة العربية، وكان أول جيش جهزه لغزو الروم "غزوة تبوك" في السنة التاسعة للهجرة ، وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم كانت أول عملية قام خليفته أبو بكر الصديق ،هي تنفيذ وصية النبي صلى الله عليه وسلم ، بتوجيه جيش أسامة بن زيد نحو الروم ، وهكذا استمرت الفتوحات الإسلامية لتجسيد عالمية الإسلام ،حيث كان المشركون يخشون بين الإسلام أو الجزية أو الحرب ،وفي هذا الموضوع تفاصيل مهمة لا مجال لذكرها هنا تتعلق بالشبهات التي أثرت حول الحرب الهجومية التي نسميها نحن الجهاد.

الفرع الأول: * في عهد الخلفاء الراشدين:

¹سورة سبأ الآية 28..

²الآية 107 من سورة الأنبياء

ففي عهد الخلفاء الراشدين فتح العراق والشام ومصر، وجزء من المغرب الإسلامي، وقبل الناس دعوة الإسلام عن طواعية في أكثر هذه البلدان، رغم ما في هذه الحروب من أخطاء التي ما يزال المستشرقون يكررونها ولكن إيجابياتها كانت أكثر، حيث رفع الظلم عن الشعوب التي كانت تحت سيطرة خاصة الروم والفرس، بل ولحققتهم الهزائم في عقر دارهم، وأسلمت أكثر شعوبهم، خاصة في جهة الفرس، حيث فتحت بلاد فارس وانتهى الفرس إلى الأبد حيث هزموا إعلاميا قبل هزيمتهم بالسلاح، ولا أدل على ذلك من تلك المقولة الشهيرة التي قالها ربي بن عامر رضي الله عنه لكسرى زعيم الفرس: "جئنا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد"، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، فوقع حرسه ساجدين لله معلنين إسلامهم، مستسلمين أمام هذا الخطاب، وحصل مثل ذلك مع ملك الحبشة النجاشي، الذي انبهر لخطاب جعفر بن أبي طالب، متعجبا من تلك الألفاظ الحادة التي فتقت مغاليقه وجعلته يبكي حتى ابتلت لحيته، والتحق بركب الإسلام، وهكذا مع الكاهنة التي كانت تحكم الأمازيغ في المغرب الإسلامي، ورغم مقاومتها الشرسة للمسلمين، حيث لم يتمكنوا من فتحه إلا في نهاية القرن الهجري الأول.

الفرع الثاني: في العهد الأموي :

رغم التجاوزات التي عاشتها الخلافة الإسلامية اعتبارا من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أن قوة محور الإسلام لم تتأثر بتلك الهزات، سيما وأن الجميع متفقون على الدعوة إلى الله وتبليغ رسالة الإسلام إلى العالمين، ولكن الاختلاف بينهم كان سياسيا، ومرتبطا أساسا بالحكم أي من له الأحقية في الخلافة بين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وأبو بكر الصديق (رضي الله عنه)، وبعده عمر وعثمان (رضي الله عنهما) إلا أن بعض أتباعهم لم يلتزموا بأدب الخلاف، فبدأت تتشكل الفرق التي حرفت المسيرة من قضية سياسية إلى قضية لها بعد عقائدي، حيث رأت كل فرقة أن تكون لها معتقدات متميزة، من أجل ذلك تشكلت فرق السنة والشيعة، ومن يسمون الخوارج وبدأت دائرة الخلاف تتسع بين المذاهب الفقهية إلى العقائدية، ومست حتى مصادر التشريع، حتى القرآن الكريم، فظل بعض الشيعة عازفين عن قرآن أبي بكر وعثمان - أقصد جمعيهما، لانحيازه إلى جهة ما، ففي جمع أبي بكر وعثمان قرآن يقول بتبرئة أمنا عائشة (رضي الله عنها) من حادثة الإفك، وفي قرار بعض الشيعة حتى يومنا هذا يرفضون براءتها، وأنها في نظرهم فاسقة، وأن أبا بكر وعمر وعثمان اغتصبوا السلطة من سيدنا علي كرم الله وجهه، ومع كل هذه الخلافات الخطيرة والتي كان لها امتداد إلى أيام بني أمية وبني العباس، إلا أنهم اتفقوا جميعا على محاربة الشرك والمشركين، واستمروا في الفتوحات لإيصال الإسلام إلى العالم.

الفرع الثالث: في العهد العباسي :

ظل الأمر على ما كان عليه، حيث استمروا في محاربة الأمويين إلى جانب ذلك استمروا في فتح البلدان، حيث وصلت الفتوحات إلى الهند وبلاد ما وراء النهرين، وإلى أوساط إفريقيا وأوروبا، وأغلب هذه الفتوحات لم تكن بالسيف، بل بالمعاملات والأخلاق الإسلامية والقدوة الحسنة حيث وصل الإسلام عن طريق التجار إلى جنوب إفريقيا، وشرق

آسيا و أوساط أوروبا، وبقيت المواجهات في المنطقة الغربية (أوروبا) مع الروم بعمليات حسابية نجد أن الإسلام الذي انتشر بالسيف لا يمثل إلا جزءا قليلا من الفتوحات العظمى التي بلغها الإسلام ، ففي إفريقيا مثلا لم تتجاوز الجيوش بلاد النوبة (جنوب مصر – ولا الصحراء الكبرى)، فما الذي أوصل الإسلام إلى وسط وجنوب وغرب إفريقيا ؟ فقد أوصله الدعاة إلى الله والتبليغ عن طريق التجار، والبعثات العلمية ، و تلقى ذلك القبول الهائل، لأنه دين مبني على الصدق والإخلاص وصحة منهجية، وسلامة المصدر (القرآن والسنة) من التحريف مقارنة بما حدث لباقي الكتب السماوية، (التوراة و الإنجيل ..) التي طالها التحريف والتزييف من أولئك الرهبان والأحبار والقساوسة ، بما يخدم مصالحهم الشخصية .

الفرع الرابع: في العهد العثماني:

استمرت الأمور على ما كانت عليه في العهد العباسي بين القوة والضعف ، قوة جبهة الإسلام في مقابل ضعف العدو رغم المشاكل السياسية التي استمرت في التطور ، حيث بقي الشيعة يطورون أفكارهم، ووقعت حوادث كثيرة كان أبرزها قيام الدولة الفاطمية في العصر العباسي ، وفي المناطق التي لم تحكم سيطرتها عليها ، يتعلق الأمر خاصة بالجبهة الغربية حيث بسطت نفوذها على الغرب الإسلامي ، وفي نحو بداية القرن الرابع وتوسعت إلى مصر في نحو 358 هـ ، حيث أسسوا مدينة القاهرة ، واتخذوها عاصمة لهم ، حيث شبت النزاعات بينهم ، فلم تدم سوى نحو قرنين من الزمن فكر عليهم السلاجقة الذين اخذوا على عاتقهم حماية دولة الخلافة (العباسية) ، فقصوا عليها ، وقد أتت نهايتها على يد صلاح الدين الأيوبي سنة 1171 ، فأزال سلطتهم الاسمية والفعلية ، فأصبحت الأنظار متجهة نحو الصليبيين الذين قادوا أولى حملاتهم على البلاد الإسلامية ، ما جعل الأمة تجمع شتاتها ، وتعود إلى وحدتها لمواجهة الخطر الصليبي في القرن الثاني عشر ميلادي ، حيث أن وحدة الأمة معلوم من الدين بالضرورة ، هكذا كان التأصيل لمبدأ عالمية الدعوة والإعلام الإسلامي ، حتى يستمر في نشر رسالة الإسلام ، ثم القضاء على الخطر الصليبي ، ولم يتم القضاء عليه نهائيا إلا بسقوط القسطنطينية على يد محمد الفاتح سنة 1453 م و 857 هـ ، وبعد نحو ثمانية قرون يتحقق وعد النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : "لنفتحن القسطنطينية فلنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش" ^{1 2}.

¹ رواه احمد في سنده

² القسطنطينية من أهم المدن العالمية ، وقد أسست عام 330 م على يد الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الأول ، وقد كان لها موقعا عالميا فريدا حتى قيل عنها : "لو كانت الدنيا مملكة واحدة لكانت القسطنطينية أصلح المدن لتكون عاصمة لها (وقد حاول معاوية بن أبي سفيان فتحها بحرا سنة 49 هـ بجيش فيه كثير من الصحابة ولم يتم ذلك و استشهد فيها عدد منهم الصحابي الجليل : أبو أيوب الأنصاري – رضي الله عنه – الذي ما يزال ضريحه إلى اليوم في وسط اسطنبول في مسجد سمي باسمه (مسجد أبو أيوب الأنصاري) .

و إشادة النبي صلى الله عليه وسلم بأهمية هذه المدينة لأنها فعلا مدينة عالمية تربط أوروبا واسيا ومن سيطر عليها سيتمكن من السيطرة على قلب العالم مثلها مثل مصر التي تقع بين قارتين (إفريقيا واسيا) وكان يعرف المدن الإستراتيجية التي منها سيحكم سيطرته على العالم بتبليغ رسالة الإسلام العالمية ولم يتم ذلك إلا في هذا التاريخ وفعلا بعد فتحها وجعلها قاعدة خلفية للمسلمين و جيوشهم استمرت الفتوحات إلى أن بلغت أوساط أوروبا – ألمانيا و النمسا وهولندا ... ((الحالية) و أوساط روسيا وألبانيا ... ولأهمية وحساسية هذه المنطقة لم يغفل عنها الصليبيون (الأوروبيون) حيث جعلوا يكيدون للدولة العثمانية التي استمرت في حكم الخلافة لنحو ثلاثة قرون وبعد إضعاف أطرافها انهارت الإمبراطورية العظمى و بدأ ما يسمى بتقسيم تركة الرجل المريض وتم ذلك بعد لعودة الاستعمار من جديد سنة 1827 م بعد معركة نافارين الشهيرة .

المطلب الثاني: الإعلام الديني و الإعلام الإسلامي ومبدأ العالمية:

هناك من يعتبر أن المصطلحين شيء واحد ومن يعتبر بينهما عموم وخصوص ولذلك سنقف على هذه المصطلحات وما بينهما.

الفرع الأول: التدين مبدأ إنساني عالمي :

قال تعالى : " فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون " ¹

التدين فطرة أصلية في نفس الإنسان سواء أقر بذلك ولا ، وقد يعترف بذلك بالباطن والظاهر ، فيوافق قوله عمله ويسمى نية صادقة ، وقد يخالف الفطرة السليمة ، فيكفر بأنعم الله ، ويحدث له انقسام في الشخصية ، فيعيش حياة من الغرور والتهور ، فيملاً حياته ظلماً وعدواناً طبعاً بعيداً عن منطق الوعي والإدراك ، كما قد يستنجد البعض ببديل آخر فيظن أن ذلك هو دينه ، لملء ذلك الفراغ ، ولذلك عبر الله تعالى عن ذلك بقوله " لكم دينكم ولي ديني " ².

وكلمة الدين في اللغة لفظ مشترك بين عدة معان تقول : دان الرجل : أطاع ودان إذا عصى ، ودان أذن ، ودان إذا ذل ، ودان إذا قهر ، فهو من الألفاظ الأضداد ، كما يطلق الدين أيضاً على العادة والشأن ³.

كما يمكن أن يطلق الدين على الملة ، كما ورد في الآية الكريمة على لسان سيدنا يوسف – عليه السلام – : " واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ، ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء " ⁴ و عليه يمكن تعريف الدين بأنه : اعتقاد بعالم الغيب وما فيه من قوة فوق كل مدار كنا تؤثر فيه إيجاباً و سلباً ، وعليه فنحن المسلمون نعتبر هذا الغيب هو الله المتصف بصفات الكمال والجلال مما لا تدركه عقولنا ، أوع فينا فطرة التدين التي طالما غبشتها الظروف والأحوال ، فيكون دور الأنبياء والمرسلين في كل زمان ومكان هو تلميع هذه الصورة جيداً ، حتى تبدو على أحسن حال ، بما يحقق رضا الله تعالى ، والله تعالى لا يرضى لنا سوى السعادة في المعاش والمعاد .

و عليه لما نتحدث عن الإعلام الديني فإننا نتحدث عن هذا الإعلام الذي يهتم باتساع هذه الرغبة و هذا الميل البشري ، بمختلف الأدوات والوسائل المتاحة ، خاصة ما يتعلق بإقامة الشعائر الدينية التي تبرز المظهر الأساسي من مظاهر الإسلام ، والتي تضيء على المجتمع طابع البهجة والانتماء ، معتمدين على شعائر ورموز مما أقره الإسلام ، وفي سياق المقصد العام من مقاصد التشريع الإسلامي الذي هو : حفظ نظام الأمة واستدامة صلاحه بصالح المهيمين عليه ، وهو ما أشار إليه الشيخ "محمد الطاهرين عاشور" في كتابه : مقاصد الشريعة الإسلامية ، مخالفاً في ذلك سالفه كالإمام الشاطبي الذي ذكر كليات الإسلام الخمسة ⁵.

¹ الآية 30. سورة الروم

² " سورة الكافرون الآية 6 .

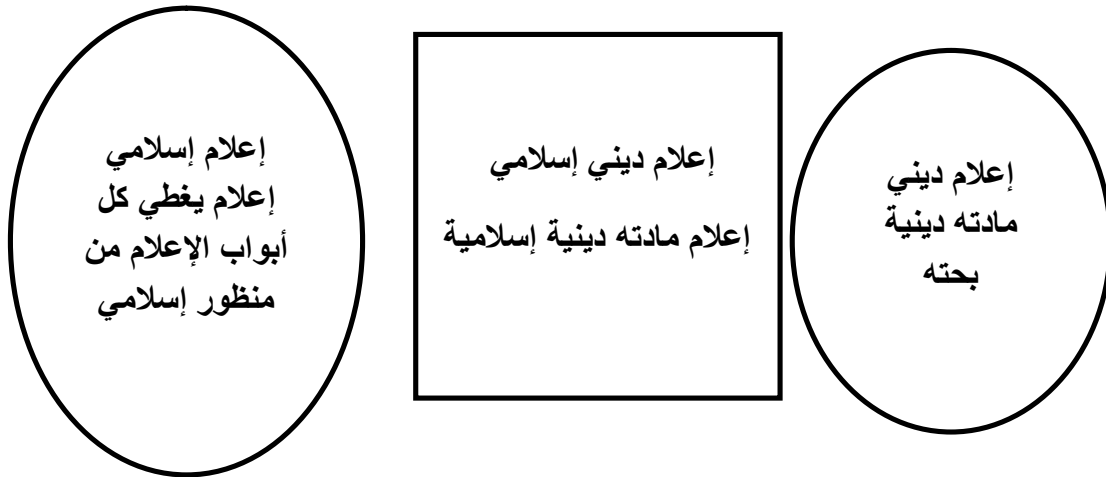
³ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، بيروت ، ط1 2006 : ج1 / ص 144

⁴ الآية - 38 من سورة يوسف -

⁵ محمد الطاهر بن عاشور ، مقاصد الشريعة الإسلامية - دار السلام - للنشر و التوزيع - دار سمون للنشر ، تونس ، ط 2006 / ص 60

حيث أن الشيخ يوسف القرضاوي عبر ببساطة عن كل هذا بضرورة فعل الخير ، وقول الخير و المسارعة إلى الخير ، والدعوة إليه ، ولو كان هذا الخير صغيرا ، والتعاون عليه ، ورتب الله على ذلك الثواب الكبير ، لأنه هو مظهر الإسلام الصحيح في قوله تعالى مثلاً : "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان".¹

وإلى هنا يبدو أن هناك تداخل بين ما يسمى الإعلام الديني والإعلام الإسلامي ، وإذا أردنا التدقيق فإن الإعلام الديني يتعلق بإبراز مظاهر التدين من مختلف الشعائر وفي مختلف المناسبات وتتلخص في بعض البرامج الدينية مثل نقل شعائر صلاة الجمعة والعيدين ومناسك الحج والصفحة الدينية في مختلف الجرائد والمجلات ، والإشادة بمختلف المواقف من السيرة النبوية ، في صورة مسلسلات تاريخية وأفلام وغيرها ، بينما يضطلع الإعلام الإسلامي بالاهتمام بكل جوانب الحياة، يجعل الحياة اليومية تتوافق مع مبادئ وقيم الإسلام على مختلف الأصعدة ، مؤديا لجميع وظائف الإعلام من الإخبار بمصادقية وثقافة وتعليم ، وغير ذلك مما تحاول الفضائيات الإسلامية الوصول إليه – متجاوزة لتلك الرتبة التي كان يمتاز بها الإعلام الديني ، وبهذا يكون الإعلام الديني محتوي في الإعلام الإسلامي ، وهذا هو التميز الذي أورده محمد سيد محمد.² و من العلماء من ضبط هذا التميز بينها كما ورد



3

الشكل رقم 04 يوضح الفرق بين الإعلام الديني والإعلام الإسلامي

الفرع الثاني : الإعلام الديني و الإعلام الإسلامي – تكامل أم تداخل –

في حوار مع رئيس شبكة القرآن الكريم الدكتور : هاجر سعد الدين بالقاهرة بتاريخ 2006/09/12 ، في الساعة 23:57 حول موضوع الفارق بين الإعلام الديني والإعلام الإسلامي أجاب بما يلي :

¹ يوسف القرضاوي: أصول العمل الخيري في الإسلام – دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط 2007 ، ص 11

² محمد سيد محمد – الإعلام الإسلامي – الأمة ع 58 قطر 1405 ص 78 .

³ هند عزوز : الإعلام الديني في الجزائر - قراءات في الصحافة المكتوبة : أوراق ثقافية للنشر و التوزيع – الجزائر – ط 1، 2013 ، ص 26

الإعلام الإسلامي أوسع و أشمل ، ثم يتدفق بعدها سيل البرامج الأخرى التي تعارض الإسلام ، ولا تتفق و قيم المجتمعات الإسلامية ، - بحال من الأحوال - بل هي تسهم بصورة فعالة في صياغة العقل محل الدول الإسلامية على نحو غير إسلامي .

نحن لا نقصد الإعلام الديني الذي حضرته أجهزة الإعلام في بلادنا ، في إطار مساحات ضئيلة توضع على خريطة البرامج باعتبارها برامج فقهية أو إسلامية .

إننا نقصد الإعلام الإسلامي الذي ينسبها على المواد المذاعة في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية حيث ينبغي أن نعطي من شأنه في الإسلام، و نحكمه في الإعلام وفي المواد الإعلامية كلها، سواء كانت ترفيهية أو إخبارية أو رياضية أو غير ذلك .

ومن جهته يميز الدكتور : سيد الشنقيطي بين الإعلام الوضعي والإعلام الإسلامي، استكمالا لهذه الفكرة ، بقوله: "وبالنظر إلى أن الإعلام الوضعي ليس له طبيعة واحدة، فمنه ما هو صادق ومنه ما هو كاذب ، ومنه ما هو خير ومنه ما هو شر ومنه ما هو ضلال ، فإنه التعريف الذي يوضع له لا بد أن يشمل كافة أنواعه، وذلك ما لم نلاحظه بالتعريفات الإعلامية السابقة، حيث غلب على معظمها ، أنها تميل إلى الحكم بغاية الإعلام ، أو بما يجب أن يكون عليه الإعلام" ثم هو يبدأ بتعريفه في الصفحة التالية فيقول : " هو كل قول أو فعل قصد به كل حقائق أو مشاعر أو عواطف أو أفكار أو تجارب قولية أو سلوكية ، شخصية أو جماعية إلى فرد أو جماعة أو جمهور بغية التأثير ، سواء كان العمل مباشر أو غير مباشر بواسطة وسيلة اصطلاح على أنها وسيلة إعلام قديما أو حديثا ..¹

و ربط الدكتور أحمد عيساوي الإعلام الإسلامي بقيام المجتمع الإسلامي والدولة الإسلامية التي تطبق الإسلام ، و طالما أن الدول الإسلامية لا تطبق الإسلام فليس هناك شيء اسمه الإعلام الإسلامي ، بل هو في حدود الإعلام الديني أو توليفه بين الإعلام الوضعي والإعلام الديني ومحاولات الوصول للإعلام الإسلامي من خلال تغطيته لكل جوانب الحياة ، و لذلك فالإعلام الإسلامي لا يكاد يكون موجودا اليوم في العالمين العربي والإسلامي ..²

من جانب آخر اعتبر أهل الاختصاص أن الإعلام الديني مصطلح مشترك بين الأديان المختلفة، فالإعلام الذي يهتم بالدين المسيحي أو الدين اليهودي مثلا يعتبر إعلاما دينيا ، وعلى هذا يكون الإعلام الإسلامي هو المصطلح الأليق بما يهتم بقضايا الإسلام المختلفة ، تجلى هذا في أكثر من مناسبة ، ففي ندوة نظمها معهد الإعلام الأردني حول (الإعلام الديني ودوره في التقارب وفي نشر القيم الإنسانية و الدينية) ، أدارها الأستاذ الدكتور : أنطوان مسرة ، عضو المجلس الدستوري من لبنان، و شارك بها الدكتور عامر الحافي ، مدرس الفقه الإسلامي في جامعة : آل البيت ، والأب رفعت بدر مدير المركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام والسيدة باسمه السمعان ، مديرة مكتب فضائية

¹ سيد محمد ساداتي الشنقيطي: مفاهيم إعلامية من القرآن الكريم ، دراسة تحليلية لنصوص من كتاب الله ، دار عالم الكتب، الرياض ، 1406 / 1986 ص 17 - 18

² احمد عيساوي : الإعلان من منظور إسلامي ، دراسة نظرية تحليلية تقويمية (بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة 1991 / 1992 ص 48) .

نورسات في عمان ، حيث أشاد الجميع بقيم المحبة بين الأديان، وبالتالي ضرورة أن يسود الحوار بين الأديان ، مسلطين الضوء على أهمية الإعلام الديني، ومسؤوليته في التقريب بين الشعوب والأجناس البشرية ، حيث تحدث الدكتور الحافي حول مشروع دراسة الماجستير في الأديان مقارنة الأديان ، كما أشاد الأب بدر رفعت بالكنيسة، وتوقف عند تأسيس المركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام، وموقع أبونا الإلكتروني الذي شعاره (إعلام من أجل الإنسان) ، داعياً إلى التعاون والتكامل بين وسائل الإعلام الديني، لما يرفد الحوار الإسلامي المسيحي¹.

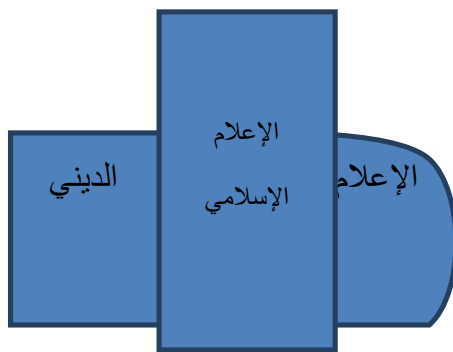
وبهذه النظرة يمكن اعتبار الإعلام الديني يتوسع أفقياً ليشمل مختلف الأديان والمعتقدات (إسلامي - مسيحي - يهودي ...)، ولكنه يكفي بجانب الشعائر ومظاهر التدين، في مختلف هذه الأديان ، بينما يمتد الإعلام الإسلامي عمودياً ليعتبر في أعماق مفاهيم الإسلام، ومختلف جوانبه (الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ...) وهذا ما تحاول بعض الفضائيات الإسلامية الوصول إليه في مجتمع مسلم يسعى لأن يكون إسلامياً، بمحاولة التعامل مع الموروث الحضاري العالمي وفقاً لما ورد في المدارس الإسلامية الثلاثة :

الأولى: التعامل مع الموروث الحضاري العالمي بدون إيديولوجية في جانبه العالمي لأنه مجرد عن ذلك.

الثانية: رفض ما ورد في هذا الموروث الغربي و محاولة التنظير انطلاقاً من الإسلام (القرآن و السنة).

الثالثة : محاولة أسلمة هذا الموروث الغربي وإحداث غربة له واختيار وتعديل واعتماد كل فكرة حسب ما يتناسب والمجتمع الإسلامي².

من خلال كل هذا يمكن أن نعتبر أن الإعلام الديني يتقاطع مع الإعلام الإسلامي في بعض الجوانب الشعائر ومظاهر التدين ، ويستقل الإعلام الإسلامي بجانب تطبيق الشريعة الإسلامية في كل جوانب الحياة ، مما ترفضه الحضارة الغربية، بما يسمى بفصل الدين عن الدولة (اللائكية).



الشكل رقم 05: يوضح العلاقة بين الإعلام الديني والإعلام الإسلامي

المطلب الثالث: أساليب الدعوة في العصر الحديث تستجيب لمبدأ العالمية : على الدعاة في العصر الحديث أن يتكيفوا مع أساليب العصر التي وفرت وبدون شك الجهد والوقت والمال ، وأصبح أمر هذا الدين وتبليغه

¹ موقع أبونا : يصدر عن المركز الكاثوليكي للدراسات و الإعلام - الأردن - ندوة حول الإعلام الديني - في معهد الإعلام الأردني بتاريخ : 31 / 07 / 2012 .

² المعهد العالمي للفكر الإسلامي : إشكالية التحيز: رؤية معرفية و دعوة للاجتهد ، سلسلة المنهجية الإسلامية (1988 ص 05).

متاح لأي كان ، ولم يعد هناك من عذر لأي كان مهما كانت منزلته العلمية والدعوية أن يعتذر عن هذا الواجب ، (عينيا كان أو كفاثيا)، مستغلين المتاح من الوسائل و نذكر من أهمها :

الفرع الأول : الفضائيات الإسلامية :

الفضائيات الإسلامية هي منابر هذا العصر ، تماما مثل المساجد ، تؤدي دورها بكل عناية ، وتنوع من أساليب الدعوة وطرح رسالة الإسلام بأساليب مؤثرة و مشوقة ، متنقلين من المحاضرة إلى الندوة إلى المسلسل والفيلم والومضات الاشهارية ، . "إن مسألة إنشاء القناة الفضائية لم يعد خيارا للأمة ، بل هو واجب شرعي لإشاعة الحق ، وكشف الباطل ، وإنشاء القناة الفضائية الدعوية مهمة الحكومات المسلمة والعلماء والدعاة والإعلاميون والمفكرون والتجار وغيرهم ، ممن لديه استطاعة في الإسهام في إنشاء هذه القنوات بالدعم المالي والفكري والبدني ، وذلك بتسخير الطاقات المالية ، والإعلامية والإدارية لإنشائها واستمرارها في أداء رسالتها الدعوية ¹ .

الفرع الثاني : الشبكة العنكبوتية :

تعج هذه الشبكة بملايين المعلومات من مكتبات الكترونية وكتب ومؤلفات ومقالات ، وملتقيات وندوات، وغير ذلك مما يمكن الاعتماد عليه في التعرف على هذا الدين، وهي من أهم الوسائل المستغلة اليوم في مختلف بقاع الأرض، للتعرف على الإسلام الصحيح ،على اعتبار أن هناك مذاهب فكرية وفقهية وعقائدية متعددة، يمكن أن يخطئ المتتبع في اختيار ما يناسبه، لأنه في ظل التخمّة المعلوماتية فإن ذوي المستوى العلمي البسيط في حاجة إلى توجيه لتنظيم المعلومات، فقد تجد سنيا يتأثر ببعض القنوات الشيعية، وهو لا يعرفها، مما يتخلل مختلف البرامج، وقد نجد من يخلط بين المذاهب الفقهية فيتبع أحيانا مذهباً معيناً وأحيانا أخرى مذهباً آخر وهو لا يدري ،لأن القنوات الفضائية أحيانا لانضبط مثل هذه الأمور ، وأما الانترنت فحدث ولا حرج، ويمكن تلخيص جملة مميزات الانترنت في ما يلي :

- 1- من ايجابيات الانترنت كثرة المعلومات ،ومن سلبياتها عدم إمكانية التمييز بينها وتصنيفها وهذا خطر على المتلقي.
- 2- يمكن إيصال صوت الإسلام إلى كل بقاع الأرض وتصحيح صورة الإسلام .
- 3- يمكن فقط عنونة المواقع بما يناسب التوجهات الصحيحة ،حتى يتبع كل ما يريد.
- 4- إن الفرصة لنجاح الإسلام باستغلال الشبكة العنكبوتية أوفر من أي فكر أو مذهب ديني آخر ،لما يمتاز به من الطرح العقلي والحجج الدامغة .

¹ قناة مكة الفضائية : موقعها على شبكة المعلومات الدولية . www.makkah1tv/main/html بتاريخ 2016/08/10 الساعة 12ظهرا

5- إن الانترنت هو التطبيق الشامل لكل وسائل الإعلام والاتصال، إذ يمكن تطبيق أي من هذه الوسائل على شبكة الانترنت، وعليه فيمكن الاستغناء مستقبلاً على كثير من هذه الأسباب التقليدية ، أو ما يسمى بالوسائل المتعددة إلى اتحاد الوسيلة

6- تمتاز الانترنت بالفاعلية، إذ يمكن لفرد أن يتحاور مع أصدقائه عبر شبكات التواصل الاجتماعي، و يرسل ملفات ووثائق ويمكن تفعيل حتى ما يسمى بالإمضاء الإلكتروني .

7- تمتاز الانترنت بالسهولة واليسر في التطبيق ويمكن أن يجري عدة تطبيقات في أن واحد .

كما يمكن أن يعدد من أساليب العرض ، "و لكن الذي يجب التأكيد عليه أن استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت كوسيلة لنشر الإسلام لا يعني الاستغناء عن الوسائل الأخرى ، ولكنها مما يكمل هذه الوسائل ، بالنظر إلى الكم الهائل من مستخدمي الانترنت ، الذي ينضم سنوياً إلى هذه الشبكة ، وبالنظر في المقابل إلى قلة التكلفة لهذه الوسيلة ، رغم الانتشار العالمي لهذه الشبكة ومن تطبيقاتها :

أولاً : إنشاء المواقع الإلكترونية :

والتي تحاط بعناية خاصة من المنشئين له ، ووضع قوانين خاصة بها وبرمجته وفق قواعد مضبوطة ، بما يسمى قواعد بيانات تشمل مختلف الميادين حتى الفتوى ، بما يسمى المفتي الإلكتروني ومن أهم القواعد التي يجب أن تراعى في إنشاء هذه المواقع :

تحديد الهدف من الموقع .

1- أن يشرف على هذا الموقع لجنة شرعية متخصصة .

2- التصميم الجيد للموقع ، مع حسن اختيار العنوان واستعمال أساليب الجذب والتشويق بغرض استمالة الزوار .

3- تأمين الموقع من الاختراقات، و صيانه وتحديث ملفاته.¹

ثانياً : البريد الإلكتروني :

يمكن بمعرفة العديد من حسابات البريد الإلكتروني أن ترسل العديد من الرسائل في لحظة واحدة، سيما وأن حسابات البريد الإلكتروني تفتح مجاناً ، ويمكن شراء قوائم بريدية من شركات خاصة وإرسال رسائل لملايين المشتركين في الانترنت ، في لحظات وجيزة .

ثالثاً : المنتديات :

أو ساحات النقاش من خلال مساحة إلكترونية تتم فيها الكتابة ، و يفتح فيها النقاش بين المشتركين في هذه الساحة ، تماماً مثل الندوات التقليدية المختلفة ، ولكنها ، بطريقة افتراضية واسعة النطاق ، وعلى المشتركين أن يتحلوا بأدب الحوار و المناقشة و الابتعاد عن الشبهات و المراء .

¹ www.saaaid.net بتاريخ 16 افريل 2016 الساعة 10 صباحا

رابعاً: غرف الدردشة:

لفتح حوارات مباشرة في المسألة الواحدة ، يمكن أن تكون حوارات فردية أو جماعية ، ويمكن أن تكون بالكتابة أو الصوت ، أو الصوت والصورة .

خامساً : مفاهيم الانترنت :

كوسيلة لمن لا يملك من الأساليب السابقة .

سادساً : أساليب أخرى متنوعة :

مثل المراسلات المختلفة ، والمطويات أو المجلات الحائطية ، والأشرطة السمعية والبصرية ، وإقامة الندوات والمعارض ، ومختلف الأعمال الخيرية، والقوافل الدعوية .
ويمكن تلخيص كل هذا في :

الفرع الثالث: الإعلام الإسلامي يستجيب لتقنيات الإعلام الجديد :

يجب من الآن أن نفكر بجدية في كيفية الانتقال من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الجديد، وذلك من منظور إسلامي ، إذ أن هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة تتطلب أسلمة ، وذلك للتمكن من إدارتها بإرادتنا ، وإذا لم يكن الأمر كذلك فإن الدعوة الإسلامية مستقبلاً مهددة بالخطر ، لأن الذين يملكون هذه الأدوات الانسيابية ، التي تحمل الإعلام الجديد ليست ملكاً لنا ، وليست بأيدينا وأنا نوظفها بكل انحياز ، وإذا أراد صاحب الوسيلة فسيوظفها بانحياز أيضاً ، الأمر الذي قد يؤدي إلى حرماننا منها أو استغلالها كما يريد أصحابها و مالكيها ، الأمر الذي قد يعود بالضرر على أجيالنا الصاعدة ، حيث تنمو بشكل أعرج .

وبغرض النهوض بالإعلام الإسلامي الجديد ، يجب اختيار جملة من التدابير الوقائية :

أولاً: سد الفراغ الرهيب في مجال السمعي البصري، بأفلام و مسلسلات، مما يبين قيمة الحضارة الإسلامية، وإعطاء الوجه الآخر لها .

ثانياً: تحويل الأرشيف الإسلامي كله إلى أرشيف رقمي ، حتى يتسنى لنا النقل الإلكتروني عبر الانترنت ، و تشجيع الترجمة ، لإحداث التلاقح الحضاري المراد ، كما في المقابل يجب تطوير هذه التكنولوجيا لتكون بأيدينا ، فيما يتعلق بالأقمار الصناعية ، والشبكات الاتصالية الأرضية ، دونما إغفال للأدوات والوسائل القديمة ، لأن الحاجة إليها مستمرة كالتجهيزات الإذاعية والتلفازية ، والحواسيب بمختلف أشكالها، والهواتف وغيرها من التجهيزات ، ويمثل هذا هدف استراتيجي ، ينبغي على العالم الإسلامي أن يحققه .

ثالثاً: الحذر كل الحذر من الحرب الجديدة ، لأنها ستكون ذات طابع الكتروني ، فمن تحكم في هذه الأدوات أمكن من تضليل عدوه وخصمه ، والمسلمون أكثر أهل الأرض استهدافاً ، سيما في جانب التمكن من البث الفضائي ، فقد تمنع من هذا الحق بدعاوى مختلفة، و مساومات قاسية .

المبحث الثاني: حرية التعبير وعلاقتها بمنظومة البث العالمية والمحلية

المطلب الأول: النظرية الإعلامية الإسلامية ومقارنتها بالنظريات الغربية:

إن المتأمل في التشريعات العالمية – إن على مستوى الدول أو المنظمات أو الهيئات –، وعلى رأسها هيئة الأمم المتحدة يطرح سؤالاً حول مدى توافق الإعلام الإسلامي مع هذه التشريعات، أم أننا سنجد تصادماً مع هذه التشريعات، سواء تعلق الأمر بحرية التعبير ومختلف تطبيقاته، كحرية الإعلام وحرية الصحافة وحرية الوصول إلى مصادر المعلومة، وحرية المؤسسة الإعلامية، وهذا يقتضي إجراء عملية مسح بسيطة لهذه التشريعات.

إن أساس الاختلاف الذي بين الصحافة والسلطة حول قضية الحرية، حيث اعتبرت الصحافة السلطة الرابعة بجانب السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، لما للصحافة من أهمية في قلب موازين القوى.

إن الصراع القائم بين السلطة والصحافة أنجب لنا نظريات الإعلام المختلفة، من سلطوية وليبرالية والمسؤولية الاجتماعية والتنموية، وغيرها، ترى أي من هذه النظريات تتوافق مع النظرية الإسلامية في الإعلام.

إنه وبالنظر إلى مختلف خصائص هذه النظريات فإن النظرية الإسلامية تأخذ من مزايا مختلف هذه النظريات، بأدلة صحيحة وصريحة قبل ولادة هذه النظريات أصلاً، فهي تأخذ من النظرية السلطوية قيام هيئة الدولة، والحزم في التعامل مع الأحداث، سيما ما يتعلق بجانب حرية التعبير، حيث نجد في القرآن العديد من الآيات، وفي السنة أيضاً التي تدعو إلى ذلك، ومن خلال سيرة الصحابة (رضوان الله عليهم).

و تشير إلى هذا باختصار، فمن القرآن قال تعالى: "أدعو إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن".¹

و قال أيضاً: "لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي".²

و قال أيضاً: "و قل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر".³

فحرية التعبير هي جوهر الإسلام وضرورة من ضرورات الإيمان به، وقد كانت هذه الحرية واقعا ملموسا في عهد الرسول – صلى الله عليه وسلم –، وفي عهد الخلفاء الراشدين من بعده، وكثير من خلفاء الإسلام.⁴

و بهذا جاءت النظرية الليبرالية، ولو أنها فتحت الباب على مصراعيه، لهذا جاء ما يسمى بأخلاقيات مهنة الصحافة، التي حاولت أن تضع حدا لهذه الحرية المطلقة وحملت المسؤولية الاجتماعية، ثم النظرية التنموية، التي تدعو الصحافة إلى المساهمة في عملية التنمية، على مختلف الأصعدة خاصة ما يتعلق بالإعلام الجوّاري.

¹ – سورة النحل 125 الآية –

² – سورة البقرة الآية 256 –

³ الآية 29 من سورة الكهف.

⁴ عماد عبد الحميد النجار: الوسيط في تشريعات الصحافة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة (1985 ص 66).

فالنظرية الإسلامية تأخذ الجوانب الإيجابية من مختلف هذه النظريات، فترحب بالحرية، ولكن في غير إفراط، كما تحمل المسؤولية للصحافة تجاه مجتمعهم، في تطبيق مختلف وظائف الإعلام، والحرية في الفكر الإسلامي تعني خلوص الفرد من قيود الحجر وتمنعه بكل حق إنساني صاغه العقل وقضى به الشرع ..¹

والأصل العام في الإسلام في كل هذا هو كرامة الإنسان، وكفاية حقوقه وحرياته إكمالا لقوله عز وجل: "و لقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا".²

والتكريم مقصود به عدم الخضوع لغير الله، وهذه قمة الحرية، والعبودية بهذا المعنى: تعني الانقياد والخضوع له،³ بينما في أوروبا نجد أن ما حصل كان نتيجة للاضطهاد الذي مارسته الكنيسة والحجر على الأفكار وما عاناها المجتمع في عصر الإقطاع، حتى جاءت الليبرالية كرد فعل على هذا، فأطلقت العنان للحريات، فكان ذلك سببا في الاعتداء على الحريات من زاوية أخرى، لأنه كما يقال "حريتك تنتهي عند بداية حرية الآخرين".

المطلب الثاني: مقارنة التشريعات العالمية مع التشريع الإعلامي في الإسلام:

والآن نستعرض أهم النصوص التشريعية العالمية، مقارنة بما جاء في الإسلام، تتفق جميع اللوائح والوثائق الدولية في القديم والحديث، على مبدأ حرية التعبير وحرية الإعلام اعتبارا من لائحة استقلال أمريكا 1776 إلى إعلان حقوق الإنسان والمواطن، الصادر في 26 أوت 1786، حيث جاء في مادته الأولى: "يولد الناس ويظلون أحرارا ومتساوين في الحقوق، ولا يجوز أن تسند الامتيازات الاجتماعية، سوى وفقا لاعتبارات الصالح العام، إلى قانون 29 جويلية 1881 حول حرية الصحافة في فرنسا، و يأتي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كوثيقة دولية (عالمية) رسمية، بعد تأسيس هيئة الأمم المتحدة، في العاشر من ديسمبر 1948 والذي يحتوي على 30 (ثلاثين) مادة، أبرزها المادة 19 الشهيرة والتي تكونت باسمها جمعيات سمت نفسها (جمعية المادة 19) و التي نصها:

المادة 19: لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير ويشمل هذا الحق، حرية اعتناق الآراء، دون أي تدخل واستثناء الأنباء والأفكار، وتلقيها وإذاعتها، بأية وسيلة كانت، دون تقييد بالحدود الجغرافية...

وقبل هذه المادة هناك المادة 18 التي تتحدث عن حرية التفكير والضمير والدين... وبعدها المادة 20 التي تحدثت عن الحق في إنشاء جمعيات والاشتراك فيها، دون إرغام على ذلك وأظن أن القرآن مليء بهذه الآيات، وكذا السنة النبوية المطهرة وقد ذكرنا منها الكثير، ويبقى تطبيقها وتنفيذها في الميدان يختلف من دولة إلى أخرى، فلو أخذنا مثلا حرية المعتقد في هذا الميثاق، فهو يبيح ترك الدين الذي ينتمي إليه بحرية، ولكن في الإسلام غير ذلك، ولكن الذي يهمنا من هذا الميثاق هو حرية التعبير وحرية الصحافة والإعلام، وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق

¹ إبراهيم النجار - السياسة الدستورية للدولة الإسلامية - مخطوط لمكتبة الشريعة والفنون - بجامعة الأزهر - ص 144.

² - الآية 70 من سورة الإسراء

³ محمد عمارة - الوسيط في المذاهب والمصطلحات الإسلامية - مطبعة النهضة مصر - ط 2000 - ص 97

المدينة والسياسية، المصادق عليه في: 16 ديسمبر 1966 ، فقد أشاد بالحرية مطلقا وفي المادة 18 منه ، تحدث حول حرية الفكر والوجدان والدين ... وإقامة الشعائر .

وفي المادة 19 " لكل إنسان حق في اعتناق آراء دون مضايقة .

لكل إنسان حق في حرية التعبير ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين

و جاءت المواد 20 و 21 و 22 في هذا السياق .

و في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية :المصادق عليه في 16 ديسمبر 1966 أيضا ، و مما جاء فيه :

المادة 08 : تتعلق بحرية إنشاء النقابات والانضمام إليها ، و في المادة 13 : الحق في التربية والتعليم ، وفي المادة :

14 - مجانية التعليم - وعلى غرار هذه المواثيق الدولية جاءت المواثيق الإقليمية والمحلية .

وفي الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب وعلى غرار الوثائق العالمية والذي تمت إجازته في الدورة العادية في جوان 1981، ففي المادة 8 ، أشاد بحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية وأنها مكفولة ، مع مراعاة النظام العام ، أما في المادة 9 :تناولت حق كل فرد في الحصول على المعلومات ،ويحق لكل إنسان أن يعبر عن أفكاره أو ينشرها في إطار القوانين واللوائح ،وفي المادة 10 : تناولت حرية إنشاء الجمعيات .

أما في الميثاق العربي ، فعلى غرار المواثيق الدولية أيضا، والمعتمد في القمة العربية السادسة عشرة ،التي استضافتها في 23 ماي 2004 ، ففي المادة 30 منه تناولت :

لكل شخص الحق في حرية الفكر والعقيدة و الدين... .

و في المادة 31 : حق الملكية الخاصة ، مكفول لكل شخص الرأي .

و في المادة 32 : يضمن هذا الميثاق الحق في الإعلام وحرية التعبير ،وكذلك الحق في استقاء الأنباء والأفكار ، ويكفيها نقلها إلى الآخرين بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود الجغرافية .

و على غرار هذه المواثيق الدولية والإقليمية ، جاءت الدساتير تنص على هذه المواد بهذه الصيغة ،ففي الدستور الجزائري : و في باب الحقوق و الحريات وفي المواد بين 36 إلى 42 تحدث المشرع الجزائري عن هذه الحقوق حيث جاء في المادة 36 : لا مساس بحرمة حرية المعتقد ، وحرمة حرية الرأي .

و في المادة 41 : حرية التعبير وإنشاء الجمعيات، والاجتماع مضمونة للمواطن .

و في المادة 38 : حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي مضمونة للمواطن ، حقوق المؤلف يحميها القانون ، ويجوز حجز أي مطبوع أو تسجيل ،أو أية وسيلة أخرى من وسائل التبليغ و الإعلام .

يلاحظ أن جميع المواثيق الدولية كفلت هذه الحقوق ، ولكن يمكن تلخيصها وتلخيص نظريات الإعلام في أية واحدة ، قال تعالى : " ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد .¹

"أما عن قوانين القذف في بريطانيا ، و التي تميز بين الشخص العام و الذي يتولى منصبا أو يتحمل مسؤولية عامة و بين الشخص العادي على خلاف القانون الأمريكي ، حيث تميز الحاكم هناك بين القذف الذي يوجه للأفراد والقذف الذي يوجه للمسئول الحكومي ، أما الشريعة الإسلامية فقد أباحت نقد الحاكم ونصحه بالحسن ، أما في المدرسة الاشتراكية ، فأحاطت هذه العمليات بهالة من القوانين والضبط البوليسي ، وأي نقد للمدرسة الماركسية تعتبر خيانة وليس مجرد جريمة..²

النظرية الإعلامية الإسلامية تتمتع بمنظومة قانونية ثرية ، وثابتة لا تتبدل ، ولا تتغير ولا يتسع المجال لذكر كل الآيات و الأحاديث والمواقف التي كفلت حرية التعبير ، وضمنت ذلك للكبير والصغير والذكر والأنثى وأذكر هنا نماذج :

- 1- حرية المعتقد : قال تعالى : " لكم دينكم و لي ديني³ .
- 2- وفي الحريات الشخصية : قال تعالى : يأيتها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم ... " هذا في الظاهر ، وفي الباطن : قال أيضا : " يأيتها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ...⁴ -

وفي حرية التعبير قال تعالى : " ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ، و لا يزالون مختلفين⁵ .

و في حرية اختيار الرأي الذي يريده : قال تعالى : " وهديناه النجدين ...⁶ .

و في مجال تحمل المسؤولية على القول والفعل ، جاء في حديث النبي - صلى الله عليه و سلم ، فيما يرويه الترمذي " لا يكن أحدكم إمعنه أن ، يقول أنا مع الناس ، إن أحسن الناس أحسنت ، وإن أساء الناس أسأت ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أسأؤوا أن تجتنبوا إساءتهم.⁷

ويراد بحرية الرأي والتعبير بمعناها الشامل لكل أمر من أمور الدين و الدنيا ، في المنهج الشرعي الإسلامي ، تمتع الإنسان بكامل حريته في الجهر بالحق وإسداء النصيحة ، وفي المنهج الشرعي الإسلامي ، تمتع الإنسان بكامل حريته في الجهر بالحق ، فيما يحقق تمتع الإسلام والمسلمين ، و يصون مصالح كل من الفرد والمجتمع ، ويحفظ نظامه العام ..⁸

¹ الآية 18 من سورة ق .

² نادية إبراهيم احمد علي - الصحافة و حرية التعبير - دراسة تأصيلية مقارنة بين الإسلام و الفكر الغربي مقال منشور في مجلة - دراسات دعوية العدد 16 / جوان 2008

³ الآية 5 من سورة الكافرون

⁴ - الآية 11-12 من سورة الحجرات

⁵ الآية 118 من سورة هود

⁶ الآية 10 من سورة البلد

⁷ محمد بن عيسى ابو عيسى الترمذي السلمي : الجامع الصحيح - سنن الترمذي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - تحقيق محمد شاکر و آخرون .

⁸ نادية إبراهيم احمد علي - الصحافة و حرية التعبير - المرجع السابق .

المطلب الثالث: الإعلام الفضائي الإسلامي و منظومة البث العالمية :

إن المشكلة التي تعاني منها الفضائيات الإسلامية هي قضية البث الذي كان عبر أقمار صناعية مملوكة لدول، أو لهيئات دولية ، وبالتالي تقع الفضائيات تحت رحمة هذه الهيئات، التي فرضت عليها شروطا تتنافى مع الخط العام لهذه المؤسسة الإسلامية، الأمر الذي يتطلب أن يملك دعاة الإعلام الإسلامي الفضائي أو على الأقل الدول التي تسمح بالنشاط لهؤلاء الأقمار الصناعية ،تتمكن من خلالها تنظيم عملية البث ، وقد حدث بعد (الربيع العربي) إشكال كبير في هذا الجانب ،خاصة لدى الدول التي تمتلك حق البث السلكي واللاسلكي، لأنها تملك محطات أرضية ، وهذا الأمر يجبرنا أكثر للحديث عن حقوق المؤلف ، باعتبار أن الإنتاج الإعلامي بمختلف أنواعه خاضع لاتفاقيات دولية، تتعلق بحقوق المؤلف ، ولعل معاهدة روما المتعلقة بحماية الفنانين ومنتجي الفنونو جرام ، ومؤسسات البث الواقعة سنة 1961 ، و كندا اتفاقية ترينيس: المتعلقة بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة الموقعة في مراكش سنة 1994 تعتبران الوثيقتان الدوليتان الأساسيتان اللتان تناولتا حقوق مؤسسات البث ،وحيثما يحتوي البث أعمالا أخرى ومواد أخرى ذات علاقة نجد أن للمعاهدات الأخرى دورا في ذلك، ونذكر من هذه المعاهدات : معاهدة بيرن ، و معاهدة الويبو لحقوق المؤلف ، و معاهدة الويبو الخاصة بالفنانين والفنونو جرام 1996 ، وقد تم إدراج الإشارات التي تحمل البرامج مؤخرا في معاهدة الأقمار الصناعية المنعقدة في بروكسل 1974 .

معاهدة بيرن : و إذا عدنا إلى معاهدة بيرن التي كانت في سنة 1886 ، فهي الوثيقة الدولية الأساسية للقانون الدولي ، لحقوق المؤلف و تعود مبادئها الى مفهوم حقوق المؤلف ، من حيث أنه ينبغي منح المؤلفين و إبداعاتهم حماية مادية¹

المطلب الرابع: الاتفاقية العربية للبث الفضائي: 2008 / 02 / 14.

مراعاة لما ورد في الاتفاقيات الدولية بشأن البث، والمنظومة القانونية التي تحكم ، مما أشرنا إليه خاصة في معاهدة روما و اتفاقية التريس،المتعلقتين بحقوق المؤسسات في البث ،وكذا معاهدة بروكسل ،1974 المتعلقة بتوزيع الإشارات الحاملة للبرامج، والمنقولة عبر الأقمار الصناعية ، و معاهدة جنيف 1996 ،المسماة بمعاهدة الويبو الخاصة بالفنانين و الفنونو جرام لحماية حقوق المؤلف ، و معاهدة باريس (بيرن) الحديثة 1971 و اتفاقية مراكش 1994 ، المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية و المتعلقة بالتجارة .

تأتي الاتفاقية العربية التي تدعو إلى تنظيم البث واستقباله في المنطقة العربية ، و كفالة احترام الحق في التعبير عن الرأي، وانتشار الثقافة وتفعيل الحوار الثقافي من خلال البث الفضائي،وللإعلام الإسلامي الفضائي كلمة في هذه الاتفاقية ، ولكن لا ندري إن كان لهم تأثير في صياغة بنود الاتفاقية :

¹ المائة عام الأولى على معاهدة بيرن لحماية الأعمال الأدبية و الفنية 1986 ، 22 حقوق المؤلف 322 - 333 ، ستويانوفيتش : quelle rida 30 ، 1986 pour la de berne 3 - 17 .

تحتوي الاتفاقية على اثني عشر (12) بندا ، جاء في البند الأول : الهدف من هذه الوثيقة، و في البند الثاني تعريفات ، و في البند الثالث : الإطار الذي تطبق فيه هذه الاتفاقية، و في البند الرابع تناول قواعد البث ، و تتكون من خمسة قواعد، وفي البند الخامس يشمل مجموعة من الالتزامات التي يجب على هيئات البث ، و مقدمو خدمات البث، وإعادة البث الفضائي بتطبيق المعايير والضوابط العامة التالية، في شأن كل المصنفات التي يتم بثها، واعتبروها ستة (6) ضوابط، تتعلق خاصة بحرية التعبير، واحترام مبدأ السيادة الوطنية، و ضمانات البث ، و حرية استقبال البث وإعادة البث و ضمان حق المواطن العربي في متابعة الأحداث الوطنية والإقليمية والدولية، والالتزام بحقوق الملكية الفكرية، وفقا للقوانين الدولية، كما يجب الالتزام بتخصيص مساحة باللغة العربية لا تقل عن 20 %، من إجمالي الخريطة البرمجية للقناة الواحدة .

و في البند السادس : دعوة لاحترام كرامة الإنسان ، وما يتبعها في نحو اثني عشر (12) مبدأ ، وفي البند السابع : يتعلق بالحفاظ على الهوية العربية ، وما يتبعها في نحو سبعة (7) مبادئ .

و في البند الثامن يتعلق بضوابط المواد الإعلانية، وفي البند التاسع : يتعلق بضبط خدمات الفضائيات و ضبط البرمجة . و في البند العاشر : تناول الترخيص لبث أي برنامج إذا تعلق بدولة أخرى ، وفي البند الحادي عشر : الدعوة إلى حسن التطبيق بهذه البنود .

و أخيرا : البند الثاني عشر : ضرورة دعم هذه البنود بالتشريعات الداخلية للدول ، و هذا أمر طبيعي وإلا فلا معنى لهذه الاتفاقية .

وقع على هذه الاتفاقية جميع وزراء العرب ، باستثناء قطر التي أرجأت العملية إلى حين مطابقتها بالتشريعات المحلية. تعرضت الاتفاقية إلى حملة من المحظورات التي يجب على الجميع الالتزام بعدم تجاوزها ، ما جعل الكثير يعتبرها حدود و قيد من قيود حرية التعبير و نذكر منها :

- عدم تناول القادة والرموز الدينيين في العالم العربي بالتجريح.
- الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية للمجتمع العربي ، ومراعاة بنيته الأسرية و ترابطه الاجتماعي.
- الامتناع عن بث كل ما يتعارض مع توجهات التضامن العربي.
- الامتناع عن بث كل ما يتعارض مع الذات الالهية، والأديان السماوية ، والرسل والمذاهب والرموز الدينية و كل من خالف هذه التعليمات يسحب أولا يجدد أو يجمد ترخيصه ، ويعتبر المتعاملين هذا الأمر مخالف لما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ..¹

¹ الدورة الاستثنائية لوزراء إعلام العرب سنة 2008 / مارس 02 / اعتمدت في 14 مارس 2008 ، تلخيص : عبد المحسن شعبان النهار 02

المطلب الخامس: البث الإذاعي في المنظومة التشريعية الجزائرية :

إن أول مشكلة يصادفها القائمين على الإعلام الإسلامي تتعلق بالبث ، على اعتبار أن الجهات التي تتحكم فيه تختلف معنا أيديولوجيا ، وبالتالي سنقع تحت رحمة وشروط هؤلاء، سواء من حيث المنظومة القانونية ،أو من حيث التحكم في التجهيزات ،فمنذ اكتشاف أول عملية بث تام 1916 ،وتسجيل أول محطة (k d ka) سنة 1920 ، ومن هذا التاريخ بدأ البث على المستوى العالمي .¹

و عملية البث تتطلب تجهيزات ليس بإمكان أي كان أن يمتلكها ، كما تشملها أيضا منظومة قانونية (على المستوى المحلي و العالمي)، ففي الجزائر نجد المرسوم التنفيذي رقم : 12 - 212 - مؤرخ في 9 ماي 2012 يحدد القانون الأساسي للمؤسسة العمومية للبث الإذاعي والتلفزي في الجزائر ، (و هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ، وتخضع للقواعد المطبقة على الإدارة في علاقتها مع الدولة ، وتعد تاجرة في علاقتها مع الغير .)

هذا هو نص المادة الأولى الذي يؤكد الاحتكار والذي تمارسه السلطات، فيما يتعلق بتنظيم البث الإذاعي والتلفزي وقد جاء في المادة الرابعة منها : "تضمن المؤسسة بصفة حصرية بث ونقل برامج مؤسسات الخدمة العمومية، وكذا برامج الهيئات المستفيدة من رخص استعمال الملك العام في الجزائر، ونحو الخارج بجميع الوسائل التقنية الملائمة" المادة 04،

دليل على أن السلطات تمتلك الوسيلة (عمليات البث تقنيا) ، و في نفس الوقت يخضع المستفيد لرخصة استفادة ، وبالتأكيد أن هذه الرخصة تكون محل إمكانية السحب عند مخالفة قواعد العملية، وفي المادة 05 " تنظيم شبكات الخدمة العمومية للبث الإذاعي والتلفزي.

دراسة و تطوير الهياكل والوسائل التقنية للبث الإذاعي والتلفزي، (البث ، النقل وإعادة البث) ، و تناولت المادة 05 : مجال تأمين مواقع البث الإذاعي والتلفزي عبر كامل التراب الوطني، وحمايتها ومراقبتها ، وتناولت المادة 06 : مجال التعاون الدولي في هذا الميدان .

وقس على سائر هذه المواد، دليل على التحكم التام للدول في هذا الميدان وحتى النقل عبر الانترنت، فالسلطات تملك إمكانية التحكم و السيطرة عليها ومراقبتها .

و في المرسوم التنفيذي رقم 162 / 07 - مؤرخ في 30 ماي 2007، يتعلق بنظام الاستغلال المطبق على كل نوع من الشبكات بما فيها اللاسلكية الكهربائية، وعلى مختلف خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية، اذ جاء في المادة 03 منه : " يخضع لترخيص تمنحه سلطة ضبط البريد و المواصلات، السلكية واللاسلكية وإنشاء واستغلال ما يأتي :

¹ الموسوعة العربية arabency clope dia - المجلد الرابع - التقنيات التكنولوجية ص 705 .

- 1- الشبكات الخاصة في مفهوم المادة 08 ...
- 2- الشبكات التي لا تستعمل إلا الطاقات ، مستأجرة من متعاملين حاصلين على رخص ...
- 3- خدمات توفير النفاذ إلى الانترنت ، بما في ذلك تحويل الصوت عبر الانترنت ...

*** مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيوني الجزائري : ¹T.D.A**

ظهرت المؤسسة متكاملة سنة 1986 ، حيث كانت قبل هذا مجرد مديرية تقنية في هيئة الإذاعة و التلفزة الجزائرية R.T.A المنشأة قبل رحيل ديوان الراديو و التلفزيون الفرنسي "DRTF" يوم 28 أكتوبر 1968، و مع تنامي حاجيات المجتمع لإعلام سمعي و بصري يؤدي المهمة الملقاة على عاتقه عبر أرجاء الوطن ، و خارجه ، كان لابد من تلبية هذه المطالب و الاحتياجات المشروعة بتطوير وسائل البث الإذاعي و التلفزيوني و خاصة بعد قانون السمعي البصري الصادر في الجريدة الرسمية في العدد رقم 16 . بتاريخ ، 23 مارس 2014 . حيث جاء في المادة 03 منه: يملس نشاط السمعي و البصري من طرف:

- الأشخاص المعنوية التي تستغل خدمة الاتصال السمعي البصري التابعة للقطاع العمومي .
- مؤسسات وهيئات وأجهزة القطاع العمومي المرخص لها . - المؤسسات و الشركات التي تخضع للقانون الجزائري المرخص لها .

المبحث الثالث : الإعلام الفضائي الإسلامي بين العمومية و الاستقلالية

المطلب الأول : الإعلام الفضائي الإسلامي تجارب وأفاق

الفرع الأول : الإعلام العربي الإسلامي في مواجهة العولمة

بالنسبة للإعلام الفضائي العربي، فإن عقد التسعينات هو بداية العصر الذهبي له، حيث أدركت الدول العربية أنها تعيش حالة خطر حقيقي، من خلال تعرض مواطنيها إلى محتوى إعلامي سوف يقلب موازين الدول العربية، ويعصف بمنظومة القيم والأخلاق لديهم، لذلك سعت إلى ضرورة الالتحاق بالركب، بالانتقال من تكنولوجيا التلفزيون العادي إلى التلفزيون الرقمي، فبدأ الاستثمار في الإعلام الفضائي وميدان الأقمار الصناعية، من طرف الدول العربية ورجال أعمالها، والهدف يمكن أن نجمله في هذه النقاط

- 1- الوقاية بالثقافة : وذلك بالتحصين في مجال العقيدة، وتعاليم الدين الإسلامي بالنسبة للفرد المسلم .
- 2- محاولة الترشيد فيما يعرض خاصة البرامج الأجنبية، كما يجب الترشيد من الثقافة المحلية .
- 3- الاهتمام بالتلفزيون المحلي، وتزويده بالمادة الإخبارية التي تكسب ثقة الفرد المسلم .
- 4- الاهتمام بالفرد العربي المسلم، بتزويده بمختلف الحقائق و خاصة العلمية منها.
- 5- المشاركة الإعلامية من قبل العرب والمسلمين، وعدم احتقار الذات، وأنه يمكننا اللحاق بمصاف الدول المتقدمة¹

الفرع الثاني : تجربة الإعلام الفضائي الإسلامي :

تجربة الإعلام الفضائي الإسلامي كانت مواكبة للإعلام الفضائي بصفة عامة، في صورة برامج دينية على شاشات التلفزيون، وعلى أمواج الإذاعة، باعتبار أن الإعلام الفضائي يمكن اعتباره حتمية هذا العصر، لأن التواصل في وقتنا الحاضر لا بد أن يسلك سبل الأقمار الصناعية، والبت المباشر، من أجل ترقية مضمون الإعلام الإسلامي في الأداء والفعالية والسبق، لخدمة الفكر والدعوة بوجه حسن، " والدعوة الإسلامية في وقتنا المعاصر يلزم أن تكون متنوعة الأساليب، ومستجيبة لحاجة العصر وتنوع وسائله، ويقف المسرح والسينما والتلفزيون كأجهزة تأثيرية لها وزنها، وقيمتها على الجمهور... بدعم القيم الإسلامية وتركيز النفوس، وتربية الأجيال المسلمة على مبادئ الحق، المستمدة من الإسلام وبعث مجد الأمة الإسلامية من جديد، ليسير الخلف على درب السلف، وبذلك تتأصل القدوة وتطمئن مسيرة الحياة الإسلامية ".²

ولقد جاء هذا الاهتمام منذ أول مؤتمر انعقد حول الإعلام الإسلامي، في 23 شوال 1400هـ، الموافق ل 3 سبتمبر 1980، يأتي ذلك مع مطلع القرن الخامس عشر الهجري، "بعد أن اكتمل لوسائل الإعلام كافة إمكانيات الاتصال

¹ فاطمة حسين عواد: الإعلام الفضائي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان - ط1 2010 ص: 20-21.

² يحيى بسيوني مصطفى: الإذاعة الإسلامية -، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - ط1986 ص: 57.

التقنية المتقدمة، لربط العالم الإسلامي فنيا ،وتسهيل انتقال الكلمة والصورة، وتحقيق التقارب والتعارف والتفاهم والاتصال.¹

ومن هذه التوصيات التي توصل إليها في النقطة :

الثالثة : يقرر المؤتمر إنشاء أمانة عامة دائمة للإعلام الإسلامي مقرها مكة المكرمة ...

الرابعة: يقرر المؤتمر إصدار بطاقة إعلامية يحملها كل منتسب من رجال الإعلام الإسلامي ...

الخامسة : إنشاء المجلس الأعلى العالمي للإعلام الإسلامي، ويتكون هذا المجلس من أربعة وعشرين عضوا من رجال الفكر، والاختصاص يمثلون مختلف مناطق العالم²

الفرع الثالث : تجربة الفضائيات الإسلامية:

ويبدو أنه في المدة الأخيرة حاولت الفضائيات العربية الإسلامية، سيما بعد استقلال المؤسسات ماليا ،وضرورة الثبات في وجه التحديات الاقتصادية، لإثبات الذات ، حاولت تطويرا دائما من أجل الرقي بالإعلام العربي الإسلامي والمحافظة على جمهورها من الانحراف والتأثر بالغزو الفكري ،وهذا ما أثبتته الكثير من الدراسات، حيث أثبت الإعلام العربي قدرته على المنافسة عالميا، وخير شاهد على ذلك استرداده لقسم كبير من جماهروه، التي سبق وأن تسربت منه إلى القنوات الأجنبية ... بل إن الشركات المتعددة الجنسيات الغربية بدأت تستثمر في هذه الناحية لاعتبارات اقتصادية، وخاصة تقديم خدماتها باللغة العربية..³

والاستثمار ينبغي أن يكون في المضمون الذي يهم هذه المجتمعات، لأنه أثبتت التجارب أن الإعلام يمكن أن يساهم في التنمية المجتمعية من خلال :

- 1- طلب متزايد من منظور تطبيقي : تنامي الطلب على المضمون تعليميا وإعلاميا وثقافيا
- 2- طلب متزايد من منظور تكنولوجي :نتيجة التوسع في شبكات التواصل ،وانتشار الفضائيات وتنوع الهواتف ومواقع الانترنت .

- 3- طلب متزايد من منظور اقتصادي : إذ يتطلب اقتصاد المعرفة الاعتماد على الكم المعرفي الهائل ..⁴

المطلب الثاني : البث الفضائي العربي – الواقع والمأمول –

الفرع الأول : تاريخ البث الإذاعي :

أولا: اكتشاف الإذاعة

¹توصيات وقرارات المؤتمر العالمي للإعلام الإسلامي بإندونيسيا ، - مجلة دعوة الحق، العدد 208 - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المملكة المغربية

²توصيات وقرارات المؤتمر العالمي للإعلام الإسلامي بإندونيسيا - مجلة دعوة الحق العدد 208 - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المملكة المغربية .

³بشرى جميل اسماعيل - الإبداع الإعلامي في الفضائيات العربية - دار أسامة للنشر والتوزيع - الأردن - عمان - ط 1 2012 - ص: 221.

⁴نبيل علي - تعزيز صناعة المحتوى العربي - دراسة أعدت للأمم المتحدة ضمن مشروع تعزيز وتطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكو) 2006 ص: 7 .

عمليات البث وقبله اكتشاف الإذاعة والتلفزيون ليس لها تواريخ محددة، فهي عمليات متطورة مرحليا ، حيث أن اكتشافا يكشف عن اكتشاف آخر وهكذا .

بداية البث الإذاعي التجريبي كان سنة 1910 ، حينها نقل : لي دي فورست برنامجا من مسرح غنائي في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، نجمة المغني الشهير : انريكو كارسو، أما خدمات البث الإذاعي في العديد من الدول بدأ في عشرينيات القرن الماضي ، واعتبرت الفترة الممتدة من هذا التاريخ إلى الخمسينيات، ما يسمى بالعصر الذهبي للإذاعة، قبل نجاح البث التلفزيوني ، حيث بدأت شعبيتها في تراجع ، اعتبارا من هذا التاريخ ..¹

ثانيا : مبدأ البث الإذاعي :

يتألف نظام البث الإذاعي من سلسلة تبدأ من محطة البث وتنتهي عند أجهزة الاستقبال ، تضم في هذا النظام الإشارات الكهربائية الصادرة عن الميكروفونات، أو آلات قراءة الأسطوانات أو الأشرطة المغناطيسية ، أو الأقراص الليزرية ، وتنقل الإشارات إلى المرسل ، الذي يقوم بتعديل موجة راديوية حاملة هوائي استقبال تلك الموجة ، ومن ثم يستخلص المستقبل الإشارة المفيدة من الموجة الحاملة يوصلها إلى مكبر الصوت .

الفرع الثاني : المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) :

تقع الأمة العربية وأغلب دول العالم الإسلامي في قلب العالم، ما يسهل لها عملية الاتصال عبر الأقمار الصناعية ، عربية كانت أو غير عربية ، ورغم التأخر التكنولوجي المسجل في العالم العربي إلا أنه يبدو لها نشاطا مقبولا، في إطار الإعلام الفضائي من خلال إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) ، و ما هي أجيال الأقمار الصناعية التي تمتلكها .

أولا : أول قمر صناعي عربي : كان من نشاط هذه المنظمة من خلال مؤتمر وزراء الإعلام العرب، الذي عقد في بنزرت التونسية سنة 1967، بغرض تقديم الخدمات في مجالي الإعلام والتعليم، وتبنى اتحاد إذاعات الدول العربية الفكرة، ونصبت لها لجان على مستوى عشر دول، للتخطيط لمرحلة القمر الصناعي ، وعقد أول مؤتمر في هذا الصدد سنة 1973، حيث بدأ التبادل الإخباري والتلفزيوني العربي في ثلاث مناطق فرعية (المغرب العربي – المشرق العربي – الخليج العربي) ، وأعقب ذلك قيام الجامعة العربية بإنشاء وحدة اتصال فضائي، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمواصلات ، ولم تسفر عن نتائج مهمة إلا بعد تأسيس المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات في 14 أبريل 1976.²

ثانيا : المؤسسة العربية للاتصالات :

¹ منتديات ستار تايمز – أرشيف الاذاعات العربية والعالمية بتاريخ / 2012/11/6 .

² جهان أحمد رشدي: التنسيق و التعاون في مجال التلفزيون عالميا وعربيا، سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية ، الرياض : 1983 ص: 53 الى 63 .

هي منظمة متخصصة في مجال الاتصالات الفضائية وعلومها وتقنياتها، وتتمتع بالشخصية القانونية والاعتبارية المستقلة، وتهدف أساساً إلى :

- 1- تشغيل واستثمار قطاع فضائي عربي .
- 2- ترتيب حركة الاتصالات الهاتفية، وما يتبعها ونقل الصور ... 3- ترتيب النقل التلفزيوني والإذاعي .
- وغيرها من الأنشطة الهادفة إلى تطوير الاتصالات بين المشتركين ، من أصل 22 دولة عربية ، ويقع مقرها الرئيسي في مدينة الرياض السعودية .¹

ثالثاً : أهم الخدمات التي تقدمها مؤسسة عربسات لأعضائها :

- 1- خدمات الاتصال التلفزيوني . 2 - خدمات البث التلفزيوني الرقمي .
- 3- خدمات البث التلفزيوني التناظري . 4- تبادل البرامج التلفزيونية .
- 5- خدمات الانترنت . 6- خدمات عربسات لمجالات الأعمال ..²

المطلب الثالث : أجيال الأقمار الصناعية العربية .

الجيل الأول لعرب سات : في سنة 1976 أنشئت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات، وفي سنة 1978 تم التوقيع على الخدمات الاستشارية لإنشاء نظام فضائي عربي إقليمي للإدارات العربية ، وفي سنة 1981 تم التعاقد مع شركة " ايروسباسيال " الفرنسية لتصميم وتصنيع الجيل الأول من أقمار عربسات ، وفي نفس العام تم الاتفاق مع شركة (أريان الأوروبية) لإطلاق القمر الصناعي العربي الأول (ARAB SAT 1 .A)، ووضعه في المدار وفي عام 1982 تم الاتفاق مع وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) لإطلاق ثاني أقمار الجيل الأول (ARAB SAT 1 .b) ووضعه في المدار ، وفي سنة 1983 تم التعاقد مع شركة NEC اليابانية لتصميم وتنفيذ محطتي التحكم الرئيسية والمساندة ..³

الجيل الثاني لعربسات : ومن خصائصها :

¹ اتفاقية المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، الرياض - عربسات ماي 1990 - ص: 20.

² هبة شاهين : التلفزيون الفضائي العربي - الدار المصرية اللبنانية - ط2 2010 - ص: 51 .

³ المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات: التقرير السنوي عربسات 1997 الرياض : 1997 ص : 7.

الأقمار	الخصائص		الشكل رقم: 06 يوضح الجيل الثاني لعريسات وخصائصها
	A.2	B.2	
عدد القنوات في الحزمة S غزيرة الإشعاع .	14	14	
عدد القنوات في الحزمة C متوسطة الطاقة.	08	08	
عدد القنوات في الحزمة C عالية الطاقة.	12	12	
عدد القنوات في الحزمة KU	34	34	
إجمالي عدد القنوات في القمر .	12	12	
العمر التصميمي للقمر بالسنوات .	1996	1996	
بداية التشغيل	2008	2008	
نهاية العمر التصميمي			

الجيل الثالث : لعرب سات : ومن خصائصها : (3-BADR)

الأقمار	الخصائص		الشكل رقم: 07 يوضح الجيل الثالث لعريسات وخصائصها
	A.2	B.2	
تاريخ الإطلاق .	26 فيفري 1999.		
الموقع المداري المخطط للقمر .	26 درجة شرقا .		
العمر التصميمي للقمر .	12 سنة .		
العمر الافتراضي للقمر .	15 سنة .		
عدد القنوات .	20 قناة في الحزمة KU		
عرض القناة .	34 ميغا هرتز .		
منطقة التغطية .	جميع الدول العربية ومعظم الدول الأوروبية.		
حجم هوائي الاستقبال التلفزيوني .	من 60 إلى 80 سنتيمتر .		

2

الجيل الرابع لعرب سات : (-4BADR) ومن خصائصه :

الأقمار	الخصائص		الشكل رقم: 08 يوضح الجيل الرابع لعريسات وخصائصها
	A.2	B.2	
تاريخ الإطلاق .	9 نوفمبر 2006.		
الموقع المداري المخطط للقمر .	26 درجة شرقا .		
العمر الافتراضي للقمر .	15 سنة .		
عدد القنوات .	20 قناة في الحزمة KU		
عرض القناة .	34 ميغا هرتز .		
منطقة التغطية .	جميع الدول العربية أوروبا-أمريكا- غرب آسيا		
حجم هوائي الاستقبال التلفزيوني	من 60 إلى 1 متر .		

3 .

¹ المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات: التقرير السنوي عربسات 1997 الرياض : 1997 ص:10.
² المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات: التقرير السنوي عربسات 1997 الرياض : 1997 ص : 15.
³ هبة شاهين : التلفزيون الفضائي العربي – الدار المصرية اللبنانية ط2 2010- ص:62.

الجيل الخامس لعرب سات :

أطلقت عربسات بنجاح القمر الصناعي (بدر 5) ، أول أقمار الجيل الخامس ، لعرب سات بواسطة الصاروخ (بروتون / بريز - م) ، والذي تملكه شركة خدمات الإطلاق (أي ال اس) ، وقد قامت بصناعته شركة (استر يوم) الفرنسية ، (وتاليس إلينا) ليضعه في مداره الصحيح على 26 درجة شرقا بنجاح ، حيث سيوفر ساعات فضائية لأكثر من 700 قناة تلفزيونية إضافة إلى التلفزيون عالي الوضوح ، وكذلك ثلاثي الأبعاد على مختلف الترددات ، كما سيوفر خدمات الاتصالات الفضائية بما فيها الانترنت والنطاق العريض ، وبذلك يتوفر لعرب سات الاحتياطي الكامل في المدار ، كما تم إطلاق القمر الثاني من أقمار الجيل الخامس القمر أ-5 على الموقع المداري الحصري لعرب سات 30.5 درجة شرقا ، يوم 23 جوان 2010 ، ليغطي كافة أرجاء القارة الأفريقية ، وأجزاء كبيرة من قارة آسيا إضافة إلى تغطيته للشرق الأوسط بشكل تام ومتميز .¹

الجيل السادس لعرب سات : تم بنجاح إطلاق القمر بدر 7 الذي يعتبر باكورة أقمار الجيل السادس لعرب سات ، بواسطة الصاروخ (اريان 5) من قاعدة كورو بجزيرة غيانا الفرنسية في أمريكا الجنوبية ، القمر بدر 7 من طراز يورو ستار الذي صنعه شركة إيرباص للصناعات الدفاعية الفضائية ، بالتعاون مع شركة تاليس إلينا للصناعات الفضائية ، ليتم وضعه في مدار عرب سات الحصري 26 درجة شرقا ، ويعد هذا المشروع استكمالا لمشاريع عرب سات ، حيث أطلقت ستة أقمار صناعية خلال السنوات الماضية ، تعمل على ثلاث مواقع مدارية لتقديم الخدمات المتنوعة ، من البث التلفزيوني وخدمات الاتصالات الفضائية بجميع أطرافها .²

¹ WWW.STARTTIMES.COM بتاريخ 2010/6/4 - منتديات ستار تايمز.

² WWW.ALWEEAM.COM صحيفة الونام الإلكترونية الخميس : 31 مارس 2016 الرياض .

المبحث الرابع: تأصيل التسمية والمرجعية في الفضائيات الإسلامية

المطلب الأول: إشكالية التسمية في الفضائيات الإسلامية بين المحتوى و الشعارات .

الفرع الأول: إشكالية التسمية للفضائيات (الإسلامية):

إشكالية التسمية للفضائيات الإسلامية طرح نفسه على الساحة لكون : هذه القنوات إسلامية ، ما يعني أن غيرها غير إسلامية، وإذا قلنا كذلك، فالسؤال المطروح عن الضوابط التي يجب أن تتحلّى بها هذه الفضائيات ، وهل يجوز للمشاهدين المسلمين أن يتابعوا غيرها ، بمعنى: هل متابعة غير هذه الفضائيات جائز أم غير جائز ، ومن هو المخول له أن يسمي و يحكم على هذه الفضائيات بكونها إسلامية أو غير إسلامية ؟

هي أسئلة هامة لأن تسميتها ترتبط بالحكم الشرعي (حلال أم حرام) ، وهل يمكن أن يتحقق الإجماع حول هذه التسمية بالنظر إلى برامجها والقائم بالاتصال فيها .

إن قضية كهذه في رأيي تطرح نفس الإشكال الذي طرح حول المعاهد والجامعات الإسلامية ، حول تسميتها بهذا الاسم ، حيث وجدنا أن الكثير من المفكرين تحفظ عن هذه التسمية ، لارتباطها ب: (ال) الاستغراقية ، فكأنها وحدها الإسلامية و غيرها ليس كذلك ، حتى وصل بهم الأمر إلى تعديل لهذه التسمية فأصبحنا نسمي : شعبة العلوم الإسلامية ، بشعبة علوم الشريعة – لأن الكثير من العلوم المجردة لا تستطيع أن تصنفها بكونها إسلامية أو غير إسلامية ، مثل الرياضيات والفيزياء والعلوم و غيرها .

وضع بعض رواد وقادة هذه القنوات بعض المعايير لتسمية هذه القناة بالإسلامية و غير الإسلامية، و لكن بقي الخلاف قائم بين المذاهب فإذا نظرنا إلى القنوات الثلاثة محل الدراسة : (اقرأ والمنار والمجد) : فرواد أي من هذه القنوات ينحاز بالتسمية إلى قناته ويتهم الأخرى بالمخالفة ولعل واحد من هذه المعايير التي لا يمكن التعبير عنها بأنه معيار شرعي طرحه بعض هؤلاء مثلاً: من يعتبر أن القناة إسلامية أو غير إسلامية إذا غلب خيرها على شرها ، وهذا مقياس نسبي أيضاً والبعض جعل معيار: ظهور المرأة على شاشتها ، وكذلك الموسيقي ، فمن وجدت فيها فهي غير إسلامية ، ولكن الأصح أن يعتبر معيار (الهادفة) التي لها مقصد شرعي واضح من خلال عملها و الأشخاص الذين ينشطون برامجهما¹

والبعض يرى أن من سمى نفسه إسلامية اعتبرناها كذلك كقوله: " قناة سلفية " ، و كل خلاف في اتجاه السلفيين يعود بآثره لتفسير معنى الإسلامية ..²

فقد وجدنا من السلفيين من ينتقد القنوات السلفية : ففي شهادة عن ضلال قنوات المجد الفضائية بالصوت والصورة يظهر الشيخ العلامة أحمد النجمي، يحذر من جميع قنوات المجد الفضائية ، ومما أورده أن قناة المجد

¹ فاطمة حسين عداد – دار اسامة للنشر و التوزيع – الأردن عمان – ط 2010 ص 228 .

² محمد بن عبد الله العبد الكريم – موقع الإسلام اليوم www.islamtoday.net 2009/04/09 .

للحديث استضافت : الدكتور : حمزة الميالياري وقال فيه : " و هذا الشخص معروف عند العلماء بالضلال والجهل والبدعة ومما اضافه أن قناة المجد للحديث النبوي تستضيف في 10 صباحا بتوقيت الجزائر الدكتور : عارف العوني و هو من جماعة الميالياري حيث أنه ينسف ما أصله الألباني ، فهو أيضا ضال أما المجد المركزية المعروفة فإنها تروج للحزبيين و القطبيين ، وإذا جاءوا بعالم سلفي فهو كما يقال: من ذر الرماد في العيون ¹.

ومما نقل من كلام الشيخ محمد بن عبد الله الإمام أن هذه القنوات لا تعتبر بخطر (الدش) والموسيقى بل إن البعض حرم التلفاز أصلا كالألباني والعثيمين والفوزان ومقبل الشيخ يحيى بن علي الحجور يينصح كل من يظهر على القنوات بقوله (اللهم إني اعتذر إليك مما صنع هؤلاء).

و نهى هؤلاء العلماء السلفيين عن التصوير ، بل وإدخال التلفزيون إلى المنزل ، لما فيه من تصوير ذوي الأرواح ، بل إن بعض هذه القنوات تحاول إرضاء هؤلاء دون جدوى ، فمنعوا المرأة من الظهور أصلا و منعوا الموسيقى و الدش . أما قناة اقرأ فقد قصفوها بما يملكون ، ولا تقارن بالمجد في نظرهم ، لأنها تنقل عن علماء الصوفية والإخوان الحزبيين وتظهر على شاشتها النساء المحجبات وغير المحجبات ، فهي في نظر هؤلاء لا يصح تسميتها بالإسلامية، خاصة وأنها تروج لكل المذاهب .

أما إذا أردنا الحديث عن القنوات الشيعية ، فإن ذلك كفر في نظر أغلب هؤلاء السلفيين على اعتبار أن الوهابية يكفرون الشيعة و الشيعة يكفرونهم ، ومن لم يكفر الشيعة فهو معهم وكل من يفتح جسور التقارب الإسلامي بين السنة والشيعة فهو كافر في نظرهم .

فقد نهى هؤلاء العلماء السلفيين من خطر القنوات الشيعية الموجهة للمنطقة العربية ، حيث يتجاوز خطرها الفقه والعقيدة إلى تهديد الأمن القومي لهذه البلاد السنية ، وأكدوا على خطر بث هذه القنوات من الأقمار السنية ².

الفرع الثاني: الضوابط الشرعية في تحديد كون الفضائية إسلامية أو غير إسلامية :

لو طرحنا سؤالاً حول المقصد العام من التشريع ، و ماذا أراد الله لنا من خلال هذه الأحكام الشرعية لوجدناه شيئاً واحداً وهو : تحقيق مصالح العباد في العاجل والأجل والمداومة على ذلك ، في كل تصارييف أعمال الناس ، وعكس الصلاح الفساد وجاء لفظ الفساد في القرآن بمعاني تحتمل أن تصل إلى الكفر .

قال تعالى : " ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها " ³ ، وقال أيضا : " فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض و تقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم و أعمى أبصارهم " ⁴ ...

¹ www.sahab.net

Alburhane.com / الاثنين : 23 سبتمبر 2013 بتوقيت مكة المكرمة.

³ الآية 56 من سورة الأعراف

⁴ الآية 23 من سورة محمد

و الإعلام الإسلامي مبني على قاعدة المصلحة والمفسدة ، أي أنه يسعى إلى جلب المصالح للناس ودفع المفساد عنهم ، ولتحقيق هذا الأمر وضع لنا الشارع ميزان تضع في إحدى كفتيه المصالح، وفي الكفة الأخرى المفساد ، وحيثما رجحت إحدى الكفتين كان ذلك هو الحكم الشرعي المراد ، وفقا للقاعدة الشرعية " حيثما وجدت المصلحة فثم شرع الله .

و أمر المصلحة والمفسدة في أي برنامج يقدره المفتي الشرعي مع مجلسه بتقدير ما سيجلبه من مصالح وما سيدفعه من مفساد، فإن غلبت المصالح المفساد كان ذلك هو الحكم المناسب .

"و لقد علمنا أن الشارع ما أراد من الصلاح المنوه به مجرد صلاح العقيدة وصلاح العمل كما قد يتوهم بل أراد منه صلاح أحوال الناس و شؤونهم في الحياة الاجتماعية " ¹.

الفرع الثالث: ضوابط المصالح والمفساد : انطلاقا من القاعدة الشرعية الشهيرة (دفع للمفساد أولى من جلب المصالح) فإنه لو تعارضت مصلحتان (كبرى و صغرى) نقدم المصلحة الكبرى على الصغرى)، ولو تعارضت مفسدتان صغرى و كبرى تدفع الكبرى بالصغرى ، للتخفيف من الأضرار ، وفقا للقاعدة الفقهية (لا ضرر ولا ضرار). و خلاصة هذه النظرية (نظرية المصالح والمقاصد في الشريعة الإسلامية) : أنها تبحث في الحكمة من التشريع ، إذ ما من حكم إلا ويتبع بالحكمة من التشريع ، وهو الغرض الذي من أجله وجد ذلك الحكم ، وهو دوما دفع المفساد و جلب المصالح ، وعلى هذا الأساس بني الإعلام الإسلامي ، في كل برامج (المحتوى)، مع مراعاة القائم بالاتصال، يجب أن يكون الأمر على غاية من الاستقامة ، وإلى هذا أشار ابن عاشور في ضبط هذه المصلحة والمفسدة بقوله: " ويظهر لي أن تعرفها بأنها وصف للفعل يحصل به الصلاح، أي النفع منه دائما أو غالبا للجمهور أو الآحاد " ².

و إلى هذا أشار الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي في كتابه : ضوابط المصلحة : "و إن هذه المصالح يمكن تقسيمها من زاوية أخرى إلى مصالح حقيقية ومصالح وهمية، وهو ما ورد في الآية الكريمة في موضوع الخمر والمسير : " فيهما إثم كبير ومنافع للناس ، وإثمهما أكبر من نفعهما " فلا يتوهم البعض أن يبحث في هذه المنافع القليلة ، بل هناك ضوابط أهمها :

أولا: ضابط القياس : بإلحاق الصورة المجهولة بالصورة المعلومة الحكم ، لأمر جامع بينهما يقتضي ذلك الحكم و سمي هذا الأمر الجامع (علة) و هي وصف في الأصل بني عليه حكمه ويعرف به وجوده في الفرع .. ³

ثانيا : ضابط الاستصلاح : و هو استنباط الحكم في واقعه لا نص فيهما ولا اجماع بناء على مصلحة ، لادليل من الشارع على اعتبارها ولا على إلغائها و تسمى المصلحة المرسله .

¹ محمد الطاهر بن عاشور - مقاصد الشريعة الإسلامية - الشركة التونسية للتوزيع - ط 1988 ص 64.

² محمد الطاهر بن عاشور - مقاصد الشريعة الإسلامية - الشركة التونسية للتوزيع - ط 1988 ص 65

³ عبد الوهاب خلاف - مصادر التشريع فيما لا نص فيه، الناشر: كتب تراث، 1954... ص 49

و يعني بالمصلحة المرسلة التي لم يرد فيها نص يفيد اعتبارها و لا إلغائها وإنما أوكل أمر تقديرها إلى العقل البشري ، أي الاجتهاد الشرعي ممن تتوفر فيه شروط الاجتهاد ..¹

ومن باب دواء المفاسد و جلب المصالح أيضا ما يسمى ب : "سد الذرائع" ، وسد الذرائع : عرفها ابن القيم الجوزية " ما كان وسيلة وطريق إلى شيء ، فيشمل ذلك الفساد : ويسد ، وما يؤدي إلى الجائز فيفتح ..²

و على هذا نفهم أن الذرائع تسد و تفتح بحسب ما سيؤدي إليه من مصلحة و مفسدة ، وعليه فلا يجوز القيام بعمل حلال إذا كان سيؤدي إلى الحرام ، وما أكثر هذا في ميدان الإعلام ، فقد يكون هناك برنامج يبدو في الظاهر هام ، و يعالج قضايا اجتماعية وأسرية مثلا ، و لكن إذا كان مما يذيع الأسرار الزوجية فلا يجوز ذلك مثلا ، لأن ذلك سيؤدي إلى تدمير الأسرة ، فكم من برنامج يدعي أصحابه أنه يعالج قضايا الأسرة وإذا به يشيع الفاحشة ، ويتناول دقائق العلاقة الزوجية ، ومن يبحث مثلا في أسباب الطلاق ، حتى يتناول العلاقة المباشرة بين الزوجين .

و التوازن بين فتح الذرائع و سدها هو ما يحقق مقاصد الشريعة الإسلامية ، ومما لا شك فيه أن مبدأ سد الذرائع من القواعد العلمية والأدوات المستخدمة لإصدار التشريعات والفتاوى ، وهو أصل معتبر سواء لدى الفقهاء أو الأصوليين أو القانونيين .³

الفرع الرابع : مفهوم الفضائية الإسلامية والفضائية الهادفة :

يمكننا أن نضع حدا فاصلا بين الإسلامية وغيرها ، كون القناة تتناول برامج هابطة وتخالف النصوص الشرعية ، ولا يمكن اعتبارها إسلامية لأنها تسعى مثلا إلى إشاعة الفاحشة بين المسلمين ، ولكن هناك قنوات تمزج بين هذه البرامج ، فيها برامج إسلامية ولكن فيها بعض البرامج السافلة ، وتسعى لإصلاحها دون ضوابط شرعية ، فهذه - محل خلاف - ، خاصة إذا كانت في القضايا الخلافية مثلا : كظهور المرأة على شاشتها أو الاختلاط الواقع فيها أو مزج برامجها بالموسيقى ، فلا يمكن الجزم بأنها غير إسلامية ، لأن هذه القنوات لا ينبغي أن ننظر إليها من زاوية الخلاص الفردي ، (محدودة الأهداف) ، ولكن الهادفة إلى عملية تغييره واسعة على الأقل على المدين المتوسط والبعيد ، لأن عملية التغيير تكون بالتدرج ، وتظهر ثمارها على المدى البعيد ، بما يسمى بالهدف الاستراتيجي الذي يتجاوز العشر سنوات ، وفيه يكون تمرير الرسائل بشكل جرعات علاجية قد يطول مداها .

دور الجمهور في تحديد الهدف : الجمهور مشارك ومطالب أيضا في تحديد الأهداف ووضع الخطط وهو ما تناولت النظريات الإدارية الحديثة ، بما يسمى بإدارة الجودة الشاملة ، وضرورة إشراك الزبون والمشاهدين في عملية إعداد البرامج (مما يعبر عنه مثلا : (ما يطلبه المستمعون و المشاهدون) ، والاجتماع على ذلك من خلال عمليات سبر الآراء من العمليات الهامة الهادفة إلى إرضاء الزبون ، وعليه لما نقول : القنوات الهادفة إنما نسعى إلى عملية

¹ عبد الوهاب خلاف - المرجع نفسه - ص 49 .

² ابن القيم الجوزية - إعلام الموقعين - دار الكتب العلمية - بيروت - ج3 - ص 108 .

³ محمد بن حسن الدوسري : مقال جريدة الرياض - السعودية - بتاريخ 10 جوان 2016 .

التغيير بالأهداف ، حيث قد لا يكون هناك اهتمام بالجزئيات المحصورة على المستوى الفردي أو في إطار ضيق ، ولكن التقييم يكون في محطات بعيدة (على الأقل سنة)، ومن التقييم يأتي التقييم ، والذي نعني من خلاله عملية التعديل الواجب إدراجه في العملية خلال الخطة القادمة ويمكن اعتبار القناة الهادفة مبدئياً ، الذي كثر خيرها وقل شرها بالمعايير الشرعية التي تناولناها.¹

المطلب الثاني : دور البرامج الدينية في الفضائيات الإسلامية في عملية الإقناع :

الفرع الأول: المراحل التي تتبع للإقناع بالفكرة من خلال برامج الفضائيات الإسلامية :

إنك حينما تحاول إقناع غيرك بفكرة ، فإنه لن يستسلم لك مباشرة ويقبل بفكرتك ، ولكنه يمر بعدة مراحل تلطيفية ، و عليه فالواجب على مقدمي البرامج في الفضائيات الإسلامية أن يلتزموا بها ، لأننا كدعاة نلتزم - كما قال أحد الصحابة عن أسلوب النبي - صلى الله عليه و سلم - : "كان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يفرغنا ثم يملينا " ، وهذه العملية تتطلب جهوداً مضنية ، لأن عملية التفريغ عملية معقدة لما فيها من التخلص من سابق الأفكار ثم الشحن من جديد بأفكار جديدة.

أولاً وثانياً: مرحلة رفض الفكرة ثم مرحلة عدم تقبل الفكرة:

الطرف المستقبل عندما يكون في البداية رافضاً للفكرة ، فيجب أن نتعامل معه بشكل عادي ولا نعتبره مجرماً لأنه يجب التوج في دحض الأفكار من رفض الفكرة إلى مرحلة عدم تقبل الفكرة ، والرفض وعدم التقبل درجتين متميزتين عند أهل الإقناع ، فهذه الأخيرة أقل حدة ، وقد تتطلب هذه فترة من الزمن بحسب طبيعة الشخص و قوة الفكرة ، ولكن لا يجب الاستسلام للفكرة ، كل فكرة سابقة تعتبر فكرة تمهيدية للاحقة ، والمرحلة القادمة ستكون :

ثالثاً: مرحلة الحيادية : هي أهم مرحلة في العملية ، وهي مرحلة نجاح أولية لأن المرحلة القادمة هي بداية تقبل الفكرة ، و لكن هذه المرحلة يجب التأكد منها جيداً ، بالتخلص من كل ما من شأنه أن يعيد الأمور إلى ما كانت عليه بالتفريغ النهائي و تسمى :

رابعاً: مرحلة التلطيف : و تقبل الفكرة و الإعجاب بها ووضعها كإكتشاف جديد ، وهذه أولى مراحل الإقناع ، أو قل نجاح الاتصال الإقناعي .

خامساً: مرحلة الإقناع بالفكرة (التصديق) : و إزالة كل الشكوك التي تحوم حولها ، وأغلب الناس يستقرون في هذه المرحلة ، مع أن هناك مرحلتين آخر يتبين وهما :

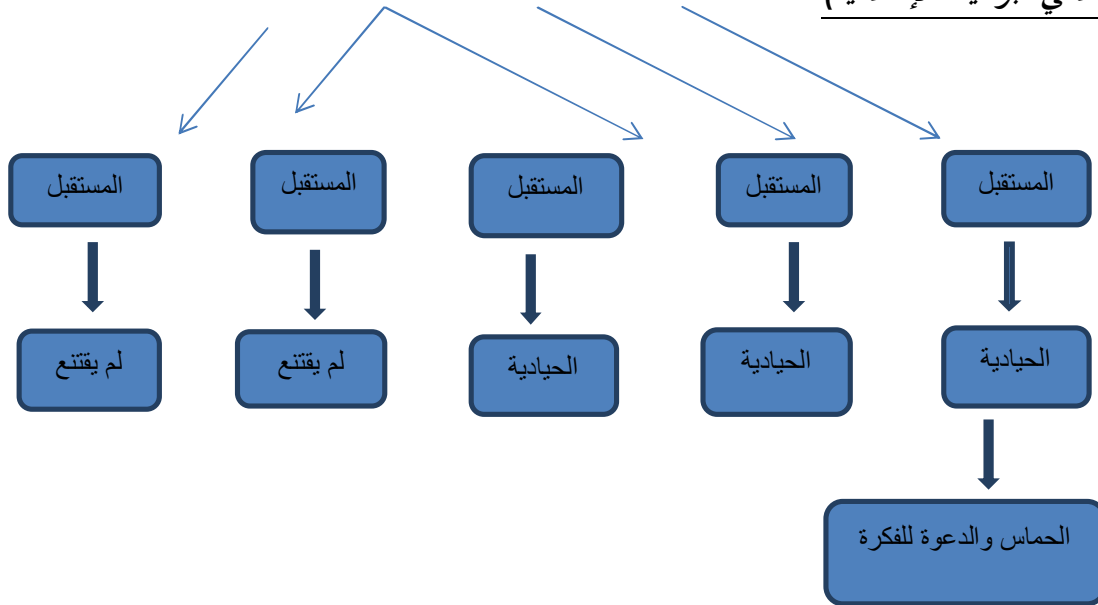
سادساً وسابعاً: الحماس والدعوة للفكرة : و مرحلة الحماس هي مرحلة التشبع بالفكرة ، وإرادة إقناع طرف آخر بها ، ولا يمر إلى هذه المرحلة سوى قلة من الناس ، حيث يتفاعل مع الفكرة وإلى هنا يمكن اعتبار أن المستقبل تحول إلى مرسل السؤال المطروح كم يمكن من المستقبلين أن يتحولوا إلى مرسلين وكم يتطلب ذلك من الوقت ، وإذا تمكنا

¹ محمد بن عبد الله العبد الكريم - مجلة العصر - دراسة مقاصدية معجزة عن الإعلام الفضائي الإسلامي - بتاريخ 09 أبريل 2009

من حصر ذلك تقريبا أمكننا وضع الخطة الإستراتيجية لما يسمى ب: تخطيط الإعلام الإسلامي وتتدخل في هذه الظروف :طبيعة المجتمع ، و المستوى الدراسي، و العوامل الدينية المختلفة.¹

المرسل

(الاتصال الإعلامي - بوسيلة الإعلامية)



يوضح استراتيجيات التخطيط الإعلامي 09 الشكل رقم:

ففي تخطيط الإعلام الإسلامي، فإننا لما نتجه بوسيلة إعلامية إلى عدد من المستقبلين ربما كانوا آلاف أو ملايين على المستوى العالمي، حيث يجب في هذا مراعاة الجمهور المستهدف، وقوة البرنامج و قوة الذروة وما إلى ذلك من العوامل .

كما هو معلوم أن التخطيط (قريب ومتوسط وطويل المدى)، والخطة القريبة في خدمة المتوسط، كليهما في خدمة البعيدة المدى، التي تمتد الى أكثر من عشر سنوات، فإذا توجهت إلى عينة من خمسة أفراد -مثلا-، وفزت بواحد من خمسة في نقله من الرفض إلى الدعوة للفكرة و 40 % نقلتهم إلى الحياد و بقي 40 % على حالهم، يتطلب مني تغيير الأسلوب، والبرنامج من الأساس، هذا دون أن نتحدث عن نسبة المستقبلين الذين هم قابلين للفكرة أصلا ومن كانوا محايدين، مع وضع في الاعتبار نسبة من المقتنعين الذين لم نستطع المحافظة عليهم والاستمرار معهم بالاقتناع، فإن نحو نسبة 60 % من الجمهور المستهدف سيكونون في صف الإعلام الإسلامي على الأقل، لأنه ومن خلال التجارب التاريخية فإنه دائما عدد الذين يدخلون الإسلام أكثر من العدد الذين يخرجون منه، وبهذا وفي حال بذل جهود من متوسط فأكثر فإنه وخلال عقدين من الزمن سيصبح عدد المسلمين أكثر من 50 % من سكان العالم، أو على الأقل نقول أن الإسلام سيكون الديانة الأولى في العالم، و إذا لم تصل إلى هذه النسبة فإن القائمين

¹. فن الاتصال اللغوي ووسائل تميته: محمد دهيم الظفيري - مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع - الكويت / ط 1999 ص 98 - 99 .

على الإعلام الإسلامي ليسوا في مستوى التطلعات، أو إن جهودهم محدودة، فيتطلب الأمر دعماً أكبر - مالياً و بشرياً و تكوينياً أكاديمياً -

الفرع الثاني: كيف نقنع الرافض للفكرة: على المرسل (بلغة الإعلام) الداعية (بلغة الدعوة) أن يتبع جملة من المراحل بغرض الإقناع بالفكرة، و ليعلم إن الذي يتعامل معه بشر ليس من السهل تغييره، وإن عملية التغيير ليست عملية حسابية كما تتعامل مع الآلة، ولكنها عملية نفسية معقدة تدخل فيها عدة عوامل أبرزها:

- إظهار الود للمستقبل: لابد من إشعاره أنك تسعى لمصلحته و تريد له الخير، بل أكثر من ذلك حاول أن تصادقه، أما حال كونك مرسل (إعلامي) عبر وسيلة إعلامية فعليك أن تشعره بذلك، و يتم ذلك بمعرفة صفاته و أهمها، حتى يشملها نشاطك الإعلامي، واستعن في ذلك بأمثلة من الواقع، كأن تستدعي بعض من كان عنيداً و تقبل أخيراً فكرتك (استقبله على الشاشة) في حوار أو ندوة ونظهر اعترافاته، وخاصة إذا كان من المشاهير (علمياً - فنياً - رياضياً)، و هذا حتى تترك المجال للاتصال بين المعنيين مباشرة و تبتعد أنت كمرسل، حتى لا تبدوا أستاذاً يريد تلقين تلاميذه دروساً مما يشاء، و عليك أيها المرسل أن تكون على غاية من التواضع، ومن ذلك اعترافك بأي خطأ تقترفه، وهذه قمة التواضع، و نقطة تحسب لك لا عليك، وهي درجة من الثقة زادت في رصيدك، كما لا تنسى أن تبدد الظلام من حوله، وإلقاء اللوم على بعض الظروف الخارجية للتخفيف، وعدم إلقاء المسؤولية الكاملة على المستقبل، كأن تقول: "يبدو أنني لم أوصل فكرتي لك بصورة واضحة"، إن من شأن هذا الأسلوب توفير خط رجعة للمناظر في التنازل عن فكرته، دون خدش لكبريائه أو تشكيك في إمكاناته الذهنية¹.

الفرع الثالث: البرامج الدينية في الفضائيات العامة:

في مقال للدكتور سلمان العودة المنشور في موقع الاتحاد، تحدث فيه عن مشاركة علماء الإسلام والمفتين في برامج الفضائيات العامة التي لم تسم نفسها إسلامية، بمعنى أن في برامجها كل شيء حتى الغناء والرقص والمجون وقول الباطل، (المرأي المناقض للإسلام)، فليخص ذلك فيما يلي:

أولاً: عدم الجواز: لأن فيه تدعيم لأهل الباطل، وقد يكون متابعة المسلمين الملتزمين لهذه البرامج قد يكون سبباً في الانزلاق، لأنه سيشاهد فيها برامج أخرى هابطة، ثم إنه ما الداعي، مادام يمكن نشر فكره وفتاويه في الوسائل الإسلامية المتوفرة.

وهناك من رد عن هذا بقوله: بأن الفرصة حيثما أتحت وجب على المسلم أن يبلغ، لأن جمهور هذه الفضائيات قد لا يجد فرصة للوصول إليه إلا عبر هذه القنوات، التي فعلاً فيها سفور وانحراف ونحو ذلك، والقاعدة الشهيرة عند ابن القيم الجوزية يقول فيها: "وما حرم سدا للذريعة أبيح للمصلحة الراجحة كما أبيحت العرايا من ربا الفضل، وكما

¹ محمد دهم الظفيري - فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته - مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع - الكويت / ط 1999 ص 103

أيحت ذوات الأسباب من الصلاة بعد الفجر والنظر إلى المخطوبة وكشف الطبيب عن المريضة... " فهذا من باب تحريم الوسائل لا المقاصد، والوسائل تباح لمصلحة راجحة.

ثانياً : الجواز : لمن رجع أدلة المجيزين في هذا المقام، لمن اضطر إلى ذلك نتيجة لضعف مستوى الإعلام الإسلامي في الأداء، وفي البرامج وفي الاستيعاب، ونحو ذلك

المطلب الثالث : تفاعل الفضائيات الإسلامية مع جمهورها .

الفروع الأول: الترفيه في الفضائيات الإسلامية :

يلعب الترفيه دوراً بارزاً في البرامج الإعلامية بغرض استيعاب أكبر شريحة من المتابعين، ويتمثل الترفيه في مختلف الألعاب والمسابقات، والأفلام والمسلسلات ومختلف البرامج الفنية، ففي الإعلام الغربي لا نكاد نجد إشكالا في هذه المضامين، باعتبار أنهم لا مرجعية دينية في هذا المجال، ويتمتعون بالحرية المطلقة في هذا الشأن، باعتبار سواد النظرية الليبرالية، بينما في العالم العربي والإسلامي، هناك إشكال في هذا المجال، لتعلق ذلك بالحلال والحرام، وفقاً للتقسيمات التي أوردناها، فالتيار السلفي يحرم الموسيقى وظهور المرأة أصلاً، ويعتبر مختلف الألعاب والأفلام والمسلسلات التي لا هدف لها، بما ينمي القيم الإسلامية محرمة أصلاً، وإن هذه الألعاب مضيعة للوقت، بينما يرى آخرون أنها من قبيل الترويح عن النفس (ساعة و ساعة)، شرط ألا تكون فيها خلعة ومجون، أوفي حدود المباح – والأصل في الأشياء الإباحة – و بالنظر إلى الأهداف العامة للإعلام، وكذا الجمهور المستهدف، فإنه من الضروري تخصيص برامج للترفيه، أيا كان نوعها سيما وأن نسبة الشباب في العالم العربي دون الخامسة والعشرين تجاوزت 60%¹ لهذا الاعتبار نجد أن قناة (فور شباب) اهتمت بالبرامج الترفيهية والشبابية فنالت شهرة كبيرة، واستقطبت شرائح متنوعة، بينما نجد أن بعض القنوات الإسلامية لا تعدوا أن تكون منبرا أكاديميا، وعظيما لا تتمكن من استقطاب جمهورها لمدة أطول، وينتقد الكثير من المتخصصين أداء الفضائيات الإسلامية، لإغفالها جانب التنوع في البرامج، وسيطرة بعض الفتاوى التي كان لها الأثر السلبي في العملية الإعلامية، فعلى الفضائيات الإسلامية الاستفادة من تجارب بعض الفضائيات العامة التي انتقلت من مرحلة العرض الجامد إلى المتحرك، فبدل أن تعرض فيلما كما هو تضيي عليه عملية النقد والتحليل لخلق جو من التفاعل بين البرامج والجمهور المتابع لها ..²

الفرع الثاني: الفضائيات الإسلامية و مبدأ الترويح عن النفس:

مسألة الترويح و الترفيه عن النفس من المسائل التي طالها كلام كثير، واسترسل العلماء في حكمه، و هو تحدي كبير للإعلام الإسلامي، لأن جزءا كبيرا من الوقت في الفضائيات يتطلب ملؤه بمواد إعلامية ترويحوية وترفيهية، حتى لا يمل المتابع للبرامج الإسلامية، لأن النفس البشرية تمل من الحرية المطلقة، وتحتاج إلى فترات راحة و ضحك وترفيه،

¹ www.bbc.com/arabic/middleeast بتاريخ 2016/08/10 في الساعة 15 مساء

² حسن علي محمد – المؤتمر الأول لمستقبل الإعلام في مصر – القاهرة – بتاريخ 2012/12/29 .

ولم يمنع الإسلام من هذا بل إن حكمه الشرعي تعتريه الأحكام الشرعية الخمسة : أولاً : / الوجوب : أي أن فعله يؤجر عليه وتركه يؤثم عليه في أي شكل من الأشكال التي تساعد على الفعل الواجب، كالجهاد مثلاً وطلب العلم وغيرها (وما لا يتم الواجب إلا به يكون واجباً)، وعلى الفضائيات الإسلامية أن تراعي هذا الشكل من الترويج لأهميته.¹

ثانياً : / الحرام : لكل ما يلحق ضرراً بالفرد أو المجتمع والذي يثير العداوة والبغضاء بين المسلمين ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية : (وما ألهى وشغل عما أمر الله به ، فهو منهى عنه وإن لم يحرم جنسه كالبيع والتجارة وأما سائر ما يتلهى به الباطلون من أنواع اللهو وسائر الضروب مما لا يستفاد به في حق شرعي فكله حرام) ..²

ثالثاً : / المندوب : لكل فعل يشجع على فعل الخير ، كحفظ القرآن والمسابقات الثقافية ، وما شابه ذلك .

رابعاً : / المكروه : فهو عكس المندوب وحتى الإكثار من اللهو المباح وخاصة في أوقات العبادة والطاعة أمر مكروه ، قال الغزالي : "الإكثار من اللهو المباح غير المفيد يعد مكروها مذموماً .."³

خامساً : / المباح : هو أوسع أنواع المرح لا اعتبار أن الأصل في الأشياء الإباحة: فهو في مختلف الدروب والمجالات ، و لكن فقط يشترط أن يبقى في إطار الضوابط العامة ، " ويجوز اللعب بما قد يكون فيه مصلحة بلا مضرة ."⁴ و عموماً فيمكن تلخيص أهم ضوابط الترويج فيما يلي :

أولاً : / عدم الإسراف في الوقت المباح لأن الترويج وقت مستقطع بين واجبين أو التزامين ، فلا يمكن اعتبار أن العبادة أهم من الترويج وبالتالي شغل كل الوقت بها فقد قال النبي – صلى الله عليه و سلم – لأحد الصحابة: " فإن لجسدك عليك حقاً وإن لعينيك عليك حقاً ، وإن لزوجك عليك حقاً."⁵

ثانياً : / ومن الضوابط المتعلقة بسلوكيات الترويج : عدم الاعتداء والتجاوز في الكلام والمزاح ، وفي اللباس : يجب التحلي بالستر واللباس الشرعي وستر العورة ، كما يجب أن يكون من أهداف الترويج خدمة الأهداف الإستراتيجية للأمة الإسلامية وكيفية المحافظة على هيبته كيانها .

الفرع الثالث: أهمية القدوة الحسنة من خلال الفضائيات الإسلامية :

مسألة الاقتداء بالآخر حتمي ، فكل منا له شخص يتأثر به ، ويقتدي به ، ويدعو لما يدعو له ، والقدوة الأساسية لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فيجب أن ننصهر بأقوالنا وأفعالنا وأبداننا فيما كان يدعو إليه ، قال تعالى : " قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين " ⁶

¹ ابن القيم الجوزية، الفروسية المحمدية ، مجمع الفقه الإسلامي (دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع)، جدة، ط 2013 ، (ص11)

² ابن تيمية : الفتاوى الكبرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1987 (5 - 415) .

³ ابن تيمية : الفتاوى الكبرى المرجع نفسه (415/5).

⁴ أبو حامد محمد بن محمد الغزالي: إحياء علوم الدين، دار ابن حزم ، بيروت ، ط 2013: (128/3).

⁵ أخرجه البخاري صحيحه (267/2) 18742

⁶ - الآية 162 من سورة الأنعام -

فالنظرية الإعلامية تقتضي أن يكون مبدأ القدوة الحسنة مبدأ قوي نسبيا ، حتى تكون النواة أقوى وتكون جاذبيتها للإسلام أكثر قوة ، و لذلك وجب الاهتمام بالإنسان بتعبئته إيمانيا منذ الصغر، بل إن مرحلة الطفولة تكون أكثر تفاعلا، لتعلقها بما يسمى بالتنشئة الاجتماعية ، وتكون أقوى من المراحل الموالية ..¹

وعليه فإن الفضائيات الإسلامية مدعوة للاهتمام بهذا الموضوع ، إذ يجب أن تجعل على شاشاتها شخصيات أكثر فاعلية علميا وسلوكيا ، حتى تستطيع استمالة أكبر نسبة من المشاهدين ، بل وتجعل منهم أسرى تلك البرامج التي تديرها ، وبهذا تنضم الفضائيات إلى دور الأسرة وخاصة منها الوالدين والمدرسة وغيرها، لاستكمال عملية التربية والتنشئة الاجتماعية ، وحتى نتمكن من الوقوف في وجه العولمة ، فقد أثبتت الدراسات أن الأسر المستقرة والسعيدة تكون قدوة حسنة لأطفالها والعكس ..²

و لكن يجب أن نربط الأشخاص بالقيم والمبادئ لا بالأشخاص ، لأن الشخص يمكن أن ينحرف فتحث الفتنة في الدين ، فالنبي صلى الله عليه و سلم يريد من المؤمنين أن يقدموا فيه معنى الرسالة وأن يقتدوا فيه بمثلها العليا ، و أن يصونوا في شخصه معالم الحق المنزل ومآثر الرحمة العامة.³

و لذلك ورد في الحديث أن أعلى درجات الإيمان هي حب الله ورسوله فوق كل محبوب ، وذلك الحب يقتضي الالتزام والامثال لما جاء به ، وهذه هي نواة العمل الإسلامي والدعوة إلى الله ، فالمحب لمن يحب مطيع ، وعندها يكون السلوك العملي في حب الإتياع و الأسوة الحسن.⁴

المطلب الرابع: واقع الفضائيات الإسلامية و أهم الانتقادات الموجهة لها .

الفرع الأول: مهام الفضائيات الإسلامية :

أولا: نزول الفضائيات الإسلامية إلى الواقع وإجراء فحوص اجتماعية في صورة تحقيقات و روبرتجات مع التوظيف الجيد للصورة ، لأن أغلب هذه الفضائيات الحالية هي أقرب إلى الإذاعة ، منها إلى التلفزيون ، لسوء وقلة استعمال الصورة ، هذا حتى تتمكن من وصف العلاج النافع للمجتمع الإسلامي بعيدا عن الانحياز والتخمين .

ثانيا: الاعتماد على الخبرات الفائقة في المجالات الفنية كالتصوير والإخراج والديكور والمونتاج والمكساج ، لإخراج المادة الإعلامية الإسلامية في قالب فني راق و متميز وجذاب ، حتى تكون الشاشة الإسلامية طبقا إعلاميا شهيا مرغوبا فيه ، فيكسب متابعين ومعلنين ، مع الاستعانة بمتخصصين في هذه الميادين الأكاديمية ومتخصصين في علم النفس وعلم الاجتماع والصحافة وغيرها .

¹ محمد مصطفى طه يوسف الشعيبي: علم الاجتماع التربوي في اجتماعيات التربية ، دار النهضة العربية - 1978 ص 50 .

² حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة... ص 213 .

³ محمد الغزالي: فقه السيرة ، دار الكتب الحديثة، مصر، 1976 ص 212 .

⁴ محمد رأفت سعيد: الرسول المعلم و منهجه في التعليم، دار الهدى للنشر و التوزيع ، سوريا، دمشق ط 1/ 1402 ص 16-17.

ثالثاً: الاهتمام بمختلف جوانب الحياة ، مع الاهتمام بكل طبقات المجتمع ، والتوجه إلى كل فئة في أوقات ذروتها ، من الأطفال والنساء والشيوخ والموظفين والشباب وما إلى ذلك .

رابعاً: الوفرة والجدة في الإنتاج الإعلامي ، وهذا يقتضي العمل الدءوب ، والتكوين المستمر ، والاستمرار في التحسين لتلبية كل الأذواق ، ومواكبة كل التطورات .

خامساً: الوقوف في وجه التغريب الثقافي والعولمة الجرفية ، وتعتبر هذه ثغرة من ثغور الإسلام تتطلب جهاداً ومرابطة ولا يمكن لأحد القيام بهذه المهمة العالمية إلا الإعلام الإسلامي وفضائياته ، وهي بمثابة دعوة الله .

الفرع الثاني: اهتمامات الفضائيات الإسلامية :

أولاً: / في دراسة مسحية أجرتها الدكتورة : يسري خالد إبراهيم - حول القنوات الفضائية عامة، فكانت نسبة الفضائيات الإسلامية إلى بقية الفضائيات 10.08%، أي المجموع 46 قناة من أصل 456 قناة محل الدراسة ، واحتلت بذلك المرتبة الثانية بعد القنوات العامة والمرئية الأولى من بين القنوات المتخصصة¹

و بالنظر إلى محتويات هذه القنوات فقد تبين أنها متخصصة في قضايا دينية بحتة بنسبة كبيرة جداً ، ومن هذه القنوات ما هي متخصصة ومنها الأكثر تخصصاً ، حيث نجد مجموع 46 قناة إسلامية محل الدراسة 09 (تسعة) مصنفة إسلامية عامة مثل قناة اقرأ والرسالة و المجد وأربعة (04) منها موجهة باللغة الانجليزية وأخرى جد متخصصة كقنوات القرآن الكريم والسنة النبوية.....²

ثانياً: / يبدو أن الفضائيات الإسلامية لحد هذا الوقت تهتم بما يسمى بالخلاص الفردي للمسلمين ، ولا تقدم الإسلام كشرعية لكل الحياة ، فلذلك فالتسمية الأولى بها الفضائيات الدينية لا الإسلامية ، بالنظر إلى ما أشرنا إليه في مفهوم الإعلام الديني والإعلام الإسلامي، وكون الإعلام الإسلامي أشمل.

الفرع الثالث: خصائص الفضائيات الإسلامية :

أولاً: / الفضائيات الإسلامية هي تلك الفضائيات التي لا تناقض ما ورد في الشريعة الإسلامية ، وتلتزم بمعالجة القضايا العقائدية والشرعية ، وعدم تصنيف الفضائيات العامة التي لا تناقض الشريعة الإسلامية ضمن الفضائيات الإسلامية إلا كإجراء احترازي ، بينما الفضائيات الإسلامية التي أطلقت على نفسها هذه التسمية فهي ملزمة بإتباع الشريعة الإسلامية، وما تلك الانتقادات التي توجه من القنوات الأخرى إلا من باب الاختلافات الفقهية ، مثل توظيف الموسيقى وخروج المرأة على شاشتها وغيرها فهي اختلافات بين العلماء ، مثلاً الانتقادات التي توجه لقناة اقرأ من قبل غريماتها وبعض العلماء .

¹ يسري خالد إبراهيم - مجلة الجامعة العراقية ع (1/28) ص 441
² يسري خالد إبراهيم - مجلة الجامعة العراقية ... المرجع نفسه ... ع (01/28) ص 442 .

ثانياً: الفضائيات الإسلامية هي تلك القنوات التي نصبت نفسها للدفاع عن الإسلام، فهي تماماً مثل دور الإمام من على منبره، فهو يدافع عن الإسلام، فيجب على قادة الفضائيات الإسلامية أن يردوا على مختلف الشبهات التي توجه ضد الإسلام، سواء كان ذلك من الأشخاص أو الهيئات، أو مختلف المنابر الإعلامية، هذا حتى نعيش الحياة الإسلامية العامة على الأقل.

ثالثاً: المساهمة في عمليات التثقيف للجمهور بمختلف مستوياته وهيئاته، ومن ذلك المثاقفة بين العلماء ومختلف الهيئات للكشف عن بعض الخبايا وعصرنة الفتاوى، وذلك بإجراء ندوات، وملتقيات فكرية وعلمية.

الفرع الرابع: أهم الانتقادات التي يمكن أن توجه للفضائيات الإسلامية:

أولاً: تبدو الكثير من الفضائيات الإسلامية في صورة إذاعات، حيث يكثُر فيها الكلام وتنقص فيها الصورة، فهي كما قال فهمي هويدي- فيما أشرنا إليه -أنها سماعية أكثر فيها توظيفاً للصورة، وهذا خلل يجب الإسراع في معالجته.

- مرجع سابق -

ثانياً: يغلب فيها الطرح الأكاديمي، فكأنها موجهة للنخبة المثقفة ثقافة إسلامية، وهذا دور لا يمثل أدنى نسبة في المجتمع الإسلامي، والواجب أن ننوع الأساليب ونوظف كثيراً الترفيه والتسلية ولكن أن تكون هادفة وموجهة إلى كل الفئات كل بما يناسبه زماناً ومكاناً.

ثالثاً: تذبذب الفتوى، وعدم مراعاة الظروف الزمانية والمكانية المحيطة بالمستفتي.

رابعاً: ندرة الإنتاج الفضائي الإسلامي الذي يستجيب لمتطلبات الجميع بمختلف فئاته.

خامساً: ندرة الإطارات البشرية الفنية المحترفة إعلامياً، ومهنيّاً والمستقيمة سلوكياً والمثقفين شرعياً، ليظهر الإعلام بمظهر الإعلام الرسالي.

سادساً: ضعف الجانب الإداري في هذه المؤسسات الإعلامية، خاصة ما يتعلق بالتخطيط الإعلامي الاستراتيجي ومراعاة الجودة الشاملة في التسيير، مع قلة الكوادر الإدارية التي تفقه وظائف القائد الناجح، وكيفية اتخاذ القرار، والاهتمام بالعنصر البشري، بتدريبه وتحفيزه حتى يصل إلى الفعالية في الأداء.

سابعاً: التراشق الإعلامي بين هذه الفضائيات، على اعتبار أن جل هذه الفضائيات لها انتماءات إيديولوجية، فتبقى تمثل أجندة ظاهرة وخفية، ولجهات خارجية، يعرقل وظيفتها ويضعف رسالتها، لعدم تكاملها في الأداء.

ثامناً: أصبح اهتمام الفضائيات الإسلامية مما يغذي الصراعات الفقهية التاريخية التقليدية التي تحملها الكتب الصفراء، وطرحته بصورة إعلامية عبر هذه الفضائيات.

تاسعاً: إن المتابعين للفضائيات الإسلامية يتشكل لديهم تصور متناقض مع الواقع المعيش، ما يجعله فرد منظوي معزول عن المجتمع، يتصور كيف يعيش تلك الحياة التي في الصدر الأول.

عاشرا : فشل الفضائيات الإسلامية في ميدان الدراما والتي لها الأثر الفعال في نقل الأحداث بصورة فنية ومسحة جمالية تجعل المشاهد يرتبط بها ، فانخزل المجتمع الإسلامي إلى الفضائيات الأخرى لإشباع رغباتها الاجتماعية والفنية والجمالية، وبقيت الدراما الإسلامية في هذه الفضائيات في صورة شيخ يسرد الأحداث التاريخية .¹

الفرع الخامس: التحديات التي تواجه الفضائيات الإسلامية :

اولا: / بعض الفضائيات الإسلامية مملوكة لرجال أعمال لا علاقة لهم بالرسالة الإعلامية التي تنادي بها تلك الفضائيات ، ما يجعل خطها الافتتاحي متذبذب ، وخاضع لسلطان إرادة هؤلاء .

ثانيا/ التضييق الأمني على هذه الفضائيات الإسلامية في بعض الدول ما يتعارض مع أدائها الرسالي .

ثالثا: / الانقسام القسري للفضائيات الإسلامية ومسايرتها لأجندة سياسية ومذهبية، ما ولد صراعات بين أتباعها ، وصلت إلى الاقتتال، خاصة بين السنة والشيعة في العراق وبلاد الشام .²

رابعا: / المرجعية الشرعية لهذه الفضائيات الإسلامية تعتبر أكبر تحدي لها ، حيث يلزم القائمون على هذه القنوات بالالتزام بالأحكام الشرعية ، وهو ما اعتبره البعض من عوائق العمل الإعلامي، ومن هذه الأحكام الشرعية الملازمة لكل العروض والأنشطة : "خلوها من الموسيقى والمعازف وخلوها من النساء المتبرجات لأننا نجد أنفسنا أمام حكمين متكاملين - مثلاً - وهما :

- حكم كشف وجه المرأة و - مسألة النظر إلى وجه المرأة - ، وهي تقدم برنامجا مثلاً أوصيف الحصو كيف تمثل قوله تعالى : " قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم .. " - سورة المؤمنون -³

سيما إذا كانت المرأة غير ملتزمة بالحجاب الإسلامي ، ناهيك عن الاختلاط الذي يحدث في المناسبات .⁴

¹ [www.islamarbi.com / sujet.PHP?id=3780](http://www.islamarbi.com/sujet.PHP?id=3780)

² . (حسن علي محمد - المؤتمر الاول لمستقبل الاعلام في مصر - القاهرة بتاريخ 29 ديسمبر 2012 .)

³ - سورة المؤمنون - الآية 30

⁴ [www.islamarbi.com / sujet.PHP?id=3780](http://www.islamarbi.com/sujet.PHP?id=3780) بتاريخ 2016/08/10 الساعة 12 ظهرا

ملخص الفصل الثاني:

يمتاز الإسلام بجملة من الخصائص ولعل الخاصية التي يستقل بها عن باقي الأديان السماوية هي خاصية العالمية، حيث أنه دين لجميع البشر على مختلف ألسنتهم وألوانهم ، ولما كان الأمر كذلك فهذا يتناسب والتطور المذهل الذي وصلت إليه البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فمن خلال التلفزيون الفضائي وشبكات التواصل الاجتماعي المقرونة بالشبكة العنكبوتية فإن الإعلام الإسلامي سيتمكن من أداء مهمته على أحسن حال .

ولئن كانت حرية التعبير المبدأ العالمي الذي أقره الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة 19 فإن الإسلام يقر هذا المبدأ على ما فيه من مساوئ ولكن محاسنه أيضا كثيرة بما يضمن لرجل الإعلام الإسلامي والداعية إلى الله هامشا واسعا للإدلاء برأيه ،وتبليغ رسالة الإسلام إلى العالمين دونما قيد أو شرط ، بل ويحمي في ذلك حقوق المؤلف ، ويشجع على الاستقلالية الإعلامية في مؤسسات خاصة ويحمل المسؤولية لرجل الإعلام في كل ما يقوله وينشره ،ولا مانع للسلطة أن تتخذ لنفسها مؤسسات إعلامية عمومية لتكون لسان حالها ، وفي ظل هذه الحرية ستجد المؤسسة الإعلامية الإسلامية ضالتها إن أرادت أن تبلغ رسالة الإسلام ، بعيدا عن القيود السلطوية والهيمنة الشيوعية .

غير أن الملاحظ أن الإعلام الإسلامي يفتقد القدرة على التحكم في الفضاء الخارجي وفي منظومته التكنولوجية ، حيث وجدنا أن جل الفضائيات الإسلامية مملوكة لأشخاص لا علاقة لهم بالفكر الإسلامي إنما غرضهم هو الاستثمار في الأموال ليس إلا ، وعليه فإن الإعلام الإسلامي إذا أراد أهله النهوض به يجب أن يتوفر على مصادر مالية قوية فضلا عن برامج هادفة ذات أبعاد إستراتيجية ، وهذا لا يتأتى في ظل هيمنة الأنظمة العلمانية على أنظمة الحكم بتأييد غربي وعليه ستبقى تجربة الإعلام الإسلامي كسائر التجارب السياسية الفاشلة تراوح مكانها حتى تتوفر إرادة للإقلاع الحقيقي على مختلف الأصعدة أ تجدر الإشارة إلى سياسة التغريب التي تمارس ضد كل ما هو إسلامي ومحاولات إفشاله .

الفصل الثالث

الفضائيات الإسلامية ظل للحركات

الإسلامية الحديثة

تمهيد

المبحث الأول: المواجهة بين الفضائيات الإسلامية وتفاعل الجمهور مع

ذلك

المبحث الثاني: قناة اقرأ

المبحث الثالث: قناة المنار

المبحث الرابع: قناة المجد

ملخص الفصل

تمهيد الفصل الثالث:

تعتبر الفضائيات الإسلامية الحصن الواقي للمجتمع الإسلامي في وجه العولمة الإعلامية التي أتت على ثقافات الشعوب ومقدراتهم الفكرية ، ومهما تكن بين هذه الفضائيات من اختلافات إلا أنها متفقة في محاربة ظاهرة التغريب و الانسلاخ الحضاري ، ومع هذا فهناك مبالغة من بعض هذه الفضائيات في الاستثمار في هذه الاختلافات ، حتى غدا بعضها يباري البعض الآخر كما لو أنها في ساحة المعركة ، خاصة بين التيارين الشيعي والسني ، وهذا النموذج من الفضائيات الإسلامية التي بين أيدينا تمثل تيارات فكرية مختلفة وهي من أقدم الفضائيات ، وفي نفس الوقت لا يبدو بينها تعصب وتنازع ، ولكن تمارس بينها حربا ناعمة ، تظهر نتائجها بعد فترات طويلة ، ولكن نجد من باقاتها من تواجه نظيراتها في حرب علانية تنتقل أثارها إلى أتباعها في الميدان - كدور العبادة والثقافة ونحوها مما تبرز فيه الصراعات الفكرية والمذهبية لذلك أردنا من خلال هذا الفصل أن نعرف خصائص هذه الفضائيات وأبرز الأدوات المستعملة في المواجهة بينها .

المبحث الأول: المواجهة بين الفضائيات الإسلامية و تفاعل الجمهور مع ذلك

المطلب الأول : تقسيم الفضائيات الإسلامية .

الفرع الأول: من حيث التوجه : معروف أن أي فضائية إسلامية تكون لها مرجعية فكرية أو عقائدية أو فقهية ، وتكون من ورائها جماعات وأجندة للانتصار لأفكارها عبرها ، ولذلك نجد أن الفضائيات الإسلامية منقسمة على غرار هذه التشكيلات .

إن أهم التشكيلات التي أفرزتها الحركات الإصلاحية بعد انتهاء الاستعمار، والتي لها بعد دولي يمكن تقسيمها إلى أهم هذه التنظيمات :

أولاً: الحركة الوهابية (السلفية):

الحركة الوهابية بقيادة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ويمكن تمييز الفضائيات التي تتبع هذه الحركة من خلال جملة ملاحظات:

أ/ اللا مذهبية : حيث أنهم لا يعترفون بالتمذهب أصلاً ، بل يأخذون مباشرة من الكتاب والسنة ، وأن هذا التمذهب بدعة ، فيستقون فقههم مباشرة من فتاوى ابن تيمية وابن القيم الجوزية .

ب/ وفي مجال العقيدة أيضاً فهم لا يعترفون بالمذاهب العقائدية من أشاعرة و ماوريدية و معتزلة ، بل يأخذون مباشرة مما ورد عن السلف ، (من القرون الثلاثة الأولى) .

ج/و ما تتميز به القنوات السلفية: هو عدم ظهور المرأة على شاشاتها و كذلك عدم استخدام الموسيقى، بل إن من هؤلاء من لا يعترف أصلا بالتصوير والتلفزيون، ... فكل القنوات التي تتميز بهذه الخصائص فهي سلفية ، ومنها قناة المجد (محل الدراسة).

ثانياً: الحركة الشيعية :

الذين يعتبرون أنفسهم أنهم من آل البيت والمنتصرين لهم ، عبر هذه القنوات في تقديس منقطع النظر للإمام الحسين - رضي الله عنه - ، وتمتد هذه الحركة أيضا إلى الصدر الأول ، واستثمروا في أهم الاختلافات التي حصلت بين المسلمين وأهمها :

١/حادثة الإفك : التي ورغم تبرئة القرآن لأمتنا عائشة، إلا أنها تشكل المادة الدسمة التي توظف في المآثم الحسينية، في عاشوراء من كل سنة ويعتبرونها زانية ، ومعها سيدنا أبو بكر الصديق (أبوها) الذي يزعمون أنه المغتصب للخلافة من سيدنا علي (كرم الله وجهه) ، في مؤامرة خطيرة من سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كل من معهم من الصحابة ، فهم محل سب وشتم ، ويأتي الصراع بينهم وبين الأمويين فيما بعد، و الذي انتهى بتسميم الإمام الحسن وقتل الإمام الحسين في كربلاء ، من طرف جيش الحجاج بن يوسف الثقفي ، وبقيت هذه الحركة تحيي في هذه المناسبة إلى يومنا هذا، وقد تم تأصيل هذه القضية في عهد الدولة الفاطمية ، حيث تم تغيير صيغة الأذان ، وأقيمت التعازي الحسينية ، وظلت إلى اليوم ، بل وازدادت بعد نجاح الثورة الإسلامية في إيران سنة 1979 ، ونشطت الفضائيات الشيعية بقوة خلال هذه المدة ، وخاصة في نهاية القرن الماضي إلى اليوم ، حيث بلغ عددها - أكثر من 40 قناة ناطقة بالعربية، وقنوات أخرى باللغات الأجنبية موجهة إلى أوروبا وأمريكا وآسيا وعشرات القنوات ناطقة بالفارسية ، وأهم ما تميز بها هو العداء الشديد لأهل السنة ، حيث تشهر لمنازلات خطيرة بين علماء السنة والشيعية ، وصلت إلى تكفير بعضها، وتطور ذلك إلى حروب ميدانية وتناولنا كنموذج عنها قناة المنار اللبنانية .

ثالثاً: حركة تعترف بالتمذهب في الإسلام (فقهيا وعقائديا) :

وتمثلها مختلف الحركات الإصلاحية في العالم الإسلامي (الحركات السنية) ، ولعل من هذه الحركات التي لاقت نجاحا على المستوى العالمي هي حركة الإخوان المسلمين : التي هي امتداد للحركات الإصلاحية ، و بقي لها انتشار عالمي كتنظيم لمواجهة التنظيمات المعادية للإسلام ، ولاقت هي أيضا ترحيبا من مختلف شعوب العالم مثلها مثل التنظيمات الأخرى ، ومما تميزت به وتدعو إليه القنوات التابعة لها ، وعلاقتها بالحركات الإصلاحية المحلية، إما أن تكون علاقة تنظيمية ، أو تكامل وتعاون نتيجة للتشابه والتقارب الفكري بينها ، ونذكر من هذه الحركات : حركة الشيخ عبد الحميد بن باديس في الجزائر، والحركة السنوسية في ليبيا، وسعيد النورسي في تركيا ، والخطابي في المغرب وغيرها، ومما تتميز به هذه الحركات:

١/ اعتبار اللامذهبية بدعة العصر ، لأنها مذهب آخر يضاف إلى سابقه ، ولا تجبر أتباعها باتباع أي من هذه المذاهب .

ب/ تدعو إلى الاعتدال والوسطية في مختلف أدائها وأفكارها ، وهي حركة لها بعد حزبي سياسي ، حيث أنها تسعى لاسترجاع الخلافة الإسلامية الضائعة ، عبر تنظيم دولي وحركات إصلاحية قريبة منها ، وانتهت أكثر هذه التحركات إلى الصراع بينها وبين السلطة ، و لكنها تؤمن بالتغيير السلمي ، وبعضها تبني العمل المسلح مثل بعض الحركات الجهادية ، وعليه فمعظم هذه القنوات الإسلامية التابعة لها قد لا تعلن عن انتمائها السياسي ، فهي قنوات عامة تسعى إلى الوصول إلى ما يسمى باستيعاب كل مجالات الحياة ، ولا تهتم كثيرا بالفروع الفقهية ، كتحريم الموسيقى، وظهور المرأة على شاشتها وهكذا ، ولكن لها أغراض سياسية كهدف بعيد المدى ، وأغراض إصلاحية مستمرة.

رابعاً: الحركات الصوفية :

رغم أن هذه الحركات لا تهتم كثيراً بالأمور السياسية ، ولكن أحدثت حالات تغيير على المستوى السلوكي والصفاء الروحي ، حيث لاقت هذه الحركات قبولاً شعبياً سيما على مستوى التربية والسلوك ، لا تهتم بتغيير أنظمة الحكم ، ومن هذه الحركات من تحمد على ما قدمته للأمة الإسلامية ، ومنها حركات منحرفة في نهجها واهتماماتها ولها انتشار أيضاً على المستوى العالمي ، وخاصة في الجزائر ، رغم أنهم لا يهتمون بالجانب الإعلامي كما السياسي ، ومع ذلك فلهم أيضاً قنوات تروج لأفكارهم ومعتقداتهم ، ومنهم من يرى أن قناة اقرأ ممن يروج لهم رغم أن لها منهج إخواني واضح ، والإخوان في منهجهم أنهم جماعة صوفية كما ورد ذلك في رسائل الإمام حسن البنا.

الفرع الثاني من حيث المحتوى :

إن تصنيف الفضائيات إلى كونها إسلامية ، أو غير إسلامية راجع إلى اجتهادات خاصة ، حيث يعتبر أصحاب القناة أن هذه قناة إسلامية من حيث الأهداف التي رسموها لها ، والمضامين التي اختاروها ، بأن تكون مضامين إسلامية تهدف إلى إصلاح المجتمع كل حسب رؤيته ، وحسب مذهبه في العقيدة والفقه ، أما أن تنال قناة ما اعتراف من غيرها ، فهذا يحصل إن كانت لها نفس التوجه أما إن كانت مختلفة في ذلك فالأمر لا يعدو أن يكون تجاهل أو قذف ، خاصة بين بعض القنوات ، مثل القنوات الشيعية والسلفية ، ويحب الشيعة تسميتهم بالوهابية والنواصب ، وهو ما يعتبره السلفية نيز باللقاب ، والسلفية يسمونهم الرافضة ، ويكفر بعضهم البعض .

وبغض النظر عن هذا فإننا لو سلمنا بالتسمية كل بما سمي به نفسه ، لوجدنا مئات القنوات الإسلامية والتي يمكن تصنيفها :

أولاً : تقسيم نوعي :

1/ قنوات متخصصة ، مثل الفجر وإنشاد والمجد للقران الكريم .

2/ قنوات عامة : مثل المجد العامة

3/ قنوات دينية دعوية مثل : الناس — الرحمة — الرسالة

ثانياً : من حيث المنهجية الإسلامية :

1/ قنوات محافظة مثل : المجد - الناس - و غيرهما .

2/ قنوات متفتحة مثل : اقرأ - الرسالة ...

ثالثا : من حيث الاحترافية المهنية :

1/ قنوات محترفة مثل : الرسالة - اقرأ

2/ قنوات شبه محترفة مثل : المجد و

3/ قنوات غير محترفة مثل : الناس - الحكمة

رابعا : من حيث الجمهور المستهدف والمنطقة الجغرافية المحدودة :

1/ إقليمية وذات جمهور محدد : المجد و الناس

2/ عربية عامة : الرسالة - اقرأ ...

خامسا : من حيث اللغة :

1/ عربية : اغلب القنوات الإسلامية .

2/ انجليزية : الهدى و السلام .

سادسا : من حيث التوجه :

1/ سلفية : مثل الناس و الحكمة و المجد ...

2/ اخوانية : الرسالة - اقرأ

3/ عامة : خليجية و غيرها .

سابعا : من حيث الإمكانيات المالية :

1/ قوية : الرسالة - المجد ...

2/ محدودة : الناس - الخليجية¹

و هناك تقسيم آخر :

أولا : بحسب نوعية البرامج المقدمة قسمها إلى :

1/ قنوات إسلامية عامة : و برامجها عامة ولا تخصص في ميدان معين ومن أهمها : قناة اقرأ - قناة الرسالة - قناة

الصفوة - قناة المجد العامة - قناة الهدى - قناة المنار - قناة الناس .

2/ قنوات إسلامية متخصصة : و تخصص في ميدان معين نذكر منها : قنوات المجد المتخصصة - قناة الفجر -

قناة العفاسي - الحكمة - فتوى الأمة

ثانياً: تقسيم القنوات الإسلامية بحسب توجه القائمين عليها:

- 1/ قنوات التوجه العام: مثل: اقرأ – الرسالة – الصفوة.
- 2/ قنوات سلفية: مثل: الناس – الحكمة – المجد – الهدى – الخليجية
- 3/ قنوات صوفية: مثل الصوفية – قناة صوفية.
- 4/ قنوات شيعية مثل: قناة المنار – الأنوار – الفرات – أهل البيت¹

المطلب الثاني: مرجعية الفضائيات الدينية

الفرع الأول: الفضائيات الدينية:

بعد التطور الذي حصل لمنظومة الإعلام الفضائي على مختلف الأصعدة، ظهرت إلى الساحة فضائيات تعنى بالشأن الديني أو العقائد بالنظر إلى أهمية الدين في حياة الإنسان، فظهرت قنوات وإذاعات مسيحية و يهودية، وغيرها، وبرامج دينية على مستوى هذه القنوات تعنى بالشأن الإسلامي، ثم ما إن استقرت في مهمتها حتى ظهرت قنوات أكثر تخصصاً وخاصة في الشأن الإسلامي لاستيعاب كل حياة المسلمين باعتبار أن الإسلام يستوعب كل حياة البشرية، تكاثرت القنوات الدينية بسرعة كبيرة، بعد أن أطلقت شبكة ART قناة "اقرأ"، كما أطلقت بعض القوى المسيحية خاصة المصرية قنوات دينية مسيحية ولو أنها تطلق من دول أجنبية وبلغ عدد القنوات الدينية المئات، ومنها القنوات الإسلامية بمختلف تشكيلاتها، حيث اعتبرت ميداناً خصباً، سواء للتعريف بالإسلام وتعليمية للأتباع أو المواجهة بين المذاهب والأفكار من خلالها..²

ومن خلال هذا يمكن: التعريف بالفضائيات الدينية

التلفزيون الفضائي الديني: محطة فضائية تبني رسالة إعلامية ذات طابع محافظ، وتتخذ من الخطاب الديني الإسلامي أساساً في البرامج والرسائل الإعلامية التي تبثها، وتختلف هذه الفضائيات في أدائها ووسائلها وأهدافها، رغم اشتراكها في الخطاب، ويؤكد المفكر الكبير (فهمي هويدي): على أن الفضائيات الإسلامية سماعية أكثر منها مرئية، باعتبار أن جل برامجها تعتمد على حاسة السمع، وهذا دليل على تدني المهارات والبرامج، فهو يقترح: (المطلوب الآن هو دراسة جادة لفكرة إخراج قناة إسلامية يقوم عليها نخبة من الإعلاميين ورجال الدين الإسلامي، ويكون هدفها تقديم صورة حضارية للإسلام في الداخل والخارج من خلال منظومة إعلامية متكاملة) ومما تستلزمه:

- 1/ التعبير عن الفهم الإسلامي لقضايا المجتمع المعاصر دون المساس بأصالة الفكر وأطروحاته العامة.
- 2/ القدرة على تقديم رؤية إسلامية ذات بعد تطبيقي في إطار مشروع إسلامي لمختلف القضايا الهامة

International journal of West a Sian studies¹ جوان 2016

Eisen = 2180- 4788 vol .3 N 2 (pp101 – 118) Doi = 10.5895 / ijwos .2011.12.

² الفضائيات العربية ما لها و ما عليها – السيد الغضبان – دار سفير الدولية للنشر – ط1 2010 ص 88 - 89 .

3/ تقديم الإسلام على أساس قابليته للانفتاح، من خلال مرونة الأدوات المعرفية الإسلامية.

4/ تقديم الإسلام على أساس أنه بريء من مختلف الأخطاء التي ترتكب حتى تكون له القابلية من الغير.¹

الفرع الثاني: مرجعية الفضائيات الإسلامية :

يؤكد الكثير من الباحثين على الفوضى التي تعيشها الفضائيات الإسلامية ، في الوقت الذي كان من المفروض أن تكون هناك هيئة مرجعية تحكم على الفضائيات كونها إسلامية أو غير إسلامية من خلال برامجها و مرجعياتها ، وتتابع أنشطتها هيئة من العلماء بغرض توجيهها، والحكم على برامجها ، وتسعى للتوفيق بين مختلف الإيديولوجيات أو على الأقل على صعيد أهل السنة والجماعة ، ما دام أن هناك الكثير مما يجمعها، وإن بقيت الأمور على هذه الحال، فإن كل من يريد أن يصنف فضائياته كونها إسلامية، دون أي ضابط شرعي، وهو ما أكد عليه الدكتور محي الدين عبد الحليم " ولكن لا بد من ضوابط معينة حتى تستطيع هذه القناة تأدية الواجب المنوط بها ويتمثل ذلك في إيجاد إستراتيجية واضحة الأهداف والمنطلقات والقوالب، بحيث تسير مع المرجعيات الإسلامية والثوابت العقدية ، وتفاديا لأن تسيطر عليها التيارات غير الرشيدة في العالم الإسلامي ، ويجب على القناة المطلوبة أن تكون معالجتها فطنة وغير مباشرة، حيث لا تكون كالخطاب الديني المباشر الذي يملئه المشاهد " .²

اما الدكتورة : جيهان رشتي : فتري أنه يجب تجنب تسمية إسلامية لما تحتمله من النمطية والغرب اليوم يبقى من القنوات المتدنية حتى المسيحية واليهودية ، فلا تسميها فضائيات إسلامية ، بل يجب ان تكون مضامينها إسلامية دون ذكر ذلك و تقدم في قوالب فنية مشوقة مع إتاحة لحرية التعبير والاستقلال عن الأجهزة الحكومية والجماعات الضاغطة.³

ويمكن اعتبار المؤتمر التمهيدي للصحافة الإسلامية الذي انعقد في قبرص عام 1979 و الذي مهد للمؤتمر الأول للإعلام الإسلامي الذي انعقد بإندونيسيا في يوم الاثنين 21 شوال 1400 هـ الموافق ل : 01 سبتمبر 1980 على مدار ثلاثة أيام و الذي خرج بجملته من التوصيات والتي يمكن اعتبارها مرجعا للإعلام الإسلامي وأهمها : تطوير الوسائل الإعلامية وفقا لهذا المنهج :

1 / إنشاء مؤسسة إعلامية إسلامية غير حكومية تتعهد الدول والمنظمات الإسلامية باحترام حريتها و استغلالها.

2 / إنشاء معهد للإعلام الإسلامي تكون مهمة التدريب السريع للإعلاميين .

3 / إنشاء مؤسسة لإنتاج الوسائل والأدوات الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية .

4 / التأثير في الوسائل الإعلامية لإيصالها إلى الحيادية تجاه القضايا الإسلامية ، بدعمها بالكفاءات اللازمة .

¹ فاطمة حسين عواد: الإعلام القضائي - دار أسامة للنشر و التوزيع - الأردن - عمان ط 1 2010 ص 217 .

² موقع إسلام ويب - articles islam web .net - مقالات بتاريخ 10 مارس 2016 الساعة 16:00 .

³ موقع إسلام ويب - نفس المرجع .

5/ التعاون والتبادل الإعلامي بين المؤسسات الإعلامية الإسلامية ..¹

الفرع الثالث: الفرق بين الإسلاميين و المسلمين:

مصطلح المسلمين والإسلاميين استوقف قادة الفكر الإسلامي الحديث بين من يعتبرهما شيئاً واحداً ولا مشاحة في الاصطلاح ، ومن يعتبر المسلم أعم من الإسلامي ، ومن يعتبر أن لفظ الإسلامي حديث النشأة ، ويتعلق بالإسلام السياسي والحزبي المرتبط بالجماعات الناشئة حديثاً والتي تسعى إلى إعادة الإسلام إلى الريادة واسترجاع قدرة الإسلام على القيادة وبالتالي الخلافة الإسلامية ، وهو وليد العصر الحديث بأن طرح الإسلام بما يتناسب وهذا العصر وأن الإسلام ليس عبارة عن ديانة فقط ، وإنما عبارة عن نظام سياسي واجتماعي وقانوني واقتصادي يصلح لبناء مؤسسات الدولة²

بينما يرى آخرون أن الإسلامي مصطلح حديث استعمل لتسييس الإسلام ، وأن العلمانيين جمعوا فيه كل من يؤمن بأن الإسلام يمكن أن يتدخل في كل شؤون الحياة وهذا في نظرهم غير وارد وغير مقبول ولذلك دعوا إلى العلمانية (فصل الدين عن الدنيا) والدين لا دخل له في دنيا الناس .

و الأهم في هذا لما نجد أن المصطلح قديم ولم يستعمل في هذه الجوانب تماماً ، حيث استعمله الإمام ابو الحسن الأشعري في كتابه : (مقالات الإسلاميين) في القرن الثالث للهجرة وأطلقه على الجماعات المنحرفة من الشيعة والباطنية والخطامية والزيدية والخوارج الذين يكفرون كل من ليس من جماعتهم ، ويهجر المجتمع تماماً ، والنجدية (الذين يحكمون بالشرك على من يصير على الكذبة الصغيرة) والحمزية (الذين يرون وجوب قتل السلطان و كل من رضي بحكمه) وكذا المرجئة والمعتزلة

فأبو الحسن الأشعري أطلق كلمة إسلامي على كل من يدعي أنه مسلم ولو كان يعتقد معتقدات كفرية، وعليه فليس كل إسلامي عنده مسلماً ، والمسلم عنده أرقى من الإسلامي ، فهو عكس ما يقصده الإسلاميون في هذا العصر.³

و تعد أحداث نهاية القرن العشرين النموذج الأمثل لتقسيم الفضايات الإسلامية ، سيما بعد أن أخذت في الانتشار بشكل قوي في عقد التسعينات من القرن الماضي : "ففي لبنان مثلاً ومع توقف الحرب الأهلية عام 1990 سارعت معظم القوى السياسية والطوائف اللبنانية للحصول على تراخيص لقنوات فضائية تروج لفكرها ، وتدافع عن توجهاتها السياسية والدينية ، حتى بات لكل فريق سياسي قناة فضائية ، ولكل طائفة قنواتها أيضاً وفي العراق أيضاً بعد الاحتلال الأمريكي ، وانتشار الفساد المالي ، وفي المقابل شعر المجتمع العراقي بحرية أكثر فاخص كل مذهب وكل اتجاه بقناة فضائية و كذلك الشأن في دول الربيع العربي ، ولا ننسى أيضاً سبب التحولات الاقتصادية ، فأصبحت هناك قنوات

¹مجلة دعوة الحق - العدد 208 وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية - المملكة المغربية .

²عبد الله السمن - مقال منشور بتاريخ 10 ماي 2013 ...

³لحييب علي الجفر - مقال : الفرق بين المسلم و الإسلامي منشور بتاريخ 2013/03/17 بوابة الكترونية شاملة -

إعلانية وتجارية ، ومن جانب آخر أصبح الإسلاميون أكثر إدراكا ووعيا لأهمية وسائل الاتصال والإعلام في العصر الحديث سواء في التواصل فيما بينهم أو التواصل مع العالم أو تقديم صورتهم عن أنفسهم¹ ووفقا لإحصائيات شبه رسمية فإن القنوات الدينية الفضائية التي يتم بثها على القمر الصناعي المصري نايل سات والأقمار الأخرى الواقعة على مداره (07 غرب) و يمكن مشاهدتها في المنطقة العربية تبلغ 96 قناة ، وأن هناك فوضى في الفضاء باسم الدين ، هذه القنوات منها 18 قناة تبث مباشرة على النايل سات منها 08 على النايل سات 1 و 10 على النايل سات 2 وهي 15 قناة سنية و 3 شيعية بخلاف 78 قناة تبث عبر الأتلانتيك بيرد وهي 32 قناة بصورة مباشرة منها 16 سنية و 7 شيعية و 8 مسيحية وقناة واحدة خاصة بالجماعات القاديانية و 23 قناة لشركة نور سات منها 12 شيعية و 11 سنية و 20 قناة متخصصة للنايل سات منها 15 سنية و 5 شيعية و 3 قنوات لشركة جلف سات كلها شيعية .²

في حين تذكر احصائيات أخرى عددا أكبر لهذه الفضائيات الدينية بلغ 150 قناة (سيما 35 قناة تعمل من منطلق طائفي دفاعا عن الرأي السني أو لتغليب الرأي الشيعي .³

المطلب الثالث : اتجاهات الجمهور العربي الاسلامي نحو الفضائيات الاسلامية .

جمهور الفضائيات الإسلامية منقسم على الفضائيات الإسلامية بحسب اتجاهاته الإيديولوجية ، فالجمهور ذو الاتجاه السلفي ستكون متابعته للفضائيات السلفية، ولا يتابع غيرها إلا من قبيل النقد والمقارنة وحب الإطلاع ، وكذا بالنسبة للجمهور الإخواني والصوفي (الجمهور العام) ، حسب التصنيف الذي أوردناه سابقا وتبقى المواجهة الساخنة بين الجمهور السلفي والشيعي كما هو في الواقع .

الفرع الأول: نماذج من الجمهور العربي الإسلامي :

أولا : المملكة العربية السعودية : ففي دراسة للدكتور مالك الأحمد حول : القنوات الأكثر مشاهدة في المملكة العربية السعودية ، وفي استطلاع للجمهور السعودي ، (تكرار الدراسة) جاءت النتائج متقاربة :
1/ تصدرت (MBC) المشهد لعدة سنوات ، ثم التلفزيون السعودي (القناة الأولى)، ثم أبو ظبي ودبي و روتانا ، وضمن العشر الأوائل احتلت قناة إسلامية واحدة هذا الترتيب، يتعلق الأمر بقناة المجد، وست قنوات (منوعات) وقناتين إخباريتين وضمن العشرين الأولى برزت قناة (بداية) الإسلامية ، وقناة الرسالة ، ولم تحظى قناة اقرأ سوى بالترتيب ضمن الخمسين الأولى ، دليل على الصورة النمطية التي يتحلى بها الجمهور السعودي تجاه هذه القناة (اقرأ) ، ولم تحظى قناة المنار بأي ترتيب حتى ضمن المائة الأولى .

¹ طلال عتريسي موقع Bytalatrissi2013 بتاريخ 21 فيفري الساعة 18:00 .

² 26 Avril 2010

/ www.arabahvisors.com/arrabic/prssers/presser110

³ www.coptreal.com/wshowsubjeet.aspx?sid=39025 . 26 Avril2010/

ومن حيث المحتوى حصلت قنوات المنوعات على 40 % وقنوات الأفلام والمسلسلات 25 % ثم جاءت القنوات الإسلامية ب 20 % دليل على أن الفضائيات الإسلامية ما تزال دون مستوى الإقناع للجمهور العريض المختلف الاتجاهات.¹

ثانياً : الجزائر : ففي عدة دراسات في الجزائر حول الفضائيات الإسلامية ، وجد أن قناة اقرأ تحظى باهتمام أكثر من 90 % من المشاهدين ، ولو أنها لم تعقد المقارنة بينها وبين غيرها ، ولكن الرقم يفيد الاتجاه بقوة نحو قناة اقرأ وهذا قبل عشر سنوات .

وفي دراسة الدكتور² رحيمة عيساني:

كانت النتيجة أن نسبة 80.28 % يشاهدون الفضائيات الإسلامية ، واحتلت قناة اقرأ المرتبة الأولى بنسبة 23.78 % ، تليها في الترتيب قناة المجد العامة بنسبة مشاهدة تقدر ب 14.93 % ، ثم قناة الرسالة بنسبة 13.89 % . فبهذا تتفوق باقة اقرأ على غيرها ، وفي دراسة بعنوان : آراء الأساتذة والطلبة بالبرامج الدعوية لقناة اقرأ الفضائية ، دراسة استطلاعية بجامعة الأمير عبد القادر للطلبة : نادية بالعربي سنة 2008 / 2007³ . احتلت قناة اقرأ المرتبة الأولى من حيث المشاهدة بنسبة 36.34 % تليها المجد بنسبة 15.45 % و أن عينة البحث تتعرض للقناة بنسبة 100 % .

وفي دراسة أخرى بعنوان : مشاهدة طلبة جامعة جيجل الفضائيات العربية الدينية الإسلامية للطلبة : زبير زرزايحي سنة 2009⁴ ، احتلت أيضا قناة اقرأ الفضائية المرتبة الأولى من حيث الأفضلية ، تليها قناة العفاسي ثم المجد ثم الرسالة ، الناس ، الفجر ، الحكمة ، الهدى ، واحتلت برامج القرآن الكريم المرتبة الأولى في اهتمام العينة.

ثالثاً : الإمارات العربية : في دراسة اتجاهات النخبة الدينية نحو واقع ومستقبل الفضائيات الإسلامية:⁵ ، فقد وجد أن النخبة الدينية تتعرض للفضائيات الدينية بنسبة 66.7 % و تحصلت قناة المجد للقرآن الكريم على المرتبة الأولى بنسبة مشاهدة 91.7 % تليها قناة الناس بنسبة 90 % ثم قناتي اقرأ والرسالة بنسبة 85 % وأن نسبة 38.3 % من أفراد العينة تزيد معلوماتهم بمتابعتهم للفضائيات الإسلامية.

النتيجة :

1/ أن العربي المسلم يتعرض للفضائيات الإسلامية بنسبة عالية بغرض التعرف على دينه .

2/ أكثر هؤلاء المشاهدين يميلون إلى الفكر الوسطي المعتدل.

¹ الموقع الرسمي للدكتور مالك الأحمد www.s0002.com/doc/dr/index.php بتاريخ 1429/11/18 هـ

² : رحيمة الطيب عيساني : اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب ، جامعة باتنة 1998

³ : نادية بالعربي : دراسة استطلاعية بجامعة الأمير عبد القادر ، قسنطينة ، سنة 2008 / 2007

⁴ زبير زرزايحي مشاهدة طلبة جامعة جيجل الفضائيات العربية الدينية الإسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة الأمير عبد القادر ، قسنطينة سنة 2009

⁵ رضا عبد الواحد أمين : اتجاهات النخبة الدينية نحو واقع ومستقبل الفضائيات الإسلامية ، القاهرة 2007

- 3/ أن السياسة العامة للدولة لها أثرها على اتجاه المشاهدين ومن ثم المتابعة .
- 4/ للعلماء الدور الأساس في توجيه القاعدة الشعبية، وضبط اتجاهها الفكري، بحسب المرجعية الدينية لكل دولة، فعلماء السلفية يضعون ضوابط شرعية لاختيار الفضائيات الإسلامية نذكر منها :
 - أ/ خلوها من الموسيقى والمعازف .
 - ب/ خلوها من النساء .
 - ج/3 عدم اختلاط الرجال بالنساء في الاستوديوهات وأمام الجمهور لما فيه من الفتنة .
 - د/ تجنب محاوراة الفاتنين و تقديمهم في البرامج مثل المردان والفاتنات.
 - هـ/ اختيار الأسماء المناسبة للبرامج .
 - و/ الحوص على سلامة العقيدة .¹

المطلب الرابع: آراء بعض العلماء ومصير الفضائيات الإسلامية :

الفرع الأول: آراء علماء السلفية في الفضائيات الإسلامية :

بعد ظهور الفضائيات الإسلامية في نهاية القرن الماضي استبشر الناس خيرا ، وكانت قنوات هادفة إلى طرح البديل الإسلامي في الساحة استجابة لطلبات المجتمع الإسلامي ، ولكن المشكل الذي صادف هذه الفضائيات ، أنها وجدت نفسها تمثل تيارات فكرية وفقهية ومذهبية وحزبية علم أم لم يعلم طاقمها المشتعلين بها ، فعادت إلى ما كان عليه المسلمون في الصدر الأول ، والقرون الوسطى إلى تلك الصراعات ، فانقسم جمهورها انقسامها على نفسها، وحذا لو لقي الاختلاف الطبيعي المشروع، ولكن انتقل بها الأمر إلى المبالغة، وكل جهة تضع المقاييس الكفيلة بتسمية هذه الفضائيات بدأ على نطاق ضيق وانتقل إلى توسيع الهوية بين المسلمين ، ووصلت إلى حد الاتهام بالكفر ، فكانت المنازلة ميدانيا بين أتباعها في النزاع الأخير، في الشرق الأوسط وخاصة بين التيارين الشيعي والسلفي ، وبقي التيارين الإخواني والصوفي يحاولان مد الجسور بين هذه التيارات ، وما زاد الطين بلة في التقليل من شأن هذه الفضائيات هو تقييم بعض العلماء لهذه القنوات حيث لم تسلم قناة من هذه القنوات من هذه الانتقادات .

الفرع الثاني: الاعتراض على بعض البرامج : وجه الكثير من العلماء انتقادات للفضائيات الإسلامية التي تقلد

الغرب في بعض برامجها ، والمظاهر التي تظهر على الشاشة من بينها :

أولاً: ظهور المرأة : مع أن الأمر مختلف فيه إلا أن ظهور المرأة بالحجاب المتبرج آثار حفيظة الكثير من العلماء ، هذا عن المديعات ، أما الضيوف فأحيانا تستضاف المتبرجات ، وهو ما رفضه الكثير ، وخاصة أولئك الفنانات المعتزلات، اللائي يعبر عنهن تأتبات ، وفضلا عن ذلك يظهر الرجال والنساء في مشاهدة مختلطة، فاعتبره الكثير انفتاح غير مسموح به ، وجه هذا النقد إلى قناة اقوأ ولم تسلم من ذلك الكثير من القنوات، ومنها المجد التي اعتبرت بأنها تميل

¹ عبد المحسن زين المطيري – www.warhakker.net بتاريخ 2016/08/10 في الساعة 15 مساء

إلى التيار السلفي ، ولكن اتهمت من علماء السلفية بأنها سايرت إعلام الإخوان وأختها اقرأ فيما أشرنا إليه من انحرافات ، بل بعض هؤلاء ينتقدون بعضهم في ضرورة اجتناب هذه القنوات وعدم الاستجابة لدعوات استضافتهم¹.
ثانياً الموسيقي: كثير من هذه الفصائيات تستعمل الدش والموسيقى، واعترض على هذا الكثير من علماء السلفية واعتبروها انحرافاً رغم أن الاتجاهات الأخرى تعتبر أن الموسيقى غير المثيرة والعسكرية والهادئة لا حرج فيها .
ثالثاً: البرامج الهابطة: من بعض الأفلام والمسلسلات الغربية التي تدمر الأخلاق في المجتمع الإسلامي، و هذا في غياب الإنتاج الإسلامي الذي سيغطي هذا الفراغ، فنجد عجزاً صارخاً في الإنتاج الإعلامي الإسلامي.

الفرع الثالث: حكم محاورة الشيعة ومناظرتهم:

من أهل السنة من أجاز محاورة الشيعة ومناظرتهم ، بل وضرورة التقريب بينهم في مختلف المناسبات بغرض تبين الحقيقة، وهو ما نراه على بعض الشاشات التزاماً بما كان منذ القديم، وهو ما أخذ عليه الإخوان المسلمون منذ تأسيس جماعتهم، التي أيدت بشدة نجاح الثورة الإسلامية في إيران، غير أن جناحاً آخر من الإسلاميين يرفض هذا التقريب أصلاً، ومنهم السلفيون الذين يرون بأن هذا الأمر مستحيل ومما يؤخذ عليه الشيعة مثلاً: قضايا تمس بجوهر العقيدة ، ومما يذكر في هذا في فتوى الشيخ :

أولاً: محمد علي فركوس : " مغالاة الشيعة في مراقد الأولياء من الاستغاثة والاستعانة والدعاء والسجود والركوع وغيرها من أعمال الجاهلية ، لا اعتقادهم بأن الأولياء أفضل من الأنبياء . " .²

و استند في هذا إلى المرجعية التاريخية والعلمية : الشيخ ابن تيمية : الذي تحدث عن دولة العبيديين بقوله : "هم ملاحدة في الظاهر أخذوا من مذاهب الفلاسفة والمجوس ، ما خلطوا به أقوال الرافضة، فصار خيار ما يظهرونه عن الإسلام دين الرافضة ، وأما في الباطن فملاحدة ، شر من اليهود و النصارى ... و لهذا قال فيهم العلماء: (ظاهر مذهبهم الرفض وباطنه الكفر المحض) .."³

أما الشيعة الذين يميلون إلى المناظرة بغية النيل من أهل السنة فلا يجوز محاورتهم أصلاً، لأنها قليلة النفع عديمة الأثر... و معلوم أن العدو الوحيد للشيعة هم أهل السنة ..⁴

و عن مشاهدة القنوات الشيعية ، فقد حرم ذلك الشيخ : محمد علي فركوس لما يرد فيها من الضلالات، والانحرافات والغزو الفكري ، وتجاوز المشاهدة لمن يريد الإطلاع على وجوه تلاعبهم بالدين و مكرهم بالمسلمين

¹ جمادى الثانية 1427 هـ - www.sahab.net/fourims/showthread.php الساعة 12 نهرا

² أبي عبد المعز محمد علي فركوس: الموقع الرسمي ، بتاريخ 08 مارس 2016 الساعة 18 .

³ ابن تيمية : الاستغاثة في الرد على البكري ، دار الوطن للنشر، الرياض ، ط 1 1997 ، 494- 495 .

⁴ محمد علي فركوس - الموقع الرسمي بتاريخ : 08 جويلية 2011 ، الساعة 14 نهرا .

فيحذر من طرق غزوهم الفكري والعقدي و يرد على ضلالتهم وشبههم التي يثيرونها لغواية الناس و يقيدها بالحجة و البرهان¹

ثانياً: الشيخ أبو عمر أسامة العتيبي و رؤيته في الفضائيات الإسلامية :

ينصح الشيخ العتيبي المسلمين ألا يدخلوا إلى بيوتهم أي فضائية، بل لا يدخل التلفزيون إلى بيته، لما فيه من الشر، وعلق على قناة المجد قائلاً: بأنها تسلك سبيل الإخوان المسلمين، وتستضيف بعض مشايخ الصوفية، وأهل البدع مع أنها تستضيف بعض مشايخ السنة وسانده في ذلك الشيخ النجمي بقوله: لمن اغتر بقناة المجد من الشباب السلفي.²

ثالثاً رأي الشيخ علي فركوس في الفضائيات الإسلامية :

اعتبرها الشيخ علي فركوس بديلاً إسلامياً ولكنه يخشى من أن تنحرف وتصل إلى ما وصلت إليه أختها اقرأ من الاستنجاد بالأساليب الغريبة، وبرامجها تدمر عقائد المسلمين وهذا طبعاً بالنظر إلى مالكيها الذين يخدمون السياسة الغربية، وربما تحت ضغط هذه القوى.

رابعاً: رأي الشيخ إبراهيم بن عامر الرحيلي :

اعترض بشدة على هذه الفضائيات الإسلامية أيضاً من خلال ملاحظاته الأولى، وقال: بأن القائمين على المجد مثلاً لا علم لهم، ولا يهم إخلاصهم لأنهم يتصرفون بأفعال منحطة أحياناً.

خامساً: رأي الشيخ فوزان الفوزان :

يرفض حتى نقل بعض هذه البرامج عن طريق الفيديو، ولو كانت محاضرات في العلوم الشرعية فحرم ذلك لأنه مصاحب بالتصوير، والتصوير حرام، واعتبر أن أمر الدعوة إلى الله كان بالتصوير، فهو حرام فلا تنفذوا واجبا باستعمال الحرام.

سادساً: آراء بعض علماء الأزهر المؤيدين للنظام المصري :

اعتبر بعض علماء الأزهر وعلى رأسهم (شيخ الأزهر نفسه) أن الفضائيات الدينية ضررها أكبر من نفعها، وإن أصحابها يتاجرون بالدين، وعليه يجب تأسيس مجلس أعلى للدعوة الإسلامية، لتصحيح مسار الخطاب الديني، ويضم كل التيارات، ولكن بإشراف الأزهر، ويكون مرجعية لكل التيارات الدينية، بما فيها الشيعية والسنية والمسيحية واليهودية، وغيرها من التيارات باعتبار أن هذه التيارات الدينية كلها ضد الإلحاد، ومشكلتنا كمسلمين ضد الإلحاد وليس ضد الديانات والتيارات الأخرى.

¹ محمد علي فركوس - الموقع الرسمي بتاريخ: 08 جويلية 2011 الساعة 15 مساءً.

² wahab.net/forum/showthread.php?d=1427 جمادى 02 : 1427

وعن سؤال يتعلق بالفتوى : أجاب الدكتور : بكر زكي عوض بأن هذه الفتاوى التي تأتي عن طريق هذه القنوات تضر أكثر مما تنفع ، لأنه لا تراعى فيها أدنى شروط الفتوى ولا ظروف المستفتي وحاله ومذهبه ووضعه : ثم إن هؤلاء العلماء (بزعمهم) ، يجيبون عن كل شيء ، وتلك أراء وليست فتاوى لأنها أحدثت فتنة كبيرة في الأوساط ، ولم نسمع من هؤلاء مرة واحدة كلمة – لا أدري – كما كان سلفنا -..¹

ولمحاربة التشدد في التيارات الدينية المنتشرة، دعا النظام المصري إلى القضاء على الفضائيات الإسلامية واستبدالها بقنوات مهمتها محاربة التشدد ونذكر من هذه النماذج من القنوات (النهار نور) ، (دريم03) ، (اون .تي .في) الإخبارية لنبد لغة التحريض ، ورفض الدكتور : محمود عاشور : وكيل الأزهر سابقا وعضو مجمع البحوث العلمية ، تسمية القنوات الدينية بهذا الاسم لأن المؤمن ليس طعانا ولا سبابا ولا فاحشا ولا بذيئا . وهو المنهج الذي يؤيده السيد : عمر الكحكي مدير قناة النهار .²

¹ جريدة اليوم 13 فيفري 2015 العدد 15218 . حوار أفاق الشريعة www.alyaum.com -

² الوطن بوابة الكترونية شاملة الثلاثاء 2013/08/06 مقال انجي الطوخي www.elwatannews.com

المبحث الثاني: قناة اقرأ.

المطلب الأول: التعريف و التسمية:

الفرع الأول: التعريف بها

هي قناة تلفزيونية واحدة من شبكة - راديو و تلفزيون العرب - (ART) ، تعود إلى مالكةا - رجل الأعمال السعودي - صالح عبد الله الكامل¹

أما شبكة (ART) فهي أول شبكة قنوات متخصصة في الوطن العربي ، بدأت بثها من إيطاليا في 15 أكتوبر 1993 ، على القمر - عريسات - ، تمتلك مجموعة قنوات متخصصة في الموسيقى والأفلام والمنوعات والأطفال إضافة إلى الرياضة ، ثم انتقلت من إيطاليا إلى الأردن ثم القاهرة وبيروت .

أما قناة اقرأ فقد بدأت بثها في هذه الشبكة في 21 أكتوبر 1998 ، تصف نفسها بالإسلامية وتخطب مختلف شرائح المجتمع ، من خلال برامجها المختلفة (الأسرة، الطفل ، الشباب...) ، بلغة الإسلام الشمولي المعتدل ، ولذلك فهي تحاول إرضاء الجميع من خلال برامجها (سني، شيعي، صوفي، سلفي...) ما جعل القنوات المنافسة لها ، ومن خلال علمائها ينتقدونها بشدة.²

الفرع الثاني: تسميتها : رغم كون القناة أول فضائية إسلامية إلا أنها اختارت اسمها من زاوية أخرى وهو "اقرأ" تيامنا بأول كلمة نزلت من القرآن الكريم ، من سورة العلق (اقرأ باسم ربك الذي خلق...) ، بدأت قناة اقرأ البث باللغة العربية ، ليغطي العالم العربي ثم انتشر بثها إلى أوروبا وأمريكا وأستراليا ، وهي بهذا تبث عبر خمسة أقمار صناعية (هوت بيرد، آسيا سات ، إكواساتار ، عريسات ، نايلسات...) وهي بهذا تغطي أكثر 80 % من العالم..³

كما تسعى القناة إلى فتح قنوات بمختلف لغات العالم ، يهدف للوصول إلى كل المسلمين لتقديم الإسلام في صورته الوسطية السليمة وتصل إلى كل شرائح المجتمع عبر برامج من مختلف الأذواق والاتجاه إلى النساء ، خاصة ببرامج خاصة بها لأن قضايا المرأة لا يعلم بها إلا المرأة و كذلك الأطفال والشباب وبرامج جادة و أخرى ترفيهية ، ونسبة مشاهدي فئة الشباب مثلاً تجاوزت 50 % من مشاهدي اقرأ.⁴

الفرع الثالث: شعار قناة اقرأ: تستعد قناة اقرأ الفضائية لطرح شعار جديد خاص بالقناة ، إلى جانب شكل جديد

للشاشة ككل ، بما يساهم في ارتقائها لمستوى أفضل يحقق لها الانتشار والتقدم ضمن إطار إسلامي متطور ، كما قامت

¹ صالح عبد الله الكامل (رجل أعمال سعودي من المستثمرين الكبار في مجال الإعلام ، من خلال هذه الشبكة (ART) (راديو و تلفزيون العرب) ولد سنة 1941 في مكة المكرمة ، من عائلة أرستقراطية (تعمل بالطوافة) ، وأبوه كان مديراً عاماً لديوان مجلس الوزراء حاصل على بكالوريوس تجارة جامعة الرياض 1965 ، تقلد العديد من الوظائف الحكومية ليتجه بعد ذلك إلى القطاع الخاص ، بعد مليلدير سعودي و يملك 300 شركة و بنك في السعودية و نحو 45 دولة في العالم.)

² 03 مارس 2016 : iqraa.com ، بتاريخ 2016/08/12 الساعة 15 مساءً

³ محمد سلام - (مدير قناة اقرأ) - المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي صحيفة الإحداث المنعقد جاكارتا في 13-15 ديسمبر 2011 و نشر في 2012/04/14

⁴ محمد سلام - المرجع نفسه .

قناة اقرأ الفضائية بافتتاح مقر جديد لها في لبنان ، كخطوة جديدة لمتابعة مشاهديها في الوطن العربي بما يخدم اهتماماتهم وتوجهاتهم الإسلامية ، إن الشعار الجديد يعبر بطريقة رمزية عن أهداف القناة و التي تدعو إلى الوسطية والاعتدال ولذلك يتوسط حرفي القاف والراء داخل الإطار ، كما تدعو إلى الحوار المفتوح بلا تعصب، والذي يعبر عنهما نقطتي القاف المفتوحين في أعلى الإطار، ... كما أن الإطار في حد ذاته ليس مغلقا ، مما يعبر عن الرغبة في الانفتاح على الآخرين والتعاون معهم في الأمور المشتركة ... وأخيرا فإن الشعار الجديد يمثل توجه القناة إلى المعاصرة، مع حفاظها على الأصالة، ولهذا تم استخدام لوني الأخضر و الفضي.



الشكل رقم 10: يمثل رمز قناة اقرأ

أما عن الهدف العام من الشعار ، ففي بداية بث قناة اقرأ كان شعارها : متعة الإعلام الهادف ولكن مع تغير العصر، غيرت اقرأ الشعار إلى الشعار الحالي (قوي إيمانك)، وذلك لتخاطب الناس بلغة أقل ، ولا شك أن الإعلام الهادف مهم جدا ، واقرأ كان هذا هدفها ولا يزال وهو الإعلام الهادف ، وبفضل الله حققت اقرأ الكثير من هذا الهدف الرائع في السنوات الماضية .

وهناك عدة شعارات تكرر في عروضها التلفزيونية منها :

- الكلمة الأولى
- القناة الأولى
- معا على طريق الإعلام الإسلامي - وسطية الفكر ، وموضوعية الحوار
- ملاذ الأسرة الأمن - متعة الإعلام الهادف .¹

بيانات اقرأ :

- اسم القناة : اقرأ القمر الصناعي : نايل سات
- الموقع المداري : 07 غربا التردد : 12034 .
- الاستقطاب : H معدل الترميز 27500 .
- معامل التصويت : 3/4 التشفير FREE.²

المطلب الثاني : اتجاه القناة :

¹ مصطفى بن أحمد كناكري - القنوات الفضائية الإسلامية - الواقع و المأمول - دار النوادر - ط1 / 2012 / ص 20 .

² موقع : way2allah.com بتاريخ 2016/05/10 الساعة 10 صباحا

الفرع الأول: الاتجاه الإيديولوجي للقناة: تبنتي القناة المنهج الوسطي المعتدل في المنهج الإسلامي ، وتسعى إلى إرضاء الجميع دون إبداء أي انحياز لجهة معينة ، ولما سئل مديرها السابق (عبد القادر طاش) عن المدرسة التي تنتمي إليها القناة ، أكد أنها تنتمي إلى المنهج الإسلامي الوسطي الشامل ، وليس لها توجه إيديولوجي محدد ، ولا حتى فقهي والهدف من ذلك حتى تكون مما يخدم قضايا الإسلام والمسلمين عموما ، لذلك فالإجابة على الفتاوى تكون بمختلف المذاهب ، وتستضيف كل الشخصيات ورجالات العلم والفكر ، وتعتذر عن كل إساءة لجهة معينة ، فقد أساء الدكتور العريفي مرة إلى صوفية حضرموت فكان ذلك سببا في توقيفه لما وصفهم بالقبوريين ، واعتذرت لهم القناة بصفة رسمية على شاشتها ..¹

فهي تتيح الفرصة للجميع ليعبروا عن آرائهم المختلفة وهذا حتى تحافظ القناة على انتشارها المنتظم ..² وهذا ما أكدته المدير الثاني للقناة أثناء اللقاء معه ، حيث أكد أن قناة اقرأ تنتمي إلى القطاع الخاص وتنتمي إلى التيار الإسلامي ، دون تصنيف لأي جهة ، ونفتح المجال للجميع ليظهر على شاشتها ، والجمهور أحب هذا الاتجاه في القناة ..³

الفرع الثاني: قناة اقرأ ومبدأ العالمية :

تمكنت قناة اقرأ خلال العقد الأخير من الارتقاء إلى العالمية ، ونالت شهرة دولية ومتابعة من مختلف الجنسيات خاصة بعد إطلاقها لمشروع قنوات اقرأ الدولية ببث برامجها بسبع لغات حية ، ابتداء بالإنجليزية ثم يأتي الدور على غيرها ، كالفرنسية والأوردو والملايو ، واللغة الإفريقية والصينية والروسية ، وتهدف هذه العملية إلى التواصل مع جميع المسلمين في العالم على اختلاف أجناسهم ولغاتهم وثقافتهم ، فضلا عن تفاعلها مع شبكات التواصل الاجتماعي .

المطلب الثالث: الجمهور المستهدف في قناة اقرأ من خلال شبكتها البرمجية :

في دراسة أجرتها الدكتورة : يسرى خالد إبراهيم حول الفضائيات الإسلامية و متابعتها وأهم برامجها ، وفي محور منها خصصت جانبا للفضائيات محددة منها اقرأ فكانت كما يلي : الجمهور العام حوالي 60 % ، والشباب نحو 22 % ، والمرأة 08 % ، والأطفال 06 % ، الموجهة 04 % ، هذه النسب مأخوذة من عينة مجموعها 5436 فرد ، هذا ما جعل قناة اقرأ تصنف ضمن الفضائيات الإسلامية العامة ومعها قناة الرسالة حيث أن قناة الرسالة كانت نتائجها : 42 % من الجمهور العام ، 36 % من الشباب ، الأطفال 13 % ، المرأة 05 % ، والموجهة : 04 % .

¹ موقع القناة - 12 جوان 2012 .

² عبد القادر طاش (مجلة الفرقان) العدد 113 : 29 .

³ نبيل حمادة - : 2005/09/07 - مقابلة في مقر القناة .

أما محتوى البرامج فكانت 27% للبرامج الاجتماعية ، 20% تاريخية ، الفتوى 17% عامة، 12% اقتصادية 07% ، ترفيه 06% ، إعجاز علمي 05% ، صحة 01% ، سياسية 05%¹.
و الشبكة البرمجية تختلف حسب الظروف والأحوال والأزمنة والأمكنة في مختلف القنوات الإعلامية ، و لكن عموما تكون هناك برامج قادة وبرامج متغيرة ، ولكن في قناة اقرأ عموما مضبوطة عند التأسيس ينسب توازنه وفقا لهذا الجدول :

نوع البرنامج	نسبة البرنامج
المواد والبرامج الثقافية	35%
المواد والبرامج الدينية	20%
المواد والبرامج الاجتماعية	15%
المواد والبرامج السياسية والشؤون الجارية	15%
المواد والبرامج الدرامية والترفيهية	15%

² الشكل رقم : 11 يوضح الشبكة البرمجية القارة لقناة اقرأ

و تبقى هذه النسب نسبية، يمكن تغييرها ولكن بالتقريب لهذه الأرقام، حتى يكون هناك توازن في الشبكات البرمجية، دون ذكر البرامج المتكررة والعادة .
ولكن من المؤاخذات التي يمكن تسجيلها عن هذا البرامج :

1/ يظهر الارتباك من بين بعض مقدمي البرامج ، وحتى في محتوى هذه البرامج ، مما يدل على عدم التخصص ، خاصة لما نجد عنوان البرنامج له طابع أكاديمي فإذا به يمزج بين ذلك وبين السياسة وجوانب نقدية معينة .
2/ ضعف الجانب التقني خاصة ما يتعلق بعمليات المونتاج والمكساج ، وتقنيات التصوير وعدم تسلسل الأحداث في بعض المسلسلات والتكامل بين البرامج .

3/ ضعف جانب الاستفادة من الإنتاج الخارجي الذي تقتنيه القناة وما تنتجه هي ، فيظهر عم الانسجام بينها خاصة في برامج الأطفال والشباب ، وعدم التكامل في هذا يؤدي إلى البتر في الأفكار والأهداف على الأقل المتوسطة فكيف الإستراتيجية .

4/ ومن الانتقادات أيضا التي يمكن توجيهها إلى طاقم القناة أن بعض مقدمي البرامج والنشطين منهم المتخصص في العلوم الشرعية ولا علاقة له بالإعلام ، ومنهم بعض الإعلاميين الذين ليس لديهم تخصص شرعي ، وهذا يخلق إشكالية عدم الانسجام بين مقدمي البرامج ، ومحتوى البرامج وأهداف القناة مقارنة بالجمهور المستهدف ..¹

¹ يسرى خالد إبراهيم - مجلة الجامعة العراقية (01/28) ص 442 .

² موقع قناة اقرأ - iqraa.com2002

الاتجاه العام لبرامج قناة اقرأ : رغم الضعف الملاحظ على القناة من مختلف النواحي لاعتبارات مختلفة و لكن عموما يسجل لها أنها ليست سياسة عامة ممنهجة وفقا لمبادئ معينة :

- 1* - العالمية : تجسيدا لخاصية الإسلام العالمي، ببرامج ملائمة ولغات أقوامهم .
- 2* - الوسطية : تجسيدا لخاصية الوسطية في الشريعة الإسلامية في غير تطرف ولا انحراف .
- 3* - الشمولية : لكل جوانب الحياة الإنسانية بأن تكون الأهداف في هذا الإطار .
- 4* - التنوع في المضامين الإعلامية و الموضوعية في الطرح والمصادقية في المعالجة، مع إضفاء طابع الواقعية في التطبيق والتجسيد الميداني .

بهذا تكون قد جسدت خصائص الشريعة الإسلامية، وتوجه القناة أكثر إلى إحياء المناسبات الدينية الإسلامية إشادة بشعائر الإسلام مثل : مراسم الحجر والصلوات الخمس وما يتبعها ، وكذا الجمعة والأعياد من مختلف بقاع العالم وخاصة من المسجد الحرام والمسجد النبوي .

المطلب الرابع: قناة اقرأ نموذج للدفاع عن القضايا العادلة في العالم :

و كنموذج عن هذا فقد قامت مؤسسة الإغاثة الدولية بلا حدود في السويد وبرعايتها لبرنامج : الحملة على قناة اقرأ ، حيث أكد موسى البرش رئيس مكتب الإغاثة الدولية بلا حدود في فلسطين، أن الحملة كانت ناجحة بكل المقاييس، وحصدت 18 مليون دولار خلال أسبوع كتبرعات من مشاهدي قناة اقرأ لإعادة إعمار قطاع غزة ، وبرامج دعم المعاقين، والأطفال، جاءت هذه الحملة بقيادة المنتج والمخرج الفلسطيني (فريد شاهين)، بعد الاعتداء على أسطول الحرية في جوان 2010 ، هذه العملية تمت باستوديهات قناة اقرأ، وعبر الأقمار الصناعية في مواجهة الثالوث (الاحتلال، العدوان، الحصار) لمدة ساعة يوميا ولمدة أسبوع، استعرضت فيها حياة أهل غزة ، منذ بدأ الحصار المفروض عليها، وخلف ضحايا بالآلاف بين قتيل ومشرذوم عاق²

الفرع الأول : أهم البرامج التي أطلقتها قناة اقرأ :

أطلقت قناة اقرأ عدة برامج على المستوى العالمي، وأهم هذه البرامج :

- 1- برنامج للرد على شبهات وافتراءات أعداء الإسلام : معلوم أن المسلمين في الغرب يعانون من مشكلة (الافكيات) والإفكيات تكون عادة في حكم الأغلبات، وللأسف في الغرب الأغلبات غير مسلمة ، لذلك نجد المسلمين يعانون في مأكلمهم وملبسهم وعملهم وعقيدتهم وغيرها فيجب على الإعلام الإسلامي أن يتعامل معهم بخصوصية ويسعى لحمايتهم من مختلف الشبهات ، وهو ما تقوم به قناة اقرأ الموجهة نحو الغرب، حيث تخاطبهم بلغتهم ، أو على الأقل باللغات العالمية .

¹ مصطفى بن احمد كناكر - المرجع السابق - ص 31 .

² موقع قناة اقرأ بتاريخ 2010/07/11 الساعة 08:53 .

2- برنامج الرد الجميل : من خلال هذا البرنامج الذي يذاع أسبوعياً، على قناة اقر، فهو يهتم بالرد على الشبهات والافتراءات التي يثيرها أعداء الإسلام ، وذلك بمقارعة الحجة بالحجة والرأي بالرأي، بالاعتماد على هدي القرآن الكريم ، والسنة النبوية والسيرة الصحيحة .

يقدم هذا البرنامج : الأستاذ راضي سعيد ، واستضاف العديد من الوجوه المتخصصة في هذا المجال.¹

الفرع الثاني: التزام قناة اقرأ بفقهاء الأقليات في الغرب:

و تلتزم قناة اقرأ بما يسمى بفقهاء الأقليات، أو فقه التعارف : وهو علم جديد يهتم و يهدف الى :

- 1/ النظر في مشاكل المسلمين في بلاد المهجر، في ضوء فقه معاصر .
 - 2/ إيجاد الحلول لجميع المشاكل، التي تعاني منها الأقليات المسلمة في بلاد المهجر .
 - 3/ الحفاظ على هوية المهاجرين وجوهر شخصيتهم الإسلامية بالنظر الى مشاكلهم وأحوالهم ومستلزماتهم .
 - 4/ نشر الإسلام في صفوف غير المسلمين بتثيئته في أوساط الأقليات، عن طريق الاقتداء والاسترشاد.
- ونقصد بهذا الفقه إعطاء الفتوى الخصوصية ، خاصة لأهل المهجر، ولا يعني ذلك مطلقاً تجزئة الإسلام أو التفريق بين فقهه واجتهاده الموحد أصلاً بوحدة أصوله وتشريعاته ..²

و كتب في هذا العديد من المؤلفين الكبار أمثال الدكتور يوسف القرضاوي والدكتور طه جابر العلواني، ومما قاله الدكتور طه : "والحق أن مشكلات الأقليات المسلمة لا يمكن أن تواجه إلا باجتهاد جديد ، ينطلق من كليات القرآن الكريم وغاياته وقيمه العليا ، ومقاصد الشريعة ومنهاجه القويم، ويستبشر بما صح من سنة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في تطبيقاته للقرآن الكريم وقيمتو كلياته ."³

الفرع الثالث: الرقابة على الإنتاج الإعلامي في قناة اقرأ و مبدأ الحرية الإعلامية :

لكل القنوات الإعلامية نجد هناك جهات تراقب إنتاجها ، بما يتوافق والسياسة العامة للمؤسسة و القوانين المعمول بها في الإعلام في إطار القوانين العالمية المجسدة لحرية الإعلام ، فإن قناة اقرأ المملوكة لشخصية مستقلة، انتهجت منذ الوهلة الأولى لسياسة خاصة بها ، وعليه فلغة المقص تبدو حاضرة في مختلف برامجها ، ومع ذلك فهناك فسحة للحرية في هذا المجال من مختلف البرامج التي تتناقض مع سياستها الإعلامية أحياناً، فقد خصص في هذا الإطار قسم لمراقبة برامج القناة في القاهرة وأخرى في جدة.⁴

الفرع الرابع: الأقمار التي تبث عليها القناة :

Posted by islam gy 16 فيفري 2009 .

² عبد الحق حميش - قضايا فقهية معاصرة - كلية الشريعة و الدراسات الإعلامية - جامعة الشارقة - الموسم الدراسي 2003/2002 ص277.

³ طه جابر العلواني - نظريات تأسيسية في فقه الأقليات : www.feqh web.com/vb/t41

⁴ عماد زكي - مقالة في مقر القناة بتاريخ 2002/12/27 .

الفصل الثالث: الفضائيات الإسلامية ظل للحركات الإسلامية الحديثة

أولاً : قناة اقرأ العربية :¹.

القمر	التردد	موقع بث القناة	الدولة
عربسات A5	4176 شمال	30.5 شرق	الوطن العربي و افريقيا كاملة
عربسات BADER4	11996 افقي	26 شرق	الوطن العربي و شمال افريقيا
نايلسات 101	12034 أفقي	7 غرب	الوطن العربي و شمال افريقيا
هوت بيرد 8	12015 أفقي	13 شرق	اوروبا
ديش نتورك	12033	118.7 غرب	امريكا الشمالية
انتلسات 19	12646 أفقي	166 شرق	استراليا
ياه سات HD	11977 افقي	52.5 شرق	الوطن العربي و شمال افريقيا

الشكل رقم: 12 يوضح الأقمار التي تبث عليها قناة اقرأ العربية

ثانياً: قناة اقرأ الدولية

القمر	التردد	موقع بث القناة	الدولة
اسياسات 5	3760 أفقي	100.5 شرق	اسيا و استراليا
CANALSAT SES4	12690 عمودي	22 غرب	وسط افريقيا
انتلسات 21	4120 عمودي	58.5 غرب	امريكا الشمالية
ياه سات HD	11977 أفقي	52.5 شرق	الوطن العربي و شمال افريقيا

الشكل رقم: 13 يوضح الأقمار التي تبث عليها قناة اقرأ الدولية

¹ موقع: way2allah.com بتاريخ 15 مارس 2016 الساعة 09 صباحا

المبحث الثالث : قناة المنار .

المطلب الأول : التعريف والتسمية .

الفرع الأول: قناة المنار هي تلك القناة الفضائية التي تعتبر لسان حال حزب الله اللبناني ، الذي فرض نفسه كقوة إقليمية في لبنان ، ويمتلك جيشاً مدرباً قوامه عشرات الآلاف من المقاتلين ، باعتباره فصيلاً من الفصائل اللبنانية المقاتلة في نهاية القرن الماضي، كان يتلقى دعماً خارجياً خاصة من دولتي - إيران وسوريا -، باعتباره ذو توجه شيعي ولما كان الأمر كذلك ، وكان اختصاصه في محاربة العدو الصهيوني ، ذاع صيته في الأوساط العربية والإسلامية ، وكان ممن أبهر المسلمين بعد نجاح الثورة الإسلامية في إيران سنة 1979 ، فكان حزب الله الذي حقق انتصارات ميدانية فائقة سنة 2006 بما يسمى حرب تموز .

قناة المنار كانت القناة التي رافقت هذه الانتصارات منذ نشأتها، بل سالها الأرضي سنة 1991 والفضائي سنة 2000 ، وتوجه هذه القناة إلى جميع المسلمين مستغلة تعاطفهم معها (سنة و شيعية)، مظهرة الاعتدال والوسطية ، حتى لا تذهب في متاهات الاختلافات المذهبية والعقائدية ، خاصة وأن منطقة الشام لا تتوفر على انتشار سلفي مقبول ، مما يؤجج الصراع معهم ، على اعتبار أن الصراع بين الطوائف الإسلامية قائم بشكل أساسي بين الشيعة والسلفية (الوهابية) - كما يحبون تسميتهم -، فتحاول هذه القناة إخفاء انتمائها حتى إنها مثلاً لا تبث الأذان ، احتراماً لمشاعر السنة في لبنان ، ولكي لا يتضح انتمائها لأن أذان الشيعة يحتوي على عبارات زائدة وهي: (حي على خير العمل ، أشهد أن علياً ولي الله) (أشهد أن علياً حجة الله).

الفرع الثاني: تسميتها : كلمة المنار كلمة إسلامية عريقة ، فهي مما ينير دروب الآخرين ، معنى المنار في معجم المعاني الجامع (معجم عربي، عربي) بإشرافها فضلاً عن كونها تعلو كالمنازة لإسماع صوتها ، فهي تسمية إسلامية هادفة وقد عرفت بنفسها : "نحن قناة إعلامية لبنانية ، نقدم أنفسنا بأننا قناة العرب و المسلمين ، برامجنا تتبع من بيئتها الثقافية العربية والإسلامية ، ومن قيمنا الأخلاقية والدينية ، وهي قيم إسلامية عربية"¹

فهي قناة عامة تبث مختلف البرامج التي تهم المشاهدين ، خاصة ما يرتبط بالمقاومة وهي منفتحة على الجميع خاصة وأن المجتمع اللبناني طائفي بالدرجة الأولى، حيث يحتوي العرب وغيرهم والمسلمين والمسيحيين و الدروز ،ومن مختلف التشكيلات والتيارات ، واستطاعت أن تحقق شبه إجماع في لبنان سيما وأنها وقفت مع الجيش اللبناني في محاربة العدو الصهيوني ، رغم أنه من بنود اتفاق التهدئة سنة 2006 هو إزالة سلاح حزب الله، ولكن دون جدوى ، وهو ما زاد من قوة الحزب وقوة قنواته المنار، التي تعرضت في حرب تموز إلى قصف انقطع خلاله البث، لوضع دقائق ثم استمرت في الإرسال من مكان مجهول ..²

¹ مصطفى بن احمد كناكر - دار النوادر - سوريا - لبنان - الكويت - ط1 2012 ص 47 .

² www.almanar.com بتاريخ 10 جوان 2016 الساعة 15 مساءً

الفرع الثالث: طبيعة قناة المنار: (دينية أم عامة) : يؤكد مدير قناة المنار على أن هذه الفصائية قناة عامة وليست دينية، بأن لها أبعاد كثيرة ، خاصة الجوانب (الإخبارية والسياسية) وقال بأن المادة الدينية فيها لا تتجاوز 30 % ، بينما حجم الأخبار والبرامج السياسية يتجاوز 40%، فيما يث ، وتحتل بقية البرامج الاجتماعية والترفيهية والثقافية حوالي 30%¹.

الفرع الرابع: مقر القناة: يقع مقر قناة المنار في مدينة بيروت (عاصمة لبنان)، وقبل تاريخ 2004/12/17² وقد تعرض المقر لقصف صاروخي من طائرة F16 ، قرب مطعم الجواد 1:30 فجرا ، 16 تموز ، ولكن قبل أن تحط الطائرة في مدرجها كان الجواب، (كما يقول الصحفي) الذي ظهر على شاشتها يومها (وبعد مدة قصيرة يظهر السيد حسن نصر الله ، ليجيب العدو الإسرائيلي ويصف القناة بالمجاهدة ، ومن جهتهم قادة العدو الإسرائيلي يعترفون بهزيمتهم أمام حزب الله ³.

و بتاريخ 13 فيفري 2014 في الساعة 11:20 العميل الإسرائيلي الفلسطيني نعيم عباس يستهدف مقر القناة بسيارة مفخخة ، حيث ألقى القبض عليه ، كما ألقى القبض على سورين استهدفا مقر القناة مرة أخرى ⁴.

المطلب الثاني: شعار القناة وأهدافه وعوامل نجاحها:

الفرع الأول: الشعار الرسمي لقناة المنار: الذي اعتمدته القناة في البداية كان : شمعنة لن تنطفئ ، وفعلا ورغم المضايقات والقصف إلا أنها لم تنحجب يوما عن مشاهدتها ، وهذا وعد منها ، ومنذ انتهاء تحرير جنوب لبنان سنة 2000 غيرت شعارها إلى قناة المقاومة والتحرير ، ومنذ ذلك غيرت سياستها وطرحها بعيدا عن النعرات الطائفية رفعت شعارا جديدا (قناة العرب و المسلمين)، وتوالت شعاراتها حسب الظروف والأحداث، فتنبت شعار التحدي لإسرائيل ، (يا قدس إنا قادمون)، وشعار (القدس لنا) ⁵. وهذا هو رمزها وشعارها الرسمي الذي تظهر به.

¹ موقع جريدة الشعب الجديد - www.elshaab.org - 14 جوان 2016 الساعة 17:30

² مصطفى بن احمد كاك - دار النوادر - سوريا - لبنان - الكويت - ط 1 2012 ص 47.

³ بتاريخ 16 جوان 2016 / twa Sul news

⁴ بتاريخ 2016/06/16 www.almanar.com.l.b

⁵ جريدة السفير : 2004/12/29



الشكل رقم: 14 يمثل رمز قناة المنار

الفرع الثاني: الوجه الجديد لقناة المنار: بعد الأحداث التي تعرضت لها قناة المنار ، سيما بعد الربيع العربي ، الذي سبب لها تغييرا على هرمها بتغيير مديريها عبد الله القصير ، بسبب اعتذاره لدولة البحرين بعد تغطيته للأحداث هناك ، وكان رد حزب الله عنيقا ، وتبنى الحزب تلك التغطية ، حيث تم تغيير المدير بإبراهيم فرحات ، الذي بدأ متفائلا مما يحدث على الساحة ، رغم ما حدث للقناة ، هذا الأخير (إبراهيم فرحات) قرر تغيير وجه القناة ، وأول تغيير مس ترسانة القناة، هو تغيير شعارها إلى : إشراقه جديدة ، وكذا عودة مقرها إلى الشارع العريض في حارة حريك (ضاحية بيروت الجنوبية)، و سبب العودة إلى هذا المكان الذي دمرته إسرائيل في حرب تموز 2006 يمثل نقطة تحدي وإصرار على المقاومة ، والجديد هو الربط القوي للقناة المربوطة بالانترنت ، شبكات التواصل الاجتماعي حتى يحدث تفاعل بشكل قوي مع متابعيها ، رغم الهجمات الالكترونية التي تتعرض لها القناة ثم أردف المدير شعارا آخر وهو : وضوح الرؤية و يقابله شعارين داخليين :

1/ الترشييق : أن تكون المؤسسة رُشق في أداؤها ، لأنها قديمة ولذلك لا بد من تجديدها لتواكب الأحداث بشكل أسرع ولا تتعرض للأحداث الخارجية بشكل معمق حتى لا تكبر أخطاؤها .

ب/ 1/ التركيز : و يقصد بها إبراهيم فرحات التخصص في الملفات ، وعدم التعرض لأي شيء ، فتركز مثلا على الشأن السوري، وتتواجد بقوة في الساحة لمناصرة القضية ومساندة النظام كخيار استراتيجي¹.

الفرع الثالث : أهدافها :

1/ الاهتمام بقضايا المستضعفين واستنهاض الأمة في وجه الاستكبار ومشروع الصهيوني في وجه التكفير بينه
2/ رسمت لنفسها منذ انطلاقتها خطا متميزا يعكس نبض الشارع والأمة وقضاياها المركزية والعدالة وفي مقدمتها قضية فلسطين .

3/ مواكبة انتصارات المقاومة منذ التسعينات ، مروراً بالتحريض عام 2000 وصولاً إلى انتصار تموز 2006

¹ المجموعة اللبنانية للإعلام – قناة المنار – 14 جوان 2016 .

4/ تركز في رسالتها على قيم الإيمان والمعرفة والأخلاق، وحفظ الكرامة الإنسانية وتولي الوحدة والحوار والتلاقي بين أتباع الأديان السماوية، والحضارات الإنسانية الأهمية اللازمة .

5/ تركز في عملها على مراعاة الذوق العام ومواكبة التطور التكنولوجي والالتزام بالقيم المهنية وميثاق الشرف الإعلامي.

6/ تقدم مادة إعلامية ومعرفية إذاعية وجذابة ،باعتتماد المعايير الإعلامية الاحترافية في أخبارها وبرامجها ، ضمن القوانين والأعراف والأنظمة المعمول بها دوليا ،كما تركز على معايير الجودة في التقييم الفني، والإعلامي والتقني للمنتج إضافة إلى تقديم المضمون الرسالي للجمهور ،وتطوير الهوية البصرية والفنية واعتماد التفاعلية مع الشاشة والموقع الإلكتروني .

7/ تتوجه الى العرب والمسلمين في كل أقطار العالم بخطاب توحيدي منفتح ، وتنتهج سياسات موضوعية وتبتعد في تناولها للأحداث عن أسلوب الإثارة المبتذلة .¹

الفرع الرابع:عوامل نجاح قناة المنار: يمكن أن نختصر عوامل نجاح قناة المنار فيما يلي :

أ/: لأنها لسان حزب الله اللبناني الذي قهر الكيان الصهيوني خاصة سنة 2006 .

ب/: اهتمامها بالقضية الفلسطينية ومناصرتها للمقاومة وخاصة منها حركة حماس .

ج/: كونها سياسية إخبارية قلل من شبهة تعصبها المذهبي للتيار الشيعي .

د/: وصفها ووصف حزب الله بأنه منظمة إرهابية جعل العالم الإسلامي يزداد تعاطفهم معها .

هـ/: تعرضها للحذف من الأقمار الصناعية العربية .

فقد قام وزير الإعلام السعودي - عادل الطريفي - بإيقاف قناتي الميادين والمنار من القمر العربي نايل سات بتاريخ : 2015 /12/02 بسبب انتقادها لما قامت به السعودية من تدخل في اليمن بما يسمى : عاصفة الحزم .²

وهو القرار نفسه الذي اتخذته الشركة المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات)، بتوقيف قناة المنار اللبنانية عن البث بسبب الشكاوى التي وصلت إليها من جهات مختلفة ،كون المنار خرقت الأعراف الدولية بإثارة النزعات الطائفية والفتنة في الدول متلقي البث ، حيث اعتبرت السلطة في لبنان هذا الأمر خرقا لحرية التعبير ، ونفى مدير قناة المنار(ابراهيم فرحات) هذه التهم ،واعتبر أن هذا الإجراء السياسي ولا علاقة له بالتجاري ،رغم أن الشركة القائمة بقطع الاتصال،تندرع من ناحية أخرى بعدم دفع السلطة لمستحقات البث .

و تلقت المنار سلسلة من التأييدات،و اعتبار هذا الإجراء تعسف في حقها وخاصة من زميلاتها نذكر منها قناة العالم وقلل مديرها من خطورة هذا الإجراء ،مادامت القناة يمكن أن تبث عن طريق الانترنت.¹

¹ www.elshaab.com 16 جوان 2013 سا 18:00 .

² www.almanar.com.lb : 2016/04/06 سا 10:30 .

وعن سؤال يتعلق عن : لماذا تحارب بعض الدول العربية قناة المنار ؟ أجاب مديرها : نحن لا نسعى لأن تكون لدينا أي مشكلة مع أي بلد عربي ، وحريصون على حرية الكلمة ، ولكن هناك بعض العقليات لا تتحمل هذا ، بل تريد قنوات منظمة على شاكلة الأنظمة العربية، وأن مصر إلى حد الآن لم تلتق منها أي إشارة سلبية في هذا الاتجاه وأن مكتبتنا يعمل بشكل طبيعي ، وتبث منها برنامج خاص بعد الثورة، دون أي إشكال ، وعن الترويج للسياسة الإيرانية من مصر ، كذب هذا الأمر واعتبر اللول العربية ممن يروج لعدو وهمي اسمه إيران .

المطلب الثالث: حزب الله اللبناني : منظمة إرهابية، وقناة المنار في قصص الاتهام :

الفرع الأول: انحياز المنار إلى قضايا طائفية :

في حوار جريدة الشعب الجديد مع المدير: عبد الله قصير تناول فيه عدة قضايا خاصة ما يروج له الإعلام الآخر (المضاد) بالانحياز الكامل لقناة المنار وحزب الله لجهات محسوبة على اتجاهها الطائفي المذهبي و الإيديولوجي ، كان رده كما يلي :

- 1/ أشاد بدور المنار في تغيير صورة لبنان في أذهان الناس، بعد أن كانت محمية للفسق و المجون.
- 2/ أدان الموقف العربي الذي يعمل نيابة عن الاستكبار العالمي، و ينفذ له أدواره .
- 3/ نفى أن تكون المنار قناة حزبية بالمفهوم الضيق، بل هي تتجاوز اهتمامات حزب الله.
- 4/ كما نفى أن تكون بصدد تنفيذ أجندة خارجية (يقصد إيران)، و إنما هي فقط تتولى الدعاية المضادة عن حزب الله وكل من تقف معه وتبني ثقافة المقاومة .
- 5/ تبني قضايا الأمة الإسلامية بصفة عامة بعيدا عن أي تضيق.
- 6/ أكد على الولاء التام لحزب الله، وأنه ليس هناك قيادة حيادية في العالم .
- 7/ مسألة الحياد نسبية فإذا قلنا الشهيد الفلسطيني، والقَتيل الإسرائيلي يعتبرونه انحياز، فيجب أن نفرق بين الانحياز والتحليل السياسي .

- 8/ رفض السيد المدير (مدير القناة) تسمية الربيع العربي، بل اعتبروها صحوة إسلامية.
- 9/ كما اعتبر أن الإعلام قسمان : قسم يروج للأمركة ويشيع ثقافة الاستسلام والانبطاح، وقسم يتبنى قضايا المقاومة ومواجهة الهيمنة وسرقة الثروات، والصحوة الإسلامية والعربية .
- 10/ وقوف المنار وحزب الله إلى جانب النظام السوري خيارا استراتيجيا ، واعتبروا أن هذا الموقف مما يحفظ قدرات المقاومة ، وسقوط بشار وحزب الله يحول المنطقة إلى ساحة حرب وهمية أمريكية ، والغرب اليوم يستثمر في النعرات

الطائفية لتنفيذ أجندة خفية ، والحل لا نراه إلا سياسيا ، متفائلا بمستقبل أفضل لسوريا في ظل الحريات – كما حصل في لبنان تماما .¹

ملاحظة : عبد الله قصير قيل بأنه أقيل من منصبه ، وقيل أنه استقال (حسب مصدر LBC)، وعموما فالسبب واضح وهو تقديم اعتذار لمملكة البحرين بسبب تغطيتها لأحداث المملكة ، وتوأم حزب الله من هذا الاعتذار ..² يذكر أن المدير الحالي للقناة هو : إبراهيم فرحات : 09 ديسمبر 2015 .

الفرع الثاني: حزب الله منظمة إرهابية .

أقر الكونغرس الأمريكي قانونا بتاريخ 2015/11/17 يرمي إلى حظر التمويل الدولي لحزب الله ، وفرض القانون على أي من يقدم هذه المساعدة من قريب أو بعيد لأشخاص أو هيئات ، ومما جاء في القرار:

1- وصف قناة المنار بأنها تابعة لمنظمة إرهابية وطلب تقرير عن كل شركات البث والاستلايت والانترنت ، التي تتعاقد معها أو تقدم لها خدمات بث وتواصل ، تمهيدا لوضع هذه الشركات على لائحة المقاطعة الأمريكية بتهمة دعم نشاطات إرهابية وتمويلها .

2- الحظر على كل البنوك والمصارف التي تبيض لها الأموال أو يتعامل مع هذا الحزب ، ويشمل القرار الأشخاص الذين يتعاملون مع حزب الله ، ويشمل أيضا حتى الدول التي تتعامل معها .

3- هذا القرار هو الذي أدى إلى حذف قناة المنار من النابلسات .

4 - الإجراء نفسه أخرجت به دولة لبنان حتى أصدرت قانونا في هذا السياق و المتعلق بقانون العقوبات ولاسيما المادة 314 منه، والتي وصفت المنظمة الإرهابية بما يتناسب وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1566 الصادر في 2004/10/08، وكذا القرار رقم 1989 بتاريخ : 2011/06/18 ، والقرار 2078 بتاريخ: 14 سبتمبر 2014 ، فضلا عن هذا فان هناك قرارات وأوامر أخرى أكثر خطورة، تتعلق بنزع سلاح حزب الله، والفصائل اللبنانية رقم 1559 بتاريخ 2004/09/02 .

على غرار هذا جاء في افتتاحية إعلان وزارة المالية الأمريكية، وأنه بتاريخ : 23 مارس 2005 أعلنت وزارة المالية الأمريكية عن تفعيل الأمر الرئاسي رقم 13224 ضد قناة المنار ، التي يتم تفعيلها من قبل حزب الله ، وإلى جانب ذلك تم تفعيل القرار ضد راديو النور التابع لحزب الله، و ضد المجموعة اللبنانية للإعلام، وهي الشركة اللبنانية الأم التي تقوم بتشغيل قناة المنار، و راديو النور .

¹ جريدة الشعب الجديد www.elshaab.org 16 جوان 2013 الساعة 18.00

² بتاريخ : 2013/12/25 : www.lbc.com/news

المطلب الرابع: تمويل القناة :

الفرع الأول: حزب الله يملك 50 بالمائة من أسهم المنار: صنفت الولايات المتحدة الأمريكية حزب الله بأنه منظمة إرهابية ، وعليه فإن أي هيئة تابعة له فهي كذلك ، فاعتبرت المنار هيئة تخدم الإرهاب ، للتذكير فإن قناة المنار هي لسان حال حزب الله ، وأن أكثر من 50 بالمائة من أسهمها من نصيب هذا الحزب - حسب تصريح مديرها - عبد الله قصير ..¹

من جهة أخرى تتلقى القناة الدعم المالي من الدول المساندة ، وقد ذكرنا من هذه الدول بالتأكيد الدول ذات الأنظمة الشيعية وعلى رأسها إيران وكذا سوريا والعراق وغيرها من المنظمات التحررية .

الفرع الثاني: إيران تتحدى والجامعة العربية تستجيب: معلوم أن قناة المنار وحزب الله يتلقيان دعماً من بعض الدول علانية وخفية ومن هذه الدول - سوريا وإيران ، فقد قدمت إيران للمنار مساعدة بـ 7 ملايين دولار سنة 2006 ، بينما نجد جامعة الدول العربية سارعت إلى تنفيذ القرار الأممي حيث أعلنت جامعة الدول العربية تصنيف حزب الله بأنه منظمة إرهابية ، وعليه نقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن وزارة الاتصالات اللبنانية أن إدارة النابل سات أبلغتها بوقف بث المنار عبر القمر ابتداء من الساعة الثامنة بتوقيت القاهرة : يوم الأربعاء 16 أبريل 2016 ، وجراء ذلك تم توقيف بث قنوات لبنانية أخرى ، وهي (الجديد /NB ، وتلفزيون لبنان ، بدعوى عدم تسديد الوزارة مبالغ التعاقد مع القمر.

من جهة أخرى أكد إبراهيم فرحات مدير القناة أن القناة ستستمر في البث عبر القمر الروسي وأقمار أخرى . وأدان حزب الله هذا التصرف واعتبره ضرباً لحرية التعبير ولقناة تحمل شعار : قناة المقاومة والتحرير ، وقناة العرب والمسلمين ..²

ومن جهة أخرى لقي القرار تضامناً كبيراً للمناصرين للقناة ، ففي لقاء تضامني من الأسرة الإعلامية العراقية والسورية ، مما يدل على الاتجاه الإيديولوجي الموحد بينهم وصرح مدير مكتبها في سوريا (وائل المولى) أن من حاول إسكات المنار يعلم بأن النصر قريب والمعركة الحالية استكمال لحرب تموز وأن المنار ليست قناة إعلامية ، بل هي حالة مقاومة وعروبة في قلب كل العرب والشرفاء ، لأنها تقف إلى جانب قضية فلسطين العربية المحتلة .³

المطلب الخامس: الشبكة البرمجية في قناة المنار والقدرات التكنولوجية لها :

الفرع الأول: برامج قناة المنار وخطها الافتتاحي:

¹ www.elshaab.org - 16 جوان 2016.

² www.annahar.com article 348319 بتاريخ 06 ماي 2016 / 17:19 .

بتاريخ 06 ماي 2016 / 17:19 .

³ www.annahar.com 2016/04/21 سا 20:37 .

أغلب البرامج التي تبث عبر قناة المنار مما يخدم خطها الافتتاحي والرسمي، وهو خط المقاومة والإشادة بذلك، فأتجهت المنار إلى الدراما، التي تحمل في عمقها ثقافة المقاومة، فتم إنتاج - مثلاً - 78 حلقة تلفزيونية في مسلسل واحد، يحاكي تجربة المقاومة الإسلامية من المواقع الاجتماعية المعيش في لبنان ومجموعة كبيرة من الأفلام في الدراما والعمل الوثائقي، والذي لاقى تجلوا كبيرا لدى الجمهور اللبناني والعربي.

تسعى القناة إلى تقوية الموقع الإلكتروني للقناة، حيث أصبح الآن بأربع لغات، كما أصبح حجم انتشاره في العالم بشكل كامل، وارتفع حجم المتصفحين في موقع المنار خلال السبعة أشهر الأخيرة إلى مليونين وثلاثمائة متصفح أو مشاهد يوميا، كما يتم السعي إلى تطوير الصحافة الإلكترونية ومواقع الانترنت، وكل هذا لمواكبة الأحداث والتطورات على المستوى العربي والعالمي¹.

و مما لوحظ في المدة الأخيرة تطور عملية الإعلان بتقنية عالية الدقة HD، و يحتوي على إضاءة أقوى، وبعيدا عن الفكرة السائدة أن المنار غير متطورة من هذه الناحية، كما دعا مديرها - ابراهيم فرحات - إلى الإصرار على الشفافية فيما يتعلق بالجرافيكس وهو أمر شديد الجمال عبر استوديو مركب بتقنيات عالية من فريق لبناني 100 %، فضلا عن المزيد من التحريك ال(CGI) صور منشأة بالكمبيوتر : computer générâtesmafeay.

اما عن عدد الموظفين فلا يتجاوز 300 موظف، منهم 100 امرأة وهو كاف لإدارة شؤون هذه المؤسسة.

الفرع الثاني: أما عن البرمجة الجديدة : فيرى المدير أن تخفف القناة من البرامج الثقيلة، حتى تكون أكثر رشاقة و أن تجعل من كل ساعة تلفزيونية (50 دقيقة)، و10 دقائق متعلقة ب(بهارات الشاشة) (الترويجات و الفيلرز) و غيرها، وإلا أصبحت القناة رتيبة وثقيلة، كما يجب أن نقدم على خطوات ثورية بعض الشيء ونغذي البرامج بالمادة الاجتماعية والدينية، كما يجب التركيز أيضا على البرامج الإخبارية بأكثر من 50 % (النصف) ونضيف إليها الشق السياسي لتصبح 60 % من خطط البرمجة لكل (دمج سياسي وإخباري)

- دعم هذه البرامج بالوثائقيات، حتى تكون أكثر واقعية، وأشهر برنامج في هذا (على تماس).

- كما سيتم الإبقاء على برنامج : حديث الساعة - بين قوسين - وماذا بعد - هنا دمشق.

ومن أهداف المؤسسة : يجب أن تكون هناك رؤية أكثر اهتماما بقضايا الناس والجمهور، من خلال برنامج: صباح المنار، ثم تغير اسمه إلى (نهار جديد)، يظهر فيه مقدم الأخبار بجوار أحد مقدمي البرنامج، ليربطوا المواضيع ببعضها، ويجري التعليق عليها، وغيرها من التقارير : كحركة المدور والطقس وغيرها.

¹ جريدة الشعب الجديد - حوار مع مدير قناة المنار - 14 جوان 2016 : سا 18:00 . عبر موقعها : www.elshaab.org.

- برنامج على التماس :سيعتمد نظام وثائقي ويتحدث في كل حلقة عن ملف معين ، على أن يعرض الفيلم المصور قبل مناقشة المحتوى ، وفتح المجال إمام المتخرجين الجدد من أجل إنتاج الوثائقيات ، وتقوم المؤسسة بشرائها عليهم ،وهي في حدود 20 دقيقة وتتجه القناة في إنتاجها إلى المنافسة والتميز .¹

الفرع الثالث: وصف عام للبرامج الثقافية في قناة المنار الفضائية²

الشكل:رقم15
: وصف عام
للبرامج الثقافية في
قناة المنار الفضائية

ت	اسم البرنامج	موعد العرض	زمن البث	مدة العرض	الملاحظات
01	لبنان هذا اليوم	يومي	المساء	20د	
02	الوجه الآخر	يومي	المساء	20د	
03	ن و القلم	اسبوعي	المساء	15د	
04	الدين والحياة	اسبوعي	المساء	20د	
05	نداء الصلاة	اسبوعي	المساء	15د	
06	المنار الصغير	يومي	المساء	15د	
07	مواهب المنار الصغير	اسبوعي	صباحي/مساء	20د	
08	الو المنار	اسبوعي	صباحي	15د	
09	حكايا	يومي	صباحي	15د	
10	اطفالنا اكبادنا	يومي	صباحي	15د	
11	العلم والابدان	اسبوعي	المساء	15د	
12	مجلس الشعراء	اسبوعي	المساء	20د	
13	فقه الاسلام	اسبوعي	المساء	20د	
14	فقه الاسلام	اسبوعي	المساء	20د	

¹ www.almanar.com.lb/adetails.php?eid=1186271 بتاريخ 20 جوان 2016 الساعة 12 صباحا

² سعد مطرش عبد الصاحب /دراسة ميدانية لقناة المنا الفضائية من 1 سبتمبر الى 31 ديسمبر 2006 مجلة الباحث الاعلامي العدد3 حزيران 2007 ص194

المبحث الرابع: قناة المجد

المطلب الأول: التعريف بالقناة:

الفرع الأول: تسمية قناة المجد بهذا الاسم:

معنى كلمة مجد في اللغة: وردت كلمة المجد بمعاني مختلفة في قواميس اللغة: وردت بمعنى: النبل والشرف ووردت بمعنى: المكارم الماثورة عن الآباء،¹ يقال: مجد الشخص: عزه وشرفه (قاموس المعاني (قاموس عربي - عربي))². ومن هذه الكلمة اشتقت كلمة المجد الذي سميت به قناة المجد، أي قناة العز والشرف. - وورد في القرآن الكريم: "ذو العرش المجيد"، "ق والقران المجيد". و التمجيد أن ينسب الرجل إلى المجد ورجل ماجد: مفضل كثير الخير وشريف. قال ابن السكيت: الشرف والمجد يكونان بالآباء: يقال رجل شريف ماجد: له أباء متقدمون في الشرف. (لسان العرب - حرف الميم - مجد)³

الفرع الثاني: بطاقة فنية لقناة المجد العامة:

¹ (معجم المعاني الجامع (معجم عربي - عربي ... مرجع سبق ذكره...)).

² (قاموس المعاني (قاموس عربي - عربي ... مرجع سبق ذكره...)).

³ (لسان العرب - حرف الميم - مجد ... مرجع سبق ذكره ...)

شبكة المجد	
	
متعة الإعلام الهادف	
دينية متنوعة	اختصاص
القنوات الأمانة للأسرة	شعار
2 مايو 2003 م 1 ربيع الأولي التأسيس	
1423	
الشيخ حمد الغماس	المالك
العربية	اللغة
السعودية	المقر
خاصة	القطاع
م. سعود الغنام	المدير
السعودية	المقر الاجتماعي
www.almajdtv.tv	موقع الويب
البث	
عبر الساتل	
عريسات بدر 6 ، نايل سات 1	

الفرع الثالث : التعريف بقناة المجد : تعتبر قناة المجد الفضائية أشهر القنوات الدينية في الوطن العربي ، تعرض العديد من البرامج التي تستوعب مختلف أفراد المجتمع ، وكذا الحياة الأسرية والعامة والأطفال .

قناة المجد الفضائية : قناة سعودية سنية ، لا تهتم بالتمذهب ، فهي لا تنتمي إلى أي مذهب فقهي ، و تهتم بالشؤون الدينية بنسبة كبيرة جدا .

الفرع الرابع: ترددتها على النايل سات :

التردد: 12054 / الترميز 27500 / الاستقطاب رأسي V ،
تصحيح : 4/3 .

اما ترددتها على العرب سات :

التردد : 12475 / الترميز 27500 / الاستقطاب رأسي V ،
تصحيح 4/3 .

استمر البث التجريبي فيها ستة أشهر ، وأول برنامج بث عليها : برنامج أسرة واحدة بث مباشر ، 1424/03/01 هـ ، ماي 2003.

موقع الويب : <http://almajdtv.com> ..¹ الشكل رقم: 16 يمثل بطاقة فنية لقناة المجد

¹ المجد العامة : ar.wikipedia.org/wiki بتاريخ : 18 جوان 2016 آخر تعديل : 29 افريل 2016 . سا 20:13

وضعت القناة سياستها الإعلامية وضوابطها الشرعية ضمن ثوابت إسلامية ، بواسطة هيئة مؤلفة من : صالح بن عبد الرحمان الحصين ، عبد الله بن منيع ، عبد العزيز مسند ، عبد الله المطلق – ابراهيم أبو عيادة .
ومما يعرف عن القناة الأولى أنها خالية من الموسيقى والنساء (أي لا تظهر عليها المرأة) ، وحققت في عامها الأول فقط : 08 آلاف ساعة بث ، وأنتجت أكثر من 100 برنامج وبلغ عدد مشتركها 90 ألف و لها أكثر من سبعين فريق عمل في أربع دول .¹

الفرع الخامس: مكان البث :

تبث قناة المجد برامجها عبر عدد من الأماكن أهمها :

- 1/ مدينة دبي للإعلام في الإمارات العربية المتحدة .
- 2/ المدينة الإعلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية .
- 3/ مدينة 06 أكتوبر في مصر .
- 4/ استوديوهات القناة في الرياض .

الفرع السادس: شعارها:

تعددت شعاراتها تبعا للمراحل التي تمر بها ففي كل مرة ترفع شعار وأهم هذه الشعارات:

- 1- رؤية عالمية لأمة واحدة، 2- رؤية أصيلة لحياة جديدة 3- رؤية ثاقبة لعالم مضطرب..²

المطلب الثاني: رسالة المجد وأهدافها وتحفظاتها :

الفرع الأول: رسالتها وأهدافها : تسعى قناة المجد الفضائية من خلال شبكتها العامة والمتنوعة إلى الدعوة إلى

الله، و إبراز سماحة الإسلام ووسطيته واعتداله وصلاحه لكل زمان و مكان ، وكذا تعزيز الانتماء للوطن والأمة العربية الإسلامية ، والعناية بجميع شرائح المجتمع من كل النواحي ، وخاصة منها المواطن السعودي ، و تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

- 1/ الدعوة إلى الخير والحث عليه لبناء مجتمع يسوده التكامل والتراحم بين أفراد .
- 2/ تعزيز المنهج الوسطي في تناول شؤون الحياة ، حيث التوازن والشمول .
- 4/ العناية بالطفل والتعاون مع الأسرة ، والمؤسسات التربوية لتحقيق تنشئة سليمة ومثمرة لأجيال المستقبل.
- 5/ الاهتمام بالشباب والفتيات، ومساعدتهم في وضع أسس ثابتة، لبناء حياتهم ورسم مستقبلهم مع التركيز على قيم العمل والإنتاج والعطاء .

¹http/almajd.tv 16 جوان 2016 الساعة 18.00

²مضطرب مصطفى احمد بن كناكر – دار النوادر – سوريا – لبنان – الكويت – ط 1 2012 / ص 86 .

6/ العناية بالأسرة ، وتنمية الحياة الاجتماعية والمساهمة في معالجة مشكلات المجتمع بلغة اعلامية وقديرة وحكيمة ومؤثرة¹

ويمكن الإشادة بأهدافه كونه شاملة لكل المجالات :

1/ أهداف خاصة بالبرامج العلمية والدعوية والتعليمية .

2/ أهداف خاصة بالبرامج الاجتماعية .

3/ أهداف خاصة بالبرامج الثقافية والمهنية والأدبية .

4/ أهداف خاصة ببرامج الأطفال وتشمل : التربية الإيمانية والفكرية ، والخلقية والأدبية والعلمية والمهنية والجمالية والبدنية والصحية والإنسانية ..²

الفرع الثاني : تحفظات قناة المجد :

تتحفظ قناة المجد وتخالف في ذلك معظم القنوات الفضائية الإسلامية ، بعدم توظيف الموسيقى في برامجها ، سواء كانت مستقلة أو كمؤثر مساعد ، كذلك تتحفظ عن إظهار المرأة على شاشتها ، سواء كمقدمة برنامج ، أو ضيف ، أو سواء ملتزمة بلباسها الشرعي أو متبرجة .

هذه أهم التحفظات على القناة ، وهي راجعة إلى الاتجاه الفكري والفهمي للقناة ، التي تعتبر صوت المرأة عورة على رأي السلفية ، وتمنع الاختلاط وحتى التواجد بين الرجال والنساء الأجانب لأن في ذلك فتنة .

- وعوض الموسيقى تعتمد قناة المجد على أمور بديلة أهمها :

1- المؤثرات الطبيعية . 2- الهمهمات والآهات بالمحسنات الصوتية .

3- الأناشيد . 4- البرامج التسجيلية والوثائقية .

ملاحظة:- عدم ظهور المرأة على شاشتها وعدم السماح بتقديم البرامج قلل كثيرا من قيمة القناة لأنها أهملت شريحة كبيرة في المجمع وحرمتهم من حقوقهم ، ولاقت على ذلك انتقادات كبيرة.

ومما تميزت به القناة إظهار هذه الأصوات والبدائل الصوتية ، كبديل عن الموسيقى وهو ما يمكن اعتباره مشروع البديل الصوتي التي تهدف إلى توليد مشاعر معتبة لدى السامع والمشاهد منها على سبيل المثال : المحبة – الخوف – المرح – التأمل – الوطنية – الحزن – الهدوء – المفاجأة – الدهشة ، وغير ذلك من المؤثرات الصوتية البشرية والآلية ..³

¹ بتاريخ : 19 جوان 2016 ، سا 10 صباحا / www.almajdtv.tv

² فائزة بنت حميدان الصاعدي – إسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية – بحث مكمل لنيل درجة الماجستير بكلية التربية الإسلامية جامعة أم القرى بمكة المكرمة عام 1428 / 1429 ص 129 .

³ فائزة بنت حميدان الصاعدي – إسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية . في تحقيق أهداف التربية الإسلامية – بحث مكمل لنيل درجة الماجستير بكلية التربية الإسلامية جامعة أم القرى بمكة المكرمة عام 1428 / 1429 هـ ص 131 .

ومن تطبيقات قناة المجد في مجال الدراما ، حيث أخفت الموسيقى وصور النساء وجاءت بدلا عنها بالمؤثرات الصوتية التي ذكرناها نذكر: فيلم عم المختار - عز الدين القسام - صلاح الدين الأيوبي - صقر قريش - روضة الأطفال - ، من خلال قناة المجد ماسة المجلو كانت ناجحة إلى حد ما .¹

المطلب الثالث : تمويل قناة المجد :

شبكة المجد بما فيها قناة المجد العامة، مشروع إعلامي كبير ، ولكنه ينتمي إلى القطاع الخاص ، وربما مساهمة الدولة فيه ، من خلال بعض الشركات التابعة لها، لكن عموما هي الآن تابعة للشيخ : حمد الغماس، فقد كان عضو مجلس الإدارة منذ التأسيس إلى غاية 1428 هـ ، حيث أصبح رئيسا لها ، بعد أن حقق الأغلبية في أسهمها ب: 52 % وبهذا يستلم المهام السيد : احمد بن عبد الرحمن الشميمري بصفته نائب الرئيس و كذا : فهد بن عبد الرحمن الشميمري، ومن معهم إلى السيد : حمد الغماس (رئيس مجلس الإدارة) رئيس قناة الهدى الفضائية والشيخ علي الضحيان مدير قناة شدا الفضائية ، والشيخ فهد بن حمد المبارك المشرف على قناة الهدى الفضائية .²

أما عن سبب بيع السيد : فهد عبد الرحمن الشميمري لحصته : فيجيب قائلا : السبب بكل بساطة هو تحقيق مصلحة الشبكة وتحقيق الاستقرار ووحدة القرار التي تنهي النزاع والشقاق ... عندما فقدنا الأغلبية في مجلس الإدارة لم نستطع التحكم في وحدة القرار ، فناقشنا مع حمد الغماس أن يبيعنا حصته ونشتري منه لتحقيق الأغلبية فحصلنا 36.2% و حصة حمد الغماس 19.21 % فكان المجموع : 55.41 % وهذا يعيد الاستقرار إلى قنوات المجد إن شاء الله .

أما عن الاستقالات فهذا أمر طبيعي لما خرج المسير فقد استقال معه أصحابه من الإدارة العليا .

أما عن رأس مال الشركة فقد بدأ ب130 مليون ريال وهو اليوم أكثر من 600 مليون ريال ، والشركاء لم يكونوا يأخذون أرباحهم، بل يستثمرونها داخل الشركة ، لأن بعضا من رأس المال مملوك وقف ، أما عن سبب تأخر صرف الرواتب فيعود أساسا إلى أمور تنظيمية فقط ، وليس لضعف المؤسسة ، وكان الأجدر أن تستغني على بعض الموظفين البالغ عددهم 900 موظف ونحن في حاجة إلى 700 موظف ولكن لم نرد ذلك، لذلك يشتكي بعض الموظفين من ضعف الرواتب حيث أن متوسطها بين 2500 إلى 5000 ريال سعودي، وليس هناك أي أزمة لطالما أن دخل القنوات يتجاوز 400 مليون ريال سعودي .³

المطلب الرابع : تقييم برامج قناة المجد المحلية والدولية :

الفرع الأول: برامج قناة المجد العامة:

¹ بتاريخ 11 مارس 2016 سا 10 صباحا : www.marefa.org

² 19 جوان 2016 / forum.maali.net

³ Arabic.araiianbusiness.com بتاريخ 20 جانفي 2008 سا 07 صباحا .

يمكن اعتبار قناة المجد مع فروعها المختلفة واحدة من الشبكات الأثري في العالم الإسلامي، لتتبع أنشطتها، بل قل وتخصصها في مختلف المجالات، وتبقى قناة المجد العامة هي الأم والمرجع بالنسبة لكل فروع المجد. افتتاحها : بدأ البث على قناة المجد رسمياً في 01 ربيع الأول 1424 هـ الموافق ل: 02 ماي 2003، وتميزت بالشمول في الطرح والوسطية في الرؤية، والتوازن في المعالجة والتنوع في البرامج، ومن أبرز برامجها:

أ/ البرامج الشرعية : ومنها :

- *1 كلمة مضيئة
- *2 يدعون إلى الخير
- *3 مع سماحة المفتي
- *4 الجواب الكافي
- *5 ذكرى
- *6 قرى العين
- *7 منتقى المحاضرات
- *8 تصحيح التلاوة
- *9 المفكرة الدعوية
- *10 متن و مسند
- *11 عقبى الدار
- *12 القطوف الدانية .

ب/ البرامج الحوارية : ومنها :

- *1 برنامج ساعة حوار
- *2 برنامج جلسة
- *3 برنامج في الدارة
- *4 برنامج اول اثنين .

ج/ البرامج الإخبارية : ومنها :

- *1 موضوع الغلاف
- *2 صحافة الرأي
- *3 نشرة الأخبار
- *4 حصاد الأسبوع
- *5 غزة شموخ و غزة

د/ برامج متنوعة : أهمها :

- *1 برنامج القادة المنسية
- *2 برنامج غرائب الهند
- *3 برامج خيان
- *4 برنامج الراصد
- *5 نهضة الخرطوم
- *6 فضاء المشاهدين
- *7 الملتقى الأدبي
- *8 برنامج الموسم .

هـ/ أما أهم القنوات التابعة لها فهي :

المجد العلمية - المجد للأطفال - المجد الوثائقية - المجد الثقافية - المجد للحديث الشريف - المجد للقران الكريم - بسمة الأطفال - المجد الطبيعية - المجد الإخبارية - ماسة المجد - المجد الربيعية - المجد الصيفية - المجد الرمضانية - المجد فكر و العب..¹

أما عن أهم البرامج التي هي بصدد العرض في رمضان 2016 أهمها :

تم النشر بتاريخ 2016/06/01 .

- 1/ سواعد الإخاء : من أهم ضيوفه : عائض القرني / عمر عبد الكافي / سلمان العودة / راتب النابلسي / عصام البشير / عبد الواحد المغربي و غيرهم .
- 2/ قمره : لمنشطه : أحمد الشقيري .
- 3/ و يتفكرون لصاحبه : محمد راتب النابلسي، وتم الإشهار له في قناة اقرأ .

¹ اخر تعديل : 08 افريل 2016 13:30 / ar.wikipedia.org/wiki بتاريخ : 18 جوان 2016 .

4/ الإيمان و العصر : للدكتور : عمر خالد

5/ إضافة إلى أعمال سلمان عودة المختلفة .

6/ محمد العريفي : برنامجه : العالم الأخير .

الفرع الثاني : تقييم القناة : وهذه أهم الإيجابيات والسلبيات التي تطرح على القناة ، وتبقى في صور وجهة نظر لصاحبها ، منها ما يمكن تأييده عموماً وهناك ما يمكن أن يناقش نذكر منها :

أ - الإيجابيات :

1/ توفير مضمون هادف ونظيف للأسرة المسلمة ، يسهل الجمهور على مشاهدة برامج هادفة .

2/ طرح وتقديم برامج متنوعة ، دون الاقتصار على الجانب الديني فقط ، (تغني عن الغير) .

3/ الإخراج الفني والتقني للقناة بشكل عام ممتاز .

4/ تقديم نموذج ذو موضوع هادف ، يرقى بمستوى الإعلام الإسلامي .

ب - السلبيات :

1/ عدم ظهور المرأة يعتبر مؤشر سلبي للقناة وسياستها ، وإهمال لعنصر كبير وشريحة واسعة في المجتمع .

2/ الطابع الديني للقناة ، حيث تظهر مع تنوع برامجها ، ولكن وما من وجهة النظر الدينية الضيقة المرتبطة بالحلال و الحرام .

وقد أجرى الباحث فواز بن محمد دراسة سنة 2003 حول قناة المجد ومتابعيها ، وخلصت إلى جملة من النتائج ، يمكن أن تقارن بدراستي 2016 لنرى أهم النتائج المتوصل إليها ، وهل هناك تطور أم لا :

1/ معدل المشاهدة اليومي 82 % أقل من ساعة . 2/ 63 % يشاهدون قنوات عربسات ونايل سات .

3/ 52 % يشاهدون برامج المجد مع أفراد الأسرة . 4/ 12 % فقط يفضلون مشاهدة القنوات الدينية

5/ 40 % لا يعرفون شيئاً عن قناة المجد .

6/ 67 % من الذين يشاهدون المجد يرون بأن مضمونها مفيد .

7/ 54 % يشاهدون قناة المجد مرتين أو ثلاثة في الأسبوع¹ .

ج - / اهتماماتها بقضايا المسلمين في مختلف أرجاء العالم :

ومما عرفت به المجد اهتمامها بقضايا الأمة المختلفة ، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والوضع في غزة ، والمسلمون في مختلف دول العالم ، خاصة في إفريقيا وآسيا ، ومن القضايا التي اشتهرت في الترويج لها : قضية وضع المسلمين في بورما ، ففي 17 أكتوبر 2012 أطلقت حملة لنصرة المسلمين في بورما بعنوان : أركان المنسية وامتدت الحملة

¹ فواز بن محمد العجمي ، عبد العزيز العوضي ، فهد سع العتيبي - دراسة حول قناة المجد الفضائية سنة 2003 - في احدي الجامعات الكويتية .

لثلاثة أيام ،(من الثلاثاء إلى الخميس) ،لمدة ساعتين يوميا ، وفي وقت الذروة ،من التاسعة صباحا إلى الحادية عشر صباحا ، بعرض أفلام وثائقية ومحاضرات لمتخصصين ،ورؤية قانونية حول الموضوع ، وأخيرا ماذا يجب أن نقدم لمسلمي بورمو كيف تتم نصرتهم

المطلب الخامس : تسيير وإدارة مؤسسة المجد وموافقة ذلك للإدارة الحديثة :

معروف أن تسيير أي مؤسسة يعتمد على طرق وأساليب إدارية متداولة عالميا، تحاول أن تلتزم مواد القانون التجاري ، وطرق إدارة الجودة الشاملة في تسيير المؤسسات ، ومؤسسة المجد واحدة من هذه المؤسسات الإعلامية التي تعتمد الطرق الحديثة في التسيير ،معتمدة النظريات الإدارية وملتزمة بوظائف الإدارة : التخطيط / التنظيم / التوجيه / الرقابة . ، و كأى إدارة تتكون من إدارة عليا ووسطى ودنيا ، ويرأس المؤسسة مجلس إدارة .

الفرع الأول : مجلس إدارة قناة المجد : يتكون من الرئيس : فهد بن عبد الرحمن الشميمري ،و هو مؤسس شبكة المجد الفضائية وقد ساهم معه : الأستاذ : خالد عبد الفتاح ، مؤسس ومدير قناة المجد للقران الكريم ، والأستاذ : أيمن سيد لاشين مدير و مؤسس الإدارة الإقليمية بالقاهرة لقنوات المجد ، و المهندس : همام الدسوقي مؤسس شبكة التشفير لقنوات المجد و المدير التنفيذي لشركة علا المجد ، وقدم هؤلاء استقالتهم بعد خروج الشيخ فهد الشميمري في 2009/05/16 ، فتم بيع حصته للشيخ : حمد الغماس فأصبحت له الأغلبية 55.41 % و بهذا ينتهي النزاع .

الفرع الثاني : التسيير الإداري في قناة المجد : في دراسة أجراها اسماعيل العمري حول التسيير الإداري لقناة المجد ،ومدى موافقتها للنظريات الإدارية الحديثة ،خاصة إدارة الجودة الشاملة وإدارة التميز وهل هناك تخطيط في المؤسسة وطبيعة القيادة ، وكيف تتم الرقابة .

أما عن التخطيط فيسعى من خلاله إلى الإجابة على الأسئلة الثلاثة الآتية مجتمعة :

1/ أين نحن الآن ؟ أين نريد الوصول ؟ كيف نصل إلى ما نريد ؟

ومن فوائد التخطيط في قناة المجد انه :

1/ يتلافى التخطيط مخاطر الحكم والتقدير الشخصي .

2/ يحقق التخطيط درجة أعلى من المنطقية والوضع الأفضل للقناة .

3/ يقلل التخطيط من الضغوط غير الضرورية التي يفرضها عامل السرعة الملحة أو المستعجلة .

4/ إن وجود خطة موحدة يؤدي إلى تنمية الإحساس لدى كل موظف .

5/ يساعد التخطيط في تحقيق رقابة فعالة .

وبهذا يكون شعار القناة من هذه الناحية " عمل بدون مفاجأة " ..

الفرع الثالث : إدارة قناة المجد : أنجز إسماعيل العمري - دراسة شاملة - لتطوير الإدارة لقناة المجد -

ما يدل على أن قناة المجد تطبق الإدارة الحديثة، بما ورد في إدارة الجودة الشاملة وأنها تسعى إلى التميز وجاء في ملخص الدراسة :

- 1/ وجود الرؤية والرسالة والأهداف الواضحة .
- 2/ وضوح الإجراءات والسياسات والقواعد التي تحكم عمل الموظفين .
- 3/ وضوح الخطط الإستراتيجية والسنوية والتشغيلية التي يجب تنفيذها من قبل الموظفين .
- 4/ وجود هيكل تنظيمي يوضح دور وموقع كل موظف وعلاقاته بالأقسام والإدارة الأخرى.
- 5/ وضوح الصلاحيات والمسؤوليات والسلطات الممنوحة للموظفين .
- 6/ انسيابية العمل واستمراره دون توقف باستقالة شخص أو غيابه .
- 7/ وضوح دور القائد ومسؤوليته في إدارة وتنفيذ الخطط الموضوعية .
- 8/ وجود آلية واضحة للرقابة والتأكد من سلامة تنفيذ الخطط المرسومة للقناة .
- 9/ تخفيض التكاليف بتخفيض الوقت والجهد المطلوب لإنجاز الأعمال وذلك بسبب الوضوح التام في الخطط والأهداف وإجراءات التنفيذ والمراقبة على الأعمال¹.

الفرع الرابع: التدريب في قناة المجد (إداريا وإعلاميا) :

أطلقت شبكة المجد مركزها التدريبي لتأهيل الإعلاميين في 10 افريل 2015 ، برعاية الدكتور : رياض نجم ، رئيس هيئة الإعلام المرئي والمسموع وذلك لتأهيل الإعلاميين في برنامج يجمع بين النظري والتطبيقي، ويعد هذا المركز الثاني بعد أكاديمية الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي، الذي يقدم التدريب المختص.

و للمركز بعدا استثماريا وبعدا في المسؤولية الاجتماعية، ويستهدف هذا التدريب جميع أشكال التدريب الإعلامي وقد قدم جملة من البرامج التدريبية منها: الإعلام الجديد – إدارة المؤسسات الإعلامية – مهارات المذيع التلفزيوني ، – مهارات المراسل التلفزيوني وغيرها ، وتعتبر شبكة المجد ثالث مشغل للتلفزيون المدفوع في العالم العربي، حيث تضم ستة مراكز إنتاج على مستوى المملكة والعالم العربي².

¹ إدارة قناة المجد : بتاريخ 15 افريل 2016 : almajdtv.com

² 19 سبتمبر 2014 سا 09:26 / almajdtv.com

خلاصة الفصل الثالث :

ظهرت هذه الفضائيات الثلاثة متزامنة من حيث النشأة رغم أنها متميزة من حيث الطرح ، ولكن لا يبدو بينها صراع بين العامة سوى ما تعلق ببعض الخصائص المميزة لكل قناة عن الأخرى حيث تميزت اقراً بما يتوافق مع التيار الفكري المعتدل ، والمتمذهب ، وتمتد مرجعياتها الدينية إلى الصدر الأول فمذهبها في العقيدة اشعري وفتواها على المذاهب الأربعة ، ومؤيدة للفكر الإسلامي الإصلاحي المعتدل ، فليس لديها إشكال من الانفتاح على العامة من الناس، مقارنة بقناة المجد ذات الاتجاه السلفي من خلال جملة من الموصفات أيضا يتعلق الأمر بعدم ظهور المرأة على شاشتها ومنع الموسيقى وعدم الاعتبار بالمذاهب ، وتبقى قناة المنار ذات الاتجاه الشيعي واقصد التيار الشيعي العربي ، إذ تعتبر اقرب إلى الإنسان العربي لأنها ناطقة بالعربية ومقرها في لبنان ، ولسان حال حزب الله المحبوب لدى الكثير من الشعوب العربية ، خاصة بعد حرب (تموز) ، رغم تغير النظرة تجاهه بعد أحداث سوريا ، إلى هنا رأى أن هناك نوع من التوافق بين الفضائيات الثلاثة ، بل قل نوع من تساوي الحظوظ بينها في المجتمع الجزائري خاصة و العربي عامة ، ولكن ما يتعلق بالقنوات التابعة لها (الباقات) فليست كلها على هذه الدرجة من التوافق بل إن حربا إعلامية تنشب بين مختلف هذه القنوات وخاصة بين القنوات الشيعية والسلفية ، وصلت إلى حد التكفير ، بل أصبح بعضها يقود حروبا ميدانية ضد الجبهة الأخرى ، وإلى هنا تتجلى الأهداف الخاطئة لهذه القنوات ، وأنها لا تعمل لصالح الإعلام الإسلامي ، ولكن تستجيب للتداعيات السياسية الخطيرة والتي كانت سببا في زعزعة صفوف المسلمين في القرون الماضية ، ولذلك كانت محلا لهذه الدراسة لتبيين هذه الحقائق .

القسم التطبيقي

الفصل الرابع:

تمهيد

مقارنة بين الفضائيات الاسلامية

- اقرا - المنار - المجد -

بالنسبة للعينة الكلية

ملخص الفصل

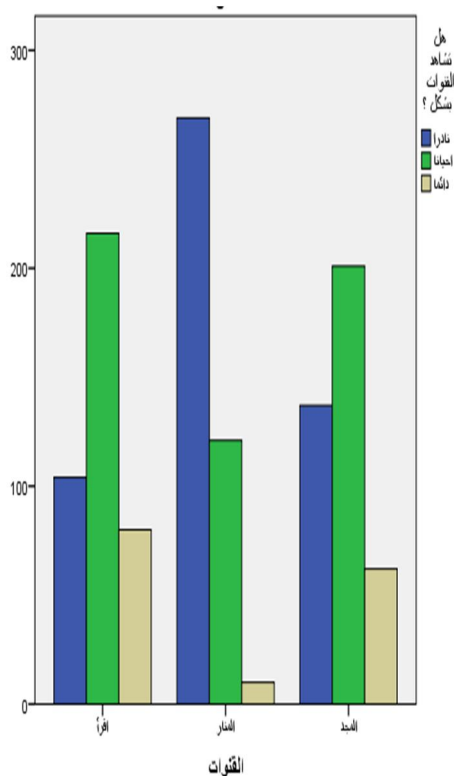
تمهيد :

تناول هذا الفصل مقارنة بين هذه الفضائيات الثلاثة (اقراً - المنار - المجد) بالنسبة للعينة الكلية التي تمثل 400 مفردة من طلبة الجامعة الجزائرية ، وأي قناة من هذه القنوات الثلاثة يميلون إليها أكثر ، وإذا عرفنا ذلك عرفنا الاتجاهات الفكرية والمذهبية للطلاب الجزائري ، حتى يتسنى للقائمين على الشؤون الدينية ضبط المرجعية الدينية للمجتمع الجزائري ، وما هي العوامل المؤثرة في هذه الوحدة الدينية ، ويمكن اعتبار ما ورد في هذا الفصل الرابع دراسة مستقلة عن ما ورد في الفصل الخامس الذي تناول المقارنة بين أفراد العينة فيما بينهم من خلال هذه الفضائيات.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

المحور الأول: المقارنة بين الفضائيات الثلاثة في الاستخدامات والاشياعات

الدالة	درجة الحرية	قيمة كا2	الجدول رقم 06السؤال الأول					
			المجموع	هل تشاهد هذه القنوات الثلاثة بشكل؟				
				نادرا	أحيانا	دائما		
.000	4	170.929 ^a	400	80	216	104	اقرأ	القنوات
			100.0 %	20.0 %	54.0%	26.0%		
			400	10	121	269	المنار	
			100.0 %	2.5%	30.2%	67.2%		
			400	62	201	137	المجد	
			100.0 %	15.5 %	50.2%	34.2%		
			1200	152	538	510	المجموع	
			100.0 %	12.7 %	44.8%	42.5%		



من خلال الجدول رقم 06 يتبين ان :

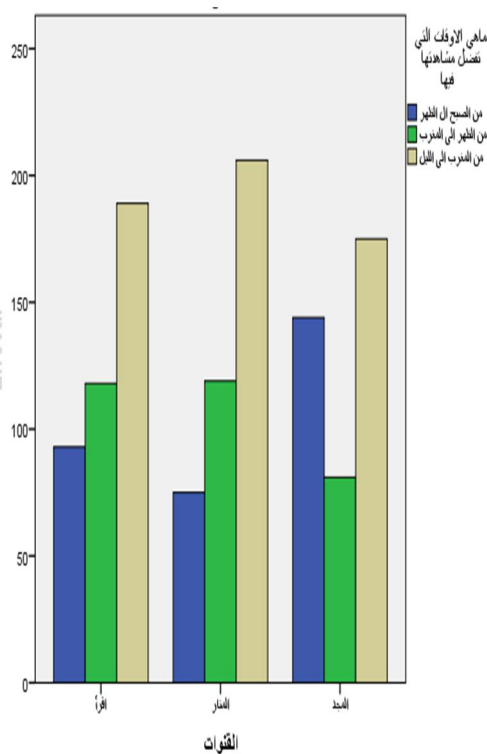
اولا: 44% من افراد العينة يتابعون هذه القنوات الثلاثة احيانا و42.5% نادرا وهي نسبة معتبرة دالة على ان افراد العينة موزعين على مختلف القنوات (لكثرة القنوات الاسلامية التي تشبهها في الطرح، وان الفئة الملتزمة بها دائما لا تتجاوز 12.7% .

ثانيا: وبمقارنة القنوات الثلاثة فيما بينها يتبين ان :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الثلاثة لصالح قناة اقرأ التي تحظى بجمهور ملتزم بها دائما بنسبة 20% تليها المجد ب15% بينما جمهور المنار الملتزم يكاد ينعدم 2.5% وحتى أحيانا تتفوق اقرأ على نظيراته بفارق كبير وقد قدر جمهورها الذي يتابعها أحيانا ب 54% والمجد 50% والمنار 22.5%، بينما المشاهدة النادرة تفوقت بها المنار ب67% وهو دليل ضعف جمهور المنار وان جمهور اقرأ هو الاكثر باعتبار كونها مذهبية والشعب الجزائري متمذهب في اقلية بالمالكي مقارنة بالمجد التي ترفض التمدد عموما اما المنار فمذهبها جعفري وعقيدتها شيعية، فهي لا تلقى القبول في المجتمع الجزائري الا قليلا.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ²	السؤال الثاني				
			المجموع	ما هي الأوقات التي تفضل مشاهدتها فيها			
				من المغرب إلى الليل	من الظهر إلى المغرب	من الصبح إلى الظهر	
.000	4	36.021 ^a	400	189	118	93	اقرأ
			100.0%	47.2%	29.5%	23.2%	
			400	206	119	75	المنار
			100.0%	51.5%	29.8%	18.8%	
			400	175	81	144	المجد
			100.0%	43.8%	20.2%	36.0%	
			1200	570	318	312	المجموع
			100.0%	47.5%	26.5%	26.0%	



الجدول رقم: 07

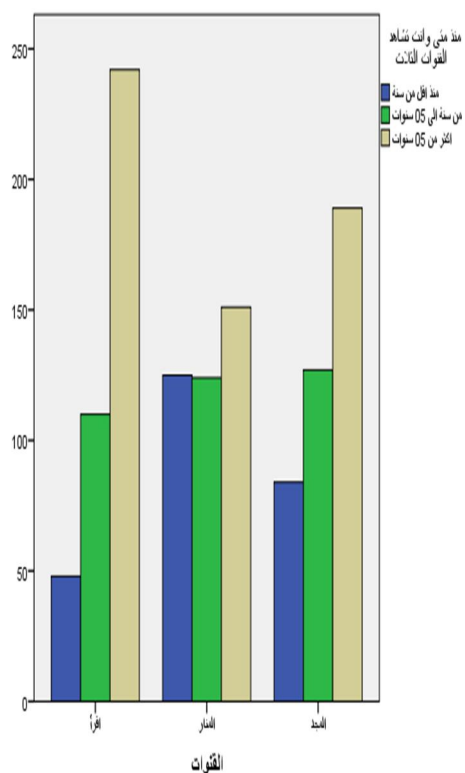
اما عن الاوقات المفضلة للمشاهدة لهذه القنوات الثلاثة :

اولا: فحظيت الفترة بين المغرب والعشاء باكبر نسبة مشاهدة ب 47.5% ، بينما تساوت النسبتين في الوقتين الاخرين ب 26% ، وهو دليل كون الطلبة يدرسون في النهار فلا تتاح لهم الفرصة للمشاهدة الا في اوقات قليلة.

ثانيا: اما بالمقارنة بين القنوات الثلاثة: فوجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القنوات الثلاثة حيث ترتبت المنار في المرتبة الاولى ب 51.5% وبدرجة حرية تقدر ب 4 في الفترة الليلية وتقدمت المجد في الفترة الصباحية ب 36% مقابل 23% و 18% ويعود هذا ربما للبرامج الصباحية الثرية بالقران الكريم .

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

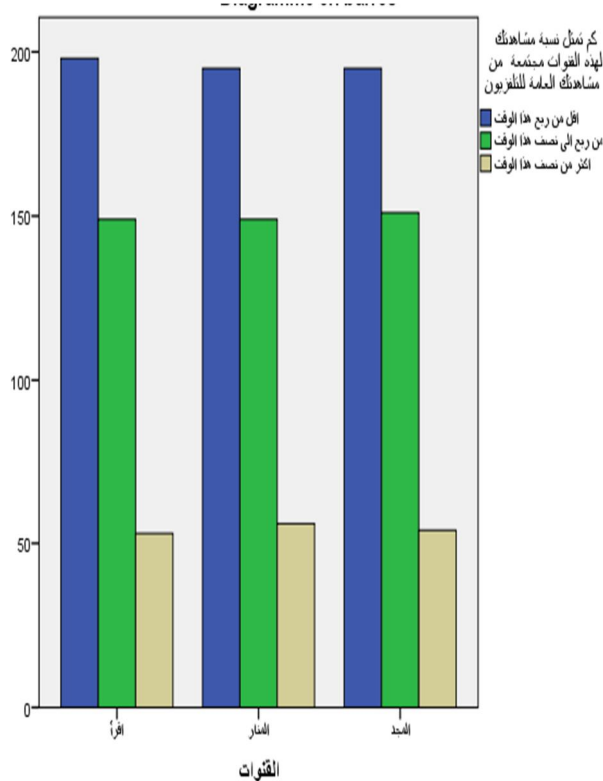
الجدول رقم: 08 السؤال الثالث	قيمة كا2	درجة الحرية	الدلالة						
				المجموع	منذ متى وأنت تشاهد القنوات الثلاث				
					منذ اقل من سنة	من سنة الى 05 سنوات	أكثر من 05 سنوات		
	57.558 ^a	4	.000	48	110	242	400	اقرأ	القنوات
				12.0%	27.5%	60.5%	100.0%		
				125	124	151	400		
				31.2%	31.0%	37.8%	100.0%	المنار	
				84	127	189	400		
				21.0%	31.8%	47.2%	100.0%		
				257	361	582	1200	المجموع	
				21.4%	30.1%	48.5%	100.0%		



الجدول رقم: 08
وعن السؤال الثالث:
منذ متى وأنت تشاهد القنوات الثلاثة؟
أولاً: حظيت الفترة (أكثر من خمس سنوات) بنصف المشاهدين وهو دليل عراقة هذه القنوات الثلاثة. و30% للفترة الثانية
ثانياً: أما بين القنوات: فوجد بان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح قناة اقرأ بنسبة مشاهدة فاقت 60% للفترة (أكثر من 5 سنوات) تلتها المجد ب47% بينما في اقل من سنة انفردت المنار بالمرتبة الاولى ب31.2%
وهو دليل ان المنار معروفة في المدة الاخير وخاصة بعد حرب (تموز) ضد اليهود وتساوت النسبة بينها وبين المجد في الفترة الثانية.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

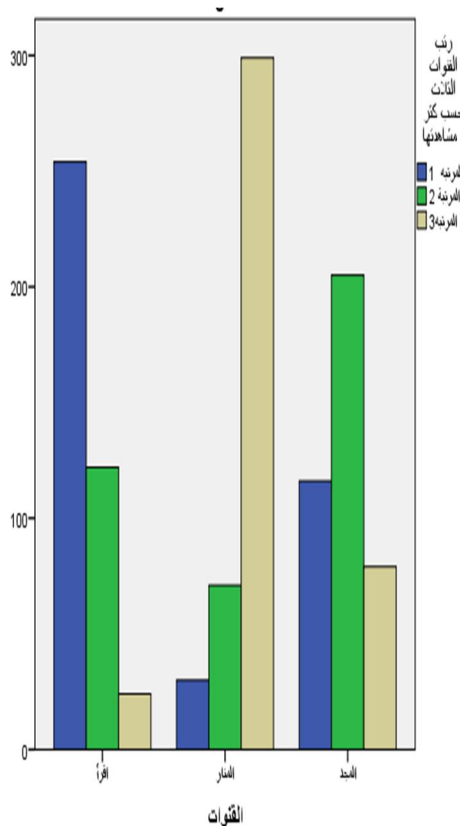
الجدول 09								
السؤال الرابع								
الدالة	درجة الحرية	قيمة كا2	المجموع	كم تمثل نسبة مشاهدتك لهذه القنوات مجتمعة من مشاهدتك العامة للتلفزيون				
				أقل من ربع هذا الوقت	من ربع الى نصف هذا الوقت	أكثر من نصف هذا الوقت		
.998	4	.134 ^a	400	53	149	198	اقرأ	القنوات
			100.0%	13.2%	37.2%	49.5%		
			400	56	149	195	المنار	
			100.0%	14.0%	37.2%	48.8%		
			400	54	151	195	المجد	
			100.0%	13.5%	37.8%	48.8%		
			1200	163	449	588	المجموع	
			100.0%	13.6%	37.4%	49.0%		



الجدول 09
وحول السؤال: كم تمثل نسبة المشاهدة للقنوات الثلاثة من المشاهدة العامة للتلفزيون؟
جاءت في المرتبة الأولى (أقل من ربع الوقت بنصف المشاهدين، وهي نسبة معقولة بالنظر إلى كثرة القنوات عموماً والإسلامية خصوصاً حيث تجاوزت المئات وليس بعيداً عنها (من ربع إلى نصف الوقت) ب: 37% وأقلها 13.5% لأكثر من نصف الوقت .

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا2	السؤال الخامس					
			المجموع	رتب القنوات الثلاث حسب كثرة مشاهدتها			مجموع 10:	
				المرتبة 1	المرتبة 2	المرتبة 3		
.000	4	576.545 ^a	400	24	122	254	اقرأ	القنوات
			100.0%	6.0%	30.5%	63.5%		
			400	299	71	30	المنار	
			100.0%	74.8%	17.8%	7.5%		
			400	79	205	116	المجد	
			100.0%	19.8%	51.2%	29.0%		
			1200	402	398	400	المجموع	
			100.0%	33.5%	33.2%	33.3%		

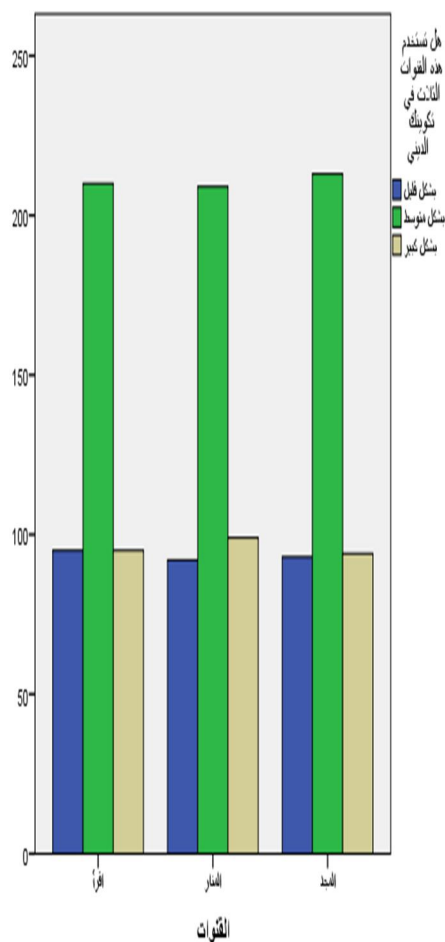


الجدول 10:

يمثل ترتيب القنوات حسب كثرة مشاهدتها:
 ويتوظيف معمل الترتيب ظهرت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القنوات الثلاثة، حيث احتلت اقرأ المرتبة الاولى بتكرار 254 من افراد العينة في المرتبة الاولى و 122 في المرتبة الثانية و 24 طلبوها في المرتبة الثالثة و يفارق كبير عن المجد التي لم يطلبها سوى 116 في المرتبة الاولى و 205 في المرتبة الثانية ، بينما طلب المنار في المرتبة الاولى 30 فقط بنسبة 7.5% و 75% من افراد العينة طلبوها في المرتبة الثالثة، وهو دليل العزوف الواضح عن قناة المنار لاتجاهها الشيعي.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينه الكلية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا2	السؤال السادس					
			المجموع	هل تستخدم هذه القنوات الثلاث في تكوينك الديني			الجدول 11	
				بشكل قليل	بشكل متوسط	بشكل كبير		
.994	4	.237 ^a	400	95	210	95	اقرأ	القنوات
			100.0%	23.8%	52.5%	23.8%		
			400	99	209	92	المنار	
			100.0%	24.8%	52.2%	23.0%		
			400	94	213	93	المجد	
			100.0%	23.5%	53.2%	23.2%		
			1200	288	632	280	المجموع	
			100.0%	24.0%	52.7%	23.3%		

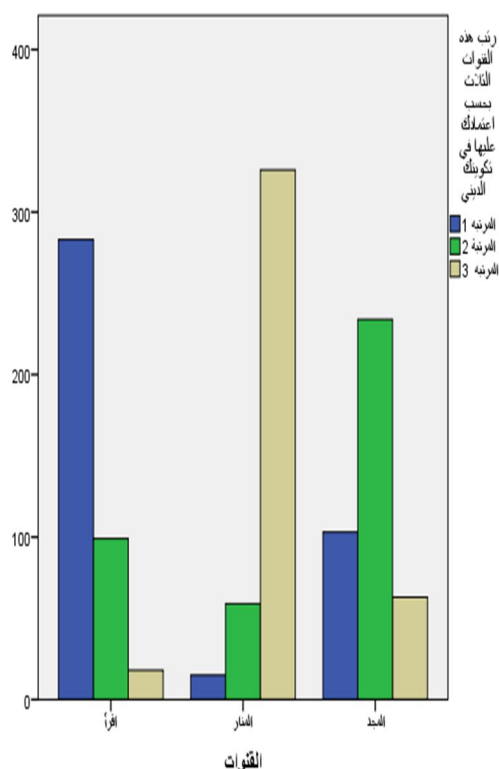


الجدول 11

المتعلق باستخدام القنوات الثلاثة في التكوين الديني لدى افراد العينة: فقد لوحظ ان اكثر من نصف العينة يعتمدون على الفضائيات الإسلامية، وهذا دليل الثقة التي تحظى بها هذه الفضائيات لدى المشاهدين مع تساوي النسبة في الاختيارين الباقيين، وقد قصدت في هذا رأي العينة في القنوات الثلاثة مجتمعة حتى اتمكن من مقارنة النتائج في الاسئلة القادمة.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدالة	درجة الحرية	قيمة كا2	السؤال السابع				الجدول 12	
			المجموع	رتب هذه القنوات الثلاث بحسب اعتمادك عليها في تكوينك الديني				
				المرتبة3	المرتبة2	المرتبة1		
.000	4	815.9 26 ^a	400	18	99	283	اقرأ	القنوات
			100.0%	4.5%	24.8%	70.8%		
			33.3%	4.4%	25.3%	70.6%		
			400	326	59	15	المنار	
			100.0%	81.5%	14.8%	3.8%		
			33.3%	80.1%	15.1%	3.7%		
			400	63	234	103	المجد	
			100.0%	15.8%	58.5%	25.8%		
			33.3%	15.5%	59.7%	25.7%		
			1200	407	392	401	المجموع	
			100.0%	33.9%	32.7%	33.4%		



الجدول 12

والمتعلق بترتيب هذه القنوات الثلاثة حسب الاعتماد عليها في التكوين الديني لا أفراد العينة :

فقد وجدت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على القنوات الثلاثة وبدرجة حرية 4

1- أكثر من 70% اختاروا قناة اقرأ في تكوينهم الديني وهذا راجع بالتأكيد الى كون اغلب الطلبة يفضلون التمدد على اللا مذهب التي تعتمد عليها المجد والمذهب المالكي هو المذهب الرئيس في الجزائر .

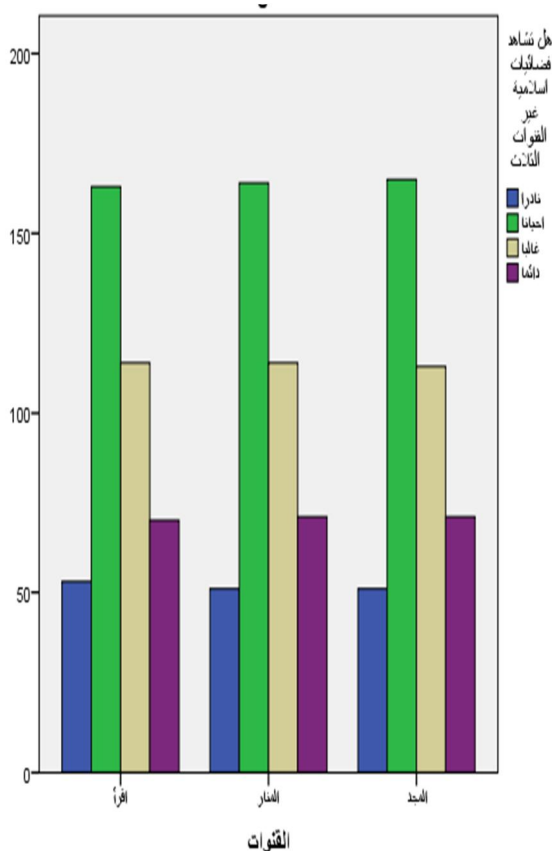
2- اختاروا 4% المنار في المرتبة الاولى وهذا دليل على وجود الشيعة بين الطلبة ولو بنسبة قليلة.

3- ربع العينة اختاروا المجد في المرتبة الاولى دليل ان السلفية تنتشر بنسبة معتبرة في الجزائر .

4- نجد ان نسبة كبيرة 58% اختاروا المجد في المرتبة الثانية دليل ان هناك من يتخذ احيانا فتاوى السلفية كمرجع لهم في حالات عدم الاقتناع بالمذهب او عدم وجود الفتوى في الموضوع المطروح ، بينما نجد أكثر من 80% اختاروا المنار في المرتبة الثالثة وهو دليل عدم الاهتمام بها و 14% اختاروها في المرتبة الثانية

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدالة	درجة الحرية	قيمة كا2	السؤال الثامن					الجدول 13	
			المجموع	هل تشاهد فضائيات إسلامية غير القنوات الثلاث					
				نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1.000	6	.079 ^a	400	70	114	163	53	اقرأ	القنوات
			100.0%	17.5%	28.5%	40.8%	13.2%		
			33.3%	33.0%	33.4%	33.0%	34.2%		
			400	71	114	164	51	المنار	
			100.0%	17.8%	28.5%	41.0%	12.8%		
			33.3%	33.5%	33.4%	33.5%	32.9%		
			400	71	113	165	51	المجد	
			100.0%	17.8%	28.2%	41.2%	12.8%		
			33.3%	33.5%	33.1%	33.5%	32.9%		
			1200	212	341	492	155	المجموع	
			100.0%	17.7%	28.41%	41.0%	12.9%		



الجدول 13

يتعلق بمشاهدة فضائيات إسلامية غير الثلاثة:

أولاً: جاءت في المرتبة الأولى أحيانا بنسبة أكثر من 40 % وهو دليل على أن أفراد العينة لهم اختيارات لا تقل أهمية عن هذه الثلاثة ودعمت الرأي غالباً ب 28% وهي أيضاً نسبة معتبرة .

ثانياً: أما عن الفروق بين الفضائيات الثلاثة:

السؤال ليس لمعرفة الفروق ولكنه سؤال عام حول

الفضائيات الفضائيات الثلاثة وهو

دليل على عراقة هذه الفضائيات وتساويها في الخبرة

وأن أكثر المشاهدين تحظى هذه الثلاثة بثقتهم لصمودها

لهذه الفترة رغم الارهاصات التي مرت بها، من مساومات

ومحاولة التصفية النهائية وهو ما حصل مع قناة المنار

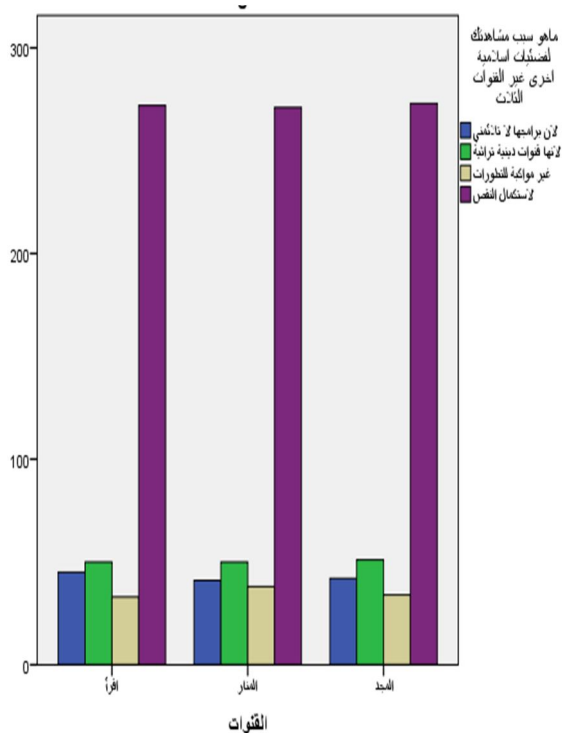
في الحرب مع إسرائيل، - .

رغم الكثرة الكثيرة للفضائيات الإسلامية لكن ما تزال

هذه الثلاثة تتطور وتحاول إرضاء مشاهديها.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا2	السؤال التاسع					الجدول رقم 14:	
			المجموع	ما هو سبب مشاهدتك لفضائيات إسلامية أخرى غير القنوات الثلاث					
				لاستكمال النقص	غير مواكبة للتطورات	لانها قنوات دينية تراثية	لان برامجها لاتلائمني		
.996	6	.624 _a	400	272	33	50	45	اقرأ	القنوات
			100.0%	68.0%	8.2%	12.5%	11.2%		
			33.3%	33.3%	31.4%	33.1%	35.2%		
			400	271	38	50	41	المنار	
			100.0%	67.8%	9.5%	12.5%	10.2%		
			33.3%	33.2%	36.2%	33.1%	32.0%		
			400	273	34	51	42	المجد	
			100.0%	68.2%	8.5%	12.8%	10.5%		
			33.3%	33.5%	32.4%	33.8%	32.8%		
			1200	816	105	151	128	المجموع	
			100.0%	68.0%	8.8%	12.6%	10.7%		



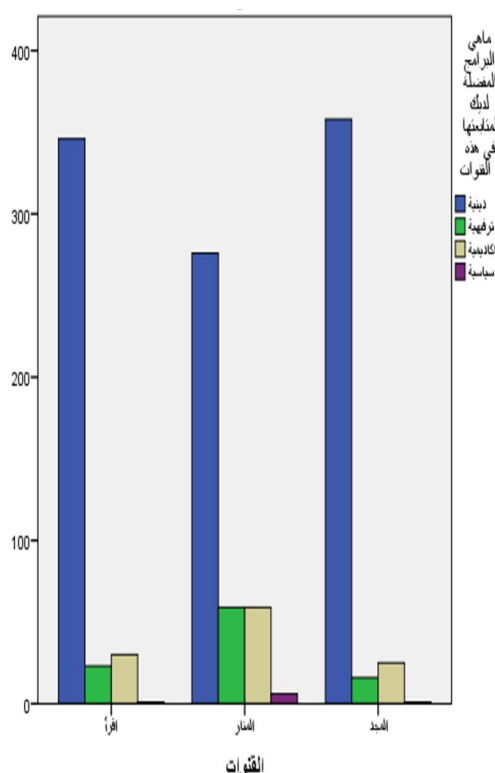
الجدول رقم 14: يبين سبب المشاهدة لفضائيات إسلامية أخرى غير الثلاثة:

أولاً: وجد بأن 68% من افراد العينة يشاهدون فضائيات اسلامية اخرى بغرض استكمال النقص، وهو دليل على ان الفضائيات الثلاثة لا تحقق الاشباع الكامل ولا تلبي احتياجات افراد العينة، لكثرة هذه الاحتياجات في المجال الديني وفي الحياة العامة، مما يتطلب التكامل والتعاون.

ثانياً: اما بين الفضائيات في ذاتها فلم نبحث في وجود فروق ذات دلالة احصائية بينها في هذا الموضوع لذلك نجد ان كل اتجاه ايدولوجي يتخذ عديد من الفضائيات (باقة) بغرض تحقيق الاشباع الكافي لاتباعه.

المحور الثاني: الاشباعات

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا2	السؤال العاشر							
			المجموع	ماهي البرامج المفضلة لديك لمتابعتها في هذه القنوات				لجدول رقم 15		
				دينية	ترفيهية	اكاديمية	سياسية			
.000	6	68.587 ^a	400	1	30	23	346	اقرأ	القنوات	
			100%	0.2%	7.5%	5.8%	86.5%			
			400	6	59	59	276	المنار		
			100%	1.5%	14.8%	14.8%	69.0%			
			400	1	25	16	358	المجد		
			100%	0.2%	6.2%	4.0%	89.5%			
			1200	8	114	98	980	المجموع		
			100%	0.7%	9.5%	8.2%	81.7%			



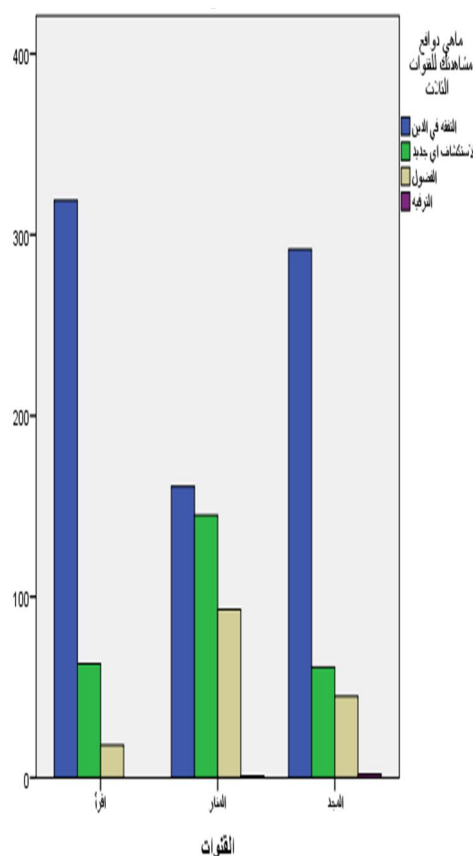
الجدول رقم 15: يتناول البرامج المفضلة للمتابعين في هذه الفضائيات الثلاثة:

اولا: وجد بان اكثر من 80% يتابعون البرامج الدينية وهو دليل على ان هذه الفضائيات غير متنوعة ولا تتناول برامج اخرى وهذا ما يتطلب البحث عن قنوات اخرى لمتابعة جوانب الحياة العامة في مختلف المجالات.

ثانيا: اما بين الفضائيات الثلاثة: فوجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بينها، حيث احتلت قناة المجد المرتبة الاولى في مجال الاشباع الديني بنحو 90% و86.5% لقناة اقرأ بينما لم تتعد النسبة 70% في قناة المنار وتوزعت باقي النسبة على البرامج الاخرى، وهو دليل على ان متبعي قناة المنار لهم اغراض اخرى غير الغرض الديني.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

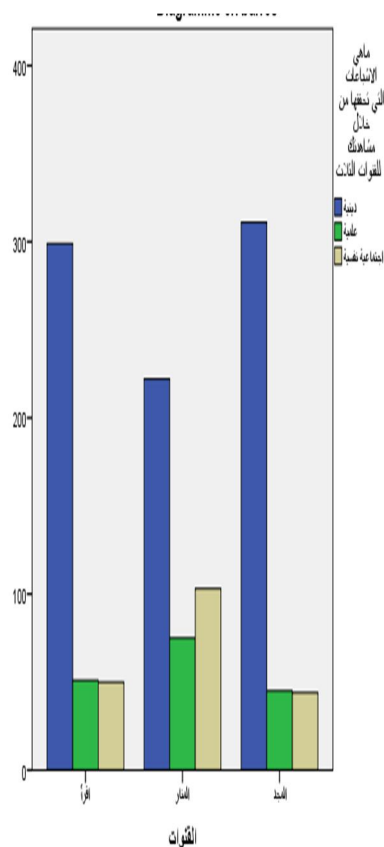
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا2	السؤال الحادي عشر						
			المجموع	ماهي دوافع مشاهدتك للقنوات الثلاثة				لجدول:16	
				الترفيه	الفضول	لاستكشاف أي جديد	التفقه في الدين		
.000	6	164.2 52 ^a	400	0	18	63	319	اقرأ	للقنوات
			100.0%	0.0%	4.5%	15.8%	79.8%		
			400	1	93	145	161	المنار	
			100.0%	0.2%	23.2%	36.2%	40.2%		
			400	2	45	61	292	المجد	
			100.0%	0.5%	11.2%	15.2%	73.0%		
			1200	3	156	269	772	المجموع	
			100.0%	0.2%	13.0%	22.4%	64.3%		



الجدول: 16
تناول دوافع العينة نحو مشاهدة الفضائيات الثلاثة:
أولاً: أكثر من 64% من متبعي القنوات الثلاثة يودون من متابعتهم للفضائيات الثلاثة التفقه في الدين و22% يسعون الى معرفة الجديد
ثانياً: أما بين القنوات فيما بينها: فقد وجد ان بينها فروق ذات دلالة احصائية، حيث نجد ان 80% من متبعي اقرأ يسعون للتفقه في الدين
و15% لاستكشاف الجديد بينما لم يحظ طالبي الترفيه بأي نسبة وهو دليل على كون الترفيه غير كاف في هذه القنوات ولو وجد فهو غير مستجيب ولا يلبي احتياجات المتابعين ونفس الملاحظة بالنسبة لقناة المجد بينما نجد نسبة 36% من متبعي المنار يتابعونها لاستكشاف الجديد و40% فقط لمتبعي القضايا الدينية و23% يتابعون المنار فضولاً مقابل 11% للمجد وهو دليل عدم الاهتمام بها

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا2	السؤال الثاني عشر				الجدول رقم 17	
			ماهي الاشباكات التي تحققها من خلال مشاهدتك للقنوات الثلاث					
			المجموع	اجتماعية نفسية	علمية	دينية	اقرأ	القنوات
.000	4	57.773 ^a	400	50	51	299		
			100.0%	12.5%	12.8%	74.8%		
			400	103	75	222	المنار	
			100.0%	25.8%	18.8%	55.5%		
			400	44	45	311	المجد	
			100.0%	11.0%	11.2%	77.8%		
				1200	197	171	832	المجموع
				100.0%	16.4%	14.2%	69.3%	



الجدول رقم 17

يتناول الاشباكات المحققة من خلال مشاهدة هذه الفضائيات الثلاثة:

اولا: نحو 70% من افراد العينة يهدفون الى تحقيق

الاشباكات الدينية يليها الجانب الاجتماعي والنفسي ثم اخيرا الاشباكات العلمية ب14% وهو دليل عدم اهتمام هذه الفضائيات بالقضايا العلمية .

ثانيا: اما بين القنوات فيما بينها فقد لوحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية بينها :

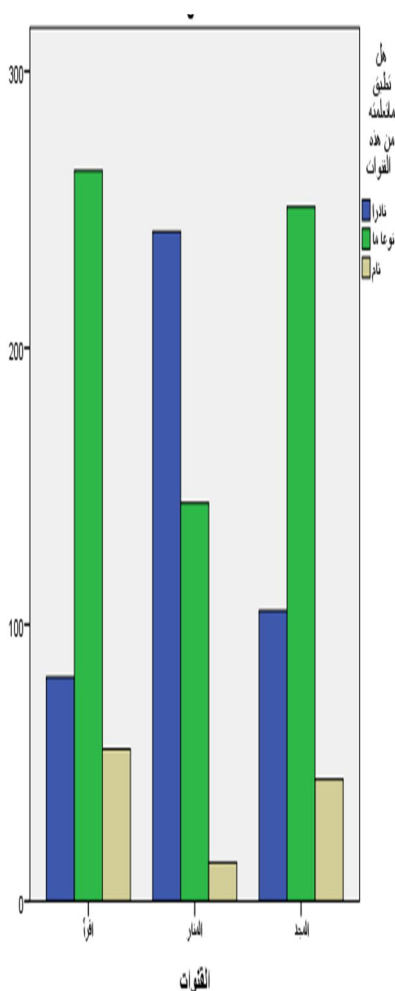
- مشاهدي اقرأ: 75% منهم يودون تحقيق الاشباكات الدينية وتتوزع النسبة الباقية بين الاختيارات الاخرى.

- اما المجد فقد ترتبت الاولى على حساب اقرأ في تحقيق الاشباكات الديني ب78% بينما لم تتعد النسبة 55% بالنسبة للمنار

وهو دليل عدم اهتمام افراد العينة بما تعرضه المنار في الجانب الديني مقارنة بالقضايا الاجتماعية والنفسية والعلمية

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدالة	درجة الحرية	قيمة كا2	السؤال الثالث عشر				الجدول رقم 18:	
			المجموع	هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات				
				تام	نوعا ما	نادرا		
.000	4	169.15 4 ^a	400	55	264	81	اقرأ	القنوات
			100.0%	13.8%	66.0%	20.2%		
			400	14	144	242	المنار	
			100.0%	3.5%	36.0%	60.5%		
			400	44	251	105	المجد	
			100.0%	11.0%	62.8%	26.2%		
			1200	113	659	428	المجموع	
			100.0%	9.4%	54.9%	35.7%		



الجدول رقم 18:

يتعلق بتطبيق ما تعلمته من هذه القنوات الثلاثة:

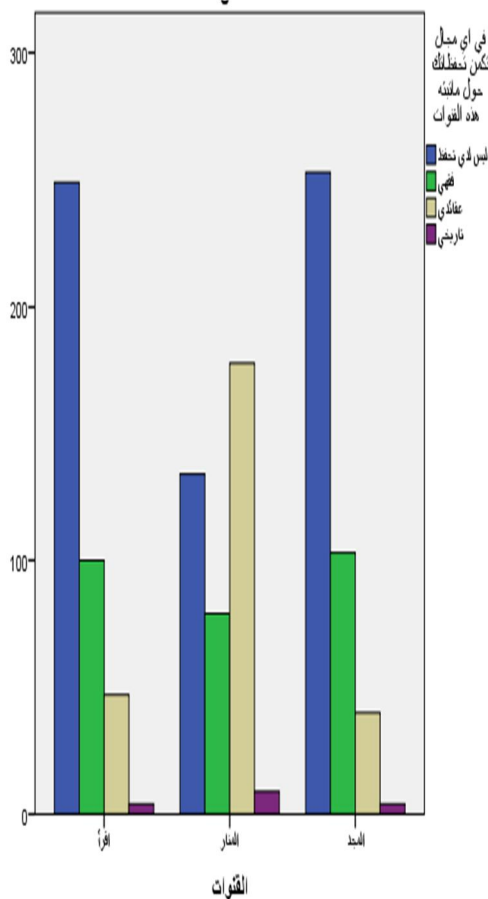
اولا: حظيت عبارة نوعا ما بـ 54% مقابل 35% ل نادرا ما يدل على ان هذه القنوات الثلاثة تعتبر مرجعية بالنسبة لافراد العينة في قضاياهم الدينية، وهي نسبة كبيرة مما يعني ان هذه القنوات لها حظ اوفر في التوجيه الديني .

ثانيا: لوحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القنوات الثلاثة - 20% من متبعي اقرانادرا ما يطبقون ما يشاهدونه على القناة بينما 66% يطبقون نوعا ما اما 14% هم الطبقة الملتزمة لقناة اقرأ الذين يطبقون ما يشاهدونه بشكل تام. - ولا تختلف النسبة كثيرا مع قناة المجد حيث نجد الفئة الملتزمة لديها تقدر ب 11% وهي ربما نسبة اللامذهبيين (السلفية) في اوساط الطلبة الجزائريين.

- اما المنار فهي ابعد عن هذا تماما أي عكس الفضائيتين الاخرتين حيث ان اكثر من 60% لا يطبقون ما يتابعونه على القناة الا نادرا وان الفئة الملتزمة في المنار لا تتجاوز 4% ما يدل على ان التشيع في اوساط الطلبة الجزائريين قليل، ولكن هي نسبة لا يستهان بها مقارنة بما كانت عليه الامور في السابقبل الثورة الاسلامية في ايران وانتصارات حزب الله في لبنان .

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا2	السؤال الرابع عشر						
			المجموع	في أي مجال تكمن تحفظاتك حول ماتبئه هذه القنوات				الجدول 19:	
				تاريخي	عقائدي	فقهي	ليس لدي تحفظ		
.000	6	186.472 ^a	400	4	47	100	249	اقرأ	القنوات
			100.0%	1.0%	11.8%	25.0%	62.2%		
			400	9	178	79	134	المنار	
			100.0%	2.2%	44.5%	19.8%	33.5%		
			400	4	40	103	253	المجد	
			100.0%	1.0%	10.0%	25.8%	63.2%		
			1200	17	265	282	636		المجموع
			100.0%	1.4%	22.1%	23.5%	53.0%		



الجدول 19:

يتعلق بالمجالات التي تكمن فيه تحفظات افراد العينة :

اولا: جاءت بدون تحفظ في المرتبة الاولى بنسبة 53% وهي تبين مدى الثقة التي تحظى بها هذه الفضائيات في اوساط الطلبة الجزائريين.

- بينما تكمن تحفظات افراد العينة في المجالين الفقهي والعقائدي

ثانيا: كما يمكن رصد فروق ذات دلالة احصائية بين هذه القنوات:

1- تساوت كل من اقرأ والمجد في نسبة الثقة لمتتبعيها بازيد من 60% حيث لا تحفظ لديهم فيما تبثه هاتين القناتين .

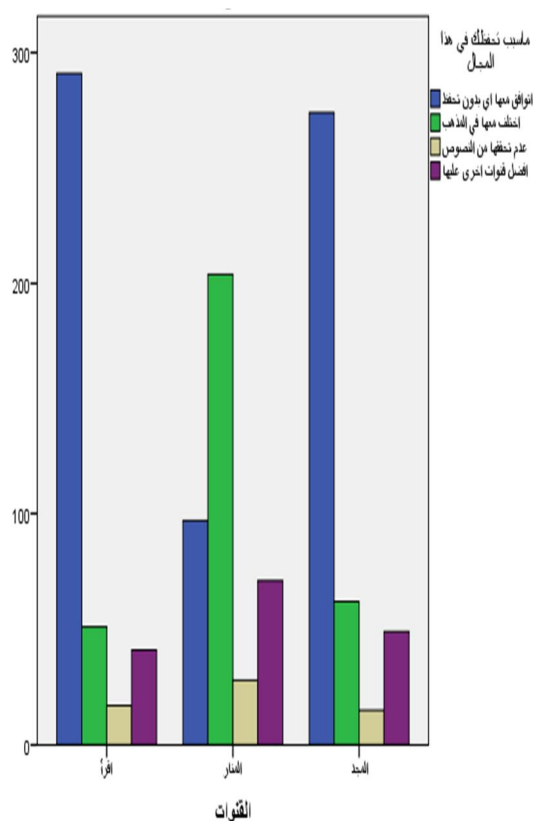
2- كما تساوت اقرأ والمجد في التحفظات الفقهية بنسبة 25% ما يدل على التوازن الفقهي بينهما وان نسبة اللامذهبية في نمو متزايد

3- في جانب العقيدة تنفرد قناة المنار بنسبة تحفظ ملفتة للانتباه ، فنصف العينة تقريبا متحفظون مما تبثه المنار من القضايا العقائدية ما يدل على الاختلاف العقائدي الموجود بين السنة والشيعية .

4- في حين تبقى التحفظات التاريخية مهمة لدى عينة الدراسة دليل على عدم اهتمام العينة بالقضايا التاريخية ، وطالما ان الامر كذلك فهذا يعني ان افراد العينة لا يملكون الرصيد الكافي من المعارف التاريخية خاصة تلك التي يعتمدها الشيعة والسنة في الصراع ، وهذا مؤشر ايجابي لامكانية التقريب بين هذه التيارات وهي غير مؤهلة لتشكيل خطرا طائفيا

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدالة	درجة الحرية	قيمة كا2	السؤال الخامس عشر						
			المجموع	ما سبب تحفظك في هذا المجال؟				الجدول رقم : 20	
				أفضل قنوات أخرى عليها	عدم تحققها من النصوص	اختلف معها في المذهب	أتوافق معها أي بدون تحفظ		
.000	6	256.343 ^a	400	41	17	51	291	اقرأ	القنوات
			100.0%	10.2%	4.2%	12.8%	72.8%		
			400	71	28	204	97	المنار	
			100.0%	17.8%	7.0%	51.0%	24.2%		
			400	49	15	62	274	المجد	
			100.0%	12.2%	3.8%	15.5%	68.5%		
			1200	161	60	317	662		المجموع
			100.0%	13.4%	5.0%	26.4%	55.2%		



الجدول رقم : 20

يتناول سبب التحفظ في هذا المجال :

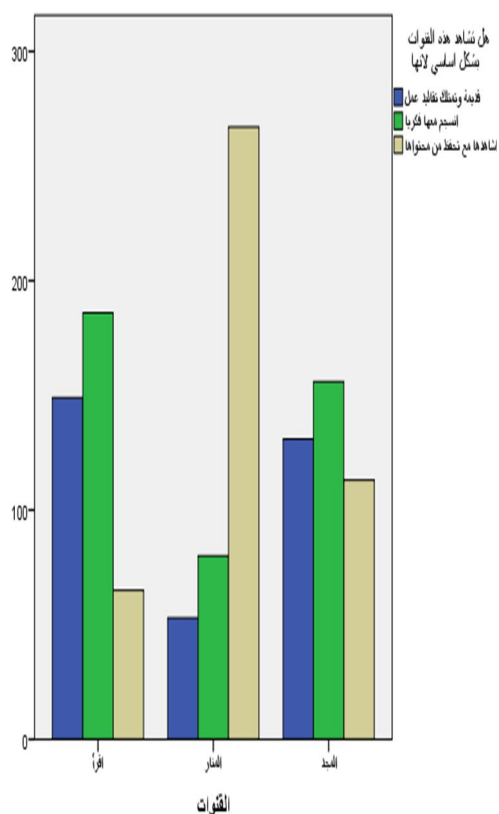
اولا: نفس النسبة التي لها ثقة في هذه القنوات بقيت ملتزمة بخطها ، حيث بقيت متوافقة وبدون أي تحفظ ، وهي نسبة 55% ، بينما يرى 26% اهتمامهم بالاختلافات المذهبية وربما هي النسبة التي ترعى التعصب المذهبي في اوساط الطلبة الجزائريين بينما يفضل 13% من افراد العينة فضائيات اخرى.

ثانيا: اما بين الفضائيات الثلاثة:فاعلى نسبة ثقة منحت لقناة اقرأ ب72% فليس لدى هؤلاء أي اشكال يذكر مع القناة تليها المجد ب 68% بينما ربع العينة فقط من لديه هذه الثقة في قناة المنار،

- سجلت نسبة 51% من افراد العينة صرحوا بانهم يختلفون مع المنار فقهيا في مقابل 15% من متبعي المجد و12% من متبعي اقرأ
- سجلت نسب اقل من 20 % من متبعي هذه القنوات كلهم يفضلون قنوات اخرى عليها

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينه الكلية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا2	السؤال السادس عشر				الجدول: 21 :	
			هل تشاهد هذه القنوات بشكل أساسي لأنها					
			المجموع	أشاهدها مع تحفظ من محتواها	انسجم معها فكريا	قديمة وتمتلك تقاليد عمل		
.000	4	239.53 1 ^a	400	65	186	149	اقرأ	القنوات
			100.0%	16.2%	46.5%	37.2%		
			400	267	80	53	المنار	
			100.0%	66.8%	20.0%	13.2%		
			400	113	156	131	المجد	
			100.0%	28.2%	39.0%	32.8%		
			1200	445	422	333	المجموع	
			100.0%	37.1%	35.2%	27.8%		



الجدول: 21:

مشاهدة هذه الفضائيات الثلاثة بشكل أساسي:

اولا: ترتبت مع تحفظ من محتواها: في المرتبة الأولى بنسبة 37% دليل ان بعض القنوات تشكل فعلا انحيازاً واضحاً لاتجاهها .
بينما جاء في المرتبة الثانية: انسجم معها فكريا بنسبة 35% دليل الانحياز الى الاتجاه الفكري.
بينما قديمة وتمتلك تقاليد عمل في المرتبة الثالثة دليل على درجة الثقة التي تحظى بها هذه القنوات مجتمعة، بالنسبة لافراد العينة ونسبة 27%

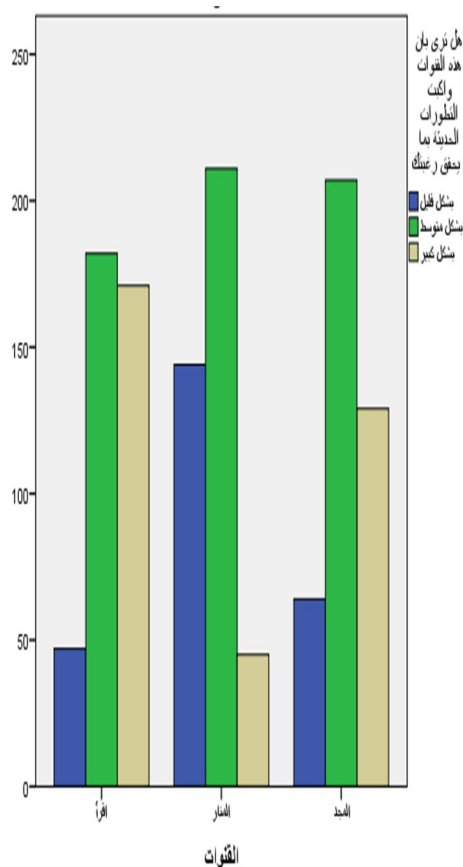
ثانيا: وبالمقارنة بين القنوات الثلاثة :

- 1- ما يقرب من نصف العينة ينسجمون فكريا مع قناة اقرا مقابل 39% لقناة المجد وهو دليل التقارب الموجود بين التيارين المذهبي واللامذهبي او قل بين التيارين السلفي والاخواني المعتدل بينما 20% فقط هم الذين ينسجمون فكريا مع قناة المنار
- 2- بينما 66% من مشاهدي المنار يتحفظون من محتواها ،مقابل 28% للمجد و16% ل اقرأ .

هذا دليل ان الفضائيات تبث محتويات اعلامية منحازة لتوجيه متبعتها وهو ما يؤكد عدم حياد هذه القنوات وهو سبب الصراعات الفكرية والميدانية التي تعيشها الامة الإسلامية اليوم، وتتقارب في كونها لديها تقاليد عمل ونسبة اقل

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ²	السؤال السابع عشر				الجدول رقم: 22	
			هل ترى بان هذه القنوات واكبت التطورات الحديثة- معايير الجودة الشاملة-					
			المجموع	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل		
.000	4	137.18 2 ^a	400	171	182	47	اقرأ	القنوات
			100.0%	42.8%	45.5%	11.8%		
			400	45	211	144	المنار	
			100.0%	11.2%	52.8%	36.0%		
			400	129	207	64	المجد	
			100.0%	32.2%	51.8%	16.0%		
			1200	345	600	255	المجموع	
			100.0%	28.8%	50.0%	21.2%		



الجدول رقم: 22

يتعلق بمدى مواكبة الفضائيات الثلاثة للتطورات الحديثة:

أولاً: ترى نصف العينة المدروسة بان الفضائيات الثلاثة عموماً واكبت التطورات التكنولوجية الحديثة بشكل متوسط، و28% يرون ذلك بشكل كبير وهذا أيضاً راجع إلى درجة الثقة بين أفراد العينة والفضائيات الثلاثة .

ثانياً: وبالمقارنة بين الفضائيات الثلاثة يلاحظ: إن قناة اقرأ حظيت بنسبة قبول كبيرة فبين المتوسط والكبير 85% يرون مواكبتها للتطورات مقارنة بالمجد حوالي 70% بين المتوسط والكبير في هذا الاتجاه، إلى 50% للمنار فقط.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

المحور الثاني: ترتيب الفضائيات الإسلامية العامة حسب الأفضلية لدى أفراد العينة .

رتب عشرة من القنوات الفضائية الإسلامية المفضلة لديك والتي تعتمد عليها كمرجعية دينية من

هذه القائمة بما فيها القنوات الثلاثة - اقرأ - المنار - المجد

تحليل تقييمي نموذجي مقارن لاتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو الفضائيات الإسلامية:

جدول رقم 23 يتعلق بترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة الجزائر تخصص علوم انسانية

الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة	
3	12.20	0	0	3	1	1	1	0	4	4	3	25/17	اقرأ	01
/	02.30	6	2	0	0	1	0	0	1	0	0	25/10	المنار	02
1	13.00	1	1	1	0	1	1	0	2	3	7	25/17	المجد	03
4	08.70	0	1	3	1	0	1	2	3	2	1	25/14	الرحمة	04
7	05.70	0	1	1	2	0	1	3	1	1	0	25/10	العفاسي	05
8	05.20	1	1	0	0	2	3	3	0	0	0	25/10	الناس	06
2	12.80	0	1	0	1	2	2	2	0	4	5	25/17	الرسالة	07
6	05.80	1	0	1	0	0	0	1	1	1	3	25/08	ابن عثيمين	08
10	03.40	0	0	0	0	3	0	0	0	1	1	25/05	الاقصى	09
8	05.20	0	0	0	1	0	2	0	1	2	1	25/07	قناة القرآن الكريم	10
5	06.50	1	1	0	0	0	1	0	1	2	3	25/09	الجزائرية للقران الكريم	11

جدول رقم 24 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة الجزائر تخصص علوم انسانية

الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة	
1	14.0	0	0	0	1	0	1	1	2	3	08	25/16	اقرأ	01
10	02.8	1	1	0	1	1	0	0	2	0	0	25/06	المنار	02
1	14.0	0	0	0	0	0	0	2	4	6	04	25/16	المجد	03
6	08.4	0	0	2	1	2	3	3	2	1	0	25/14	الرحمة	04
5	08.5	0	2	1	2	1	1	2	1	3	1	25/14	العفاسي	05
7	06.3	0	2	1	0	0	3	2	3	0	0	25/11	الناس	06
3	13.0	1	0	0	1	1	3	2	4	4	2	25/18	الرسالة	07
/	02.7	0	1	2	0	1	0	1	1	0	0	25/07	قناة ايات	08
8	04.8	0	2	2	1	2	0	1	1	1	0	25/10	فور شباب	09
9	04.1	0	0	2	1	1	2	1	0	0	0	25/07	قران كريم	10
4	10.00	1	0	1	1	2	1	0	2	0	6	25/14	الجزائرية للقران الكريم	11

بمقارنة الجدولين فقد وجد هناك تمايز بين متابعة الطلبة والطالبات للفضائيات الإسلامية بين قناتي اقرأ والمجد حيث اختار الطلبة قناة

المجد في المرتبة الاولى اما الطالبات فقد اخترن قناة اقرأ، هذا رغم التساوي بين الجنسين في عدد المشاهدين لكن معامل الترجيح ميز

بينهم حيث اختار الطلبة المجد في المرتبة الاولى بتركيز 7 مشاهدين و3 ل اقرأما جعل المجد تتقدم، بل وتتقدم قناة الرسالة على اقرأ بتركيز

5 مشاهدين اختاروها في المرتبة الاولى، اما نسبة المشاهدة 25/17 فتساوي 68% بالتساوي و64% للاناث لكلا القناتين - اقرأ والمجد -

بينما قناة المنار فلم تحظ بالظهور اصلا في عينة الذكور وظهرت في المرتبة العاشرة والاخيرة بالنسبة للطالبات، وبالتساوي ايضا بين القنوات

المالية للثالثة فقد ظهرت في الترتيب - الرحمة - العفاسي - الناس - الرسالة، اما قناة القران الكريم الجزائرية فقد ترتبت 5 لدى الطلبة

و4 لدى الطالبات.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للجنة الكلية

جدول رقم 25 يتعلق بترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة الجزائر تخصص تكنولوجيا

الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة
1	12.00	1	0	0	0	1	0	0	1	4	7	25/14	اقرأ
/	01.80	0	0	0	1	1		0	0	1	0	25/03	المنار
2	10.70	0	0	1	4	1	1	4	3	3	1	25/18	المجد
4	09.10	0	3	0	0	1	2	1	4	1	2	25/14	الرحمة
6	08.50	2	1	1	1	1	0	1	1	2	0	25/10	الناس
3	09.60	1	0	1	2	0	0	3	3	1	3	25/14	الرسالة
7	08.10	1	0	1	1	1	5	3	1	1	0	25/14	العفاسي
8	05.10	0	0	0	1	1	0	2	1	0	2	25/07	القران الكريم
5	08.70	0	0	0	0	1	0	2	1	0	6	25/10	الجزائرية للقران الكريم
10	02.60	0	2	2	1	0	2	0	0	0	0	25/07	الفجر
9	04.40	0	0	0	1	0	1	1	0	3	0	25/06	السنة النبوية

جدول رقم 26 يتعلق بترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة الجزائر تخصص تكنولوجيا

الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة
1	15.6	0	0	0	0	0	0	2	2	4	09	25/17	اقرأ
10	04.70	1	0	0	1	2	0	1	2	1	0	25/08	المنار
3	11.60	2	2	1	2	2	2	3	1	2	3	25/20	المجد
5	08.40	1	1	1	1	0	1	2	2	2	2	25/13	الرحمة
8	05.60	2	4	1	1	1	0	1	1	1	1	25/13	الناس
4	10.80	0	1	0	4	1	1	3	5	1	1	25/17	الرسالة
2	13.40	0	0	2	0	1	6	2	2	3	3	25/19	العفاسي
/	03.60	1	0	2	0	0	1	2	0	1	0	25/07	فور شباب
6	08.08	0	0	0	0	2	1	4	1	3	2	25/13	القران الكريم الجزائرية
7	06.10	2	1	1	2	4	1	1	1	0	0	25/13	الفجر
9	05.10	0	0	1	1	1	0	0	3	2	0	25/08	الحكمة

اما في تخصص العلوم التكنولوجية فقد ظهر تمايز في عدد المشاهدين فبالنسبة للطلبة فهناك 14/ 25 من عدد المشاهدين أي بنسبة 56% لقناة اقرأ و 18/25 أي بنسبة 72% بالمائة لقناة المجد ومع ذلك جاءت اقرأ في المرتبة الاولى باستعمال معامل الترجيح لان نصف مشاهديها جعلوها في المرتبة الاولى في مقابل طالب واحد من طلبها في المرتبة الاولى بالنسبة لقناة المجد بينما لم تحظ قناة المنار بالظهور اصلا بالنسبة للطلبة وظهرت في المرتبة العاشرة بالنسبة للطالبات بعدد مشاهدين 8/25 أي بنسبة 32 %، كما حظيت قناة اقرأ بالظهور في المرتبة الاولى بعدد مشاهدين 17/25 بنسبة مشاهدة 68 % بينما عدد مشاهدي المجد كان الاكثر 20/25 بنسبة 80% بالمائة الا انها جاءت في المرتبة 3 لان 3 فقط من طلبوها في المرتبة الاولى ما جعل تركيزها ينقص ، وسبقها الى المرتبة 2 قناة العفاسي بينما تقدمت قناة القران الكريم الجزائرية لدى الجنسين حيث جاءت في المرتبة 5 لدى الطلبة و 6 لدى الطالبات بينما حافظت القنوات الاربعة على مكانتها وهي /: -الرحمة - والناس - والرسالة - والعفاسي . وبالمقارنة بين التخصصين علوم انسانية وعلوم تكنولوجيا في جامعة الجزائر فلم تظهر هناك فروق مميزة بينهما كما لم تظهر ايضا بين الطلبة والطالبات في كلا التخصصين سوى بعض الاختلافات البسيطة التي لا يمكن ان تؤخذ بعين الاعتبار ولا ان تؤثر في الدراسة.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للجنة الكلية

جدول رقم 27 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة ورقلة تخصص علوم انسانية

الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة	
02	13.8	0	0	1	0	2	2	2	3	5	3	25/18	اقرا	01
10	04.0	1	2	0	2	0	1	3	0	0	0	25/09	المنار	02
01	15.6	0	0	0	1	2	3	1	4	5	4	25/20	المجد	03
05	09.6	1	1	0	2	0	2	2	4	3	0	25/15	الرحمة	04
03	10.8	1	2	1	3	2	0	2	2	2	3	25/18	العفاسي	05
04	09.7	0	1	3	2	1	4	1	3	2	0	25/17	الناس	06
06	09.2	0	3	3	0	5	3	2	0	0	2	25/18	الرسالة	07
/	03.1	3	1	0	0	1	0	3	0	0	0	25/08	الحكمة	08
09	04.6	4	1	0	2	0	0	2	1	0	1	25/11	الفجر	09
08	05.9	0	0	1	1	3	0	1	0	0	2	25/08	قناة القرآن الكريم	10
07	08.7	1	0	1	0	1	2	0	1	2	4	25/12	الجزائرية للقرآن الكريم	11

جدول رقم 28 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة ورقلة تخصص علوم انسانية

الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة	
01	14.9	0	0	2	0	1	0	1	3	3	8	25/18	اقرا	01
/	3.2	4	2	1	1	0	2	0	1	0	0	25/11	المنار	02
04	11.5	2	0	1	4	3	0	6	0	3	1	25/20	المجد	03
03	11.6	1	1	1	2	3	2	3	2	2	2	25/19	الرحمة	04
06	10.4	0	0	0	2	2	2	4	1	2	2	25/15	العفاسي	05
05	10.7	0	0	2	2	1	3	5	2	1	1	25/17	الناس	06
02	12.8	1	1	1	0	3	2	2	3	3	3	25/19	الرسالة	07
07	6.3	1	0	0	1	1	3	1	0	2	1	25/10	الحكمة	08
08	5.9	0	1	0	1	1	2	0	2	0	2	25/09	فور شباب	09
09	4.9	0	0	0	0	1	1	0	0	2	2	25/06	قرآن كريم	10
09	4.9	1	0	1	0	2	1	0	0	1	2	25/08	الجزائرية للقرآن الكريم	11

بالمقارنة بين الجدولين :طلبة وطالبات جامعة ورقلة تخصص علوم انسانية :يتبين ان معدل مشاهدتهم للفضائيات الاسلامية مرتفع حيث بلغ بالتساوي بين الجنسين بالنسبة لقناتي اقرا والمجد :اقرا25/18 اي بنسبة 72% والمجد بنسبة 80% 25/20 فحظيت اقرا بالمرتبة الثانية بعد المجد التي حلت الاولى لدى الطلبة،بينما احتلت المنار المرتبة 10 ،اما لدى الطالبات فقد سجلت اقرا المرتبة الاولى وحلت المجد في المرتبة 4 رغم كثرة عدد مشاهديها لان من طلبها في المرتبة الاولى كان مشاهدا واحدا وتقدمت عليها كل من الرسالة في المرتبة الثانية والرحمة في المرتبة الثالثة، ثم قناة الناس والعفاسي في المرتبتين 5 و6 على التوالي ، اما قناة المنار التي لم تحظى بالظهور لدى الطالبات فقد حلت في المرتبة 10 لدى الطلبة،ما يدل ان قناة المنار ما تزال دون معدل المشاهدة ، هذا وتبقى الرسالة والناس والرحمة والعفاسي تنافس بقوة كل من اقرا والمجد -القناتين محل الدراسة - بينما تاتي قناة القرآن الكريم في المرتبة 7لدى الطلبة و 9 لدى الطالبات .

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

جدول رقم 29 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة ورقلة تخصص علوم تكنولوجيا

الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة
01	09.60	2	0	0	1	0	1	4	1	2	3	25/14	اقرأ
02	04.80	0	1	0	1	2	1	0	1	2	0	25/08	المنار
03	10.20	0	1	1	1	1	1	1	2	3	3	25/14	المجد
04	04.50	0	0	1	0	0	0	1	2	1	1	25/06	الجزائرية للقرآن الكريم
05	07.30	0	2	2	1	0	0	3	1	0	3	25/12	الرحمة
06	07.00	1	0	0	1	3	1	0	2	2	1	25/11	الرسالة
07	04.00	3	1	1	0	0	0	1	2	1	0	25/09	الفجر
08	06.30	1	1	1	1	2	2	2	1	1	0	25/12	الناس
09	04.30	1	1	2	2	1	2	0	0	1	0	25/10	العفاسي
10	03.30	1	1	0	1	1	2	0	0	1	0	25/07	الاقصى

جدول رقم 30 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة ورقلة تخصص تكنولوجيا

الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة
01	11.00	0	0	0	2	0	0	4	2	2	4	25/14	اقرأ
02	02.00	4	0	0	0	0	0	0	2	0	0	25/06	المنار
03	12.60	0	0	2	0	0	4	2	3	2	4	25/15	المجد
04	10.40	0	0	0	0	2	2	4	2	2	2	25/14	الرحمة
05	07.20	2	2	4	2	0	2	0	2	2	0	25/16	الناس
06	10.40	0	2	2	0	2	0	2	2	6	0	25/16	الرسالة
07	13.00	0	2	2	2	4	2	2	6	2	0	25/22	العفاسي
08	05.60	2	2	0	2	0	2	2	2	0	0	25/12	فور شباب
09	04.20	0	0	0	0	2	0	0	4	0	0	25/06	القرآن الكريم الجزائرية
10	04.60	0	0	0	2	2	0	4	0	0	0	25/08	الفجر
11	04.20	2	2	0	0	0	0	0	2	0	2	25/08	الحكمة

بالمقارنة بين الجدولين - طلبة وطالبات - تخصص علوم تكنولوجيا جامعة ورقلة فقد لوحظ تقارب شبه تام بين الاتجاهات نحو

الفضائيات الإسلامية ، بمعدل مشاهدة 25/14 لكل من المجد و اقرأ أي بنسبة 56 % لدى الطلبة مع زيادة مشاهد واحد لصالح المجد بالنسبة للطالبات وهي نسبة لا تغير من الامر شيئا ، واحتلت بذلك المجد المرتبة الاولى لدى الطلبة تلتها اقرأ في المرتبة الثانية اما لدى الطالبات فلم تحظى أي من القنوات محل الدراسة في المرتبة الاولى ، بل كانت من نصيب قناة العفاسي ، وحلت المجد ثانية 2 و اقرأ ثالثة 3 ، والمفاجأة التي ظهرت بالنسبة لهذه العينة هي ظهور قناة المنار في المرتبة 6 مع معدل مشاهدة ضعيف حيث بلغ 25/08 أي بنسبة 32 % وهي نسبة ليست بعيدة عن الطالبات 24 %، وربما هذا راجع الى تشتت اختيارات الطالبات في القنوات الاخرى ، هذا وتبقى قناة القرآن الكريم تراوح مكانها بين الطلبة والطالبات ، وحتى بين التخصصين ، حيث احتلت المرتبة 7 لدى الطلبة و 9 لدى الطالبات بمعدل مشاهدة متساوي 25/06 أي بنسبة 24 %.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للهيئة الكلية

جدول 31 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة قسنطينة تخصص علوم انسانية

الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة	
01	15.1	1	1	0	1	1	1	1	1	2	10	25/19	اقرا	
02	03.9	2	1	0	0	2	0	1	1	0	1	25/08	المنار	
03	11.5	2	1	0	2	0	3	3	1	4	2	25/18	المجد	
04	08.1	0	1	0	0	3	1	1	3	3	0	25/12	الرحمة	
05	11.2	0	3	0	2	4	2	3	2	1	2	25/19	العفاسي	
06	06.7	2	4	1	0	0	2	2	2	1	2	25/16	الناس	
07	10.2	1	0	0	1	1	0	3	2	5	1	25/14	الرسالة	
08	06.6	1	1	1	3	2	4	2	0	0	0	25/14	الحكمة	
09	06.7	1	1	2	1	1	3	1	3	0	0	25/13	الفجر	
10	05.7	0	1	2	2	0	1	1	0	2	1	25/10	قناة القرآن الكريم	
11	08.7	0	1	1	0	0	0	0	2	4	3	25/11	الجزائرية للقرآن الكريم	

جدول رقم 32 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة قسنطينة تخصص علوم انسانية

الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة	
01	15.6	0	0	0	0	2	3	2	1	4	7	25/19	اقرا	
02	03.1	1	1	1	1	1	0	0	2	0	0	25/07	المنار	
03	14.4	0	3	4	4	0	0	1	7	3	2	25/24	المجد	
04	09.8	0	1	2	0	3	1	3	0	2	3	25/15	الرحمة	
05	15.7	0	1	2	1	4	3	2	2	3	5	23/25/	العفاسي	
06	09.9	2	0	3	2	2	5	1	3	1	0	25/19	الناس	
07	08.3	0	2	1	2	2	0	2	1	4	0	25/14	الرسالة	
08	03.8	2	1	0	2	1	0	3	0	0	0	25/09	نور الحكمة	
09	08.4	2	1	3	3	2	1	0	3	1	1	25/17	الفجر	
10	08.1	0	1	1	1	2	2	2	1	2	1	25/13	قرآن كريم	
11	06.9	0	1	2	0	1	1	0	1	3	2	25/11	الجزائرية للقرآن الكريم	

بالمقارنة بين الجدولين لطلبة وطالبات جامعة قسنطينة تخصص علوم انسانية تبين: نسبة الاتجاه والمشاركة للفضائيات الإسلامية

مرتفعة جدا حيث بلغت لدى الطلبة 25/19 أي بنسبة 76% لقناة اقرا وهي نفس النسبة لدى الطالبات اما قناة المجد ف 72% لدى الطلبة 25/18 ولكنها بلغت 96% لدى الطالبات بعدد 25/24 وهي اكبر نسبة مشاهدة بينما ظلت قناة المنار دون معدل المشاهدة ولم تحظى بالترتيب من ضمن العشرة فضائيات الاولى، بينما تستمر قناة اقرا في التقدم لدى الطلبة وفي المرتبة الثانية لدى الطالبات، وحلت المجد ثانية لدى الطلبة وثالثة لدى الطالبات رغم احتلالها لأكبر عدد من المشاهدين ولكن دون تركيز في المراتب الاولى، حيث طلبها في المرتبة الاولى طالبان فقط بينما اقرا طلبتها 7 طالبات ولدى الذكور طلب المجد في المرتبة الاولى طالبان فقط مقابل 10 طلبة لقناة اقرا ما جعل معامل الترجيح يحسم الموقف في اكثر من مناسبة لصالح قناة اقرا، هذا وتظل القنوات الاربعة -الرحمة- العفاسي + الناس + الرسالة هي من يتداول الترتيب بعد اقرا والمجد، وتبقى الجزائرية للقرآن الكريم في المرتبة 9 لدى الطالبات والخامسة لدى الطلبة رغم بقاء عدد المشاهدين لها دون المعدل ونسبة مشاهدة 44% فقط.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للهيئة الكلية

جدول رقم 33 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة قسنطينة علوم تكنولوجيا

الترتيب	القناة	التكرار	1 _ر	2 _ر	3 _ر	4 _ر	5 _ر	6 _ر	7 _ر	8 _ر	9 _ر	10 _ر	المعامل	الترتيب
01	اقرأ	25/16	6	2	1	1	1	1	1	0	0	3	11.10	3
02	المنار	25/10	1	0	1	1	0	3	0	1	2	1	04.80	8
03	المجد	25/18	2	6	3	0	1	1	3	1	0	0	12.60	2
04	الرحمة	25/15	2	0	3	4	3	1	1	1	0	0	10.20	4
05	الناس	25/16	0	0	1	0	2	4	0	4	2	3	05.90	9
06	الرسالة	25/15	2	2	0	2	3	1	2	1	1	1	08.90	5
07	العفاسي	25/21	5	5	4	1	4	0	0	0	2	0	16.20	1
08	الحافظ	25/05	0	1	1	0	0	1	1	0	0	1	02.70	/
09	القرآن الكريم الجزائرية	25/05	2	0	0	1	0	0	1	0	1	0	03.30	10
10	الفجر	25/14	1	0	1	4	1	1	1	3	2	0	07.40	6
11	الحكمة	25/10	0	1	4	1	0	1	0	1	2	0	06.00	7

جدول رقم 34 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة قسنطينة علوم تكنولوجيا

الترتيب	القناة	التكرار	1 _ر	2 _ر	3 _ر	4 _ر	5 _ر	6 _ر	7 _ر	8 _ر	9 _ر	10 _ر	المعامل	الترتيب
01	اقرأ	25/21	11	3	4	2	0	0	0	0	1	0	18.50	1
02	المنار	25/05	0	0	1	1	0	1	0	0	0	2	02.20	/
03	المجد	25/22	3	3	3	1	2	2	3	1	1	3	13.00	3
04	الرحمة	25/14	0	2	1	4	2	3	1	1	0	0	08.80	7
05	الناس	25/16	2	2	2	3	3	0	1	2	0	1	10.40	6
06	الرسالة	25/21	4	6	6	3	0	1	0	1	0	0	17.10	2
07	العفاسي	25/22	1	0	2	5	3	3	4	3	1	0	12.10	4
08	السنة النبوية	25/13	0	0	0	1	2	0	5	3	1	1	05.10	10
09	القرآن الكريم الجزائرية	25/14	5	3	1	1	0	1	1	1	0	1	10.50	5
10	الفجر	25/11	0	1	0	1	3	1	1	3	1	0	05.40	8
11	الحكمة	25/11	1	0	2	2	0	0	1	0	3	2	05.20	9

اما بالنسبة لتخصص العلوم التكنولوجية وبمقارنة الجدولين بين الطلبة والطالبات فقد وجد ان الطالبات أكثر مشاهدة، حيث بلغت

في قناة اقرأ 84% وفي المجد 88% بينما لم تتجاوز 72% في قناة المجد و64% في اقرأ لدى الطلبة، والملاحظ دائما هو النسبة

الضئيلة لمتبعي قناة المنار والتي كانت دون المعدل بكثير، رغم تضاعف عدد المشاهدين لدى الطلبة حيث بلغوا 10 مشاهدين مقابل 5

للطالبات وهي قيمة غير ملفتة للانتباه، وعليه جاء تاخر قناة اقرأ في الترتيب حيث حلت الثالثة لدى الطلبة وحلت المجد ثانية بينما تصدر

الترتيب قناة العفاسي اما لدى الطالبات فحافظت قناة اقرأ على مستواها الاولى تلتها الرسالة في المرتبة الثانية لتأتي المجد في المرتبة الثالثة

، وتبقى المنار خارج الترتيب لدى الطالبات، ولكنها ظهرت في المرتبة 8 لدى الطلبة، وتبقى القنوات الاربعة: الرحمة - الناس - الرسالة -

العفاسي - في المنافسة للقناتين اقرأ والمجد، وتبقى الجزائرية للقرآن الكريم تحظى بالمرتبة 5 لدى الطالبات و10 لدى الطلبة، وعدد

المشاهدين 14 لدى الطالبات أي بنسبة 56% مقارنة ب 5 لدى الطلبة أي بنسبة 20%.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

جدول رقم 35 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة وهران تخصص علوم انسانية

الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة	
2	10.3	1	0	0	0	0	3	0	2	2	5	25/13	اقرا	01
9	02.9	0	1	0	0	0	0	0	1	1	1	25/04	المنار	02
3	10.2	0	0	2	0	3	0	1	1	4	3	25/11	المجد	03
5	05.2	0	1	0	1	0	2	1	0	3	0	25/08	الرحمة	04
5	05.2	0	0	0	0	1	1	2	1	1	1	20/07	العفاسي	05
4	07.2	0	0	2	2	1	3	1	1	0	2	25/12	الناس	06
1	10.6	0	0	0	0	4	2	2	3	4	0	25/15	الرسالة	07
/	02.2	4	2	0	0	1	0	0	0	1	0	25/08	بداية	08
8	03.5	1	0	2	1	2	0	2	0	0	0	25/08	الفجر	09
9	02.9	0	0	0	1	0	0	0	2	1	0	25/04	قناة القرآن الكريم	10
7	04.9	0	0	0	1	0	2	1	1	2	0	25/07	صفا	11

جدول رقم 36 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة وهران تخصص علوم انسانية

الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة	
1	19.6	0	0	0	1	0	3	0	1	4	13	25/22	اقرا	01
/	04.1	1	0	0	0	1	0	0	1	3	0	25/06	المنار	02
2	15.1	2	1	0	0	5	2	4	4	0	5	25/20	المجد	03
6	06.2	1	0	0	1	1	1	0	1	2	2	25/09	الرحمة	04
4	10.1	1	1	0	4	2	0	1	3	2	2	25/16	العفاسي	05
5	06.5	1	2	2	0	0	1	1	4	1	0	25/12	الناس	06
3	10.6	0	0	1	3	2	0	0	3	3	3	25/15	الرسالة	07
10	04.3	1	0	1	2	1	2	2	0	0	0	25/09	الفجر	08
9	05.2	3	0	0	0	0	0	1	4	0		25/09	فور شباب	09
8	05.9	0	2	0	0	0	0	1	0	2	3	25/08	قرآن كريم	10
7	06.0	0	3	2	0	1	2	2	1	1	0	25/12	الجزائرية للقرآن الكريم	11

ما يتعلق بجامعة وهران وبالمقارنة بين طلبة وطالباتها تخصص علوم انسانية فلو لاحظ تمايز في اتجاهاتهم حيث وصل عدد المشاهدين من الطلبة في قناتي اقرا والمجد الى نصف العينة ،بينما بلغ عدد الطالبات بين 80 % في قناة المجد و88 % لصالح قناة اقرا اما قناة المنار فبلغ عدد مشاهديها ادنى مستوياتهم حيث بلغ بين 16 % للطلبة و24 % للطالبات وبذلك تحتفظ قناة اقرا بالمرتبة الاولى في اوساط الطالبات تليها المجد في المرتبة الثانية ولم تحظ المنار باية مرتبة في اوساطن ، وترتبت 9 في اوساط الطلبة اما قناة اقرا فحلت الثانية لدى الطلبة والمجد في المرتبة الثالثة ، اما قناة القرآن الكريم الجزائرية فحظيت ب المرتبة 7 ولم يظهر لها اثر في اوساط الطلبة والجديد لاول مرة هو ظهور قناة صفا وتبقى القنوات الاربعة -الرحمة - العفاسي - الناس - الرسالة - تنافس بقوة القوان محل الدراسة.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

جدول رقم 37 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة وهران تخصص علوم تكنولوجيا

	الرتبة	المعامل	10 _ر	9 _ر	8 _ر	7 _ر	6 _ر	5 _ر	4 _ر	3 _ر	2 _ر	1 _ر	التكرار	القناة	
01	3	07.50	1	0	1	0	1	0	1	2	4	1	25/11	اقرا	
02	/	02.30	0	1	1	0	0	3	0	0	0	0	25/05	المنار	
03	1	12.10	0	0	1	0	3	1	2	2	3	4	25/16	المجد	
04	2	07.60	0	0	1	0	4	1	0	1	1	3	25/11	الرحمة	
05	5	06.10	2	3	0	1	2	0	3	0	2	0	25/13	الناس	
06	4	06.80	0	0	0	3	0	3	0	1	0	3	25/10	الرسالة	
07	7	04.50	0	0	0	1	2	0	2	1	1	0	25/07	العفاسي	
08	10	02.70	1	2	0	0	0	1	1	0	1	0	25/06	صفا	
09	6	04.90	0	1	2	0	0	2	0	0	1	2	25/08	القران الكريم	
10	8	03.70	0	0	0	1	0	1	1	0	0	2	25/05	الاقصى	
11	9	03.60	0	1	0	0	1	0	0	0	1	2	25/05	السنة السعودية	

جدول رقم 38 ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة وهران تخصص علوم تكنولوجيا

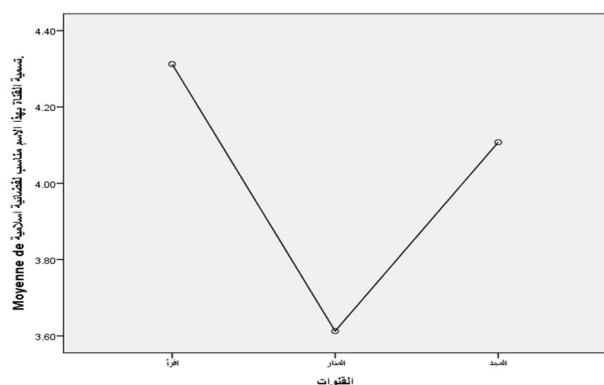
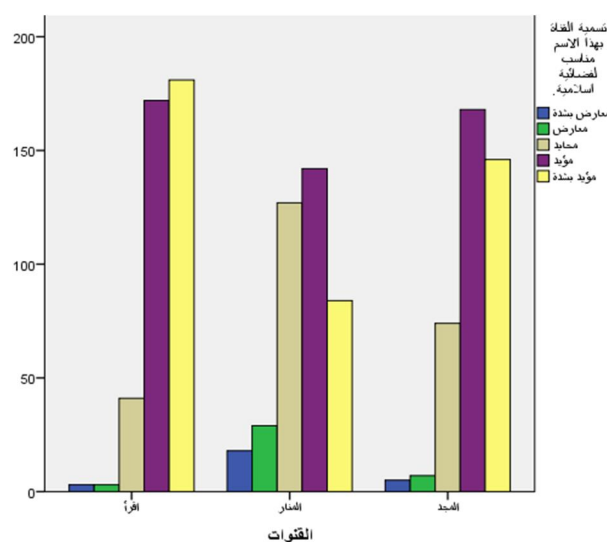
	القناة	التكرار	1 _ر	2 _ر	3 _ر	4 _ر	5 _ر	6 _ر	7 _ر	8 _ر	9 _ر	10 _ر	المعامل	الرتبة
01	افرا	25/19	10	1	6	0	2	0	0	0	0	0	16.9	1
02	المنار	25/12	0	0	0	4	1	3	0	0	2	2	05.5	9
03	المجد	25/20	2	3	0	1	4	4	4	0	0	2	11.6	3
04	الرحمة	25/09	0	0	2	2	0	2	0	2	1	0	04.8	/
05	الناس	25/20	2	0	1	4	5	2	1	1	4	0	11.1	4
06	الرسالة	25/19	4	4	7	1	0	0	2	1	0	0	15.0	2
07	العفاسي	25/12	0	1	0	5	0	2	0	2	0	2	06.2	7
08	فور شباب	25/12	0	2	1	1	1	2	0	0	5	0	05.9	8
09	الجزائرية للقران الكريم	25/09	1	4	0	0	0	1	2	2	0	0	06.5	6
10	الفجر	25/10	1	0	1	2	0	0	0	5	1	0	04.9	10
11	القران الكريم	25/10	2	6	1	0	0	1	0	0	0	0	08.7	5

وفي تخصص العلوم التكنولوجية ظهرت نفس الملاحظات التي ظهرت في العلوم الانسانية، حيث ارتفع عدد المشاهدين لدى الطالبات وتراجع لدى الطلبة بنسبة كبيرة اي ان هناك فروق ذات دلالة بين الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو الفضائيات الاسلامية ولا توجد هناك فروق بين التخصصين، وعليه تحتفظ اقرا بالمرتبة الاولى في اوساط الطالبات والمجد في المرتبة الثالثة وتنفرد الرسالة بالمرتبة الثانية، وتظهر هذه المرة المنار في المرتبة 9 لدى الطالبات، ولم تحظ بالظهور في اوساط الطلبة على عكس العلوم الانسانية، وبالنسبة لقناة المجد تاتي في المرتبة الاولى 1 في اوساط الطلبة، وتراجع اقرا الى المرتبة الثالثة 3 وبدل الرسالة - في اوساط الطالبات - تظهر الرحمة في المرتبة الثانية 2 لدى الطلبة في تخصص العلوم التكنولوجية، والملاحظ هنا هو اختفاء قناة القران الكريم من مشاهدات الطلبة في القنوات العشر الاولى ولكنها حلت السادسة 6 في اوساط الطالبات ولكن بمعدل مشاهدة ضعيف 25/09 اي بنسبة 36 %، وتبقى دائما القنوات الاربعة - الرحمة - العفاسي - الناس - الرسالة في صدارة الترتيب بعد القنوات محل الدراسة، باستثناء المنار .

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضاءات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

المحور الثالث :تقييم الفضاءات الثلاثة من أفراد العينة

الدلالة	ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السؤال الاول						الجدول 39			
				المجموع	تسمية القناة بهذا الاسم مناسب لفضائية اسلامية								
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة				
.000	66.01	.745	4.31	400	181	172	41	3	3	اقرأ	القنوات		
				100%	45.2%	43.0%	10.2%	0.8%	0.8%				
				33.3%	44.0%	35.7%	16.9%	7.7%	11.5%				
			1.03	3.61	400	84	142	127	29			18	المنار
					100%	21.0%	35.5%	31.8%	7.2%			4.5%	
					33.3%	20.4%	29.5%	52.5%	74.4%			69.2%	
		.850	4.10	400	146	168	74	7	5	المجد			
				100%	36.5%	42.0%	18.5%	1.8%	1.2%				
				33.3%	35.5%	34.9%	30.6%	17.9%	19.2%				
			.932	4.01	1,200	411	482	242	39	26		المجموع	
					100%	34.2%	40.2%	20.2%	3.2%	2.2%			
					100.0%	100%	100%	100%	100%	100%			



الجدول رقم 39:

يتناول تسمية هذه القناة بهذا الاسم:

اولا :اغلب افراد العينة يؤيدون هذه التسمية (مؤيد ومؤيد بشدة) تجاوزت 70% وهو دليل التعلق الشديد بهذه الفضاءات.

ثانياً: بالمقارنة بين هذه الفضاءات الاسلامية:

فهناك فروق ذات دلالة احصائية بينها: حيث حظيت اقرا باكبر نسبة تايد بلغ متوسطها 5/4.31 وهو اتجاه قوي جدا تليها المجد ب 5/4.21، في حين كان الاتجاه متوسطا نحو المنار.

وعموما فاختيار هذه التسميات كان من عمق الحضارة الاسلامية .

اقرا: هي اول كلمة نزلت من الوحي.

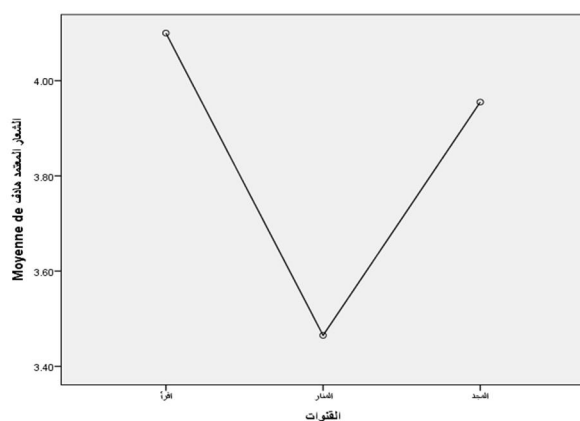
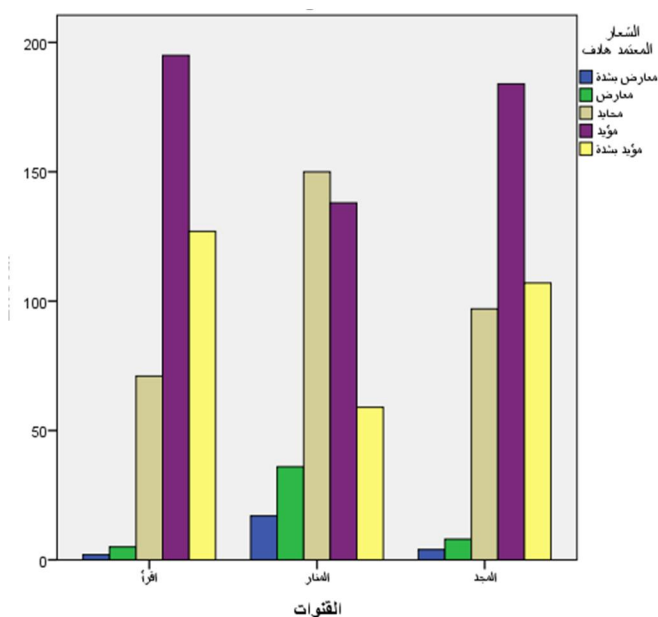
المنار: من النور والصفاء والبهاء .

المجد: من الامجاد والمواقف التاريخية وبطولاته.

وكلها تسميات جيدة ولها قبول من جمهور المشاهدين.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضايات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السؤال الثاني						الجدول رقم: 40	
				المجموع	الشعار المعتمد هادف						
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة		
000	59.25	.762	4.10	400	127	195	71	5	2	اقرأ	القنوات
				100.%	31.8%	48.8%	17.8%	1.2%	0.5%		
				33.3%	43.3%	37.7%	22.3%	10.2%	8.7%		
		.990	3.46	400	59	138	150	36	17	المنار	
				100.%	14.8%	34.5%	37.5%	9.0%	4.2%		
				33.3%	20.1%	26.7%	47.2%	73.5%	73.9%		
		.824	3.95	400	107	184	97	8	4	المجد	
				100%	26.8%	46.0%	24.2%	2.0%	1.0%		
				33.3%	36.5%	35.6%	30.5%	16.3%	17.4%		
		.905	3.84	293	517	318	49	23	26	المجموع	
				24.4%	43.1%	26.5%	4.1%	1.9%	2.2%		
				100%	100%	100%	100%	100%	100%		



الجدول رقم: 40

يتناول شعار القناة ومدى تأثيره وقبوله:

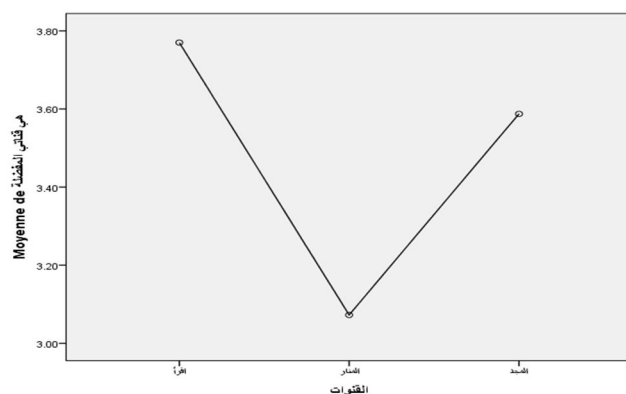
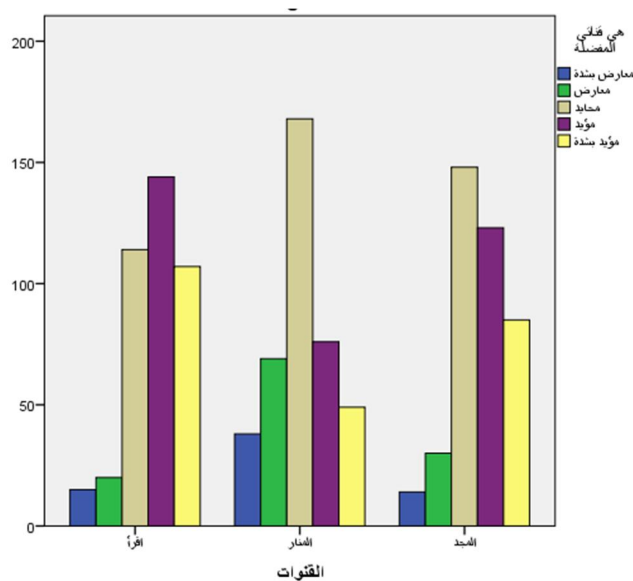
اولا: الشعار المعتمد عموما مقبول جدا على مستوى القنوات الثلاثة حيث بلغ متوسطه 5/3.84 وهو اتجاه قوي دليل على التوافق الموجود من العينة تجاه هذه الفضايات الثلاثة.

ثانيا: اما بين القنوات الثلاثة فيما بينها: فهناك فروق ذات دلالة احصائية اصالح قناة اقرأ التي بلغ فيها اتجاه الشدة اعلى درجاته 5/4.1 تليها المجد ب 5/3.84 وهو ايضا اتجاه قوي مقارنة ب قناة المنار التي الاتجاه نحوها متوسط .

ولكن عموما شعار القنوات الثلاثة له بعد حضاري يمتد الى عمق التراث الاسلامي، ويستجيب لمتطلبات العصر.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال الثالث						الجدول رقم: 41	
				المجموع	هي قناتي المفضلة						
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة		
.000	47.579	1.019	3.77	400	107	144	114	20	15	اقرأ	القنوات
				100%	26.8%	36.0%	28.5%	5.0%	3.8%		
				33.3%	44.4%	42.0%	26.5%	16.8%	22.4%		
		1.109	3.07	400	49	76	168	69	38	المنار	
				100%	12.2%	19.0%	42.0%	17.2%	9.5%		
				33.3%	20.3%	22.2%	39.1%	58.0%	56.7%		
		1.014	3.58	400	85	123	148	30	14	المجد	
				100%	21.2%	30.8%	37.0%	7.5%	3.5%		
				33.3%	35.3%	35.9%	34.4%	25.2%	20.9%		
		1.088	3.47	1,200	241	343	430	119	67	المجموع	
				100%	20.1%	28.6%	35.8%	9.9%	5.6%		
				100%	100%	100%	100%	100%	100.0%		



الجدول رقم: 41

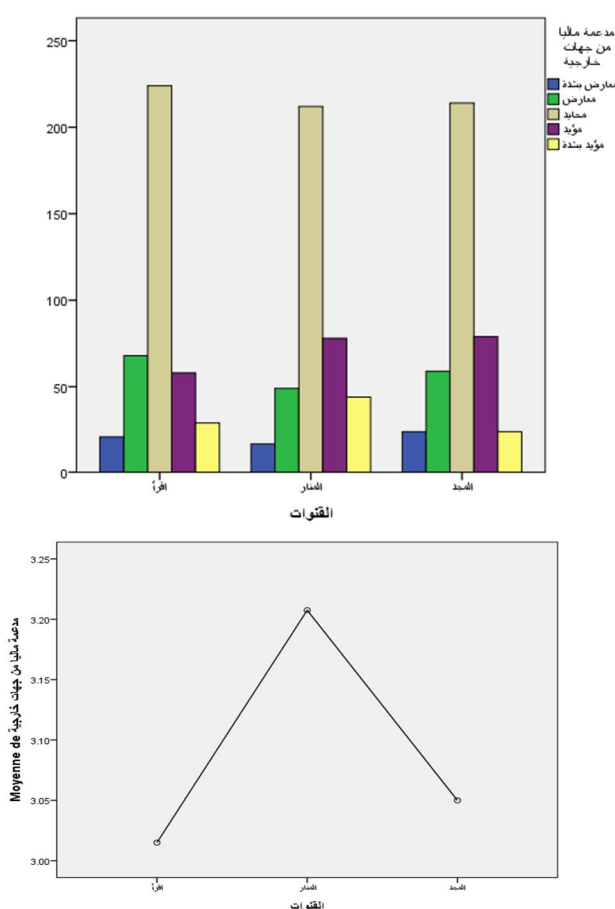
من خلال هذا الجدول والذي نقيس من خلاله درجة التفضيل لهذه القنوات وبعضها على بعض:

اولاً: بالنسبة للفضائيات الثلاثة فقد لوحظ ان معدل التفضيل لها من العينة محل الدراسة اتجاها متوسط حيث بلغ 5/3.47 وهو اتجاه مقبول بالنظر الى كثرة الفضائيات الاسلامية .

ثانياً: بالمقارنة بين الفضائيات الثلاثة: فهناك فروق ذات دلالة احصائية بين الفضائيات الثلاثة، فقد لوحظ تقدم قناة اقرأ حيث بلغ متوسط الشدة 5/3.77 وهو اتجاه قوي ، في حين ظلت المنار والمجد في الاتجاه المتوسط. مع تفوق للمجد على حساب المنار، وهو امر طبيعي بالنظر الى الصورة النمطية التي عند السنة تجاه الشيعة، رغم الاتجاه الثوري للمنار، خاصة في محاربة العدو الصهيوني.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضايات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال الرابع						الجدول رقم: 42	
				المجموع	مدعمة ماليا من جهات خارجية						
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة		
.007	4.991	.903	3.01	400	29	58	224	68	21	اقرأ	القنوات
				100%	7.2%	14.5%	56.0%	17.0%	5.2%		
				33.3%	29.9%	27.0%	34.5%	38.6%	33.9%		
		.941	3.20	400	44	78	212	49	17	المنار	
				100%	11.0%	19.5%	53.0%	12.2%	4.2%		
				33.3%	45.4%	36.3%	32.6%	27.8%	27.4%		
		.908	3.05	400	24	79	214	59	24	المجد	
				100%	6.0%	19.8%	53.5%	14.8%	6.0%		
				33.3%	24.7%	36.7%	32.9%	33.5%	38.7%		
			3.09	1,200	97	215	650	176	62	المجموع	
				100.%	8.1%	17.9%	54.2%	14.7%	5.2%		
				100%	100%	100%	100%	100%	100%		



الجدول رقم: 42

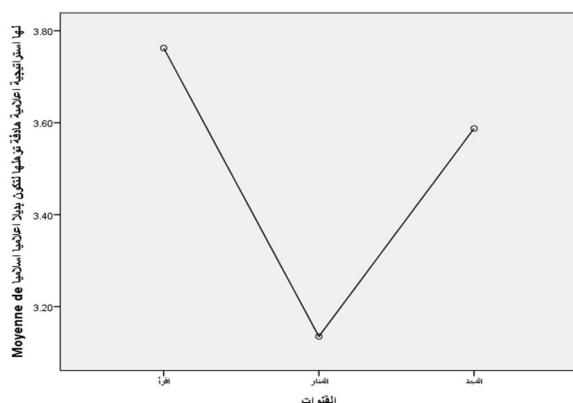
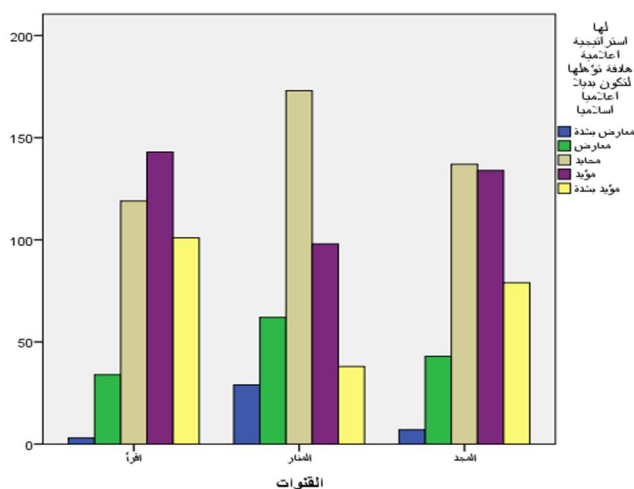
حول سؤال تلقي الدعم المالي من جهات خارجية في نظر العينة محل الدراسة ما جعلها خادمة لاجندة خارجية وليس لها استقلال في القرار لتلقينا الآراء الآتية:

اولا: أكثر من نصف العينة وقفوا موقف الحياد من هذه القضية بنسبة 54% وهو ما يعني عدم اهتمام العينة بهذه القضية او انهم يجهلون وتوزعت باقي النسب على الاختيارات الاخرى .

ثانيا: غموض القضية جعل العينة في موقف الحياد ، وعليه جاء الموقف في اتجاه متوسط الشدة، حيث ان الفروق غير مهمة بين الفضايات الثلاثة في هذا الموضوع، مع تفوق طفيف ل قناة المنار ما يعني ان المنار تدعمها جهات خارجية وهو ما اتضح من خلال المواجهات الميدانية .

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للهيئة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال الخامس						الجدول رقم: 43	
				المجموع	لها استراتيجية اعلامية هادفة تؤهلها لتكون بديلا اعلاميا اسلاميا						
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض شدة		
.000	43.12	.95	3.76	400	101	143	119	34	3	اقرأ	القنوات
				100%	25.2%	35.8%	29.8%	8.5%	0.8%		
				33.3%	46.3%	38.1%	27.7%	24.5%	7.7%		
		1.02	3.13	400	38	98	173	62	29	المنار	
				100%	9.5%	24.5%	43.2%	15.5%	7.2%		
				33.3%	17.4%	26.1%	40.3%	44.6%	74.4%		
		.97	3.58	400	79	134	137	43	7	المجد	
				100%	19.8%	33.5%	34.2%	10.8%	1.8%		
				33.3%	36.2%	35.7%	31.9%	30.9%	17.9%		
	1.02	3.49	1,200	218	375	429	139	39	المجموع		
			100%	18.2%	31.2%	35.8%	11.6%	3.2%			
			100%	100%	100.%	100%	100.%	100.%			



الجدول رقم: 43

من خلال السؤال حول امتلاك القنوات لاستراتيجية عمل: اولاً: وقف 35% من افراد العينة موقف المحايد من هذه القضية ما يعني عدم اتصاح الفكرة لديهم او لا بملكون المعلومات الكافية حول الموضوع ،بينما ايد ذلك 31% ما يعني ان لهم اطلاع حول سير المؤسسة الاعلامية من خلال موقعها او ما يكتسبونها، وبلغت شدة الاتجاه نحو الموضوع 5/3.49 ما يعني انه اتجاه متوسط وان افراد العينة لا يهتمون بهذه القضية.

ثانياً: لوحظ بان هناك فروق ذات دلالة احصائية تجاه هذا الموضوع لصالح قناة اقرأ ،حيث الاتجاه نحو هذا قوي مقارنة بالمنار التي كانت في ادنى مستوى مقارنة بالمجد التي قاربت الاتجاه القوي، وعموماً كان الاتجاه العام متوسط

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدلالة	ف	الانحرا ف	المتوسط	السؤال السادس						الجدول رقم:44	
				المجموع	رغم عراقتها ولكنها غير مواكبة للتكنولوجيات الحديثة						
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة		
123	2.09	1.02	2.84	400	25	76	142	124	33	اقرأ	القنوات
				100%	6.2%	19.0%	35.5%	31.0%	8.2%		
				33.3%	37.9%	32.6%	28.0%	39.7%	40.2%		
		.903	2.98	400	19	83	188	91	19	المنار	
				100%	4.8%	20.8%	47.0%	22.8%	4.8%		
				33.3%	28.8%	35.6%	37.1%	29.2%	23.2%		
		969	2.90	400	22	74	177	97	30	المجد	
				100%	5.5%	18.5%	44.2%	24.2%	7.5%		
				33.3%	33.3%	31.8%	34.9%	31.1%	36.6%		
		969	2.90	1,200	66	233	507	312	82	المجموع	
				100%	5.5%	19.4%	42.2%	26.0%	6.8%		
				100%	100%	100%	100%	100%	100.0%		

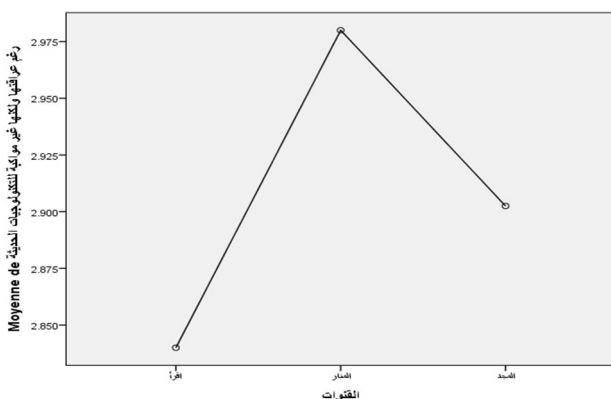
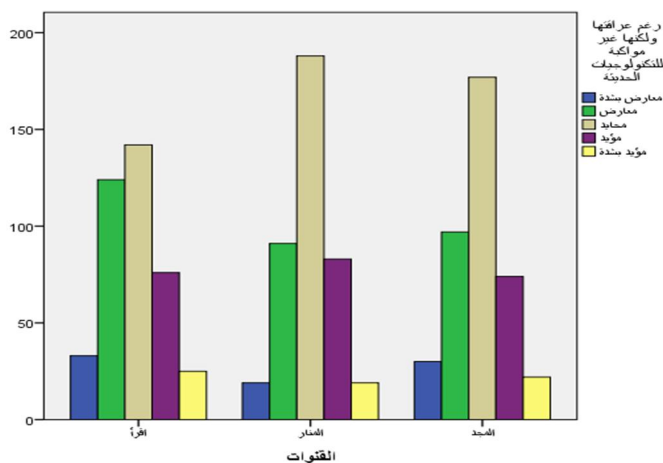
الجدول رقم: 44

الجدول رقم: 44

وعن مواكبة هذه الفضائيات للتكنولوجيات الحديثة :

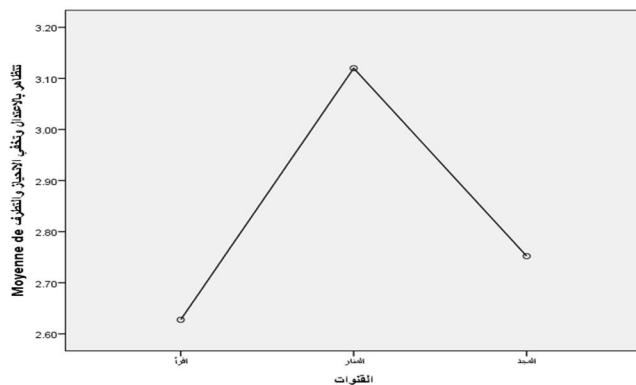
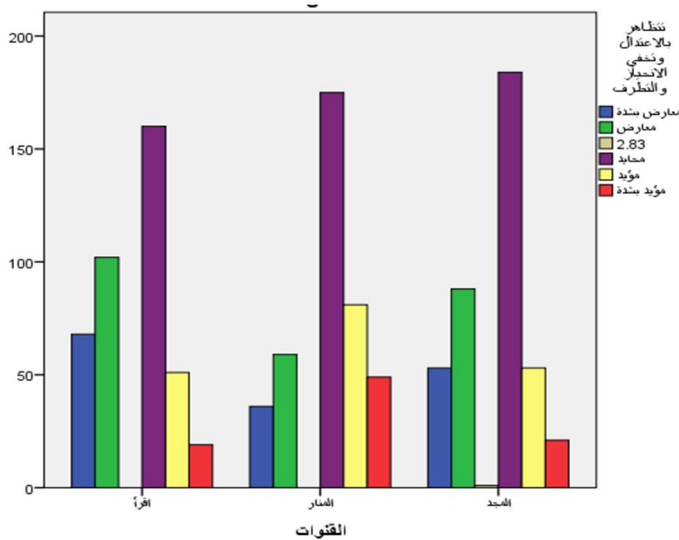
اولا :وقف 42% من افراد العينة موقف الحياد ما يعني ربما جهلهم للموضوع او كونه غير مهم بالنسبة اليهم،بينما عارض الفكرة 26% .

ثانيا: اما بين القنوات الثلاثة فلم يلاحظ أي فرق بين الفضائيات الثلاثة ولكن الفكرة غير مقبولة عموما بالنظر الى شدة الاتجاه وكونه متوسطا .



الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للهيئة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال السابع						الجدول رقم: 45	
				المجموع	تتظاهر بالاعتدال وتخفي الانحياز والتطرف						
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة		
.000	23.56	1.05	2.62	400	19	51	160	102	68	اقرأ	القنوات
				100%	4.8%	12.8%	40.0%	25.5%	17.0%		
				33.3%	21.3%	27.6%	30.8%	41.0%	43.3%		
		1.09	3.12	400	49	81	175	59	36	المنار	
				100%	12.2%	20.2%	43.8%	14.8%	9.0%		
				33.3%	55.1%	43.8%	33.7%	23.7%	22.9%		
		1.01	2.75	400	21	53	184	88	53	المجد	
				100%	5.2%	13.2%	46.0%	22.0%	13.2%		
				33.3%	23.6%	28.6%	35.5%	35.3%	33.8%		
		1.07	2.83	1,200	89	185	519	249	157	المجموع	
				100%	7.4%	15.4%	43.2%	20.8%	13.1%		
				100%	100%	100%	100%	100%	100%		

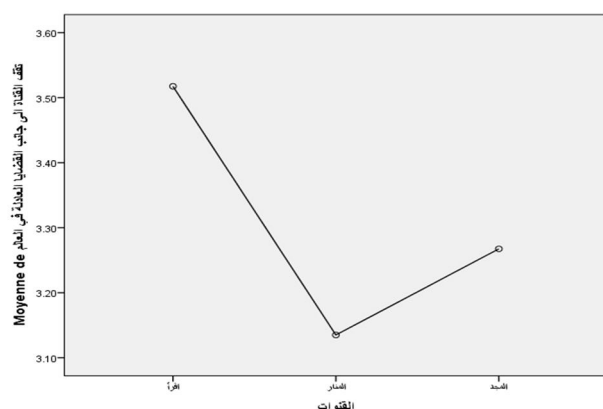
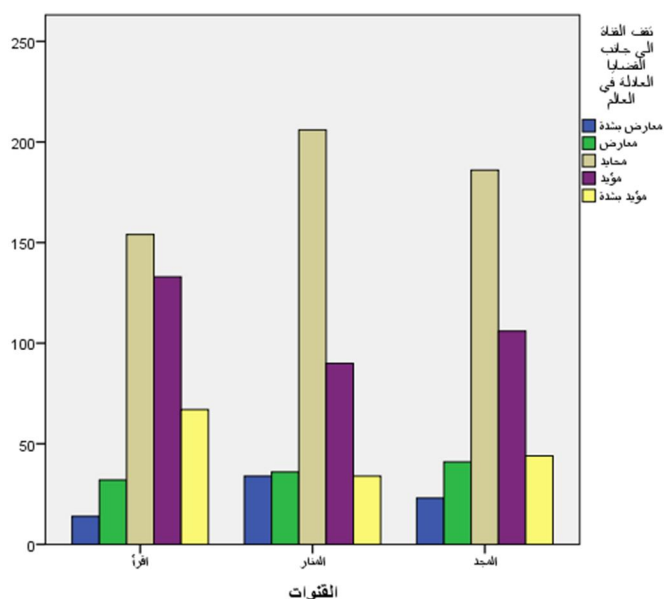


الجدول رقم: 45

وعن سؤال استفزازي حول كون القناة تتظاهر بالاعتدال وتخفي التطرف عملاً بأقوال الكثير من أعضائها :
 أولاً: فقد وقف الكثير من أفراد الهيئة في صف الحياد بنسبة 43% وهي نسبة معتبرة للفئة الصامتة تجاه الموضوع وعارض 20% الفكرة وأبدى 15% .
 ثانياً: أما ما يتعلق بالفضائيات فيما بينها فقد لوحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الثلاثة.
 - انفردت المنار بأعلى نسبة 5/3.12 مما يؤكد اتجاه الهيئة نحو اتهام المنار بتشجيع التطرف أكثر من القناتين الأخريتين رغم أن الاتجاه نحو الفكرة متوسط الشدة بالنسبة للقنوات الثلاثة لتخصصها في القضايا الدينية سيما إذا كان لها بعد سياسي، وفي أيام الأزمات لأنها من يتولى إصدار الفتاوى الجهادية وهو ما نشاهده اليوم في الميدان حيث اتهمت الكثير من هذه الفضائيات بتأجيج الفتنة بين المسلمين .

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضاءات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للهيئة الكلية

الجدول رقم:46											السؤال الثامن					المتوسط	الانحراف	ف	الدلالة	
											تقف القناتة الى جانب القضايا العادلة في العالم					المجموع				
											معارضيشدة	معارض	محايد	مويد	مويديشدة					
.000	15.58	.978	3.51	400	67	133	154	32	14	اقرأ	الفتوات									
				100%	16.8%	33.2%	38.5%	8.0%	3.5%											
				33.3%	46.2%	40.4%	28.2%	29.4%	19.7%											
		.989	3.13	400	34	90	206	36	34	المنار										
				100%	8.5%	22.5%	51.5%	9.0%	8.5%											
				33.3%	23.4%	27.4%	37.7%	33.0%	47.9%											
		.984	3.26	400	44	106	186	41	23	المجد										
				100%	11.0%	26.5%	46.5%	10.2%	5.8%											
				33.3%	30.3%	32.2%	34.1%	37.6%	32.4%											
		.995	3.30	1,200	145	329	546	109	71	المجموع										
				100%	12.1%	27.4%	45.5%	9.1%	5.9%											
				100%	100%	100%	100%	100%	100.0%											



الجدول رقم 46

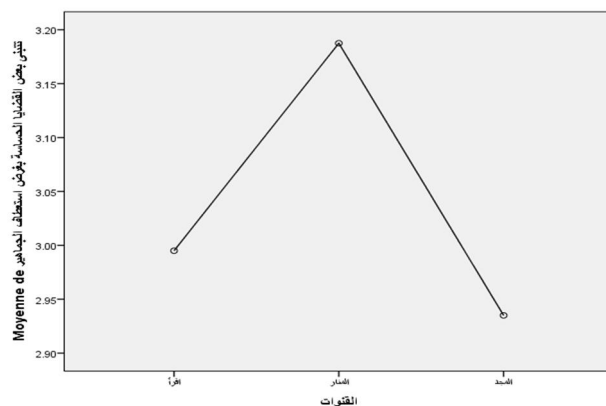
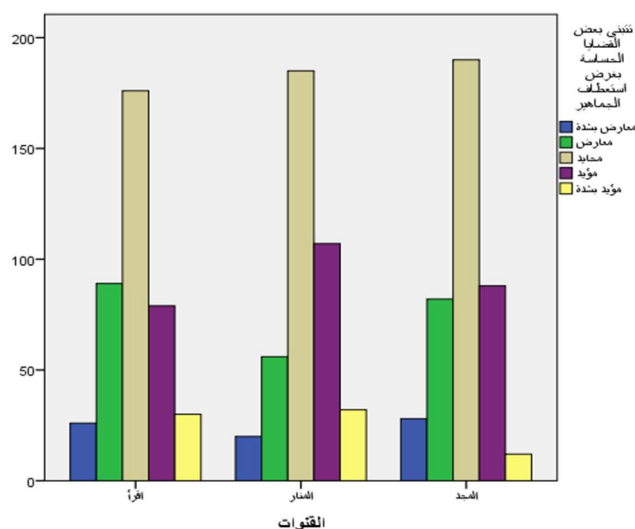
وعن سؤال حول وقوف الفضاءات الإسلامية مع القضايا العادلة في العالم :

اولا: وقف 45 % من السؤال موقف الحياد وهو دليل ان المواقف التي تقوم بها لا تتعدى التنديد والتبليغ وربما تجاهل بعض القضايا لانها لا تخدم فكرها ينظر الى الانحياز الذي تبديه هذه الفضاءات تجاه بعض القضايا حسب ما يتناسب مع فكرها وايد الفكرة عموما 27% .

ثانيا: اما بين الفتوات فيما بينها : فقد سجلت فروق ذات دلالة احصائية لصالح اقرأ بنسبة 5/3.51 مقارنة بالمنار التي في ادنى مستوى ب 5/3.13 و 5/3.26 للمجد، و عموما فان فالاتجاه العام نحو هذه القضية كان متوسطا

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للهيئة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال التاسع						الجدول رقم: 47	
				المجموع	تتبنى بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير						
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة		
000	7.73	.991	2.99	400	30	79	176	89	26	اقرأ	القنوات
				100%	7.5%	19.8%	44.0%	22.2%	6.5%		
				33.3%	40.5%	28.8%	31.9%	39.2%	35.1%		
		.945	3.18	400	32	107	185	56	20	المنار	
				100%	8.0%	26.8%	46.2%	14.0%	5.0%		
				33.3%	43.2%	39.1%	33.6%	24.7%	27.0%		
		.907	2.93	400	12	88	190	82	28	المجد	
				100%	3.0%	22.0%	47.5%	20.5%	7.0%		
				33.3%	16.2%	32.1%	34.5%	36.1%	37.8%		
		.953	3.03	1,200	74	274	551	227	74	المجموع	
				100%	6.2%	22.8%	45.9%	18.9%	6.2%		
				100%	100%	100%	100%	100%	100%		

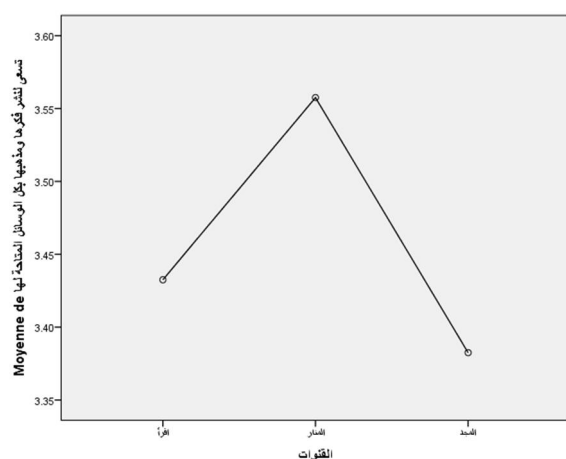
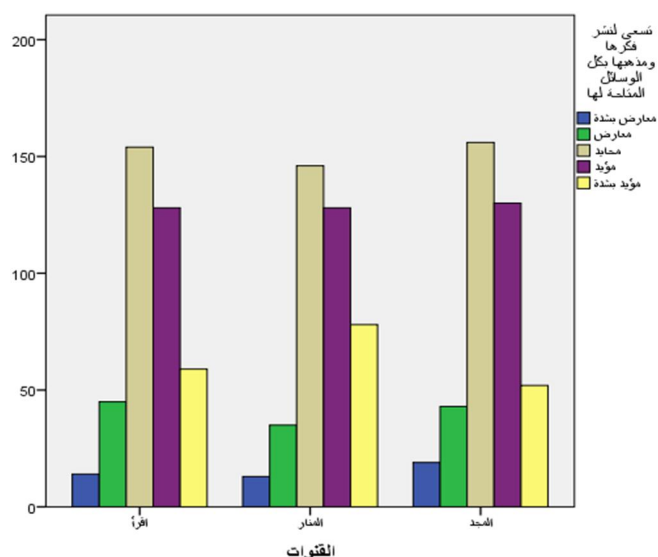


الجدول رقم: 47

وعن سؤال استفزازي آخر يتعلق باتهام القناة بتبنيها لبعض القضايا الحساسة لاستمالة الجماهير نحوها والظهور بمظهر المدافع عن قضايا الامة المصيرية لتكوين شعبية مغشوشة .
اولا : استهجن 45% هذا الكلام ووقفوا موقف المحايد من هذه التهمة، وتعادل المؤيدين والمعارضين للفكرة .
ثانيا: اما بين القنوات الثلاثة: فقد ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بينها، لصالح المنار التي بلغت شدة الاتجاه نحوها 5/3.18 معنى ذلك انها اكثر عرضة لهذه التهمة وتساوت في ذلك اقرا والمجد، وبلغ متوسط الشدة حول القنوات الثلاثة 5/3.03 ما يدل ان بعض القنوات تمارس بعض الاساليب الدعائية لاغراض ذاتية ، ما جعل الجماهير يفقدون الثقة ولو جزئيا في هذا النوع من الاعلام الذي يقتات على جماجم الابرياء ، وهو امر مرفوض في الاعلام الاسلامي.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للهيئة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال العاشر						الجدول رقم: 48	
				المجموع	تسعى لنشر فكرها ومذهبها بكل الوسائل المتاحة لها						
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة		
.039	3.26	.98	3.43	400	59	128	154	45	14	اقرأ	القنوات
				100%	14.8%	32.0%	38.5%	11.2%	3.5%		
				33.3%	31.2%	33.2%	33.8%	36.6%	30.4%		
		1.00	3.55	400	78	128	146	35	13	المنار	
				100%	19.5%	32.0%	36.5%	8.8%	3.2%		
				33.3%	41.3%	33.2%	32.0%	28.5%	28.3%		
		.99	3.38	400	52	130	156	43	19	المجد	
				100%	13.0%	32.5%	39.0%	10.8%	4.8%		
				33.3%	27.5%	33.7%	34.2%	35.0%	41.3%		
		.99	3.45	1,200	189	386	456	123	46	المجموع	
				100%	15.8%	32.2%	38.0%	10.2%	3.8%		
				100%	100%	100%	100%	100%	100%		



الجدول رقم: 48

اما عن سؤال السعي لنشر القناة لفكرها ومذهبها من خلال برامجها والشخصيات التي تستضيفها :

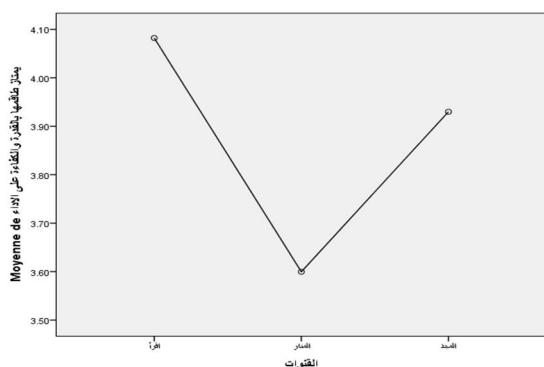
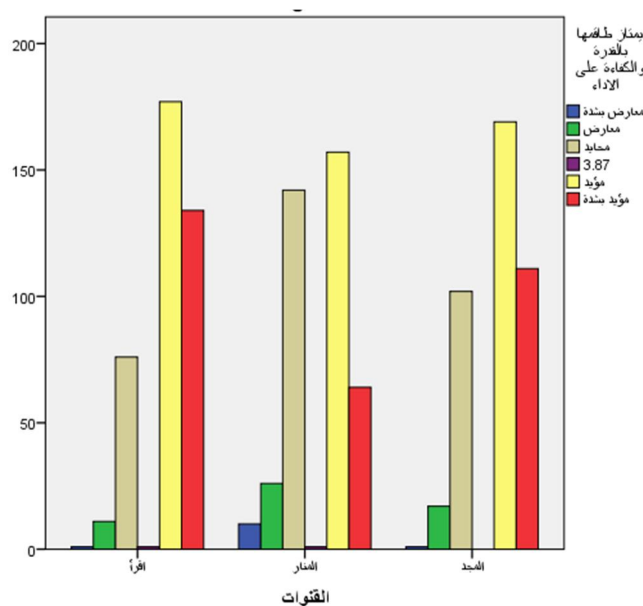
اولا: اغلب افراد العينة بين مؤيد للفكرة ومحايد بنسبة اكثر من 70% وهذا امر طبيعي فكل قناة لها خطها الافتتاحي وم نحققها ان تسعى لتطبيق استراتيجيتها ان على المدى القريب او المتوسط او البعيد.

ثانيا: اما بين القنوات الثلاثة :

فقد لوحظ تقارب نحو هذه القضية وبشدة اتجاه متوسط قدر ب 3.45/5 مع تفوق قليل لقناة المنار التي اظهرت انحيازها العلني للشيعية ولجهة ايران باعتبارها لسان حال حزب الله اللبناني الذي دخل المواجهة من بابها الواسع ضد السنة في حرب سوريا باعتبار ان سوريا كانت حليفته منذ عشرات السنين.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال الحادي عشر						الجدول رقم: 49	
				المجموع	يمتاز طاقمها بالقدرة والكفاءة عند الاداء						
					مؤيدشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضشدة		
.000	32.94	.807	4.08	400	134	177	76	11	1	اقرأ	الفتوات
				100%	33.5%	44.2%	19.0%	2.8%	0.2%		
				33.3%	43.4%	35.2%	23.8%	20.4%	8.3%		
		.917	3.59	400	64	157	142	26	10	المنار	
				100.%	16.0%	39.2%	35.5%	6.5%	2.5%		
				33.3%	20.7%	31.2%	44.4%	48.1%	83.3%		
		.849	3.93	400	111	169	102	17	1	المجد	
				100.%	27.8%	42.2%	25.5%	4.2%	0.2%		
				33.3%	35.9%	33.6%	31.9%	31.5%	8.3%		
		.882	3.87	1,200	309	503	320	54	12	المجموع	
				100.%	25.8%	41.9%	26.7%	4.5%	1.0%		
				100%	100.%	100%	100%	100%	100%		



الجدول رقم: 49

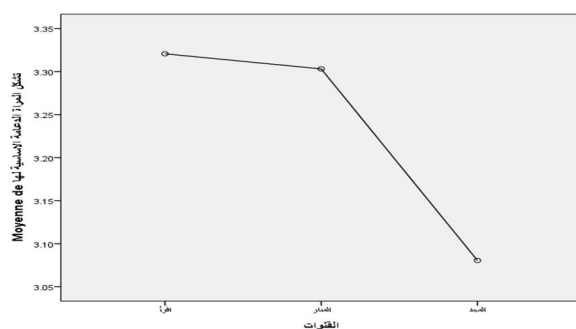
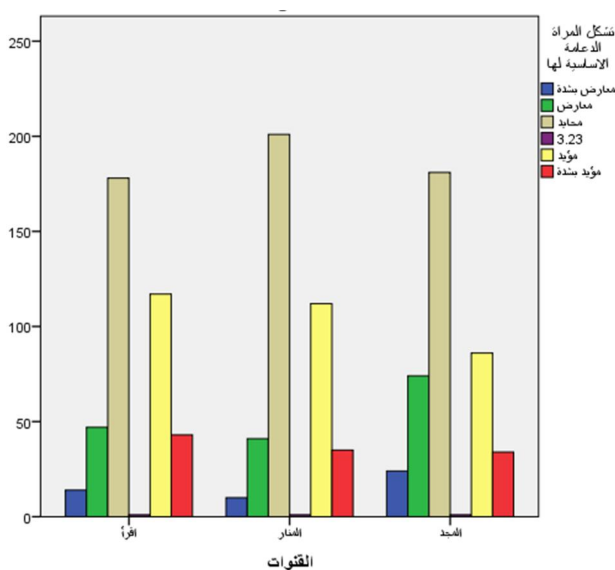
اما عن السؤال حول القائم بالاتصال: وعن طاقمها وتميزه بالقدرة والكفاءة عند الاداء :

اولا: اظهرت العينة محل الدراسة تأييدها للموقف وانه فعلا طاقمها كما وصف بنسبة 41% و 25% للمؤيد بشدة و 26% للمحايد وهي نسبة مرتفعة ، ما جعل اتجاه الشدة يكون قويا وهو 5/3.87.

ثانيا: اظهرت الفضائيات فروق واضحة وذات دلالة احصائية في الموضوع لصالح قناة اقرأ بشدة اتجاه 5/4.08 وهو اتجاه قوي جدا تبعته في ذلك المجد واخيرا المنار بشدة اتجاه متوسط قدر ب 5/3.59

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضايات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال الثاني عشر						الجدول رقم:50	
				المجموع	تشكل المرأة الداعمة الاساسية لها						
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة		
.000	8.26	.937	3.32	400	43	117	178	47	14	اقرأ	القنوات
				100%	10.8%	29.2%	44.5%	11.8%	3.5%		
				33.3%	38.4%	37.1%	31.8%	29.0%	29.2%		
		.861	3.30	400	35	112	201	41	10	المنار	
				100%	8.8%	28.0%	50.2%	10.2%	2.5%		
				33.3%	31.2%	35.6%	35.9%	25.3%	20.8%		
		.987	3.08	400	34	86	181	74	24	المجد	
				100%	8.5%	21.5%	45.2%	18.5%	6.0%		
				33.3%	30.4%	27.3%	32.3%	45.7%	50.0%		
		.936	3.23	1,200	112	315	560	162	48	المجموع	
				100%	9.3%	26.2%	46.7%	13.5%	4.0%		
						100%	100%	100%	100%	100%	



الجدول رقم: 50

من خلال هذه العبارة : تشكل المرأة الداعمة:

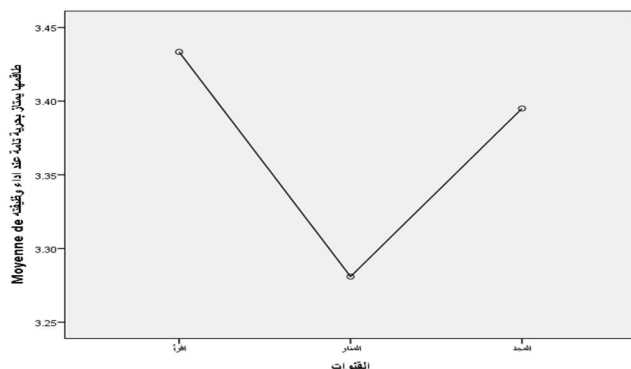
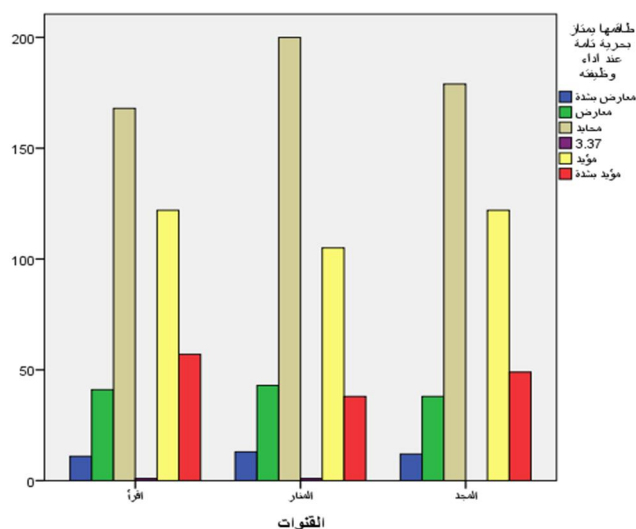
المرأة موضوع حساس ولذلك ظهر هذا التماسز في الطرح.

اولا: وقف 46% من افراد العينة موقف المحايد و 26% للمؤيد مما يؤكد حساسية موضوع المرأة في الفضايات الاسلامية.

ثانيا: اما بين القنوات: فظهرت فروق ذات دلالة احصائية: لصالح اقرأ والمنار، بينما ظلت المجد في الدرجة الادنى لانها لا تظهر فيها النساء، ومع ذلك فشدة الاتجاه كانت في حدود المتوسط 5/3.23، الامر الذي يتطلب اهتمام اكثر بالمرأة في مجال اعداد البرامج ولكن في احتشام ودون ادمى تبرج.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للهيئة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال الثالث عشر						الجدول رقم: 51	
				المجموع	طاقمها يمتاز بحرية تامة عند اداء وظيفته						
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة		
.053	2.947	.949	3.43	400	57	122	168	41	11	اقرأ	القنوات
				100%	14.2%	30.5%	42.0%	10.2%	2.8%		
				33.3%	39.6%	35.0%	30.7%	33.6%	30.6%		
		.896	3.28	400	38	105	200	43	13	المنار	
				100%	9.5%	26.2%	50.0%	10.8%	3.2%		
				33.3%	26.4%	30.1%	36.6%	35.2%	36.1%		
		.925	3.39	400	49	122	179	38	12	المجد	
				100%	12.2%	30.5%	44.8%	9.5%	3.0%		
				33.3%	34.0%	35.0%	32.7%	31.1%	33.3%		
		925	3.36	1,200	144	349	547	122	36	المجموع	
				100%	12.0%	29.1%	45.6%	10.2%	3.0%		
						100%	100%	100%	100%	100%	



الجدول رقم: 51

اما عن عبارة :طاقمها يمتاز بحرية :

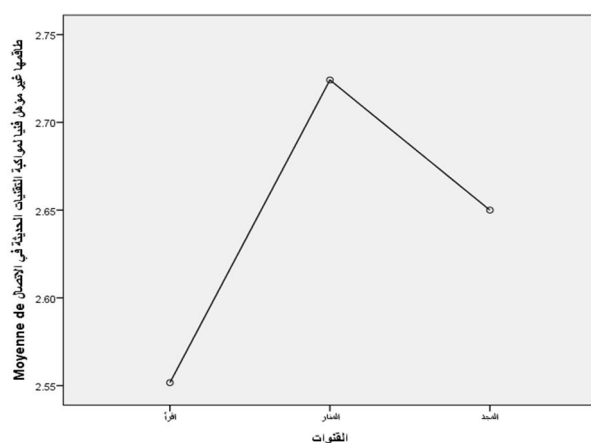
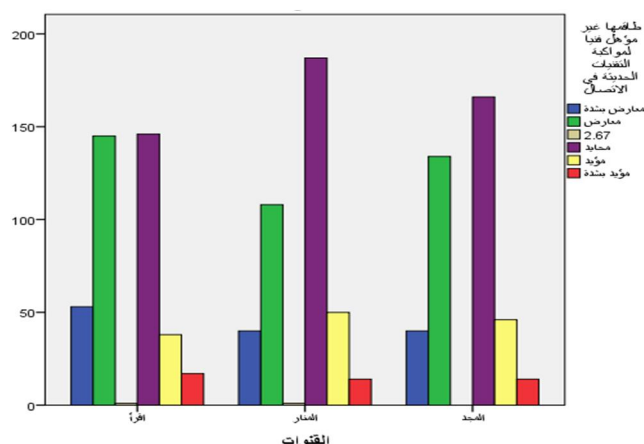
اولا: 45% من افراد العينة وقفوا موقف الحياد من هذه العبارة

مقابل 29% اظهروا تأييدهم للفكرة، مع ان المحايدين ربما يرون بان امر الحرية الاعلامية امر غير مستساغ في البلاد العربية

ثانيا: اما بين القنوات الثلاثة :ففيه نوع من التقارب ولا نرى مبررا واضحا لوجود فروق ذات دلالة احصائية بينها، مع تقدم ل اقرأ في امر الحرية اكثر من المجد واكثر عن المنار التي جاءت في الترتيب ،ربما لان العينة ترى بان المنار تتعرض لضغوط من جهات معينة.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضاءات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال الرابع عشر						الجدول رقم: 52	
				المجموع	طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال						
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة		
.036	3.340	.979	2.55	400	17	38	146	145	53	اقرأ	القنوات
				100%	4.2%	9.5%	36.5%	36.2%	13.2%		
				33.3%	37.8%	28.4%	29.3%	37.5%	39.8%		
		.928	2.72	400	14	50	187	108	40	المنار	
				100%	3.5%	12.5%	46.8%	27.0%	10.0%		
				33.3%	31.1%	37.3%	37.5%	27.9%	30.1%		
		.932	2.65	400	14	46	166	134	40	المجد	
				100%	3.5%	11.5%	41.5%	33.5%	10.0%		
				33.3%	31.1%	34.3%	33.3%	34.6%	30.1%		
		.948	2.64	1,200	45	134	499	387	133	المجموع	
				100%	3.8%	11.2%	41.6%	32.2%	11.1%		
				100%	100%	100%	100%	100%	100%		

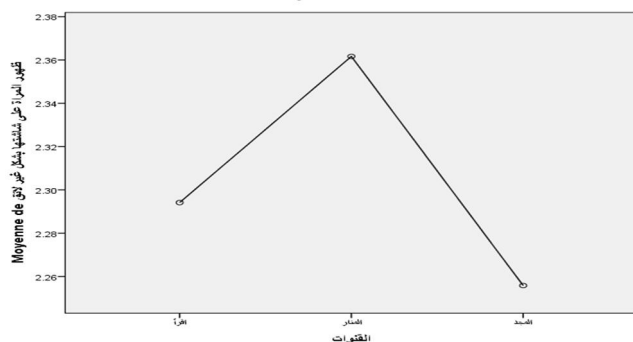
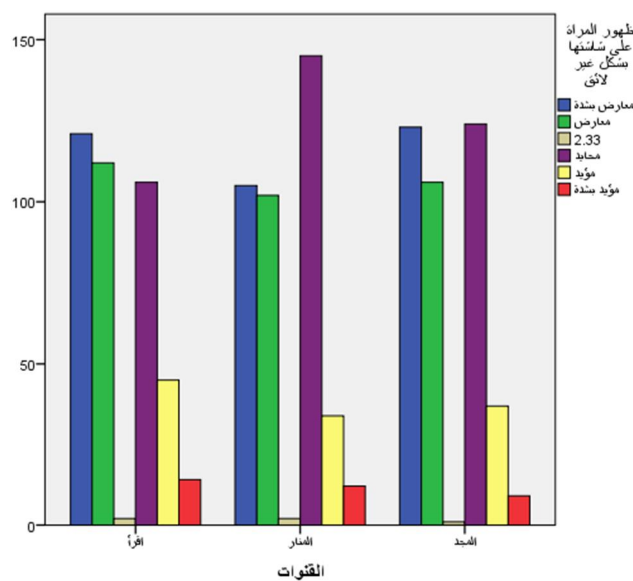


الجدول رقم: 52

اما عن عبارة النقد الموجه الى هذه الفضاءات
 بعبارة: طاقمها غير مؤهل فتعاملت معها العينة كما يلي:
 اولاً: ترى العينة في الموضوع محل المناقشة نوع من
 الاستهجان ولذلك وقف 41% موقف الحياد ونسبة
 معتبرة من المعارضين بنسبة 32% وهذا يدل على
 التعاطف مع هذه الفضاءات.
 ثانياً: اما بيم القنوات فيما بينها فقد لوحظ تقارب في وجهة
 النظر تجاه هذه الفضاءات وبمتوسط الشدة قدره
 5/2.64 ولوحظ ارتفاع نسبة التأييد للفكرة اذا مات علق
 الامر ب المنار ب 5/2.72 مقارنة ب اقرأ 2.55 والمجد
 2.65.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضايات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال الخامس عشر						لجدول رقم:53	
				المجموع	ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق						
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة		
.372	.988	1.11	2.29	400	14	45	106	112	121	اقرأ	القنوات
				100%	3.5%	11.2%	26.5%	28.0%	30.2%		
				33.3%	40.0%	38.8%	28.3%	35.0%	34.7%		
		1.05	2.36	400	12	34	145	102	105	المنار	
				100%	3.0%	8.5%	36.2%	25.5%	26.2%		
				33.3%	34.3%	29.3%	38.7%	31.9%	30.1%		
		1.06	2.25	400	9	37	124	106	123	المجد	
				100%	2.2%	9.2%	31.0%	26.5%	30.8%		
				33.3%	25.7%	31.9%	33.1%	33.1%	35.2%		
		1.07	2.30	1,200	35	116	375	320	349	المجموع	
				100%	2.9%	9.7%	31.2%	26.7%	29.1%		
				100%	100.0%	100%	100%	100%	100.0%		



الجدول رقم: 53

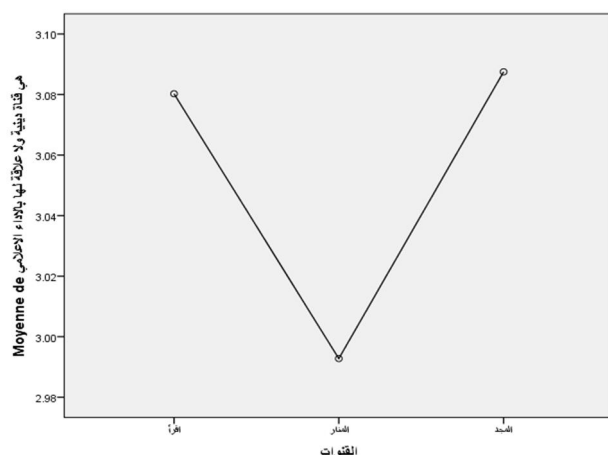
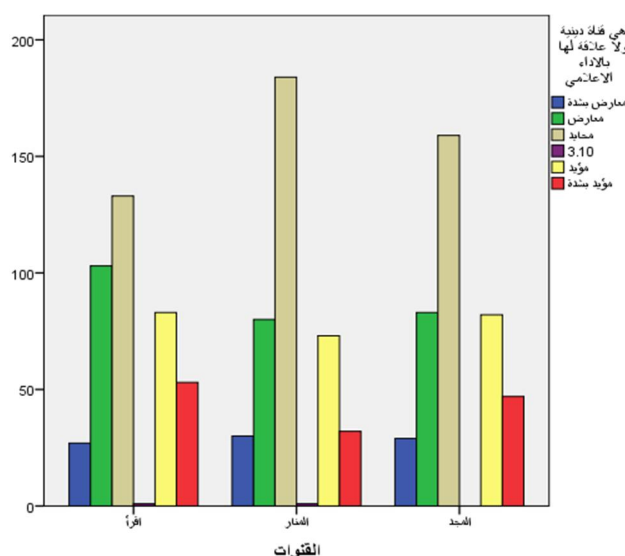
وعن السؤال حول المرأة والشكل الذي تظهر به على الشاشة:

اولاً: فنحنو 90% من افراد العينة وقفوا بين محايد ومعارض للفكرة مايدل على عدم الفكرة ، طالما ان المرأة تظهر محتشمة بلباسها الشرعي مع بعض المؤاخذات حين تظهر بعض المتبرجات ولكن هن نساء من عمق المجتمع وقد يتسامح المجتمع مع النساء العوام اللاتي ياتين من الخارج ولكن لا ينبغي ان تكون المرأة المقدمة والمنشئة متبرجة وهو ما تظهر عليه بعض الازايعات .

ثانياً: اما بين القنوات الثلاثة فلم تلاحظ فروق ذات دلالة احصائية حول هذا الموضوع، وكان متوسط شدة الاتجاه 5/2.30 وهو ما يؤكد على عدم الرضا حول هذا الانتقاد.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال السادس عشر						الجدول رقم:54	
				المجموع	هي فتاة دينية ولا علاقة لها بالاداء الاعلامي						
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة		
.379	.972	1.12	3.08	400	53	83	133	103	27	اقرا	الفتوات
				100%	13.2%	20.8%	33.2%	25.8%	6.8%		
				33.3%	40.2%	34.9%	27.9%	38.7%	31.4%		
		1.00	2.99	400	32	73	184	80	30	المنار	
				100%	8.0%	18.2%	46.0%	20.0%	7.5%		
				33.3%	24.2%	30.7%	38.7%	30.1%	34.9%		
		1.08	3.08	400	47	82	159	83	29	المجد	
				100%	11.8%	20.5%	39.8%	20.8%	7.2%		
				33.3%	35.6%	34.5%	33.4%	31.2%	33.7%		
		1.06	3.05	1,200	132	238	476	266	86	المجموع	
				100%	11.0%	19.8%	39.7%	22.2%	7.2%		
				100%	100.0%	100%	100%	100%	100%		



الجدول رقم: 54

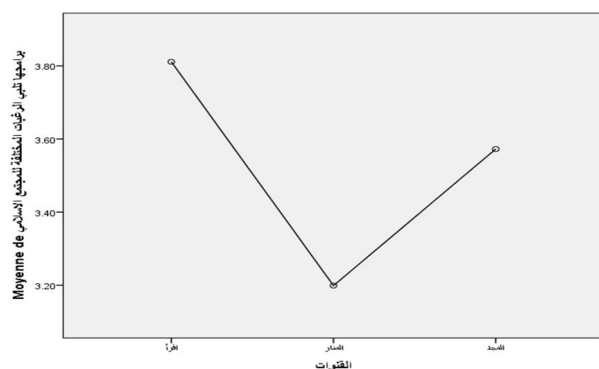
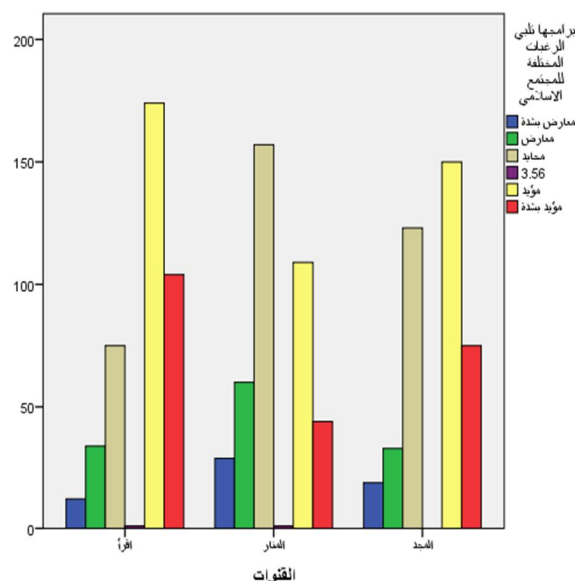
وعن سؤال كون القناة دينية ولا علاقة لها بالاداء الاعلامي:

أولاً: نحو 40% من المبحوثين ذهبوا الى التزام الحياء تجاه هذه العبارة، ووافق على ذلك 20% وعارض 22% ما يؤكد على وجود توازن بين افراد العينة تجاه هذه العبارة، فهي فعلا لها ادوار دينية أكثر من الاعلامية وهو ما ينبغي اخذه بعين الاعتبار في رف اذا هذه القنوات.

ثانياً: وحتى بين القنوات الثلاثة لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية تفيد الانحيز الى جهة على حساب اخرى، وهو ما يؤكد تشابه القنوات الثلاثة في الاداء وانها تنحاز الى الجانب الديني أكثر منه الى الاداء الاعلامي.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال السابع عشر						الجدول رقم: 55	
				المجموع	برامجها تلبي الرغبات المختلفة للمجتمع الاسلامي						
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة		
.000	35.58	1.012	3.81	400	104	174	75	34	12	اقرأ	القنوات
				100%	26.0%	43.5%	18.8%	8.5%	3.0%		
				33.3%	46.6%	40.2%	21.1%	26.8%	20.0%		
		1.056	3.19	400	44	109	157	60	29	المنار	
				100%	11.0%	27.2%	39.2%	15.0%	7.2%		
				33.3%	19.7%	25.2%	44.2%	47.2%	48.3%		
		1.035	3.57	400	75	150	123	33	19	المجد	
				100%	18.8%	37.5%	30.8%	8.2%	4.8%		
				33.3%	33.6%	34.6%	34.6%	26.0%	31.7%		
		1.064	3.52	1,200	223	433	355	127	60	المجموع	
				100%	18.6%	36.1%	29.6%	10.6%	5.0%		
						100%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	



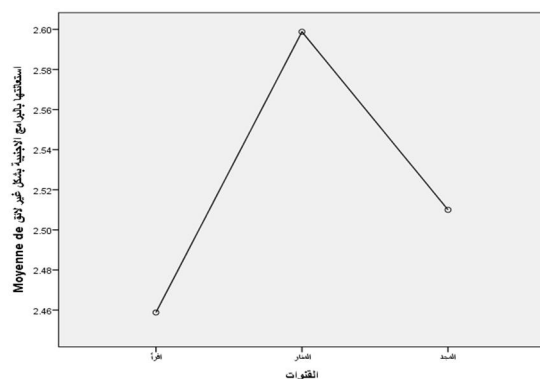
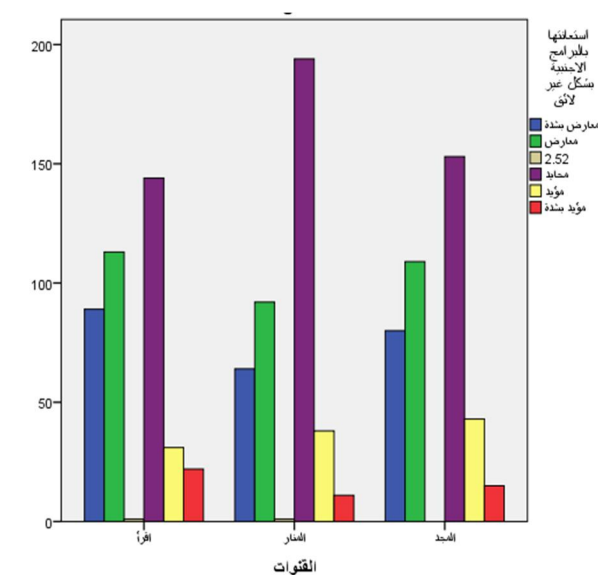
الجدول رقم: 55

اما عن سؤال :كون برامجها تلبي حاجات المجتمع الاسلامي:

اولا:اغلب افراد العينة ذهبوا الى تأييد الفكرة ،ولم يعارض سوى 15% ما يدل على كون هذه القنوات تحقق الاشباع الكافية لجمهورها مع اختلاف اطيافه وافكاره. ثانيا:اما بين القنوات الثلاثة :فقد لوحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بينها لصالح قناة اقرأ بمتوسط حسابي قوي قدر ب 5/3.81 تبعثها في ذلك المجد ب5/3.57 ثم المنار ب 3.19 وهي نسب كلها مقبولة وتدل على كون المجتمع الاسلامي يتلقى تكوينا وتو جيها من هذه القنوات وغيرها من القنوات الاسلامية .

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للهيئة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط ط	السؤال الثامن عشر						الجدول رقم: 56	
				المجموع	استجابتها بالبرامج الاجنبية بشكل غير لائق						
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة		
.152	1.88	1.08	2.45	400	22	31	144	113	89	اقرأ	القنوات
				100%	5.5%	7.8%	36.0%	28.2%	22.2%		
				33.3%	45.8%	27.7%	29.3%	36.0%	38.2%		
		.957	2.59	400	11	38	194	92	64	المنار	
				100%	2.8%	9.5%	48.5%	23.0%	16.0%		
				33.3%	22.9%	33.9%	39.5%	29.3%	27.5%		
		1.04	2.51	400	15	43	153	109	80	المجد	
				100%	3.8%	10.8%	38.2%	27.2%	20.0%		
				33.3%	31.2%	38.4%	31.2%	34.7%	34.3%		
		1.03	2.52	1,200	48	112	491	314	233		المجموع
				100%	4.0%	9.3%	40.9%	26.2%	19.4%		
				100%	100%	100%	100%	100%	100%		



الجدول رقم: 56

اما عن استعانة هذه القنوات بالبرامج الأجنبية :

اولا: فقد وقف نحو 40% موقف الحياد وعارض

26% مايدل على عدم الرضا بهذه الفكرة، اما المؤيدين

للفكرة فلم تتجاوز نسبتهم 15% .

ثانيا: اما بين القنوات الثلاثة: فلم تسجل اية فروق احصائية

بينها ما يدل على مستوى الرشد الذي بلغه القائمين على

هذه الفضائيات وانها تسعى الى اقتناء ما يناسب المجتمع

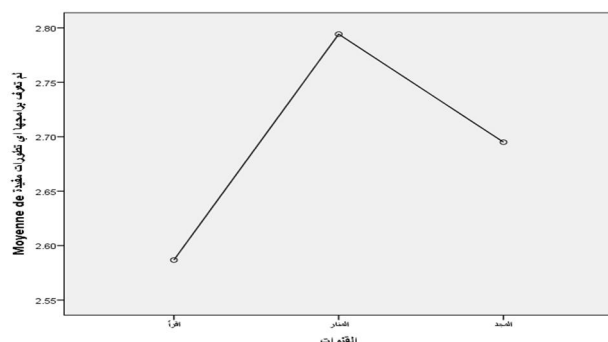
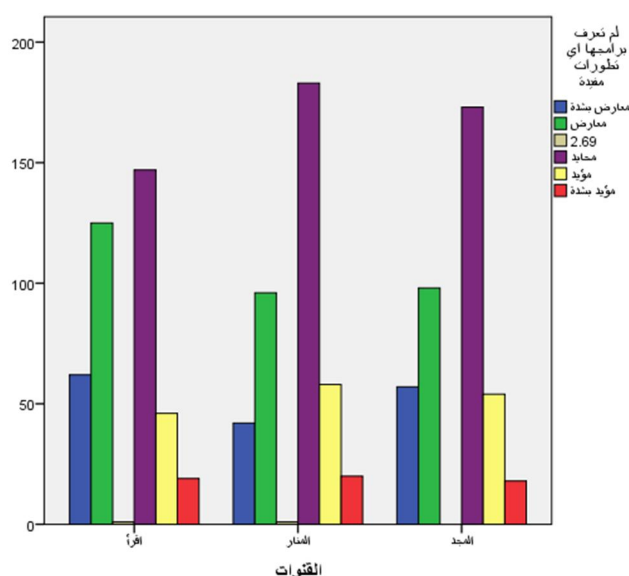
الاسلامي اضافة الى السعي وراء انتاج اعلامي محلي

لتحقيق هذه الاشباكات ، وان الاستعانة بالانتاج الاجنبي

ينبغي ان تراعى فيه ضوابط من عمق الشريعة الاسلامية.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعينة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال التاسع عشر						الجدول رقم: 57	
				المجموع	لم تعرف برامجها أي تطورات مفيدة						
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة		
.015	4.204	1.03	2.58	400	19	46	147	125	62	اقرأ	القنوات
				100%	4.8%	11.5%	36.8%	31.2%	15.5%		
				33.3%	33.3%	29.1%	29.2%	39.2%	38.5%		
		.98	2.79	400	20	58	183	96	42	المنار	
				100%	5.0%	14.5%	45.8%	24.0%	10.5%		
				33.3%	35.1%	36.7%	36.4%	30.1%	26.1%		
		1.01	2.69	400	18	54	173	98	57	المجد	
				100%	4.5%	13.5%	43.2%	24.5%	14.2%		
				33.3%	31.6%	34.2%	34.4%	30.7%	35.4%		
		1.01	2.69	1,200	57	158	503	319	161	المجموع	
				100%	4.8%	13.2%	41.9%	26.6%	13.4%		
				100%	100.0%	100%	100%	100%	100%		



الجدول رقم: 57

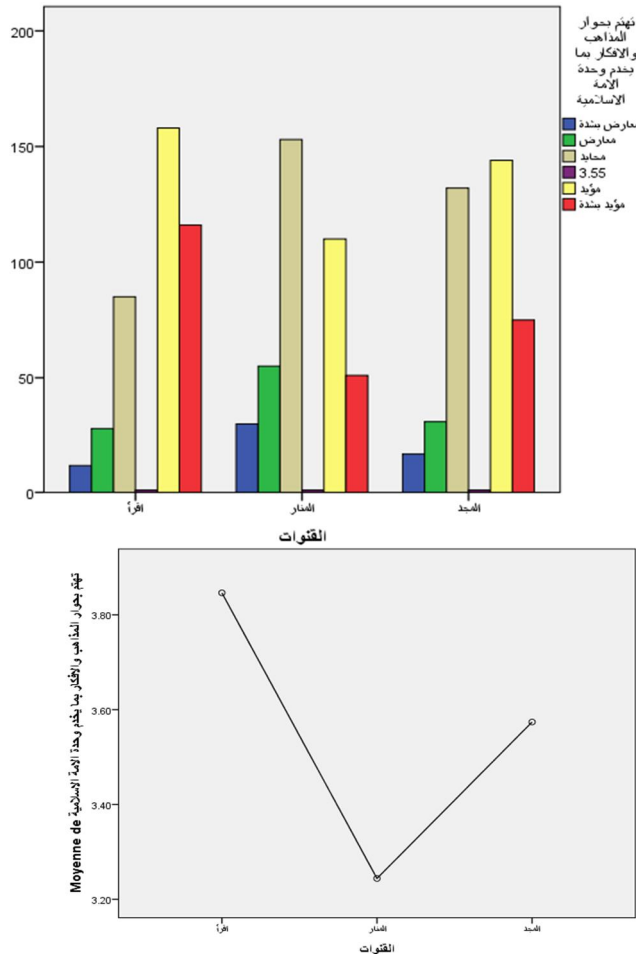
اما العبارة: لم تعرف برامجها اي تطورات مفيدة.

اولا: لم تختلف النسبة عن العبارة الناقدة للفضائيات الاسلامية حيث وقف افراد العينة بين محايد ومعارض بنحو 70% وكان افراد العينة راضين بما تقدمه هذه الفضائيات وحقق اشباعاتهم بنسبة كبيرة مع النقص المسجل والممول استكمالها في المستقبل .

ثانيا: اما بين الفضائيات الثلاثة فقد سجلت هناك فروق طفيفة لصالح قناة المنار بمتوسط شدة قدره 5/2.79 مقارنة ب المجد 5/2.69 و اقر اب 2.58 ما يعني ان برامجها الى حد الان تليبي رغباتهم وكانهم يعيدرون قنواتهم على هذا المستوى المتواضع الذي تظهر عليه نتيجة للضغوطات التي تمارس عليها للتخلي عن رسالتها وهم لا يطالبونها باكثر من هذا ويدعونها الى التطوير بقدر الامكان.

الفصل الرابع: مقارنة بين الفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - بالنسبة للعيينة الكلية

الدلالة	ف	الانحراف	المتوسط	السؤال العشرون						لجدول رقم:58	
				المجموع	تهتم بحوار المذاهب والافكار بما يخدم وحدة الامة الاسلامية						
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة		
.000	33.81	1.01	3.84	400	116	158	85	28	12	اقرأ	الفتوات
				100%	29.0%	39.5%	21.2%	7.0%	3.0%		
				33.3%	47.9%	38.3%	23.0%	24.6%	20.3%		
		1.08	3.24	400	51	110	153	55	30	المنار	
				100%	12.8%	27.5%	38.2%	13.8%	7.5%		
				33.3%	21.1%	26.7%	41.4%	48.2%	50.8%		
		1.01	3.57	400	75	144	132	31	17	المجد	
				100%	18.8%	36.0%	33.0%	7.8%	4.2%		
				33.3%	31.0%	35.0%	35.7%	27.2%	28.8%		
		1.06	3.55	1,200	242	412	370	114	59	المجموع	
				100%	20.2%	34.3%	30.8%	9.5%	4.9%		
						100%	100%	100%	100%	100%	



ملخص الفصل الرابع :

من خلال هذه الدراسة تبين أن أفراد العينة (400) منقسمين حول الفضائيات الثلاثة كل بما يتناسب واتجاهه الإيديولوجي والمذهبي ، وذلك من خلال جملة من المؤشرات والمحددات الواردة في الاستمارة ، حيث وبعد الإجابة عليها يتضح اتجاهه، فمثلا : سؤال : هل تطبق ما يرد في هذه الفضائيات من القضايا الدينية ثم تعطيه الفضائيات الثلاثة كاختيارات والنتيجة بالتأكيد ستحدد المنحى المذهبي والإيديولوجي ، وقلة قليلة من يطبق ما يرد في هذه الفضائيات الثلاثة ، دون تمييز وهذا يدل على عدم الفهم بالقضايا الدينية ، وعموما فقد وجدنا في هذه الدراسة أن عددا كبيرا يتجاوز 70 بالمائة من أفراد العينة الكلية من رواد قناة اقرأ ، ونحو 25 بالمائة من رواد قناة المجد ، وتبقى نسبة اقل من 05 بالمائة من متتبعي قناة المنار ، وهذا يعكس طبعاً ما في الواقع حيث نجد أكبر نسبة من التيار الفكري الإصلاحى المتمذهب - فقهاء وعقائديا - و السنية التي تليها للتيار اللا مذهبى السلفى (الوهابى) والسنة الأخيرة للتيار الشيعى (المتعاطف)، ومع ذلك فهناك نسبة ولو أنها قليلة إلا أنها مهمة لأنها لو تركت وشأنها فقد تتضاعف بسرعة ، رغم مخالفتها لعادات وتقاليد المجتمع الجزائري ، وتبقى نسبة التشيع الحقيقى في أوساط الطلبة نحو 1 بالمائة وهي نسبة مرتفعة مقارنة بما هو منتشر في المجتمع ، باعتبار أن عامل الثقافة يلعب دوره في القنوات الشخصية.

الفصل الخامس:

تمهيد

دراسة مقارنة بين الطلبة والطالبات

(العينة الكلية) من حيث:

النوع، والتخصص، وجهة الدراسة.

ملخص الفصل

تمهيد:

يحدد هذا الفصل المقارنة بين أفراد العينة في اتجاههم نحو الفضائيات الإسلامية بالنظر إلى نوعهم وتخصصهم وجهة الدراسة ، وهذا أمر مهم في تحديد أي من هذه الفئات يتجه نحو الفضائيات الإسلامية ، وأيها يختار أكثر من غيرها وسبب ذلك ، وهذا يفيد في تحديد الجانب الإيدولوجي و المذهبي في أوساط الطلبة كما يحدد الأكثر تدينا من الآخرين، والأسباب التي تؤدي إلى ذلك ، وكيف يمكن تغيير هذا الواقع من اتجاه إلى اتجاه آخر في ظل هذه التطورات العالمية وفي ظل الحرب الناعمة التي تمارس من اتجاه ضد اتجاه آخر .

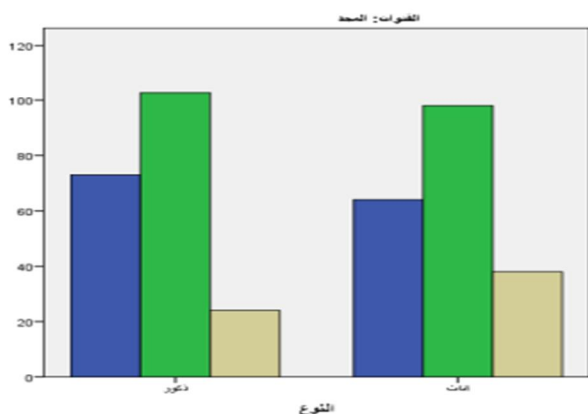
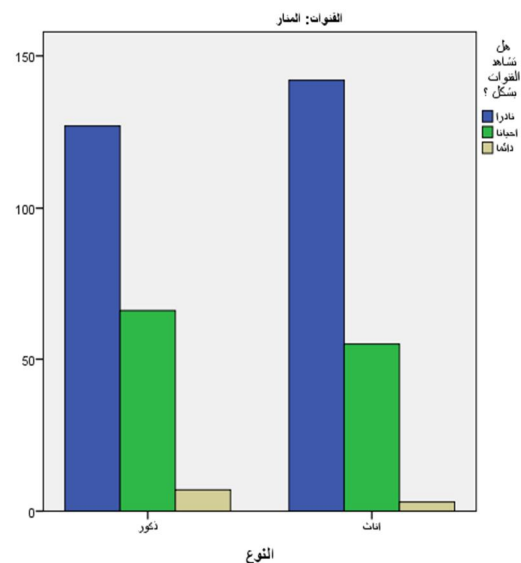
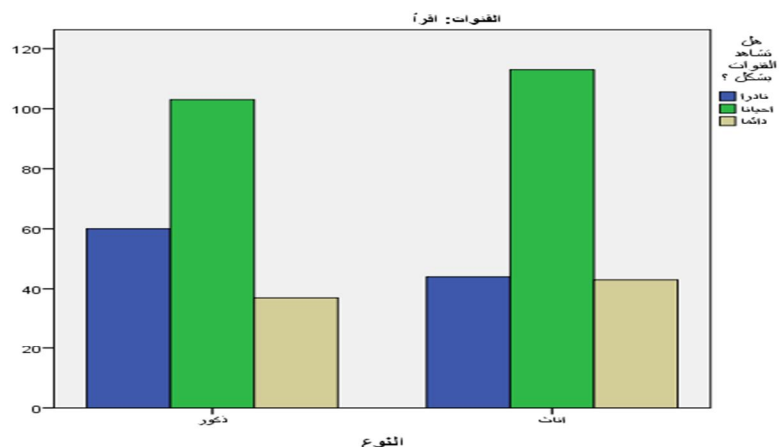
اولا: الفروق بين الذكور والاناث في متابعتهم للقنوات الثلاثة

حول السؤال :مشاهدة القنوات
الثلاث:

اولا :سجلت فروق ذات دلالة
احصائية بين الفضائيات الثلاثة في
متابعة جمهورها لها (بين المتغيرات
الثلاثة -نادرا -احيانا -دائما -عموما -
وقد اشرنا الى هذا .
ثانيا لم تسجل فروق بين الذكور
والاناث في هذا المجال بالنسبة
للفضائيات الثلاثة
ثالثا: سجلت فروق جزئية بين القنوات
الثلاثة فيما يتعلق بالمتغيرات الثلاثة
(نادرا و احيانا ودائما) بين الذكور
والاناث ،

رابعا :لا توجد فروق بين جمهور قناتي
اقرا والمجد في طريقة المتابعة على
عكس المنار التي ظهرت معها فروق ما
يبين قلة متابعيها حيث وجدنا نحو
70% يتابعونها نادرا في مقابل
نحو 03% يتابعها دائما وهذه هي
نسبة التشيع في الجزائر تقريبا في
اوساط الطلبة، بينما يتقارب الجمهور
المتنزه مع غيره رغم أن المذهب
التقليدي السائد في الجزائر هو
المذهب المالكي..

الجدول رقم:59(النوع)		هل تشاهد القنوات الثلاثة بشكل				قيمة كا مربع		درجة الحرية		الدالة	
القنوات		السؤال 1 (النوع)				المجموع	3.375 ^a	2	.185	اقراء	النوع
		نادرا	احيانا	دائما							
ذكور		200	37	103	60	100.0%	18.5%	51.5%	30.0%		
		200	43	113	44	100.0%	21.5%	56.5%	22.0%		
اناث		400	80	216	104	100.0%	20.0%	54.0%	26.0%		المجموع
		200	7	66	127	100.0%	3.5%	33.0%	63.5%		
ذكور		200	3	55	142	100.0%	1.5%	27.5%	71.0%		النوع
		200	10	121	269	100.0%	2.5%	30.2%	67.2%		
اناث		400	62	201	137	100.0%	15.5%	50.2%	34.2%		المجموع
		200	24	103	73	100.0%	12.0%	51.5%	36.5%		
ذكور		200	38	98	64	100.0%	19.0%	49.0%	32.0%		النوع
		200	62	201	137	100.0%	15.5%	50.2%	34.2%		
اناث		400	62	201	137	100.0%	15.5%	50.2%	34.2%		المجموع
		200	24	103	73	100.0%	12.0%	51.5%	36.5%		
ذكور		200	38	98	64	100.0%	19.0%	49.0%	32.0%		النوع
		200	62	201	137	100.0%	15.5%	50.2%	34.2%		
اناث		400	62	201	137	100.0%	15.5%	50.2%	34.2%		المجموع
		200	24	103	73	100.0%	12.0%	51.5%	36.5%		
ذكور		200	38	98	64	100.0%	19.0%	49.0%	32.0%		النوع
		200	62	201	137	100.0%	15.5%	50.2%	34.2%		
اناث		400	62	201	137	100.0%	15.5%	50.2%	34.2%		المجموع
		200	24	103	73	100.0%	12.0%	51.5%	36.5%		

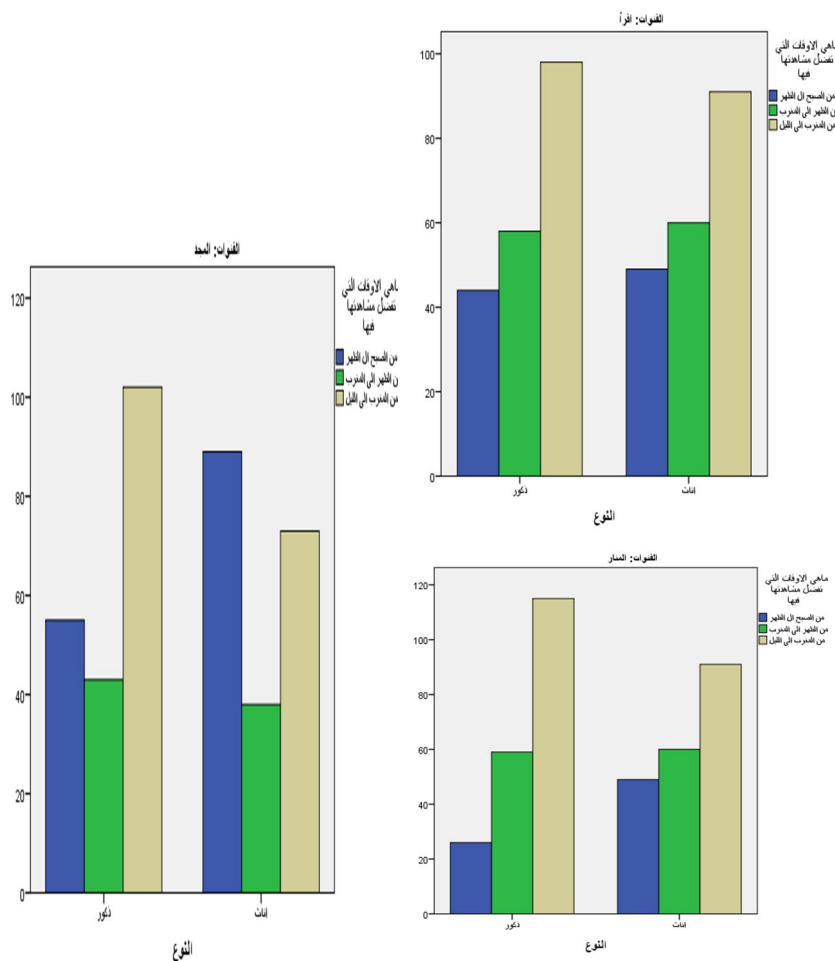


الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 60 ماهي الأوقات التي تفضل مشاهدتها فيها ؟	القيمة كا مربع	درجة الحرية	الدلالة	القنوات			
				السؤال (النوع) 2			المجموع
				من الصباح الى الظهر	بعد الظهر الى المغرب	بعد المغرب الى الليل	
اقرأ	.755	2	.562 ^a	ذكور	44	58	98
					22.0%	29.0%	49.0%
				اناث	49	60	91
					24.5%	30.0%	45.5%
				المجموع	93	118	189
					23.2%	29.5%	47.2%
المنار	.007	2	9.858 ^b	ذكور	26	59	115
					13.0%	29.5%	57.5%
				اناث	49	60	91
					24.5%	30.0%	45.5%
				المجموع	75	119	206
					18.8%	29.8%	51.5%
المجد	.001	2	13.14 ^c	ذكور	55	43	102
					27.5%	21.5%	51.0%
				اناث	89	38	73
					44.5%	19.0%	36.5%
				المجموع	144	81	175
					36.0%	20.2%	43.8%

اما حول السؤال : ماهي الاوقات التي تفضل مشاهدتها فيها:
اولا : قناة اقرأ لم تسجل فيها فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ، اي ان هناك توازن بين جمهورها
ثانيا : قناة المنار: 1- فقد سجل نوازن بين الذكور والاناث في النهار ، ونسبة متوازنة 30% ، وباقي النسبة وزعت على الفترتين الباقيتين وبغير توازن بين الذكور والاناث.
2- يفضل الذكور متابعة المنار في الفترة المسائية، عكس الاناث اللاتي يفضلن فترة الظهر، بالنظر الى البرامج التي يفضل متابعتها كل جنس على حده ، حيث تغلب البرامج السياسية في المساء والبرامج الاجتماعية صباحا .

ثالثا : قناة المجد: نفس الامر تماما بالنسبة لقناة المجد حيث تساوى الذكور والاناث في فترة الظهر ولم تسجل هناك فروق تذكر ، بينما سجلت فروق في الفترتين السابقتين في الصباح لصالح الاناث وفي المساء لصالح الذكور ، والمبرر هو فضلا عن اهتمامات الوظيفية لكلا الجنسين ايضا طبيعة البرامج المعروضة في كلا الفترتين .
رابعا : هناك فروق بين الفترات لصالح الفترة المسائية بنسبة 43% وهذا راجع الى فترة الدراسة في النهار .



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم 61 منذ متى وانت تشاهد هذه القنوات الثلاثة ؟										
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	3السؤال (النوع)				القنوات			
			المجموع	منذ اقل من 5 سنوات		اكثر من 5 سنوات				
				200	116		55	29	ذكور	النوع
.287	2	2.497 ^a	100%	58.0%	27.5%	14.5%	اناث			
			200	126	55	19				
			100%	63.0%	27.5%	9.5%	المجموع			
			400	242	110	48				
			100%	60.5%	27.5%	12.0%				
.045	2	6.195 ^b	200	81	68	51	ذكور	النوع <td rowspan="6">المنار</td>	المنار	
			100%	40.5%	34.0%	25.5%				
			200	70	56	74	اناث			
			100%	35.0%	28.0%	37.0%				
			400	151	124	125	المجموع			
						100%				37.8%
.950	2	.103 ^c	200	93	64	43	ذكور	النوع <td rowspan="6">المجد</td>	المجد	
			100%	46.5%	32.0%	21.5%				
			200	96	63	41	اناث			
			100%	48.0%	31.5%	20.5%				
			400	189	127	84	المجموع			
						100%				47.2%

ما يتعلق بالسؤال :حول المدة التي كان يتابع فيها القناة:

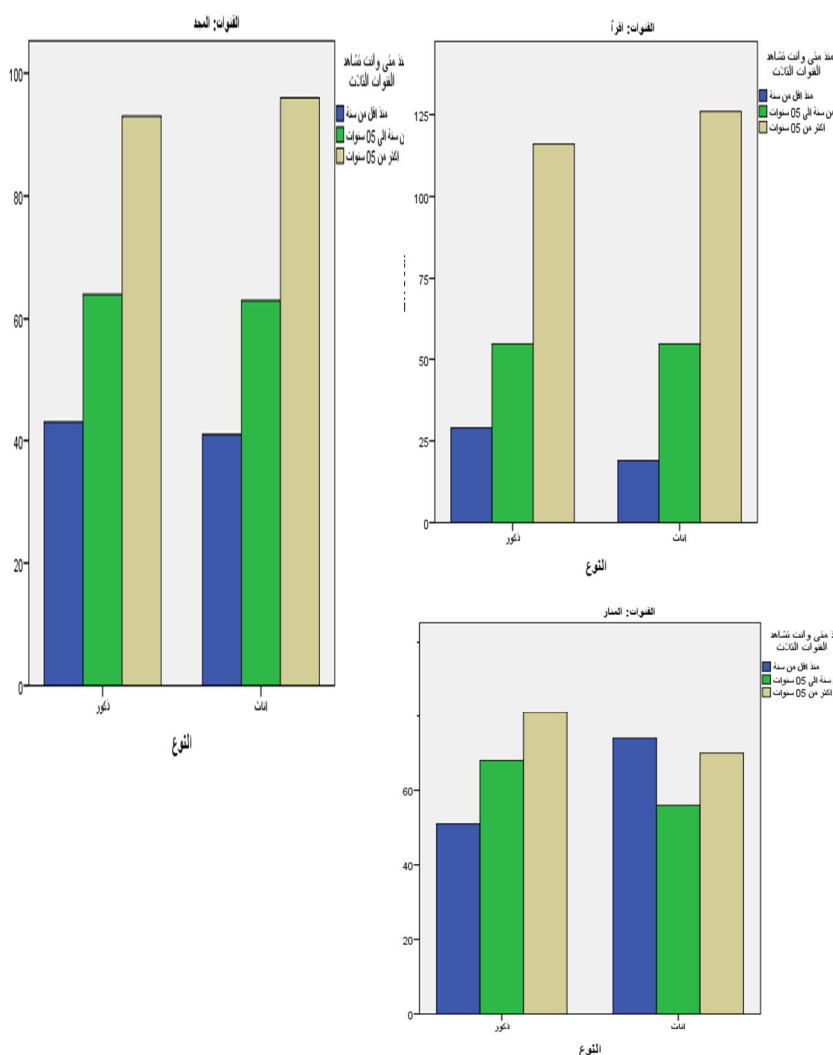
اولا: جاءت الفترة اكثر من خمس سنوات في المرتبة الاولى بنحو نصف العينة ما يدل على ان القنوات الثلاثة معروفة وعريقة لدى الجمهور.

ثانيا: اما بين الجنسين (ذكور واناث).

1- اقرأ: لم تسجل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الفترة التي كانوا يتابعون فيها القناة وهي اكثر من 60% يتابعونها منذ اكثر من خمس سنوات .

2- المنار: فهناك توازن بين الفترات الثلاثة كما سجلت فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث مقارنة بهذه الفترات، خاصة في الفترة منذ اقل من سنة تليها فترة اقل من خمس سنوات /دليل على تذبذب جمهور المنار في معرفته لهذه القناة.

3- المجد: جمهورها متوازن جدا بين الذكور والاناث خلال هذه الفترات، رغم ان نحو 50% من جمهورها يعرفها منذ اكثر من 5سنوات وهي نسبة اقل من افرا وهو دليل على ان افرا هي الاقدم



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

اولا: اما حول النسبة العامة للمشاهدة بالنسبة للقنوات الثلاثة فكانت اقل من ربع المشاهدة العامة وهو امر طبيعي بالنظر الى كثرة القنوات الاسلامية والبرامج الدينية في القنوات العامة وكذا اهتمامات الجمهور.

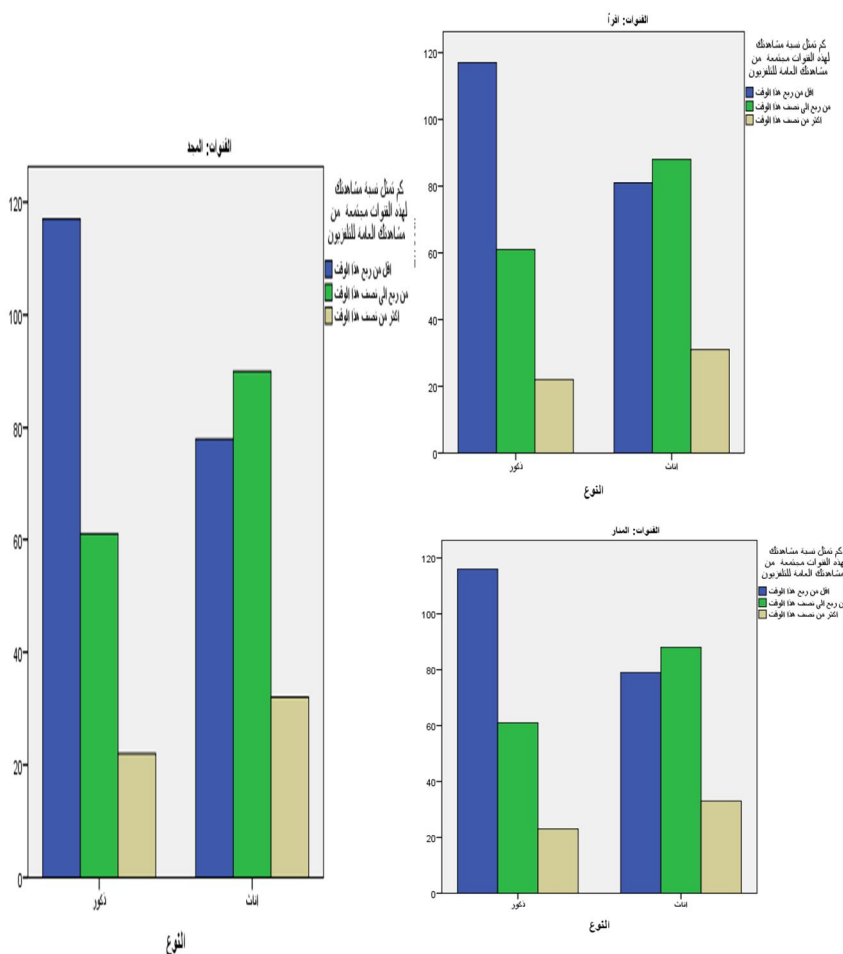
ثانيا: اما بين جمهور الطلبة من العينة المختارة (ذكور واثاث):

1- قناة اقرا: نصف افراد العينة يتوافق مع النسبة العامة في مشاهدتهم في اقل من ربع الوقت. تلبيها الفترة الثانية 37% في الفترة الثانية، وتفوق الذكور في الفترة الاولى والاثاث في الفترة الثانية.

2- قناة المنار: نفس النسبة التي جاءت في اقرا تماما أي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاثاث الاكثر مشاهدة في الفترة الثانية بنسبة 44% بينما الذكور الاقل مشاهدة والاكثر في الفترة الاولى (اقل من ربع الوقت بنسبة 58%).

3- قناة المجد: وكذلك الامر بالنسبة لقناة المجد (أي لصالح الاثاث في الفترة الثانية ولصالح الذكور في الفترة الاولى).

الجدول رقم 62: كم تمثل نسبة مشاهدتك للفضائيات الاسلامية – اقرا – المنار –المجد- من مشاهدتك العامة للتلفزيون في اليوم؟	درجة الحرية	قيمة كا مربع	4السؤال						
			المجموع ع	اقل من ربع هذا الوقت		اكثر من نصف هذا الوقت			
.002	2	12.96 _a	200	22	61	117	ذكور	النوع	اقرا
			100%	11.0%	30.5%	58.5%			
			200	31	88	81	اناث		
			100%	15.5%	44.0%	40.5%			
			400	53	149	198	لمجموع		
100%	13.2%	37.2%	49.5%						
.001	2	13.69 _b	200	23	61	116	ذكور	النوع	المنار
			100%	11.5%	30.5%	58.0%			
			200	33	88	79	اناث		
			100%	16.5%	44.0%	39.5%			
			400	56	149	195	لمجموع		
100%	14.0%	37.2%	48.8%						
.000	2	15.21 _c	200	22	61	117	ذكور	النوع	المجد
			100%	11.0%	30.5%	58.5%			
			200	32	90	78	اناث		
			100%	16.0%	45.0%	39.0%			
			400	54	151	195	لمجموع		
100%	13.5%	37.8%	48.8%						



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 63 رتب القنوات الثلاثة حسب كثرة مشاهدتك لها من 1 الى 3									
الدالة	درجة الحرية	قيمة ك مربع	المجموع	السؤال 5 (النوع)				النوع	اقرأ
				المرتبة 1	المرتبة 2	المرتبة 3	المجموع		
.189	2	3.38 _a	200	15	66	119	ذكور	النوع	
			100%	7.5%	33.0%	59.5%			
			200	9	56	135	اناث		
			100%	4.5%	28.0%	67.5%			
			400	24	122	254	المجموع		
			100%	6.0%	30.5%	63.5%			
.091	2	4.78 _b	200	140	42	18	ذكور	النوع	المنازل
			100%	70.0%	21.0%	9.0%			
			200	159	29	12	اناث		
			100%	79.5%	14.5%	6.0%			
			400	299	71	30	المجموع		
			100%	74.8%	17.8%	7.5%			
.122	2	4.21 _c	200	46	93	61	ذكور	النوع	المجدد
			100%	23.0%	46.5%	30.5%			
			200	33	112	55	اناث		
			100%	16.5%	56.0%	27.5%			
			400	79	205	116	المجموع		
			100%	19.8%	51.2%	29.0%			

اما عن سؤال حول ترتيب القنوات الثلاثة:

اولا: قناة اقرا: فلم تسجل فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في ترتيب قناة اقرا حيث اختار اغلبية الذكور والاناث القناة في المرتبة الاولى بنسبة فاقت 60% بينما كانت اقل نسبة 6% في المرتبة الثالثة وهذا دليل اهتمام افراد العينة بقناة اقرا.

ثانيا: قناة المنار: سجلت فيها فروق بسيطة قد لا يمكن اعتبارها بين الذكور والاناث في ترتيب هذه القناة لصالح الذكور في المرتبة الاولى ولو انها بنسبة قليلة من النسبة العامة وكذلك في المرتبة الثانية لصالح الذكور ،اما المرتبة الثالثة فكانت لصالح الاناث بنسبة 79% الى 70% للذكور.

ثالثا: قناة المجدد: فلم تسجل فيها فروق ذات دلالة احصائية في ترتيب القناة ،حيث اختارها اكثر من 50% في المرتبة الثانية ونحو 30% في المرتبة الاولى وهو دليل التنافس الموجود بين قناتي اقرا والمجدد والمنافسة بينهما .

القنوات: الفراء

النوع	المرتبة 1	المرتبة 2	المرتبة 3
ذكور	120	65	15
اناث	135	55	10

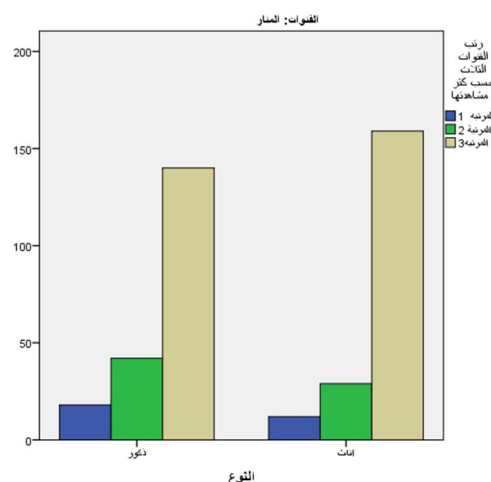
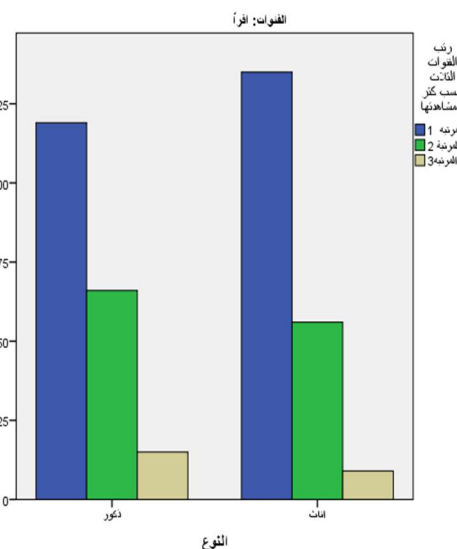
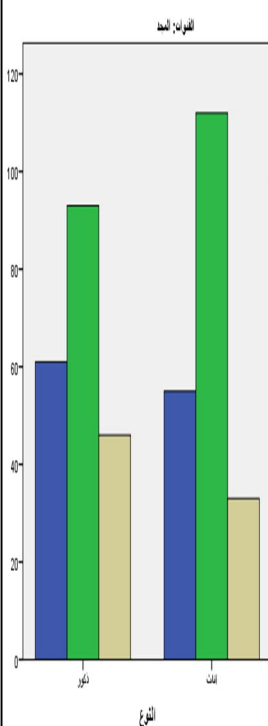
القنوات: المنار

النوع	المرتبة 1	المرتبة 2	المرتبة 3
ذكور	120	65	15
اناث	135	55	10

اما عن سؤال حول ترتيب القنوات الثلاثة:

اولا: قناة اقرا: فلم تسجل فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في ترتيب قناة اقرا حيث اختار اغلبية الذكور والاناث القناة في المرتبة الاولى بنسبة فاقت 60% بينما كانت اقل نسبة 6% في المرتبة الثالثة وهذا دليل اهتمام افراد العينة بقناة اقرا. ثانيا: قناة المنار: سجلت فيها فروق بسيطة قد لا يمكن اعتبارها بين الذكور والاناث في ترتيب هذه القناة لصالح الذكور في المرتبة الاولى ولو انها بنسبة قليلة من النسبة العامة وكذلك في المرتبة الثانية لصالح الذكور، اما المرتبة الثالثة فكانت لصالح الاناث بنسبة 79% الى 70% للذكور.

ثالثا: قناة المجد: فلم تسجل فيها فروق ذات دلالة احصائية في ترتيب القناة، حيث اختارها اكثر من 50% في المرتبة الثانية ونحو 30% في المرتبة الاولى وهو دليل التناغم الموجود بين قناتي اقرا والمجد والمنافسة بينهما.



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

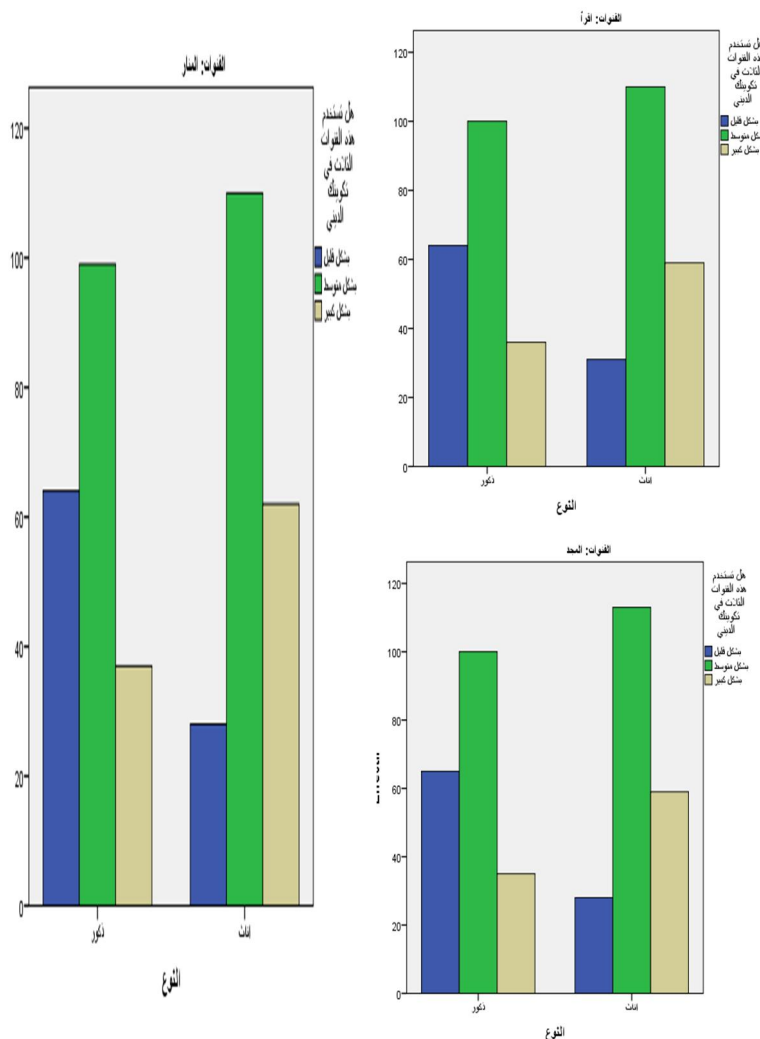
الجدول رقم: 64 هل تستخدم هذه القنوات الثلاثة في تكوينك الديني بشكل									
الدالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع							
			المجموع	السؤال 6 (النوع)					
				كبير	متوسط	قليل			
.000	2	17.58 ^a	200	36	100	64	ذكور	النوع	اقرأ
			100%	18.0%	50.0%	32.0%			
			200	59	110	31	اناث		
			100%	29.5%	55.0%	15.5%			
			400	95	210	95	المجموع		
100%	23.8%	52.5%	23.8%						
.000	2	20.99 ^b	200	37	99	64	ذكور	النوع	المنار
			100%	18.5%	49.5%	32.0%			
			200	62	110	28	اناث		
			100%	31.0%	55.0%	14.0%			
			400	99	209	92	المجموع		
100%	24.8%	52.2%	23.0%						
.000	2	21.62 ^c	200	35	100	65	ذكور	النوع	المجد
			100%	17.5%	50.0%	32.5%			
			200	59	113	28	اناث		
			100%	29.5%	56.5%	14.0%			
			400	94	213	93	المجموع		
100%	23.5%	53.2%	23.2%						

اما عن السؤال حول استخدام القنوات الثلاثة في التكوين الديني :فقد لوحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في هذا الامر ،بصفة عامة فيما يتعلق بالقنوات الثلاثة .

اولا: الذكور :نصف افراد العينة من الذكور يستخدمون محتوى هذه القنوات الثلاثة في تكوينهم الديني وهو دليل على اهمية الفضائيات الاسلامية في معرفة امور الدين الباقي يستكمل بوسائل اخرى كالمسجد والمدرسة والانترنت والمكتبات وغيرها بينما 32% يستخدمونها بشكل قليل ويستكملون الباقي بما ذكرناه ، في حين يستخدم 18% الفضائيات الاسلامية بشكل كبير وليس لهم اختيارات اخرى.

ثانيا: الاناث: لوحظ تقارب بين الذكور والاناث في توظيف القنوات الثلاثة بشكل متوسط ،في قضية التدين .

-وعلى عكس الذكور فقد لاحظنا استغلال الاناث للفضائيات الاسلامية في مسالة اكتساب امور الدين في الاختيار بشكل كبير وبنسبة 30% مقارنة بالذكور اقل من 20% وهذا يدل على قلة الاختيارات لدى الاناث خاصة خروجهن القليل الى المسجد وتنقلاتهن المحسوبة نحو المكتبات والندوات خارج المنزل الا في اوقات الدراسة -ربما - خاصة وان اغلب افراد العينة من جهات محافظة ،والمجتمع الجزائري اغلب افراده متدينين .



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

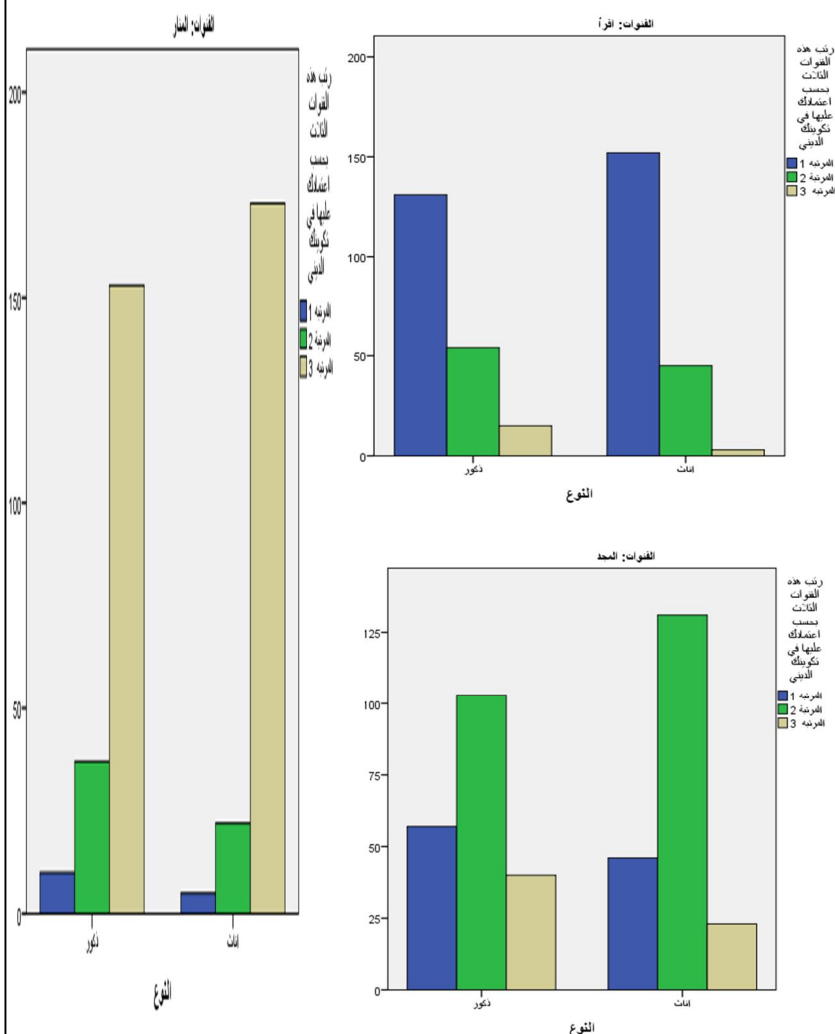
اما عن السؤال حول ترتيب القنوات الثلاثة في الاعتماد عليها في التكوين الديني: وهو سؤال مهم يحدد الاتجاه الإيديولوجي والمذهبي لأفراد العينة وبنسبة كبيرة.

اولا: قناة اقرا: لوحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث، لصالح الاناث في المرتبة الاولى بنسبة 76% و 65% للذكور وبدا هناك تقارب بينهما في اختيارهم للمرتبة الثانية، وظهرت الفروق في اختيارهم للمرتبة الثالثة لصالح الذكور ما يفسر ان الذكور اكثر حساسية في اختيار التوجه اكثر من الاناث .

ثانيا: قناة المنار: هناك فروق طفيفة بين الذكور والاناث في اختيار قناة المنار في أي من المراتب الثلاثة وهو دليل عدم الاهتمام بمحتواها الديني بالنظر الى اختيارها في المرتبة الثالثة بنسبة تقرب 80% مجتمعة ولكن سجل تقدم الذكور في الاهتمام بالمنار في المرتبة الاولى بنسبة 5% مقارنة بالاناث، والعكس بفارق 10% لصالح الاناث في المرتبة الثالثة.

ثالثا: قناة المجد: سجلت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث، ولصالح الذكور في المرتبة الاولى ولصالح الذكور ايضا في المرتبة الثالثة ما يدل على ان الذكور اكثر حيوية وحساسية في التنقل بين المذاهب والاختيارات الفكرية والمذهبية.

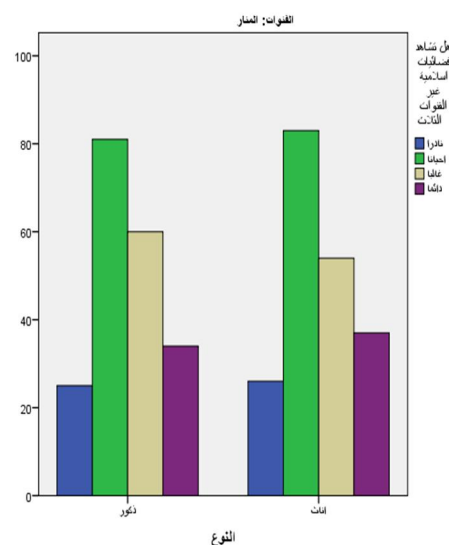
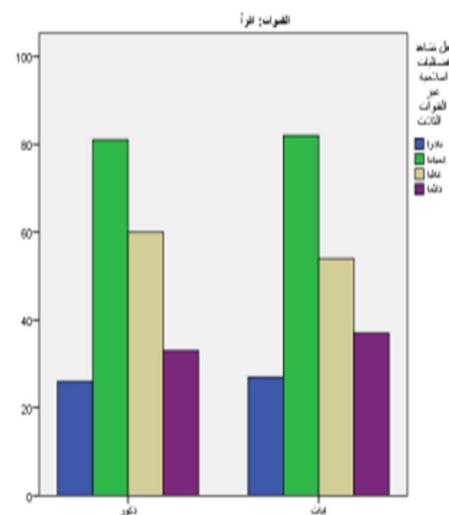
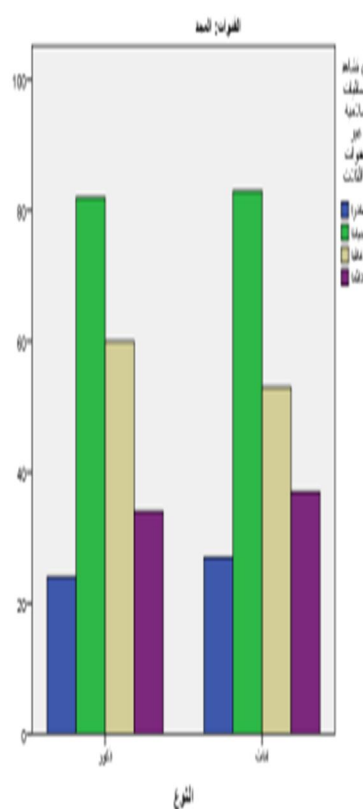
الجدول رقم: 65 رتب هذه القنوات الثلاثة بحسب اعتمادك عليها في تكوينك الديني :									
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	المجموع	السؤال 7 (النوع)					
				المرتبة3	المرتبة2	المرتبة1			
.006	2	10.376 ^a	200	15	54	131	ذكور	النوع	اقرأ
			100%	7.5%	27.0%	65.5%			
			200	3	45	152	اناث		
			100%	1.5%	22.5%	76.0%			
			400	18	99	283	المجموع		
100%	4.5%	24.8%	70.8%						
.035	2	6.707 ^b	200	153	37	10	ذكور	النوع	المنار
			100%	76.5%	18.5%	5.0%			
			200	173	22	5	اناث		
			100%	86.5%	11.0%	2.5%			
			400	326	59	15	المجموع		
100%	81.5%	14.8%	3.8%						
.011	2	9.112 ^c	200	40	103	57	ذكور	النوع	المجد
			100%	20.0%	51.5%	28.5%			
			200	23	131	46	اناث		
			100%	11.5%	65.5%	23.0%			
			400	63	234	103	المجموع		
100%	15.8%	58.5%	25.8%						



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

وعن سؤال عام حول القنوات الثلاثة وهل يشاهد افراد العينة لفصائيات اخرى غير الفصائيات الثلاثة:
اولا: فلم تسجل اية فروق تذكر بين الذكور والاناث عموما.
ثانيا: بينما جاء اختيار افراد العينة ل احيانا في المرتبة الاولى بنسبة تزيد عن 40% ونحو 28% غالبا ثم دائما واخيرا نادرا ، مايدل على ان اغلب افراد العينة ملتزمون بمحتوى هذه القنوات مع فروق بينها وقد سبق وان اشرنا الى تلك الفروق في الجداول السابقة.

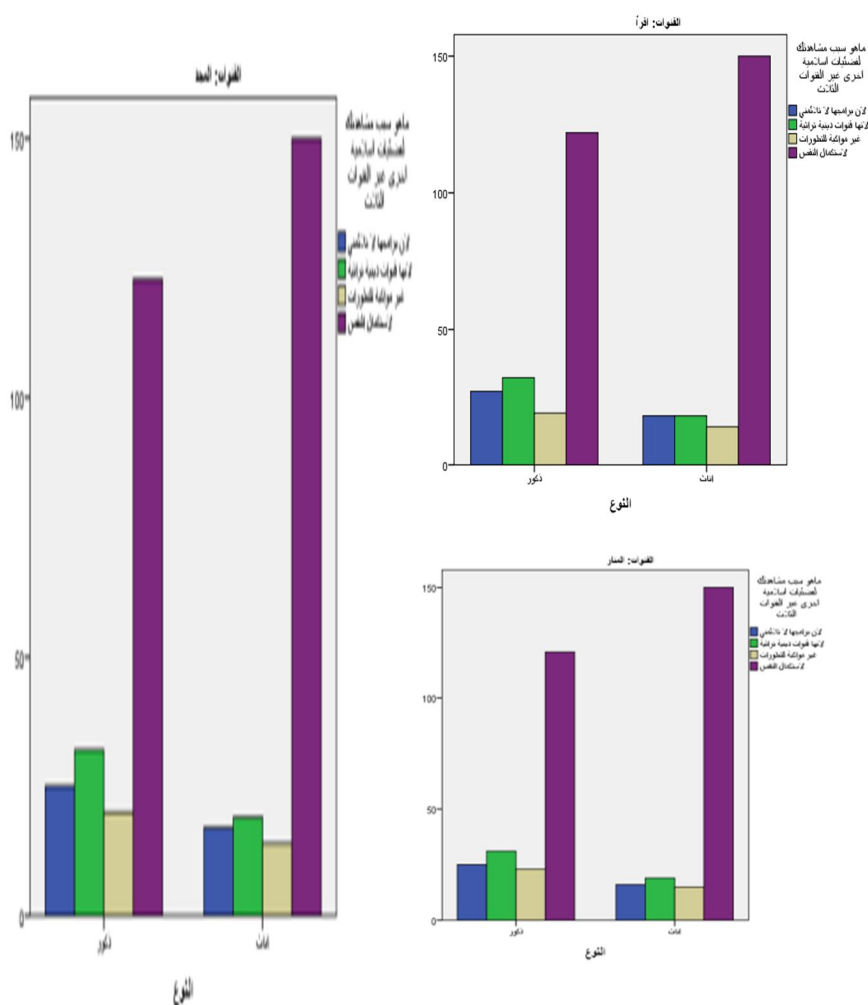
الجدول رقم: 66: هل تشاهد قنوات فضائية اسلامية غير القنوات الثلاثة – اقرا – المنار – المجد ؟(السؤال الثامن 08) –النوع-													
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	(النوع) السؤال8					القنوات					
			المجموع					نادر	احيانا	غالبا	دائما		
.903	3	.569 ^a	200	33	60	81	26	ذكور	النوع	اقرا			
			100%	16.5%	30.0%	40.5%	13.0%						
			200	37	54	82	27						
			100%	18.5%	27.0%	41.0%	13.5%	اناث					
			400	70	114	163	53						
			100%	17.5%	28.5%	40.8%	13.2%	المجموع					
.922	3	.487 ^b	200	34	60	81	25	ذكور	النوع	المنار			
			100%	17.0%	30.0%	40.5%	12.5%						
			200	37	54	83	26						
			100%	18.5%	27.0%	41.5%	13.0%	اناث					
			400	71	114	164	51						
			100%	17.8%	28.5%	41.0%	12.8%	المجموع					
.863	3	.743 ^b	200	34	60	82	24	ذكور	النوع	المجد			
			100%	17.0%	30.0%	41.0%	12.0%						
			200	37	53	83	27						
			100%	18.5%	26.5%	41.5%	13.5%	اناث					
			400	71	113	165	51						
			100%	17.8%	28.2%	41.2%	12.8%	المجموع					



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 67 ما هو سبب مشاهدتك لفضائيات اسلامية اخرى غير - اقرا - والمنار - والمجد ،هل لان هذه القنوات الثلاثة: - يمكنك اختيار اكثر من اجابة -										
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال 9 (النوع)							
			المجموع	لاستكمال النقص	غير مواكبة للتطورات	لانها قنوات دينية تراثية	لان برامجها لا تلائمني			
.025	3	9.360 ^a	200	122	19	32	27	ذكور	النوع	اقرأ
			100%	61.0%	9.5%	16.0%	13.5%			
			200	150	14	18	18	اناث		
			100%	75.0%	7.0%	9.0%	9.0%			
			400	272	33	50	45	المجموع		
			100%	68.0%	8.2%	12.5%	11.2%			
.022	3	9.643 ^b	200	121	23	31	25	ذكور	النوع	المنار
			100%	60.5%	11.5%	15.5%	12.5%			
			200	150	15	19	16	اناث		
			100%	75.0%	7.5%	9.5%	8.0%			
			400	271	38	50	41	المجموع		
			100%	67.8%	9.5%	12.5%	10.2%			
.036	3	8.567 ^c	200	123	20	32	25	ذكور	النوع	المجد
			100%	61.5%	10.0%	16.0%	12.5%			
			200	150	14	19	17	اناث		
			100%	75.0%	7.0%	9.5%	8.5%			
			400	273	34	51	42	المجموع		
			100%	68.2%	8.5%	12.8%	10.5%			

اما عن سبب اختيار افراد العينة لفضائيات اخرى:
اولا: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث عموما ولكن هذه الفروق طفيفة وذلك بالنظر الى العناصر الفرعية الاتية:
1- برامجها لا تلائمني :اختارها الذكور أكثر من الاناث ،وهو دليل الحساسية الملحوظة لدى الذكور في مسألة الاختيار المذهبي
2- لان قنواتها دينية تراثية: لصالح الذكور باعتبار ان الذكور يتطلعون الى الافضل .
3- غير مواكبة للتطورات: لصالح الذكور ،باعتبار ان الذكور يتطلعون دوما الى الجديد .
4- لاستكمال النقص :كان لصالح الاناث بنسبة كبيرة على اعتبار ان الاناث ليست لديهن اختيارات وحلولا أكثر مقارنة بالذكور -كما اشرنا سابقا -



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

اما عن السؤال: حول البرامج
المفضلة لمتابعتها على القنوات
الثلاثة:

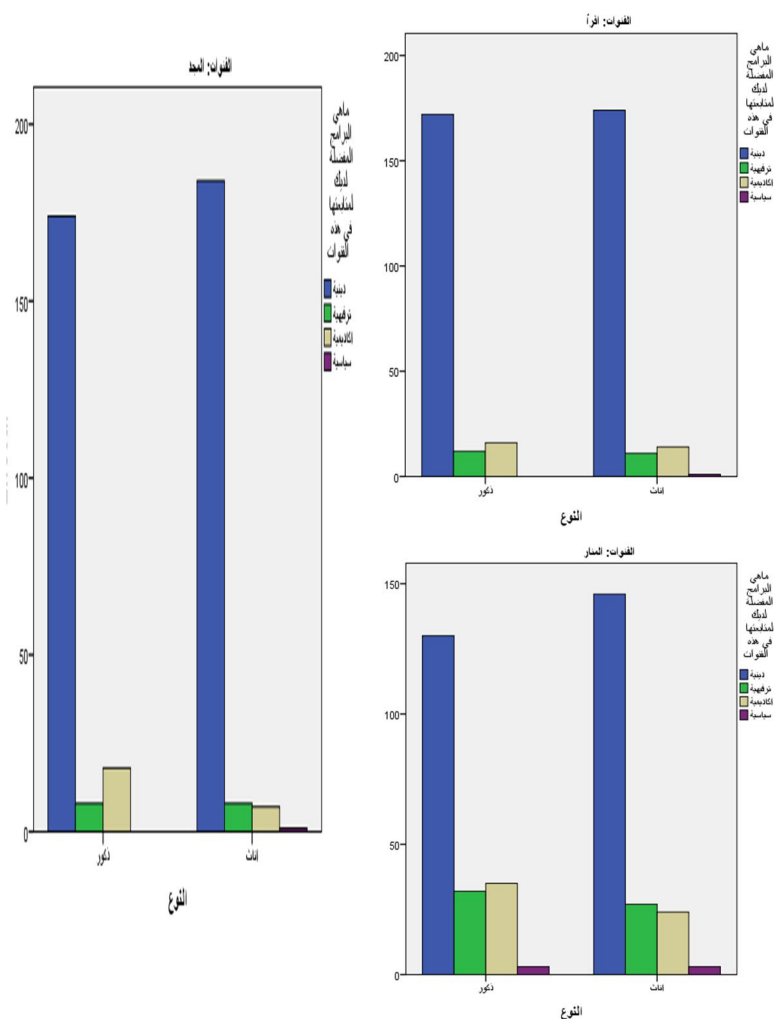
اولا: لم تسجل اي فروق بين
الذكور والاناث على مستوى
القنوات الثلاثة فيما يتعلق بالبرامج
المفضلة لدى افراد العينة .

ثانيا: سجلت الفروق فقط بين
طبيعة البرامج التي يتابعها افراد
العينة لصالح

1- البرامج الدينية: لصالح قناتي
اقرا والمجد بنسبة تقترب من
90% ما يدل على ان افراد العينة
يستقون فتاويهم ومعارفهم الدينية
من القناتين مقارنة ب المنار بنسبة
70% وهي ايضا لا يستهان بها
دليل ان افراد العينة يتابعون
القضايا الاسلامية للغرض
الديني.

2- ثانيا: باقي البرامج: الترفيهية
والاكاديمية والسياسية فكانت
لصالح قناة المنار

الدالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	الجدول رقم: 68 ماهي البرامج المفضلة لديك لمتابعتها في هذه القنوات ؟ - اختر برنامجا واحدا من كل قناة -				
			المجموع				
			10 اسوال (النوع)				
.756	3	1.188 ^a	المجموع				
			دينية	ترفيهية	اكاديمية	سياسية	المجموع
			172	12	16	0	200
			86.0%	6.0%	8.0%	0.0%	100%
			المجموع				
			دينية	ترفيهية	اكاديمية	سياسية	المجموع
			174	11	14	1	200
			87.0%	5.5%	7.0%	0.5%	100%
			المجموع				
			دينية	ترفيهية	اكاديمية	سياسية	المجموع
			346	23	30	1	400
			86.5%	5.8%	7.5%	0.2%	100%
.334	3	3.402 ^b	المجموع				
			دينية	ترفيهية	اكاديمية	سياسية	المجموع
			130	32	35	3	200
			65.0%	16.0%	17.5%	1.5%	100%
			المجموع				
			دينية	ترفيهية	اكاديمية	سياسية	المجموع
			146	27	24	3	200
			73.0%	13.5%	12.0%	1.5%	100%
			المجموع				
			دينية	ترفيهية	اكاديمية	سياسية	المجموع
			276	59	59	6	400
			69.0%	14.8%	14.8%	1.5%	100%
.106	3	6.119 ^a	المجموع				
			دينية	ترفيهية	اكاديمية	سياسية	المجموع
			174	8	18	0	200
			87.0%	4.0%	9.0%	0.0%	100%
			المجموع				
			دينية	ترفيهية	اكاديمية	سياسية	المجموع
			184	8	7	1	200
			92.0%	4.0%	3.5%	0.5%	100%
			المجموع				
			دينية	ترفيهية	اكاديمية	سياسية	المجموع
			358	16	25	1	400
			89.5%	4.0%	6.2%	0.2%	100%



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم : 69 ما هي دوافع مشاهدتك للقنوات الثلاثة - اقرأ - المنار - المجد - اختر دافعا واحدا من كل قناة -										
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	سؤال11 (النوع)							
			المجموع	الترفيه	الفضول	لاستكشاف اي جديد	التفقه في الدين			
								200		8
.875	2	.266 ^a	100%		4.0%	15.5%	80.5%	اناث		
			200		10	32	158			
			100%		5.0%	16.0%	79.0%			
			400		18	63	319			
			100%		4.5%	15.8%	79.8%		المجموع	
.141	3	5.468 ^b	200	1	39	81	79	ذكور	النوع	المنار
			100%	0.5%	19.5%	40.5%	39.5%			
			200	0	54	64	82	اناث		
			100%	0.0%	27.0%	32.0%	41.0%			
			400	1	93	145	161	المجموع		
			100%	0.2%	23.2%	36.2%	40.2%			
.089	3	6.508 ^c	200	2	29	28	141	ذكور	النوع	المجد
			100%	1.0%	14.5%	14.0%	70.5%			
			200	0	16	33	151	اناث		
			100%	0.0%	8.0%	16.5%	75.5%			
			400	2	45	61	292	المجموع		
			100%	0.5%	11.2%	15.2%	73.0%			

اما عن سؤال حول الدافع من المشاهدة:

اولا :لم تشاهد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث الا بشكل طفيف من متابعي قناة المجد ،ولصالح الاناث بفارق 5%

ثانيا :اما بين الغرض من ذلك:

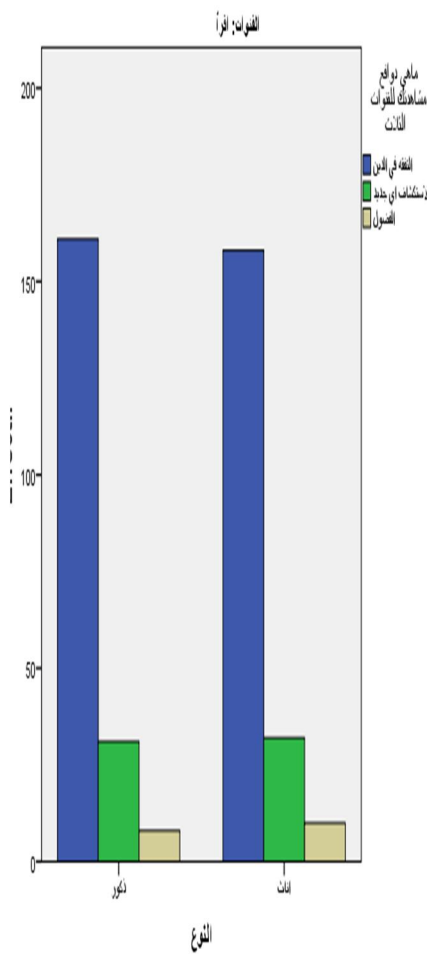
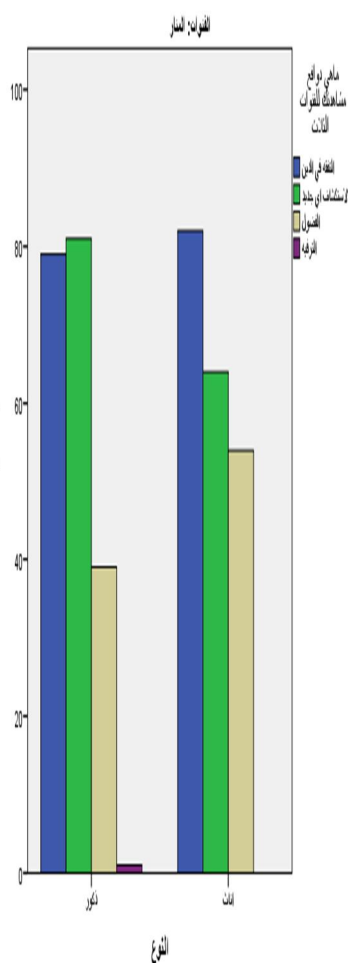
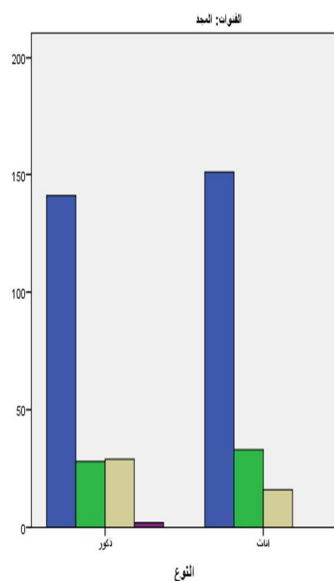
1- بدافع التفقه في الدين : فهناك تقارب ولو لصالح اقرا على حساب المجد والكل بنسبة تقترب من 80% في اختيار هذا الغرض على حساب قناة المنار التي اختيرت بنسبة 40% .

2- بدافع استكشاف الجديد: تسوت في ذلك اقرا والمجد والفروق لصالح المنار بنسبة 36%.

3- بدافع الفضول: فالفروق لصالح المنار ب 29% .

4- اما بدافع الترفيه فالاختيار

ا . م .



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

اما من حيث الاشباعات المحققة من خلال المتابعة للقنوات الثلاثة:

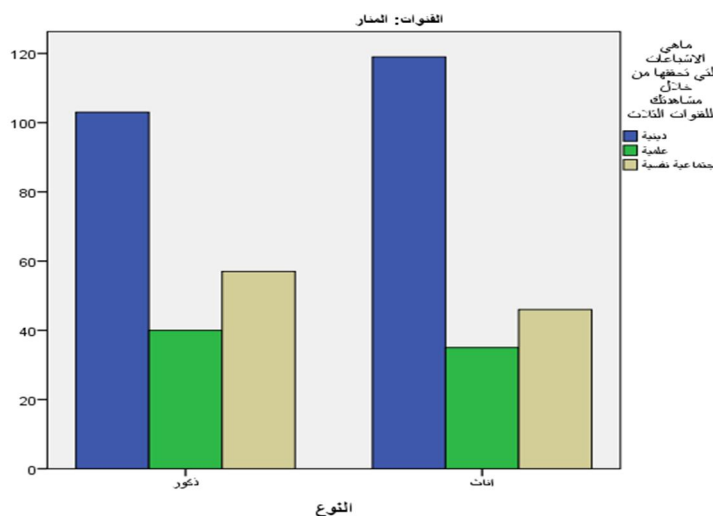
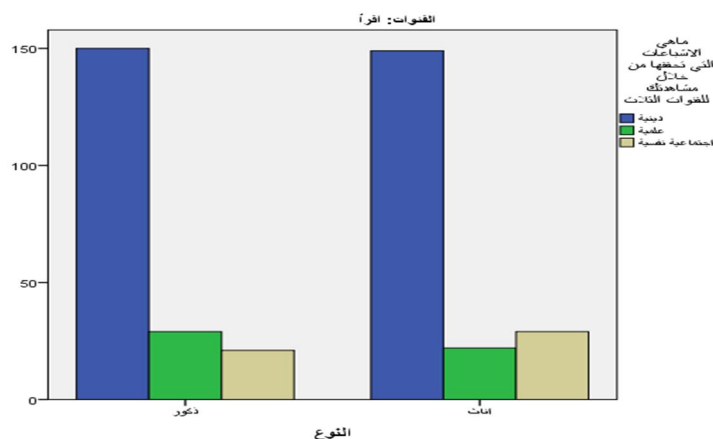
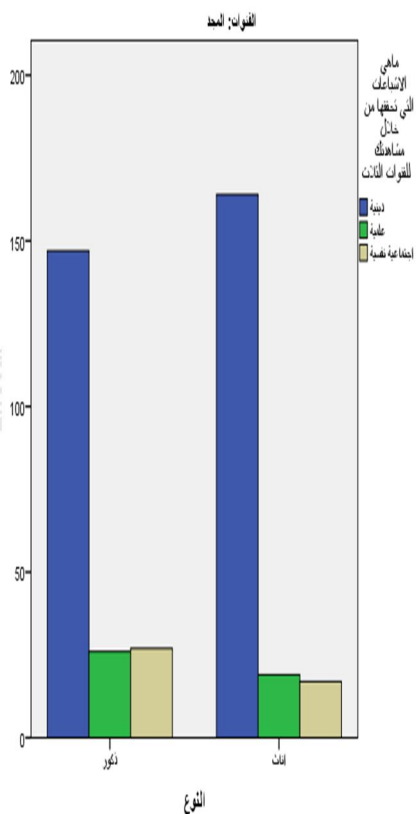
اولا: لم تسجل فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من خلال المتابعة للبرامج المختلفة.

ثانيا: اما بين هذه البرامج فيما بينها: فقد لوحظ

1- تقارب كبير بين قناتي المجد واقرا فيما يتعلق بالبرامج الدينية ولصالحها على حساب المنار وهو دليل على ان جمهور الطلبة لا يستغلون المنار في الجانب الديني وهو راجع بالتأكيد الى الانتماء الشيعي لها.

2- تفوقت المنار في اختيار الاشباع العلمية والاجتماعية والنفسية والامر راجع الى عدم منحنا اختيارات اخرى لأفراد العينة (يمكن اختيار أكثر من اجابة).

-الجدول رقم : 70 ما هي الاشبايعات التي تحققها من خلال مشاهدتك للقنوات الثلاثة -اقرأ -المنار - المجد ؟									
الدرجة	الدلالة	قيمة كا مربع الحرية	السؤال12 (النوع)				القنوات		
			المجموع	اجتماعية ونفسية	علمية	دينية			
							.326	2	2.24 4 ^a
100%	10.5%	14.5%	75.0%	اناث					
200	29	22	149						
100%	14.5%	11.0%	74.5%						
			400	50	51	299	المجموع		
			100%	12.5%	12.8%	74.8%			
.264	2	2.66 1 ^b	200	57	40	103	ذكور	النوع	المنار
			100%	28.5%	20.0%	51.5%			
			200	46	35	119	اناث		
			100%	23.0%	17.5%	59.5%			
						400	103	75	
			100%	25.8%	18.8%	55.5%			
.117	2	4.29 1 ^c	200	27	26	147	ذكور	النوع	المجد
			100 %	13.5%	13.0%	73.5%			
			200	17	19	164	اناث		
			100%	8.5%	9.5%	82.0%			
			400	44	45	311	المجموع		
			100%	11.0%	11.2%	77.8%			



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

لجدول رقم: 71 هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات – بشكل									
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال 13 ((النوع))				القنوات		
			المجموع	نادرا			ذكور	النوع	اقرأ
				تام	نوعا ما	نادرا			
.000	2	22.08 ^a	200	17	126	57	ذكور	النوع	
			100%	8.5%	63.0%	28.5%			
			200	38	138	24	اناث		
			100%	19.0%	69.0%	12.0%			
			400	55	264	81	المجموع		
100%	13.8%	66.0%	20.2%						
.855	2	.313 _b	200	6	73	121	ذكور	النوع	المنار
			100%	3.0%	36.5%	60.5%			
			200	8	71	121	اناث		
			100%	4.0%	35.5%	60.5%			
			400	14	144	242	المجموع		
100%	3.5%	36.0%	60.5%						
.049	2	6.034 ^c	200	17	121	62	ذكور	النوع	المجدد
			100%	8.5%	60.5%	31.0%			
			200	27	130	43	اناث		
			100%	13.5%	65.0%	21.5%			
			400	44	251	105	المجموع		
100%	11.0%	62.8%	26.2%						

اما السؤال: هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات؟

اولا: سجلت هناك فروق ذات دلالة

احصائية بين الذكور والاناث على

مستوى قناتي -اقرأ والمجد -

1-اقرأ: نجد ان الاناث يطبقن اكثر ما

تعلموه من القناة اكثر من الذكور،

على مستوى عبارة بشكل تام بنسبة 19

% الى 8.5% للذكور وتقارب

الجنسين في عبارة نوعا ما، بينما رجع

الفارق الى الظهور في عبارة نادرا

28% للذكور الى 12% للاناث.

2-المنار: فلم تظهر أي فروق بين

الذكور والاناث، بينما نجد الفروق

على مستوى العبارات، حيث حظيت

نادرا بنسبة 60% كأعلى و 3.5%

في عبارة بشكل تام وهو ما يفسر الفئة

الملتزمة للمنار والتي يمكن اعتبارها

هي نسبة التشيع في اوساط الطلبة

، وتبقى 36% ل عبارة نوعا ما.

3-المجد: فهناك فروق طفيفة بين

الذكور والاناث ففي عبارة: بشكل تام

كانت لصالح الاناث بنسبة 13%

والذكور 8% ومتوسط 62% في

عبارة نوعا ما ،

4 - والفئة الملتزمة (التي تطبق ما ورد

في القناة بشكل تام) :

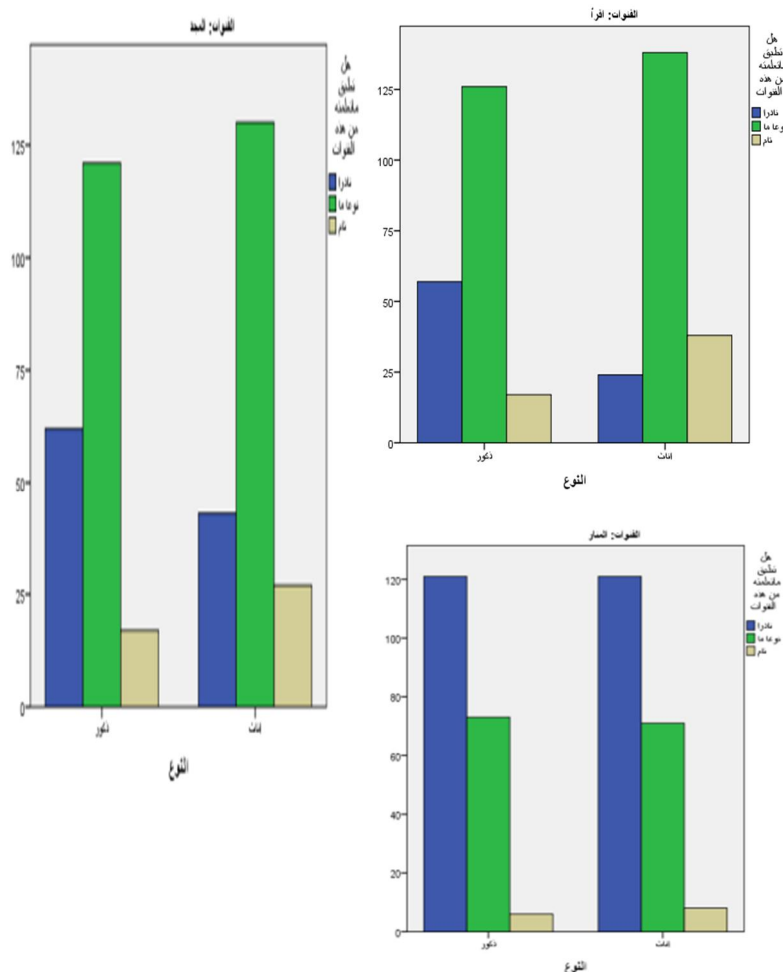
- ففي المجد عموما هي 11%،

- بينما في اقرأ هي 14%

- وفي المنار 3.5%

ويمكن تحديد الانتماء من هذه

النتائج.



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

اما في مجال التحفظات مما تبثه هذه القنوات اولا :لم تسجل اي فروق تذكر بين الذكور والاناث على مستوى القنوات الثلاثة

ثانيا: ما سجلت فيه الفروق :على مستوى العبارات الاربعة ،بالنظر الى القنوات الثلاثة.

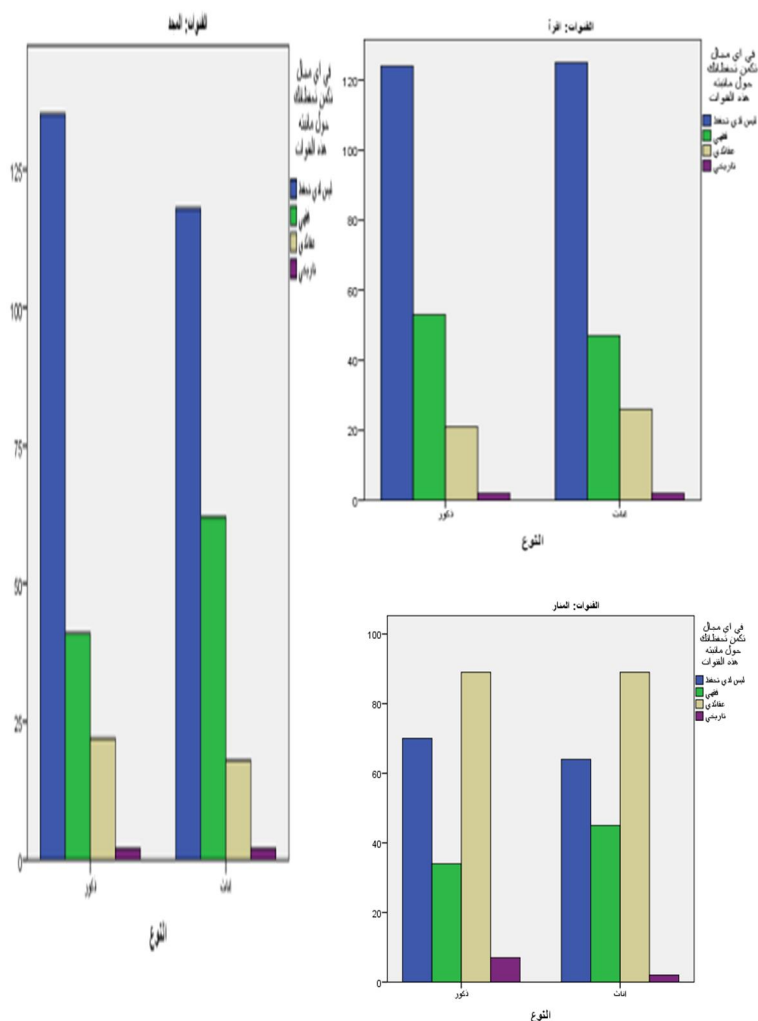
1- ليس لدي اي تحفظ: لم تسجل فروق بين اقرا والمجد في هذه العبارة ،ولكن سجلت بينها وبين المنار ،ما يدل على ان المنار نحو 70 % متحفظ من محتواها.

2- التحفظ الفقهي: 25% من افراد العينة في المجد واقرا متحفظون من محتواها ولكل مبرره في التحفظ لان جمهورهما غير منسجم.

3- نحو 10% من جمهور قناتي اقرا والمجد لهم تحفظات عقائدية مع اكيد لكل مبرره في التحفظ ،بينما جمهور المنار 44.5% لهم تحفظ عقائدي من المنار وهو دليل الاختلاف العقائدي مع قناة المنار في مسائل كثيرة.

4- اما الجانب التاريخي: فمهمل بالنسبة لجمهور القنوات الثلاثة اقرا والمجد والمنار أي ان العينة منها 01% ممن لهم تحفظات تاريخية، أي ان الجمهور ربما قليل الثقافة من الناحية التاريخية ،وهو لا يعتبر بما حدث تاريخيا بين الشيعة والسنة او ربما لهم معلومات سطحية

الجدول :رقم 72 في اي مجال تكمن تحفظاتك حول ما تبثه هذه القنوات ؟ - في المجال :										
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي مربع	السؤال 14 (النوع)					النوع	اقرأ	
			المجموع	تاريخي	عقائدي	فقهري	ليس لدي اي تحفظ			
.826	3	.896 ^a	200	2	21	53	124	ذكور	النوع	
			100%	1.0%	10.5%	26.5%	62.0%			
			200	2	26	47	125	اناث		
			100%	1.0%	13.0%	23.5%	62.5%			
			400	4	47	100	249	المجموع		
			100%	1.0%	11.8%	25.0%	62.2%			
.205	3	4.57 ^{8b}	200	7	89	34	70	ذكور	النوع	للمنار
			100%	3.5%	44.5%	17.0%	35.0%			
			200	2	89	45	64	اناث		
			100%	1.0%	44.5%	22.5%	32.0%			
			400	9	178	79	134	المجموع		
			100%	2.2%	44.5%	19.8%	33.5%			
.121	3	5.82 ^{4a}	200	2	22	41	135	ذكور	النوع	المجدد
			100%	1.0%	11.0%	20.5%	67.5%			
			200	2	18	62	118	اناث		
			100%	1.0%	9.0%	31.0%	59.0%			
			400	4	40	103	253	المجموع		
			100%	1.0%	10.0%	25.8%	63.2%			



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول :رقم : 73 ماهو سبب تحفظك في هذا المجال										-ان كان لديك تحفظ ؟ -									
القنوات		السؤال15 (النوع)					المجموع	قيمة كا مربع	درجة الحرية	الدلالة									
		اتوافق معها تماما -اي بدون تحفظ		اختلف معها في المذهب		عدم تحققها من النصوص													
		افضل قنوات اخرى عليها																	
اقرأ	النوع	ذكور	136	29	10	25	200	4.76 ^a	3	.195									
		اناث	68.0%	14.5%	5.0%	12.5%	100%												
	المجموع		155	22	7	16	200												
			77.5%	11.0%	3.5%	8.0%	100%												
	النوع	ذكور	291	51	17	41	400	2.34 ^b	3	.495									
		اناث	72.8%	12.8%	4.2%	10.2%	100%												
	المجموع		52	105	12	31	200												
			26.0%	52.5%	6.0%	15.5%	100%												
المنار	النوع	ذكور	45	99	16	40	200	3.36 ^c	3	.336									
		اناث	22.5%	49.5%	8.0%	20.0%	100%												
	المجموع		97	204	28	71	400												
			24.2%	51.0%	7.0%	17.8%	100%												
المجد	النوع	ذكور	139	33	9	19	200	3.36 ^c	3	.336									
		اناث	69.5%	16.5%	4.5%	9.5%	100%												
	المجموع		135	29	6	30	200												
			67.5%	14.5%	3.0%	15.0%	100%												
			274	62	15	49	400												
			68.5%	15.5%	3.8%	12.2%	100%												

اما عن سؤال :سبب تحفظك -ان كان لديك تحفظ -
اولا: ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فيما يتعلق بهذا السؤال عموما.
ثانيا: اما جزئيا: 1- اقرا:هناك توافق عام بين الذكور والاناث سوى في العبارة الاولى :اتوافق معها تماما، فوجد بان الاناث اكثر توافق مع برامج اقرا بنسبة 77%
الم 68%للذكور.

اما عن سؤال :سبب تحفظك -ان كان لديك تحفظ -

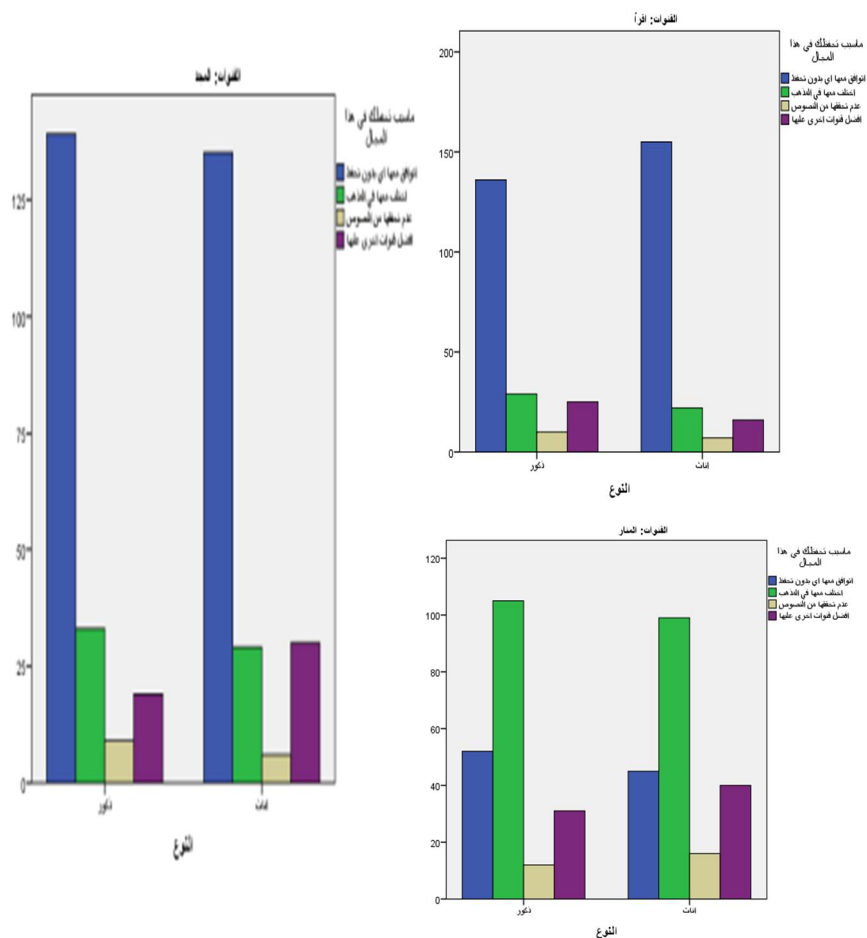
اولا: ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فيما يتعلق بهذا السؤال عموما.

ثانيا :اما جزئيا:1-

اقرا:هناك توافق عام بين الذكور والاناث سوى في العبارة الاولى :اتوافق معها تماما، فوجد بان الاناث اكثر توافق مع برامج اقرا بنسبة 77% الى 68% للذكور.

2- المنار: فهناك توافق عام بين ذكورها واناثها.

3- المجد: فهناك توافق عام وانسجام بين افراد العينة بالنسبة لمتابعتهم اكثر من القنوات الاخرى.



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

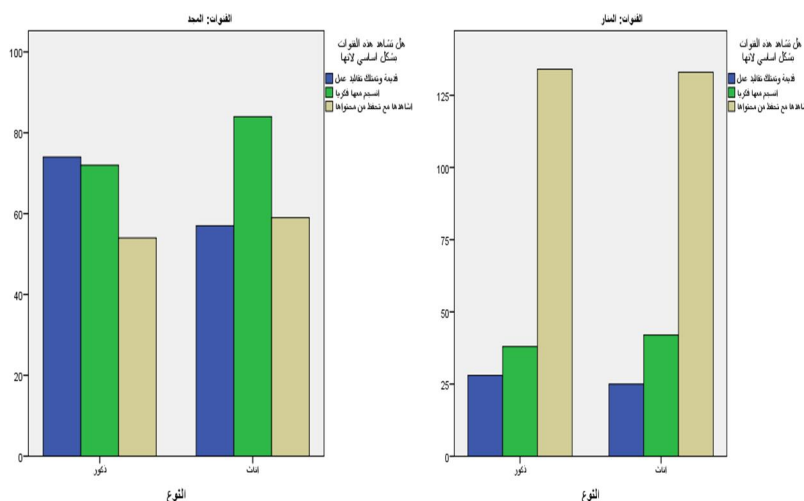
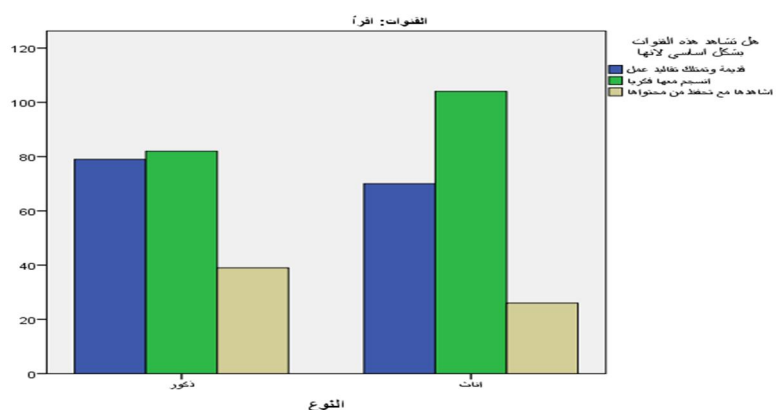
اما عن السؤال حول مشاهدة هذه القنوات بشكل اساسي:

اولا: اقرا: لوحظ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث بخصوص هذا السؤال وخاصة في عبارة: انسجم معها فكريا: فقد لوحظ ان الاناث اكثر انسجاما فكريا مع القناة بفارق يزيد عن 10%، اي ان الفئة الملتزمة مع القناة موجودة في الاناث، اما الذكور فيتحفظن من محتوى القناة اكثر من الاناث بفارق 6%.

ثانيا: المنار: فيلاحظ ان هناك انسجام مع متابعتها على مستوى كل العبارات.

ثالثا: المجد: لا توجد فروق بين الذكور والاناث عموما ولكن جزئيا ثم فروق، على مستوى العبارة الأولى حيث نجد الذكور اقدم معرفة للقناة من الاناث وهذا يستجيب لما قلناه حول الحيوية التي يتمتع بها الذكور اكثر من الاناث في مجال البحث عن الجديد، اما الانسجام الفكري فوجد ان الاناث اكثر انسجاما وثباتا على الافكار من الذكور، وتساوى الجنسان في عبارة التحفظ من المحتوى.

الجدول رقم: 74: هل تشاهد هذه القنوات بشكل اساسي لانها :										
الدرجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال 16 (النوع)				القنوات		النوع	اقرأ	المنار
		المجموع	اشاهدنا مع محتواها	انسجم معها فكريا	قديمة وتمتلك تقاليد عمل	ذكور	اناث			
.057	2	5.746 ^a	200	39	82	79	ذكور	النوع	اقرأ	
			100%	19.5%	41.0%	39.5%				
			200	26	104	70	اناث			
			100%	13.0%	52.0%	35.0%				
			400	65	186	149	المجموع			
			100%	16.2%	46.5%	37.2%				
.830	2	.374 ^b	200	134	38	28	ذكور	النوع	المنار	
			100%	67.0%	19.0%	14.0%				
			200	133	42	25	اناث			
			100%	66.5%	21.0%	12.5%				
			400	267	80	53	المجموع			
			100%	66.8%	20.0%	13.2%				
.187	2	3.350 ^c	200	54	72	74	ذكور	النوع	لمجدد	
			100%	27.0%	36.0%	37.0%				
			200	59	84	57	اناث			
			100%	29.5%	42.0%	28.5%				
			400	113	156	131	المجموع			
			100%	28.2%	39.0%	32.8%				

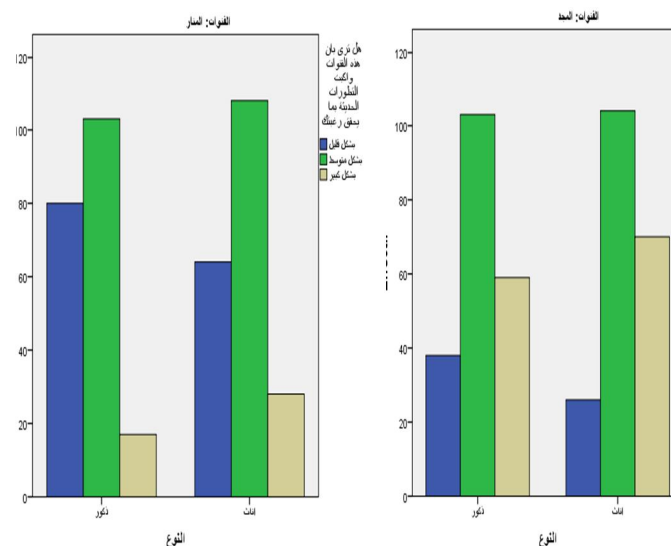
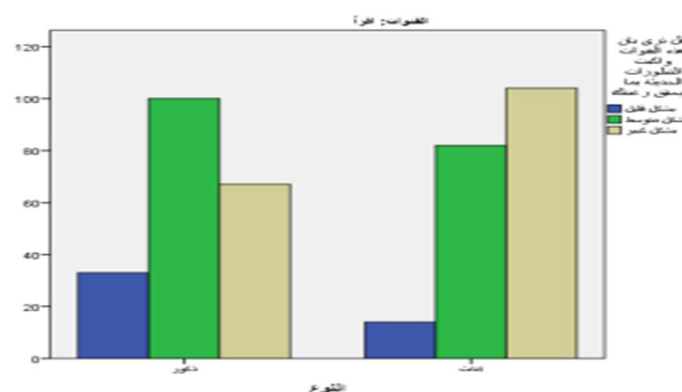


الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

اما عن سؤال مواكبة القنوات الثلاثة للتطورات
اولا: اقرا: يلاحظ ان هناك فروق بين الذكور
والاناث فيما يتعلق بهذه العبارة وخاصة في
العبارة بشكل كبير حيث سجل فارق
19% لصالح الاناث اللاتي يرين ان القناة
واكبت التطورات في حين يرى الذكور انها
كذلك بشكل متوسط وبفارق 09%، كما
يتفوق الذكور في العبارة بشكل قليل
ب09% دليل عدم اقتناع الذكور بالقناة اكثر
من الاناث

ثانيا: المنار: لم تسجل فروق مهمة بين الذكور
والاناث عموما ولكن جزئيا: في العبارة قليل
وينسبة 08% لصالح الذكور، وفي العبارة
كبير لصالح الاناث وينسبة 06%.
ثالثا: المجد: عموما ليست هنالك فروق تذكر
بين الاناث والذكور ولكن جزئيا:
ففي العبارة الاولى: قليل فكانت لصالح الذكور
بزيادة 06%، وفي العبارة الثانية :
متوسط: انسجام تام، وفي العبارة
الثالثة: كبير: فكانت لصالح الاناث
بفارق 06%.

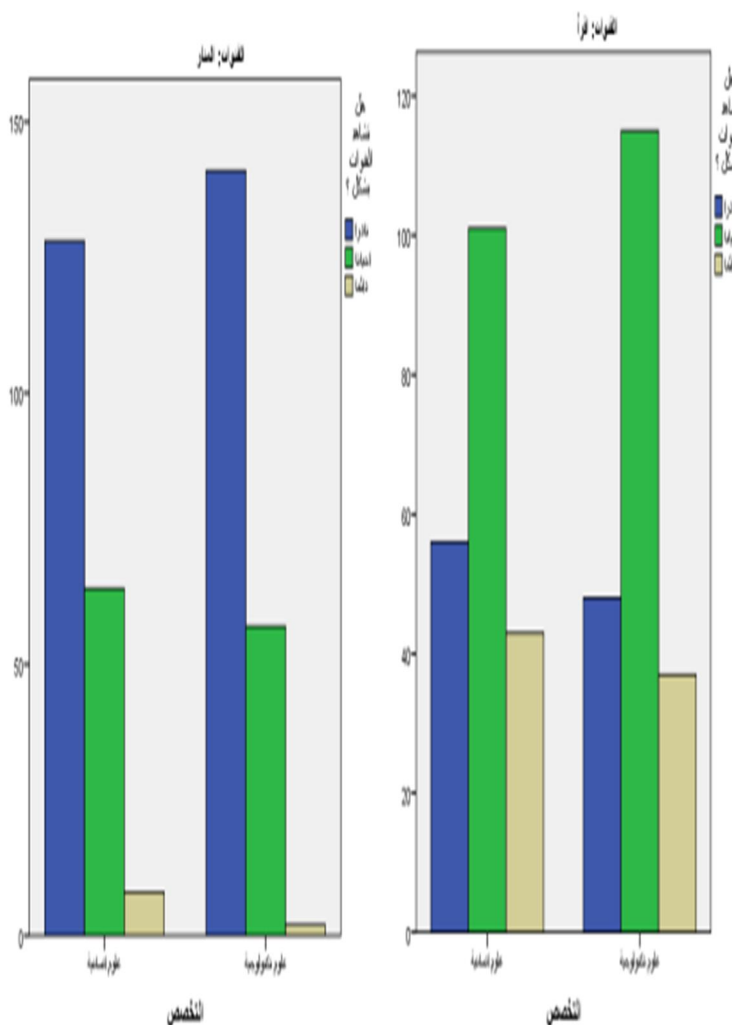
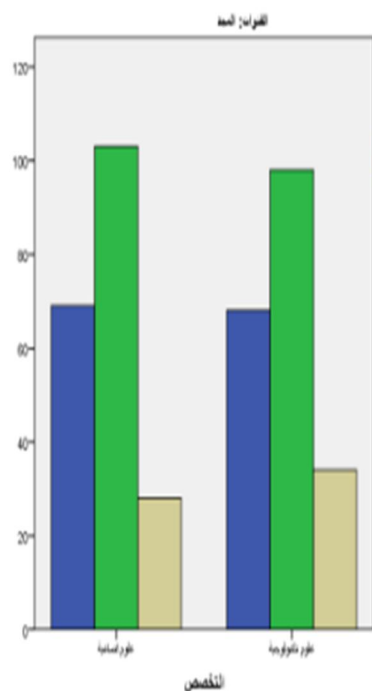
الجدول رقم 75 هل ترى بان هذه القنوات واكبت التطورات الحديثة - معايير الجودة الشاملة- بما يحقق رغبتك بشكل:									
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال17 (النوع)				القنوات		
			المجموع						
			كبير	متوسط	قليل	ذكور	النوع	اقرأ	
.000	2	17.467 ^a	200	67	100				33
			100%	33.5%	50.0%	16.5%			
			200	104	82	14			
			100%	52.0%	41.0%	7.0%			
			400	171	182	47			
			100%	42.8%	45.5%	11.8%			
.101	2	4.585 ^b	200	17	103	80	ذكور	النوع	للمنار
			100%	8.5%	51.5%	40.0%			
			200	28	108	64			
			100 %	14.0%	54.0%	32.0%			
			400	45	211	144			
			100%	11.2%	52.8%	36.0%			
.203	2	3.193 ^c	200	59	103	38	ذكور	النوع	المجدد
			100%	29.5%	51.5%	19.0%			
			200	70	104	26			
			100%	35.0%	52.0%	13.0%			
			400	129	207	64			
			100%	32.2%	51.8%	16.0%			



ثانياً: الفروق بين الطلبة من التخصصين في متابعتهم للقنوات الثلاثة

المحور الثاني: التخصص .
حول السؤال : هل تشاهد القنوات الثلاثة بشكل:
أولاً: قناة اقرأ: عموماً ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين (علوم انسانية وعلوم تكنولوجيا) سوى في العبارة: احياناً: فقد كانت لصالح العلوم التكنولوجية بفارق 07%
ثانياً: قناة المنار: هناك تقارب عام بين التخصصين سوى في عبارة: نادراً: فكانت لصالح تخصص العلوم التكنولوجية.
ثالثاً: المجد: لم تشاهد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين.
النتيجة: يلاحظ ان هناك انسجام عام بين التخصصين فيما يتعلق

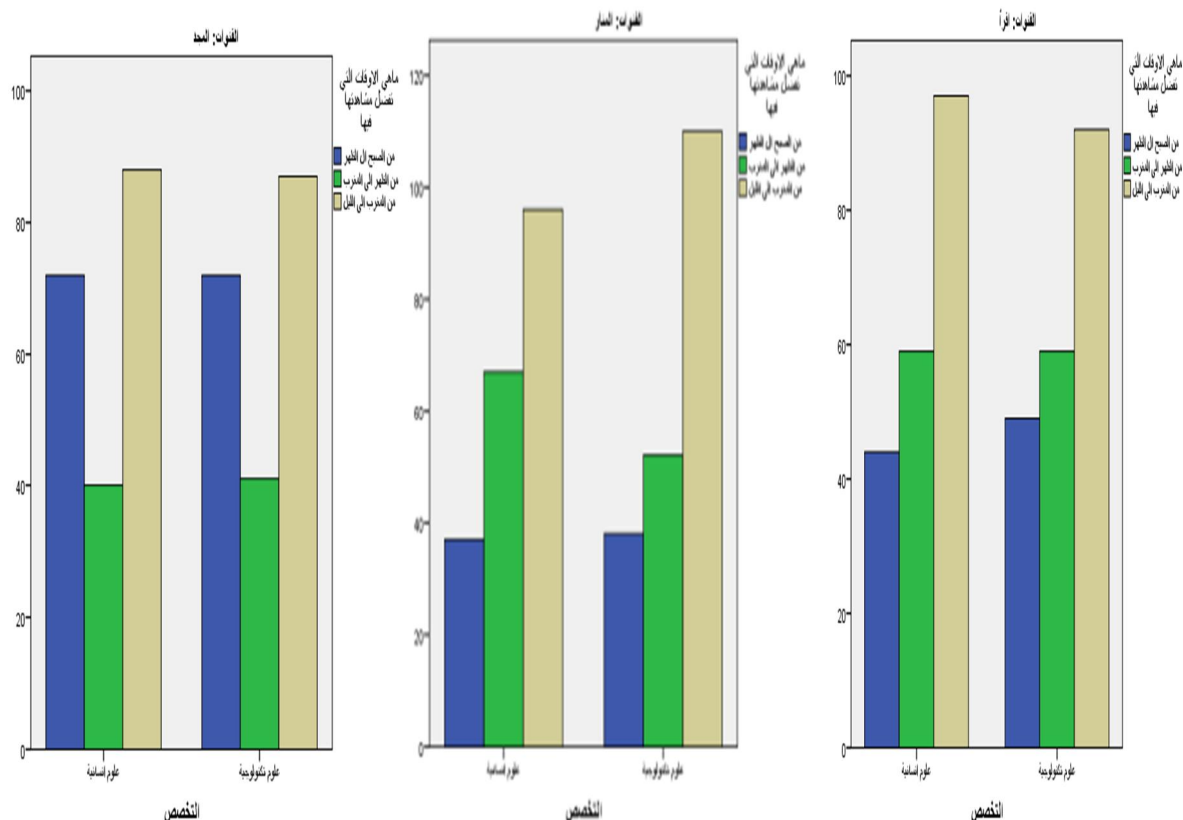
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	الجدول رقم: 76 هل تشاهد القنوات الثلاثة بشكل					
			المجموع	(التخصص) سؤال 1			القنوات	
				نادراً	احياناً	دائماً		
.373	2	1.973 ^a	200	43	101	56	التخصص	علوم
			100%	21.5%	50.5%	28.0%		+انسانية
			200	37	115	48		علوم
			100%	18.5%	57.5%	24.0%	المجموع	تكنولوجية
			400	80	216	104		
	2	4.633 ^b	100%	20.0%	54.0%	26.0%	التخصص	علوم
			200	8	64	128		انسانية
			100%	4.0%	32.0%	64.0%		علوم
			200	2	57	141	المجموع	تكنولوجية
			100%	1.0%	28.5%	70.5%		
	2	.712 ^c	400	10	121	269	التخصص	علوم
			100%	2.5%	30.2%	67.2%		انسانية
			200	28	103	69		علوم
			100%	14.0%	51.5%	34.5%	المجموع	تكنولوجية
			200	34	98	68		
	2	.700	100%	17.0%	49.0%	34.0%	التخصص	علوم
			400	62	201	137		انسانية
			100%	15.5%	50.2%	34.2%		تكنولوجية



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 77 ماهي الاوقات التي تفضل مشاهدتها فيها ؟	قيمة كا مربع	درجة الحرية	الدالة	القنوات				اقرأ				
				المجموع	السؤال 2 (التخصص)				التخصص ص			
					من الصبح الى الظهر	بعد الظهر الى المغرب	بعد المغرب الى الليل					
	200	97	59	44	علوم	انسانية	ص					
									100%	48.5%	29.5%	22.0%
									200	92	59	49
									100%	46.0%	29.5%	24.5%
	400	189	118	93	المجموع							
					100%	47.2%	29.5%		23.2%			
	200	96	67	37	علوم	انسانية	ص	المنار				
									100%	48.0%	33.5%	18.5%
									200	110	52	38
									100%	55.0%	26.0%	19.0%
	400	206	119	75	المجموع							
					100%	51.5%	29.8%		18.8%			
	200	88	40	72	علوم	انسانية	ص	المجدد				
									100%	44.0%	20.0%	36.0%
									200	87	41	72
									100%	43.5%	20.5%	36.0%
	400	175	81	144	المجموع							
					100%	43.8%	20.2%		36.0%			

ما يتعلق بسؤال الاوقات التي تفضل فيها المشاهدة .
فلم تسجل اية فروق ذات دلالة
احصائية بين التخصصين اي هناك
انسجام بين التخصصين وليس هناك
ما يجعل تخصص يتقدم على
تخصص ربما لان ما تبته القنوات
الثلاثة ليست له علاقة بالتخصص
فهي امور دينية يشترك فيها
الجميع،اما العلاقة بين القنوات
الثلاثة فقد اشرنا الى وجود فروق
بينها في محور اخر.

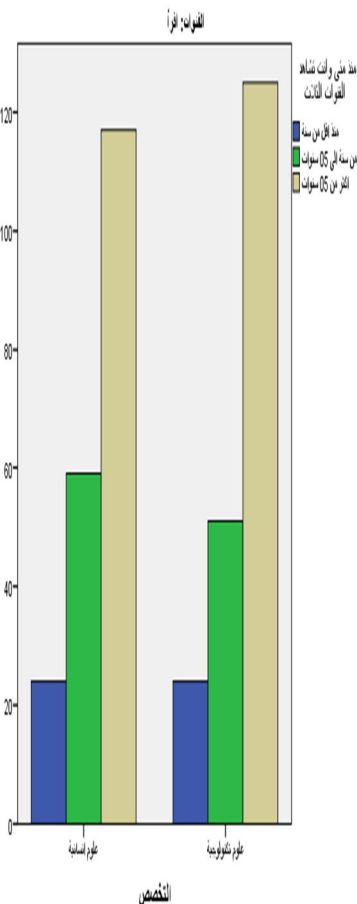
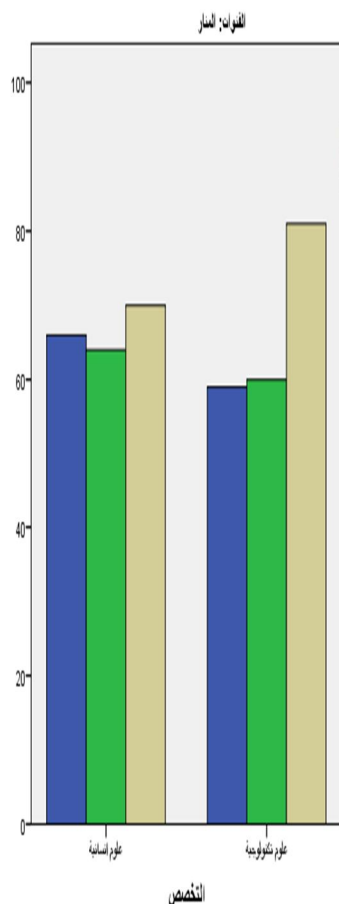
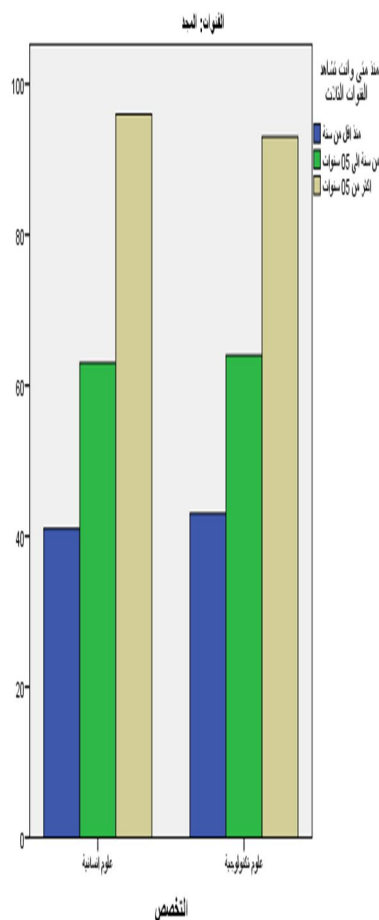


الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم 78 منذ متى وانت تشاهد هذه القنوات الثلاثة ؟									
الدرجة الحرة	قيمة كا مربع	السؤال3(التخصص ((	القنوات		المجموع				
			منذ أقل من سنة	من سنة الى أكثر من 5 سنوات					
			المجموع	التخصص					
اقرأ	2	.846 ^a	200	117	59	24	علوم	التخصص	
			100%	58.5%	29.5%	12.0%	انسانية		
			200	125	51	24	علوم		
			100%	62.5%	25.5%	12.0%	تكنولوجية		
			400	242	110	48	المجموع		
للمنار	2	1.322 ^b	200	70	64	66	علوم	التخصص	
			100%	35.0%	32.0%	33.0%	انسانية		
			200	81	60	59	علوم		
			100%	40.5%	30.0%	29.5%	تكنولوجية		
			400	151	124	125	المجموع		
المجد	2	.103 ^c	200	96	63	41	علوم	التخصص	
			100%	48.0%	31.5%	20.5%	انسانية		
			200	93	64	43	علوم		
			100%	46.5%	32.0%	21.5%	تكنولوجية		
			400	189	127	84	المجموع		
			100%	47.2%	31.8%	21.0%			

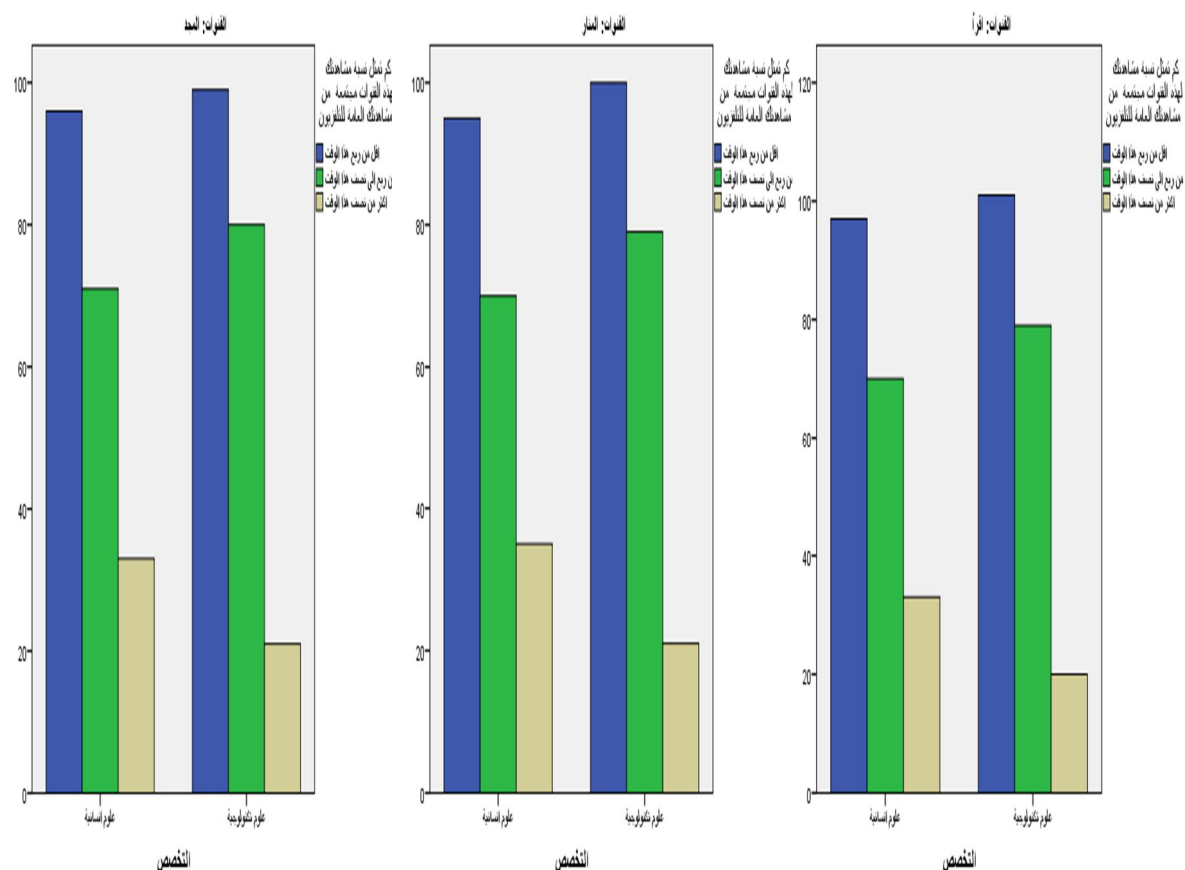
اما عن السؤال :منذ متى وانت تشاهد هذه القنوات : فلم تشاهد اية فروق تذكر بين التخصصين فالجميع يعرفون هذه القنوات ويتابعونها منذ أكثر من خمس سنوات ،وان معرفتهم لها منذ اقل من سنة كانت فئة قليلة ومنتشرة خاصة في قناة المنار التي لا يعرفها عدد كبير من الطلبة الا في المدة الاخير مقارنة با لقناتين الاخريتين، وهذا يدل على عراقة هذه القنوات لدى مجموع الطلبة في كل جهات الوطن وبكل تخصصاتهم وكذا لكلا الجنسين.
--

اما عن السؤال :منذ متى وانت تشاهد هذه القنوات : فلم تشاهد اية فروق تذكر بين التخصصين فالجميع يعرفون هذه القنوات ويتابعونها منذ أكثر من خمس سنوات ،وان معرفتهم لها منذ اقل من سنة كانت فئة قليلة ومنتشرة خاصة في قناة المنار التي لا يعرفها عدد كبير من الطلبة الا في المدة الاخير مقارنة با لقناتين الاخرتين، وهذا يدل على عراقه هذه القنوات لدى مجموع الطلبة في كل جهات الوطن وبكل تخصصاتهم وكذا لكلا الجنسين .



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم 79 كم تمثل نسبة مشاهدتك للقنوات الإسلامية -اقرأ -المنار -المجد- من مشاهدتك العامة للتلفزيون في اليوم؟	الدرجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال 4 (التخصص)				القنوات	
			المجموع	أقل من ربع من ربع إلى أكثر من نصف هذا الوقت		المجموع	التخصص	اقرأ
				أقل من ربع هذا الوقت	أكثر من نصف هذا الوقت			
المنار	2	3.813 ^a	200	33	70	97	علوم	التخصص
			100.0%	16.5%	35.0%	48.5%	إنسانية	
			200	20	79	101	علوم	
			100.0%	10.0%	39.5%	50.5%	تكنولوجية	
			400	53	149	198	المجموع	
المجد	2	4.172 ^b	200	35	70	95	علوم	التخصص
			100.0%	17.5%	35.0%	47.5%	إنسانية	
			200	21	79	100	علوم	
			100.0%	10.5%	39.5%	50.0%	تكنولوجية	
			400	56	149	195	المجموع	
المجد	2	3.249 ^c	200	33	71	96	علوم	التخصص
			100.0%	16.5%	35.5%	48.0%	إنسانية	
			200	21	80	99	علوم	
			100.0%	10.5%	40.0%	49.5%	تكنولوجية	
			400	54	151	195	المجموع	
المنار	2	3.249 ^c	200	33	71	96	علوم	التخصص
			100.0%	16.5%	35.5%	48.0%	إنسانية	
			200	21	80	99	علوم	
			100.0%	10.5%	40.0%	49.5%	تكنولوجية	
			400	54	151	195	المجموع	



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 80 رتب القنوات الثلاثة حسب كثرة مشاهدتك لها من 1 الى 3									
الدرجة الحرية	الدلالة	قيمة كا مربع	السؤال 5 (التخصص)				القنوات		
			المجموع	المرتبة 1	المرتبة 2	المرتبة 3	التخصص	اقرأ	
				المرتبة 1	المرتبة 2	المرتبة 3			
2	.715 ^a	699.	200	14	60	126	علوم	التخصص	أقرأ
			100%	7.0%	30.0%	63.0%	انسانية		
			200	10	62	128	علوم		
			100%	5.0%	31.0%	64.0%	تكنولوجية		
			400	24	122	254	المجموع		
			100%	6.0%	30.5%	63.5%			
2	1.679 ^b	432.	200	144	40	16	علوم	التخصص	المنار
			100%	72.0%	20.0%	8.0%	انسانية		
			200	155	31	14	علوم		
			100%	77.5%	15.5%	7.0%	تكنولوجية		
			400	299	71	30	المجموع		
			100%	74.8%	17.8%	7.5%			
2	1.420 ^c	492.	200	44	98	58	علوم	التخصص	المجد
			100%	22.0%	49.0%	29.0%	انسانية		
			200	35	107	58	علوم		
			100%	17.5%	53.5%	29.0%	تكنولوجية		
			400	79	205	116	المجموع		
			100%	19.8%	51.2%	29.0%			

ترتيب القنوات الثلاثة:

لم يرد اي فرق بين التخصصين

فيما يتعلق بترتيب القنوات كما

وجد ذلك باعتبار الجنس.

الجميع رتب قناة اقرا في المرتبة

الاولى بنسبة اكثر من

60%بالنظر الى وسطية فكرها

وانتمائها الى المذهبية الفقهية

والفكرية.ثم جات بعدها المجد

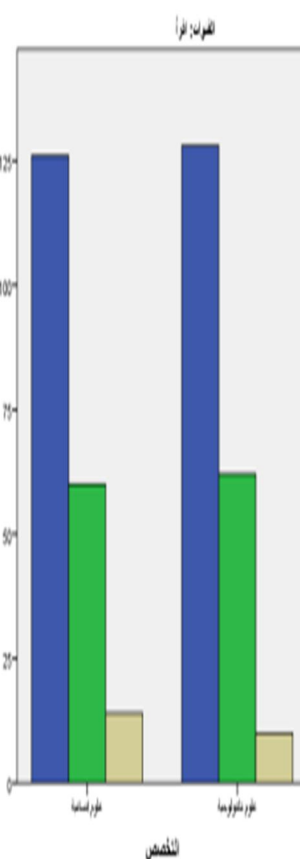
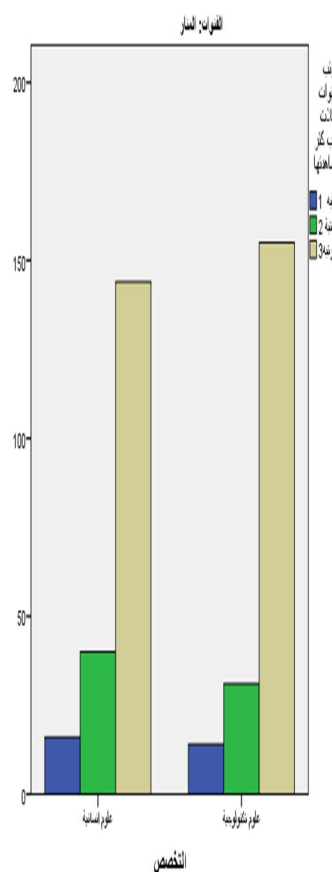
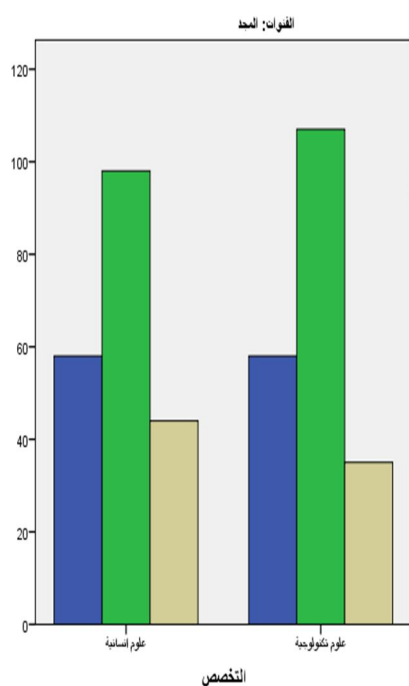
وهو الترتيب الطبيعي الذي وجدناه

في اكثر من مناسبة رغم انها لا

مذبية ولكن الكثير من الطلبة يرون

افضلها في الفتاوى المباشرة من

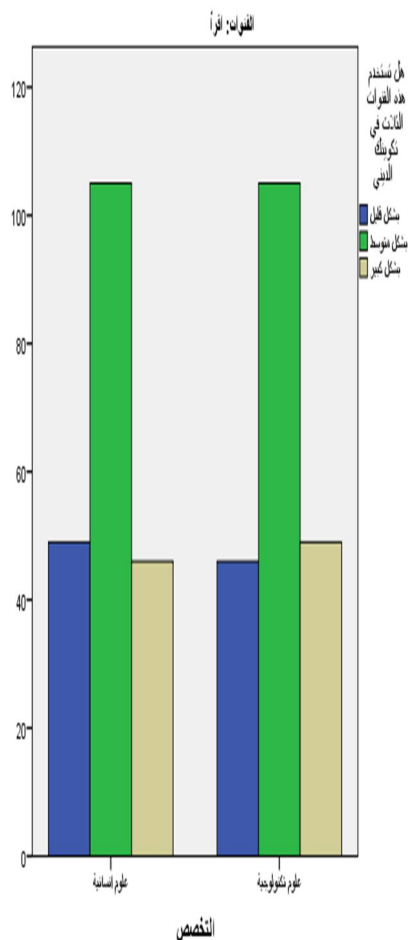
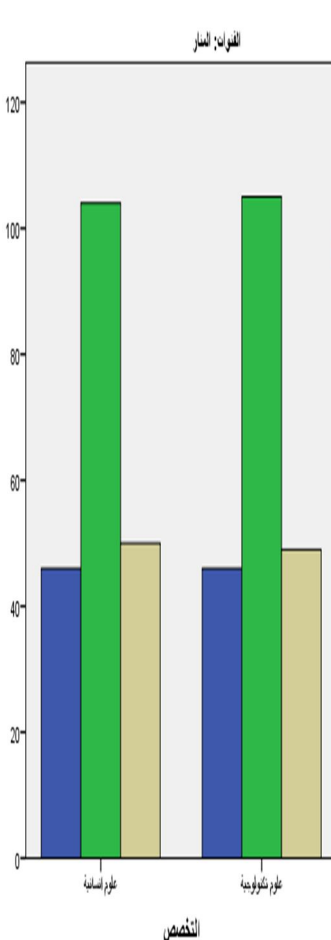
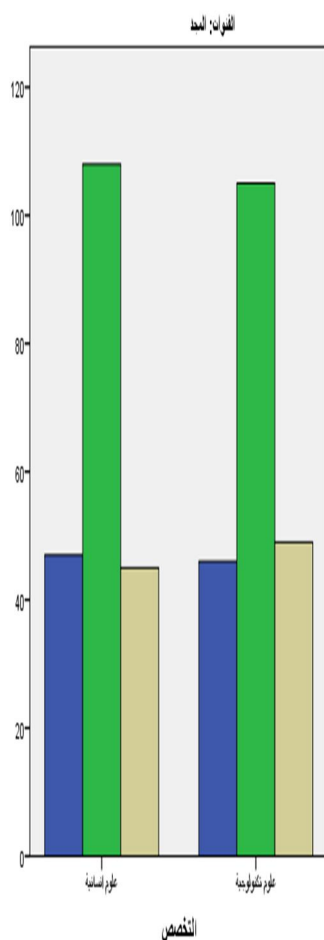
ترتيب القنوات الثلاثة:
لم يرد اي فرق بين التخصصين فيما يتعلق بترتيب القنوات كما وجد ذلك باعتبار الجنس.
الجميع رتب قناة اقرا في المرتبة الاولى بنسبة اكثر من 60% بالنظر الى وسطية فكرها وانتمائها الى المذهبية الفقهية والفكرية، ثم جات بعدها المجد وهو الترتيب الطبيعي الذي وجدناه في اكثر من مناسبة رغم انها لا مذبية ولكن الكثير من الطلبة يرون افضلية في الفتاوى المباشرة من النص ولا تهمهم طرق استنباط الاحكام التي يعتمد عليها اصحاب المذاهب المختلفة بما يسمى بالقواعد الشرعية



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

وعن السؤال حول استخدام هذه القنوات في التكوين الديني لدى الطلبة فلم تظهر اية فروق بين الطلبة باعتبار التخصص ولوحظ انسجام تام في ذلك مع اختيار بشكل متوسط في المرتبة الاولى بنسبة اكثر من 50% وتقاسم النصف الاخر الاختيارين الباقيين

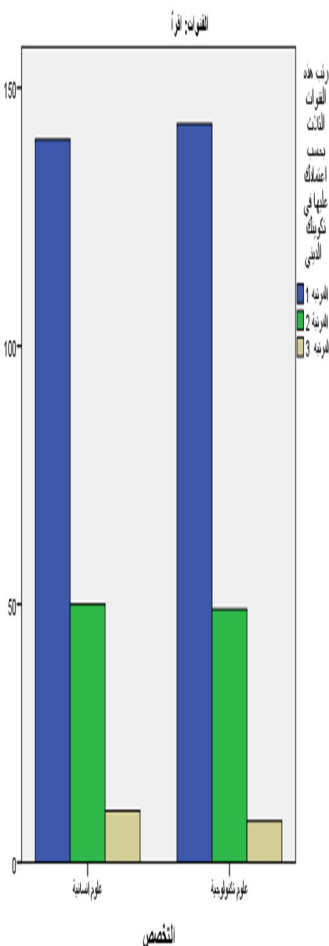
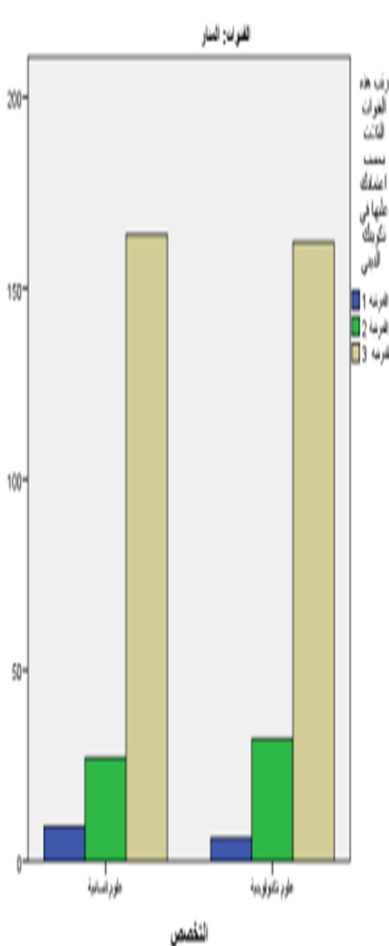
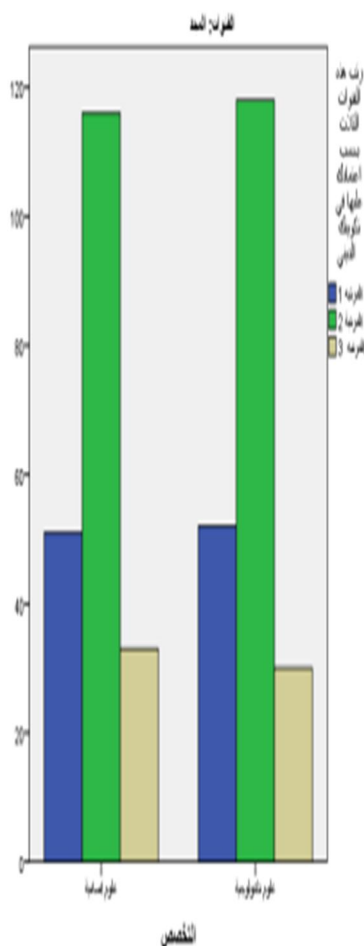
الجدول رقم: 81 هل تستخدم هذه القنوات الثلاثة في تكوينك الديني بشكل										
الدالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال6(التخصص)				القنوات			
			كبير	متوسط	قليل					
.910	2	.189 ^a	200	46	105	49	علوم	التخصص ص	اقرأ	
			100%	23.0%	52.5%	24.5%	انسانية			
			200	49	105	46	علوم			
			100%	24.5%	52.5%	23.0%	تكنولوجية			
			400	95	210	95	المجموع			
			100%	23.8%	52.5%	23.8%				
.993	2	.015 ^b	200	50	104	46	علوم	التخصص ص	المنار	
			100%	25.0%	52.0%	23.0%	انسانية			
			200	49	105	46	علوم			
			100%	24.5%	52.5%	23.0%	تكنولوجية			
			400	99	209	92	المجموع			
			100%	24.8%	52.2%	23.0%				
.894	2	.223 ^c	200	45	108	47	علوم	التخصص ص	المجد	
			100%	22.5%	54.0%	23.5%	انسانية			
			200	49	105	46	علوم			
			100%	24.5%	52.5%	23.0%	تكنولوجية			
			400	94	213	93	المجموع			
			100%	23.5%	53.2%	23.2%				



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

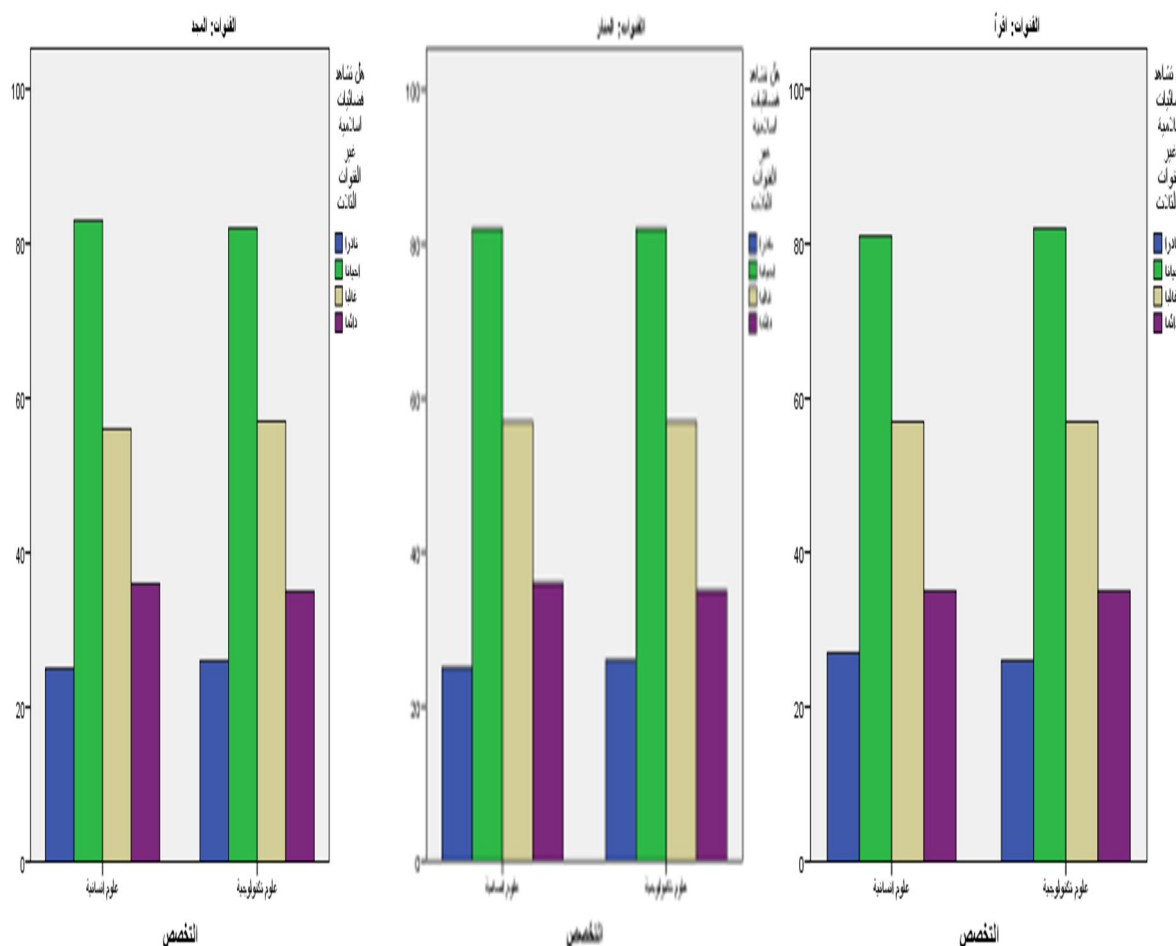
وعن ترتيب القنوات بحسب الاعتماد عليها في التكوين الديني :لم نجد اي خلاف يذكر بين الطلبة في مختلف التخصصات ،حيث اختيرت اقرا في المرتبة الاولى ونسبة فاقت 70% وهو شيء منطقي لما تتميز به من الوسطية في الطرح تليها المجذب 25% وهي الفئة التي تميل الى الالامذهبية كفكر جديد في الجزائر محل التجريب والمنار باضعف نسبة وهي 3.8% وهي النسبة التي وجدناها سابقا فيما يخص نسبة التشيع في اوساط الطلبة

الجدول رقم: 82	رتب هذه القنوات الثلاثة بحسب اعتمادك عليها في تكوينك الديني :						الدلالة	
	المرتب	المرتب	المرتب	السؤال 7 (النوع)		المجموع		
				1	2	3		
اقرا	2	.264 ^a	.876	140	50	10	200	
				70.0%	25.0%	5.0%	100%	
				143	49	8	200	
				71.5%	24.5%	4.0%	100%	
				283	99	18	400	
المنار	2	1.036 ^b	.596	9	27	164	200	
				4.5%	13.5%	82.0%	100%	
				6	32	162	200	
				3.0%	16.0%	81.0%	100%	
				15	59	326	400	
المجد	2	.170 ^c	.919	51	116	33	200	
				25.5%	58.0%	16.5%	100%	
				52	118	30	200	
				26.0%	59.0%	15.0%	100%	
				103	234	63	400	
				25.8%	58.5%	15.8%	100%	



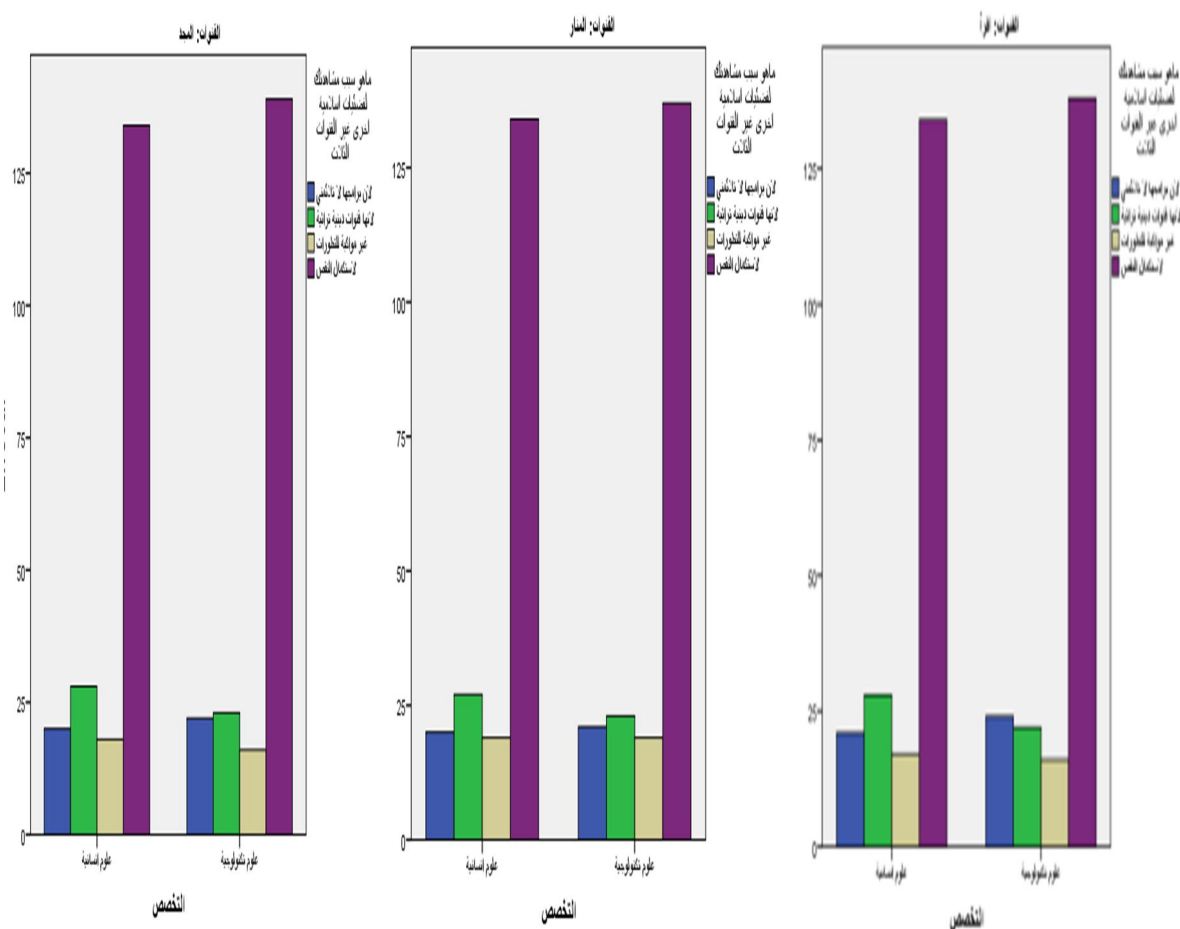
الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم 83 هل تشاهد قنوات فضائية إسلامية غير القنوات الثلاثة – اقرأ – المنار – المجد ؟									
الدرجة الدلالة	قيمة كا مربع الحرية	المجموع	السؤال8 (التخصص)				التخصص	اقرأ	
			نادرا	احيانا	غالبا	دائما			
			علوم انسانية	علوم تكنولوجية	المجموع	التخصص			
وعن مشاهدة قنوات اخرى غير الفضائيات الثلاثة فلم تسجل اي فروق ايضا بين مختلف التخصصات فقد ترتبت احيانا في المرتبة الاولى بنسبة فاقت 40% تليها غالبا بنحو 28% ودائما ب 17% ونادرا 13% ما يفسر ان الغالبية العظمى يفضلون مشاهدة قنوات اخرى وهو امر منطقي بالنظر الى ما وصلنا اليه من النتائج سابقا –دون ان نكرر- الكلام .	3	.025 ^a	200	35	57	81	27	علوم انسانية	المجد
			100%	17.5%	28.5%	40.5%	13.5%	علوم تكنولوجية	
			200	35	57	82	26	المجموع	
			100%	17.5%	28.5%	41.0%	13.0%		
			400	70	114	163	53	100%	
	3	.034 ^b	200	36	57	82	25	علوم انسانية	المنار
			100%	18.0%	28.5%	41.0%	12.5%	علوم تكنولوجية	
			200	35	57	82	26	المجموع	
			100%	17.5%	28.5%	41.0%	13.0%		
			400	71	114	164	51	100%	
	3	.049 ^b	200	36	56	83	25	علوم انسانية	المجد
			100%	18.0%	28.0%	41.5%	12.5%	علوم تكنولوجية	
			200	35	57	82	26	المجموع	
			100%	17.5%	28.5%	41.0%	13.0%		
			400	71	113	165	51	100%	



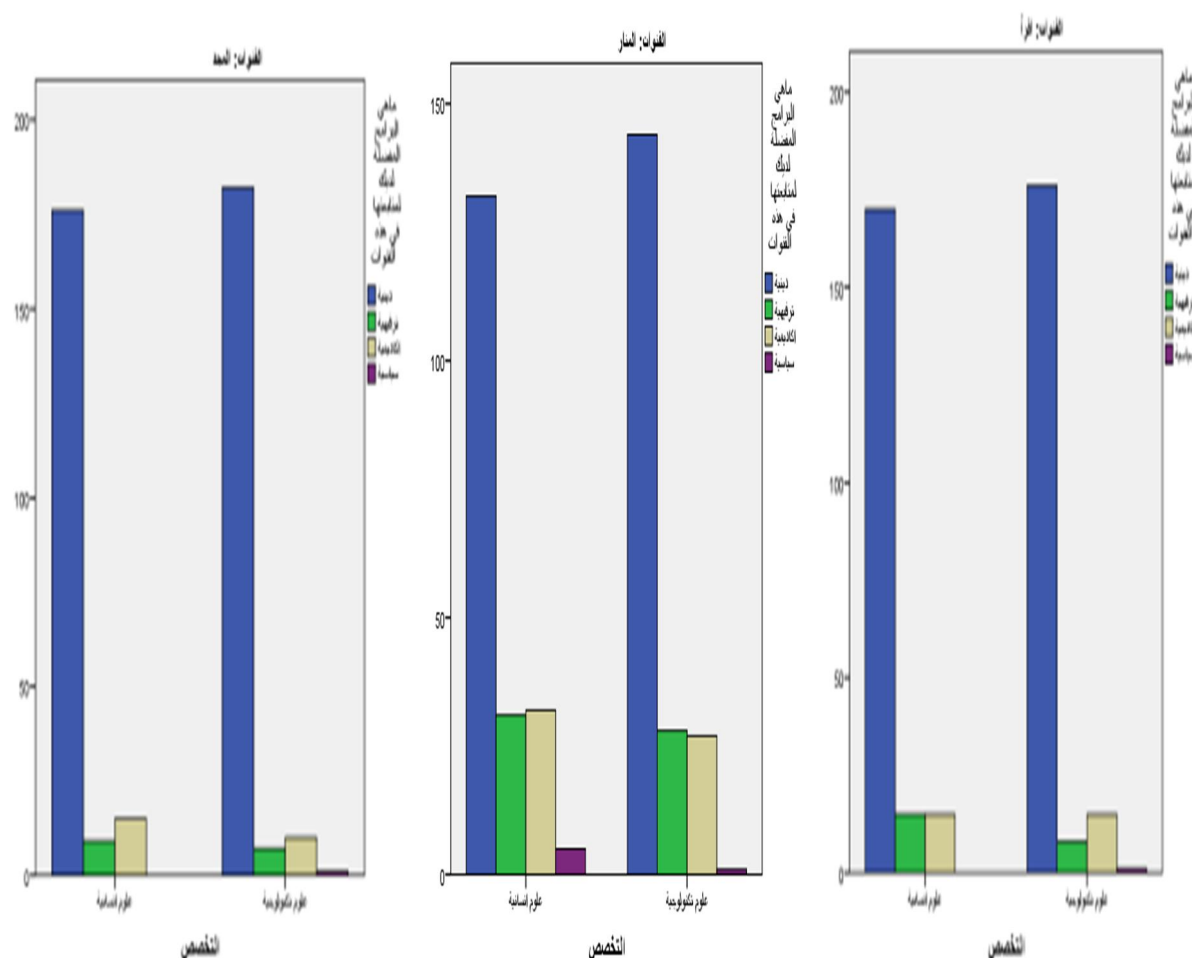
الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 84 ما هو سبب مشاهدتك لفضائيات اسلامية اخرى غير - اقرا - والمنار - والمجد ، هل لان هذه القنوات الثلاثة: - يمكنك اختيار اكثر من اجابة -	الدرجة الحرية	قيمة كاي مربع	السؤال 9 (التخصص)					القنوات		
			المجموع	لان برامجها لاتلائمني		غير مواكبة للتطورات	لاستكمال النقص	علوم انسانية	علوم تكنولوجيا	اقرأ
				21	28					
عن سبب المشاهدة لفضائيات اخرى: فلم تسجل اية فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين ايضا ، حيث سجل ما يقرب 70% كلهم يرون ان الامر يتعلق باستكمال النقص وهو دليل على ان هذه القنوات لا تلي كل الاغراض المطلوبة حتى على المستوى الديني باعتبار ان هناك قنوات اسلامية منافسة لها كما سنورد في محاور اخرى	3	1.009 ^a	200	134	17	28	21	علوم انسانية	10.5%	المنار
			100%	67.0%	8.5%	14.0%	10.5%	علوم تكنولوجيا	12.0%	
			200	138	16	22	24	علوم انسانية	10.0%	
			100%	69.0%	8.0%	11.0%	10.5%	علوم تكنولوجيا	11.2%	
			400	272	33	50	45	المجموع	11.2%	
	3	.378 ^b	200	134	19	27	20	علوم انسانية	10.0%	المجد
			100%	67.0%	9.5%	13.5%	10.0%	علوم تكنولوجيا	10.5%	
			200	137	19	23	21	علوم انسانية	10.0%	
			100%	68.5%	9.5%	11.5%	10.5%	علوم تكنولوجيا	10.2%	
			400	271	38	50	41	المجموع	10.2%	
	3	.795 ^c	200	134	18	28	20	علوم انسانية	10.0%	
			100%	67.0%	9.0%	14.0%	10.0%	علوم تكنولوجيا	11.0%	
			200	139	16	23	22	علوم انسانية	11.0%	
			100%	69.5%	8.0%	11.5%	11.0%	علوم تكنولوجيا	10.5%	
			400	273	34	51	42	المجموع	10.5%	



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 85 ماهي البرامج المفضلة لديك لمتابعتها في هذه القنوات ؟ - اختر برنامجا واحدا من كل قناة -														
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال 10 (التخصص)											
			المجموع	سياسية	اكاديمية	ترفيهية	دينية							
				200	0	15	15	170	علوم انسانية	التخصص	اقرأ			
100%	0.0%	7.5%	7.5%	85.0%										
.357	3	3.234 ^a	200	1	15	8	176	علوم تكنولوجيا	المجموع					
			100%	0.5%	7.5%	4.0%	88.0%							
			400	1	30	23	346	المجموع						
			100%	0.2%	7.5%	5.8%	86.5%							
			.288	3	3.765 ^b	200	5	32		31	132	علوم انسانية	التخصص	المنار
						100%	2.5%	16.0%		15.5%	66.0%			
200	1	27				28	144	علوم تكنولوجيا						
100%	0.5%	13.5%				14.0%	72.0%							
400	6	59				59	276	المجموع						
100%	1.5%	14.8%				14.8%	69.0%							
.503	3	2.351 ^a	200	0	15	9	176	علوم انسانية	التخصص	المجد				
			100%	0.0%	7.5%	4.5%	88.0%							
			200	1	10	7	182	علوم تكنولوجيا						
			100%	0.5%	5.0%	3.5%	91.0%							
			400	1	25	16	358	المجموع						
			100%	0.2%	6.2%	4.0%	89.5%							



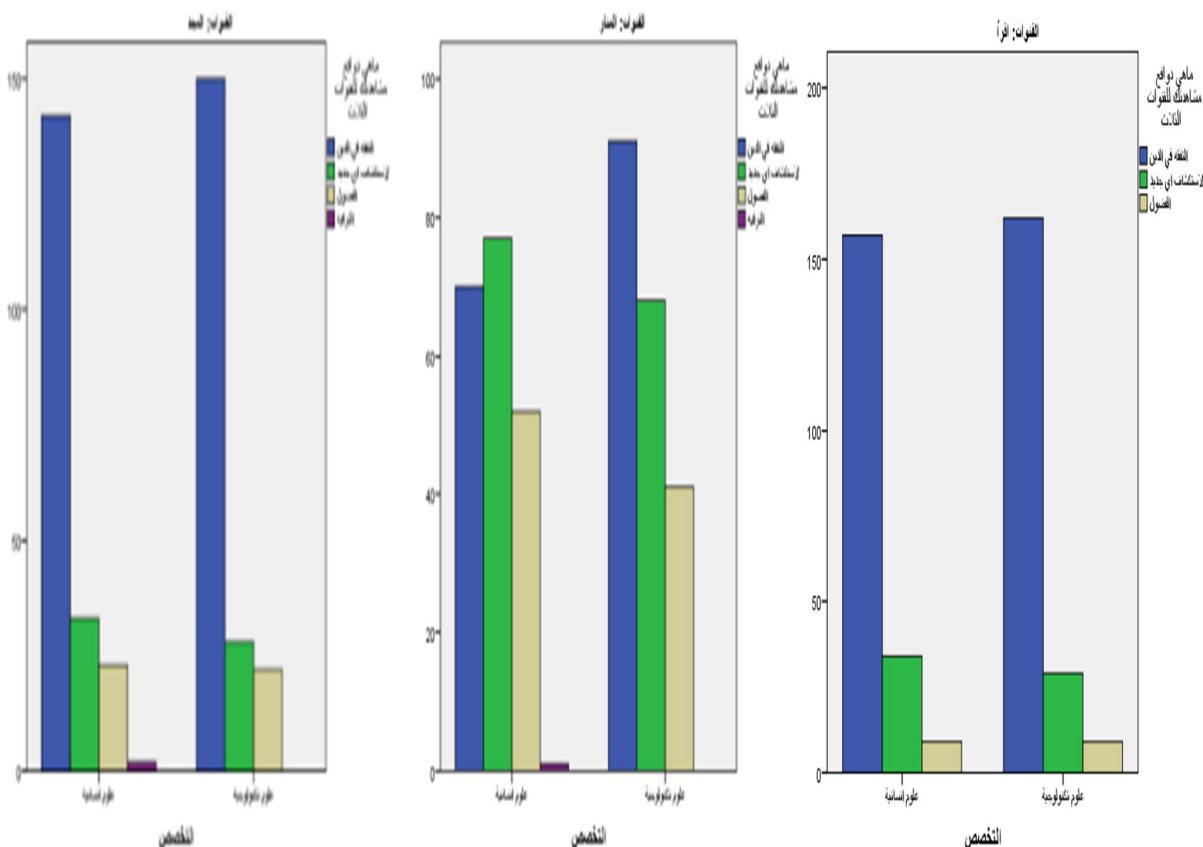
الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم : 86 ما هي دوافع مشاهدتك للقنوات الثلاثة - أقرأ - المنار - المجد - اختر دافعا واحدا من كل قناة											
الدرجة الحرية	قيمة كاسمربع	السؤال11 (التخصص)						التخصص	أقرأ	المنار	
		المجموع	التفقهفي الدين				المجموع				
			الترفيه	الفضول	لاستكشاف اي جديد	التفقهفي الدين					علوم انسانية
.789	2	.475 ^a	200	9	34	157	علوم	التخصص	أقرأ	المنار	
			100%	4.5%	17.0%	78.5%	انسانية				
			200	9	29	162	علوم				
			100%	4.5%	14.5%	81.0%	تكنولوجية				
			400	18	63	319	المجموع				
			100%	4.5%	15.8%	79.8%					
.133	3	5.599 ^b	200	1	52	77	علوم	التخصص	أقرأ	المنار	
			100%	0.5%	26.0%	38.5%	35.0%				انسانية
			200	0	41	68	91				علوم
			100%	0.0%	20.5%	34.0%	45.5%				تكنولوجية
			400	1	93	145	161	المجموع			
			100%	0.2%	23.2%	36.2%	40.2%				
.449	3	2.651 ^c	200	2	23	33	علوم	التخصص	أقرأ	المنار	
			100%	1.0%	11.5%	16.5%	71.0%				انسانية
			200	0	22	28	150				علوم
			100%	0.0%	11.0%	14.0%	75.0%				تكنولوجية
			400	2	45	61	292	المجموع			
			100%	0.5%	11.2%	15.2%	73.0%				

اما عن دوافع مشاهدة هذه القنوات الثلاثة:

- لم تلاحظ اي فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص هذا العنصر ، حيث احتل التفقه في الدين المرتبة الاولى بنسبة فاقت 70% الا في المنار فهي 40% وهذا ما يؤكد فرضية ان المحتوى الديني للمنار غير مهم بالنسبة لعينة البحث وانهم يتابعونها لاستكشاف الجديد وبدافع الفضول.

اما عن دوافع مشاهدة هذه القنوات الثلاثة:
 - لم تلاحظ اي فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص هذا العنصر ، حيث احتل التفقه في الدين المرتبة الاولى بنسبة فاقت 70% الا في المنار فهي 40% وهذا ما يؤكد فرضية ان المحتوى الديني للمنار غير مهم بالنسبة لعينة البحث وانهم يتابعونها لاستكشاف الجديد وبدافع الفضول.



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

اما عن الاشباع المحققة من خلال متابعة القنوات الثلاثة :

اولا : فلم تلاحظ اية فروق ذات دلالة

احصائية بين التخصصين على مستوى

قناتي المنار واقرا .

ثانيا : اما قناة المجد فقد لوحظ ان هناك

اهتمام طلبة العلوم التكنولوجية بالمسائل

الدينية اكثر من العلوم الانسانية بفارق

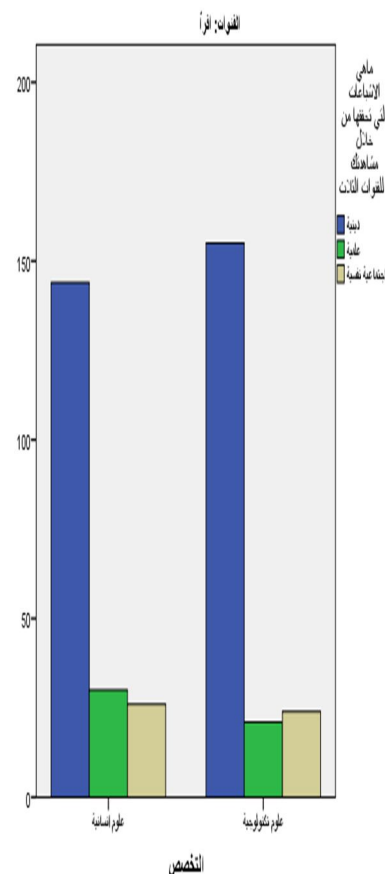
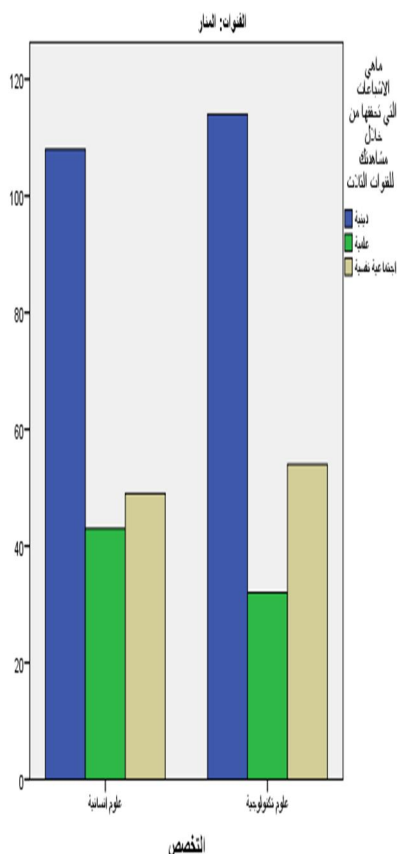
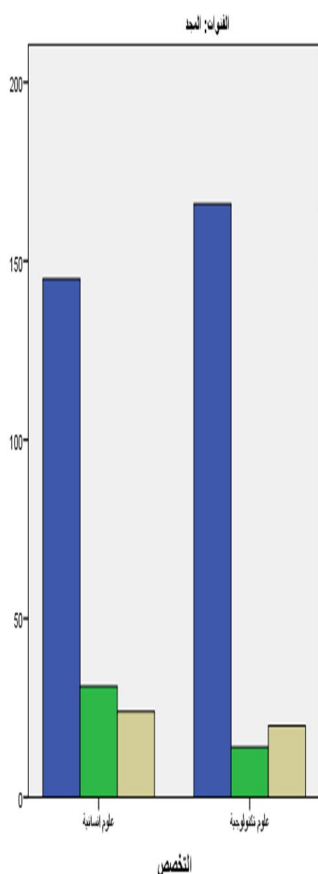
تجاوز 10%، على عكس العلوم

الانسانية الذين يهتمون الاشباع للجانب

العلمي وهذا امر طبيعي فكل يجذبه

التخصص الاخر الى مزيد من المعارف.

الجدول رقم : 87 ما هي الاشباع التي تحققها من خلال مشاهدتك للقنوات الثلاثة -اقرأ -المنار - المجد ؟									
الجدول رقم : 87	الدرجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال 12 (التخصص)						
			المجموع	اجتماعية نفسية		علمية			
				200	26		30	144	علوم انسانية
.355	2	2.073 ^a	100%	13.0%	15.0%	72.0%	علوم انسانية	التخصص ص	اقرأ
			200	24	21	155	علوم تكنولوجيا		
			100%	12.0%	10.5%	77.5%			
			400	50	51	299	المجموع		
			100%	12.5%	12.8%	74.8%			
.365	2	2.018 ^b	200	49	43	108	علوم انسانية	التخصص ص	المنار
			100%	24.5%	21.5%	54.0%	علوم تكنولوجيا		
			200	54	32	114			
			100%	27.0%	16.0%	57.0%	المجموع		
			400	103	75	222			
.017	2	8.204 ^c	200	24	31	145	علوم انسانية	التخصص ص	المجد
			100%	12.0%	15.5%	72.5%	علوم تكنولوجيا		
			200	20	14	166			
			100%	10.0%	7.0%	83.0%	المجموع		
			400	44	45	311			
			100%	11.0%	11.2%	77.8%			



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

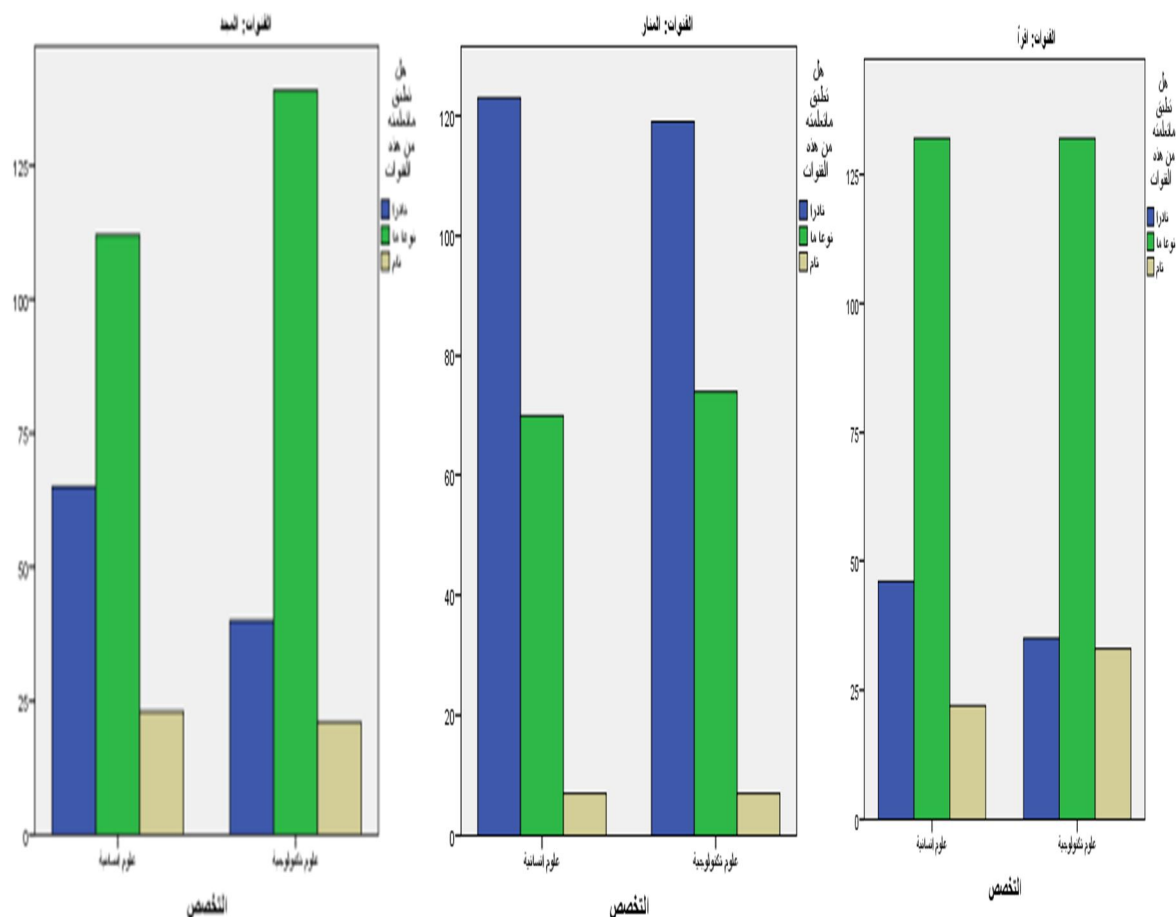
الجدول رقم: 88 هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات – بشكل -										
الدرجة الحرة	قيمة كالمربع	السؤال13 (التخصص)				المجموع	العلوم	التخصص	اقرأ	
		نادرا			نوعاما					تام
.158	2	3.69 4 ^a	200	22	132	46	علوم	التخصص		
			100%	11.0%	66.0%	23.0%	انسانية			
			200	33	132	35	علوم			
			100%	16.5%	66.0%	17.5%	تكنولوجية			
			400	55	264	81	المجموع			
			100%	13.8%	66.0%	20.2%				
.915	2	.177 b	200	7	70	123	علوم	التخصص	المنار	
			100%	3.5%	35.0%	61.5%	انسانية			
			200	7	74	119	علوم			
			100%	3.5%	37.0%	59.5%	تكنولوجية			
			400	14	144	242	المجموع			
			100%	3.5%	36.0%	60.5%				
.011	2	8.94 8 ^c	200	23	112	65	علوم	التخصص	المجد	
			100%	11.5%	56.0%	32.5%	انسانية			
			200	21	139	40	علوم			
			100%	10.5%	69.5%	20.0%	تكنولوجية			
			400	44	251	105	المجموع			
			100%	11.0%	62.8%	26.2%				

وعن السؤال :هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات :

اولا: لم تظهر اي فروق تذكر فيما يتعلق بالقناتين اقرا والمنار بين التخصصين.

ثانيا: هناك فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق ب قناة المجد ،حيث نجد طلبة العلوم الانسانية نادرا ما يطبقون ما تعلموه من قناة المجد مقارنة بالعلوم التكنولوجية الذين يميلون الى الجاهز من الفتاوى ،بينما نجد العلوم التكنولوجية يطبقون نوعا ما بفارق 13%عن العلوم الانسانية للسبب المذكور اما نسبة 11%فيطبقون ما يتعلمونه من المجد بشكل

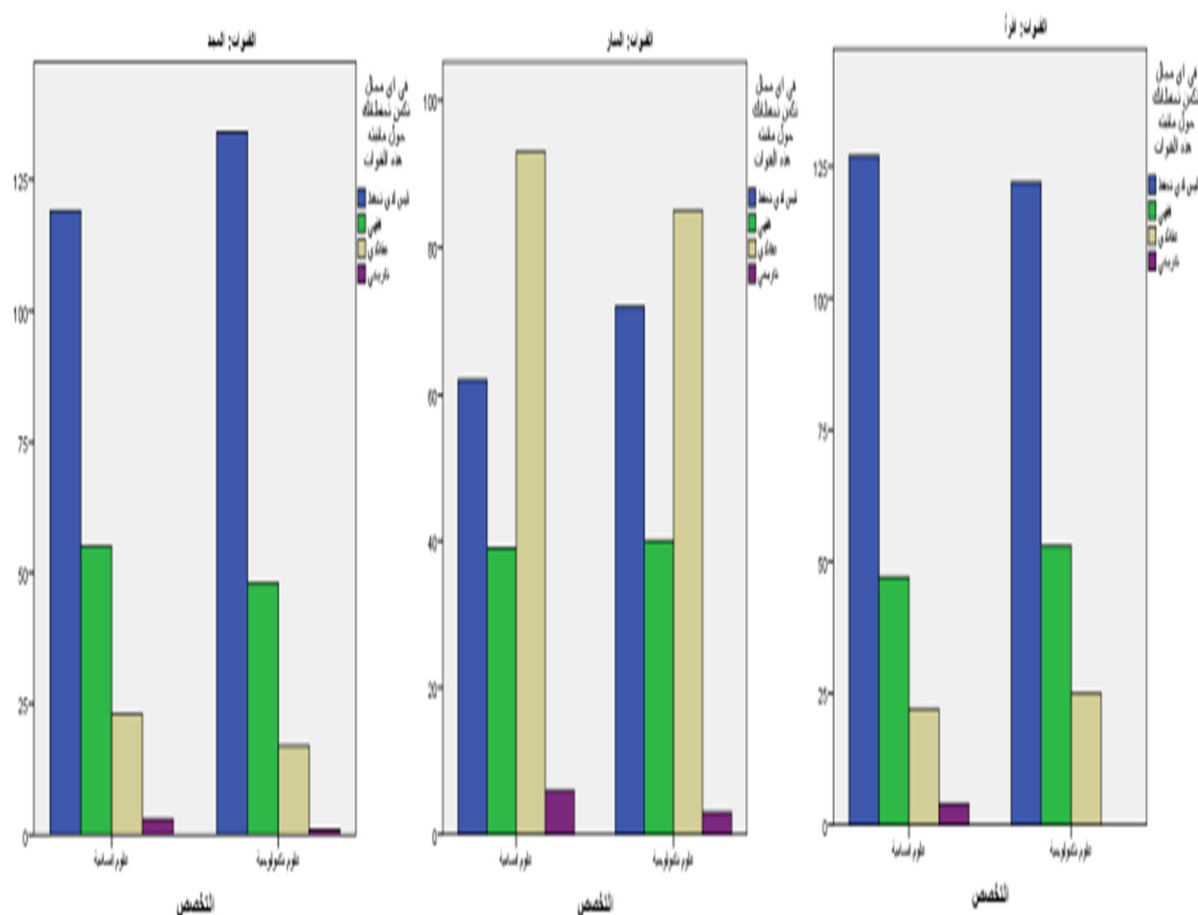
تاه



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول برقم 89 في اي مجال تكمن تحفظاتك حول ما تبثه هذه القنوات ؟- في المجال :										
الدرجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال14 (التخصص)	المجموع				ليس لدي تحفظ	فقه	عقائدي	تاريخي
			200	4	22	47				
أقرأ	3	4.65 ^{2a}	100%	2.0%	11.0%	23.5%	63.5%	علوم انسانية	التخصص	المجموع
			200	0	25	53	122	علوم تكنولوجيا		
			100%	0.0%	12.5%	26.5%	61.0%			
			400	4	47	100	249			
			100%	1.0%	11.8%	25.0%	62.2%			
المنار	3	2.11 ^{8b}	100%	3.0%	46.5%	19.5%	31.0%	علوم انسانية	التخصص	المجموع
			200	3	85	40	72	علوم تكنولوجيا		
			100%	1.5%	42.5%	20.0%	36.0%			
			400	9	178	79	134			
			100%	2.2%	44.5%	19.8%	33.5%			
المجد	3	3.26 ^{5a}	100%	1.5%	11.5%	27.5%	59.5%	علوم انسانية	التخصص	المجموع
			200	1	17	48	134	علوم تكنولوجيا		
			100%	0.5%	8.5%	24.0%	67.0%			
			400	4	40	103	253			
			100%	1.0%	10.0%	25.8%	63.2%			

وعن السؤال حول المجالات التي تكمن فيه التحفظات فلم نشاهد اي فروق تذكر بين التخصصين .
جميع الطلبة بنخصصاتهم المختلفة ونسبة تزيد عن 60%ليست لديهم أي تحفظات مما تبثه القنوات الثلاثة مع وجود فروق بين القنوات خاصة المنار التي يتحفظ ازيد من70%من محتواها سواء من الناحية الفقهية او العقائدية — كما سبق وان اشرنا -



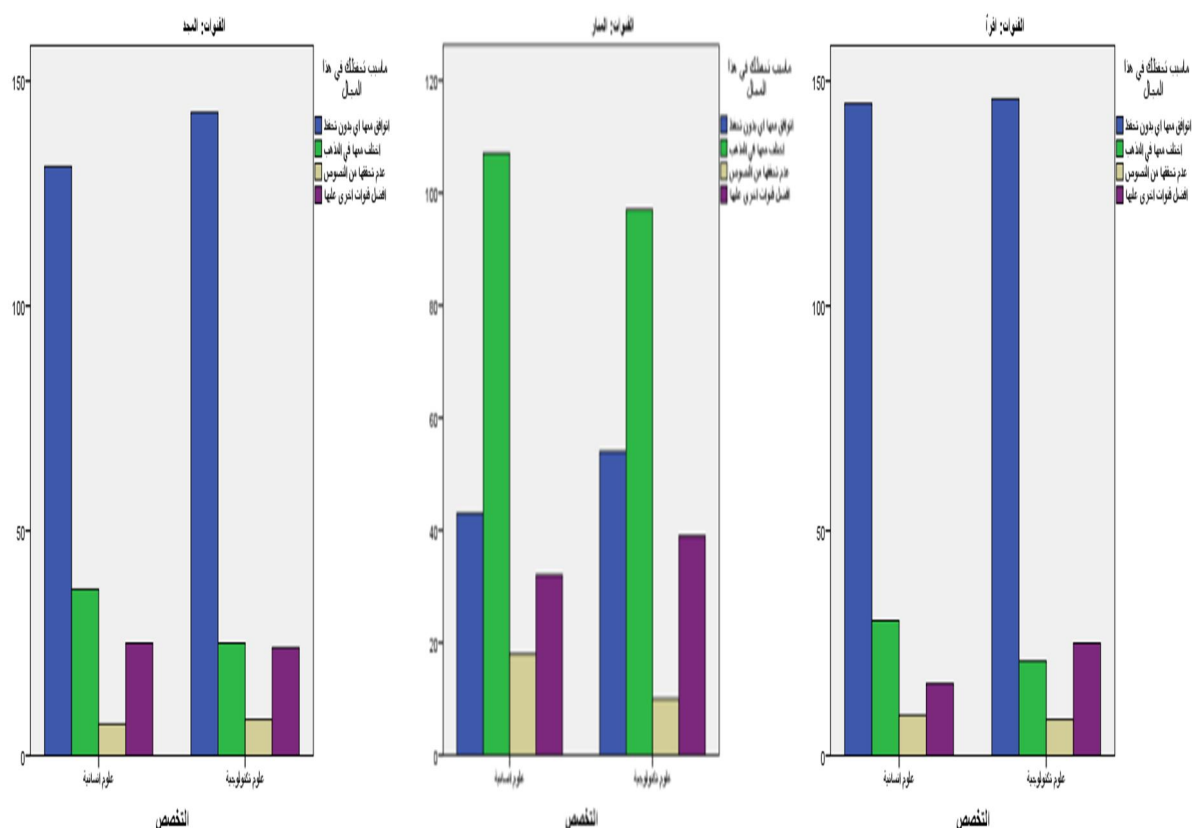
الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول :رقم : 90ماهو سبب تحفظك في هذا المجال -ان كان لديك تحفظ ؟										
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال15(التخصص)							
			المجموع	افضل قنوات اخرى عليها	عدم تحققها من النصوص	اختلف معها في المذهب	اتوافق معها اي بدون تحفظ			
			200	16	9	30	145	علوم انسانية	التخصص	اقرأ
100%	8.0%	4.5%	15.0%	72.5%	علوم					
200	25	8	21	146	تكنولوجية					
100%	12.5%	4.0%	10.5%	73.0%	المجموع					
			400	41	17	51	291			
			100%	10.2%	4.2%	12.8%	72.8%			
	3	4.713 ^b	200	32	18	107	43	علوم انسانية	التخصص	للمنار
			100%	16.0%	9.0%	53.5%	21.5%	علوم		
			200	39	10	97	54	تكنولوجية		
			100%	19.5%	5.0%	48.5%	27.0%	المجموع		
			400	71	28	204	97			
			100%	17.8%	7.0%	51.0%	24.2%			
	3	2.935 ^c	200	25	7	37	131	علوم انسانية	التخصص	المجد
			100%	12.5%	3.5%	18.5%	65.5%	علوم		
			200	24	8	25	143	تكنولوجية		
			100%	12.0%	4.0%	12.5%	71.5%	المجموع		
			400	49	15	62	274			
			100%	12.2%	3.8%	15.5%	68.5%			

اما عن سبب تحفظك في هذا المجال فلم تظهر اي فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين على مستوى القنوات الثلاثة وظهرت الفروق فقط بين العبارات ،وقد اشرنا الى هذا.
- حظيت العبارة الاولى باعلى نسبة توافق قاربت 70%على مستوى اقرا والمجد وفي المنار كانت العبارة الاعلى نسبة هي اختلف معها في المذهب بنسبة اكثر من 50%

اما عن سبب تحفظك في هذا المجال فلم تظهر اي فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين على مستوى القنوات الثلاثة وظهرت الفروق فقط بين العبارات ،وقد اشرنا الى هذا .

- حظيت العبارة الاولى باعلى نسبة توافق قاربت 70% على مستوى اقرا والمجد وفي المنار كانت العبارة الاعلى نسبة هي اختلف معها في المذهب بنسبة أكثر من 50%

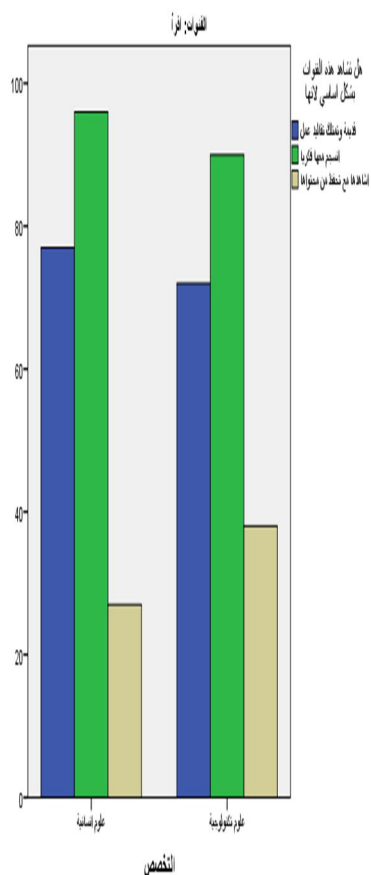
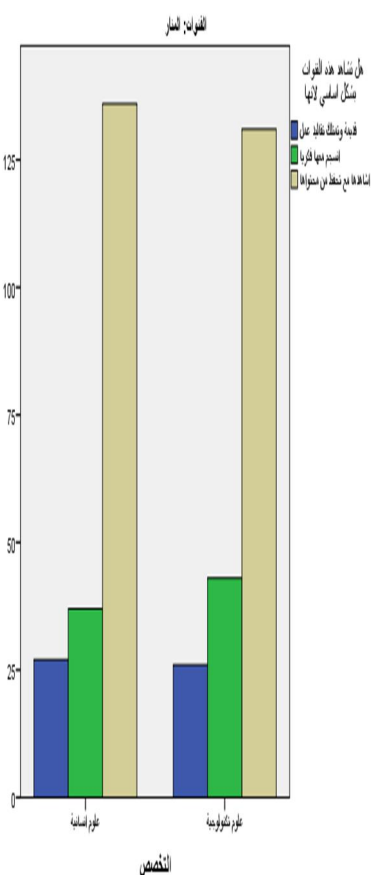
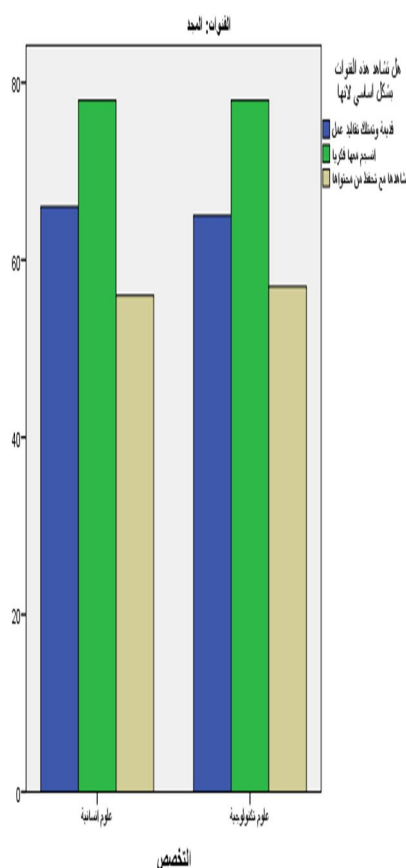


الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول :رقم 91 هل تشاهد هذه القنوات بشكل اساسي لانها :										
الدرجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال16(التخصص)				العلوم	التخصص	اقرأ	الدلالة	
		المجموع	اشاهد هافع تحفظ من محتواها	انسجم معه فكريا	قديمة وتمتلك					تقاليد عمل
.329	2	2.223 ^a	200	27	96	77	علوم	التخصص		
			100%	13.5%	48.0%	38.5%	انسانية			
			200	38	90	72	علوم			
			100%	19.0%	45.0%	36.0%	تكنولوجية			
			400	65	186	149	المجموع			
			100%	16.2%	46.5%	37.2%				
.755	2	.563 ^b	200	136	37	27	علوم	التخصص	المنار	
			100%	68.0%	18.5%	13.5%	انسانية			
			200	131	43	26	علوم			
			100%	65.5%	21.5%	13.0%	تكنولوجية			
			400	267	80	53	المجموع			
			100%	66.8%	20.0%	13.2%				
.992	2	.016 ^c	200	56	78	66	علوم	التخصص	المجدد	
			100%	28.0%	39.0%	33.0%	انسانية			
			200	57	78	65	علوم			
			100%	28.5%	39.0%	32.5%	تكنولوجية			
			400	113	156	131	المجموع			
			100%	28.2%	39.0%	32.8%				

وعن السؤال مشاهدة القنوات بشكل اساسي :فلم نجد اي فروق تذكر بين الجنسين ،على مستوى القنوات الثلاثة ،بينما على مستوى كل عبارة على حده (وقد اشرنا الى هذ سابقا) ،فقد حظيت عبارة انسجم معها فكريا بأعلى نسبة 46% على مستوى اقرا، وعبارة اتحفظ من محتواها في المنار بنحو 70%وهذا دليل الاختلاف معها ايديولوجيا ،بينما في المجدد ف عبارة انسجم معها فكريا بنسبة 39%واقل من اقرا و20%ل

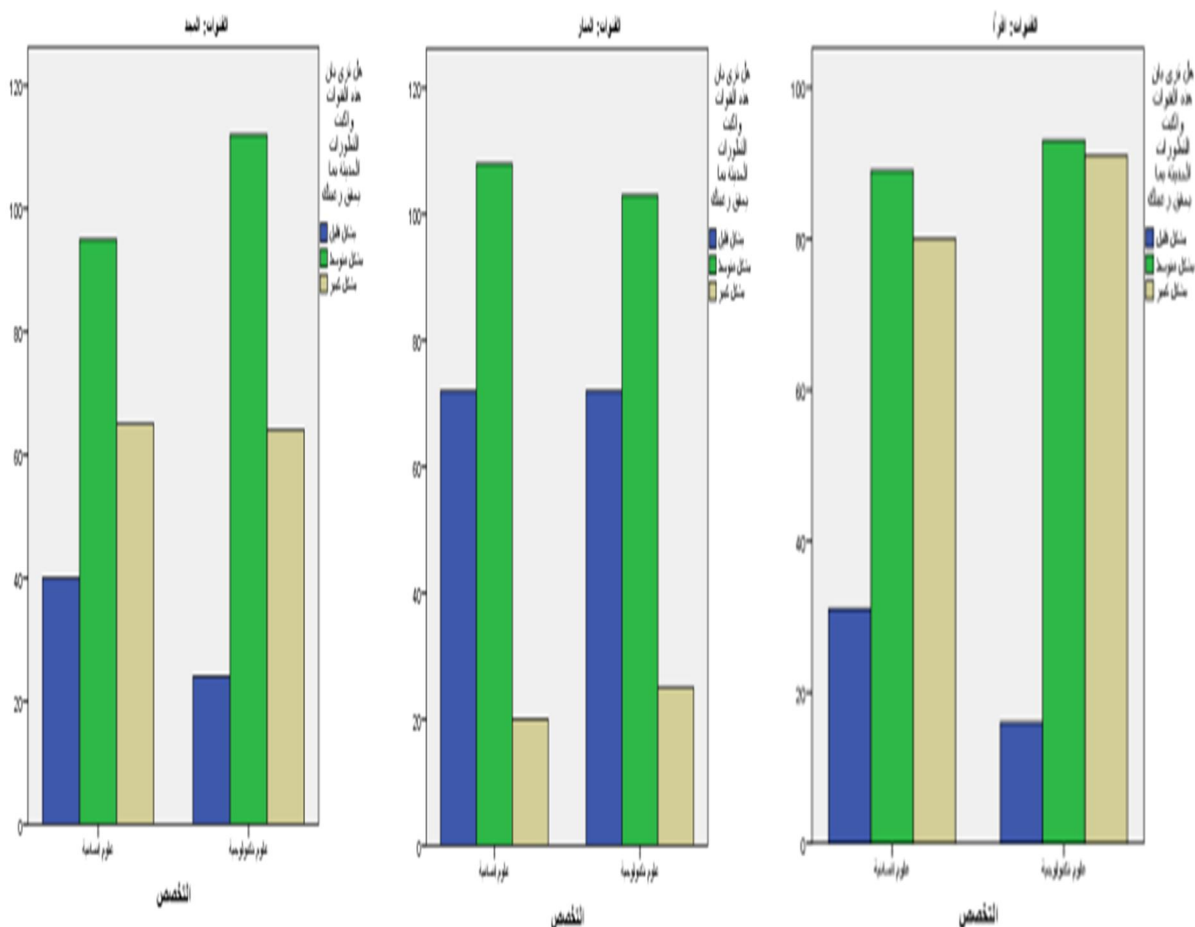
وعن السؤال مشاهدة القنوات بشكل أساسي: فلم نجد اي فروق تذكر بين الجنسين، على مستوى القنوات الثلاثة، بينما على مستوى كل عبارة على حده (وقد اشرنا الى هذ سابقا)، فقد حظيت عبارة انسجم معها فكريا بأعلى نسبة 46% على مستوى اقرا، وعبارة اتحفظ من محتواها في المنار بنحو 70% وهذا دليل الاختلاف معها ايدولوجيا، بينما في المجدد ف عبارة انسجم معها فكريا بنسبة 39% واقل من اقرا و20% ل



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم 92 هل ترى بان هذه القنوات واكبت التطورات الحديثة – معايير الجودة الشاملة- بما يحقق رغبتك بشكل:	قيمة كا مربع	درجة الحرية	الدلالة	17السؤال				التخصص	أقرأ
				المجموع	بشكل قليل				
					بشكل كبير	متوسط	بشكل قليل		
ما يتعلق بمواكبة القنوات الثلاثة للتطورات اولا: فقد ظهرت فروق طفيفة. اقرا :ظهرت على مستوى عبارة بشكل قليل لصالح تخصص علوم انسانية وكذلك في قناة المجد على مستوى عبارتي :بشكل قليل وبشكل متوسط ،والتي يمكن اهمالها.	5.583 ^a	2	.061	200	80	89	31	علوم انسانية	التخصص
				100%	40.0%	44.5%	15.5%	علوم	
				200	91	93	16	تكنولوجية	
				100%	45.5%	46.5%	8.0%	المجموع	
				400	171	182	47	علوم انسانية	
ثانيا: اما على مستوى العبارات (للتذكير) فان العبارة – بشكل متوسط هي الاعلى نسبة بازيد من 50% تليها بشكل كبير ب32%ما يدل على ان القنوات الثلاثة تحاول ان تطور نفسها وفقا لمعايير الجودة الشاملة.	.674 ^b	2	.714	200	20	108	72	علوم انسانية	التخصص
				100%	10.0%	54.0%	36.0%	علوم	
				200	25	103	72	تكنولوجية	
				100%	12.5%	51.5%	36.0%	المجموع	
				400	45	211	144	علوم انسانية	
الجدول رقم 92 هل ترى بان هذه القنوات واكبت التطورات الحديثة – معايير الجودة الشاملة- بما يحقق رغبتك بشكل:	5.404 ^c	2	.067	200	65	95	40	علوم انسانية	التخصص
				100%	32.5%	47.5%	20.0%	علوم	
				200	64	112	24	تكنولوجية	
				100%	32.0%	56.0%	12.0%	المجموع	
				400	129	207	64	علوم انسانية	
				100%	32.2%	51.8%	16.0%		

ما يتعلق بمواكبة القنوات الثلاثة للتطورات
اولا: فقد ظهرت فروق طفيفة.
اقرا: ظهرت على مستوى عبارة بشكل
قليل لصالح تخصص علوم انسانية
وكذلك في قناة المجد على مستوى
عبارتي: بشكل قليل وبشكل متوسط
،والتي يمكن اهمالها.
ثانيا: اما على مستوى العبارات (للتذكير)
فان العبارة – بشكل متوسط هي الاعلى
نسبة بازيد من 50% تليها بشكل كبير
ب32% ما يدل على ان القنوات الثلاثة
تحاول ان تطور نفسها وفقا لمعايير
الجودة الشاملة.



ثالثا: الفروق بين الطلبة من مختلف الجهات في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 93: هل تشاهد قنوات : اقرا - المنار - المجد الفضائية بشكل									
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال 1 (جهة الدراسة)			المجموع			
			نادرا	احيانا	دائما				
اقرا	6	3.040 ^a	الشرق	25	51	24	100%	24.0%	51.0%
			الغرب	24	55	21	100%	21.0%	55.0%
			الشمال	27	58	15	100%	15.0%	58.0%
			الجنوب	28	52	20	100%	20.0%	52.0%
			المجموع	104	216	80	100%	20.0%	54.0%
			الشرق	66	31	3	100%	3.0%	31.0%
			الغرب	71	24	5	100%	5.0%	24.0%
			الشمال	65	33	2	100%	2.0%	33.0%
			الجنوب	67	33	0	100%	0.0%	33.0%
			المجموع	269	121	10	100%	2.5%	30.2%
المنار	6	7.318 ^b	الشرق	33	53	14	100%	14.0%	53.0%
			الغرب	32	53	15	100%	15.0%	53.0%
			الشمال	42	44	14	100%	14.0%	44.0%
			الجنوب	30	51	19	100%	19.0%	51.0%
			المجموع	137	201	62	100%	15.5%	50.2%
	6	4.661 ^c	الشرق	42	44	14	100%	14.0%	44.0%
			الغرب	32	53	15	100%	15.0%	53.0%
			الشمال	42	44	14	100%	14.0%	44.0%
			الجنوب	30	51	19	100%	19.0%	51.0%
			المجموع	137	201	62	100%	15.5%	50.2%
	6	4.661 ^c	الشرق	42	44	14	100%	14.0%	44.0%
			الغرب	32	53	15	100%	15.0%	53.0%
			الشمال	42	44	14	100%	14.0%	44.0%
			الجنوب	30	51	19	100%	19.0%	51.0%
			المجموع	137	201	62	100%	15.5%	50.2%
المجد	6	4.661 ^c	الشرق	42	44	14	100%	14.0%	44.0%
			الغرب	32	53	15	100%	15.0%	53.0%
			الشمال	42	44	14	100%	14.0%	44.0%
			الجنوب	30	51	19	100%	19.0%	51.0%
			المجموع	137	201	62	100%	15.5%	50.2%
	6	4.661 ^c	الشرق	42	44	14	100%	14.0%	44.0%
			الغرب	32	53	15	100%	15.0%	53.0%
			الشمال	42	44	14	100%	14.0%	44.0%
			الجنوب	30	51	19	100%	19.0%	51.0%
			المجموع	137	201	62	100%	15.5%	50.2%

المحور الثالث: المتعلق بالجهة

:وبالنظر الى الاسئلة 17 ، وكان

السؤال الاول:

هل تشاهد هذه القنوات:

اولا: فلم تظهر اي فروق تذكر بين

الطلبة وفقا لمقياس الجهة(الجهات

الاربعة).

ثانيا: اما على مستوى العبارات :فقد

سبق وان اشرنا الى وظهرت نفس

النتائج .

1- احيانا :كانت الاولى على مستوى

قناتي اقرا والمجد بنسبة فاقت

50%، بينما لم تتجاوز 30% في

المنار .

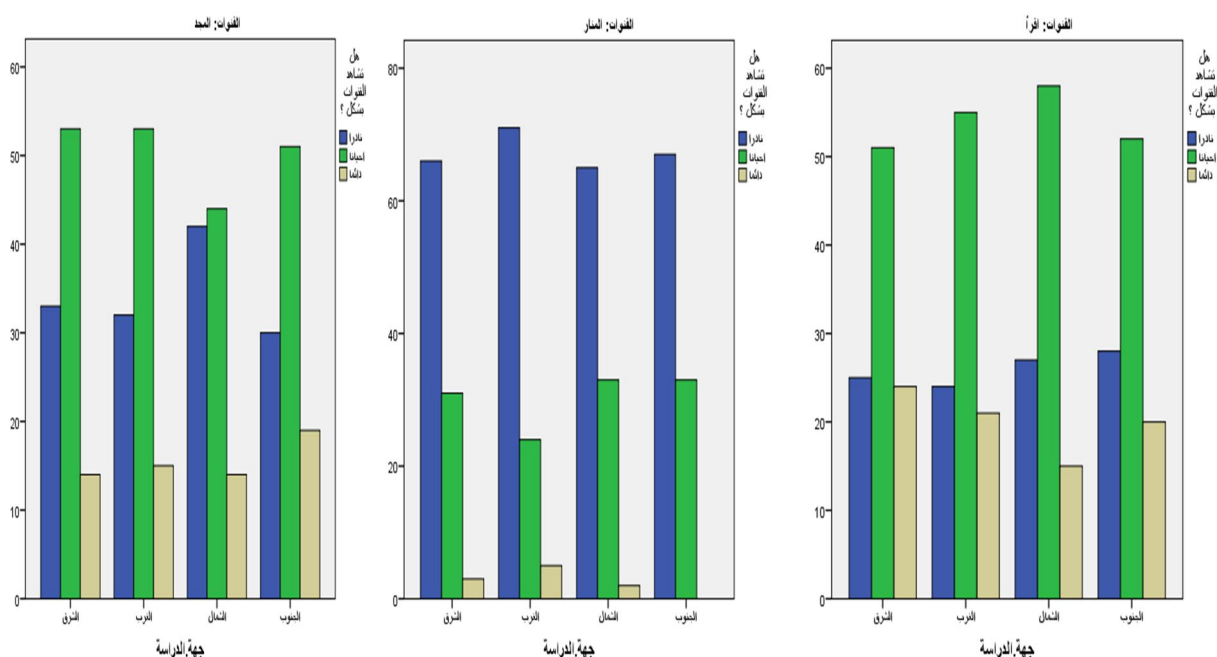
2- اما عبارة نادرا: فكانت اعلى

نسبة لها على مستوى قناة المنار اذ

بلغت 67%

3- هناك انسجام بين الطلبة

الجزائريين في متابعة الفضائيات



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

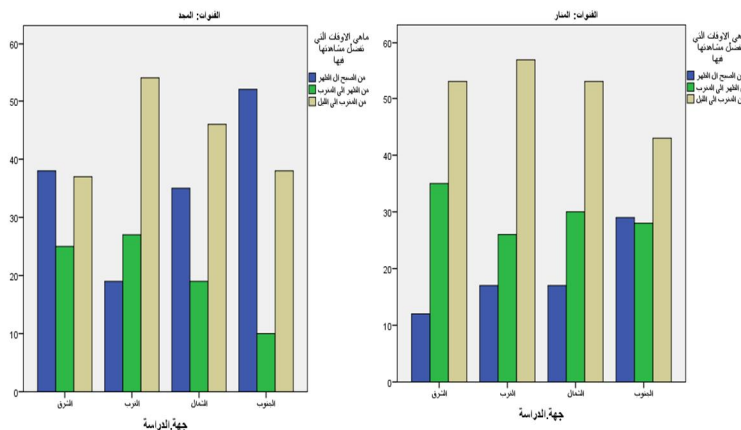
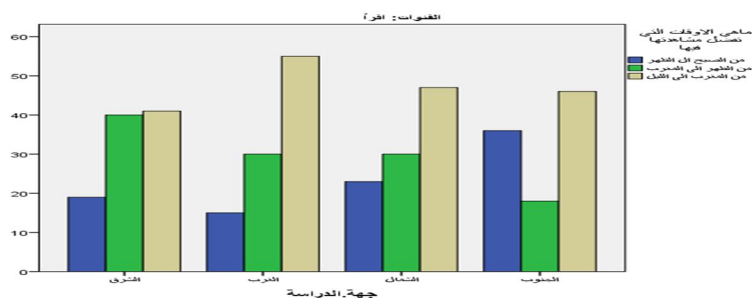
اما عن السؤال 2 المتعلق بأوقات المشاهدة: فقد سجلت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعات الجزائرية على المستوى الوطني: اولاً: اقرا: الفترة الاولى: كانت لصالح طلبة الجنوب بـ 36% اما الفترة الثانية فكانت لصالح طلبة الشرق والفترة الثالثة: كانت لصالح الغرب بـ 55% ول يظهر طلبة الشمال في أي من هذه الفترات: وهذا راجع بالأساس في تصوري الى المناخ السائد ثم الى طبيعة البرامج المعروضة .

ثانياً: المنار: الفترة الاولى: تفوق فيها طلبة الجنوب بنسبة 29% وفي الفترة الثانية طلبة الشرق بنسبة 35% والفترة الثالثة: لصالح طلبة الغرب بـ 57% وهو راجع في تقديري الى عامل المناخ، ثم الى طبيعة البرامج المعروضة.

ثالثاً: المجد: الفترة الاولى: تفوق فيها اهل الجنوب بـ 52% والفترة الثانية: للغرب بـ 27% والفترة الثالثة: لطلبة الغرب بـ 54%.

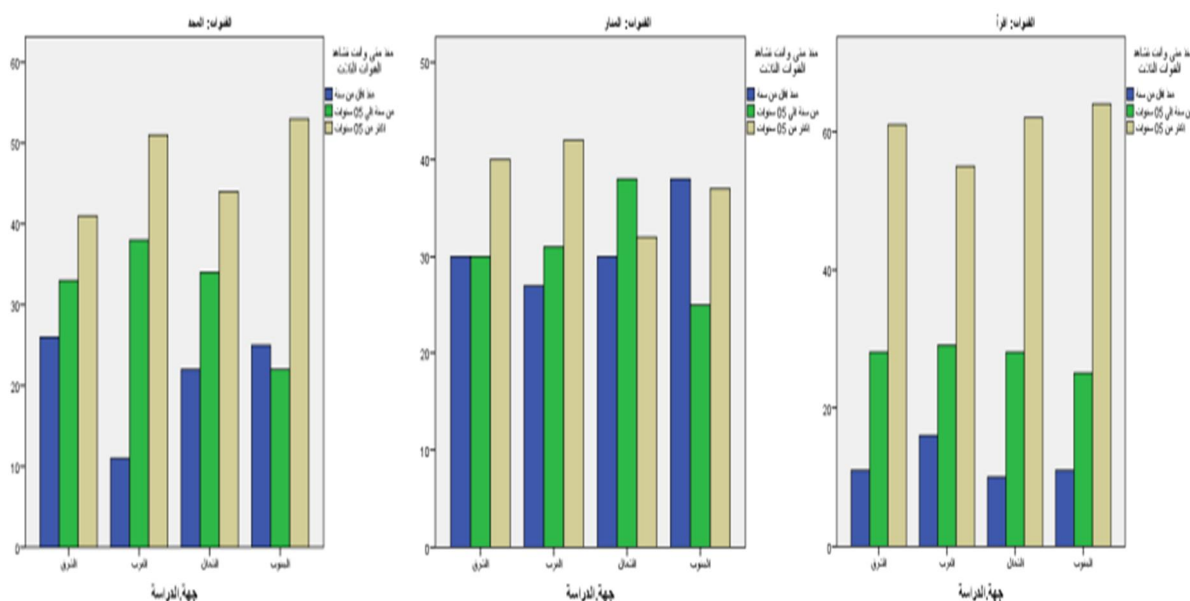
النتيجة العامة: يمكن اعتبار ان طلبة الجنوب هم الاكثر اهتماما بالفضائيات الاسلامية، يليهم في ذلك طلبة الغرب ثم طلبة الشرق، ولم يتفوق طلبة الشمال في أي فترة من هذه الفترات وعلى مستوى كل القنوات، ما يدل على ان طلبة الشمال اقل اهتماما بالفضائيات الاسلامية، ربما هم اقل تدنيا من الجهات الاخرى وربما كثرت البدائل والتفوق التكنولوجي.

الجدول رقم 94: ماهي الاوقات التي تفضل مشاهدتها فيها ؟									
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال2 (جهة الدراسة)				جهة الدراسة	اقرأ	
			المجموع	من المغرب الى الليل	من الظهراالى المغرب	من الصبح الى الظهر			
.002	6	21.06 ^a	100	41	40	19	الشرق	جهة الدراسة	
			100%	41.0%	40.0%	19.0%			
			100	55	30	15	الغرب		
			100%	55.0%	30.0%	15.0%			
			100	47	30	23	الشمال		
			100 %	47.0%	30.0%	23.0%			
			100	46	18	36	الجنوب		
			100%	46.0%	18.0%	36.0%			
			400	189	118	93	المجموع		
			100%	47.2%	29.5%	23.2%			
.063	6	11.94 ^b	100	53	35	12	الشرق	جهة الدراسة	للمنار
			100%	53.0%	35.0%	12.0%			
			100	57	26	17	الغرب		
			100%	57.0%	26.0%	17.0%			
			100	53	30	17	الشمال		
			100%	53.0%	30.0%	17.0%			
			100	43	28	29	الجنوب		
			100%	43.0%	28.0%	29.0%			
			400	206	119	75	المجموع		
			100 %	51.5%	29.8%	18.8%			
.000	6	28.22 ^c	100	37	25	38	الشرق	جهة الدراسة	المجد
			100%	37.0%	25.0%	38.0%			
			100	54	27	19	الغرب		
			100%	54.0%	27.0%	19.0%			
			100	46	19	35	الشمال		
			100 %	46.0%	19.0%	35.0%			
			100	38	10	52	الجنوب		
			100%	38.0%	10.0%	52.0%			
			400	175	81	144	المجموع		
			100%	43.8%	20.2%	36.0%			



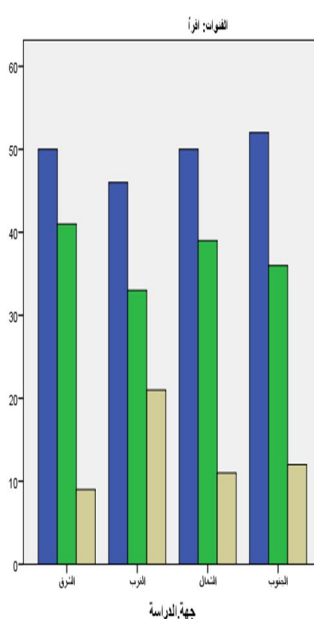
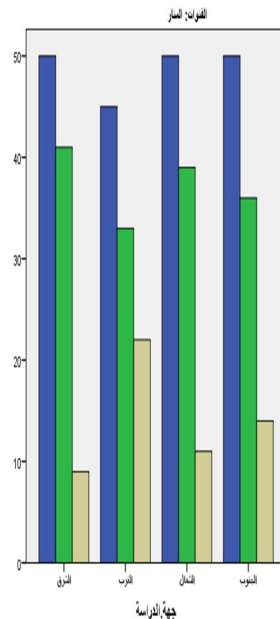
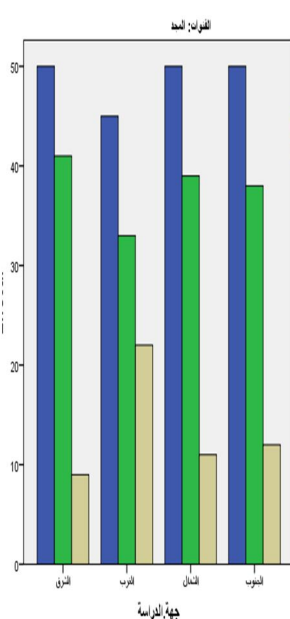
الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 95: منذ متى وانت تشاهد هذه القنوات الثلاثة ؟											
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	السؤال (3) الجهة				القنوات				
			المجموع		منذ اقل من سنة	من سنة الى 05 سنوات					
			المجموع	النسبة		المجموع				النسبة	
اما عن السؤال :منذ متى وانت تتابع هذه القنوات؟	6	2.90 ^a	100	61	28	11	الشرق	جهة الدراسة	اقرأ		
			100%	61.0%	28.0%	11.0%					
			100	55	29	16					
			100%	55.0%	29.0%	16.0%					
			100	62	28	10					
			100%	62.0%	28.0%	10.0%					
			100	64	25	11	الغرب				
			100%	64.0%	25.0%	11.0%					
			400	242	110	48					
						100%	60.5%			27.5%	12.0%
اولا :لم تظهر فروق تذكر على مستوى كل من قناتي اقرا والمنار، حيث حظيت الفترة اكثر من 5سنوات بنسبة 60%على مستوى قناة اقرا والفترة :اقل من سنةب 38%على مستوى المنار ما يدل على ان اقرا هي القناة الاقدم معرفة في اوساط الطلبة الجزائريين في كل ارجاء الوطن ،والمنار هي الاخيرة في الاكتشاف .	6	6.41 ^b	100	40	30	30	الشرق	جهة الدراسة	المنار		
			100%	40.0%	30.0%	30.0%					
			100	42	31	27					
			100%	42.0%	31.0%	27.0%					
			100	32	38	30					
			100%	32.0%	38.0%	30.0%					
			100	37	25	38	الغرب				
			100%	37.0%	25.0%	38.0%					
			400	151	124	125					
						100%	37.8%			31.0%	31.2%
ثانيا: قناة المجد: ظهرت بشأنها فروق ذات دلالة احصائية على مستوى مختلف الطلبة .	6	13.2 ^c	100	41	33	26	الشرق	جهة الدراسة	المجد		
			100%	41.0%	33.0%	26.0%					
			100	51	38	11					
			100%	51.0%	38.0%	11.0%					
			100	44	34	22					
			100%	44.0%	34.0%	22.0%					
			100	53	22	25	الغرب				
			100%	53.0%	22.0%	25.0%					
			400	189	127	84					
						100%	47.2%			31.8%	21.0%
1- تفوق طلبة الجنوب في اكتشاف قناة اقرا مبكرا (اكثر من خمس سنوات) بنسبة 53%،ومن بعدهم طلبة الغرب ب 51%في حين ان طلبة الشرق تفوقوا في تأخر اكتشاف قناة المجد عن غيرهم ب 26% (في الفترة اقل من سنة).											



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم 96 : كم تمثل نسبة مشاهدتك للفضائيات الاسلامية -اقرأ -المنار -المجد- من مشاهدتك العامة للتلفزيون في اليوم؟	القنوات	4السؤال (جهة الدراسة)	المجموع	قيمة كا مربع	درجة الحرية	الدلالة	اما عن السؤال: كم تمثل نسبة مشاهدتك للفضائيات الاسلامية الثلاثة من المشاهدة العامة ك			
								اقل من ربع هذا الوقت	من ربع الى نصف هذا الوقت	اكثر من نصف هذا الوقت
الشرق	جهة الدراسة	50	41	9	6	.256	اولا: فلم تظهر اي فروق تذكر بين الطلبة على المستوى الوطني.			
		50.0%	41.0%	9.0%						
		46	33	21						
		46.0%	33.0%	21.0%						
		50	39	11						
		50.0%	39.0%	11.0%						
		52	36	12						
		52.0%	36.0%	12.0%						
		198	149	53				6	.212	يدل على ان طلبة الجامعة الجزائرية لهم اهتمامات اخرى ويشاهدون قنوات اخرى اسلامية وغير اسلامية كما تبين ذلك من خلال السؤال الثامن عشر.
		49.5%	37.2%	13.2%						
50	41	9								
50.0%	41.0%	9.0%								
45	33	22								
45.0%	33.0%	22.0%								
50	39	11								
50.0%	39.0%	11.0%								
50	36	14								
50.0%	36.0%	14.0%								
195	149	56	6	.186	الترتيب الاخير من اختيار كل الطلبة الجزائريين وعلى مستوى القنوات الثلاثة.					
48.8%	37.2%	14.0%								
50	41	9								
50.0%	41.0%	9.0%								
45	33	22								
45.0%	33.0%	22.0%								
50	39	11								
50.0%	39.0%	11.0%								
50	38	12								
50.0%	38.0%	12.0%								
195	151	54	6			المجموع				
48.8%	37.8%	13.5%								



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 97رتب القنوات الثلاثة حسب كثرة مشاهدتك لها من 1 الى 3											
الجدول رقم: 97	رتب القنوات الثلاثة حسب كثرة مشاهدتك لها من 1 الى 3	قيمة كا مربع	درجة الحرية	الدلالة	القنوات				وجهة الدرس	اقرا	
					المجموع	السؤال (جهة الدراسة 5)					
						المرتبة 1	المرتبة 2	المرتبة 3			
الشرق	الغرب	الجنوب	12.029 ^a	6	.061	100	1	33	66	وجهة الدرس	اقرا
						100%	1.0%	33.0%	66.0%		
						100	4	26	70		
						100%	4.0%	26.0%	70.0%		
						100	9	29	62		
						100%	9.0%	29.0%	62.0%		
						100	10	34	56		
						100%	10.0%	34.0%	56.0%		
						400	24	122	254		
						100%	6.0%	30.5%	63.5%		
الشرق	الغرب	الجنوب	5.629 ^b	6	.466	100	73	20	7	وجهة الدرس	المناظر
						100%	73.0%	20.0%	7.0%		
						100	82	10	8		
						100%	82.0%	10.0%	8.0%		
						100	72	21	7		
						100%	72.0%	21.0%	7.0%		
						100	72	20	8		
						100%	72.0%	20.0%	8.0%		
						400	299	71	30		
						100%	74.8%	17.8%	7.5%		
الشرق	الغرب	الجنوب	8.030 ^c	6	.236	100	25	46	29	وجهة الدرس	المجدد
						100%	25.0%	46.0%	29.0%		
						100	16	62	22		
						100%	16.0%	62.0%	22.0%		
						100	19	50	31		
						100%	19.0%	50.0%	31.0%		
						100	19	47	34		
						100%	19.0%	47.0%	34.0%		
						400	79	205	116		
						100 %	19.8%	51.2%	29.0%		

فيما يتعلق بترتيب القنوات الثلاث في نظر عينة الدراسة بين الطلبة من مختلف جهات الوطن:
قناة اقرا :سجلت حولها فروق ذات دلالة احصائية .
1-تفوق طلبة الغرب في ترتيب اقرا في المرتبة الاولى ب 70%ثم طلبة الشرق ثم الشمال والجنوب وتفوق طلبة الجنوب في ترتيبها الثانية .
2-هذه الفروق لا يمكن اعتبارها بالنظر الى تقاربها ،وعليه فلا يمكن اعطاء قراءة لها.
3-لم تظهر فروق بين الطلبة حول اختيار قناة المجد وتم اختيارها من الجميع في المرتبة الثانية وب 51%،بينما اقرا ب63.5%والمناظر ب 74% في المرتبة الثالثة ،وهو ما يفسر اهمية اقرا بالدرجة الاولى ثم المجد واخيرا المناظر - يتعلق بتحديد الاتجاه الايديولوجي وان اغلب الطلبة يميلون الى الاعتدال والوسطية ،ومع

فيما يتعلق بترتيب القنوات الثلاث في نظر عينة الدراسة بين الطلبة من مختلف جهات الوطن:

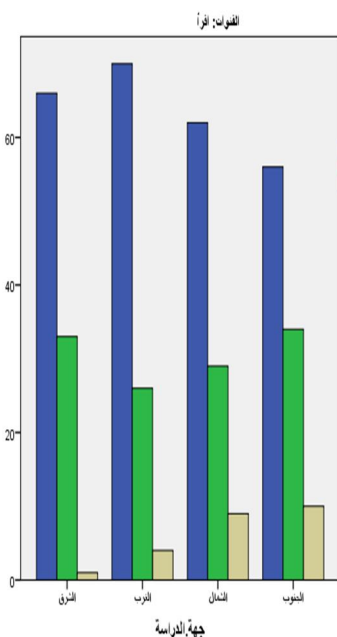
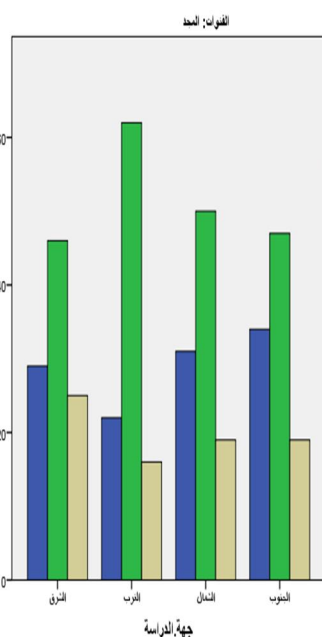
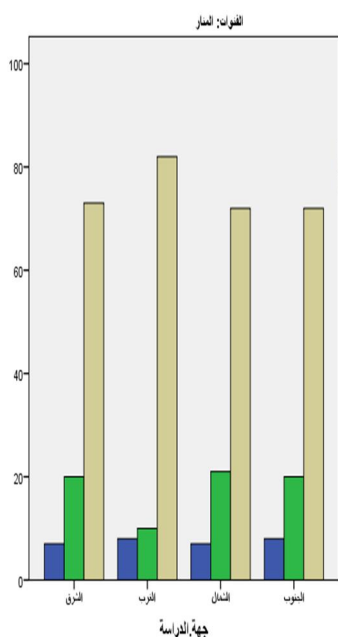
قناة اقرأ: سجلت حولها فروق ذات دلالة احصائية .

1- تفوق طلبة الغرب في ترتيب اقرأ في المرتبة الاولى ب 70% ثم طلبة الشرق ثم الشمال والجنوب وتفوق طلبة الجنوب في ترتيبها الثانية .

2- هذه الفروق لا يمكن اعتبارها بالنظر الى تقاربها، وعليه فلا يمكن اعطاء قراءة لها.

3- لم تظهر فروق بين الطلبة حول اختيار قناة المجدد وتم اختيارها من الجميع في المرتبة الثانية وب 51%، بينما اقرأ

ب 63.5% والمناظر ب 74% في المرتبة الثالثة، وهو ما يفسر اهمية اقرأ بالدرجة الاولى ثم المجدد واخيرا المناظر - يتعلق بتحديد الاتجاه الايديولوجي وان اغلب الطلبة يميلون الى الاعتدال والوسطية، ومع



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم 98: هل تستخدم هذه القنوات الثلاثة في تكوينك الديني بشكل : قيمة كاي مربع										
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي مربع	6السؤال (جهة الدراسة)				القنوات			
			المجموع	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل				
193	6	8.676 ^a	100	18	57	25	جهة الدراسة	اقرأ	الشرق	
			100%	18.0%	57.0%	25.0%				
			100	28	48	24			الغرب	
			100%	28.0%	48.0%	24.0%				
			100	19	52	29			الشمال	
			100%	19.0%	52.0%	29.0%				
			100	30	53	17			الجنوب	
			100%	30.0%	53.0%	17.0%			ب	
			400	95	210	95	المجموع			
			100%	23.8%	52.5%	23.8%				
245	6	7.906 ^b	100	21	57	22	جهة الدراسة	المنار	الشرق	
			100%	21.0%	57.0%	22.0%				
			100	28	48	24			الغرب	
			100%	28.0%	48.0%	24.0%				
			100	19	52	29			الشمال	
			100%	19.0%	52.0%	29.0%				
			100	31	52	17			الجنوب	
			100%	31.0%	52.0%	17.0%			ب	
			400	99	209	92	المجموع			
			100%	24.8%	52.2%	23.0%				
209	6	8.421 ^c	100	18	60	22	جهة الدراسة	المجد	الشرق	
			100%	18.0%	60.0%	22.0%				
			100	27	49	24			الغرب	
			100%	27.0%	49.0%	24.0%				
			100	19	52	29			الشمال	
			100%	19.0%	52.0%	29.0%				
			100	30	52	18			الجنوب	
			100%	30.0%	52.0%	18.0%			ب	
			400	94	213	93	المجموع			
			100%	23.5%	53.2%	23.2%				

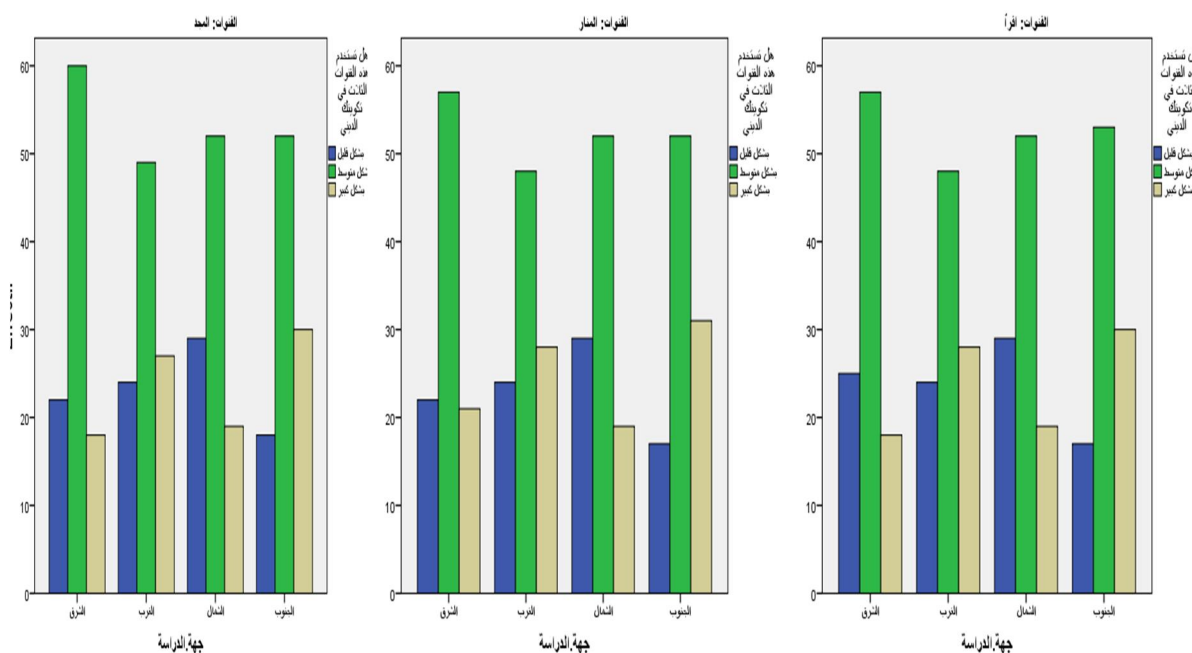
اما عن السؤال حول استخدام هذه الفضائيات الثلاثة في التكوين الديني:

اولا: لم تظهر هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية تتعلق بهذه النقطة.

ثانيا: كل الطلبة من جميع الجهات يستخدمون هذه الفضائيات الثلاثة بشكل متوسط -ب52%.

ثالثا: تعادل كل من الاستعمال بشكل كبير وبشكل قليل.

رابعا: النتيجة: ان هناك اهمية كبيرة بالنسبة للفضائيات الاسلامية في التكوين الديني وهو ما يجب مراعاته من القائمين عليها في بث الالهم والمفيد مع مراعاة الاتجاهات الابدولوجية -بين المتمذهين وغير المتمذهين -فقهاء وعقائديا - في نشر ثقافة حوار المذاهب ونبذ الخلافات - طالما انها موجودة -تفاديا للصدامات المذهبية والطائفية -



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 99: رتب هذه القنوات الثلاثة بحسب اعتمادك عليها في تكوينك الديني :										
الدرجة الحرة	قيمة كالمربع	الدلالة	القنوات				جهة الدراسة	أقرأ		
			7السؤال(جهة الدراسة)							
			المرتبة1	المرتبة2	المرتبة3	المجموع				
.643	6	4.25 _a	100	4	22	74	الشرق	جهة الدراسة	أقرأ	
			100%	4.0%	22.0%	74.0%				
			100	4	22	74				الغرب
			100%	4.0%	22.0%	74.0%				
			100	5	32	63				الشمال
			100%	5.0%	32.0%	63.0%				
			100	5	23	72				الجنوب
			100%	5.0%	23.0%	72.0%				
			400	18	99	283	المجموع			
			100%	4.5%	24.8%	70.8%				
.189	6	8.73 _b	100	76	20	4	الشرق	جهة الدراسة	المنار	
			100%	76.0%	20.0%	4.0%				
			100	90	8	2				الغرب
			100%	90.0%	8.0%	2.0%				
			100	81	16	3				الشمال
			100%	81.0%	16.0%	3.0%				
			100	79	15	6				الجنوب
			100%	79.0%	15.0%	6.0%				
			400	326	59	15	المجموع			
			100.0%	81.5%	14.8%	3.8%				
.166	6	9.14 _c	100	21	56	23	الشرق	جهة الدراسة	المجد	
			100%	21.0%	56.0%	23.0%				
			100	11	67	22				الغرب
			100%	11.0%	67.0%	22.0%				
			100	14	52	34				الشمال
			100%	14.0%	52.0%	34.0%				
			100	17	59	24				الجنوب
			100%	17.0%	59.0%	24.0%				
			400	63	234	103	المجموع			
			100%	15.8%	58.5%	25.8%				

اما ترتيبها حسب الاعتماد عليها في التكوين الديني .

اولا: لم نشاهد اي فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية في اختيار القنوات الثلاثة عموما.

ثانيا: هناك فروق في ترتيب كل قناة على حده.

1- اقرا:رتبتها العينة في المرتبة الاولى ب70%.

ثالثا:رتبوا المنار في المرتبة الاخيرة ب81%

رابعا:رتبوا المجد في المرتبة الثانية ب58%

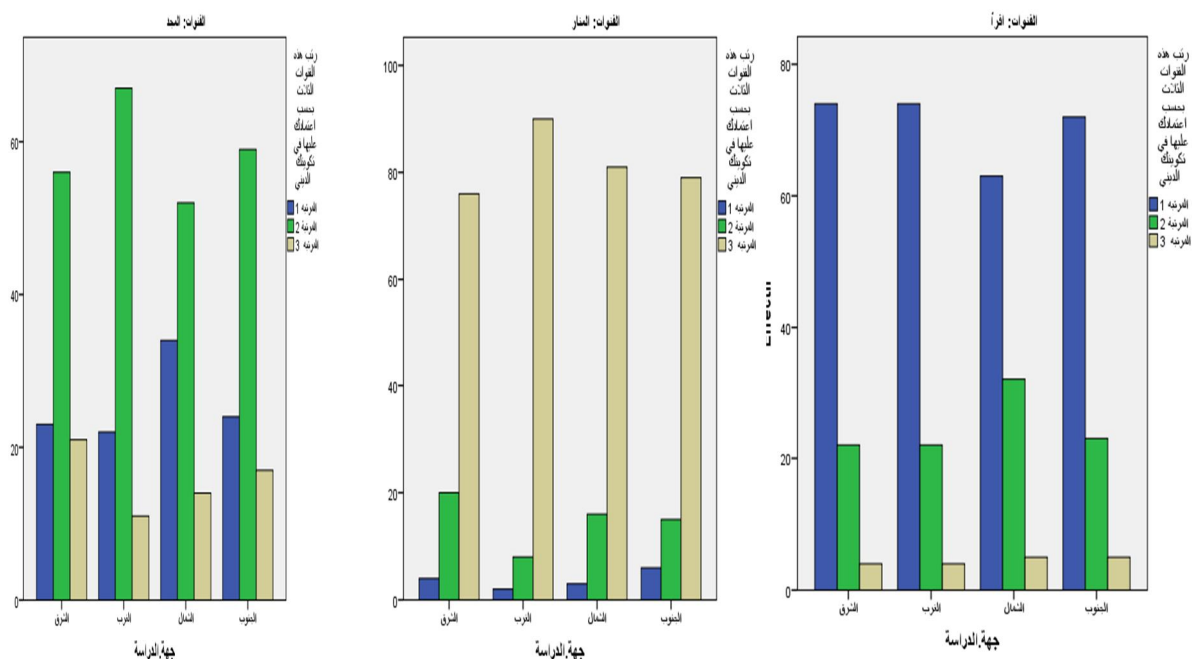
النتيجة: اغلب الطلبة من مختلف الجامعات الجزائرية يميلون الى اقرا ويميلون الى التمدذهب وربما الى الفكر الوسطي الاخواني المعتدل على حساب التيار السلفي اللامذهبي ،وينبذون التشيع الا قليلا منهم، وهي فئة طبيعية في كل الاتجاهات ،حيث نجد 3.8% وهي نفس النتيجة التي وجدناها سابقا هي من اختارت المنار في المرتبة الاولى ،وبفرض اننا نسة التشيع ف

اما ترتيبها حسب الاعتماد عليها في التكوين الديني .

اولا: لم نشاهد اي فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية في اختيار القنوات الثلاثة عموما.
ثانيا: هناك فروق في ترتيب كل قناة على حده.

1- اقرا: رتبته العينة في المرتبة الاولى ب70%.

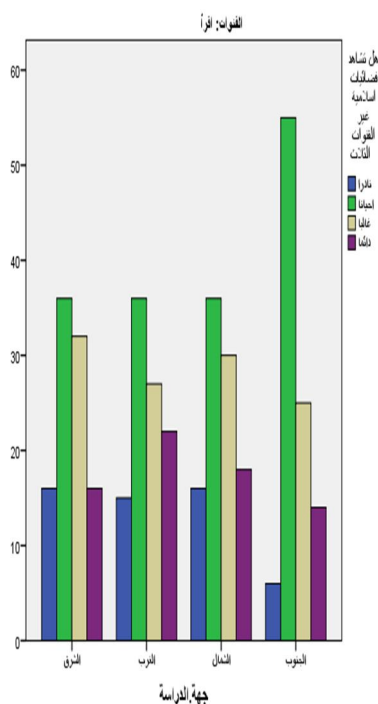
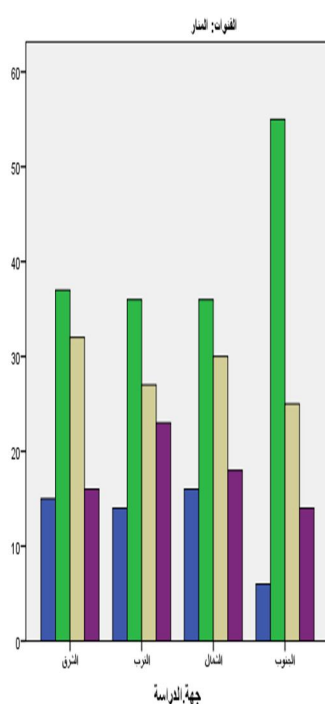
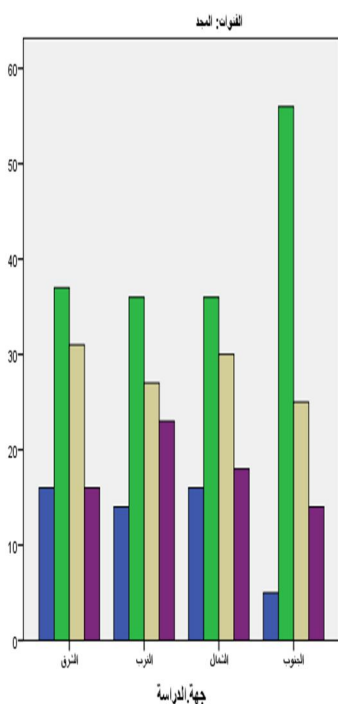
ثالثا: رتبوا المنار في المرتبة الاخيرة ب81%
رابعا: رتبوا المجد في المرتبة الثانية ب58%
النتيجة: اغلب الطلبة من مختلف الجامعات الجزائرية يميلون الى اقرا ويميلون الى التمدد وربما الى الفكر الوسطي الاخواني المعتدل على حساب التيار السلفي اللامذهبي، وينبذون التشيع الا قليلا منهم، وهي فئة طبيعية في كل الاتجاهات، حيث نجد 3.8% وهي نفس النتيجة التي وجدناها سابقا هي من اختارت المنار في المرتبة الاولى، وهذا انما نسبة التشيع في



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 100 هل تشاهد قنوات فضائية إسلامية غير القنوات الثلاثة - أقرأ - المنار - المجد ؟	الدرجة كاي مربع الحرية	قيمة كاي مربع الحرية	8السؤال (جهة الدراسة)					القنوات				
			المجموع	نادر				الشرق	الغرب	الجهة الدراسة		
				دائما	غالبا	أحيانا	نادر					
أقرأ	9	15.0 ^a	100	16	32	36	16	الشرق	الغرب	الجهة الدراسة		
			100%	16.0%	32.0%	36.0%	16.0%					
			100	22	27	36	15					
			100%	22.0%	27.0%	36.0%	15.0%					
			100	18	30	36	16					
			100%	18.0%	30.0%	36.0%	16.0%					
			100	14	25	55	6	الشرق	الغرب	الجهة الدراسة		
			100%	14.0%	25.0%	55.0%	6.0%					
			400	70	114	163	53	المجموع				
			100%	17.5%	28.5%	40.8%	13.2%					
المنار	9	14.8 ^b	100	16	32	37	15	الشرق	الغرب	الجهة الدراسة		
			100%	16.0%	32.0%	37.0%	15.0%					
			100	23	27	36	14					
			100%	23.0%	27.0%	36.0%	14.0%					
			100	18	30	36	16					
			100%	18.0%	30.0%	36.0%	16.0%					
			100	14	25	55	6	الشرق	الغرب	الجهة الدراسة		
			100%	14.0%	25.0%	55.0%	6.0%					
			400	71	114	164	51	المجموع				
			100%	17.8%	28.5%	41.0%	12.8%					
المجد	9	16.8 ^b	100	16	31	37	16	الشرق	الغرب	الجهة الدراسة		
			100 %	16.0%	31.0%	37.0%	16.0%					
			100	23	27	36	14					
			100%	23.0%	27.0%	36.0%	14.0%					
			100	18	30	36	16					
			100%	18.0%	30.0%	36.0%	16.0%					
			100	14	25	56	5	الشرق	الغرب	الجهة الدراسة		
			100%	14.0%	25.0%	56.0%	5.0%					
			400	71	113	165	51	المجموع				
			100%	17.8%	28.2%	41.2%	12.8%					

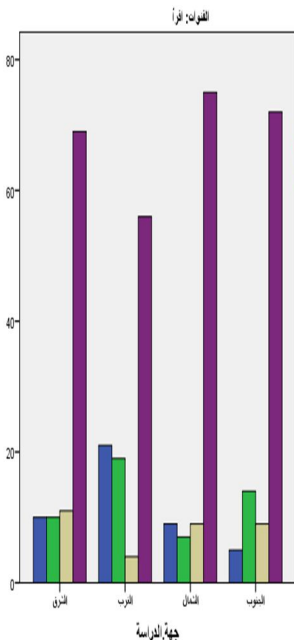
اما عن مشاهدة فضائيات اخرى غير هذه الثلاثة:
اولا: توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة الجزائري في هذا
1- أحيانا: تفوق طلبة الجنوب في اختيار فضائيات اخرى أحيانا ب 55%على حساب باقي المناطق بمعدل 36%.
2- غالبا: تفوق طلبة الشرق في اختيار فضائيات اخرى ب 32% على حساب باقي الجهات ولو انها متقاربة.
ثالثا : دائما :فاز طلبة الغرب الجزائري باختيار فضائيات اخرى ب22%.
رابعا: نادرا 16% لطلبة الشرق والشمال.
النتيجة: طلبة الجنوب يفضلون الانتقال الى فضائيات اخرى على حساب الثلاثة وهو دليل التحري والبحث عن الجديد الديني، وهو ما يفسر تدين طلبة الجنوب



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

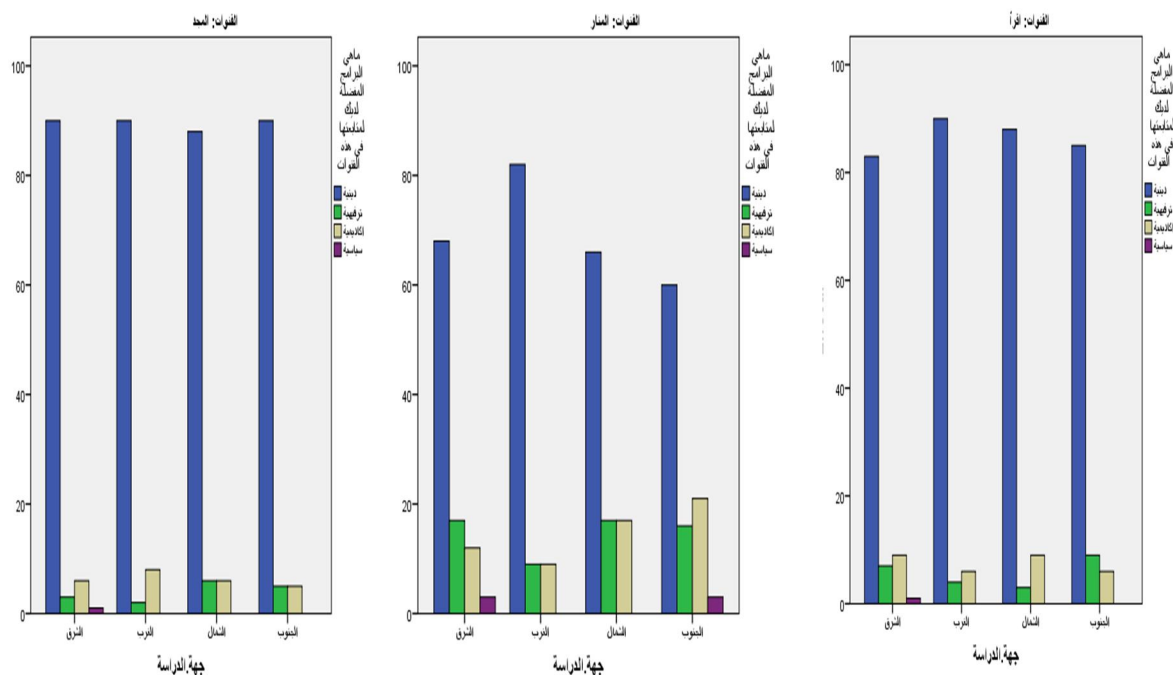
الجدول رقم: 101 ما هو سبب مشاهدتك لفرضيات اسلامية اخرى غير - اقرا - والمنار - والمجد ،هل لان هذه القنوات الثلاثة:	الدراسة	جهة	الشرق	الغرب	الشمال	الجنوب	المجموع	الدرجة	قيمة كـا مربع	الدلالة	اما عن سبب مشاهدة فضائيات اسلامية اخرى غير هذه الثلاثة:				
												لان برامجها لا تلائمني	لانهاقنوات غير مواكبة للتطورات	النقص	استكمال
اقرا	جهة الدراسة	الشرق	10	10	11	69	100	25.32 ^a	9	.003	اولا: 68% من طلبة الجامعة الجزائرية يشاهدون فضائيات اسلامية اخرى غير هذه الثلاثة والغرض هو لاستكمال النقص الموجود في هذه الثلاثة، وهو دليل على عدم الرضا في تحقيق الاشباع الكافي من هذه الفضائيات. ثانيا: 75% هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية حول مشاهدة فضائيات اخرى غير هذه الثلاثة من طلبة الشمال يودون استكمال النقص بفضائيات اخرى غير هذه الثلاثة، ما يدل ان طلبة الشمال لهم اهتمامات اخرى اكثر من				
			10.0%	10.0%	11.0%	69.0%	100%								
			21	19	4	56	100								
			21.0%	19.0%	4.0%	56.0%	100%								
			9	7	9	75	100								
			9.0%	7.0%	9.0%	75.0%	100%								
			5	14	9	72	100								
5.0%	14.0%	9.0%	72.0%	100%											
المنار	جهة الدراسة	الشرق	45	50	33	272	400	24.86 ^b	9	.003	اقرا				
			11.2%	12.5%	8.2%	68.0%	100%								
			9	9	14	68	100								
			9.0%	9.0%	14.0%	68.0%	100%								
			18	21	5	56	100								
			18.0%	21.0%	5.0%	56.0%	100%								
			8	7	10	75	100								
8.0%	7.0%	10.0%	75.0%	100%											
6	13	9	72	100											
6.0%	13.0%	9.0%	72.0%	100%											
المجد	جهة الدراسة	الشرق	41	50	38	271	400	25.61 ^c	9	.002	المجد				
			10.2%	12.5%	9.5%	67.8%	100%								
			10	10	11	69	100								
			10.0%	10.0%	11.0%	69.0%	100%								
			19	21	4	56	100								
			19.0%	21.0%	4.0%	56.0%	100%								
			8	7	9	76	100								
8.0%	7.0%	9.0%	76.0%	100%											
5	13	10	72	100											
5.0%	13.0%	10.0%	72.0%	100%											
المجموع			42	51	34	273	400								
			10.5%	12.8%	8.5%	68.2%	100%								

وهم الأكثر رضا بما تبثه



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 102- ماهي البرامج المفضلة لديك لمتابعتها في هذه القنوات ؟ - اختر برنامجا واحدا من كل قناة -														
الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	10السؤال (الجهة الدراسية)					القنوات						
			المجموع	سياسية	اكاديمية	ترفيهية	دينية							
اما عن البرامج المفضلة لمتابعتها:	اولا: لم تسجل فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية فيما يتعلق بالقناتين – اقرا والمجدد -	9	8.49 ^a	100	1	9	7	83	الشرق	الجهة الدراسة	اقرا			
				100%	1.0%	9.0%	7.0%	83.0%						
				100	0	6	4	90						
				100%	0.0%	6.0%	4.0%	90.0%						
				100	0	9	3	88						
				100%	0.0%	9.0%	3.0%	88.0%						
				100	0	6	9	85	الجنوب					
				100%	0.0%	6.0%	9.0%	85.0%						
							400	1	30	23	346	المجموع		
							100%	0.2%	7.5%	5.8%	86.5%			
ثانيا: سجلت هناك فروق ذات دلالة احصائية على مستوى قناة المنار ، باعتبار التذبذب الحاصل في متابعة برامجها ، حيث لا يهتم الطلبة بمتابعة البرامج الدينية فيها بشكل اساسي ، مقارنة ب اقرا والمجدد التي يتابع افرادها البرامج الدينية فيها بنسبة تزيد عن 85% بينما المنار يفضل فيها افراد العينة البرامج الترفيهية والاكاديمية. طبعاً بعد البرامج الدينية التي لم تتجاوز نسبتها 70% لاتجاهها الش.م.م.ف.	9	18.54 ^b	100	3	12	17	68	الشرق	الجهة الدراسة	المنار				
			100%	3.0%	12.0%	17.0%	68.0%							
			100	0	9	9	82							
			100%	0.0%	9.0%	9.0%	82.0%							
			100	0	17	17	66							
			100%	0.0%	17.0%	17.0%	66.0%							
			100	3	21	16	60	الجنوب						
			100%	3.0%	21.0%	16.0%	60.0%							
						400	6	59	59	276	المجموع			
						100%	1.5%	14.8%	14.8%	69.0%				
الشم.م.م.ف.	9	6.29 ^c	100	1	6	3	90	الشرق	الجهة الدراسة	المجدد				
			100%	1.0%	6.0%	3.0%	90.0%							
			100	0	8	2	90							
			100%	0.0%	8.0%	2.0%	90.0%							
			100	0	6	6	88							
			100%	0.0%	6.0%	6.0%	88.0%							
			100	0	5	5	90	الجنوب						
			100%	0.0%	5.0%	5.0%	90.0%							
						400	1	25	16	358	المجموع			
						100%	0.2%	6.2%	4.0%	89.5%				



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 103 ما هي دوافع مشاهدتك للقنوات الثلاثة - أقرأ - المنار - المجد - اختر دافعا واحدا من كل قناة -											
الجدول رقم: 103 ما هي دوافع مشاهدتك للقنوات الثلاثة - أقرأ - المنار - المجد - اختر دافعا واحدا من كل قناة -	الدرجة الحرية	قيمة كا مربع	11السؤال (جهة الدراسة)				القنوات				
			المجموع	التفقه في الدين	لاستكشاف أي جديد	الفضول	الترفيه				
اقرا	6	9.21 ^a	100	2	19	79	الشرق	جهة.الدراسة			
			100%	2.0%	19.0%	79.0%					
			100	2	15	83					
			100%	2.0%	15.0%	83.0%					
			100	9	12	79	الغرب				
			100%	9.0%	12.0%	79.0%					
			100	5	17	78	الشمال				
			100%	5.0%	17.0%	78.0%					
			400	18	63	319	الجنوب				
			100%	4.5%	15.8%	79.8%					
المنار	9	10.21 ^b	100	0	26	35	الشرق	جهة.الدراسة			
			100 %	0.0%	26.0%	35.0%					
			100	0	18	31					الغرب
			100.0%	0.0%	18.0%	31.0%					
			100	0	24	39	الشمال				
			100%	0.0%	24.0%	39.0%					
			100	1	25	40	الجنوب				
			100.0%	1.0%	25.0%	40.0%					
			400	1	93	145	المجموع				
			100%	0.2%	23.2%	36.2%					
المجد	9	15.45 ^c	100	0	10	18	الشرق	جهة.الدراسة			
			100%	0.0%	10.0%	18.0%					
			100	0	5	15					الغرب
			100%	0.0%	5.0%	15.0%					
			100	0	18	14	الشمال				
			100%	0.0%	18.0%	14.0%					
			100	2	12	14	الجنوب				
			100%	2.0%	12.0%	14.0%					
			400	2	45	61	المجموع				
			100. %	0.5%	11.2%	15.2%					

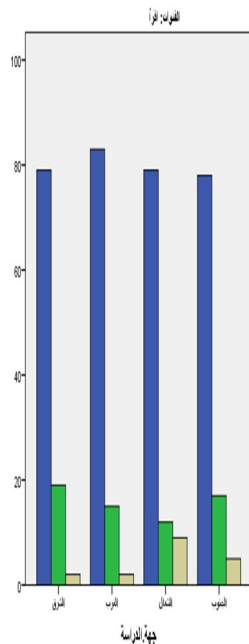
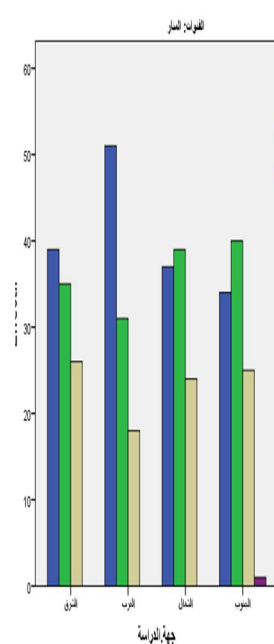
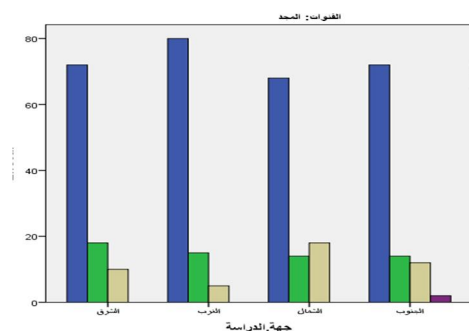
اما عن دوافع المشاهدة لهذه القنوات:

اولا: اقرا: لم تظهر هناك فروق ذات دلالة احصائية حول متابعة قناة اقرا من طلبة الجامعة الجزائرية، حيث احتل التفقه في الدين المرتبة الاولى في هذه القناة ب 79% و 15% لاستكشاف الجديد.

ثانيا: المنار: لم تظهر الفروق في الغرض من متابعة هذه القناة وتقارب الغرض في ذلك من 40% للتفقه في الدين الى 36% لاستكشاف الجديد، و 23% للفضول .

ثالثا: المجد: هناك فروق في الغرض من متابعة قناة المجد: ولو انها طفيفة: 1- فنجد 80% يتابعونها بحجة التفقه في الدين من طلبة الغرب

الجزائري، و 68% فقط لطلبة الشمال، ونفس هؤلاء (طلبة الشمال) يتابع 18% منهم هذه القناة بغرض الفضول ما يدل على ان طلبة الشمال اقل اهتماما بالمذهب السلفي ولو



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 104 ما هي الاشباكات التي تحققها من خلال مشاهدتك للقنوات الثلاثة - اقرا - المنار - المجد	الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا مربع	جهة الدراسة (12 السؤال				القنوات		
				المجموع	اجتماعية/نسبة	علمية	دينية	الشرق	الغرب	الجنوب
اقرا	.774	6	3.27 ^a	100	13	10	77	جهة الدراسة	الشرق	77.0%
				100%	13.0%	10.0%	77.0%			
				100	9	12	79			
				100 %	9.0%	12.0%	79.0%			
				100	15	14	71			
				100%	15.0%	14.0%	71.0%	الغرب	72.0%	72.0%
				100	13	15	72			
				100%	13.0%	15.0%	72.0%			
				400	50	51	299			
				100%	12.5%	12.8%	74.8%			
المنار	.000	6	26.53 ^b	100	22	19	59	جهة الدراسة	الشرق	59.0%
				100%	22.0%	19.0%	59.0%			
				100	14	13	73			
				100%	14.0%	13.0%	73.0%			
				100	39	22	39			
				100%	39.0%	22.0%	39.0%	الغرب	51.0%	51.0%
				100	28	21	51			
				100%	28.0%	21.0%	51.0%			
				400	103	75	222			
				100%	25.8%	18.8%	55.5%			
المجد	.198	6	8.59 ^c	100	13	8	79	جهة الدراسة	الشرق	79.0%
				100%	13.0%	8.0%	79.0%			
				100	6	10	84			
				100%	6.0%	10.0%	84.0%			
				100	14	10	76			
				100%	14.0%	10.0%	76.0%	الغرب	72.0%	72.0%
				100	11	17	72			
				100%	11.0%	17.0%	72.0%			
				400	44	45	311			
				100%	11.0%	11.2%	77.8%			

اما عن الاشباكات المحققة من خلال المشاهدة لهذه القنوات الثلاثة:

اولا: لم توجد فروق ذات دلالة احصائية

بين طلبة الجامعة الجزائرية في الغرض

من متابعة قناتي اقرا والمجد .

1- الغرض الديني في كل من القناتين

تجاوز نحو 75%

2- والباقي للغرضين الباقين بالتساوي.

ثانيا: توجد فروق ذات دلالة احصائية

حول الغرض من متابعة قناة المنار وفقا

للاغراض الثلاثة.

1- الغرض الديني: تفوق في اختياره طلبة

الغرب ما يعني انهم اميل نحو التشيع

ب73% من المتوسط العام 55%

بينما يختاره طلبة الشمال للغرض

الاجتماعي والنفسي ب39% و22%

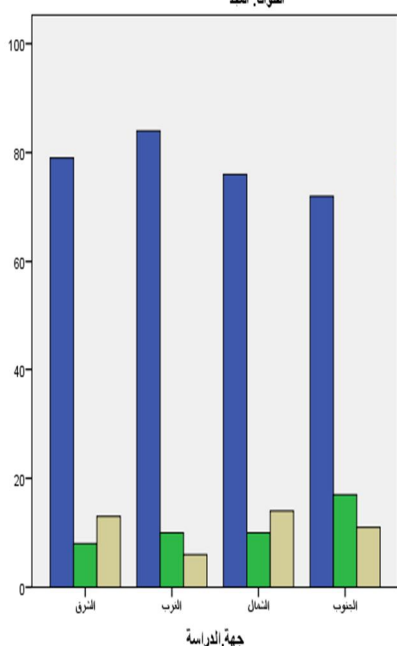
للاغراض العلمي وذلك في المرتبة الاولى

ما يعني ان متابعي المنار متذبذبين في

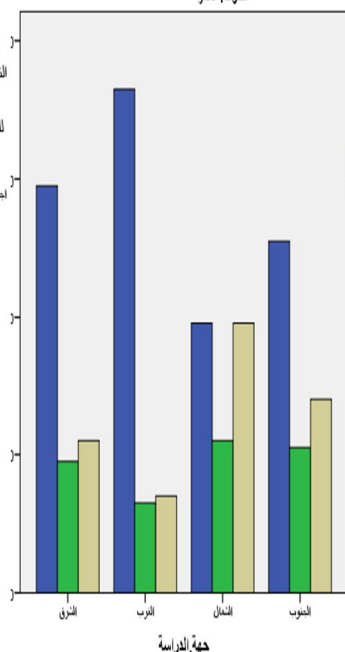
الغرض من اختيارها، وليس لها جمهور

قار.

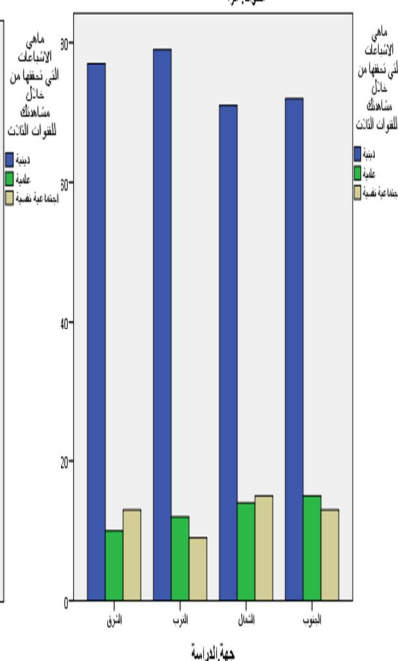
القنوات: المجد



القنوات: المنار



القنوات: الأقرأ



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 105 هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات – بشكل -									
القيمة كما مربع	درجة الحرية	الدلالة	السؤال 13 جهة الدراسة				القنوات		
			المجموع	نادرا	نوعاما	تام	الشرق	الغرب	الجنوب
10.45 ^a	6	.107	100	16	70	14			
			100%	16.0%	70.0%	14.0%			
			100	11	64	25			
			100%	11.0%	64.0%	25.0%			
			100	8	70	22			
			100%	8.0%	70.0%	22.0%			
			100	20	60	20			
100%	20.0%	60.0%	20.0%						
			400	55	264	81	المجموع		
			1000%	13.8%	66.0%	20.2%			
25.13 ^b	6	.000	100	2	42	56	جهة الدراسة		
			100%	2.0%	42.0%	56.0%			
			100	6	19	75			
			100%	6.0%	19.0%	75.0%			
			100	0	38	62			
			100%	0.0%	38.0%	62.0%			
			100	6	45	49			
100%	6.0%	45.0%	49.0%						
			400	14	144	242	المجموع		
			100%	3.5%	36.0%	60.5%			
8.15 ^c	6	.227	100	12	70	18	جهة الدراسة		
			100%	12.0%	70.0%	18.0%			
			100	9	59	32			
			100%	9.0%	59.0%	32.0%			
			100	8	63	29			
			100%	8.0%	63.0%	29.0%			
			100	15	59	26			
100%	15.0%	59.0%	26.0%						
			400	44	251	105	المجموع		
			100%	11.0%	62.8%	26.2%			

اما عن سؤال :هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات؟
اولا:لم تظهر اي فروق تذكر بين طلبة الجامعة الجزائرية عموما بالنسبة للقتاتين:اقرا والمجد حيث :
-اكثر من 60%يطبقون ما تعلموه نوعا ما - واكثرمن 20%نادرا و12%بشكل تام مع فروق طفيفة بين قناتي اقرا والمجد
ثانيا:ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين متبعي قناة المنار بين مختلف الجهات.
1-اعلى نسبة سجلت في التطبيق بشكل نادر ب 60%كانت الاعلى لطلبة الغرب ب75%وادني نسبة لطلبة الجنوب ب49
2-اما نوعا ما فاعلى نسبة لطلبة الجنوب ب45%
3-اما بشكل تام فاعلى نسب 06%وكانت لصالح طلبة الجنوب والغرب على حد سواء

اما عن سؤال: هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات؟

اولا: لم تظهر اي فروق تذكر بين طلبة الجامعة الجزائرية عموما بالنسبة

للقناتين: اقرا والمجد حيث:

- اكثر من 60% يطبقون ما تعلموه نوعا

ما - واكثر من 20% نادرا و12% بشكل

تام مع فروق طفيفة بين قناتي اقرا والمجد

ثانيا: ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين

متبعي قناة المنار بين مختلف الجهات.

1- اعلى نسبة سجلت في التطبيق بشكل

نادر ب 60% كانت الاعلى لطلبة الغرب

ب 75% وادني نسبة لطلبة الجنوب

ب 49

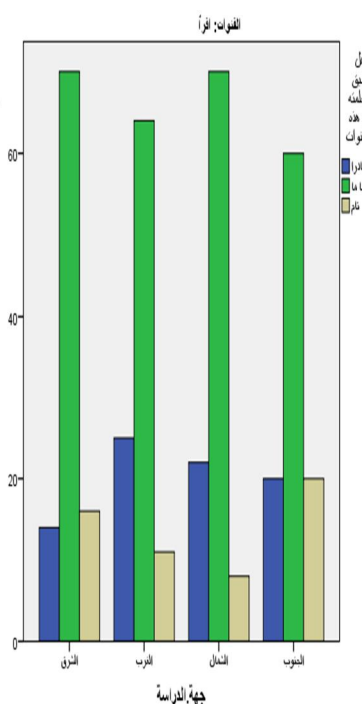
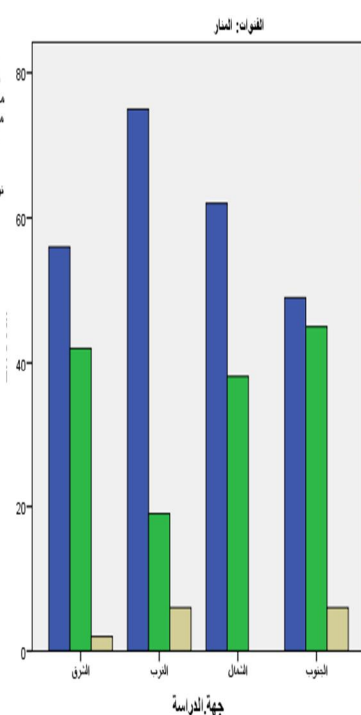
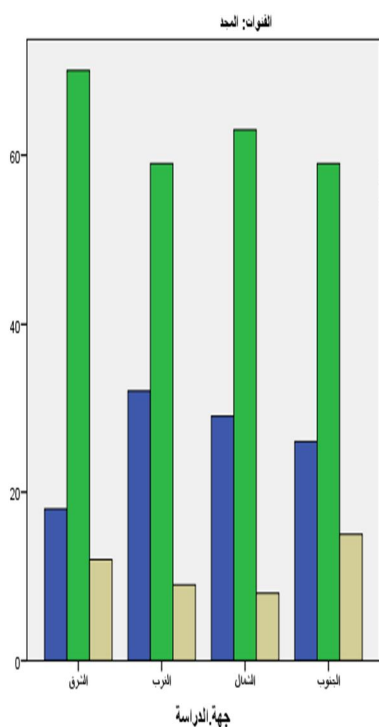
2- اما نوعا ما فاعلى نسبة لطلبة

الجنوب ب 45%

3- اما بشكل تام فاعلى نسب

60% وكانت لصالح طلبة الجنوب

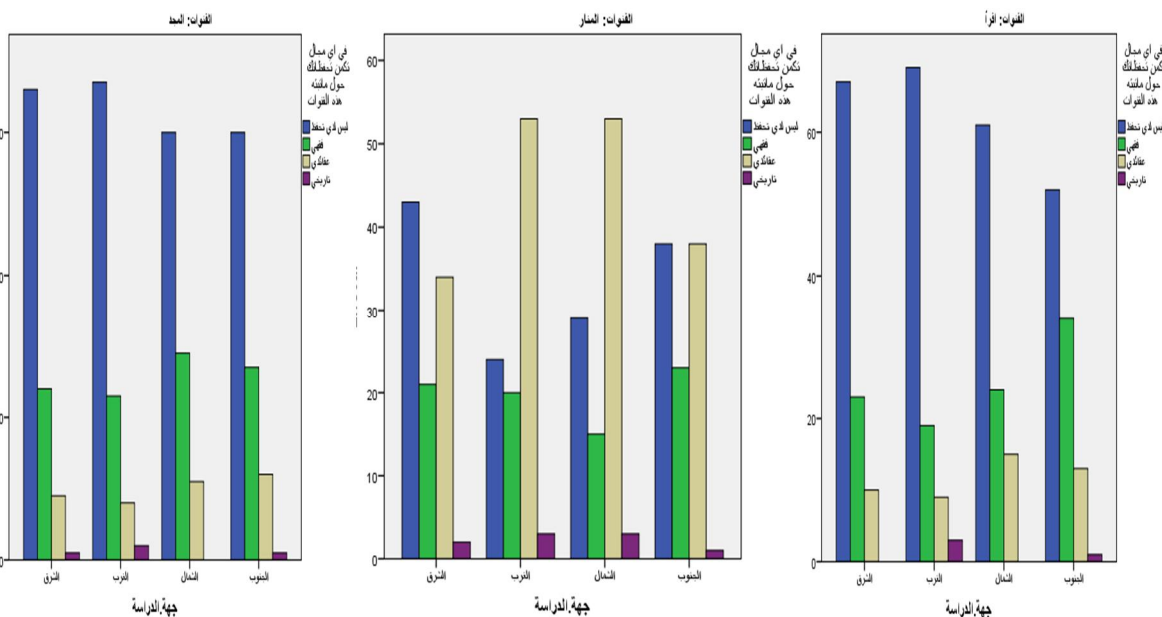
والغرب على حد سواء



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 106 في اي مجال تكمن تحفظاتك حول ما تبثه هذه القنوات ؟ - في قيمة كاي مربع									
الدرجة الحرية	الدلالة	الجهة الدراسة	السؤال	القيمة كاي مربع				القنوات	
				المجموع	تاريخي	عقائدي	فقهية	ليسانس	الدراسة
.075	9	15.62 ^a	الشرق	100	0	10	23	67	جهة الدراسة
			الغرب	100%	0.0%	10.0%	23.0%	67.0%	
			الجنوب	100	3	9	19	69	
			الشرق	100%	3.0%	9.0%	19.0%	69.0%	
			الغرب	100	0	15	24	61	
			الجنوب	100%	0.0%	15.0%	24.0%	61.0%	
			الشرق	100	1	13	34	52	
			الغرب	100%	1.0%	13.0%	34.0%	52.0%	
			الجنوب	400	4	47	100	249	
			المجموع	100%	1.0%	11.8%	25.0%	62.2%	
.062	9	16.25 ^b	الشرق	100	2	34	21	43	جهة الدراسة
			الغرب	100%	2.0%	34.0%	21.0%	43.0%	
			الجنوب	100	3	53	20	24	
			الشرق	100%	3.0%	53.0%	20.0%	24.0%	
			الغرب	100	3	53	15	29	
			الجنوب	100%	3.0%	53.0%	15.0%	29.0%	
			الشرق	100	1	38	23	38	
			الغرب	100%	1.0%	38.0%	23.0%	38.0%	
			الجنوب	400	9	178	79	134	
			المجموع	100%	2.2%	44.5%	19.8%	33.5%	
.871	9	4.55 ^a	الشرق	100	1	9	24	66	جهة الدراسة
			الغرب	100%	1.0%	9.0%	24.0%	66.0%	
			الجنوب	100	2	8	23	67	
			الشرق	100%	2.0%	8.0%	23.0%	67.0%	
			الغرب	100	0	11	29	60	
			الجنوب	100%	0.0%	11.0%	29.0%	60.0%	
			الشرق	100	1	12	27	60	
			الغرب	100%	1.0%	12.0%	27.0%	60.0%	
			الجنوب	400	4	40	103	253	
			المجموع	100%	1.0%	10.0%	25.8%	63.2%	

اما عن التحفظات المختلفة :
 اولاً: لم تظهر فروق مهمة بين طلبة الجامعة الجزائرية فيما يتعلق بالتحفظات المختلفة، يعزى امرها الى الجهة، حيث لا فرق بين طلبة الجهات المختلفة في رصد التحفظات فيما بينهم سوى ما كان بشكل غير ملفت للانتباه.
 ثانياً: اما بين المتغيرات فهي نفسها التي رصدناها في معرض المقارنة بين هذه المتغيرات في المحاور السابقة
 ثالثاً: اقرأ: اعلى نسبة 62% ليس لديهم أي تحفظ، يليه التحفظ الفقهي بـ 25%
 المنار: اعلى نسبة سجلت على المنار في الجانب العقائدي بـ 45% اما من ليس لديهم تحفظ فـ 33%.
 المجد: 63% ليس لديهم أي تحفظ من محتوى هذه القناة و 25% لديهم تحفظ فقهي.
 النتيجة: هناك نوع من التوازن بين الطلبة



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

لجدول رقم: 107 ما هو سبب تحفظك في هذا المجال -ان كان لديك تحفظ ؟ - قيمة كـ مربع الحرية											
الدرجة	الدلالة	المجموع	جهة الدراسة 15 السؤال					القنوات			
			افضل قنوات اخرى عليها	عدم تحققها من النصوص	اختلف معها في المذهب	اتوافق معها اي بدون تحفظ	الشرق	الغرب	الجنوب		
.024	9	19.16 ^a	100	8	3	5	84	الشرق	جهة الدراسة	اقرأ	
			100%	8.0%	3.0%	5.0%	84.0%				
			100	10	5	18	67	الغرب			
			100%	10.0%	5.0%	18.0%	67.0%				
			100	17	6	14	63	الشمال			
			100%	17.0%	6.0%	14.0%	63.0%				
			100	6	3	14	77	الجنوب			
			100%	6.0%	3.0%	14.0%	77.0%				
			400	41	17	51	291	المجموع			
			100%	10.2%	4.2%	12.8%	72.8%				
.004	9	23.96 ^b	100	16	5	46	33	الشرق	جهة الدراسة	اقرأ	
			100%	16.0%	5.0%	46.0%	33.0%				
			100	14	7	62	17	الغرب			
			100%	14.0%	7.0%	62.0%	17.0%				
			100	22	5	58	15	الشمال			
			100%	22.0%	5.0%	58.0%	15.0%				
			100	19	11	38	32	الجنوب			
			100%	19.0%	11.0%	38.0%	32.0%				
			400	71	28	204	97	المجموع			
			100%	17.8%	7.0%	51.0%	24.2%				
.029	9	18.56 ^c	100	10	2	9	79	الشرق	جهة الدراسة	اقرأ	
			100%	10.0%	2.0%	9.0%	79.0%				
			100	11	5	18	66	الغرب			
			100%	11.0%	5.0%	18.0%	66.0%				
			100	19	5	22	54	الشمال			
			100%	19.0%	5.0%	22.0%	54.0%				
			100	9	3	13	75	الجنوب			
			100%	9.0%	3.0%	13.0%	75.0%				
			400	49	15	62	274	المجموع			
			100%	12.2	3.8%	15.5%	68.5%				

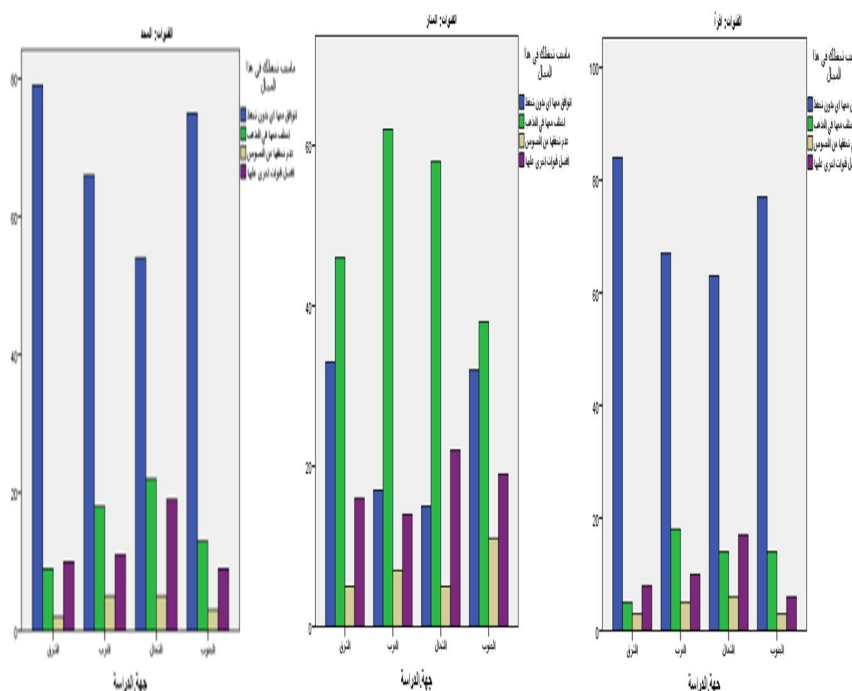
اما عن سبب التحفظ في هذا المجال:

اولا: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية بالنظر الى القنوات الاسلامية وفقا لهذه المتغيرات
اولا: قناة اقرأ: اعلى نسبة لطلبة الشرق 84% يتوافقون معها أي بدون تحفظ بالنظر الى المتوسط العام 72% وادناها 63% لطلبة الشمال ما يعني ان طلبة الشمال لا تهمهم كثيرا قناة اقرا مقارنة بطلبة الشرق والجنوب و 17% من طلبة الشمال يفضلون قنوات اخرى عليها.

ثانيا: 05% فقط من طلبة الشرق من يختلفون معها في المذهب، واعلى نسبة 18% من طلبة الغرب يختلفون معها في المذهب.

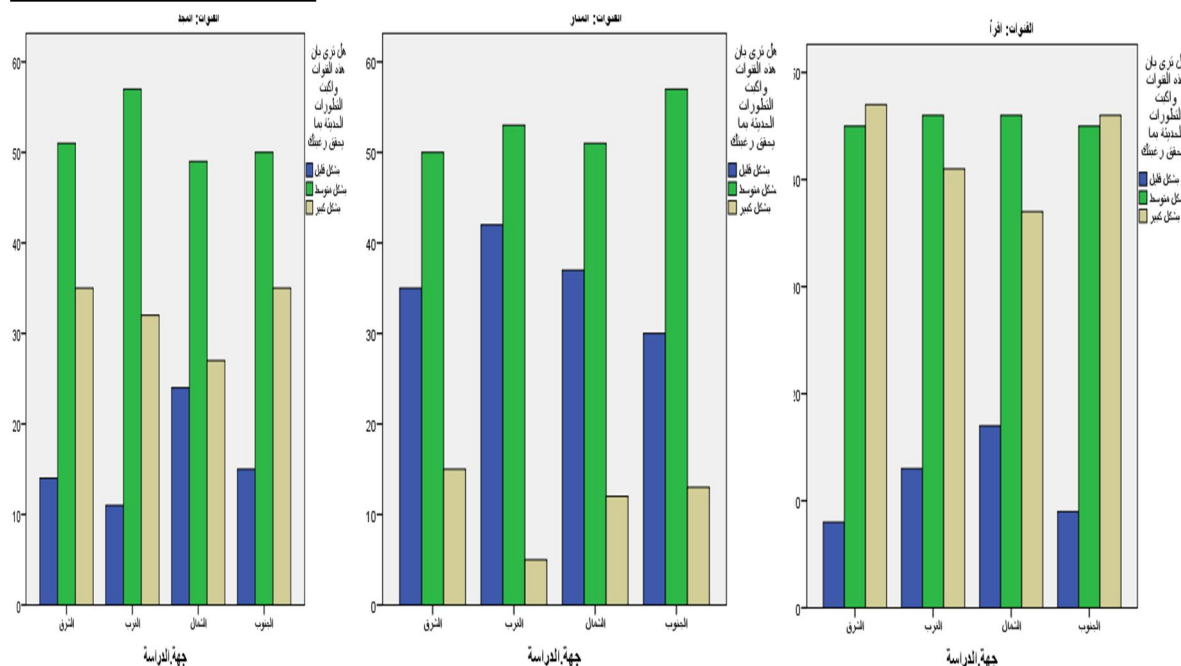
ثانيا: المنار: 15% فقط من طلبة الشمال لا يتحفظون من محتواها و 60% من الشمال والغرب يختلفون معها في المذهب مقارنة بالمتوسط 51%

ثالثا: المجد: اعلى نسبة هي في طلبة الشرق 79% لا يتحفظون من محتواها و 22% منهم يختلفون معها في المذهب بعيدا عن المتوسط 15% و 19% من طلبة الشمال يفضلون قنوات اخرى عليها



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

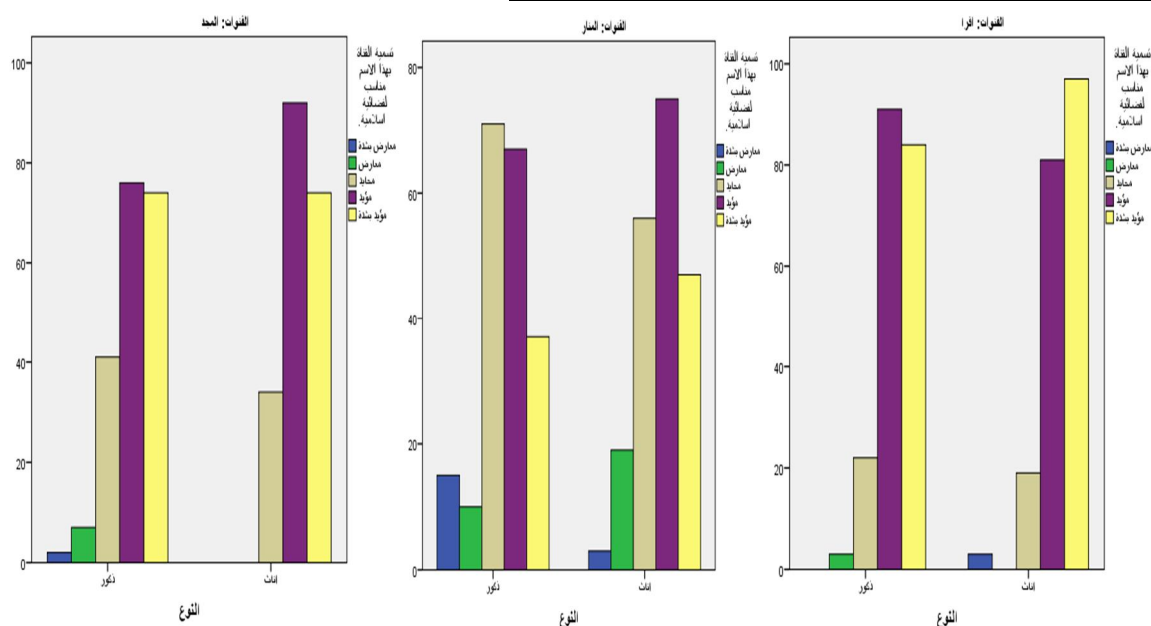
الجدول رقم: 109 هل ترى بان هذه القنوات واكبت التطورات الحديثة – معايير الجودة الشاملة- بما يحقق رغبتك بشكل	الحرية	قيمة كا مربع	17السؤال				القنوات			
			المجموع	بشكل كبير		بشكل قليل	الشرق	الغرب	الجنوب	
				متوسط						
ما يتعلق بمواكبة التطورات الدينية فلم نرى اي فروق بين طلبة الجامعة الجزائرية من مختلف الجهات بالنظر الى كل قناة على حده اما بدمج نتائج القنوات الثلاثة فهناك فروق سبق وان اشرنا اليها في محور اخر.	6	5.85 ^a	100	47	45	8	جهة الدراسة	الشرق	الغرب	
			100%	47.0%	45.0%	8.0%				
			100	41	46	13				
			100%	41.0%	46.0%	13.0%				
			100	37	46	17				
			100%	37.0%	46.0%	17.0%				
			100	46	45	9				
			100%	46.0%	45.0%	9.0%				
			400	171	182	47				المجموع
			100%	42.8%	45.5%	11.8%				
1- نحو نصف العينة الكلية يرون ان هذه الفضائيات الثلاثة تواكب التطورات،وبشكل متوسط	6	7.64 ^b	100	15	50	35	جهة الدراسة	الشرق	الغرب	
			100%	15.0%	50.0%	35.0%				
			100	5	53	42				
			100%	5.0%	53.0%	42.0%				
			100	12	51	37				
			100%	12.0%	51.0%	37.0%				
			100	13	57	30				
			100%	13.0%	57.0%	30.0%				
			400	45	211	144				المجموع
			100%	11.2%	52.8%	36.0%				
2- اما بشكل كبير فكانت لصالح اقرا ب42% والاضعف للمنار ب 11% و32% للمجد والعكس بالنسبة (بشكل قليل)	6	7.94 ^c	100	35	51	14	جهة الدراسة	الشرق	الغرب	
			100 %	35.0%	51.0%	14.0%				
			100	32	57	11				
			100. %	32.0%	57.0%	11.0%				
			100	27	49	24				
			100%	27.0%	49.0%	24.0%				
			100	35	50	15				
			100%	35.0%	50.0%	15.0%				
			400	129	207	64				المجموع
			100%	32.2%	51.8%	16.0%				



الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 110		تسمية القناة بهذا الاسم مناسب لفضائية إسلامية					متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالة	
		السؤال 1 () (النوع 1)									المجموع
		معارض بشدة	معارض	محايد	مؤيد	مؤيد بشدة					
القنوات		معارض بشدة	معارض	محايد	مؤيد	مؤيد بشدة					
اقرأ	النوع	ذكور	0	3	22	91	84	200	4.28	.717	-.871-.384
		إناث	0.0%	1.5%	11.0%	45.5%	42.0%	100.0%	4.34	.773	-.871-.384
	المجموع	3	0	19	81	97	200				
		1.5%	0.0%	9.5%	40.5%	48.5%	100.0%				
		3	3	41	172	181	400				
		0.8%	0.8%	10.2%	43.0%	45.2%	100.0%				
المنار	النوع	ذكور	15	10	71	67	37	200	3.50	1.084	2.08.038
		إناث	7.5%	5.0%	35.5%	33.5%	18.5%	100.0%	3.72	.977	2.08.038
	المجموع	3	19	56	75	47	200				
		1.5%	9.5%	28.0%	37.5%	23.5%	100.0%				
		18	29	127	142	84	400				
		4.5%	7.2%	31.8%	35.5%	21.0%	100.0%				
المجدد	النوع	ذكور	2	7	41	76	74	200	4.06	.897	1.670-.096
		إناث	1.0%	3.5%	20.5%	38.0%	37.0%	100.0%	4.20	.708	1.670-.096
	المجموع	0	0	34	92	74	200				
		0.0%	0.0%	17.0%	46.0%	37.0%	100.0%				
		2	7	75	168	148	400				
		0.5%	1.8%	18.8%	42.0%	37.0%	100.0%				

أولاً: الفروق بين الذكور والإناث في تقييمهم للقنوات الثلاثة



العبارة تسمية القناة بهذا الاسم :

أولاً: قناة اقرأ لم ترد أي فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتسمية قناة اقرأ بهذا الاسم، أي أن هناك توافق بينهم في التسمية

ثانياً: قناة المنار: هناك فروق طفيفة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتسمية القناة بهذا الاسم لصالح الإناث، وكأن التسمية غريبة

بعض الشيء أو ربما لأن النظرة النمطية تجاه القناة جعلت هناك أحجام عن تأييد التسمية.

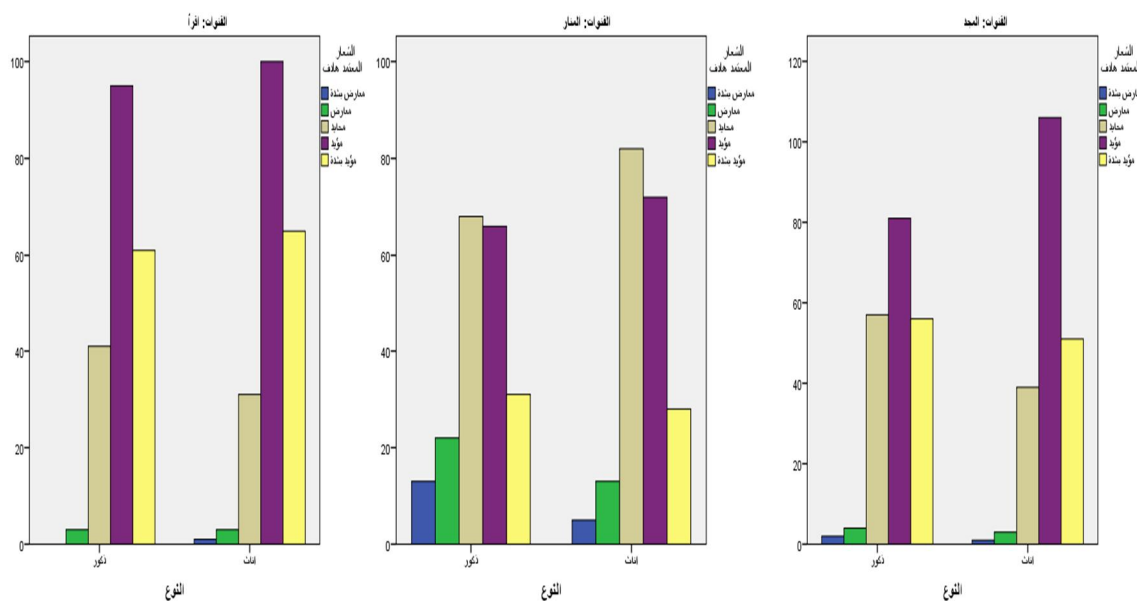
ثالثاً: المجد: كذلك الشأن بالنسبة لقناة المجد فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في تأييد هذه التسمية.

رابعاً: سجلت قناة اقرأ أعلى نسبة تأييد للتسمية بمتوسط حسابي بلغ أكثر من 5/4.3 تبعها قناة المجد بمتوسط

5/4.13 وأخيراً المنار ب 5/3.61

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 111الشعار المعتمد هاداف												
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	السؤال 02 (النوع)					القنوات		
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
.467 .467	-.728- -.728-	.753 .756	4.07 4.12	200	61	95	41	3	0	ذكور	النوع	اقرأ
				100%	30.5%	47.5%	20.5%	1.5%	0.0%			
				200	65	100	31	3	1	إناث		
				100%	32.5%	50.0%	15.5%	1.5%	0.5%			
				400	126	195	72	6	1	المجموع		
				100%	31.5%	48.8%	18.0%	1.5%	0.2%			
.210 .210	1.257- 1.257-	1.074 .901	3.40 3.52	200	31	66	68	22	13	ذكور	النوع	المنار
				100%	15.5%	33.0%	34.0%	11.0%	6.5%			
				200	28	72	82	13	5	إناث		
				100%	14.0%	36.0%	41.0%	6.5%	2.5%			
				400	59	138	150	35	18	المجموع		
				100%	14.8%	34.5%	37.5%	8.8%	4.5%			
.263 .263	1.120- 1.120-	.856 .746	3.92 4.01	200	56	81	57	4	2	ذكور	النوع	المجد
				100%	28.0%	40.5%	28.5%	2.0%	1.0%			
				200	51	106	39	3	1	إناث		
				100%	25.5%	53.0%	19.5%	1.5%	0.5%			
				400	107	187	96	7	3	المجموع		
				100.%	26.8%	46.8%	24.0%	1.8%	0.8%			



العبرة الثانية: الشعار المعتمد هادف:

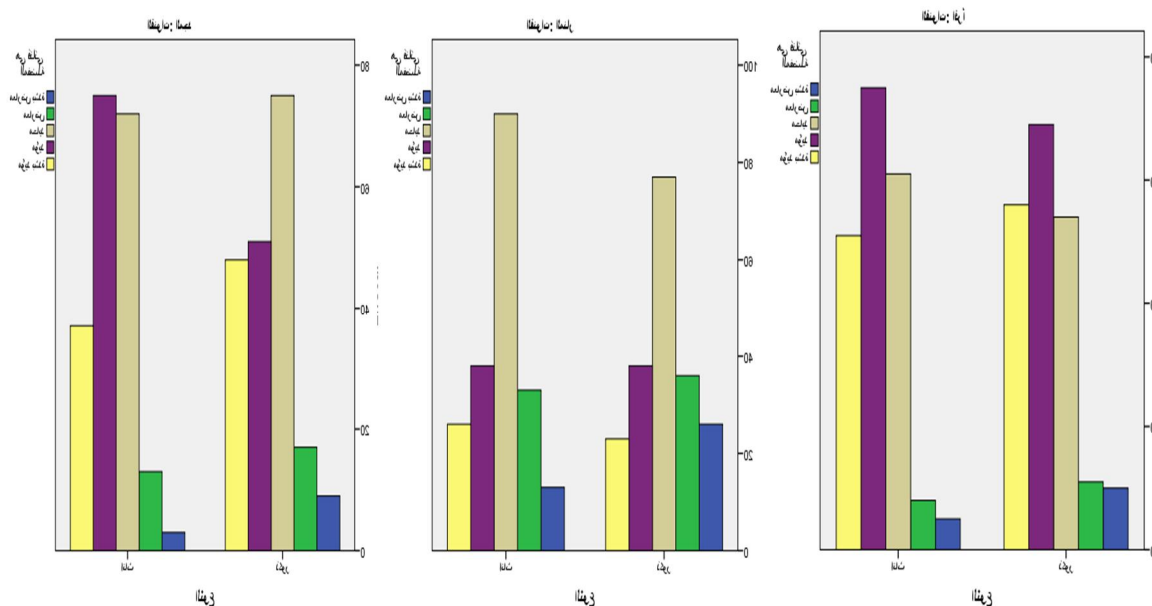
اولا: لم ترد اي فروق بين الذكور والاناث فيما يتعلق بالشعار المعتمد على مستوى القنوات الثلاثة .

ثانيا: الشعارات التي رفعتها القنوات الثلاثة هادفة رغم تغييرها من مرحلة الى اخرى ولكن كلها تستجيب لظروف المرحلة سواء تتعلق الامر ب اقرأ او المنار او المجد

ثالثا: بالنظر الى المتوسط الحسابي لكل منها فكان لصالح اقرأ بمتوسط 5/4.10 ثم المجد ب 5/3.96 ثم المنار ب 5/3.46 دون تسجيل لاي فروق بين الذكور والاناث على مستوى كل القنوات

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 112 هي قناتي المفضلة												
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	السؤال 3 (النوع)						القنوات		
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
.659	-	1.078	3.75	200	56	69	54	11	10	ذكور	النوع	اقرأ
	.442-			100%	28.0%	34.5%	27.0%	5.5%	5.0%			
	-			200	51	75	61	8	5	إناث		
	.442-			100%	25.5%	37.5%	30.5%	4.0%	2.5%			
				400	107	144	115	19	15	المجموع		
				100%	26.8%	36.0%	28.8%	4.8%	3.8%			
.116	1.57	1.164	2.98	200	23	38	77	36	26	ذكور	النوع	المنار
	4-			100%	11.5%	19.0%	38.5%	18.0%	13.0%			
	1.57			200	26	38	90	33	13	إناث		
	4-			100%	13.0%	19.0%	45.0%	16.5%	6.5%			
				400	49	76	167	69	39	المجموع		
				100%	12.2%	19.0%	41.8%	17.2%	9.8%			
.368	-	1.082	3.56	200	48	51	75	17	9	ذكور	النوع	المجد
	.901-			100%	24.0%	25.5%	37.5%	8.5%	4.5%			
	-			200	37	75	72	13	3	إناث		
	.901-			100%	18.5%	37.5%	36.0%	6.5%	1.5%			
				400	85	126	147	30	12	المجموع		
				100%	21.2%	31.5%	36.8%	7.5%	3.0%			



اما عن عبارة: هي قناتي المفضلة:

اولا: لم تسجل اي فروق ذات دلالة احصائية على مستوى القنوات الثلاثة بين الذكور والاناث.

ثانيا: قناة اقرأ: بلغ المتوسط الحسابي بين الذكور والاناث 5/3.77 وهو اتجاه قوي مقارنة مع القناتين الباقيتين.

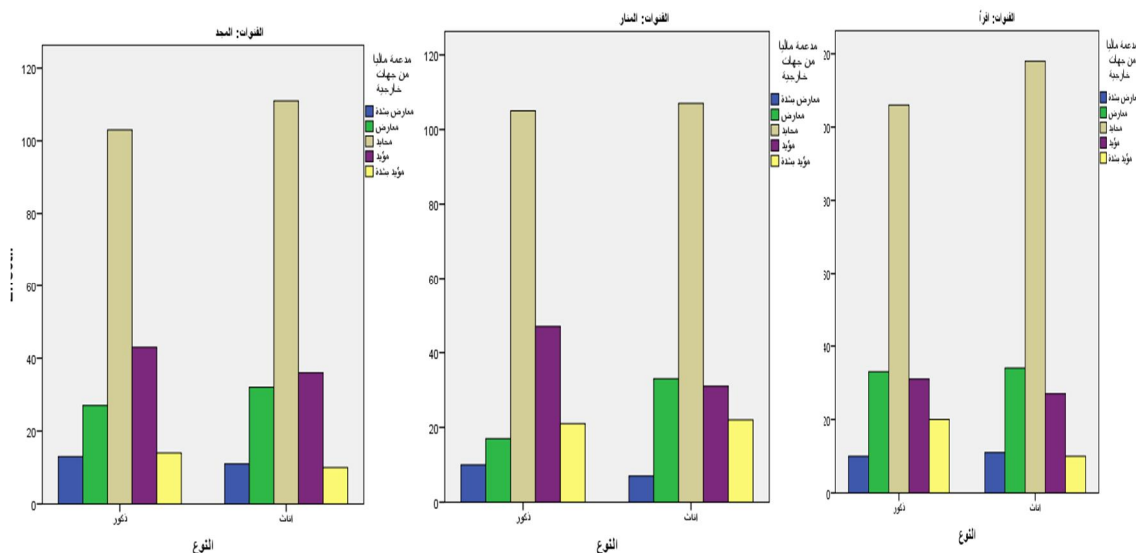
ثالثا: قناة المنار: بلغ المتوسط الحسابي بين الذكور والاناث 5/3.06 وهو اتجاه متوسط.

رابعا: قناة المجد: بلغ المتوسط الحسابي فيها بين الذكور والاناث 5/3.6 وهو اتجاه قوي نحو هذه العبارة حيث لم تسجل اي فروق تذكر بين الذكور والاناث.

خامسا: بهذا تترتب قناة اقرأ الاولى في الاتجاه نحو هذه العبارة تليها المجد ثم المنار با اتجاه متوسط...

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 113مدعمة ماليا من جهات خارجية												
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال4 (النوع)					القنوات		
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
.137 .137	1.489 1.489	.957 .852	3.09 2.95	200	20	31	106	33	10	ذكور	النوع	اقرأ
				100.0%	10.0%	15.5%	53.0%	16.5%	5.0%			
				200	10	27	118	34	11	إناث		
				100.0%	5.0%	13.5%	59.0%	17.0%	5.5%			
				400	30	58	224	67	21	المجموع		
				100%	7.5%	14.5%	56.0%	16.8%	5.2%			
.202 .202	1.279 1.279	.936 .940	3.26 3.14	200	21	47	105	17	10	ذكور	النوع	المنار
				100.0%	10.5%	23.5%	52.5%	8.5%	5.0%			
				200	22	31	107	33	7	إناث		
				100.0%	11.0%	15.5%	53.5%	16.5%	3.5%			
				400	43	78	212	50	17	المجموع		
				100. %	10.8%	19.5%	53.0%	12.5%	4.2%			
.379 .379	.881 .881	.941 .873	3.09 3.01	200	14	43	103	27	13	ذكور	النوع	المجدد
				100.0%	7.0%	21.5%	51.5%	13.5%	6.5%			
				200	10	36	111	32	11	إناث		
				100.0%	5.0%	18.0%	55.5%	16.0%	5.5%			
				400	24	79	214	59	24	المجموع		
				100.0%	6.0%	19.8%	53.5%	14.8%	6.0%			



اما عبارة مدعمة ماليا من جهات خارجية: فهي عبارة تشمل نقدا لهذه الفضائيات على اساس ان هناك جهات توجهها .

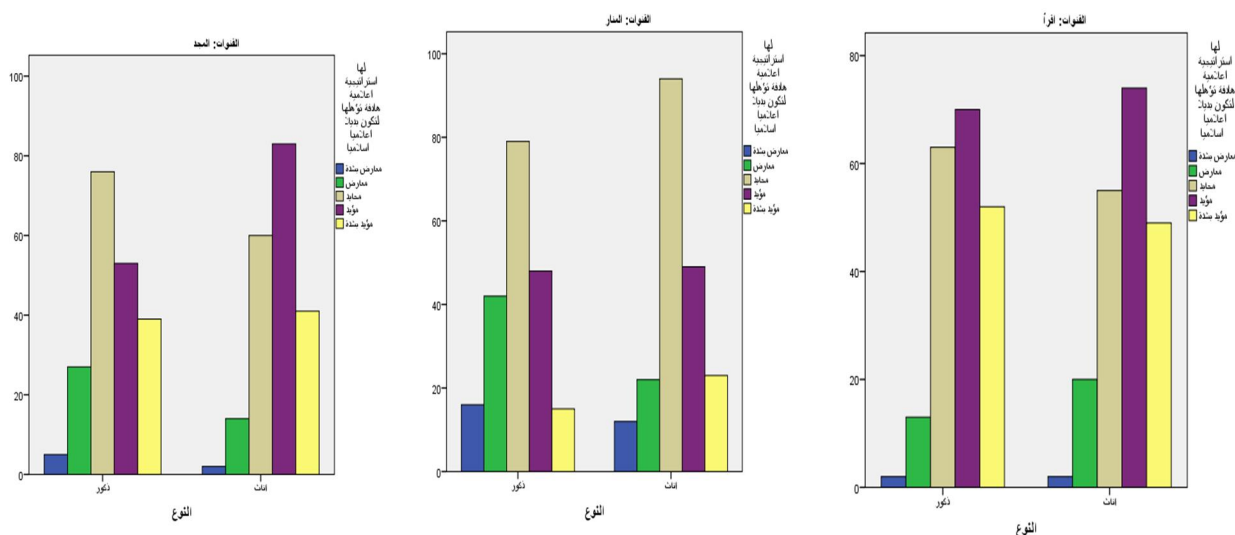
اولا: لم ترصد اي فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث تجاه هذه العبارة .

ثانيا: لا توجد فروق بين الفضائيات الثلاثة فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية لها.

ثالثا: الاتجاه كان متوسطا تجاه هذه العبارة ، ما يعني ان هناك تصور بان جهات ما توجه هذه القنوات الثلاثة ، وتتحكم فيها ماليا ، وهذا طبعاً امر طبيعي ، فما من قناة اعلامية الا ولها اجندة خفية تسعى لتنفيذ سياستها عبرها منه ما هو مصرح به مثل المنار التي هي لسان حال حزب الله اللبناني بل وتملك نصف اسهمها وهو امر مصرح به بينما نجد ان اقرأ يملكها رجل اعمال سعودي ولكن تدعي الحياد ونفس الشيء بالنسبة للمجد.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 114لها إستراتيجية إعلامية هادفة تؤهلها لتكون بديلا إعلاميا إسلاميا												
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	السؤال5 (النوع)						القنوات		
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
.638 .638	.470 .470	.939 .973	3.78 3.74	200	52	70	63	13	2	ذكور	النوع	اقرأ
				100.0%	26.0%	35.0%	31.5%	6.5%	1.0%			
				200	49	74	55	20	2	إناث		
				100.0%	24.5%	37.0%	27.5%	10.0%	1.0%			
				400	101	144	118	33	4	المجموع		
				100.0%	25.2%	36.0%	29.5%	8.2%	1.0%			
.028 .028	- 2.209- - 2.209-	1.036 .999	3.02 3.24	200	15	48	79	42	16	ذكور	النوع	المنار
				100.0%	7.5%	24.0%	39.5%	21.0%	8.0%			
				200	23	49	94	22	12	إناث		
				100.0%	11.5%	24.5%	47.0%	11.0%	6.0%			
				400	38	97	173	64	28	المجموع		
				100.0%	9.5%	24.2%	43.2%	16.0%	7.0%			
.006 .006	- 2.738- - 2.738-	1.031 .899	3.47 3.73	200	39	53	76	27	5	ذكور	النوع	المجد
				100.0%	19.5%	26.5%	38.0%	13.5%	2.5%			
				200	41	83	60	14	2	إناث		
				100.0%	20.5%	41.5%	30.0%	7.0%	1.0%			
				400	80	136	136	41	7	المجموع		
				100.0%	20.0%	34.0%	34.0%	10.2%	1.8%			



اما عن العبارة: لها إستراتيجية هادفة تسعى لان تكون بديلا اعلاميا اسلاميا:

اولا: اقرا: اتفق كل الطلبة والطالبات على كون قناة اقرا لها إستراتيجية لئن تكون بديلا اعلاميا اسلاميا وبمتوسط حسابي قوي بلغ 5/3.76

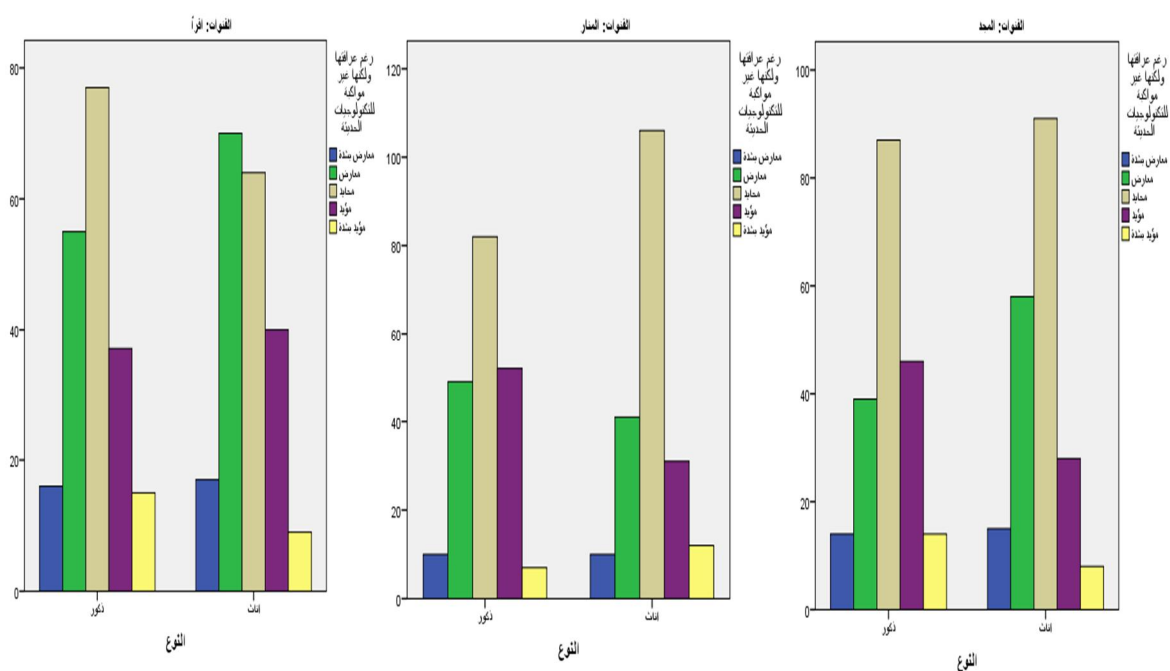
ثانيا: المنار: لوحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطالبات حول هذه العبارة بالتأييد بمتوسط حسابي متوسط بلغ 5/3.11 وهي فروق بسيطة.

ثالثا: المجد: رصدت فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات ولصالح الطالبات وبمتوسط حسابي قوي بلغ 5/3.6 حول هذه العبارة .

رابعا: تعتبر هذه النتائج مؤشرا قويانا نحو امتلاك هذه القنوات الثلاثة لاستراتيجية هادفة الى ان تكون بديلا اعلاميا في المستقبل وان لها إستراتيجية قوية في هذا الاطار .

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 115رغم عرافتها ولكنها غير مواكبة للتكنولوجيات الحديثة												
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال6 (النوع)					القنوات		
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
.205 .205	1.269 1.269	1.037 1.011	2.90 2.77	200	15	37	77	55	16	ذكور	النوع	اقرأ
				100.0%	7.5%	18.5%	38.5%	27.5%	8.0%			
				200	9	40	64	70	17	إناث		
				100.0%	4.5%	20.0%	32.0%	35.0%	8.5%			
				400	24	77	141	125	33	المجموع		
				100.0%	6.0%	19.2%	35.2%	31.2%	8.2%			
.869 .869	.165 .165	.921 .896	2.98 2.97	200	7	52	82	49	10	ذكور	النوع	المنار
				100.0%	3.5%	26.0%	41.0%	24.5%	5.0%			
				200	12	31	106	41	10	إناث		
				100.0%	6.0%	15.5%	53.0%	20.5%	5.0%			
				400	19	83	188	90	20	المجموع		
				100.0%	4.8%	20.8%	47.0%	22.5%	5.0%			
.008 .008	2.663 2.663	.994 .9196	3.03 2.78	200	14	46	87	39	14	ذكور	النوع	المجد
				100.0%	7.0%	23.0%	43.5%	19.5%	7.0%			
				200	8	28	91	58	15	إناث		
				100.0%	4.0%	14.0%	45.5%	29.0%	7.5%			
				400	22	74	178	97	29	المجموع		
				100.0%	5.5%	18.5%	44.5%	24.2%	7.2%			



وعن العبارة الناقدة لهذه الفضائيات الثلاثة كوانها رغم عرافتها الا انها غير مواكبة للتطورات:

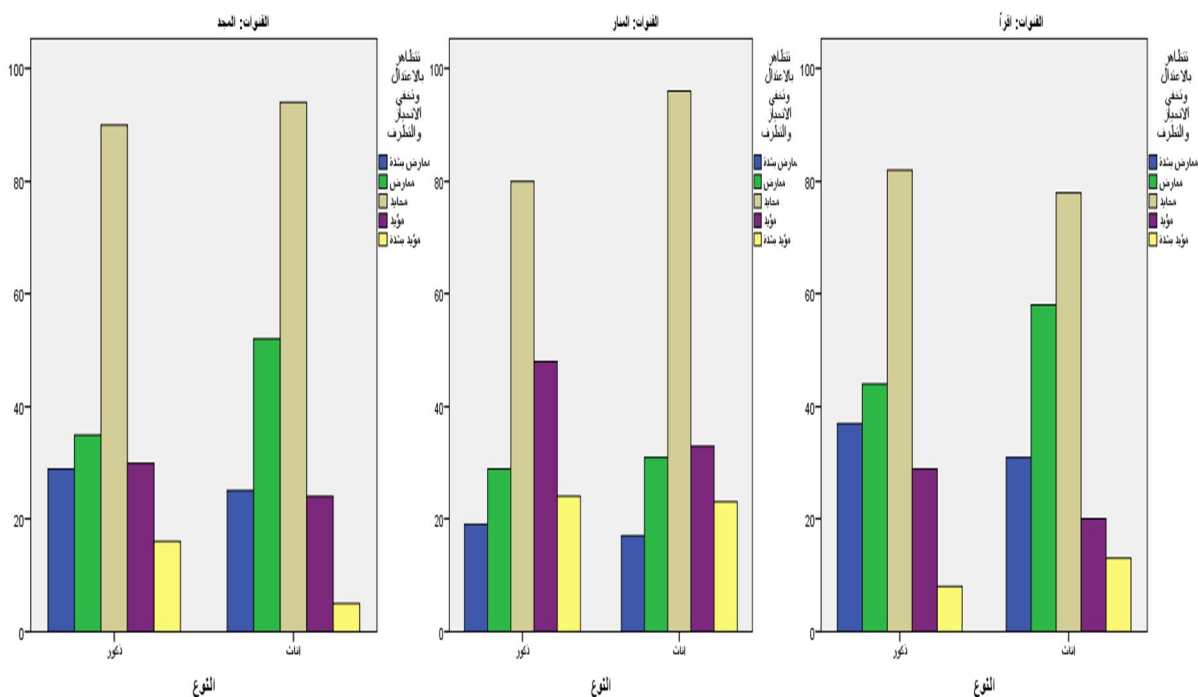
اولا: اقرا: لم يختلف الطلبة والطالبات حول هذه العبارة وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بينهم نحو قناة اقرا وبمتوسط بلغ 5/2.84 بمعنى انهم تقبلوا الفكرة بنوع من التحفظ .

ثانيا: المنار: بلغ متوسط الاقتناع بهذه الفكرة 5/2.97 وهي اقرب الى اقرا كان الطلبة يتحفظون عن هذه العبارة وهو ما تفسره نتائج سابقة طرحت الفكرة بايجابية فكان الاتجاه نحو الفكرة قويا -اي انها مواكبة للتطورات -

ثالثا: المجد: بلغ المتوسط الحسابي بين الذكور والاناث 5/2.9 ولكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بينهم لصالح الطلبة فهم يؤيدون فكرة عدم مواكبة قناة المجد للتطورات.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 116تتظاهر بالاعتدال وتخفي الانحياز والتطرف											
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال 7 (النوع)					القنوات	
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة		
					اقرأ	.963 .963	1.066 1.067	2.63 2.63	200	8	29
100.0%	4.0%	14.5%	41.0%	22.0%					18.5%		
إناث	200	13	20	78					58	31	المجموع
	100.0%	6.5%	10.0%	39.0%					29.0%	15.5%	
	400	21	49	160					102	68	
	100.0%	5.2%	12.2%	40.0%					25.5%	17.0%	
المنار	.869 .869	.9214 .896	2.98 2.97	200	24	48	80	29	19	ذكور	النوع
				100.0%	12.0%	24.0%	40.0%	14.5%	9.5%		
				إناث	200	23	33	96	31	17	المجموع
					100.0%	11.5%	16.5%	48.0%	15.5%	8.5%	
					400	47	81	176	60	36	
					100.0%	11.8%	20.2%	44.0%	15.0%	9.0%	
المجد	.070 .070	1.098 .932	2.84 2.66	200	16	30	90	35	29	ذكور	النوع
				100.0%	8.0%	15.0%	45.0%	17.5%	14.5%		
				إناث	200	5	24	94	52	25	المجموع
					100.0%	2.5%	12.0%	47.0%	26.0%	12.5%	
					400	21	54	184	87	54	
					100.0%	5.2%	13.5%	46.0%	21.8%	13.5%	

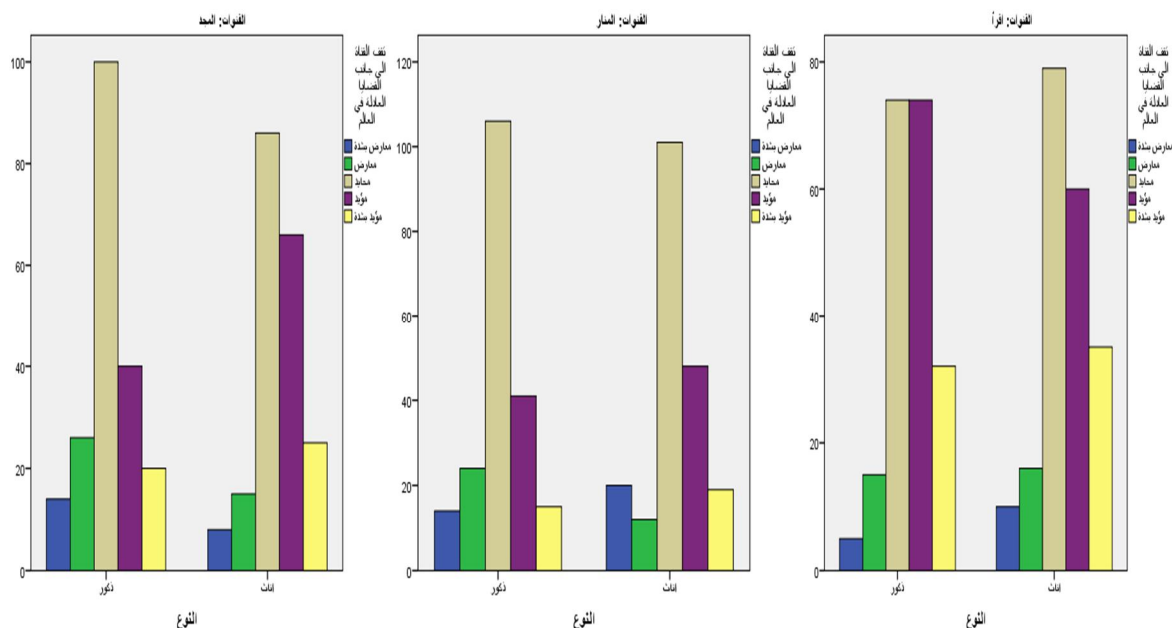


وفي عبارة ناقدة لهذه الفضائيات فهي متهمة بالتظاهر والاعتدال وتخفي التطرف وقف الطالبة والطالبات باتجاه متوسط نحو هذه العبارة ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث تجاه القنوات اقرأ والمنار، بينما ظهرت فروق ذات دلالة احصائية تجاه قناة المجد وبمتوسط حسابي قدره 5/2.75 (اتجاه متوسط).

- يبدو ان افراد العينة بدو غير راضين عن العبارة بشكل ملفت للانتباه ما يعني انه فعلا بعض القنوات تظهر الاعتدال ولكنها تمرر رسائل إلى الاجيال بنظرية الغرس الثقافي تربي فيهم افكارا سلبية تغذي التطرف خاصة تلك المنبعثة عن التمدد والروح الانتقامية والحق الذي يحمله البعض تجاه الاخر وهو النقد الذي وجه لبعض قنوات الاطفال الشيعية التي تمرر رسائل الى الاجيال ويواكبون بذلك نموهم البدني والعقلي حتى يتخرج من هذه المدرسة من هو متشبع بهذه الافكار.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 117تتقف القناة الى جانب القضايا العادلة في العالم																								
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال 8 (النوع)					القنوات														
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة															
					أقرأ	النوع	ذكور	إناث	المجموع	المنار	النوع	ذكور	إناث	المجموع	المجد	النوع	ذكور	إناث	المجموع					
.335 .335	.966 .966	.932 1.031	3.56 3.47	200	32	74	74	15	5	أقرأ	النوع	ذكور	100.0%	16.0%	37.0%	37.0%	7.5%	2.5%						
				100.0%	16.0%	37.0%	37.0%	7.5%	2.5%															
				200	35	60	79	16	10			إناث							100.0%	17.5%	30.0%	39.5%	8.0%	5.0%
				100.0%	17.5%	30.0%	39.5%	8.0%	5.0%															
				400	67	134	153	31	15	المجموع	100.0%	16.8%	33.5%	38.2%	7.8%	3.8%								
				100.0%	16.8%	33.5%	38.2%	7.8%	3.8%															
.449 .449	-.758- -.758-	.9489 1.027	3.09 3.17	200	15	41	106	24	14	المنار							النوع	ذكور	100.0%	7.5%	20.5%	53.0%	12.0%	7.0%
				100.0%	7.5%	20.5%	53.0%	12.0%	7.0%															
				200	19	48	101	12	20		إناث	100.0%	9.5%	24.0%	50.5%	6.0%		10.0%						
				100.0%	9.5%	24.0%	50.5%	6.0%	10.0%															
				400	34	89	207	36	34	المجموع	100.0%						8.5%		22.2%	51.8%	9.0%	8.5%		
				100.0%	8.5%	22.2%	51.8%	9.0%	8.5%															
.003 .003	- 3.037- 3.037-	.999 .942	3.13 3.42	200	20	40	100	26	14	المجد		النوع	ذكور	100.0%	10.0%	20.0%		50.0%					13.0%	7.0%
				100.0%	10.0%	20.0%	50.0%	13.0%	7.0%															
				200	25	66	86	15	8		إناث		100.0%				12.5%		33.0%	43.0%	7.5%	4.0%		
				100.0%	12.5%	33.0%	43.0%	7.5%	4.0%															
				400	45	106	186	41	22	المجموع	100.0%	11.2%		26.5%	46.5%	10.2%		5.5%						
				100.0%	11.2%	26.5%	46.5%	10.2%	5.5%															



وعن العبارة: تفق القناة الى جانب القضايا العادلة في العالم: سجلنا اتجاهها قويا نحو العبارة وخاصة نحو قناة أقرأ الذي متوسطها

5/3.5

أولاً: أقرأ: لم تسجل نحوها فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات بل ابدوا توافقا تاما نحو هذه العبارة.

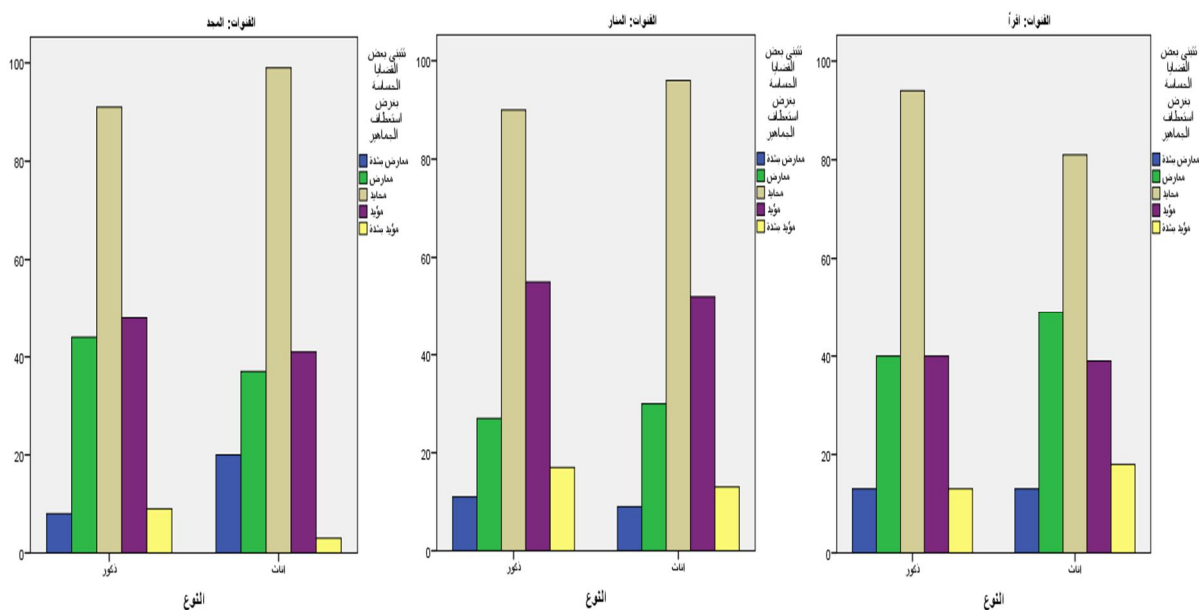
ثانياً: المنار: كما اتجه الطلبة والطالبات نحو العبارة متوسطة 5/3.13 ولم تسجل اية فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات نحو هذه العبارة.

ثالثاً: المجد: ظهرت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات فيما يخص هذه العبارة ولكن بمتوسط حسابي بلغ 5/3.22 (اي اتجاه متوسط).

رابعا عموما فان هذه الفضائيات تحاول ان تفق الى جانب القضايا العادلة في العالم ولكن بنوع من النسبية اي مع مراعاة الظروف المحيطة والسياسة العامة للقناة

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 118تتبنى بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير												
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال9 (النوع)					القنوات		
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
1.000 1.000	.000 .000	.96157 1.0321 5	3.00 3.00	200	13	40	94	40	13	ذكور	النوع	اقرأ
				100.0%	6.5%	20.0%	47.0%	20.0%	6.5%			
				200	18	39	81	49	13	إناث	المجموع	
				100.0%	9.0%	19.5%	40.5%	24.5%	6.5%			
				400	31	79	175	89	26			
100.0%	7.8%	19.8%	43.8%	22.2%	6.5%							
			3.20 3.15	200	17	55	90	27	11	ذكور	النوع	المنار
				100.0%	8.5%	27.5%	45.0%	13.5%	5.5%			
				200	13	52	96	30	9	إناث	المجموع	
				100.0%	6.5%	26.0%	48.0%	15.0%	4.5%			
				400	30	107	186	57	20			
100.0%	7.5%	26.8%	46.5%	14.2%	5.0%							
.047 .047	1.99 1 1.99 1	.896 .911	3.03 2.85	200	9	48	91	44	8	ذكور	النوع	المجد
				100.0%	4.5%	24.0%	45.5%	22.0%	4.0%			
				200	3	41	99	37	20	إناث	المجموع	
				100.0%	1.5%	20.5%	49.5%	18.5%	10.0%			
				400	12	89	190	81	28			
100.0%	3.0%	22.2%	47.5%	20.2%	7.0%							

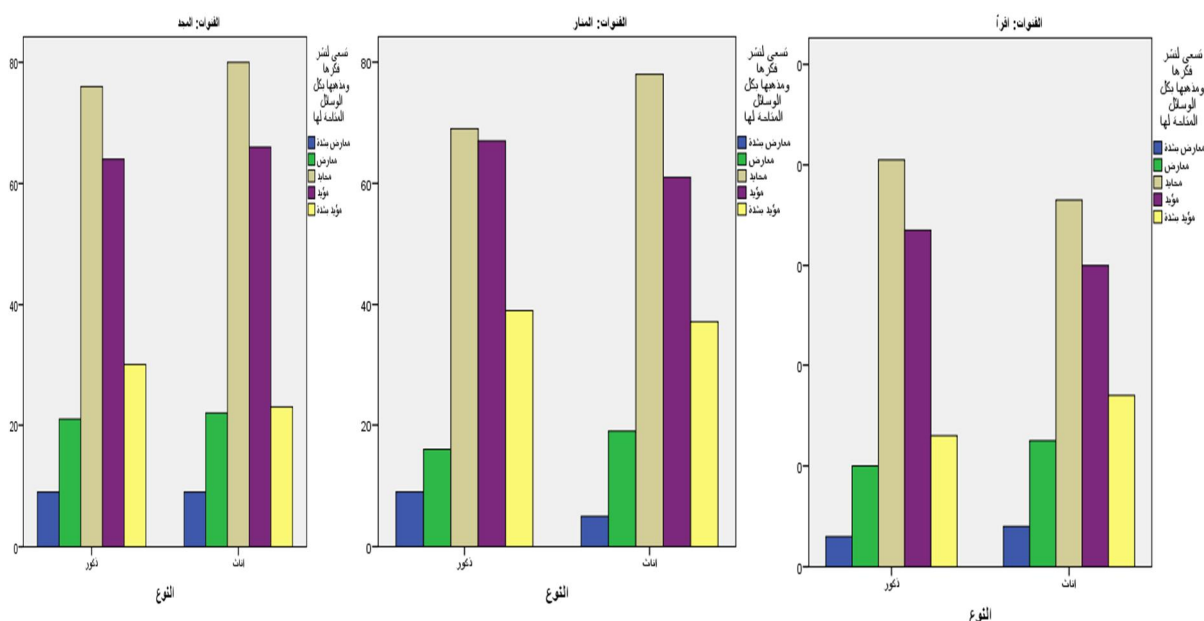


اما العبارة: تتبنى بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير: كانت هذه العبارة ناقدة للفصائيات الاسلامية على اساس انها تكمل نقصها بتبنيها لهذه القضايا: وقف افراد العينة موقف الحياد والتحفظ من هذه العبارة وكان اتجاههم نحو القضية متوسطا بمتوسط حسابي نحو 5/3 وبدون وجود فروق تذكر بين الذكور والاناث على مستوى قناتي اقرأ والمنار، بينما ظهرت بعض الفروق بين متبعي قناة المجد فكانت الطالبات اكثر تحفظا من هذه العبارة .

بدا افراد العينة بنوع من الحياد لان هذه العبارة تنم عن عدم مصداقية تجاه هذه القنوات التي هي محل ثقتهم ويستقون منها اراءهم وتوجهاتهم، فما على الجميع الا ان يقدر ارائها، ويعمل على تبنيها لانها لسان حال المسلمين - كما جاء في الكثير من العبارات

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

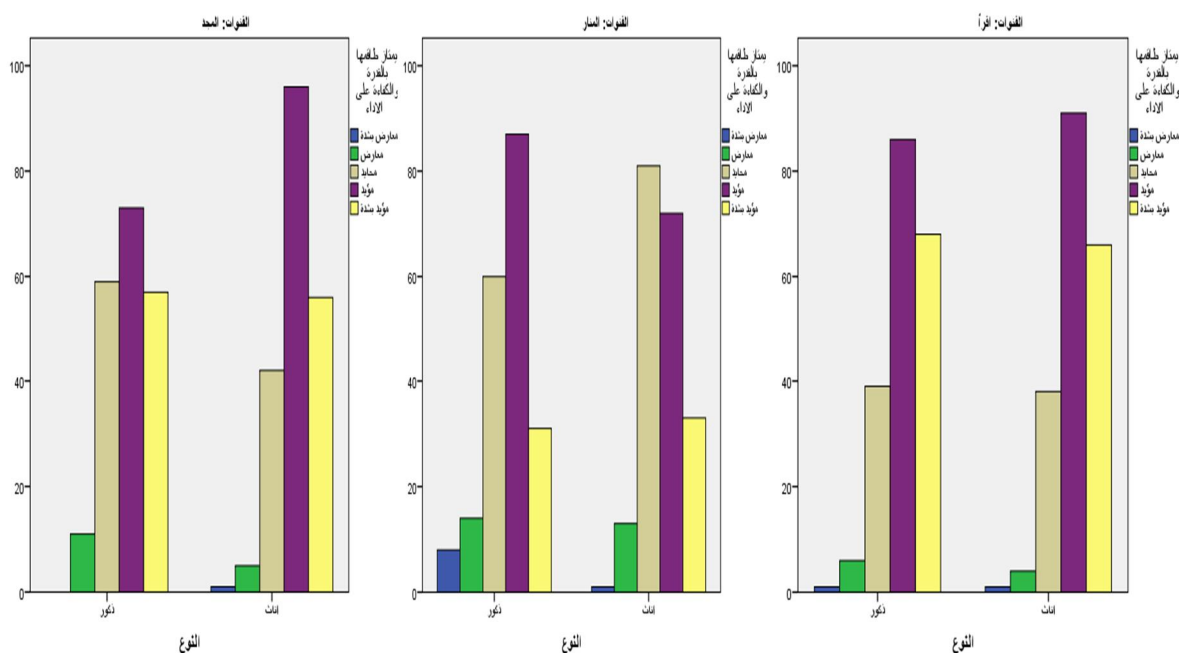
الجدول رقم: 119تسعى لنشر فكرها ومذهبها بكل الوسائل المتاحة لها															
الافترا ف المعيار ي	قيمة ت	دلالة	متوسط	المجموع	السؤال10 (النوع)					القنوات					
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة						
					1.000 1.000	.000 .000	.943 1.03	3.43 3.43	200 100.0%	26 13.0%	67 33.5%	81 40.5%	20 10.0%	6 3.0%	ذكور
اقرأ				200 100.0%	34 17.0%	60 30.0%	73 36.5%	25 12.5%	8 4.0%	إناث					
				المجموع	400 100.0%	60 15.0%	127 31.8%	154 38.5%	45 11.2%	14 3.5%					
					المنار				200 100.0%	39 19.5%	67 33.5%	69 34.5%	16 8.0%	9 4.5%	ذكور
				200 100.0%					37 18.5%	61 30.5%	78 39.0%	19 9.5%	5 2.5%	إناث	
المجموع	400 100.0%	76 19.0%	128 32.0%	147 36.8%					35 8.8%	14 3.5%					
	المجد								200 100.0%	30 15.0%	64 32.0%	76 38.0%	21 10.5%	9 4.5%	ذكور
200 100.0%					23 11.5%	66 33.0%	80 40.0%	22 11.0%	9 4.5%	إناث					
المجموع					400 100.0%	53 13.2%	130 32.5%	156 39.0%	43 10.8%	18 4.5%					



اما العبارة: تسعى لنشر فكرها ومذهبها بكل الوسائل المتاحة لها .
اولا: المتوسط العام للعبارة على مستوى القنوات الثلاثة كان 5/3.45 وهو اتجاه قوي ما يؤكد ان افراد العينة يتفقون في هذه
الفرضيات لتبني الافكار التي يؤمنون بها ويدافعون عنها.
ثانيا: لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين هذه الفرضيات مجتمعة او على انفراد ما يؤكد النظرة الايجابية لافراد العينة
تجاه هذه الفرضيات .
ثالثا: يفترض في الوسائل التي تتبناها هذه الفرضيات انها وسائل مشروعة بالنظر الى المبادئ التي قامت عليها من الاساس.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 120 يمتاز طاقمها بالقدرة والكفاءة عند الأداء												
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال 11 (النوع)					القنوات		
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
					.855 - .855	.183- - .183-	.835 . .800	4.07 4.08	200	68	86	39
100.0%	34.0%	43.0%	19.5%	3.0%					0.5%			
200	66	91	38	4					1	إناث	المجموع	
100.0%	33.0%	45.5%	19.0%	2.0%					0.5%			
400	134	177	77	10					2	المجموع		
100.0%	33.5%	44.2%	19.2%	2.5%					0.5%			
.804 . .804	.248 . .248	1.035 . .981	3.55 3.53	200	31	87	60	14	8	ذكور	النوع	المنار
				100.0%	15.5%	43.5%	30.0%	7.0%	4.0%			
				200	33	72	81	13	1	إناث	المجموع	
				100.0%	16.5%	36.0%	40.5%	6.5%	0.5%			
				400	64	159	141	27	9	المجموع		
				100.0%	16.0%	39.8%	35.2%	6.8%	2.2%			
.140 1.47 . 1.40 9- . 1.40 9-	.888 . .798	3.88 4.00	3.88 4.00	200	57	73	59	11	0	ذكور	النوع	المجد
				100.0%	28.5%	36.5%	29.5%	5.5%	0.0%			
				200	56	96	42	5	1	إناث	المجموع	
				100.0%	28.0%	48.0%	21.0%	2.5%	0.5%			
				400	113	169	101	16	1	المجموع		
				100.0%	28.2%	42.2%	25.2%	4.0%	0.2%			

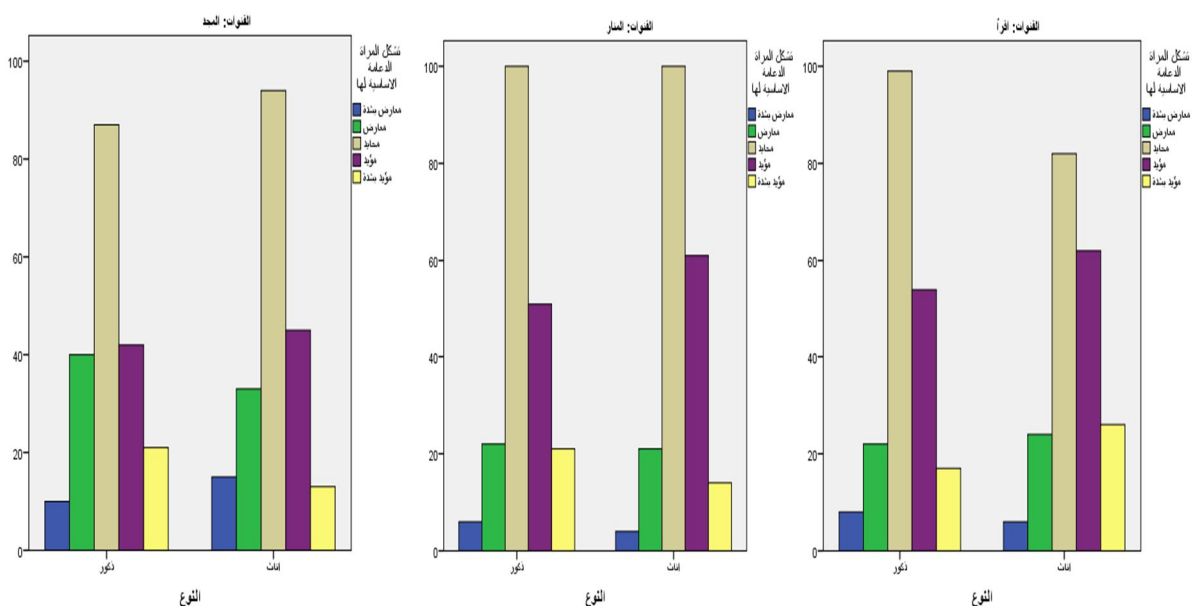


يمتاز طاقمها بالقدرة والكفاءة عند الأداء. هي عبارة استقبلها افراد العينة بكل مصداقية حيث بلغ المتوسط العام للفكرة في نظر العينة 5/3.85 وهو اتجاه قوي مع وجود بعض الفوارق بين الفضائيات الثلاثة، حيث بلغت اقرا اعلى مستوى من المصداقية تبعتها المجد ثم المنار.

لم تشاهد أي فروق تذكر بين الذكور والاناث فيما يتعلق بهذه النقطة وعلى مستوى الفضائيات الثلاثة، ما يدل على الثقة التي تتحلى بها هذه الفضائيات في نظر جمهورها.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 121تشكل المرأة الدعامة الأساسية لها														
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال12 (النوع)						القنوات			
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة					
					.135 .135	1.499- 1.499-	.906 .9604	3.25 3.39	200	17	54	99	22	8
100.0%	8.5%	27.0%	49.5%	11.0%					4.0%					
200	26	62	82	24					6	إناث	النوع			
100.0%	13.0%	31.0%	41.0%	12.0%					3.0%					
				400	43	116	181	46	14	المجموع				
				100.0%	10.8%	29.0%	45.2%	11.5%	3.5%					
.954 .954	-.058- -.058-	.906 .826	3.29 3.30	200	21	51	100	22	6	ذكور	النوع	المنار		
				100.0%	10.5%	25.5%	50.0%	11.0%	3.0%					
				200	14	61	100	21	4	إناث	النوع			
				100.0%	7.0%	30.5%	50.0%	10.5%	2.0%					
				400	35	112	200	43	10	المجموع				
				100.0%	8.8%	28.0%	50.0%	10.8%	2.5%					
.421 .421	.805 .805	1.010 .976	3.12 3.04	200	21	42	87	40	10	ذكور	النوع		المجد	
				100.0%	10.5%	21.0%	43.5%	20.0%	5.0%					
				200	13	45	94	33	15	إناث	النوع			
				100.0%	6.5%	22.5%	47.0%	16.5%	7.5%					
				400	34	87	181	73	25	المجموع				
				100.0%	8.5%	21.8%	45.2%	18.2%	6.2%					



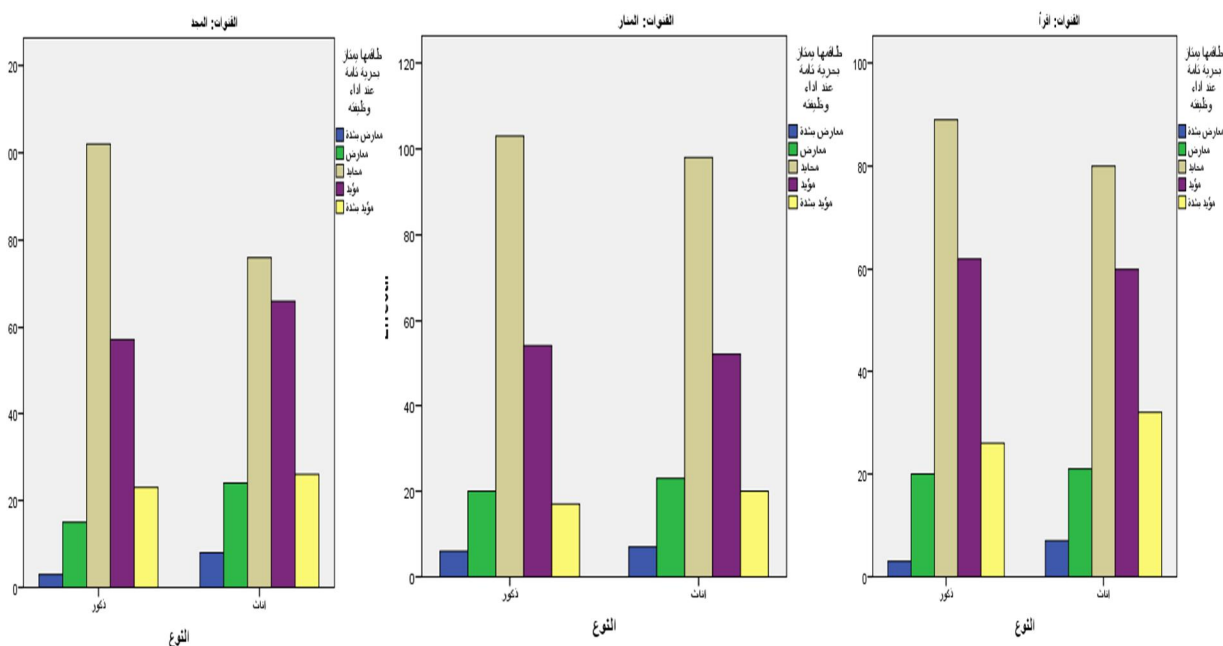
تشكل المرأة الدعامة الأساسية لها :

أولاً: بلغ المتوسط العام لهذه العبارة: 5/3.23 وهو اتجاه متوسط عموماً على اعتبار أن قضية المرأة من القضايا التي وقع عليها خلاف حول مشاركتها في العمل الإعلامي حيث تعتبر من المسلمات بالنسبة لقناة المنار وأن لها دور في تسيير القناة على عكس المجد التي ترى من مبادئها عدم مشاركة المرأة في العمل الإعلامي أصلاً وتقف اقرأ وسط بينهما، لذلك كانت النظرة نمطية نوعاً ما تجاه هذه العبارة.

ثانياً: لم تشاهد أي فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من (بين الطلبة والطالبات) فيما يتعلق بهذه العبارة، وأن أفراد العينة مقتنعون بالفكرة وفعلاً يجب أن تلعب المرأة دورها في العملية الإعلامية لأنها تمثل شريحة كبيرة من المجتمع ففضلاً عن كونها أعم بشؤون المرأة فهي الأعلام حتى بشؤون الطفل فلا ينبغي إهمال رأيها سواء في العمل الإعلامي أو المشاركة في إعداد البرامج وتحديد الاستراتيجيات .

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 122 طاقمها يمتاز بحرية تامة عند اداء وظيفته									
الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالة	متوسط	السؤال 13 (النوع)					
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة
.958 .958	.053- .053-	.894 .995	3.44 3.44	200	26	62	89	20	3
				100.0%	13.0%	31.0%	44.5%	10.0%	1.5%
				200	32	60	80	21	7
				100.0%	16.0%	30.0%	40.0%	10.5%	3.5%
				400	58	122	169	41	10
				100.0%	14.5%	30.5%	42.2%	10.2%	2.5%
.955 .955	.056 .056	.86 .918	3.28 3.27	200	17	54	103	20	6
				100.0%	8.5%	27.0%	51.5%	10.0%	3.0%
				200	20	52	98	23	7
				100.0%	10.0%	26.0%	49.0%	11.5%	3.5%
				400	37	106	201	43	13
				100.0%	9.2%	26.5%	50.2%	10.8%	3.2%
.828 .828	.217 .217	.845 .991	3.41 3.39	200	23	57	102	15	3
				100.0%	11.5%	28.5%	51.0%	7.5%	1.5%
				200	26	66	76	24	8
				100.0%	13.0%	33.0%	38.0%	12.0%	4.0%
				400	49	123	178	39	11
				100.0%	12.2%	30.8%	44.5%	9.8%	2.8%



اما العبارة: طاقمها يمتاز بحرية تامة عند اداء وظيفته: فهي عبارة حساسة بعض الشيء على اعتبار انها تمس الاطر الخلفية لكل قناة اذ ما من قناة الا ووراءها هيئات واشخاص تمويلها وتحاول توجيهها بما يخدم مصالحها ومهما سلمنا بحياد هذه الفضائيات فان وراءها جماعات ضاغطة بالنظر الى مؤسسيها وتوجهاتهم الفكرية والاستراتيجية.

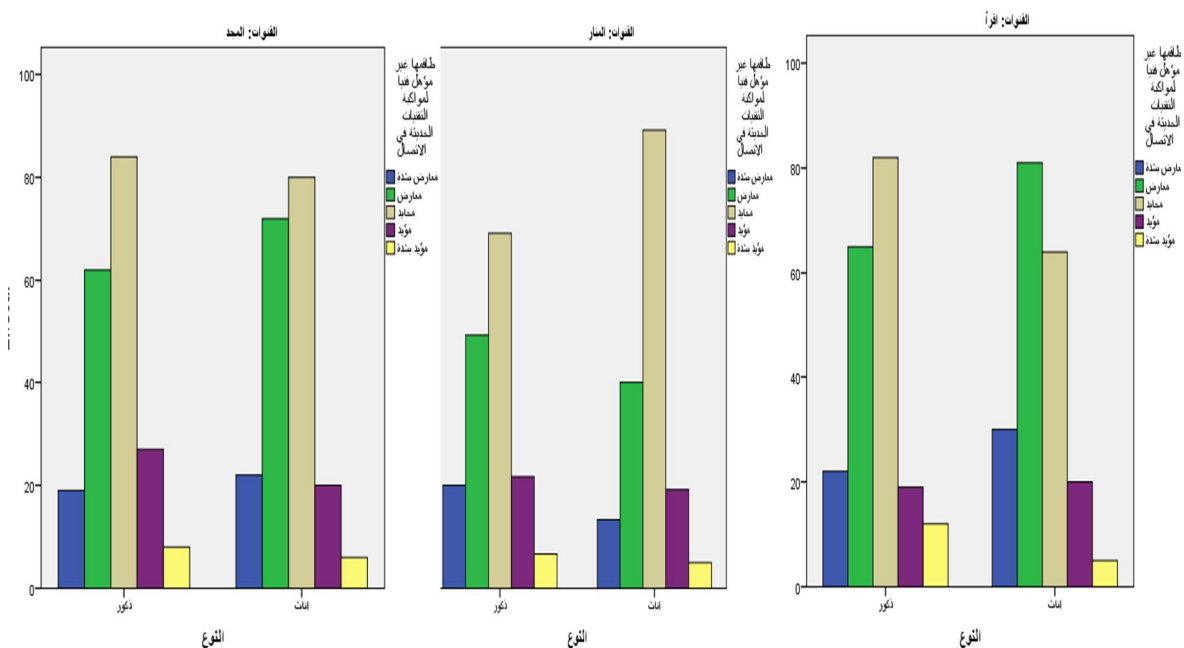
اولا: متوسط العبارة 5/3.37 وهي نسبة اقرب الى المتوسط ولكنها في مجال الاتجاه القوي ما يدل على تايد هذه الفكرة من افراد العينة.

ثانيا: لم تلاحظ أي فروق تذكر بين افراد العينة تجاه هذه الفكرة، وان هناك انسجام في تبنيها وان هناك جماعات ضاغطة وراء كل

.....

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم:	123 طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال									
	السؤال 14 (النوع)					الفتوات				
	معارض بشدة	معارض	محايد	مؤيد	مؤيد بشدة	المجموع	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالة	
اقرأ	22	65	82	19	12	200	2.67	2.31	.021	النوع
	11.0%	32.5%	41.0%	9.5%	6.0%	100.0%	2.44	2.31	.021	
	30	81	64	20	5	200				
	15.0%	40.5%	32.0%	10.0%	2.5%	100.0%				
	52	146	146	39	17	400				
	13.0%	36.5%	36.5%	9.8%	4.2%	100.0%				
المنار	24	59	83	26	8	200	2.67	1.08	.280	النوع
	12.0%	29.5%	41.5%	13.0%	4.0%	100.0%	2.77	1.08	.280	
	16	48	107	23	6	200				
	8.0%	24.0%	53.5%	11.5%	3.0%	100.0%				
	40	107	190	49	14	400				
	10.0%	26.8%	47.5%	12.2%	3.5%	100.0%				
المجد	19	62	84	27	8	200	2.71	1.44	.150	النوع
	9.5%	31.0%	42.0%	13.5%	4.0%	100.0%	2.58	1.44	.150	
	22	72	80	20	6	200				
	11.0%	36.0%	40.0%	10.0%	3.0%	100.0%				
	41	134	164	47	14	400				
	10.2%	33.5%	41.0%	11.8%	3.5%	100.0%				



اما العبارة: طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال: هي عبارة ناقدة لهذه القنوات بما يرفع من محاولاتها احدثات تغييرات على الطاقم بما يحقق طموحاتها.

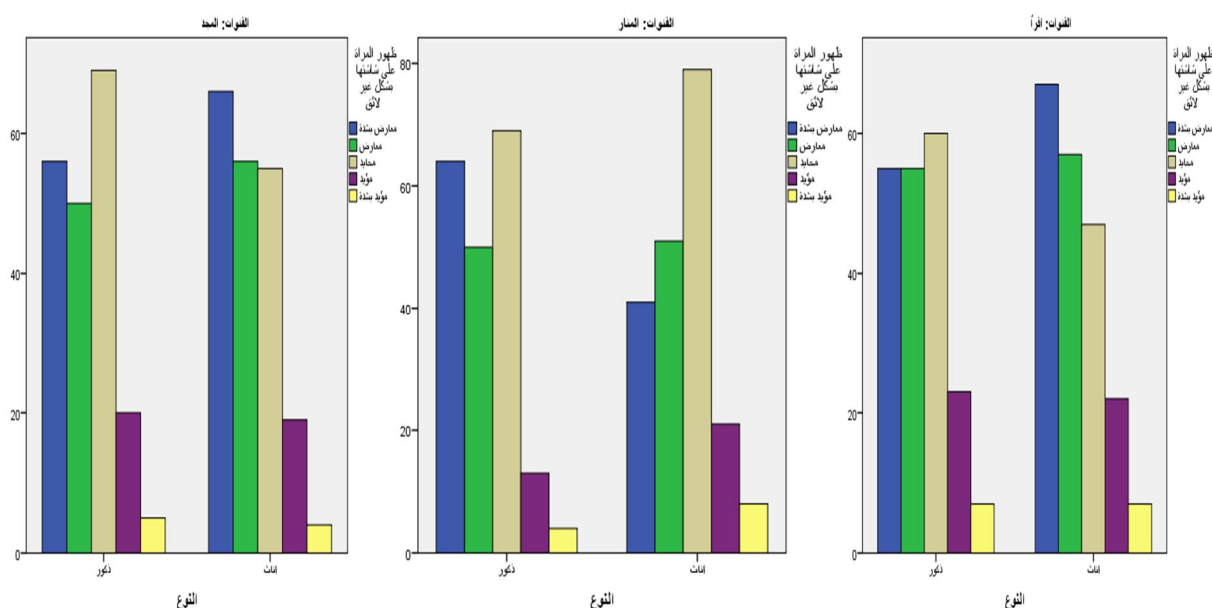
اولا: المتوسط العام للعبارة بين هذه القنوات هي 5/2.64 وهي عبارة متوسطة، ما يعني ان فيه نوع من الموافقة على الفكرة ما يستدعي رسكلة هذا الفريق لمواكبة التطورات الحديثة التي تتغير يوميا.

ثانيا: عدم وجود فروق تذكر بين الطلبة والطالبات في تبني هذه الفكرة ما يعني ان القضية لا تتعلق بالنساء او الرجال فحسب بل هي قضية عامة تستدعي اهتمام عام وذلك على مستوى المنار والمجد .

ثالثا: مع وجد بعض الفروق بين طلبة وطالبات قناة اقرا لصالح الطلبة في تأييدهم للفكرة اكثر من الطالبات ربما لان الطلبة اعراف بحقيقة طاقم اقرا اكثر من الطالبات.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 124 ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق													
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال15 (النوع)					القنوات			
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة				
					.229 .229	1.206 1.206	1.107 1.131	2.36 2.22	200	7	23	60	55
100.0%	3.5%	11.5%	30.0%	27.5%					27.5%				
200	7	22	47	57					67	إناث			
100.0%	3.5%	11.0%	23.5%	28.5%					33.5%				
				400	14	45	107	112	122	المجموع			
				100.0%	3.5%	11.2%	26.8%	28.0%	30.5%				
.004 .004	2.922- 2.922-	1.031 1.056	2.21 2.52	200	4	13	69	50	64	ذكور	النوع	المنار	
				100.0%	2.0%	6.5%	34.5%	25.0%	32.0%				
				200	8	21	79	51	41	إناث			
				100.0%	4.0%	10.5%	39.5%	25.5%	20.5%				
				400	12	34	148	101	105	المجموع			
				100.0%	3.0%	8.5%	37.0%	25.2%	26.2%				
.175 .175	1.360 1.360	1.067 1.064	2.34 2.19	200	5	20	69	50	56	ذكور	النوع		المجد
				100.0%	2.5%	10.0%	34.5%	25.0%	28.0%				
				200	4	19	55	56	66	إناث			
				100.0%	2.0%	9.5%	27.5%	28.0%	33.0%				
				400	9	39	124	106	122	المجموع			
				100.0%	2.2%	9.8%	31.0%	26.5%	30.5%				



العبارة: ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق: ظهور المرأة على الشاشة من المسائل الحساسة على اعتبار ان بعض القنوات ترفض ظهور المرأة اصلا على الشاشة، بل وتعتبر ذلك من المخالفات المميزة للفضائيات الاسلامية من غيرها.

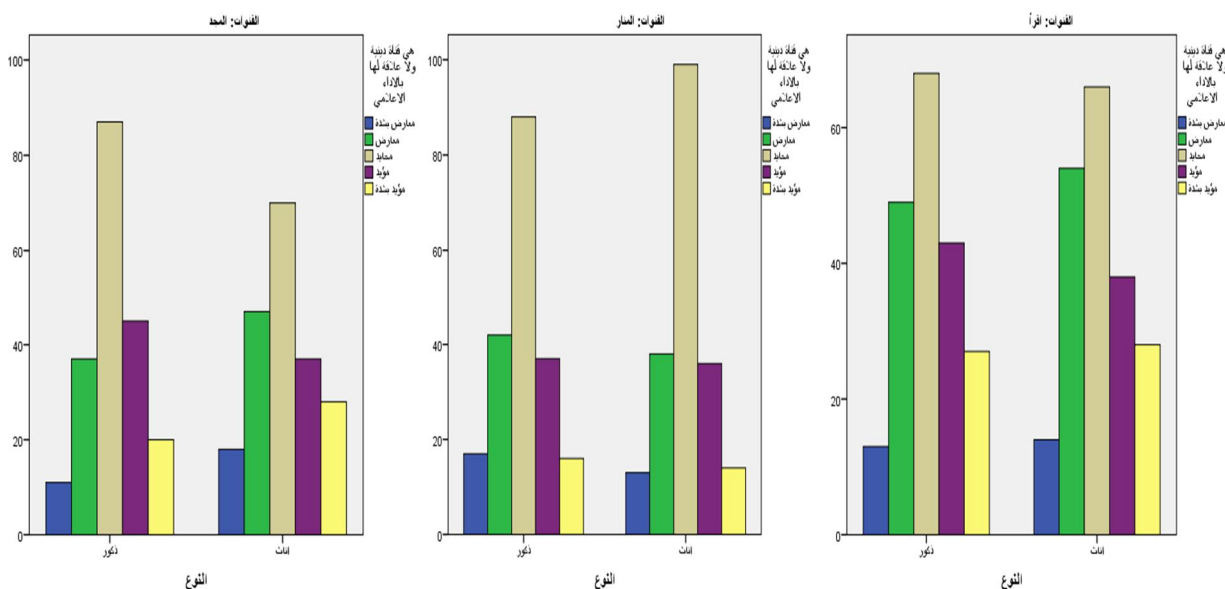
اولا: المتوسط العام للعبارة: هو 5/2.3 وهو اتجاه متوسط ما يدل على التحفظ الوارد على العبارة ولو نسبيا.

ثانيا: لم ترد أي فروق تذكر على مستوى قناتي اقرأ والمجد بين الطلبة والطالبات، ما يدل ان قضية المرأة محسومة على مستوى قناة المجد، اما اقرأ فليس لها اشكال مع المرأة

ثالثا: هناك فروق ذات دلالة احصائية على مستوى قناة المنار: ولصالح الطالبات حيث ان هناك معجيات بنساء المنار من حيث الشكل وطريقة التقديم بينما ترى اخريات انهن يبدعن في يفسدن صورة الحجاب الشرعي، ولكن كل هذه الفروقات غير ملفته للانتباه بما يحقق مصلحة معينة.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 125 هي قناة دينية ولا علاقة لها بالاداء الاعلامي												
الافتتاح	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالة	متوسط	السؤال16 (النوع)					القنوات		
					المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض			
.659 .659	.442 .442	1.119 1.141	3.11 3.06	200	27	43	68	49	13	ذكو ر	النوع	اقرأ
				100%	13.5%	21.5%	34.0%	24.5%	6.5%			
				200	28	38	66	54	14	إناث		
				100%	14.0%	19.0%	33.0%	27.0%	7.0%			
				400	55	81	134	103	27	المجموع		
				100%	13.8%	20.2%	33.5%	25.8%	6.8%			
.725 .725	.352- .352-	1.029 .956	2.96 3.00	200	16	37	88	42	17	ذكو ر	النوع	المنار
				100%	8.0%	18.5%	44.0%	21.0%	8.5%			
				200	14	36	99	38	13	إناث		
				100%	7.0%	18.0%	49.5%	19.0%	6.5%			
				400	30	73	187	80	30	المجموع		
				100%	7.5%	18.2%	46.8%	20.0%	7.5%			
.462 .462	.736 .736	1.009 1.159	3.13 3.05	200	20	45	87	37	11	ذكو ر	النوع	المجد
				100%	10.0%	22.5%	43.5%	18.5%	5.5%			
				200	28	37	70	47	18	إناث		
				100%	14.0%	18.5%	35.0%	23.5%	9.0%			
				400	48	82	157	84	29	المجموع		
					100%	12.0%	20.5%	39.2%	21.0%	7.2%		



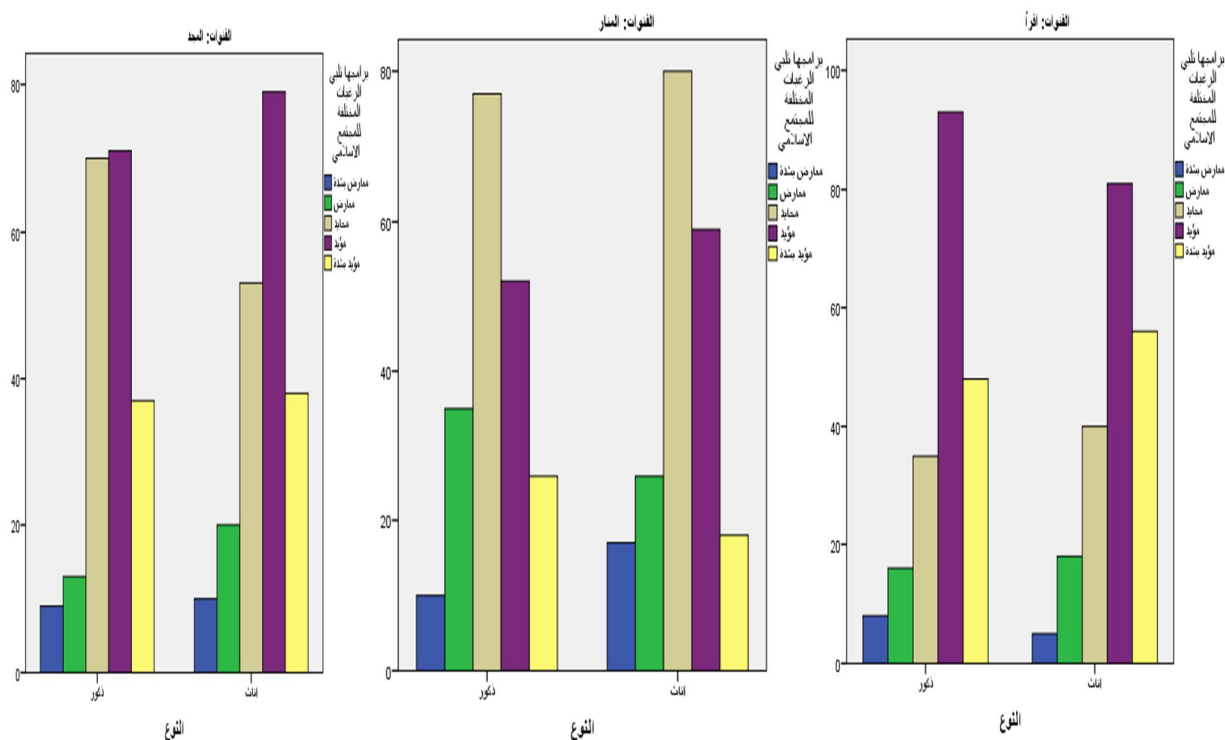
وعن العبارة: هي قناة دينية ولا علاقة لها بالاداء الاعلامي :

اولا: وقف افراد العينة موقفا حياديا منها بمتوسط عام قدره: 3.05/5 وهو موقف فيه نوع من الصواب ولكن لم يتبن بشكل رسمي ، وذلك بالنظر الى البرامج التي تقدمها فلا يمكنها ان تغطي كل الاحتياجات لدى افراد العينة وهو ما اكتشفناه من خلال محاور سابقة انها لا تستطيع تحقيق الاشباع الكافية لافراد العينة.

ثانيا: لم تكتشف أي فروق ذات دلالة احصائية بين كل متبعي هذه القنوات ولا على مستوى القناة الواحدة وهذا الانسجام ينم عن اتفاق على الفكرة .

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 126 برامجها تلبي الرغبات المختلفة للمجتمع الاسلامي	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالة	القنوات					
					المجموع	السؤال 17 (النوع)				
						مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة
اقرأ	3.78	1.026	3.91-3.91	.696	200	48	93	35	16	8
					100.0%	24.0%	46.5%	17.5%	8.0%	4.0%
					200	56	81	40	18	5
					100.0%	28.0%	40.5%	20.0%	9.0%	2.5%
					400	104	174	75	34	13
					100.0%	26.0%	43.5%	18.8%	8.5%	3.2%
المنار	3.24	1.049	.667	.505	200	26	52	77	35	10
					100.0%	13.0%	26.0%	38.5%	17.5%	5.0%
					200	18	59	80	26	17
					100.0%	9.0%	29.5%	40.0%	13.0%	8.5%
					400	44	111	157	61	27
					100.0%	11.0%	27.8%	39.2%	15.2%	6.8%
المجد	3.57	1.010	.048	.962	200	37	71	70	13	9
					100.0%	18.5%	35.5%	35.0%	6.5%	4.5%
					200	38	79	53	20	10
					100.0%	19.0%	39.5%	26.5%	10.0%	5.0%
					400	75	150	123	33	19
					100.0%	18.8%	37.5%	30.8%	8.2%	4.8%



اما عن العبارة: برامجها تلبي الرغبات المختلفة للمجتمع الاسلامي:

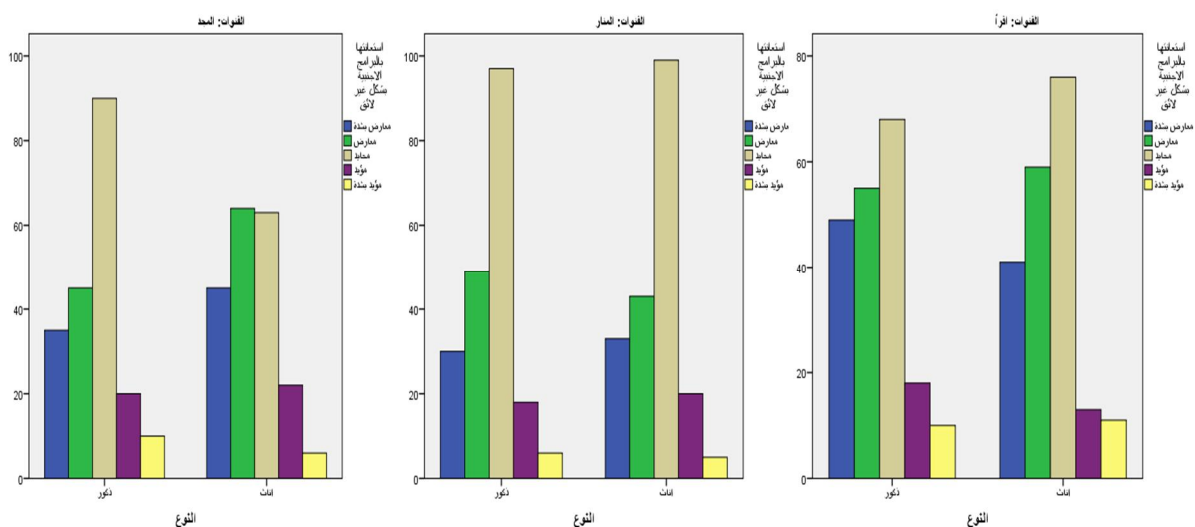
اولا: المتوسط العام نحو هذه الفكرة كان قويا وبدرجة 5/3.52 ما يؤكد درجة الاقناع التي وصلتها هذه القنوات تجاه جمهورها من الطلبة والطالبات .

ثانيا: لم توجد أي فروق تذكر بين افراد العينة ان على مستوى القنوات الثلاثة او القناة الواحدة ما يعبر عن الانسجام التام تجاه هذه العبارة .

ثالثا: فعلا الفضائيات الاسلامية عموما وهذه الثلاثة تستجيب لكثير من مطالب المجتمع وتجيب على اشكالاتهم اليومية والدائمة ولو نسبيا ، لذلك نجدهم يتفاعلون معها بكل ايجابية ، مع فارق بين هذه الثلاثة بما يتناسب والاتجاه الايديولوجي لكل فئة .

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 127استعانتها بالبرامج الاجنبية بشكل غير لائق															
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال18 (النوع)					القنوات					
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة						
					.678 .678	.416- .416-	1.104 1.060	2.42 2.47	200	10	18	68	55	49	ذكور
100%	5.0%	9.0%	34.0%	27.5%					24.5%						
200	11	13	76	59					41	إناث	المجموع				
100%	5.5%	6.5%	38.0%	29.5%					20.5%						
				400					21	31		144	114	90	
				100%					5.2%	7.8%		36.0%	28.5%	22.5%	
1.00 1.00	.000 .000	.950 .961	2.60 2.60	200	6	18	97	49	30	ذكور	النوع	المنار			
				100%	3.0%	9.0%	48.5%	24.5%	15.0%						
				200	5	20	99	43	33	إناث	المجموع				
				100%	2.5%	10.0%	49.5%	21.5%	16.5%						
								400	11	38			196	92	63
								100%	2.8%	9.5%			49.0%	23.0%	15.8%
.032 .032	2.152 2.152	1.043 1.046	2.62 2.40	200	10	20	90	45	35	ذكور	النوع	المجد			
				100%	5.0%	10.0%	45.0%	22.5%	17.5%						
				200	6	22	63	64	45	إناث	المجموع				
				100%	3.0%	11.0%	31.5%	32.0%	22.5%						
								400	16	42			153	109	80
								100%	4.0%	10.5%			38.2%	27.2%	20.0%



اما العبارة: استعانتها بالبرامج الاجنبية بشكل غير لائق: على اعتبار ان البرامج الاجنبية مهمة في أي قناة اعلامية لتلبية بعض الرغبات لدى المشاهدين، ولكن الاشكال في كيفية اقتناء هذه البرامج لاستكمال النقص وسد بعض الفراغات لذلك طرحنا الفكرة على افراد العينة

اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/2.51 وهو اتجاه متوسط أي في العبارة نوع من التحفظ والحياد وكان افراد العينة يرون بان ما تقدمه هذه الفضائيات مقنع حتى استعانتهم بالبرامج الاجنبية.

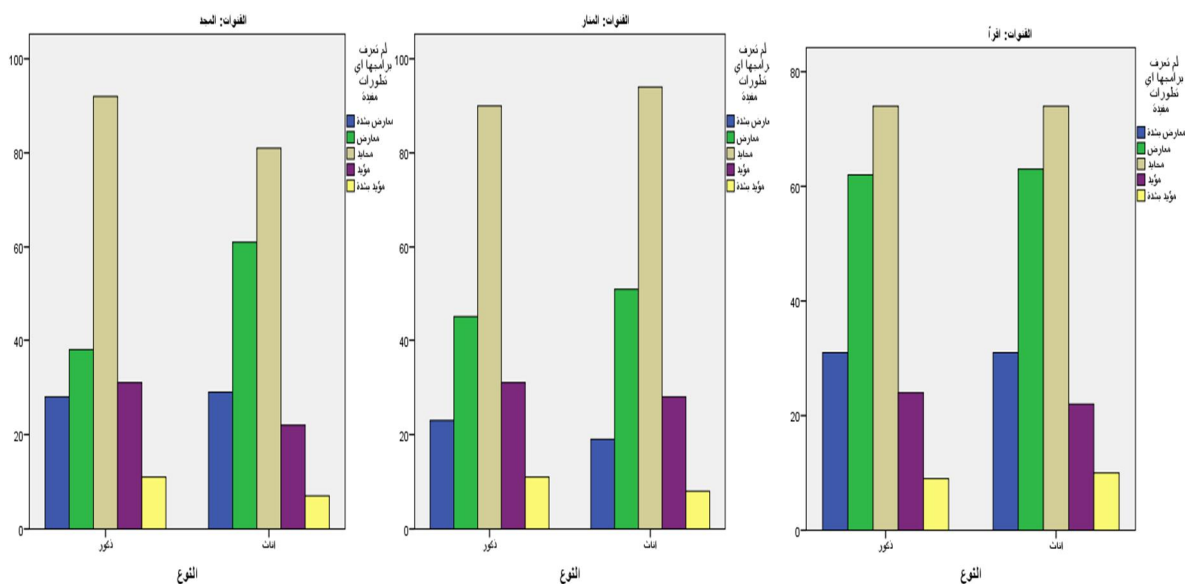
ثانيا: هناك انسجام شبه كامل نحو العبارة من طرف افراد العينة، وعلى مستوى القنوات الثلاثة.

ثالثا: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة على مستوى قناتي اقرأ والمنار نظرا للانفتاح الذي تبديه القناتين على الاجانب.

رابعا: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الحمه، المتابع لقناة المجد (س. الطلبة والطالبات)، هذه القضية لصالح الطلبة الذكور.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 128 لم تعرف برامجها أي تطورات مفيدة												
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال 19 (النوع)					القنوات		
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
					.962 .962	.048 .048	1.033 1.038	2.59 2.58	200	9	24	74
100.0%	4.5%	12.0%	37.0%	31.0%					15.5%			
200	10	22	74	63					31	إناث	المجموع	
100.0%	5.0%	11.0%	37.0%	31.5%					15.5%			
400	19	46	148	125					62			
100.0%	4.8%	11.5%	37.0%	31.2%					15.5%			
.721 .721	.357 .357	1.014 .942	2.81 2.77	200	11	31	90	45	23	ذكور	النوع	المنار
				100.0%	5.5%	15.5%	45.0%	22.5%	11.5%			
				200	8	28	94	51	19	إناث	المجموع	
				100.0%	4.0%	14.0%	47.0%	25.5%	9.5%			
				400	19	59	184	96	42			
				100.0%	4.8%	14.8%	46.0%	24.0%	10.5%			
.039 .039	2.07 1 2.07 1	1.043 .983	2.79 2.58	200	11	31	92	38	28	ذكور	النوع	المجد
				100.0%	5.5%	15.5%	46.0%	19.0%	14.0%			
				200	7	22	81	61	29	إناث	المجموع	
				100.0%	3.5%	11.0%	40.5%	30.5%	14.5%			
				400	18	53	173	99	57			
				100.0%	4.5%	13.2%	43.2%	24.8%	14.2%			



اما العبارة: لم تعرف برامجها أي تطورات مفيدة: هي كذلك عبارة سلبية ناقدة لما تقدمه القناة، كجس نبض افراد العينة حتى يتفاعلوا مع الفكرة لندرك مدى قناعتهم بما تقدمه الفضائيات الاسلامية فكان موقفهم من الفكرة:

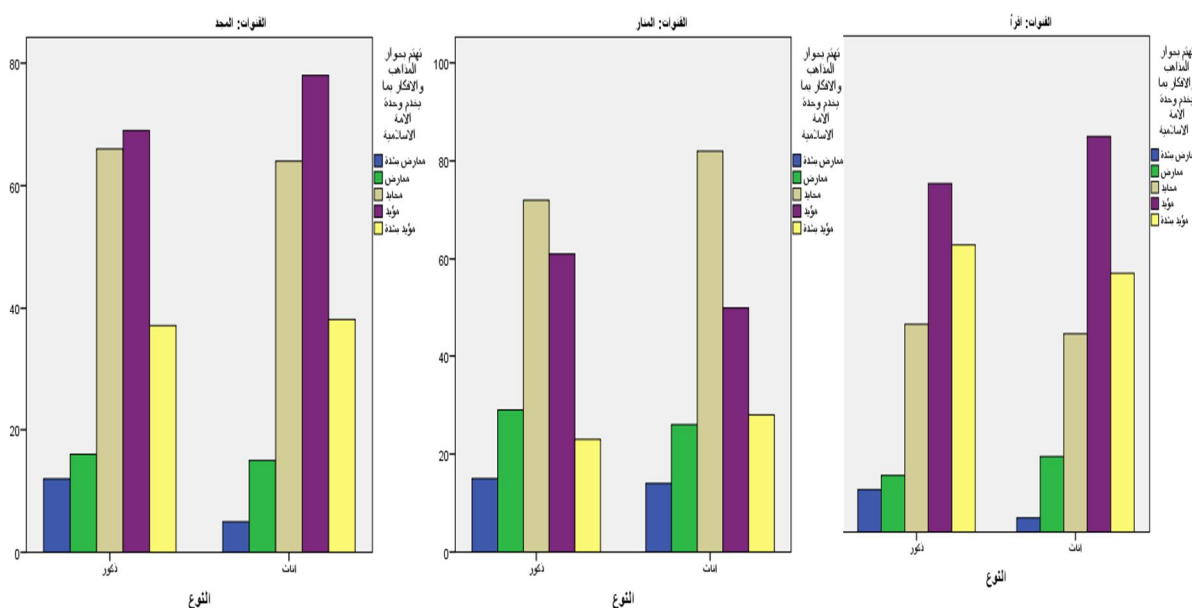
المتوسط الحسابي للعبارة: 5/2.68 وهو اتجاه متوسط ولكن اتجاه فيه من الحياد والتحفظ وان راي افراد العينة على غير هذا، وذلك من خلال محاور اخرى ابدى فيه الطلبة والطالبات قناعتهم بالبرامج التي تبثها الفضائيات الاسلامية .

ثالثا: ابدى طلبة وطالبات افراد العينة انسجامهم التام على مستوى قناتي اقرا والمنار في تحفظهم على هذه الفكرة.

رابعا: ظهرت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات المتابعين لقناة المجد ولصالح الطلبة في تاييد هذه الفكرة، ما يعني ان قناة المجد لها صورة نمطية تجاه البرامج الاجنبية واساليب تطوير المنظومة البرمجية.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 129 تهتم بحوار المذاهب والأفكار بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية	الفتوات	معارض	معارض	محايد	مؤيد	مؤيد بشدة	المجموع	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالة
أقرأ	النوع	ذكور	9	12	44	74	61	200	3.83	1.07	0.768
		إناث	3	16	42	84	55	200	3.86	0.961	0.768
	المجموع	معارض	12	28	86	158	116	400			
		معارض	3.0%	7.0%	21.5%	39.5%	29.0%	100.0%			
	النوع	ذكور	15	29	72	61	23	200	3.24	1.07	0.853
		إناث	14	26	82	50	28	200	3.26	1.079	0.853
المنار	النوع	ذكور	7.5%	14.5%	36.0%	30.5%	11.5%	100.0%			
		إناث	7.0%	13.0%	41.0%	25.0%	14.0%	100.0%			
	المجموع	معارض	29	55	154	111	51	400			
		معارض	7.2%	13.8%	38.5%	27.8%	12.8%	100.0%			
	النوع	ذكور	12	16	66	69	37	200	3.51	1.070	0.201
		إناث	5	15	64	78	38	200	3.64	0.955	0.201
المجد	النوع	ذكور	6.0%	8.0%	33.0%	34.5%	18.5%	100.0%			
		إناث	2.5%	7.5%	32.0%	39.0%	19.0%	100.0%			
	المجموع	معارض	17	31	130	147	75	400			
		معارض	4.2%	7.8%	32.5%	36.8%	18.8%	100.0%			



أما العبارة: تهتم بحوار المذاهب والأفكار بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية: فهي من كبر مهام القضايا الإسلامية والتي يمكن أخذها من الزاويتين الإيجابية والسلبية، على اعتبار أن هناك من يوجه لها نقدا حول ما تقوم به من رصد بعض البرامج الحوارية التي دمرت وحدة الأمة الإسلامية، ولذلك طرحنا الفكرة على عينة الدراسة، فكانت اجابته في هذا السياق كما يلي:

أولا: المتوسط الحسابي لهذه العبارة بلغ: 5/3.55 وهو اتجاه قوي نحو الفكرة رغم المساوئ التي ذكرناها.

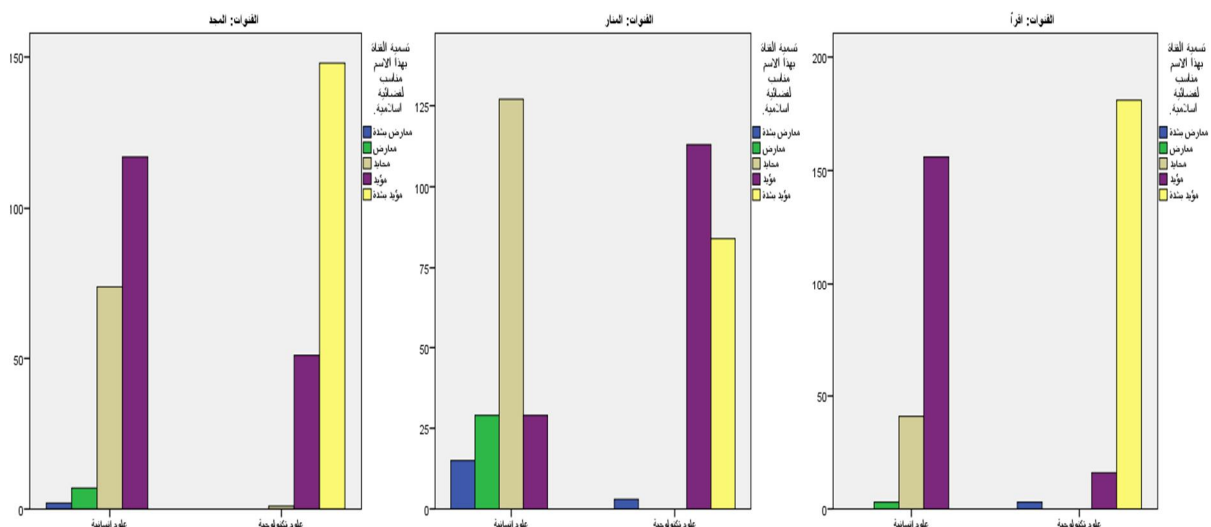
ثانيا: ترتبت أقرأ الأولى الأولى نحو هذه العبارة ثم المجد الثانية والمنار الثالثة بفوارق يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار.

ثالثا: لا توجد أي فروق تذكر بين أفراد العينة من الطلبة والطالبات فيما يتعلق بهذه العبارة بالنظر إلى كل قناة على حدة، أما بين القنوات فقد تناولنا ذلك في محاور أخرى وأن هناك فروق بين رؤية أفراد العينة إلى هذه القنوات مجتمعة - كما أشرنا الآن -

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

ثانياً: الفروق بين التخصيصين في تقييمهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 130تسمية القناة بهذا الاسم مناسب لفضائية إسلامية												
الدالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	السؤال 01) (التخصص)						القنوات		
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
.000 -21.62- -21.62- .000		.459 .549	3.76 4.86	200	0	156	41	3	0	علوم إنسانية	التخصص	اقرأ
				100.0%	0.0%	78.0%	20.5%	1.5%	0.0%			
				200	181	16	0	0	3	علوم تكنولوجيا		
				100.0%	90.5%	8.0%	0.0%	0.0%	1.5%			
				400	181	172	41	3	3	المجموع		
				100.0%	45.2%	43.0%	10.2%	0.8%	0.8%			
.000 -21.71- -21.71- .000		.755 .645	2.85 4.37	200	0	29	127	29	15	علوم إنسانية	التخصص	المنار
				100.0%	0.0%	14.5%	63.5%	14.5%	7.5%			
				200	84	113	0	0	3	علوم تكنولوجيا		
				100.0%	42.0%	56.5%	0.0%	0.0%	1.5%			
				400	84	142	127	29	18	المجموع		
				100.0%	21.0%	35.5%	31.8%	7.2%	4.5%			
.000 -22.24- -22.24- .000		.617 .453	3.53 4.73	200	0	117	74	7	2	علوم إنسانية	التخصص	المجد
				100.0%	0.0%	58.5%	37.0%	3.5%	1.0%			
				200	148	51	1	0	0	علوم تكنولوجيا		
				100.0%	74.0%	25.5%	0.5%	0.0%	0.0%			
				400	148	168	75	7	2	المجموع		
				100.0%	37.0%	42.0%	18.8%	1.8%	0.5%			



العبارة: تسمية القناة بهذا الاسم مناسب لفضائية إسلامية: عرضنا هذه العبارة على الطلبة والطالبات للمقارنة بين التخصيصين فكانت :
اولاً: المتوسط الحسابي العام بالنسبة لكل القنوات هو: 5/4.01 وهو اتجاه قوي ما يعني ان طلبة وطالبات في التخصيصين اعجبهم التسمية

ثانياً: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات في التخصيصين على مستوى كل القنوات.

1- اقرأ: المتوسط العام في اقرأ بلغ 5/4.31 وهو اتجاه قوي جد وهناك فروق بين التخصيصين لصالح العلوم التكنولوجية.

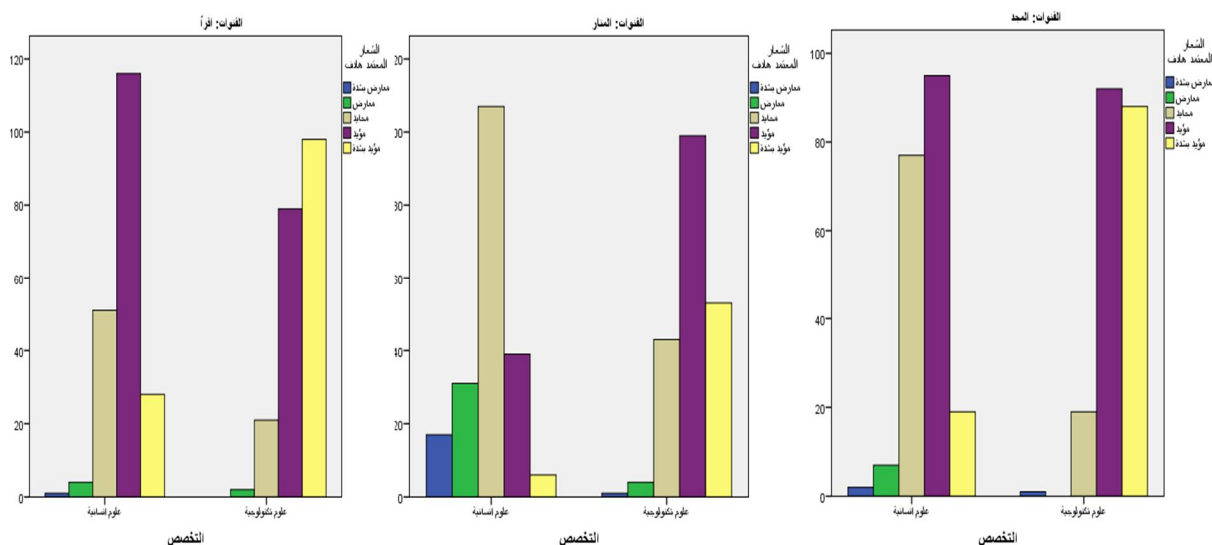
2- المنار: المتوسط العام في المنار هو: 5/3.61 وهو ايضا اتجاه قوي وهناك فروق بين التخصيصين لصالح العلوم التكنولوجية.

ثالثاً: المجد: المتوسط العام هو: 5/3.95 وهو ايضا اتجاه قوي وهناك فروق بين التخصيصين لصالح العلوم التكنولوجية.

النتيجة: المتوسط العام للعلوم الانسانية بلغ 5/3.38 مقارنة بالعلوم التكنولوجية فقد بلغ 5/4.65 وهو اتجاه قوي جدا ما يعني ان العلوم التكنولوجية تعجبهم تسمية هذه القنوات الاسلامية افضل من العلوم الانسانية بفارق كبير جدا، ويفترض ان يكونوا اكثر ارتباطا

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 131الشعار المعتمد هادف													
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال 02 (التخصص)					القنوات			
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة				
.000 -7.574- .000	-7.574- -7.574- -7.574-	.702 -7.574- -7.574-	3.83 4.36 4.36	200	28	116	51	4	1	علوم إنسانية	التخصص	اقرأ	
				100%	14.0%	58.0%	25.5%	2.0%	0.5%				
				200	98	79	21	2	0				
				100%	49.0%	39.5%	10.5%	1.0%	0.0%	المجموع	علوم تكنولوجية		المنار
				400	126	195	72	6	1				
				100%	31.5%	48.8%	18.0%	1.5%	0.2%				
.000 -12.65- .000	-12.65- -12.65- -12.65-	.899 -12.65- -12.65-	2.93 3.99 3.99	200	6	39	107	31	17	علوم إنسانية	التخصص	المجد	
				100%	3.0%	19.5%	53.5%	15.5%	8.5%				
				200	53	99	43	4	1				
				100%	26.5%	49.5%	21.5%	2.0%	0.5%	المجموع	علوم تكنولوجية		
				400	59	138	150	35	18				
				100%	14.8%	34.5%	37.5%	8.8%	4.5%				
.000 -10.01- .000	-10.01- -10.01- -10.01-	.748 -10.01- -10.01-	3.61 4.33 4.33	200	19	95	77	7	2	علوم إنسانية	التخصص		
				100%	9.5%	47.5%	38.5%	3.5%	1.0%				
				200	88	92	19	0	1				
				100%	44.0%	46.0%	9.5%	0.0%	0.5%	المجموع	علوم تكنولوجية		
				400	107	187	96	7	3				
				100%	26.8%	46.8%	24.0%	1.8%	0.8%				



العبارة: الشعار المعتمد هادف : المتوسط الحسابي لهذه العبارة هي 5/3.84 وهو اتجاه قوي ايضا وهو دليل التعاطف الكبير من افراد العينة تجاه هذه الفضائيات .

اولا: المتوسط الحسابي بين التخصصين عموما: 5/3.45 لصالح العلوم الانسانية و 5/4.22 لصالح العلوم التكنولوجية وهو فارق كبير بين التخصصين .

ثانيا: 1- اقرأ: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين لصالح العلوم التكنولوجية.

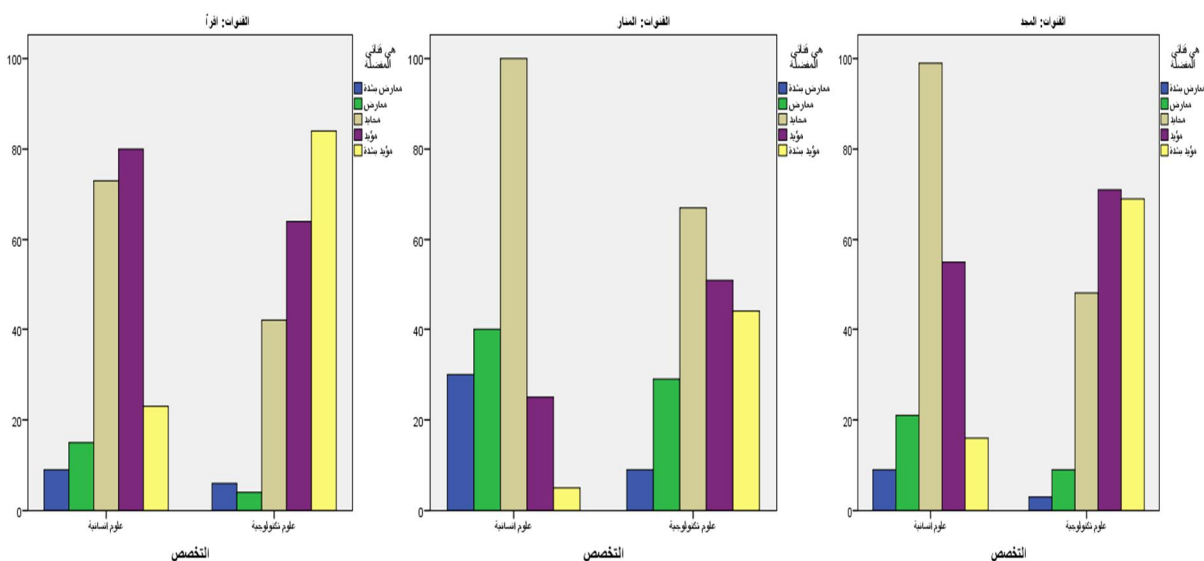
2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين لصالح العلوم التكنولوجية.

3- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين لصالح العلوم التكنولوجية.

النتيجة: ان طلبة وطالبات العلوم التكنولوجية اكثر انبهارا بالشعارات المعتمدة للفضائيات الاسلامية عموما .

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 132هي قناتي المفضلة													
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	السؤال 03 التخصص * ب03									
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة	القنوات			
.000 6.340- .000 6.340-		.950 989	3.46 4.08	200	23	80	73	15	9	علوم بنية	التخصص	اقرأ	
				100%	11.5%	40.0%	36.5%	7.5%	4.5%				
				200	84	64	42	4	6	علوم تكنولوجية			
				100%	42.0%	32.0%	21.0%	2.0%	3.0%				
								400	107	144	115		19
				100%	26.8%	36.0%	28.8%	4.8%	3.8%				
.000 7.521- .000 7.521-		.965 1.12 0	2.67 3.46	200	5	25	100	40	30	علوم بنية	التخصص		المنار
				100%	2.5%	12.5%	50.0%	20.0%	15.0%				
				200	44	51	67	29	9	علوم تكنولوجية			
				100%	22.0%	25.5%	33.5%	14.5%	4.5%				
								400	49	76	167	69	
				100%	12.2%	19.0%	41.8%	17.2%	9.8%				
.000 7.849- .000 7.849-		.909 950	3.24 3.97	200	16	55	99	21	9	علوم بنية	التخصص	المجد	
				100%	8.0%	27.5%	49.5%	10.5%	4.5%				
				200	69	71	48	9	3	علوم تكنولوجية			
				100%	34.5%	35.5%	24.0%	4.5%	1.5%				
								400	85	126	147		30
			100%	100%	21.2%	31.5%	36.8%	7.5%	3.0%				



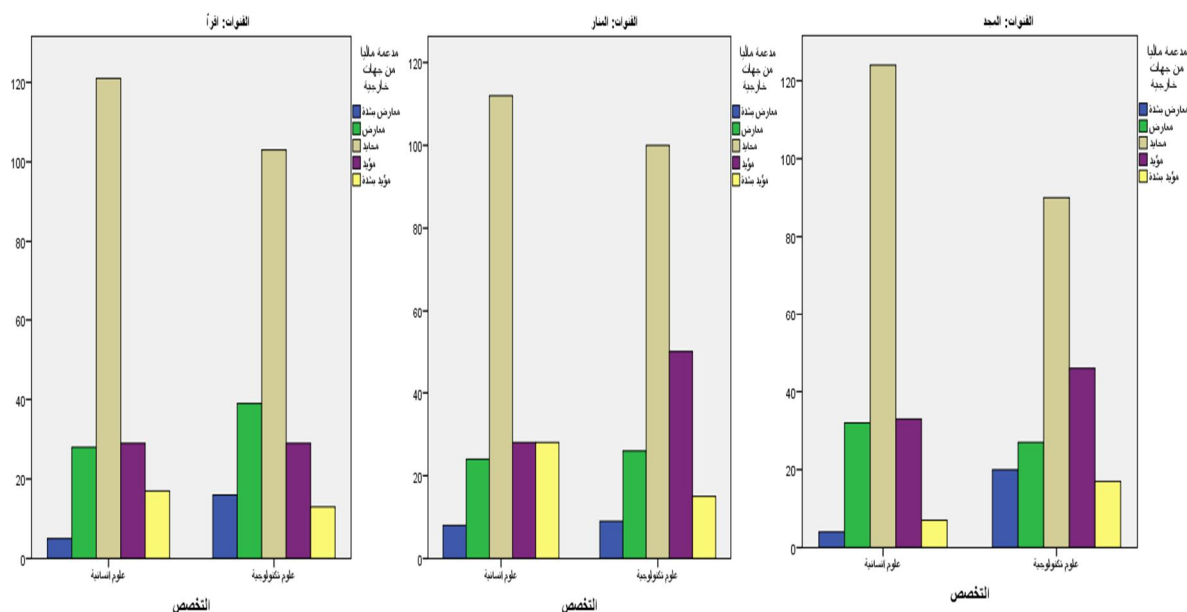
اما عبارة: هي قناتي المفضلة: المتوسط الحسابي العام لهذه العبارة: 5/3.51 وهو اتجاه قوي يعبر عن التعاطف الكبير مع الفضائيات الاسلامية، وقد اجرينا هذا الاختبار على طلبة وطالبات العينة من كلا التخصصين، لمعرفة ماهي افضائية المفضلة لدى كل جهة:

اولا: اقرا: المتوسط العام بين التخصصين تجاه اقرا هو 5/3.74 وهو اتجاه قوي جدا ولكن الفروق لصالح العلوم التكنولوجية. ثانيا: المنار: المتوسط العام بين التخصصين تجاهها: 5/3.06 وهو ايضا قوي ولكن دون مستوى اقرا والفروق لصالح العلوم التكنولوجية

ثالثا: المجد: المتوسط العام: 5/3.60 وهو ايضا قوي ويترتب الثاني بعد اقرا، والفروق دوما لصالح العلوم التكنولوجية. النتيجة: لاحظت الفرق كس لصالح العلم التكنولوجية ب 5/3.81 على حساب العلم الانسانية ب 5/3.12، وبما هذا ارجع الى

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

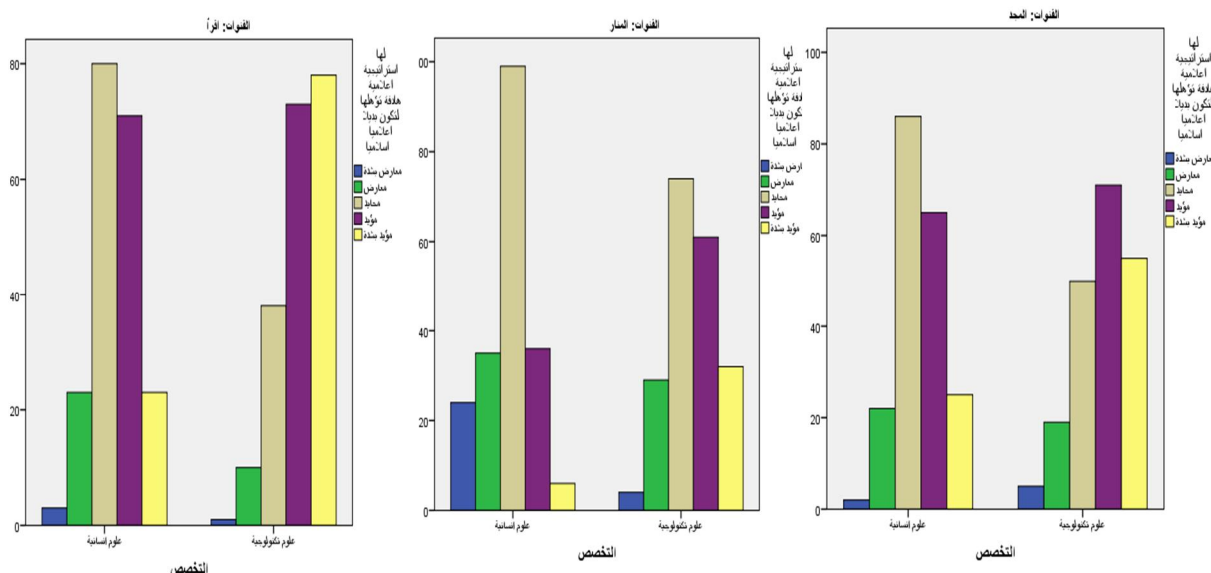
الجدول رقم: 133مدعمة ماليًا من جهات خارجية													
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعيار ي	متوسط	المجموع	السؤال 04 (التخصص)					القنوات			
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة				
					.024 .024	2.270 2.270	.844 .958	3.12 2.92	200	17	29	121	28
100%	8.5%	14.5%	60.5%	14.0%					2.5%				
200	13	29	103	39					16				
100%	6.5%	14.5%	51.5%	19.5%					8.0%				
400	30	58	224	67					21	المجموع			
100%	7.5%	14.5%	56.0%	16.8%					5.2%				
.671 .671	.425 .425	.967 .912	3.22 3.18	200	28	28	112	24	8	علوم إنسانيا نية علوم تكنولوجية	التخصص ص	المنار	
				100%	14.0%	14.0%	56.0%	12.0%	4.0%				
				200	15	50	100	26	9				
				100%	7.5%	25.0%	50.0%	13.0%	4.5%				
				400	43	78	212	50	17	المجموع			
				100%	10.8%	19.5%	53.0%	12.5%	4.2%				
.742 .742	.330- .330-	.73 1.05	3.03 3.06	200	7	33	124	32	4	علوم إنسانيا نية علوم تكنولوجية	التخصص ص	المجد	
				100%	3.5%	16.5%	62.0%	16.0%	2.0%				
				200	17	46	90	27	20				
				100%	8.5%	23.0%	45.0%	13.5%	10.0 %				
				400	24	79	214	59	24	المجموع			
				100%	6.0%	19.8%	53.5%	14.8%	6.0%				



العبارة: مدعمة ماليًا من جهات خارجية: العبارة لا تهم كثيرا الطلبة والطالبات من التخصصين .
اولا: المتوسط العام بين التخصصين تجاه الفضائيات الثلاثة: هو 5/3.08 وهو اتجاه متوسط .
ثانيا: لم تسجل فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين تجاه قناتي المنار والمجد .
ثالثا: سجلت فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين تجاه قناة اقرأ بفارق بسيط لصالح العلوم الانسانية.
رابعا: النتيجة: الدعم الخارجي لهذه الفضائيات كل يتصورها كما يريد فمنهم من يرى انها وقعت في قبضة الجماعات الضاغطة ومنهم من يرى بانه امر طبيعي يستعينوا به عى قضاء شؤونهم وفي كل الحالات فالدعم الخارجي دليل على فقدان الحرية في تسيير الشأن الداخلي وبرمجة اشياء على حساب اخرى وهكذا .
خامسا: المتوسط العام بين التخصصين: العلوم الانسانية 5/3.12 والعلوم التكنولوجية 5/3.05 ونعتبرها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين اطلاقا تجاه هذه العبارة

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 134 لها إستراتيجية إعلامية هادفة تؤهلها لتكون بديلا إعلاميا إسلاميا												
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال 05 (التخصص)					القنوات		
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
					أقرأ	التخصص	علوم إنسانيا	نية	علوم	تكنولوجية	المجموع	معارض بشدة
المنار	التخصص	علوم إنسانيا	نية	علوم		تكنولوجية	المجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	مؤيد	مؤيد بشدة
	المجد	التخصص	علوم إنسانيا	نية	علوم	تكنولوجية	المجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	مؤيد	مؤيد بشدة
.000	7.162-	.895	3.44	200	23	71	80	23	3	علوم إنسانيا	التخصص	أقرأ
.000	7.162-	.906	4.08	100%	11.5%	35.5%	40.0%	11.5%	1.5%	نية		
				200	78	73	38	10	1	علوم		
				100%	39.0%	36.5%	19.0%	5.0%	0.5%	تكنولوجية		
				400	101	144	118	33	4	المجموع		
				100%	25.2%	36.0%	29.5%	8.2%	1.0%			
.000	6.293-	.963	2.82	200	6	36	99	35	24	علوم إنسانيا	التخصص	المنار
.000	6.293-	.990	3.44	100.%	3.0%	18.0%	49.5%	17.5%	12.0%	نية		
				200	32	61	74	29	4	علوم		
				100%	16.0%	30.5%	37.0%	14.5%	2.0%	تكنولوجية		
				400	38	97	173	64	28	المجموع		
				100%	9.5%	24.2%	43.2%	16.0%	7.0%			
.001	3.268-	.883	3.44	200	25	65	86	22	2	علوم إنسانيا	التخصص	المجد
.001	3.268-	1.038	3.76	100%	12.5%	32.5%	43.0%	11.0%	1.0%	نية		
				200	55	71	50	19	5	علوم		
				100%	27.5%	35.5%	25.0%	9.5%	2.5%	تكنولوجية		
				400	80	136	136	41	7	المجموع		
				100%	20.0%	34.0%	34.0%	10.2%	1.8%			



العبارة: لها إستراتيجية إعلامية هادفة تؤهلها لتكون بديلا إعلاميا إسلاميا: هذه العبارة عرضت على الطلبة والطالبات من التخصصين:

اولا: المتوسط الحسابي العام بلغ: 5/3.49 وهو اتجاه قوي عموما ولكن بالتفصيل نجد:

ثانيا: أقرأ: المتوسط الحسابي بلغ: 5/3.76 وهو اتجاه قوي جدا مع وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح العلوم التكنولوجية .

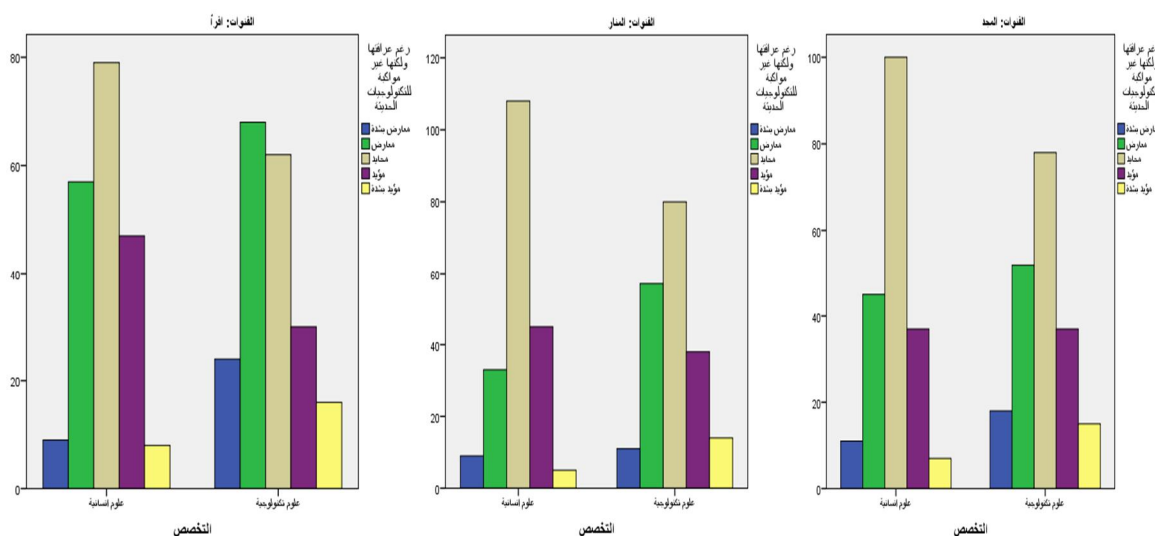
ثالثا: المنار: المتوسط الحسابي بلغ: 5/3.13 وهو اتجاه متوسط مع وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح العلوم التكنولوجية.

رابعاً: المجد: المتوسط الحسابي بلغ: 5/3.6 وهو اتجاه قوي نحو هذه القناة من التخصصين مع وجود فروق ذات دلالة احصائية التكنولوجية

نتيجة: يلاحظ ان طلبة وطالبات العلوم التكنولوجية أكثر ميلا وتأثرا ومناصرة للفصائيات الاسلامية، وهم متفانون أكثر بالمستقبل لصالح الفصائيات الاسلامية لتلبي حاجات المجتمع الاسلامي وتكون لهم بديلا مقنعا، وهو ما اشرنا اليه في العبارات السابقة مما يؤكد هذا الط .

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 135 رغم عراققتها ولكنها غير مواكبة للتكنولوجيات الحديثة												
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	السؤال 06 (التخصص)						القنوات		
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
.040 .040	2.05 2.05	.927 1.10	2.94 2.73	200	8	47	79	57	9	علوم إنسانية	التخصص	اقرأ
				100%	4.0%	23.5%	39.5%	28.5%	4.5%			
				200	16	30	62	68	24	علوم تكنولوجية		
				100%	8.0%	15.0%	31.0%	34.0%	12.0 %			
				400	24	77	141	125	33	المجموع		
				100%	6.0%	19.2%	35.2%	31.2%	8.2%			
.350 .350	.936 .936	.82034 .98775	3.02 2.93	200	5	45	108	33	9	علوم إنسانية	التخصص	المنار
				100%	2.5%	22.5%	54.0%	16.5%	4.5%			
				200	14	38	80	57	11	علوم تكنولوجية		
				100%	7.0%	19.0%	40.0%	28.5%	5.5%			
				400	19	83	188	90	20	المجموع		
				100%	4.8%	20.8%	47.0%	22.5%	5.0%			
.796 .796	.259 .259	.87603 1.04856	2.92 2.89	200	7	37	100	45	11	علوم إنسانية	التخصص	المجدد
				100%	3.5%	18.5%	50.0%	22.5%	5.5%			
				200	15	37	78	52	18	علوم تكنولوجية		
				100%	7.5%	18.5%	39.0%	26.0%	9.0%			
				400	22	74	178	97	29	المجموع		
				100%	5.5%	18.5%	44.5%	24.2%	7.2%			



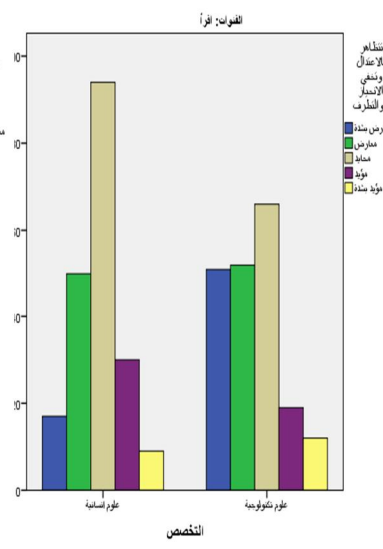
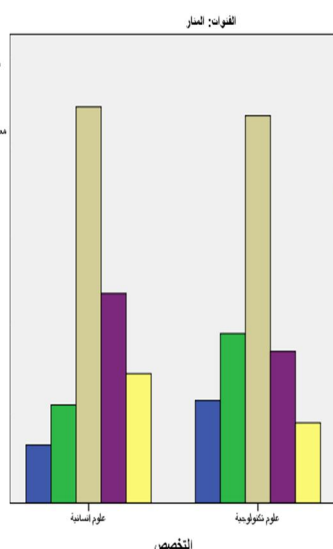
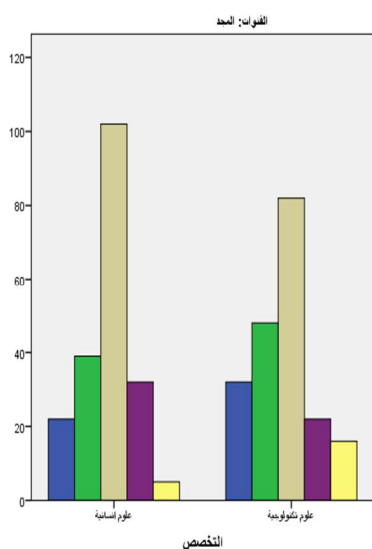
العبارة: رغم عراققتها ولكنها غير مواكبة للتكنولوجيات الحديثة: هي عبارة سلبية وناقدة لهذه الفضائيات فكيف كان رد فعل العينة اولاً: المتوسط الحسابي العام: بلغ 5/2.9 وهو اتجاه متوسط ما يعني ان العينة متحفظة من هذه العبارة وفي عبارة اقرب الى هذه ولكن بصيغة ايجابية راي افراد العينة عكس هذا تماماً، حيث لم تسجل الا فروق طفيفة على مستوى قناة اقرا .

ثانياً: لم تسجل أي فروق ذات دلالة احصائية بين القناتين المنار والمجد بينما سجلت فروق على مستوى قناة اقرا ولصالح العلوم الانسانية الذين يرون ان قناة اقرا غير مواكبة للتطورات.

ثالثاً: اما بين القنوات عموماً فيما بينها عموماً: اقرامتوسطها العام: 5/2.83 والمنار: 5/2.97 والمجد: 5/2.9 فلا توجد بينها فروق ذات دلالة احصائية تجاه هذه العبارة.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

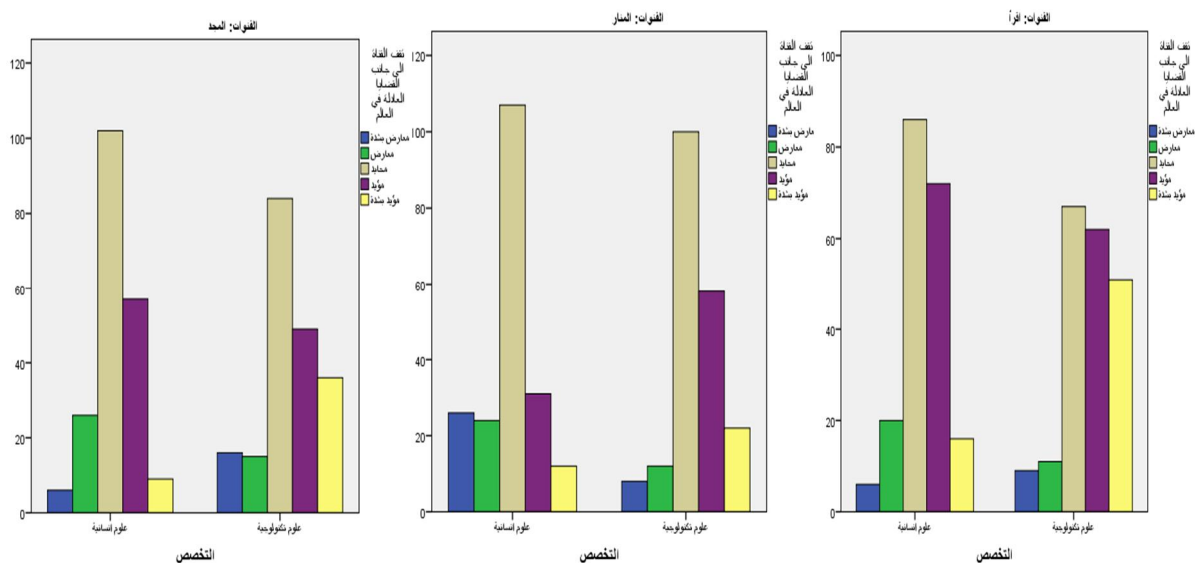
الجدول رقم: 136 تتظاهر بالاعتدال وتخفي الانحياز والتطرف										
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	السؤال 07 (التخصص)						القنوات
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة	
.000 .000	3.571 3.571	.944 1.146	2.82 2.44	200	9	30	94	50	17	اقرأ
				100%	4.5%	15.0%	47.0%	25.0%	8.5%	
				200	12	19	66	52	51	
				100%	6.0%	9.5%	33.0%	26.0%	25.5%	
				400	21	49	160	102	68	المجموع
				100%	5.2%	12.2%	40.0%	25.5%	17.0%	
.001 .001	3.317 3.317	1.053 1.086	3.28 2.93	200	29	47	89	22	13	المنار
				100%	14.5%	23.5%	44.5%	11.0%	6.5%	
				200	18	34	87	38	23	
				100%	9.0%	17.0%	43.5%	19.0%	11.5%	
				400	47	81	176	60	36	المجموع
				100%	11.8%	20.2%	44.0%	15.0%	9.0%	
.406 .406	.832 .832	.925 1.109	2.79 2.71	200	5	32	102	39	22	المجد
				100%	2.5%	16.0%	51.0%	19.5%	11.0%	
				200	16	22	82	48	32	
				100%	8.0%	11.0%	41.0%	24.0%	16.0%	
				400	21	54	184	87	54	المجموع
				100%	5.2%	13.5%	46.0%	21.8%	13.5%	



اما العبارة: تتظاهر بالاعتدال وتخفي الانحياز والتطرف: فهي عبارة ناقدة لها وجهتها الى افراد العينة لىرى شعورهم تجاه القضية:
اولا: المتوسط العام للعبارة: 5/2.82 وهو اتجاه متوسط ما يؤكد تحفظ افراد العينة حول هذه العبارة.
ثانيا: اقرأ: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين تجاه قناة اقرأ ولصالح العلوم الانسانية من يرون ان اقرأ تمارس هذا العمل.
ثالثا: المنار: ظهرت فيها الفروق بين التخصصين ولصالح العلوم الانسانية تجاه هذه الفكرة ان المنار تؤيد التطرف.
المجد: لم تظهر فيه أي فروق بين التخصصين في هذا المجال..
رابعا: المتوسط العام بين التخصصين تجاه اقرأ هو 5/2.63 وتجاه المنار هو 5/3.1 والمجد 5/2.75 وهو ما يؤكد ان المنار هي التي تتظاهر بالاعتدال وتخفي التطرف اكثر من غيرها ثم تاتي المجد ثانية واقرأ ثالثة، ما يعني ان اقرأ اكثر واقعية من غيرها، بينما نجد

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 137تقف القناة الى جانب القضايا العادلة في العالم												
القبوات	السؤال 08(التخصص)								القبوات	القبوات		
	معارض بشدة	معارض	محايد	مؤيد	مؤيد بشدة	المجموع	متوسط	الانحراف المعياري			قيمة ت	دلالة
اقرأ	التخصص	علوم إنسانية	6	20	86	72	16	200	3.36	0.879	3.241-	0.001
			3.0%	10.0%	43.0%	36.0%	8.0%	100%	3.67	1.055	3.241-	0.001
			9	11	67	62	51	200				
	علوم تكنولوجيا	4.5%	5.5%	33.5%	31.0%	25.5%	100%					
		15	31	153	134	67	400					
		3.8%	7.8%	38.2%	33.5%	16.8%	100 %					
المنار	التخصص	علوم إنسانية	26	24	107	31	12	200	2.89	1.014	4.944-	0.000
			13.0%	12.0%	53.5%	15.5%	6.0%	100%	3.37	0.903	4.944-	0.000
			8	12	100	58	22	200				
	علوم تكنولوجيا	4.0%	6.0%	50.0%	29.0%	11.0%	100%					
		34	36	207	89	34	400					
		8.5%	9.0%	51.8%	22.2%	8.5%	100%					
المجد	التخصص	علوم إنسانية	6	26	102	57	9	200	3.18	0.827	1.891-	0.059
			3.0%	13.0%	51.0%	28.5%	4.5%	100%	3.37	1.108	1.891-	0.059
			16	15	84	49	36	200				
	علوم تكنولوجيا	8.0%	7.5%	42.0%	24.5%	18.0%	100%					
		22	41	186	106	45	400					
		5.5%	10.2%	46.5%	26.5%	11.2%	100%					



اما العبارة:تقف القناة الى جانب القضايا العادلة في العالم:هي عبارة مهمة وكيف ينظر اليها افرادالعينة من الطلبة والطالبات :

المتوسط العام للعبارة:5/3.3وهو اتجاه متوسط عموما ما يعني ان الفضائيات الاسلامية لا تقوم بدورها الحقيقي حول هذه القضية ربما للضعف المادي او ضعف في التسيير او تأثير الجماعات الضاغطة والا فان هناك قضايا في حاجة الى متابعة العامة لفصح اعمال العدو خاصة تجاه الاقليات المسلمة .

اولا :اقرأ:المتوسط العام لها هو 5/3.52 وهو اقوى اتجاه فعلا لان اقرا تهتم بقضايا المسلمين في اكثر من برنامج وان هانك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين لصالح العلوم التكنولوجية.

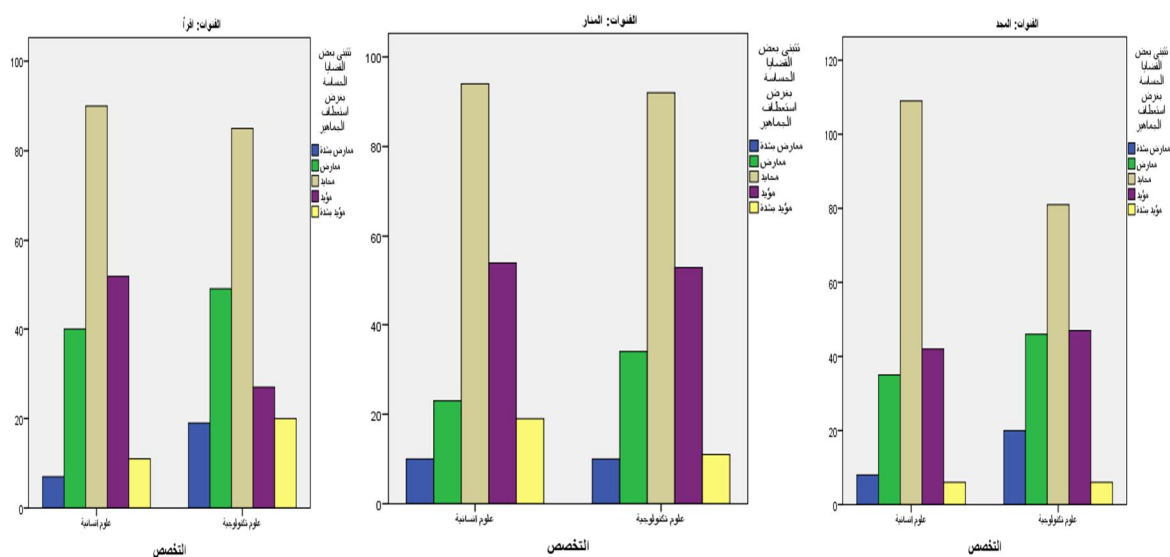
ثانيا: المنار:متوسطها العام 5/3.13 وهو اتجاه متوسط لان المنارتهم بقضايا محدودة خاصة لمناصرة الشيعة او القضية الفلسطينية

ثالثا:المجد: متوسطها:5/3.27 وهو ايضا اتجاه متوسط نحو العبارة ربما لان اهتمام المجد بالقضايا الداخلية اكثر من غيرها.

رابعا:اما بين القنوات فيما بينها:متوسط اقرا:3.51 ومتوسط المنار:3.13 ومتوسط المجد:3.27فترتبت اقرا اولاً ثم المجد ثم المنار.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

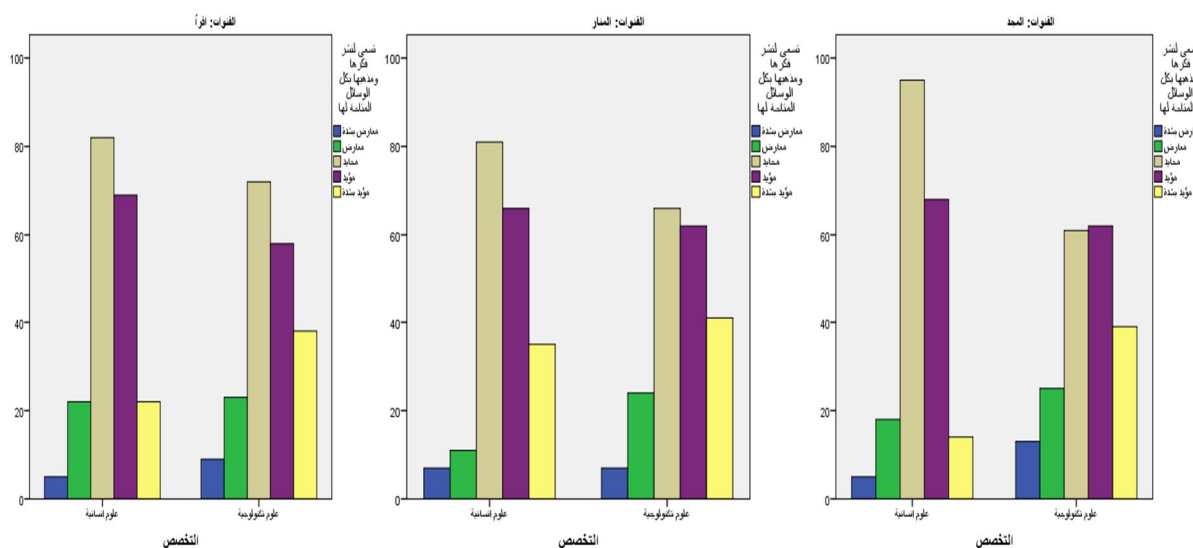
الجدول رقم: 138تتبنى بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير												
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال 09 (التخصص)					القنوات		
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
					200	11	52	90	40	7	علوم	
.045 .045	2.01 2.01	.902 1.077	3.10 2.90	100%	5.5%	26.0%	45.0%	20.0%	3.5%	علوم	التخصص	
				200	20	27	85	49	19			تكنولوجية
				100%	10.0%	13.5%	42.5%	24.5%	9.5%			
				400	31	79	175	89	26	المجموع		
				100%	7.8%	19.8%	43.8%	22.2%	6.5%			
.136 .136	1.49 1.49	.953 .920	3.24 3.10	200	19	54	94	23	10	علوم	التخصص	المنار
				100%	9.5%	27.0%	47.0%	11.5%	5.0%			
				200	11	53	92	34	10	علوم	التخصص	
				100%	5.5%	26.5%	46.0%	17.0%	5.0%			
				400	30	107	186	57	20	المجموع		
				100%	7.5%	26.8%	46.5%	14.2%	5.0%			
.098 .098	1.65 1.65	.817 .985	3.01 2.86	200	6	42	109	35	8	علوم	التخصص	المجد
				100%	3.0%	21.0%	54.5%	17.5%	4.0%			
				200	6	47	81	46	20	علوم	التخصص	
				100%	3.0%	23.5%	40.5%	23.0%	10%			
				400	12	89	190	81	28	المجموع		
				100%	3.0%	22.2%	47.5%	20.2%	7.0%			



العبارة الثالثة: تتبنى بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير: كسؤال استفزازي للعينة لنرى رد فعلها:
 أولا: المتوسط العام للعبارة: 5/3.03 وهو اتجاه متوسط ما يعني ان افراد العينة يقفون محايدين ومتحفظين من القضية.
 ثانيا: توجد فروق طفيفة تجاه هذه القضية بين التخصصين بالنظر الى الفضائيات.
 1- أقرأ: متوسطها العام 5/3 وهو اتجاه متوسط 2- المنار: 5/3.17 3- المجد: 2.93.
 ثالثا: ترتب المنار أولا ثم أقرأ ثم المجد وينسب مقارنة ما يعني ان المنار أكثر استعمالا للعاطفة لاستمالة الجماهير.
 رابعا: اما بين التخصصين عموما: 1- العلوم الانسانية: بلغ المتوسط عندها 5/3.11 2- العلوم التكنولوجية: بلغ: 5/2.95
 خامسا: طلبة وطالبات العلوم التكنولوجية يرفضون هذا النقد الذي يوجه للفضائيات الاسلامية أكثر من رفض العلوم الانسانية .
 النتيجة: طلبة العلوم التكنولوجية يميلون أكثر الى الفضائيات الاسلامية ويقدرونها ويتابعونها ويعتبرون بمحتواها.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 139تسعى لنشر فكرها ومذهبها بكل الوسائل المتاحة لها												
الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالة	متوسط	السؤال 10 (التخصص)						القنوات		
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
										200	22	69
.546 .546	.605- .605-	.913 1.06	3.40 3.46	100%	11.0%	34.5%	41.0%	11.0%	2.5%	نية	ص	
				200	38	58	72	23	9	علوم		
				100%	19.0%	29.0%	36.0%	11.5%	4.5%	تكنولوجية		
				400	60	127	154	45	14	المجموع		
				100%	15.0%	31.8%	38.5%	11.2%	3.5%		التخصص	
.804 .804	.248 .248	.959 1.055	3.55 3.53	200	35	66	81	11	7	علوم إنسانيا		ص
				100%	17.5%	33.0%	40.5%	5.5%	3.5%	نية		
				200	41	62	66	24	7	علوم		تكنولوجية
				100%	20.5%	31.0%	33.0%	12.0%	3.5%			
				400	76	128	147	35	14	المجموع		
				100%	19.0%	32.0%	36.8%	8.8%	3.5%		التخصص	
.292 .292	1.055 1.055	.835 1.13	3.34 3.44	200	14	68	95	18	5	علوم إنسانيا		ص
				100%	7.0%	34.0%	47.5%	9.0%	2.5%	نية		
				200	39	62	61	25	13	علوم		تكنولوجية
				100%	19.5%	31.0%	30.5%	12.5%	6.5%			
				400	53	130	156	43	18	المجموع		
				100%	13.2%	32.5%	39.0%	10.8%	4.5%		المجموع	



اما العبارة: تسعى لنشر فكرها ومذهبها بكل الوسائل المتاحة لها: كيف قابل افراد العينة هذه العبارة التي تبدو في الظاهر ايجابية ولكن هناك بعض الاسرار المتعلقة بالموضوع خاصة منها استعمال الاساليب غير المشروعة في نظر الاتجاه المضاد: المتوسط العام للعبارة: 5/3.45 وهو اتجاه قوي عموما، ولكن اذا اردنا التفصيل:

اولا: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين بالنظر الى القنوات الثلاثة.

ثانيا: اما بين التخصصين على مستوى الفضائيات الثلاثة:

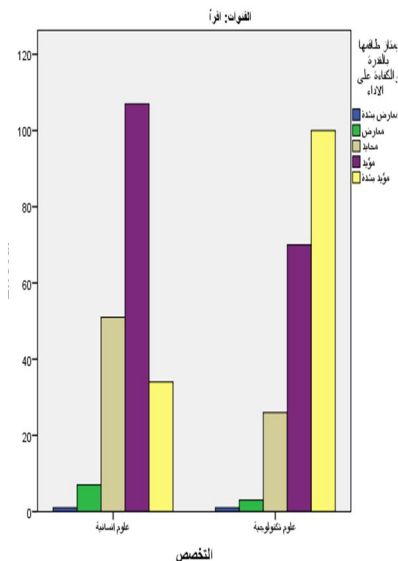
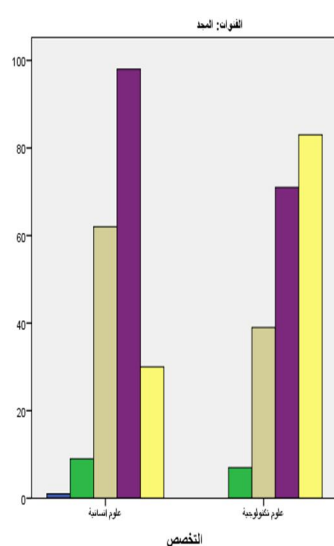
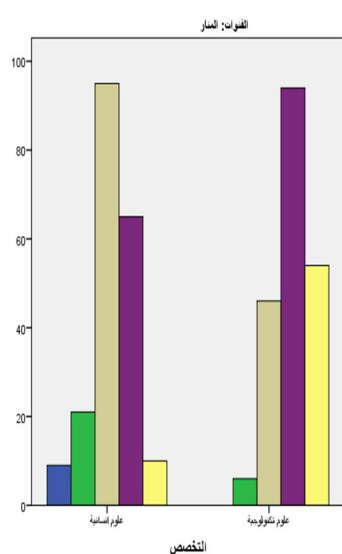
1- العلوم الانسانية: المتوسط العام تجاه القنوات الثلاثة: 5/3.43

2- العلوم التكنولوجية: المتوسط العام تجاه القنوات الثلاثة: 5/3.47

النتيجة العامة: انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تذكر تجاه هذه العبارة وهو عموما اتجاه قوي نحو العبارة دون الاعتبار بالوسائل المستعملة (مسموحة او غير ذلك).

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

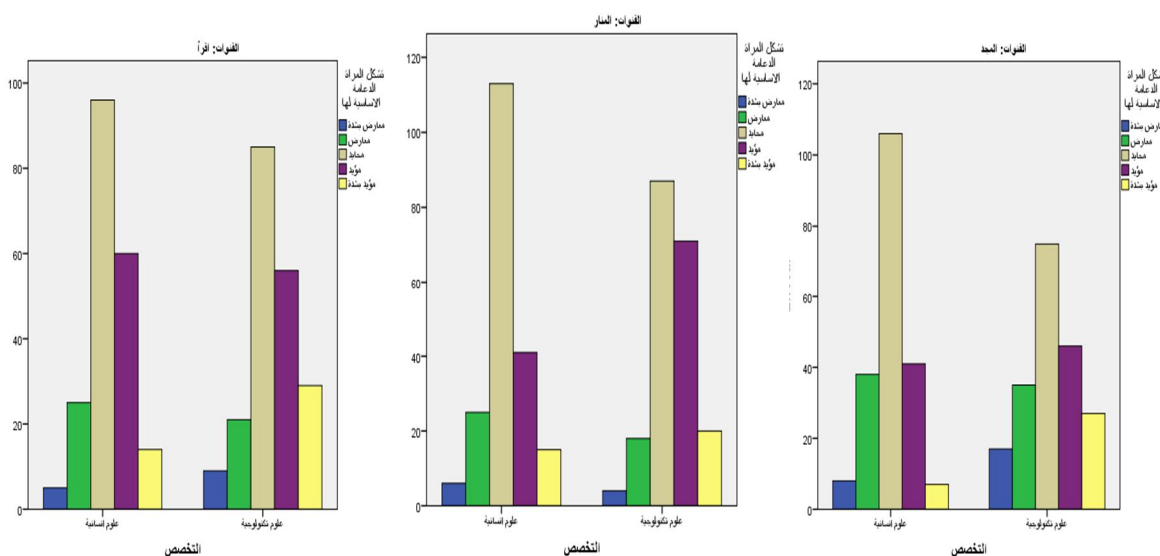
الجدول رقم: 140يمتاز طاقمها بالقدرة والكفاءة عند الاداء												
الافتاء	الافتاء	الافتاء	الافتاء	الافتاء	السؤال 11 (التخصص)						الافتاء	
					الافتاء	الافتاء	الافتاء	الافتاء	الافتاء	الافتاء		
											الافتاء	الافتاء
.000 .000	6.347 6.347	.764 .795	3.83 4.32	200	34	107	51	7	1	الافتاء	الافتاء	الافتاء
				100%	17.0%	53.5%	25.5%	3.5%	0.5%			
				200	100	70	26	3	1	الافتاء	الافتاء	
				100%	50.0%	35.0%	13.0%	1.5%	0.5%			
				400	134	177	77	10	2	الافتاء		
				100%	33.5%	44.2%	19.2%	2.5%	0.5%			
.000 .000	9.017 9.017	.872 .789	3.23 3.98	200	10	65	95	21	9	الافتاء	الافتاء	الافتاء
				100%	5.0%	32.5%	47.5%	10.5 %	4.5%			
				200	54	94	46	6	0	الافتاء	الافتاء	
				100%	27.0%	47.0%	23.0%	3.0%	0.0%			
				400	64	159	141	27	9	الافتاء		
				100%	16.0%	39.8%	35.2%	6.8%	2.2%			
.000 .000	5.053 5.053	.786 .855	3.73 4.15	200	30	98	62	9	1	الافتاء	الافتاء	الافتاء
				100%	15.0%	49.0%	31.0%	4.5%	0.5%			
				200	83	71	39	7	0	الافتاء	الافتاء	
				100%	41.5%	35.5%	19.5%	3.5%	0.0%			
				400	113	169	101	16	1	الافتاء		
				100%	28.2%	42.2%	25.2%	4.0%	0.2%			



اما العبارة: يمتاز طاقمها بالقدرة والكفاءة عند الاداء: فتتعلق بالقائم بالاتصال: وما هو رأي العينة في مقدمي البرامج من الرجال والنساء؟
اولا: الوسط الحسابي للعبارة: 5/3.87 وهو اتجاه قوي نحو القائم بالاتصال وهو مقبول جدا في نظر العينة.
ثانيا: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين فيما يتعلق بهذه العبارة لصالح العلوم التكنولوجية، ما يؤكد اهتمام طلبة العلوم التكنولوجية بالفضاءات الاسلامية اكثر من العلوم الانسانية.
ثالثا: المتوسط العام على مستوى التخصصين: 1- العلوم الانسانية: 5/3.59
العلوم التكنولوجية: 5/4.15 وهو اتجاه قوي جدا، ما يميز العلوم التكنولوجية عن العلوم الانسانية واتجاهها القوي نحو القائم بالاتصال في الفضاءات الاسلامية.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

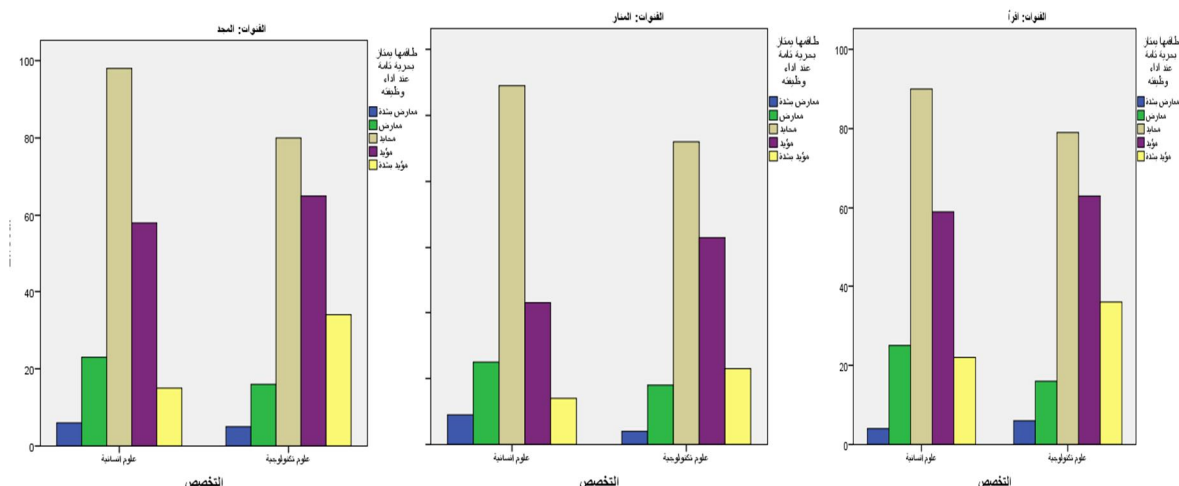
الجدول رقم: 141تشكل المرأة الدعامة الأساسية لها												
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	السؤال 12 (التخصص)					القنوات		
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
.240 .240	1.177- 1.177-	.859 1.0	3.26 3.37	200	14	60	96	25	5	علوم نية	التخصص	أقرأ
				100%	7.0%	30.0%	48.0%	12.5%	2.5%			
				200	29	56	85	21	9			
				100%	14.5%	28.0%	42.5%	10.5%	4.5%	تكنولوجية		
				400	43	116	181	46	14	المجموع		
100%	10.8%	29.0%	45.2%	11.5%	3.5%							
.003 .003	2.972- 2.972-	.85 .86	3.17 3.42	200	15	41	113	25	6	علوم نية	التخصص	المنار
				100%	7.5%	20.5%	56.5%	12.5%	3.0%			
				200	20	71	87	18	4			
				100%	10.0%	35.5%	43.5%	9.0%	2.0%	تكنولوجية		
				400	35	112	200	43	10	المجموع		
100%	8.8%	28.0%	50.0%	10.8%	2.5%							
.131 .131	1.513- 1.513-	.8357 1.125	3.00 3.15	200	7	41	106	38	8	علوم نية	التخصص	المجد
				100%	3.5%	20.5%	53.0%	19.0%	4.0%			
				200	27	46	75	35	17			
				100%	13.5%	23.0%	37.5%	17.5%	8.5%	تكنولوجية		
				400	34	87	181	73	25	المجموع		
100%	8.5%	21.8%	45.2%	18.2%	6.2%							



العبارة: تشكل المرأة الدعامة الأساسية لها: تتعلق دوماً بالقائم بالاتصال، وما رأي العينة في حضور المرأة على الشاشة ودورها: أولاً: المتوسط العام للعبارة: 5/3.22 وهو اتجاه متوسط نظراً لتحفظ الكثير من أفراد العينة، وخاصة من التيار السلفي. ثانياً: لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين تجاه قناتي أقرأ والمجد. ثالثاً: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين على مستوى قناة المنار لصالح العلوم التكنولوجية، إذ هناك من يرى أن صحافيات المنار لهن شكل خاص معتاد يظهرون به على الشاشة بشكل جذاب ويربط بشكل معين. رابعاً: الفرق بين المتوسطين العاملين: 1- العلوم الإنسانية: 5/3.14 2- العلوم التكنولوجية: 5/3.31. لا يمكن اعتبار أن هناك فروق عموماً وأن وجد فهو لصالح العلوم التكنولوجية.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 142												طاقمها يمتاز بحرية تامة عند أداء وظيفته											
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال 13 (التخصص)						القنوات												
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة														
					200	22	59	90	25	4	علوم إنسانية	التخصص		اقرأ									
100%	11.0%	29.5%	45.0%	12.5%	2.0%	نية																	
200	36	63	79	16	6	علوم	المجموع	المنار															
100%	18.0%	31.5%	39.5%	8.0%	3.0%	تكنولوجية																	
				400	58	122	169		41	10			المجد										
				100%	14.5%	30.5%	42.2%	10.2%	2.5%														
.002 .002	3.113- 3.113-	.885 .881	3.14 3.41	200	14	43	109	25	9	علوم إنسانية	التخصص												
				100%	7.0%	21.5%	54.5%	12.5%	4.5%	نية													
				200	23	63	92	18	4	علوم	المجموع		المجد										
				100%	11.5%	31.5%	46.0%	9.0%	2.0%	تكنولوجية													
				400	37	106	201	43	13														
				100%	9.2%	26.5%	50.2%	10.8%	3.2%														
.003 .003	2.9- 2.9-	.870 .950	3.26 3.53	200	15	58	98	23	6	علوم إنسانية	التخصص												
				%100	7.5%	29.0%	49.0%	11.5%	3.0%	نية													
				200	34	65	80	16	5	علوم	المجموع	المجد											
				100%	17.0%	32.5%	40.0%	8.0%	2.5%	تكنولوجية													
				400	49	123	178	39	11														
				100%	12.2%	30.8%	44.5%	9.8%	2.8%														



العبارة: طاقمها يمتاز بحرية تامة عند أداء وظيفته: طرحنا هذا السؤال على أفراد العينة لنعرف نظرتهم تجاه الجماعات الضاغطة ومدى تأثيرها على تسيير شؤونها وسياساتها العامة:

أولاً: المتوسط الحسابي للعبارة: 5/3.37 وهو اتجاه قوي بمعنى أن طاقمها لا يتعرض لأي ضغوطات عند أداء مهامهم.

الثاني: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين تجاه القنوات الثلاثة، ولصالح العلوم التكنولوجية.

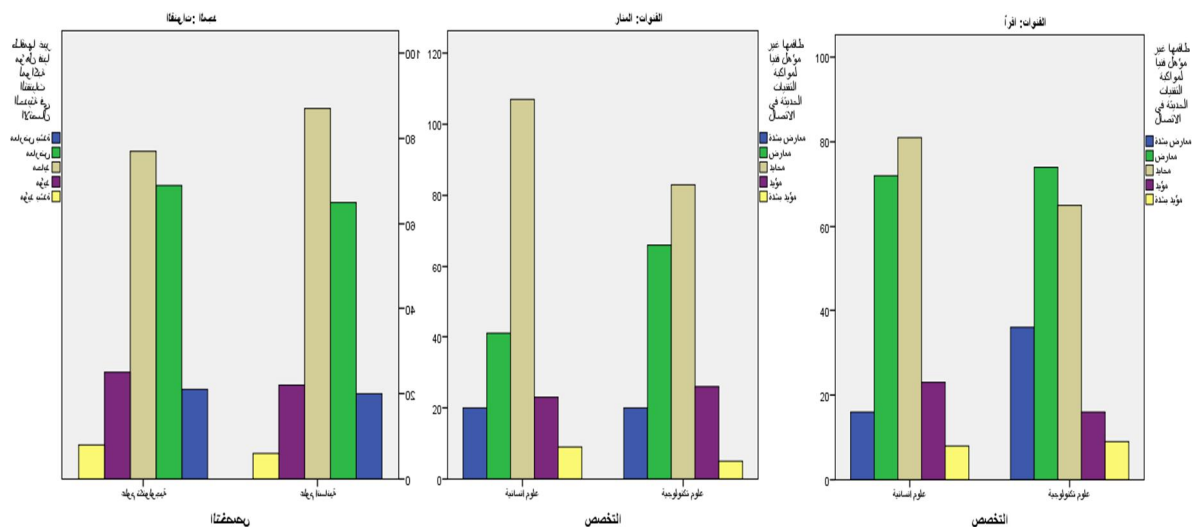
ثالثاً: الفرق بين المتوسطين: 1- العلوم الانسانية: 5/3.25 وهو اتجاه متوسط عموماً.

2- العلوم التكنولوجية: 5/3.49 وهو اتجاه قوي

النتيجة: يرى أفراد العينة أن طاقم الفضائيات الإسلامية يمتاز بنوع من الحرية في مفاصلة مهامهم: ولعل السبب: أن العمل في هذه الفضائيات تحكمه الأحكام الشرعية، وحيث كان الحكم الشرعي بين فلا مجال للتوجيه وهذا ما يميزها عن الفضائيات العامة.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 143طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال													
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	السؤال 14(التخصص)						القنوات			
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة				
										200	8		23
.016	2.41	.92	2.67	100%	4.0%	11.5%	40.5%	36.0%	8.0%	علوم	المجموع	المنار	
.016	2.41	1.02	2.44	200	9	16	65	74	36	تكنولوجيا			المجموع
				100%	4.5%	8.0%	32.5%	37.0%	18.0%		المجموع		
				400	17	39	146	146	52			المجموع	
				100%	4.2%	9.8%	36.5%	36.5%	13.0%		المجموع		
				200	9	23	107	41	20	علومإنسانية		التخصص	
.105	1.62	.929	2.80	100%	4.5%	11.5%	53.5%	20.5%	10.0%	علوم	المجموع		
.105	1.62	.917	2.65	200	5	26	83	66	20	تكنولوجيا		المجموع	
				100%	2.5%	13.0%	41.5%	33.0%	10.0%		المجموع		
				400	14	49	190	107	40			المجموع	
				100%	3.5%	12.2%	47.5%	26.8%	10.0%		المجموع		
				200	6	22	87	65	20	علومإنسانية		التخصص	
.958	.053-	.912	2.64	100%	3.0%	11.0%	43.5%	32.5%	10.0%	علوم	المجموع		
.958	.053-	.965	2.65	200	8	25	77	69	21	تكنولوجيا		المجموع	
				100%	4.0%	12.5%	38.5%	34.5%	10.5%		المجموع		
				400	14	47	164	134	41			المجموع	
				100%	3.5%	11.8%	41.0%	33.5%	10.2%		المجموع		



اما العبارة :طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال:فالعبرة تمثل نقدا للفصائيات الاسلامية،من ناحية القائم بالاتصال،فظهر افراد العينة غير راضين عن هذه العبارة وانهم متوافقين مع ادائهم وان طاقمها مؤهل لهذه المهمة المنوطة به، اولاً:المتوسط الحسابي للعبارة:5/2.64وهو اتجاه متوسط ما يعني ان افراد العينة غير موافقين على هذه العبارة بهذه الصيغة.

ثانياً:الفروق بين التخصصين بصفة عامة:العلوم الانسانية:5/2.7 اما العلوم التكنولوجية:5/2.58،فلا توجد فروق بين التخصصين

ثالثاً:اما الفروق مقارنة بالقنوات:1-اقرأ:توجد فروق ذات دلالة احصائية بين بين التخصصين ،حيث وجد بان العلوم الانسانية اكثر تايداً لهذه العبارة السلبية.

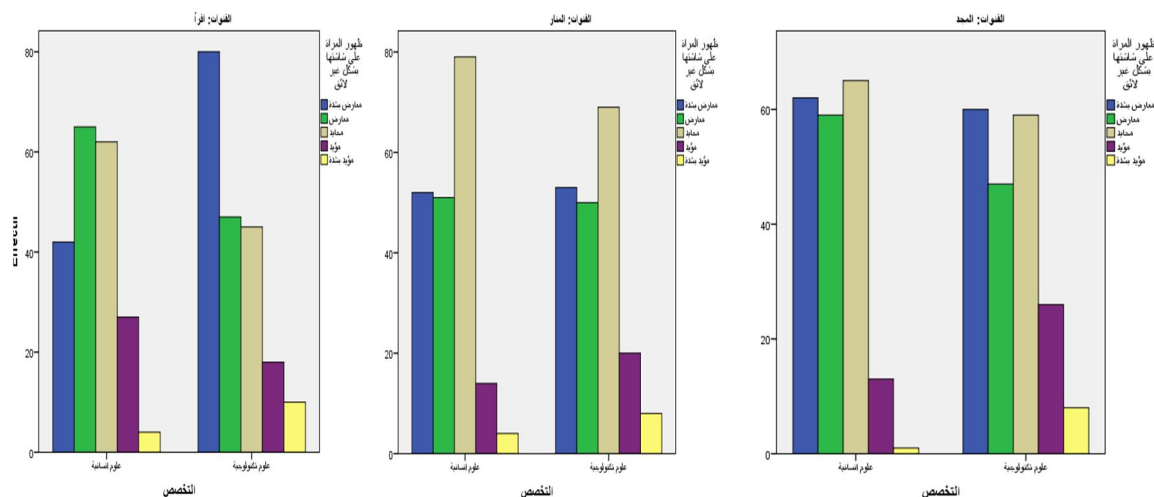
2-المنار:لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين بالنسبة لقناة المنار .

3-المجد:لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين بالنظر الى هذه العبارة .

النتيجة: ان الفروق بين التخصصين في متابعتهم للقنوات الثلاثة تختلف باختلاف العبارة المستخدمة في المقارنة.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 144 ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق																																					
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال 15 (التخصص)					القنوات																											
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة																												
					أقرأ	التخصص	علوم إنسانية	علوم	تكنولوجية	المجموع	المنار	التخصص	علوم إنسانية	علوم	تكنولوجية	المجموع	المجد	التخصص	علوم إنسانية	علوم	تكنولوجية	المجموع															
.014 .014	2.47 2.47	1.029 1.190	2.43 2.15	200	4	27	62	65	42	أقرأ	التخصص	علوم إنسانية	21.0%	32.5%	31.0%	13.5%	2.0%	100%	المنار	التخصص	علوم إنسانية	26.0%	25.5%	39.5%	7.0%	2.0%	100%	المجد	التخصص	علوم إنسانية	31.0%	29.5%	32.5%	6.5%	0.5%	100%	المجموع
				80	47	45	18	10	200			40.0%	23.5%	22.5%	9.0%	5.0%	100 %	تكنولوجية			26.5%	25.0%	34.5%	10.0%	4.0%	100%	علوم			60	47	59	13.0%	4.0%	100%		
				122	112	107	45	14	400			30.5%	28.0%	26.8%	11.2%	3.5%	100%	تكنولوجية			30.0%	23.5%	29.5%	13.0%	4.0%	100%	علوم			62	59	65	13	1	200		
				المجموع	105	101	148	34	12			400	26.2%	25.2%	37.0%	8.5%	3.0%	100%			المجموع	122	106	124	39	9	400			30.5%	26.5%	31.0%	9.8%	2.2%	100%		

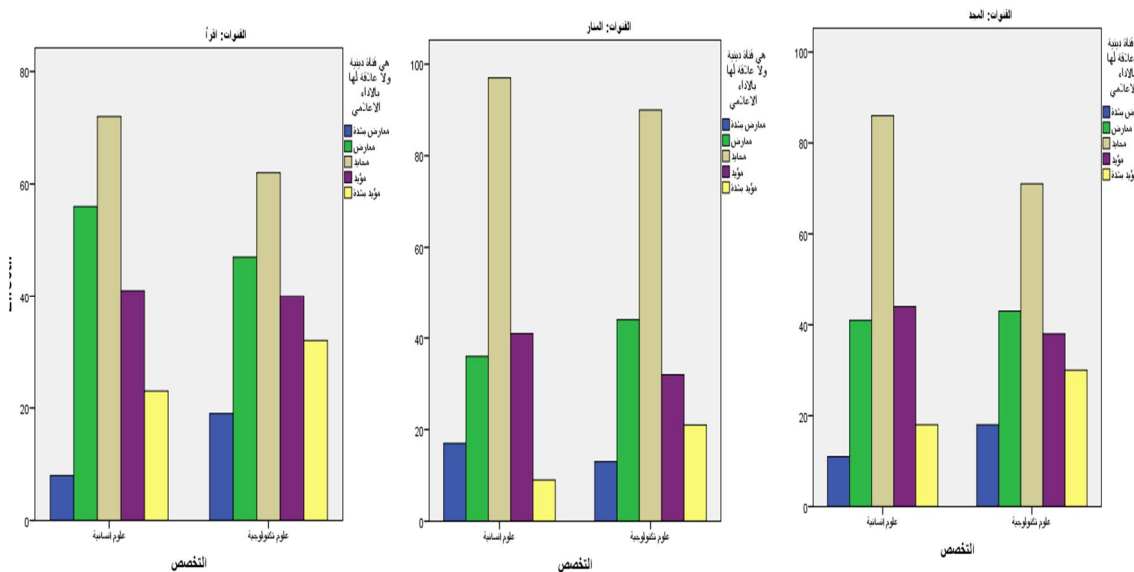


اما العبارة: 'ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق': كذلك هي عبارة ناقدة لطاغم هذه الفضائيات وكيفية ادائها:
 اولا: المتوسط الحسابي للعبارة عموما: 5/2.3 وهو اتجاه متوسط عموما ولكن يعبر عن عدم الرضا على هذه العبارة، بالنظر الى ما سبق.

ثانيا: اما عن الفروق بين التخصصين: 1- العلوم الانسانية: 5/2.3 2- العلوم التكنولوجية: 5/2.3 وهو تكافؤ تام بينهما.
 ثالثا: اما من بالنظر الى الفضائيات: 1- اقرأ: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين تجاه قناة اقرأ بالنظر الى التخصصين لصالح العلوم الانسانية، وهم الاكثر انتقادا للفضائيات الاسلامية من العلوم التكنولوجية.
 2- المنار: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين بالنظر الى قناة المنار.
 3- المجد: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين لصالح العلوم التكنولوجية نوهم لقناة المجد اكثر انتقادا من غيرهم.
 النتيجة: كل افراد العينة يمتازون بالميل الى الفضائيات الاسلامية بانحياز مع وجود فروق بينهم بالنظر اليها.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 145 هي قناة دينية ولا علاقة لها بالأداء الإعلامي											
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	السؤال 16 (التخصص)						القنوات	
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة		
										اقرأ	التخصص
نية											
علوم											
تكنولوجيا											
.860 .860	.177 .177	1.051 1.205	3.07 3.09	200	23	41	72	56	8	المجموع	
				100%	11.5%	20.5%	36.0%	28.0%	4.0%		
200	32	40	62	47	19	المجموع					
100%	16.0%	20.0%	31.0%	23.5%	9.5%						
				400	55	81	134	103	27	المجموع	
				100%	13.8%	20.2%	33.5%	25.8%	6.8%		
.450 .450	.755 - .755 -	.952 1.031	2.94 3.02	200	9	41	97	36	17	المجموع	
				100%	4.5%	20.5%	48.5%	18.0%	8.5%		
200	21	32	90	44	13	المجموع					
100%	10.5%	16.0%	45.0%	22.0%	6.5%						
				400	30	73	187	80	30	المجموع	
				100%	7.5%	18.2%	46.8%	20.0%	7.5%		
.927 .927	.092 - .092 -	1.001 1.167	3.08 3.09	200	18	44	86	41	11	المجموع	
				100%	9.0%	22.0%	43.0%	20.5%	5.5%		
200	30	38	71	43	18	المجموع					
100%	15.0%	19.0%	35.5%	21.5%	9.0%						
				400	48	82	157	84	29	المجموع	
				100%	12.0%	20.5%	39.2%	21.0%	7.2%		



العبارة : هي قناة دينية ولا علاقة لها بالأداء الإعلامي. يبدو ان افراد العينة يفهمون الاداء الاعلامي والديني كوان هذه الفضائيات لها دور ديني اكثر من أي شيء اخر، وعموما فقد كانت نظرتهم كما يليك

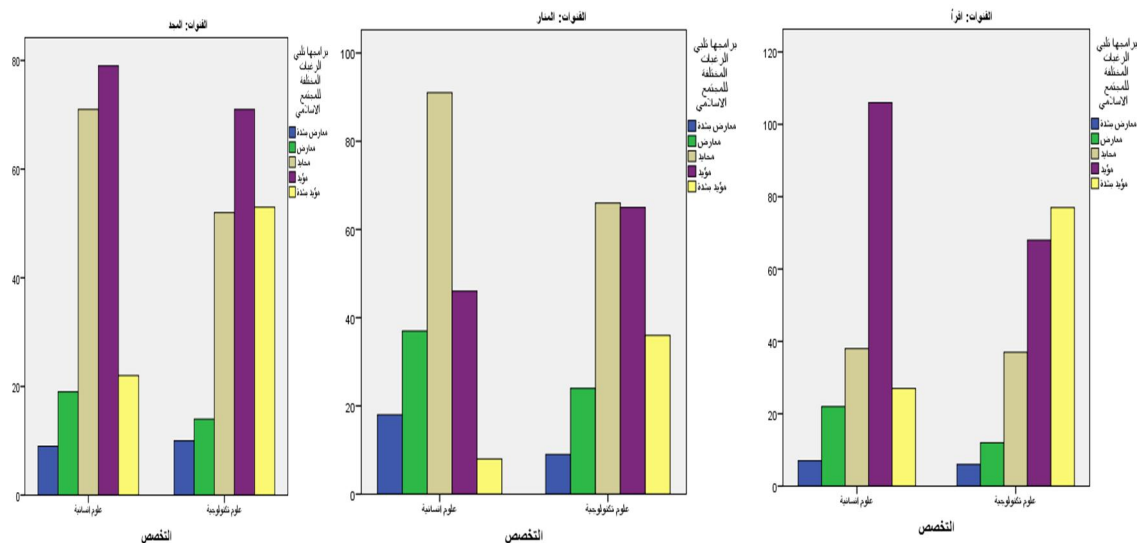
اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/3.04 وهو عموما اتجاه متوسط.

ثانيا المتوسط الحسابي لكل تخصص: 1- العلوم الانسانية 5/3.03 2- العلوم التكنولوجية: 5/3.06 أي لا توجد فروق بين التخصصين.

ثالثا: اما بين القنوات: فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين بالنظر الى القنوات الثلاثة.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 146 برامجها تلبي الرغبات المختلفة للمجتمع الاسلامي									
القنوات	السؤال 17 (التخصص)	معارض بشدة	معارض	محايد	مويد	مويد بشدة	المجموع	متوسط	الانحراف المعياري
اقرأ	التخصص	علوم إنسانية	7	22	38	106	27	3.62	.969
		علوم	6	12	37	68	77	3.99	1.041
		تكنولوجية	6	12	37	68	77	3.99	1.041
	المجموع		13	34	75	104	400		
			3.2%	8.5%	18.8%	26.0%	100.0%		
المنار	التخصص	علوم إنسانية	18	37	91	46	8	2.94	.967
		علوم	9	24	66	65	36	3.47	1.060
		تكنولوجية	9	24	66	65	36	3.47	1.060
	المجموع		27	61	157	111	44		
			6.8%	15.2%	39.2%	27.8%	100.0%		
المجدد	التخصص	علوم إنسانية	9	19	71	79	22	3.43	.964
		علوم	10	14	52	71	53	3.71	1.086
		تكنولوجية	10	14	52	71	53	3.71	1.086
	المجموع		19	33	123	150	75		
			4.8%	8.2%	30.8%	37.5%	100.0%		



العبارة: برامجها تلبي الرغبات المختلفة للمجتمع الاسلامي: عبارة ايجابية استجاب لها افراد العينة.

اولا: المتوسط الحسابي عموما: 5/3.52 وهو اتجاه قوي مع العبارة مع وجود فرقة ذات دلالة احصائية بين التخصصين .

ثانيا: المتوسط الحسابي بين التخصصين عموما: 1- العلوم الانسانية: 5/3.33 وهو اتجاه قوي عموما .

2- العلوم التكنولوجية: 5/3.72 وهو اتجاه قوي /توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين .

ثالثا: الفروق بين التخصصين بالنظر الى القنوات الثلاثة: 1- اقرا: هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح العلوم التكنولوجية.

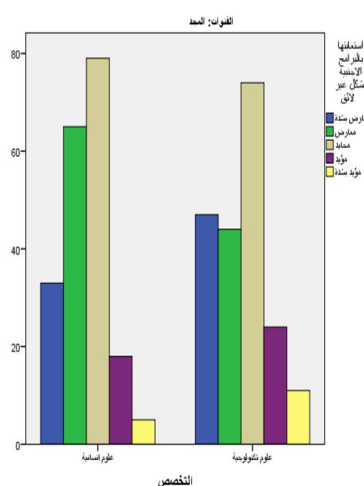
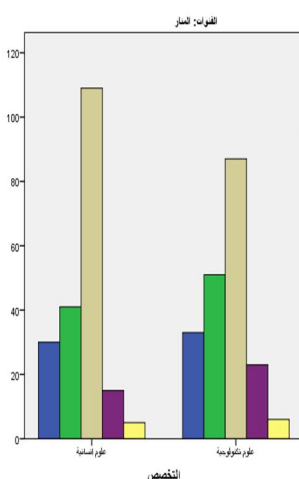
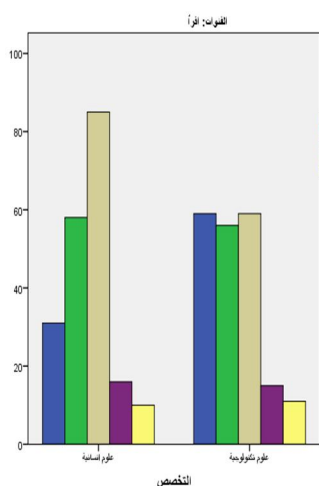
2- المنار: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين لصالح العلوم التكنولوجية.

3- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين لصالح العلوم التكنولوجية.

النتيجة: العلوم التكنولوجية اكثر تفاعلا مع الفضائيات الاسلامية

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 147استعانتها بالبرامج الأجنبية بشكل غير لائق													
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال 18 (التخصص)					القنوات			
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة				
					.014 .014	2.46 2.46	1.00 1.13	2.58 2.31	200	10	16	85	58
100.0%	5.0%	8.0%	42.5%	29.0%					15.5%	علوم تكنولوجية			
200	11	15	59	56					59				
100.0%	5.5%	7.5%	29.5%	28.0%					29.5%	المجموع			
400	21	31	144	114					90				
100.0%	5.2%	7.8%	36.0%	28.5%					22.5%				
.754 .754	.314 .314	.916 .993	2.62 2.59	200	5	15	109	41	30	علوم إنسانية	التخصص	المنار	
				100.0%	2.5%	7.5%	54.5%	20.5%	15.0%				علوم تكنولوجية
				200	6	23	87	51	33				
				100.0%	3.0%	11.5%	43.5%	25.5%	16.5%	المجموع			
				400	11	38	196	92	63				
				100.0%	2.8%	9.5%	49.0%	23.0%	15.8%				
.601 .601	.523- .523-	.95 1.13	2.48 2.54	200	5	18	79	65	33	علوم إنسانية	التخصص	المجد	
				100.0%	2.5%	9.0%	39.5%	32.5%	16.5%				علوم تكنولوجية
				50.0%	31.2%	42.9%	51.6%	59.6%	41.2%				
				200	11	24	74	44	47	المجموع			
				100.0%	5.5%	12.0%	37.0%	22.0%	23.5%				
				400	16	42	153	109	80				
				100.0%	4.0%	10.5%	38.2%	27.2%	20.0%				



العبارة: استعانتها بالبرامج الأجنبية بشكل غير لائق: هي عبارة ناقدة للفضائيات الإسلامية، فكان رأي العينة كما يلي:

أولاً: المتوسط الحسابي للفضائيات عموماً: 5/2.52 وهي عبارة متوسطة عموماً يميل أغلب أفراد العينة إلى الحياد عموماً.

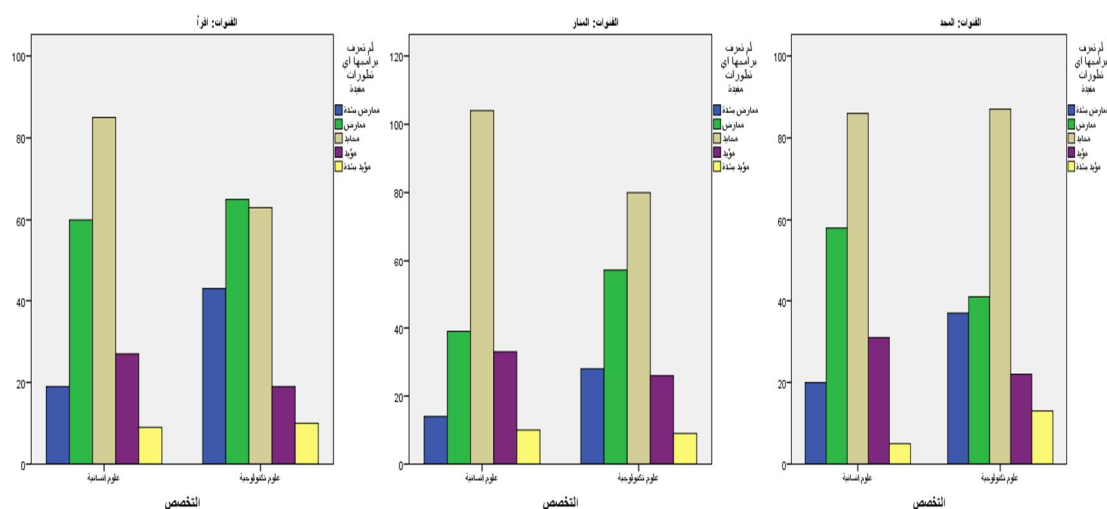
ثانياً: الفروق بين التخصصين عموماً: 1- العلوم التكنولوجية: 5/2.48 2- العلوم الإنسانية: 5/2.58 لا توجد فروق.

ثالثاً: أما بين القنوات 1- اقرأ: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين تجاه قناة اقرأ لصالح العلوم الإنسانية فهم المؤيدون للعبارة السالبة ما يعني استمرار النظرة النمطية لطلبة العلوم الإنسانية تجاه الفضائيات الإسلامية.

رابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين تجاه القنوات (المنار والمجد)

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 148لم تعرف برامجها أي تطورات مفيدة																	
دلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	المجموع	السؤال 19 (التخصص)					القنوات							
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة								
					المنار	المجد	القرأ	المجموع	التخصص	علوم إنسانية	علوم	تكنولوجية	المجموع	التخصص	علوم إنسانية	علوم	تكنولوجية
.004 .004	2.87 2.87	.964 1.082	2.73 2.44	200	9	27	85	60	19	المنار	المجد	القرأ	المجموع	التخصص	علوم إنسانية	علوم	تكنولوجية
				100.0%	4.5%	13.5%	42.5%	30.0%	9.5%								
				200	10	19	63	65	43								
				100.0%	5.0%	9.5%	31.5%	32.5%	21.5%								
				400	19	46	148	125	62								
				100.0%	4.8%	11.5%	37.0%	31.2%	15.5%								
.005 .005	2.83 2.83	.916 1.020	2.93 2.65	200	10	33	104	39	14	المنار	المجد	القرأ	المجموع	التخصص	علوم إنسانية	علوم	تكنولوجية
				100.0%	5.0%	16.5%	52.0%	19.5%	7.0%								
				200	9	26	80	57	28								
				100.0%	4.5%	13.0%	40.0%	28.5%	14.0%								
				400	19	59	184	96	42								
				100.0%	4.8%	14.8%	46.0%	24.0%	10.5%								
.624 .624	.491 .491	.93 1.09	2.71 2.66	200	5	31	86	58	20	المنار	المجد	القرأ	المجموع	التخصص	علوم إنسانية	علوم	تكنولوجية
				100.0%	2.5%	15.5%	43.0%	29.0%	10.0%								
				200	13	22	87	41	37								
				100.0%	6.5%	11.0%	43.5%	20.5%	18.5%								
				400	18	53	173	99	57								
				100.0%	4.5%	13.2%	43.2%	24.8%	14.2%								



العبارة : لم تعرف برامجها أي تطورات مفيدة: هي أيضا عبارة سلبية ناقدة للفصائيات الإسلامية، عرضناها على أفراد العينة :

أولاً: المتوسط الحسابي عموماً: 5/2.24 وهو اتجاه متوسط عموماً يغلب عليها الحياد عموماً.

ثانياً: الفروق في المتوسط الحسابي بين التخصصين: 1- العلوم الإنسانية: 5/2.77 2- العلوم التكنولوجية: 5/2.55 توجد فروق.

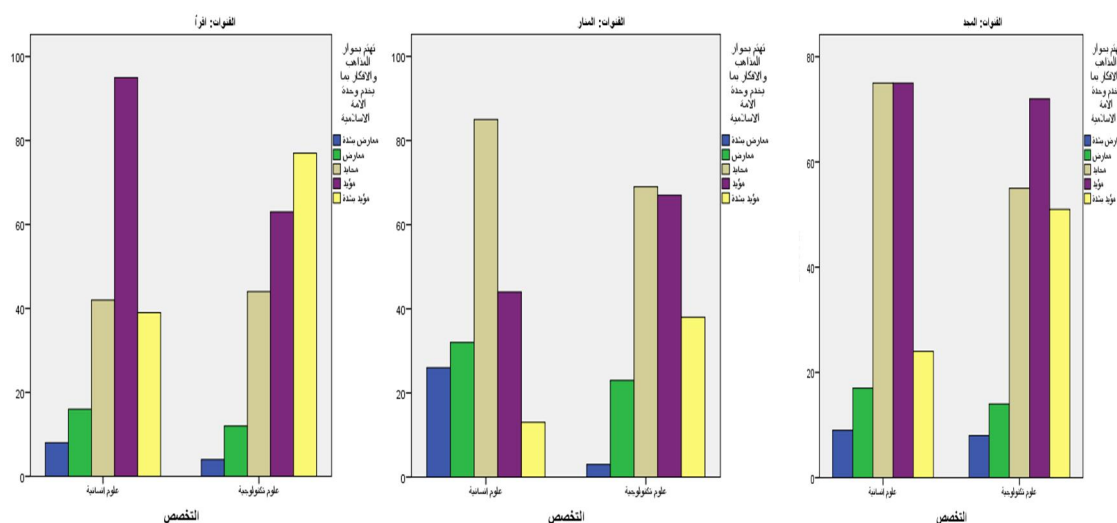
ثالثاً: الفروق بين التخصصين تجاه القنوات الثلاثة: 1- أقرأ: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين لصالح العلوم الإنسانية ما يعني أن العلوم الإنسانية هم المؤيدين للعبارة السالبة أكثر من العلوم التكنولوجية ، ما يؤكد النظرة النمطية لهم تجاه هذه الفصائيات.

2- المنار: نفس الاتجاه ف العلوم الإنسانية أكثر نمطية من العلوم التكنولوجية. 3- المجد: لا توجد فروق بين التخصصين

النتيجة: أفراد العينة يرفضون أي انتقاد يوجه للفصائيات الإسلامية ويبدو أنهم متعاطفون معها أكثر من القناعات العقلية والمنطقية.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم:	149 تهتم بحوار المذاهب والأفكار بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية									
	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط	السؤال 20 (التخصص)						القنوات
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة	
اقرأ	.006 2.777- .006 2.777-	1.001 1.014	3.70 3.98	200	39	95	42	16	8	التخصص
				100%	19.5%	47.5%	21.0%	8.0%	4.0%	
				200	77	63	44	12	4	
				100%	38.5%	31.5%	22.0%	6.0%	2.0%	المجموع
				400	116	158	86	28	12	
				100%	29.0%	39.5%	21.5%	7.0%	3.0%	
المنار	.000 6.230- .000 6.230-	1.077 1.974	2.93 3.57	200	13	44	85	32	26	التخصص
				100%	6.5%	22.0%	42.5%	16.0%	13.0%	
				200	38	67	69	23	3	
				100%	19.0%	33.5%	34.5%	11.5%	1.5%	المجموع
				400	51	111	154	55	29	
				100%	12.8%	27.8%	38.5%	13.8%	7.2%	
المجد	.006 2.781- .006 2.781-	.964 1.047	3.44 3.72	200	24	75	75	17	9	التخصص
				100%	12.0%	37.5%	37.5%	8.5%	4.5%	
				200	51	72	55	14	8	
				100%	25.5%	36.0%	27.5%	7.0%	4.0%	المجموع
				400	75	147	130	31	17	
				100%	18.8%	36.8%	32.5%	7.8%	4.2%	



العبارة : تهتم بحوار المذاهب والأفكار بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية:هي عبارة ايجابية تفاعل معها افراد العينة بايجابية كما يلي:"

اولا :المتوسط الحسابي عموما:5/3.55 وهو اتجاه قوي نحو هذه العبارة .

ثانيا:المتوسط الحسابي بين التخصصين:1- العلوم الانسانية:5/3.55 2- العلوم التكنولوجية:5/3.75(هناك فروق

بين التخصصين لصالح العلوم التكنولوجية ما يعني استمرار انحياز العلوم التكنولوجية للفصائيات الاسلامية اكثر من الاسلامية.

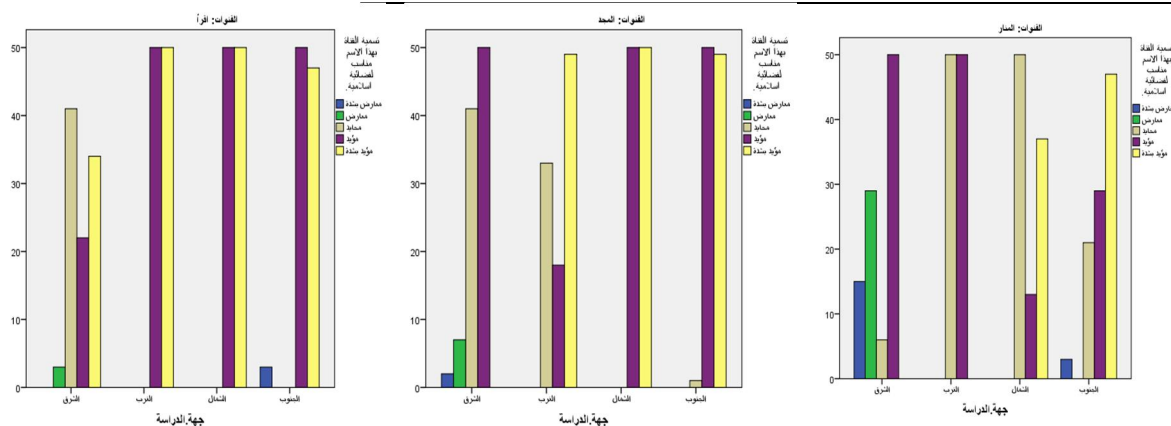
ثالثا:اما بين القنوات:1- اقرا :هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين تجاه قناة اقرا،لصالح العلوم التكنولوجية.

2- المنار:هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين لصالح العلوم التكنولوجية-دائما -.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم 150 : تسمية القناة بهذا الاسم مناسب لفضائية اسلامية																						
الجدول رقم	السؤال الاول (جهة الدراسة)									الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة ف	الدلالة									
	معارض بشدة						معارض							محايد			مويد			مويد بشدة		
	معارض بشدة			معارض			محايد							مويد			مويد بشدة					
.000	18.33	.928	3.87	100	34	22	41	3	0	الشرق	جهة الدراسة	اقراء										
				100%	34.0%	22.0%	41.0%	3.0%	0.0%													
		.502	4.50	100	50	50	0	0	0	الغرب												
				100%	50.0%	50.0%	0.0%	0.0%	0.0%													
		.502	4.50	100	50	50	0	0	0	الشمال												
				100%	50.0%	50.0%	0.0%	0.0%	0.0%													
		.775	4.38	100	47	50	0	0	3	الجنوب												
				100%	47.0%	50.0%	0.0%	0.0%	3.0%													
						400	181	172	41	3			3	المجموع								
						100%	45.2%	43.0%	10.2%	0.8%			0.8%									
.000	34.23	1.18	2.91	100	0	50	6	29	15	الشرق	جهة الدراسة	المنار										
				100%	0.0%	50.0%	6.0%	29.0%	15.0%													
		.502	3.50	100	0	50	50	0	0	الغرب												
				100%	0.0%	50.0%	50.0%	0.0%	0.0%													
		.928	3.87	100	37	13	50	0	0	الشمال												
				100%	37.0%	13.0%	50.0%	0.0%	0.0%													
		.964	4.17	100	47	29	21	0	3	الجنوب												
				100%	47.0%	29.0%	21.0%	0.0%	3.0%													
						400	84	142	127	29			18	المجموع								
						100%	21.0%	35.5%	31.8%	7.2%			4.5%									
.000	58.85	.709	3.39	100	0	50	41	7	2	الشرق	جهة الدراسة	المجد										
				100%	0.0%	50.0%	41.0%	7.0%	2.0%													
		.895	4.16	100	49	18	33	0	0	الغرب												
				100%	49.0%	18.0%	33.0%	0.0%	0.0%													
		.502	4.50	100	50	50	0	0	0	الشمال												
				100%	50.0%	50.0%	0.0%	0.0%	0.0%													
		.521	4.48	100	49	50	1	0	0	الجنوب												
				100%	49.0%	50.0%	1.0%	0.0%	0.0%													
						400	148	168	75	7			2	المجموع								
						100%	37.0%	42.0%	18.8%	1.8%			0.5%									

ثالثا: الفروق بين الطلبة والطالبات حسب الجهة في تقييمهم للقنوات الثلاثة



العبارة : تسمية القناة بهذا الاسم مناسب لفضائية اسلامية: عرضنا العبارة على افراد العينة ونظرنا ان كانت هناك فروق ذات

دلالة احصائية بين افراد العينة بالنظر الى جهة الدراسة تجاه القنوات الثلاثة فكانت النتائج:

اولا: المتوسط الحسابي العام: 5/4.01 وهو اتجاه قوي ما يعني ان افراد العينة يفضلون هذه التسميات لان لها بعدا دينيا.

ثانيا: الفروق بين المتوسطات الحسابية للجهات الاربعة: 1*- الشرق: 5/3.39 2*- الغرب: 5/4.05 3*-

الشمال: 5/4.29 4*- الجنوب: 5/4.34 النتيجة: ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة بالنظر الى الجهات

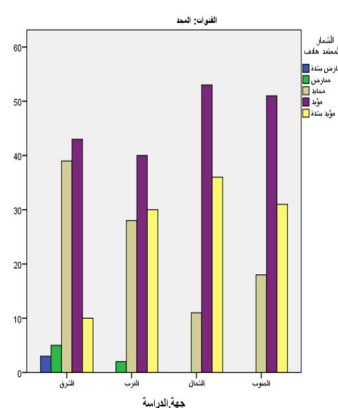
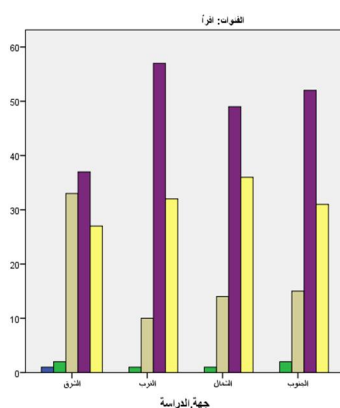
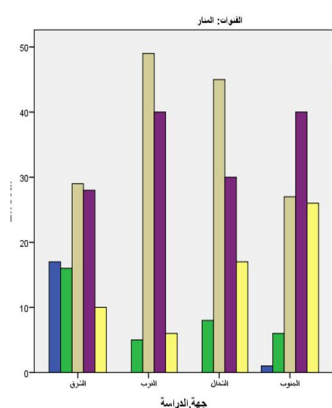
الاربعة ولصالح الجنوب فهم اكثر اعجابا بالتسمية ثم الشمال ثم الغرب ثم الشرق.

ثالثا: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة بالنظر الى الفضائيات الثلاثة 1- اقرا: 5/4.56 المنار 5/3.61

المجد: 5/4.13 ولصالح اقرا بفارق 5/0.43 عن المجد وعن المنار بفارق 5/0.95 وهو فارق كبير يؤكد الميل الى اقرا.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجدول رقم: 151: الشعور المعتمد هاداف							القنوات		
				المجموع	السؤال الثاني (جهة الدراسة)								
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة				
.005	4.399	.651	4.20	100	27	37	33	2	1	الشرق	جهة الدراسة	قرأ	
				100%	27.0%	37.0%	33.0%	2.0%	1.0%				
		.710	4.20	100	32	57	10	1	0	الغرب			
				100%	32.0%	57.0%	10.0%	1.0%	0.0%				
		.728	4.12	100	36	49	14	1	0	الشمال			
				100%	36.0%	49.0%	14.0%	1.0%	0.0%				
		.728	4.12	100	31	52	15	2	0	الجنوب			
				100 %	31.0%	52.0%	15.0%	2.0%	0.0%				
				400	126	195	72	6	1	المجموع			
				100%	31.5%	48.8%	18.0%	1.5%	0.2%				
.000	14.233	1.238	2.98	100	10	28	29	16	17	الشرق	جهة الدراسة	لمنار	
				100%	10.0%	28.0%	29.0%	16.0%	17.0%				
		.688	3.47	100	6	40	49	5	0	الغرب			
				100 %	6.0%	40.0%	49.0%	5.0%	0.0%				
		.868	3.56	100	17	30	45	8	0	الشمال			
				100%	17.0%	30.0%	45.0%	8.0%	0.0%				
		.918	3.84	100	26	40	27	6	1	الجنوب			
				100 %	26.0%	40.0%	27.0%	6.0%	1.0%				
				400	59	138	150	35	18	المجموع			
				100 %	14.8%	34.5%	37.5%	8.8%	4.5%				
.000	17.830	.858	3.52	100	10	43	39	5	3	الشرق	جهة الدراسة	مجد	
				100 %	10.0%	43.0%	39.0%	5.0%	3.0%				
		.816	3.98	100	30	40	28	2	0	الغرب			
				100 %	30.0%	40.0%	28.0%	2.0%	0.0%				
		.641	4.25	100	36	53	11	0	0	الشمال			
				100 %	36.0%	53.0%	11.0%	0.0%	0.0%				
		.691	4.13	100	31	51	18	0	0	الجنوب			
				100 %	31.0%	51.0%	18.0%	0.0%	0.0%				
				400	107	187	96	7	3	المجموع			
				100%	26.8%	46.8%	24.0%	1.8%	0.8%				



العبارة : الشعور المعتمد هادف: كان التأييد كبيرا بالنظر الى المتوسطات الحسابية والفروق بينها:

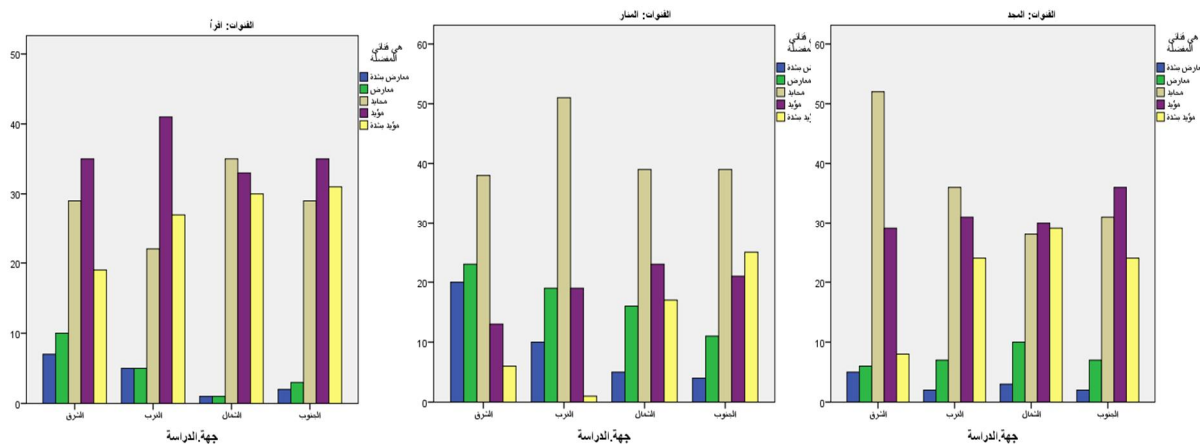
اولا: المتوسط الحسابي العام: 5/3.86 وهو اتجاه قوي نحو العبارة مع وجود فروق بين الاتجاه نحو هذه القنوات .

ثانيا: الفروق بين المتوسطات الحسابية للجهات الاربعة: 1-الشرق: 5/3.56 الغرب: 5/3.88 الشمال: 5/3.97 الجنوب: 5/4.02 لصالح الجنوب ثم الشمال ثم الغرب ثم الشرق.

ثالثا: اما الفروق بين افراد العينة بالنظر الى الاتجاه نحو الفضائيات الثلاثة 1 - اقرا: 5/4.16 المنار: 5/3.46 المجد: 5/3.97 وعليه ترتبت اقرا في المرتبة الاولى بفارق 5/0.19 عن المجد وب 5/0.70 عن المنار وهو فرق كبير جدا بين القنوات الثلاثة.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 152: هي قناتي المفضلة															
الدلالة	قيمة ف	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السؤال الثالث (جهة الدراسة)						القنوات					
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة						
.012	3.72	1.123	3.49	100	19	35	29	10	7	الشرق	جهة الدراسة	أقرأ			
				100.0%	19.0%	35.0%	29.0%	10.0%	7.0%						
		1.054	3.80	100	27	41	22	5	5	الغرب					
				100.0%	27.0%	41.0%	22.0%	5.0%	5.0%						
		.881	3.90	100	30	33	35	1	1	الشمال					
				100.0%	30.0%	33.0%	35.0%	1.0%	1.0%						
		.948	3.90	100	31	35	29	3	2	الجنوب					
				100.0%	31.0%	35.0%	29.0%	3.0%	2.0%						
						400	107	144	115	19	15		المجموع		
						100.0%	26.8%	36.0%	28.8%	4.8%	3.8%				
.000	15.65	1.126	2.62	100	6	13	38	23	20	الشرق	جهة الدراسة	المنار			
				100.0%	6.0%	13.0%	38.0%	23.0%	20.0%						
		.891	2.82	100	1	19	51	19	10	الغرب					
				100.0%	1.0%	19.0%	51.0%	19.0%	10.0%						
		1.088	3.31	100	17	23	39	16	5	الشمال					
				100.0%	17.0%	23.0%	39.0%	16.0%	5.0%						
		1.105	3.52	100	25	21	39	11	4	الجنوب					
				100.0%	25.0%	21.0%	39.0%	11.0%	4.0%						
						400	49	76	167	69	39		المجموع		
						100.0%	12.2%	19.0%	41.8%	17.2%	9.8%				
.004	4.59	.890	3.29	100	8	29	52	6	5	الشرق	جهة الدراسة	المجد			
				100.0%	8.0%	29.0%	52.0%	6.0%	5.0%						
		.983	3.68	100	24	31	36	7	2	الغرب					
				100.0%	24.0%	31.0%	36.0%	7.0%	2.0%						
		1.083	3.72	100	29	30	28	10	3	الشمال					
				100.0%	29.0%	30.0%	28.0%	10.0%	3.0%						
		3.73		100	24	36	31	7	2	الجنوب					
				100.0%	24.0%	36.0%	31.0%	7.0%	2.0%						
						400	85	126	147	30	12		المجموع		
						100.0%	21.2%	31.5%	36.8%	7.5%	3.0%				



العبارة: هي قناتي المفضلة: وهو مقياس على الميل نحو قناة ما على حساب الأخرى ما يحدد الاتجاه نحو الفضائيات الثلاثة:

أولاً: المتوسط الحسابي العام: 5/3.48 وهو اتجاه قوي وهو أقوى بالنظر إلى بعض القنوات على حساب الأخرى.

ثانياً: المتوسط الحسابي حسب الجهات الأربعة: 1 الشرق: 5/3.13 الغرب: 5/3.43 الشمال: 5/3.64 الجنوب: 5/3.71

والفرق واضح أنه لصالح: الرتبة الأولى: الجنوب الثانية: الشمال الثالثة: الغرب الرابعة: الشرق

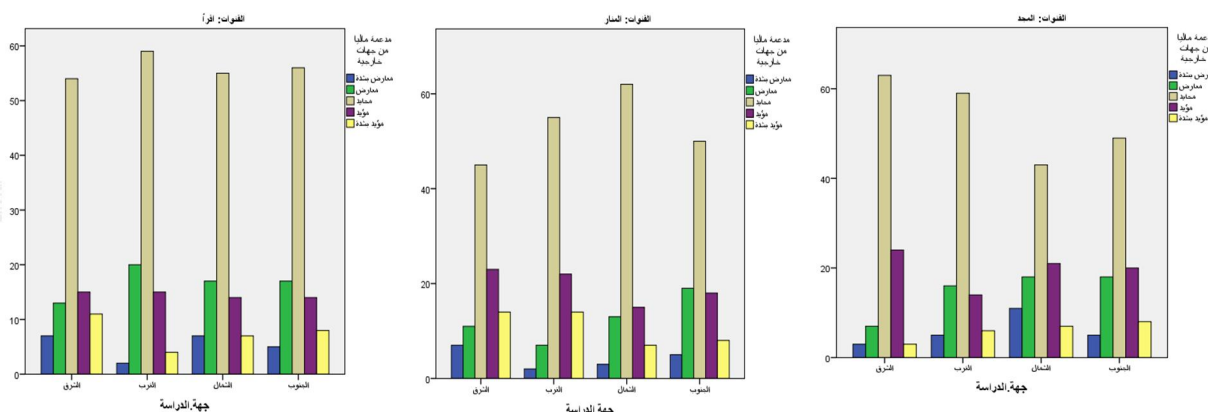
ثالثاً: أما بين الفضائيات فيما بينها وحسب نظرة الطلبة أيها من مختلف الجهات فهي:

1 - أقرأ: المتوسط الحسابي تجاهها: 5/3.77 2 - المنار: 5/3.06 3 - المجد: 3.60

2 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفضائيات الثلاثة حسب اتجاه الطلبة إليها وأفضليتها بالنسبة لهم من مختلف

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم : 153 : مدعمة ماليا من جهات خارجية															
الدالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط	السؤال لرابع 148 (04)جهة الدراسة)						الفتوات					
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة						
.755	.39	1.000	3.10	100	11	15	54	13	7	الشرق	.جهة الدراسة	اقرأ			
				100.0%	11.0%	15.0%	54.0%	13.0%	7.0%						
		.771	2.99	100	4	15	59	20	2	الغرب					
				100.0%	4.0%	15.0%	59.0%	20.0%	2.0%						
		.936	2.97	100	7	14	55	17	7	الشمال					
				100.0%	7.0%	14.0%	55.0%	17.0%	7.0%						
		.915	3.03	100	8	14	56	17	5	الجنوب					
				100.0%	8.0%	14.0%	56.0%	17.0%	5.0%						
						400	30	58	224	67	21		المجموع		
						100.0%	7.5%	14.5%	56.0%	16.8%	5.2%				
		.042	2.76	1.06002	3.26	100	14	23	45	11	7		الشرق	.جهة الدراسة	المنار
						100.0%	14.0%	23.0%	45.0%	11.0%	7.0%				
.88643	3.39			100	14	22	55	7	2	الغرب					
				100.0%	14.0%	22.0%	55.0%	7.0%	2.0%						
.82266	3.10			100	7	15	62	13	3	الشمال					
				100.0%	7.0%	15.0%	62.0%	13.0%	3.0%						
.94682	3.05			100	8	18	50	19	5	الجنوب					
				100.0%	8.0%	18.0%	50.0%	19.0%	5.0%						
						400	43	78	212	50	17	المجموع			
						100.0%	10.8%	19.5%	53.0%	12.5%	4.2%				
.339	1.12			.725	3.17	100	3	24	63	7	3	الشرق	.جهة الدراسة	المجد	
						100.0%	3.0%	24.0%	63.0%	7.0%	3.0%				
		.864	3.00	100	6	14	59	16	5	الغرب					
				100.0%	6.0%	14.0%	59.0%	16.0%	5.0%						
		1.057	2.95	100	7	21	43	18	11	الشمال					
				100.0%	7.0%	21.0%	43.0%	18.0%	11.0%						
		.95007	3.08	100	8	20	49	18	5	الجنوب					
				100.0%	8.0%	20.0%	49.0%	18.0%	5.0%						
						400	24	79	214	59	24	المجموع			
						100.0%	6.0%	19.8%	53.5%	14.8%	6.0%				



العبارة: : مدعمة ماليا من جهات خارجية:هي عبارة مما يؤثر سلبا على اداء الفتوات لانها توجه من جهات خارجية مما يؤثر على حرة اائها الاعلامي:

اولا:المتوسط الحسابي العام للعبارة:5/3.09 وهو اتجاه متوسط عموما وفعلا بعض هذه الفتوات يصرح بان جهات خارجية تدعمه لىدافع عن فكرته .

ثانيا:الفروق بين الجهات الاربعة بالنظر الى الاتجاه نحو الفتوات الثلاثة:1*-الشرق:5/2.17 2*-الغرب:5/3.12

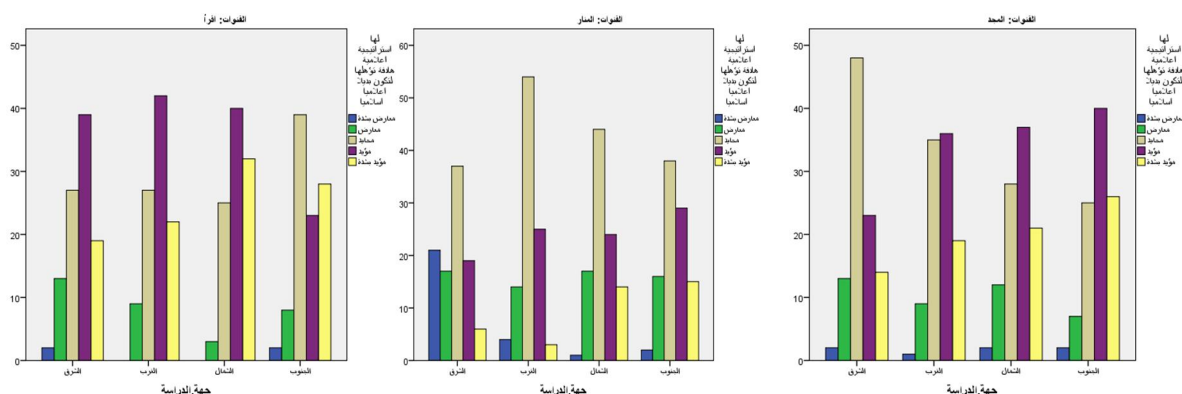
3*-الشمال:5/3.00 4*-الجنوب:5/3.05 الفرق واضح بين الجهات الثلاثة مع الشرق بفارق نحو 5/0.8

ثالثا:اما بحسب الفتواتفقد جاءت المتوسطات:1-افراء:5/ 3.02 2-المنار: 5/3.20 3- المفف:5/3.05

-النتيجة:ترتبت المنار هي الاولى باعتبار انها فعلا تمول من جهات خارجية مثل ايران وسوريا ويملك حزب الله منها 50%

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم: 154 لها استراتيجية اعلامية هادفة تؤهلها لتكون بديلا اعلاميا اسلاميا																
الدلالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط	القنوات												
				المجموع	السؤال الخامس (جهة الدراسة)					الشرق	الغرب	الجهة الدراسية	اقرأ			
					معارض بشدة	معارض	محايد	مويد	مويد بشدة							
.014	3.58	1.005	3.60	100	19	39	27	13	2	الشرق	الجهة الدراسية	اقرأ				
				100.0%	19.0%	39.0%	27.0%	13.0%	2.0%							
		.897	3.77	100	22	42	27	9	0	الغرب						
				100.0%	22.0%	42.0%	27.0%	9.0%	0.0%							
		.834	4.01	100	32	40	25	3	0	الشمال						
				100.0%	32.0%	40.0%	25.0%	3.0%	0.0%							
		1.035	3.67	100	28	23	39	8	2	الجنوب						
				100.0%	28.0%	23.0%	39.0%	8.0%	2.0%							
						400	101	144	118	33			4	المجموع		
						100.0%	25.2%	36.0%	29.5%	8.2%			1.0%			
.000	9.37	1.172	2.72	100	6	19	37	17	21	الشرق	الجهة الدراسية	المنار				
				100.0%	6.0%	19.0%	37.0%	17.0%	21.0%							
		.817	3.09	100	3	25	54	14	4	الغرب						
				100.0%	3.0%	25.0%	54.0%	14.0%	4.0%							
		.954	3.33	100	14	24	44	17	1	الشمال						
				100.0%	14.0%	24.0%	44.0%	17.0%	1.0%							
		.993	3.39	100	15	29	38	16	2	الجنوب						
				100.0%	15.0%	29.0%	38.0%	16.0%	2.0%							
						25.0%	39.5%	29.9%	22.0%	25.0%			7.1%	المجموع		
						400	38	97	173	64			28			
				100.0%	9.5%	24.2%	43.2%	16.0%	7.0%							
				100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%							
.007	4.06	.945	3.34	100	14	23	48	13	2	الشرق	الجهة الدراسية	المجد				
				100.0%	14.0%	23.0%	48.0%	13.0%	2.0%							
		3.63		100	19	36	35	9	1	الغرب						
				100.0%	19.0%	36.0%	35.0%	9.0%	1.0%							
		1.011	3.63	100	21	37	28	12	2	الشمال						
				100.0%	21.0%	37.0%	28.0%	12.0%	2.0%							
		.971	3.81	100	26	40	25	7	2	الجنوب						
				100.0%	26.0%	40.0%	25.0%	7.0%	2.0%							
						400	80	136	136	41			7	المجموع		
						100.0%	20.0%	34.0%	34.0%	10.2%			1.8%			



العبارة: لها استراتيجية اعلامية هادفة تؤهلها لتكون بديلا اعلاميا اسلاميا: هي عبارة تبين الفروق بين هذه القنوات .

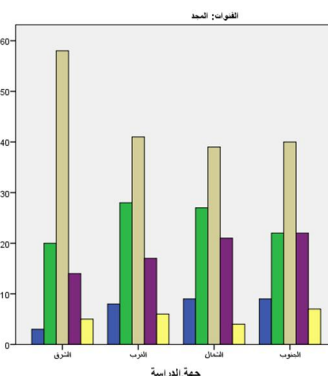
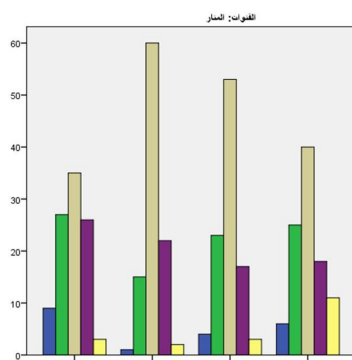
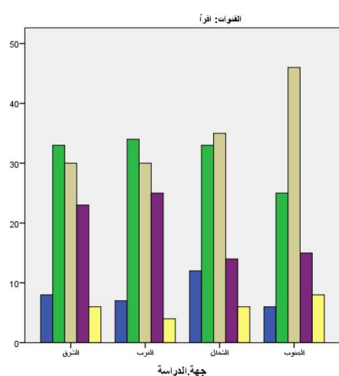
اولا: المتوسط الحسابي العام: 5/3.49 وهو اتجاه قوي يؤكد امل هذه العينة في ان تكون هذه الفضائيات هي بديلهم المختار.

ثانيا: الفروق بين الجهات الاربعه نحو هذه الفضائيات: 1*-الشرق: 5/3.22 - 2*-الغرب: 5/3.49 - 3*-الشمال: 5/3.65 - 4*-الجنوب: 5/3.62، اذن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الجهات الاربعه لصالحالشمال ثم الجنوب ثم الغرب واخيرا الشرق

ثالثا: اما الفروق بين الفضائيات الثلاثة: 1-افرا: 5/3.76 2-المنار: 5/3.13 3- المجد: 5/3.60 فهي لصالح اقرا ثم

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

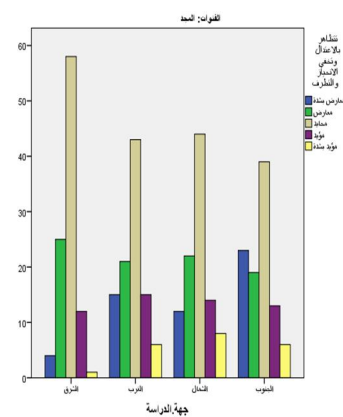
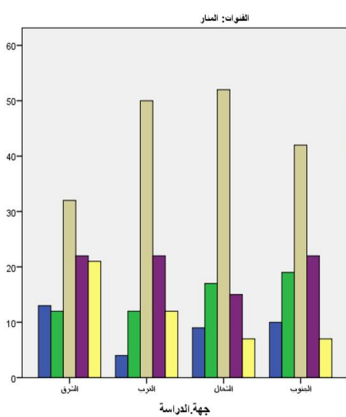
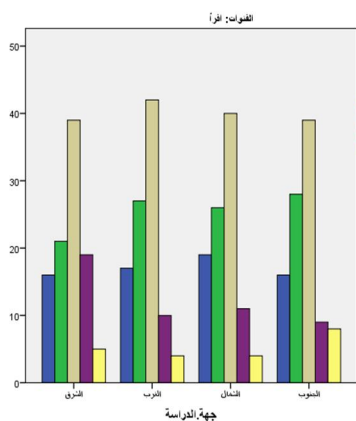
الدلالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط	الجدول رقم: 155: رغم عرافتها ولكنها غير مواكبة للتكنولوجيات الحديثة											
				المجموع	06 جهة الدراسة*						القنوات				
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة						
.373	1.044	1.05428	2.86	100	6	23	30	33	8	الشرق	جهة الدراسة	اقرأ			
				100.0%	6.0%	23.0%	30.0%	33.0%	8.0%						
		1.00880	2.85	100	4	25	30	34	7	الغرب					
				100.0%	4.0%	25.0%	30.0%	34.0%	7.0%						
		1.05117	2.69	100	6	14	35	33	12	الشمال					
				100.0%	6.0%	14.0%	35.0%	33.0%	12.0%						
		.98288	2.94	100	8	15	46	25	6	الجنوب					
				100.0%	8.0%	15.0%	46.0%	25.0%	6.0%						
						400	24	77	141	125			33	Total	
						100.0%	6.0%	19.2%	35.2%	31.2%			8.2%		
.300	1.227	1.00156	2.87	100	3	26	35	27	9	الشرق	جهة الدراسة	المنار			
				100.0%	3.0%	26.0%	35.0%	27.0%	9.0%						
		.69769	3.09	100	2	22	60	15	1	الغرب					
				100.0%	2.0%	22.0%	60.0%	15.0%	1.0%						
		.82487	2.92	100	3	17	53	23	4	الشمال					
				100.0%	3.0%	17.0%	53.0%	23.0%	4.0%						
		1.05844	3.03	100	11	18	40	25	6	الجنوب					
				100.0%	11.0%	18.0%	40.0%	25.0%	6.0%						
						400	19	83	188	90			20	Total	
						100.0%	4.8%	20.8%	47.0%	22.5%			5.0%		
.637	.566	.81625	2.98	100	5	14	58	20	3	الشرق	جهة الدراسة	المجد			
				100.0%	5.0%	14.0%	58.0%	20.0%	3.0%						
		.99874	2.85	100	6	17	41	28	8	الغرب					
				100.0%	6.0%	17.0%	41.0%	28.0%	8.0%						
		.99209	2.84	100	4	21	39	27	9	الشمال					
				100.0%	4.0%	21.0%	39.0%	27.0%	9.0%						
		1.04369	2.96	100	7	22	40	22	9	الجنوب					
				100.0%	7.0%	22.0%	40.0%	22.0%	9.0%						
						400	22	74	178	97			29	Total	
						100.0%	5.5%	18.5%	44.5%	24.2%			7.2%		



العبرة: رغم عرافتها ولكنها غير مواكبة للتكنولوجيات الحديثة: فهو نقد لهذه القنوات على ادائها غير المناسب للتطورات:
 أولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/2.9 وهو اتجاه متوسط نحو العبارة بمعنى ان العينة متحفظة من هذه الفكرة.
 ثانيا: الفروق بين افراد العينة حسب الجهات الاربعة 1: - الشرق: 5/2.9 2- الغرب: 5/2.93 3- الشمال: 5/2.81 4- الجنوب: 5/2.97، وبهذا نعتبر انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجهات الاربعة تجاه الفضائيات الثلاثة.
 ثالثا: اما عن الفروق بين القنوات الثلاثة بالنظر الى هذه الجهات الاربعة:
 1- المتوسط الحسابي ل: 1- اقرأ: 5/2.83 2- المنار: 5/2.97 3- المجد: 5/2.9
 لا يمكن اعتبار ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القنوات الثلاثة في نظر عينة الدراسة ومع ذلك ترتبت المنار هي الاولى ثم المجد ثم اقرأ: بمعنى ان اقرأ اكثر تطورا من غيرها تليها المجد ثم المنار لان العبارة سلبية تقرا عكسيا.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم 156 تتظاهر بالاعتدال وتخفي الانحياز والتطرف												
الدالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ب7 (جهة الدراسة*)						القنوات		
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
				.495	.800	1.092	2.76	100	5	19	39	21
100%	5.0%	19.0%	39.0%					21.0%	16.0%			
1.017	2.57	100	4			10	42	27	17	الغرب		
		100%	4.0%			10.0%	42.0%	27.0%	17.0%			
1.048	2.55	100	4			11	40	26	19	الشمال		
		100%	4.0%			11.0%	40.0%	26.0%	19.0%			
1.104	2.65	100	8			9	39	28	16	الجنوب		
		100%	8.0%			9.0%	39.0%	28.0%	16.0%			
				400	21	49	160	102	68	المجموع		
				100%	5.2%	12.2%	40.0%	25.5%	17.0%			
.046	2.688	1.284	3.26	100	21	22	32	12	13	الشرق	جهة الدراسة	المنار
				100%	21.0%	22.0%	32.0%	12.0%	13.0%			
		.960	3.26	100	12	22	50	12	4	الغرب		
				100%	12.0%	22.0%	50.0%	12.0%	4.0%			
		.982	2.94	100	7	15	52	17	9	الشمال		
				100%	7.0%	15.0%	52.0%	17.0%	9.0%			
		1.048	2.97	100	7	22	42	19	10	الجنوب		
				100 %	7.0%	22.0%	42.0%	19.0%	10.0%			
				400	47	81	176	60	36	المجموع		
				100 %	11.8%	20.2%	44.0%	15.0%	9.0%			
.351	1.095	.734	2.81	100	1	12	58	25	4	الشرق	جهة الدراسة	المجد
				100%	1.0%	12.0%	58.0%	25.0%	4.0%			
		1.074	2.76	100	6	15	43	21	15	الغرب		
				100%	6.0%	15.0%	43.0%	21.0%	15.0%			
		1.070	2.84	100	8	14	44	22	12	الشمال		
				100%	8.0%	14.0%	44.0%	22.0%	12.0%			
		1.154	2.60	100	6	13	39	19	23	الجنوب		
				100%	6.0%	13.0%	39.0%	19.0%	23.0%			
				400	21	54	184	87	54	المجموع		
				100%	5.2%	13.5%	46.0%	21.8%	13.5%			



العبارة : تتظاهر بالاعتدال وتخفي الانحياز والتطرف: عرضنا هذه العبارة الناقدة للفضائيات الثلاثة على افراد العينة من الجهات الاربعة :

اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/2.58 وهي عبارة ذات اتجاه متوسط، ما يؤكد ان افراد العينة اوقف اكثرهم على الحياد .

ثانيا: المتوسط الحسابي لكل جهة على حده والمقارنة بينها: 1- الشرق: 5/2.63 2- الغرب: 5/2.86

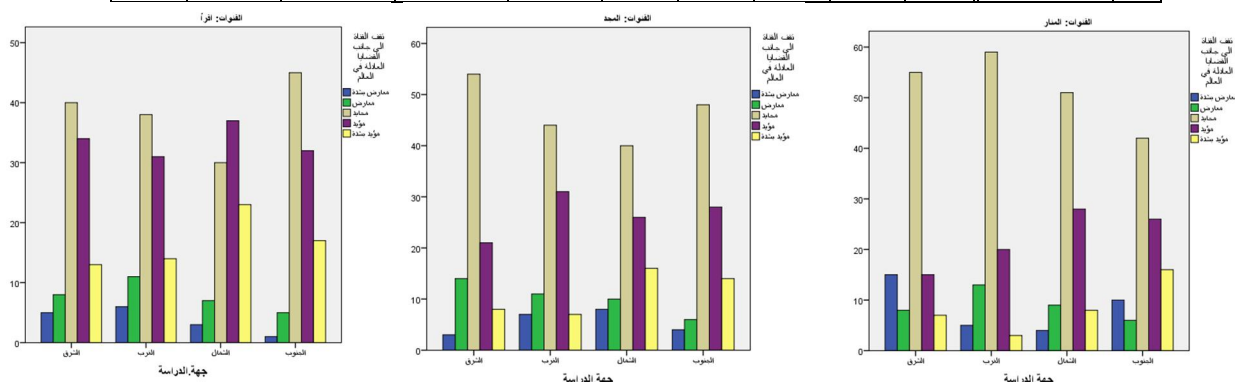
3- الشمال: 5/2.77 4- الجنوب: 5/2.74 - هذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجهات الاربعة

ولصالح: الغرب في المرتبة الاولى يليه الشمال ثم الجنوب واخيرا الشرق .

ثالثا: اما عن الفروق بين الفضائيات الثلاثة من خلال المتوسطات الحسابية: 1- اقرأ: 5/2.63 2- المنار: 5/3.10 3- المجد: 5/2.75

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الدالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي ;	الجدول رقم 157:تقف القناة الى جانب القضايا العادلة في العالم													
				ب8 (جهة الدراسة*)						الفئات							
				المجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	مؤيد	بشدة مؤيد								
.056	2.541	.986	3.42	100	13	34	40	8	5	الشرق	جهة الدراسة	اقرأ					
				100%	13.0%	34.0%	40.0%	8.0%	5.0%								
		1.049	3.36	100	14	31	38	11	6	الغرب							
				100%	14.0%	31.0%	38.0%	11.0%	6.0%								
		1.000	3.70	100	23	37	30	7	3	الشمال							
				100%	23.0%	37.0%	30.0%	7.0%	3.0%								
		.865	3.59	100	17	32	45	5	1	الجنوب							
				100%	17.0%	32.0%	45.0%	5.0%	1.0%								
						400	67	134	153	31			15	المجموع			
						100%	16.8%	33.5%	38.2%	7.8%			3.8%				
	3.978	1.055	2.91	100	7	15	55	8	15	الشرق	جهة الدراسة	المنار					
				100%	7.0%	15.0%	55.0%	8.0%	15.0%								
		.809	3.03	100	3	20	59	13	5	الغرب							
				100%	3.0%	20.0%	59.0%	13.0%	5.0%								
		.885	3.27	100	8	28	51	9	4	الشمال							
				100%	8.0%	28.0%	51.0%	9.0%	4.0%								
		1.127	3.32	100	16	26	42	6	10	الجنوب							
				100%	16.0%	26.0%	42.0%	6.0%	10.0%								
						400	34	89	207	36			34	المجموع			
						100%	8.5%	22.2%	51.8%	9.0%			8.5%				
.249	1.377	.876	3.17	100	8	21	54	14	3	الشرق	جهة الدراسة	المجد					
				100 %	8.0%	21.0%	54.0%	14.0%	3.0%								
		.974	3.20	100	7	31	44	11	7	الغرب							
				100%	7.0%	31.0%	44.0%	11.0%	7.0%								
		1.109	3.32	100	16	26	40	10	8	الشمال							
				100%	16.0%	26.0%	40.0%	10.0%	8.0%								
		.944	3.42	100	14	28	48	6	4	الجنوب							
				100%	14.0%	28.0%	48.0%	6.0%	4.0%								
						400	45	106	186	41			22	المجموع			
						100%	11.2%	26.5%	46.5%	10.2%			5.5%				



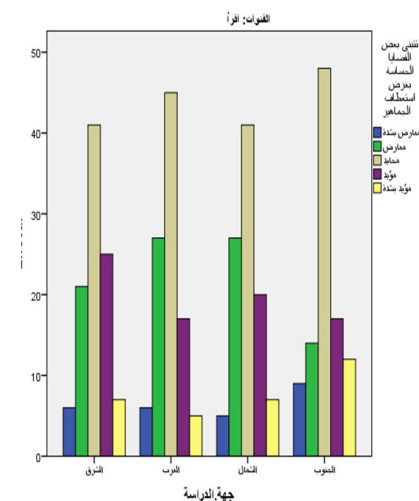
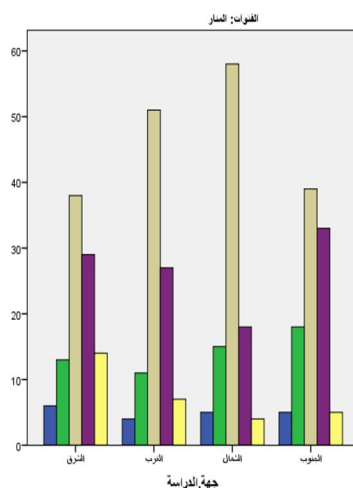
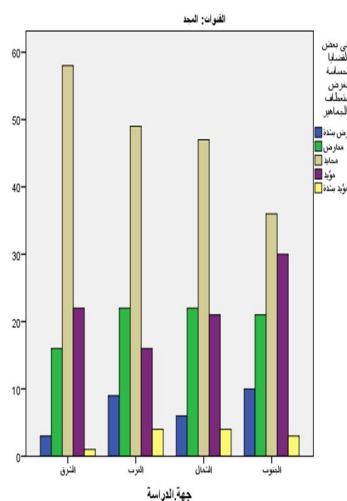
العبارة: تقف القناة الى جانب القضايا العادلة في العالم: وهي ايجابية تتم عن مساهمة الفضائيات الاسلامية في حل مشاكل المسلمين.

اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/3.3 وهو اتجاه متوسط عموما يميل الى القوة ما يؤكد اهتمام هذه الفضائيات بقضايا المسلمين.

ثانيا: اما عن الفروق بين الجهات الاربعة من خلال المتوسطات الحسابية: 1- الشرق: 5/3.17 2- الغرب: 5/3.19 3- الشمال: 5/3.43 4- الجنوب: 5/3.44 الى هنا نجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الشرق والغرب من جهة والشمال والجنوب من جهة ثانية .

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول :رقم 158تتبنى بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير	القنوات	معارضيشدة	معارض	محايد	مويد	مويديشدة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	الدلالة
.438	.906	الشرق	6	21	41	25	7	3.06	.993		
		الغرب	6	27	45	17	5	2.88	.935		
		الشمال	5	27	41	20	7	2.97	.979		
		الجنوب	9	14	48	17	12	3.09	1.073		
	المجموع	26	89	175	79	31	400				
.123	1.938	الشرق	6	13	38	29	14	3.32	1.062		
		الغرب	4	11	51	27	7	3.22	.882		
		الشمال	5	15	58	18	4	3.01	.834		
		الجنوب	5	18	39	33	5	3.15	.946		
	المجموع	20	57	186	107	30	400				
.571	.670	الشرق	3	16	58	22	1	3.02	.738		
		الغرب	9	22	49	16	4	2.84	.939		
		الشمال	6	22	47	21	4	2.95	.914		
		الجنوب	10	21	36	30	3	2.95	1.018		
	المجموع	28	81	190	89	12	400				
	المجموع	7.0%	20.2%	47.5%	22.2%	3.0%	100%				



العبارة: تتبنى بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير: وهي عبارة فيها نقد للفصائيات الاسلامية، ترى كيف تفاعلوا معها:
اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/3.03 وهو اتجاه متوسط نحو العبارة ،مع الاخذ بعين الاعتبار الفروق بين الجهات الاربعة والقنوات الثلاثة.

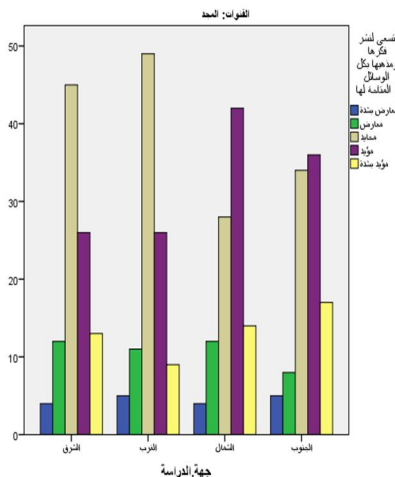
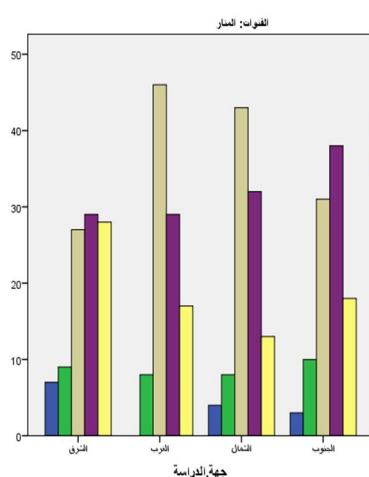
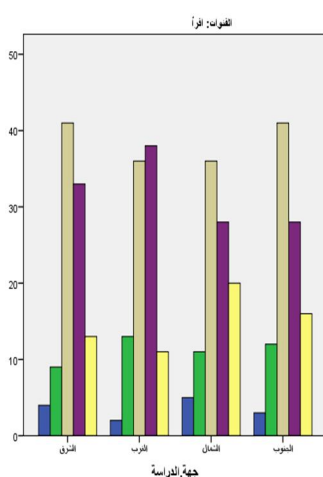
ثانيا: الفروق بين الجهات الاربعة 1- الشرق: 5/3.13 2- الغرب: 5/2.98 3- الشمال: 5/2.97 4- الجنوب: 5/3.06

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجهات الاربعة بخصوص هذه العبارة والاغلبية وقفت موقف الحياد منها .

ثالثا: اما بين الفصائيات الثلاثة: 1- اقرا: 5/3 2- المنار: 5/3.17 3- المجد: 5/2.94 هناك فروق طفيفة ولصالح المنار التي تسعى

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول :رقم 159 تسعى لنشر فكرها ومذهبها بكل الوسائل المتاحة لها																
الدلالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السؤال 10 جهة.الدراسة*						القنوات						
				المجموع	معارضبشدة	معارض	محايد	مؤيد	مؤيدبشدة							
				.982	.057	.965	3.42	100	13	33	41	9	4	الشرق	جهة.الدراسة	اقرأ
100.0%	13.0%	33.0%	41.0%					9.0%	4.0%							
.923	3.43	100	11			38	36	13	2	الغرب						
		100.0%	11.0%			38.0%	36.0%	13.0%	2.0%							
1.086	3.47	100	20			28	36	11	5	الشمال						
		100.0%	20.0%			28.0%	36.0%	11.0%	5.0%							
.996	3.42	100	16			28	41	12	3	الجنوب						
		100.0%	16.0%			28.0%	41.0%	12.0%	3.0%							
						400	60	127	154	45	14	المجموع				
						100.0%	15.0%	31.8%	38.5%	11.2%	3.5%					
.531	.736	1.187	3.62	100	28	29	27	9	7	الشرق	جهة.الدراسة	المنار				
				100.0%	28.0%	29.0%	27.0%	9.0%	7.0%							
		.868	3.55	100	17	29	46	8	0	الغرب						
				100.0%	17.0%	29.0%	46.0%	8.0%	0.0%							
		.955	3.42	100	13	32	43	8	4	الشمال						
				100.0%	13.0%	32.0%	43.0%	8.0%	4.0%							
		.996	3.58	100	18	38	31	10	3	الجنوب						
				100.0%	18.0%	38.0%	31.0%	10.0%	3.0%							
						400	76	128	147	35			14	المجموع		
						100.0%	19.0%	32.0%	36.8%	8.8%			3.5%			
.111	2.016	.983	3.32	100	13	26	45	12	4	الشرق	جهة.الدراسة	المجدد				
				100.0%	13.0%	26.0%	45.0%	12.0%	4.0%							
		.941	3.23	100	9	26	49	11	5	الغرب						
				100.0%	9.0%	26.0%	49.0%	11.0%	5.0%							
		1.010	3.50	100	14	42	28	12	4	الشمال						
				100.0%	14.0%	42.0%	28.0%	12.0%	4.0%							
		1.029	3.52	100	17	36	34	8	5	الجنوب						
				100.0%	17.0%	36.0%	34.0%	8.0%	5.0%							
						400	53	130	156	43			18	المجموع		
						100.0%	13.2%	32.5%	39.0%	10.8%			4.5%			



العبارة: تسعى لنشر فكرها ومذهبها بكل الوسائل المتاحة لها: وفي هذا ايضا توظيف لقاعدة البراغمية (الغاية تبرر الوسيلة):

اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/3.45 وهو اتجاه قوي وهو امر طبيعي ان تحاز كل قناة الى ذاتها وتسعى في هذا.

ثانيا: الفروق بين افراد العينة من الاتجاهات الاربعة: 1- الشرق: 5/2.45 2- الغرب: 5/3.40 3- الشمال: 5/3.46

الجنوب: 5/3.5

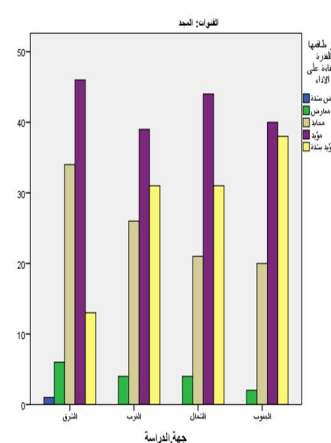
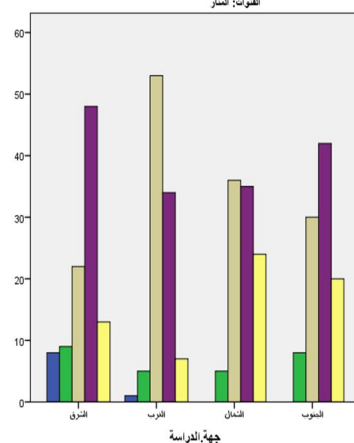
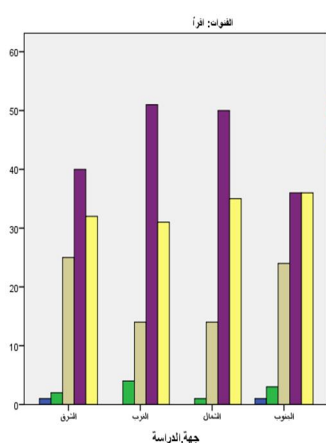
وبهذا نفهم انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة من الاتجاهات الاربعة، واغلبهم وقف موقف الحياد او التأييد للفكرة.

ثالثا: اما الفروق بين الفضائيات الثلاثة: 1- اقرأ: 5/3.43 2- المنار: 5/3.54 3- المجد: 5/3.39 فلا توجد هناك فروق بين

الفضائيات الثلاثة بخصوص هذه العبارة حسب ما يراه افراد العينة.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول برقم 160يمتاز طاقمها بالقدرة والكفاءة على الاداء												
الدالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السؤال 11 جهة،الدراسة*						القنوات		
				المجموع	معارضبشدة							
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة	الشرق	الغرب	الدراسة
.370	1.052	.864	4.00	100	32	40	25	2	1			
				100%	32.0%	40.0%	25.0%	2.0%	1.0%			
		.779	4.09	100	31	51	14	4	0	الشرق		
				100%	31.0%	51.0%	14.0%	4.0%	0.0%			
		.706	4.19	100	35	50	14	1	0	الغرب		
				100%	35.0%	50.0%	14.0%	1.0%	0.0%			
		.904	4.03	100	36	36	24	3	1	الدراسة		
				100%	36.0%	36.0%	24.0%	3.0%	1.0%			
				400	134	177	77	10	2	المجموع		
				100%	33.5%	44.2%	19.2%	2.5%	0.5%			
.007	4.109	1.087	3.49	100	13	48	22	9	8	جهة الدراسة	المنار	
				100 %	13.0%	48.0%	22.0%	9.0%	8.0%			
		.739	3.41	100	7	34	53	5	1			الشرق
				100%	7.0%	34.0%	53.0%	5.0%	1.0%			
		.871	3.78	100	24	35	36	5	0			الغرب
				100%	24.0%	35.0%	36.0%	5.0%	0.0%			
		.871	3.74	100	20	42	30	8	0			الدراسة
				100%	20.0%	42.0%	30.0%	8.0%	0.0%			
				400	64	159	141	27	9	المجموع		
				100%	16.0%	39.8%	35.2%	6.8%	2.2%			
.000	6.663	.822	3.64	100	13	46	34	6	1	جهة الدراسة	المجد	
				100%	13.0%	46.0%	34.0%	6.0%	1.0%			
		.858	3.97	100	31	39	26	4	0			الشرق
				100%	31.0%	39.0%	26.0%	4.0%	0.0%			
		.8285	4.02	100	31	44	21	4	0			الغرب
				100%	31.0%	44.0%	21.0%	4.0%	0.0%			
		.804	4.14	100	38	40	20	2	0			الدراسة
				100 %	38.0%	40.0%	20.0%	2.0%	0.0%			
				400	113	169	101	16	1	المجموع		
				100%	28.2%	42.2%	25.2%	4.0%	0.2%			



العبارة : يمتاز طاقمها بالقدرة والكفاءة على الاداء: وهي عبارة ايجابية تفاعل معها افراد العينة بايجابية مع وجود فروق في ذلك - كما سنرى.

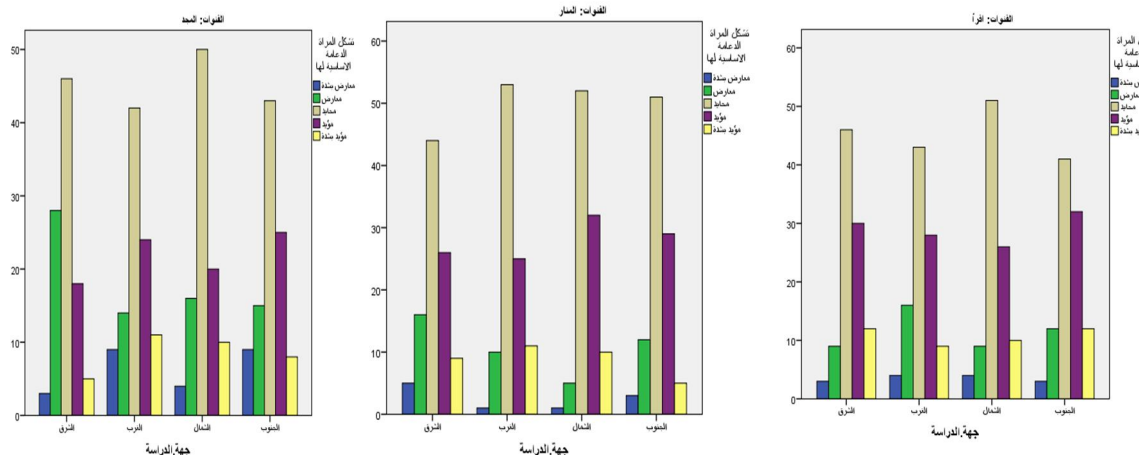
اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/3.87 وهو اتجاه قوي نحو العبارة ما يؤكد القدرة الاقناعية لطاقتهم هذه الفضائيات على الاداء.

ثانيا: الفروق بين افراد الجهات الاربعة: 1- الشرق: 5/3.71 2- الغرب: 5/3.82 3- الشمال: 5/3.99 الجنوب: 5/3.97 هناك فروق ذات دلالة احصائية بين افراد الجهات الاربعة بالنظر الى هذه العبارة لصالح طلبة الشمال يليهم طلبة الجنوب ثم الغرب ثم الشرق، ما يؤكد ان طلبة الشمال ربما اكثر اطلاعا على تقنيات العمل الصحفي، مع التقارب الموجود بينهم.

ثالثا: الفروق بين الفضائيات الثلاثة: كما يراها مختلف الطلبة: 1- اقرأ: 5/4.07 2- المنار: 5/3.6 3- المجد: 5/3.94.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الدلالة	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجدول رقم 161 تشكل المرأة الدعامة الأساسية لها						القنوات		
				المجموع	ب12 جهة الدراسة							
					مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة			
.530	.738	.919	3.39	100	12	30	46	9	3	الشرق	جهة الدراسة	قرأ
				100%	12.0%	30.0%	46.0%	9.0%	3.0%			
		.959	3.22	100	9	28	43	16	4	الغرب		
				100 %	9.0%	28.0%	43.0%	16.0%	4.0%			
		.913	3.29	100	10	26	51	9	4	الشمال		
				100%	10.0%	26.0%	51.0%	9.0%	4.0%			
		.951	3.38	100	12	32	41	12	3	الجنوب		
				100%	12.0%	32.0%	41.0%	12.0%	3.0%			
				400	43	116	181	46	14	المجموع		
				100%	10.8%	29.0%	45.2%	11.5%	3.5%			
.096	2.12	.978	3.18	100	9	26	44	16	5	الشرق	جهة الدراسة	منار
				100%	9.0%	26.0%	44.0%	16.0%	5.0%			
		.845	3.35	100	11	25	53	10	1	الغرب		
				100%	11.0%	25.0%	53.0%	10.0%	1.0%			
		.783	3.45	100	10	32	52	5	1	الشمال		
				100%	10.0%	32.0%	52.0%	5.0%	1.0%			
		.832	3.21	100	5	29	51	12	3	الجنوب		
				100%	5.0%	29.0%	51.0%	12.0%	3.0%			
				400	35	112	200	43	10	المجموع		
				100%	8.8%	28.0%	50.0%	10.8%	2.5%			
.393	1.00	.885	2.94	100	5	18	46	28	3	الشرق	جهة الدراسة	مجد
				100%	5.0%	18.0%	46.0%	28.0%	3.0%			
		1.082	3.14	100	11	24	42	14	9	الغرب		
				100%	11.0%	24.0%	42.0%	14.0%	9.0%			
		.950	3.16	100	10	20	50	16	4	الشمال		
				100%	10.0%	20.0%	50.0%	16.0%	4.0%			
		1.041	3.08	100	8	25	43	15	9	الجنوب		
				100%	8.0%	25.0%	43.0%	15.0%	9.0%			
				400	34	87	181	73	25	المجموع		
				100%	8.5%	21.8%	45.2%	18.2%	6.2%			



العبارة: تشكل المرأة الدعامة الأساسية لها: هذه العبارة كما اوردنا سابقا حساسة وتتعلق باحكام شرعية لذلك ووددنا ان نسمع رأي الطلبة فيها:

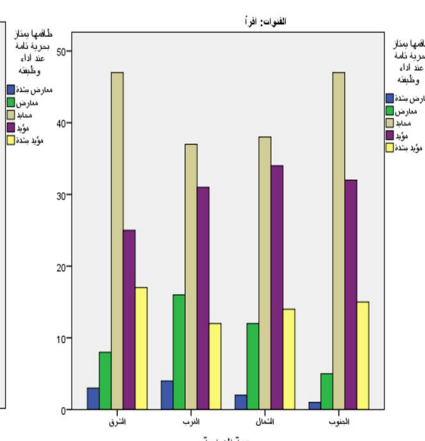
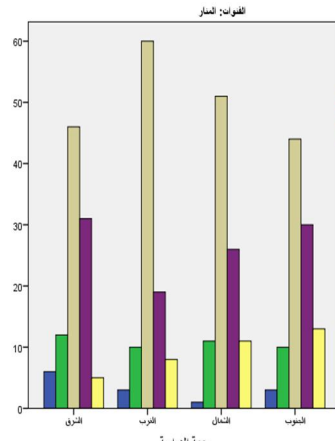
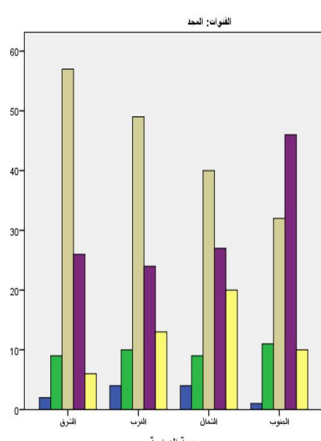
اولا :المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/3.23 وهي عبارة ذات اتجاه متوسط،مايعني ان المرأة لا تشكل قضية بالنسبة لبعض الاتجاهات.

ثانيا: اما الفروق بين طلبة الجهات الاربعة ك1-الشرق: 5/3.37 2- الغرب: 5/3.23 3-الشمال: 5/3.3- 4-الجنوب: 5/3.22.

يبدو ان هناك فروق طفيفة بين الطلبة من الجهات الاربعة، لصالح طلبة الشرق في المرتبة الاولى والجنوب في المرتبة الاخيرة

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الدالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجدول رقم 162طاقمها ممتاز بحرية تامة عند اداء وظيفته						القنوات					
				المجموع	الدراسة. جهة13ب										
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة						
.349	1.100	.967	3.45	100	17	25	47	8	3	الشرق	جهة. الدراسة	أقرأ			
				100%	17.0%	25.0%	47.0%	8.0%	3.0%						
		1.012	3.31	100	12	31	37	16	4	الغرب					
				100 %	12.0%	31.0%	37.0%	16.0%	4.0%						
		.947	3.46	100	14	34	38	12	2	الشمال					
				100%	14.0%	34.0%	38.0%	12.0%	2.0%						
		.845	3.55	100	15	32	47	5	1	الجنوب					
				100%	15.0%	32.0%	47.0%	5.0%	1.0%						
						400	58	122	169	41			10	المجموع	
						100%	14.5%	30.5%	42.2%	10.2%			2.5%		
.176	1.658	.921	3.17	100	5	31	46	12	6	الشرق	جهة. الدراسة	المنار			
				100%	5.0%	31.0%	46.0%	12.0%	6.0%						
		.837	3.19	100	8	19	60	10	3	الغرب					
				100%	8.0%	19.0%	60.0%	10.0%	3.0%						
		.857	3.35	100	11	26	51	11	1	الشمال					
				100%	11.0%	26.0%	51.0%	11.0%	1.0%						
		.942	3.40	100	13	30	44	10	3	الجنوب					
				100%	13.0%	30.0%	44.0%	10.0%	3.0%						
						400	37	106	201	43			13	المجموع	
						100%	9.2%	26.5%	50.2%	10.8%			3.2%		
.086	2.216	.783	3.25	100	6	26	57	9	2	الشرق	جهة. الدراسة	المجد			
				100%	6.0%	26.0%	57.0%	9.0%	2.0%						
		.962	3.32	100	13	24	49	10	4	الغرب					
				100%	13.0%	24.0%	49.0%	10.0%	4.0%						
		1.039	3.50	100	20	27	40	9	4	الشمال					
				100%	20.0%	27.0%	40.0%	9.0%	4.0%						
		.858	3.53	100	10	46	32	11	1	الجنوب					
				100%	10.0%	46.0%	32.0%	11.0%	1.0%						
						400	49	123	178	39			11	المجموع	
						100%	12.2%	30.8%	44.5%	9.8%			2.8%		



العبارة : طاقمها ممتاز بحرية تامة عند اداء وظيفته: وهي عبارة تقارن ببعض العبارات المتعلقة بالتمويل والتسيير لنرى الحقيقة:

اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/3.37 وهو اتجاه في بداية القوة، ما يوحي ان العبارة محل شك من قبل افراد العينة.

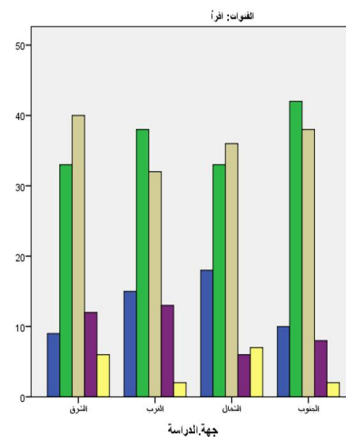
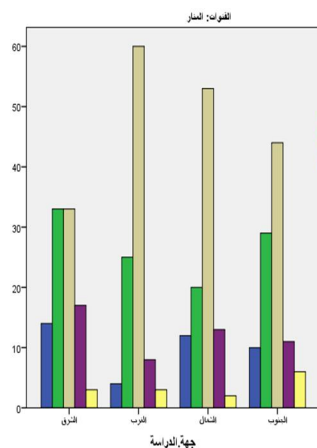
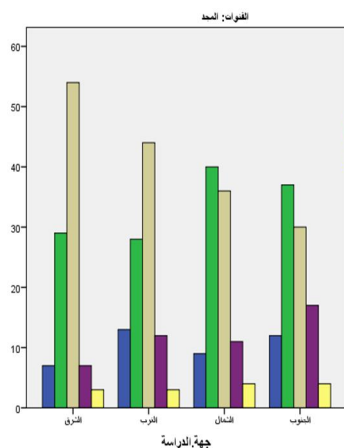
ثانيا: الفروق بين الطلبة من مختلف جهات الوطن: 1-الشرق: 5/3.29 2-الغرب: 5/3.27 3-الشمال: 5/3.43

4-الجنوب: 5/3.49 يلاحظ من هذه النتائج انه لا توجد فروق الا الطفيفة منها حيث ترتب الجنوب اولاً والغرب اخيراً بفارق 5/0.22 ما يعني ان العبارة ليس لها تأثير يذكر وان الجميع تفاعلوا مع العبارة بنوع من الحياد لانه لا وجود لاعلام حيادي حر ونزيه الا في الكتب.

ثالثا: اما الفروق بين القنوات من هذه الناحية: 1-اقرا: 5/3.44 المنار: 5/3.27 المجد: 5/3.4 اي لا توجد فروق تؤخذ في الاعتبار. وتتصدر اقرا المقدمة بفارق 5/0.17 عن الاخيرة وهي المنار

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الجدول رقم 163: طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال																
الدالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	14 جهة الدراسة						المجموع						
				معارض												
				مؤيد	معارض	محايد	معارض	معارض	معارض	معارض	معارض	معارض	معارض	معارض	معارض	
.245	1.390	.993	2.73	100	6	12	40	33	9	الشرق	جهة الدراسة	اقرأ				
				100%	6.0%	12.0%	40.0%	33.0%	9.0%							
		.969	2.49	100	2	13	32	38	15	الغرب						
				100%	2.0%	13.0%	32.0%	38.0%	15.0%							
		1.077	2.51	100	7	6	36	33	18	الشمال						
				100%	7.0%	6.0%	36.0%	33.0%	18.0%							
		.858	2.50	100	2	8	38	42	10	الجنوب						
				100%	2.0%	8.0%	38.0%	42.0%	10.0%							
						400	17	39	146	146			52	المجموع		
						100%	4.2%	9.8%	36.5%	36.5%			13.0%			
.541	.718	1.022	2.62	100	3	17	33	33	14	الشرق	جهة الدراسة	المنار				
				100%	3.0%	17.0%	33.0%	33.0%	14.0%							
		.761	2.81	100	3	8	60	25	4	الغرب						
				100%	3.0%	8.0%	60.0%	25.0%	4.0%							
		.908	2.73	100	2	13	53	20	12	الشمال						
				100%	2.0%	13.0%	53.0%	20.0%	12.0%							
		.991	2.74	100	6	11	44	29	10	الجنوب						
				100%	6.0%	11.0%	44.0%	29.0%	10.0%							
						400	14	49	190	107			40	المجموع		
						100%	3.5%	12.2%	47.5%	26.8%			10.0%			
.923	.161	.822	2.70	100	3	7	54	29	7	الشرق	جهة الدراسة	المجد				
				100%	3.0%	7.0%	54.0%	29.0%	7.0%							
		.958	2.64	100	3	12	44	28	13	الغرب						
				100%	3.0%	12.0%	44.0%	28.0%	13.0%							
		.941	2.61	100	4	11	36	40	9	الشمال						
				100%	4.0%	11.0%	36.0%	40.0%	9.0%							
		1.030	2.64	100	4	17	30	37	12	الجنوب						
				100%	4.0%	17.0%	30.0%	37.0%	12.0%							
						400	14	47	164	134			41	المجموع		
						100%	3.5%	11.8%	41.0%	33.5%			10.2%			



العبارة: طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال: وهي عبارة سلبية لنقد القائمين بالاتصال في هذه القنوات:

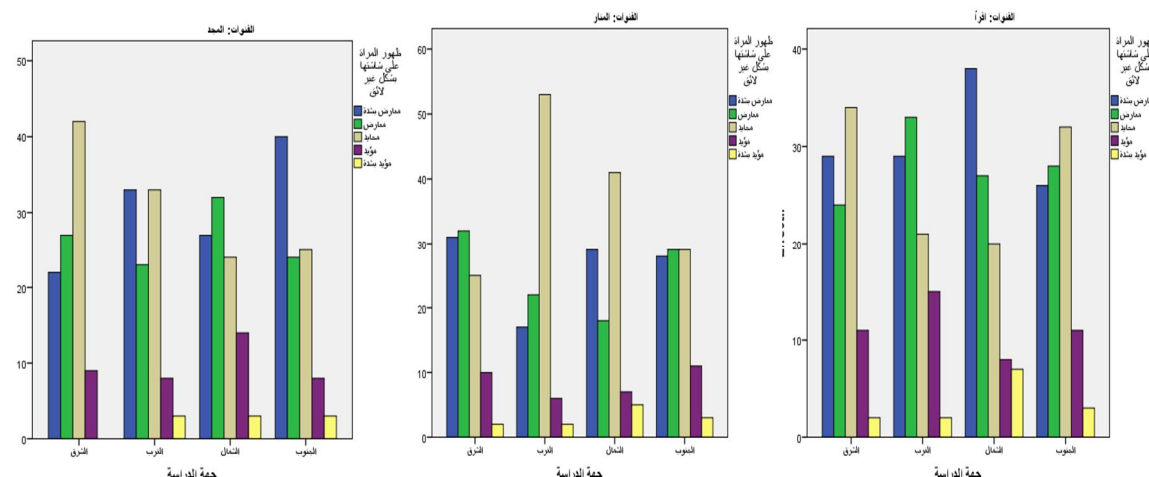
أولاً: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/2.46 وهو اتجاه متوسط نحو هذه العبارة، ما يعني أن العبارة لا تهم كثيراً أفراد العينة باعتبار أن العبارة تقنية ولم يستطيعوا تقييمها، أو ربما لا تهمهم.

ثانياً: الفروق بين طلبة الجهات المختلفة: 1- الشرق: 5/2.68 2- الغرب: 5/2.64 3- الشمال: 5/2.61 4- الجنوب: 5/2.62 فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجهات الأربعة في اتجاههم نحو الفضائيات الإسلامية.

ثالثاً: أما الفروق بين الفضائيات الثلاثة بالنظر إلى طلبة الجهات الأربعة 1- اقرأ: 5/2.05 2- المنار: 5/2.72 3- المجد: 5/2.64 فهناك فروق بين القنوات الثلاثة لصالح المنار 5/2.72 وهو ما يؤكد أن طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الدالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجدول رقم:164ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق						القنوات					
				المجموع	ب15 جهة الدراسة										
					معارض	معارض	محايد	مؤيد	مؤيد	معارض					
.698	.478	1.073	2.33	100	2	11	34	24	29	الشرق	جهة الدراسة	اقرأ			
				100%	2.0%	11.0%	34.0%	24.0%	29.0%						
		1.101	2.28	100	2	15	21	33	29	الغرب					
				100%	2.0%	15.0%	21.0%	33.0%	29.0%						
		1.228	2.19	100	7	8	20	27	38	الشمال					
				100%	7.0%	8.0%	20.0%	27.0%	38.0%						
		1.079	2.37	100	3	11	32	28	26	الجنوب					
				100 %	3.0%	11.0%	32.0%	28.0%	26.0%						
						400	14	45	107	112			122	المجموع	
						100%	3.5%	11.2%	26.8%	28.0%			30.5%		
.134	1.870	1.054	2.20	100	2	10	25	32	31	الشرق	جهة الدراسة	المنار			
				100 %	2.0%	10.0%	25.0%	32.0%	31.0%						
		.914	2.540	100	2	6	53	22	17	الغرب					
				100%	2.0%	6.0%	53.0%	22.0%	17.0%						
		1.129	2.41	100	5	7	41	18	29	الشمال					
				100%	5.0%	7.0%	41.0%	18.0%	29.0%						
		1.090	2.32	100	3	11	29	29	28	الجنوب					
				100 %	3.0%	11.0%	29.0%	29.0%	28.0%						
						400	12	34	148	101			105	المجموع	
						100%	3.0%	8.5%	37.0%	25.2%			26.2%		
.255	1.358	.929	2.38	100	0	9	42	27	22	الشرق	جهة الدراسة	المجد			
				100%	0.0%	9.0%	42.0%	27.0%	22.0%						
		1.095	2.25	100	3	8	33	23	33	الغرب					
				100%	3.0%	8.0%	33.0%	23.0%	33.0%						
		1.112	2.34	100	3	14	24	32	27	الشمال					
				100%	3.0%	14.0%	24.0%	32.0%	27.0%						
		1.114	2.100	100	3	8	25	24	40	الجنوب					
				100%	3.0%	8.0%	25.0%	24.0%	40.0%						
						400	9	39	124	106			122	المجموع	
						100%	2.2%	9.8%	31.0%	26.5%			30.5%		



العبارة : ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق: عبارة سالبة لاثارة انتباه افراد العينة للنظر كيف سيكون ردهم:

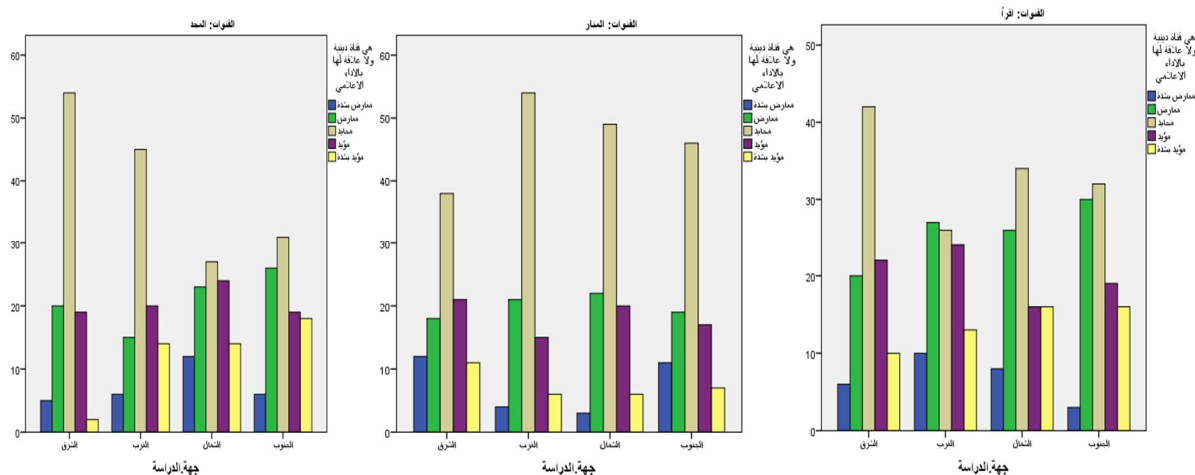
اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/2.3 وهو اتجاه متوسط نحو هذه العبارة ما يعني حياد افراد العينة او عدم اهتمامهم بالموضوع.

ثانيا: الفروق بين الطلبة من الجهات الاربعة للوطن: 1- الشرق: 5/2.3 2- الغرب: 5/2.35 3- الشمال: 5/2.31 4- الجنوب: 5/2.21 ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الاتجاهات الاربعة، وربما العبارة غامضة نوعا ما.

ثالثا: الفروق بين القنوات الثلاثة: بالنظر الى طلبة الجهات الاربعة: 1- اقرأ: 5/2.29 2- المنار: 5/2.36 3- المجد: 5/2.26

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الدالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجدول رقم 165 هي قناة دينية ولا علاقة لها بالاداء الاعلامي											
				16 جهة الدراسة						القنوات					
				المجموع	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة						
.889	.210	1.029	3.10	100	10	22	42	20	6	الشرق	جهة الدراسة	اقرأ			
				100%	10.0%	22.0%	42.0%	20.0%	6.0%						
		1.201	3.03	100	13	24	26	27	10	الغرب					
				100%	13.0%	24.0%	26.0%	27.0%	10.0%						
		1.179	3.06	100	16	16	34	26	8	الشمال					
				100%	16.0%	16.0%	34.0%	26.0%	8.0%						
		1.113	3.15	100	16	19	32	30	3	الجنوب					
				100%	16.0%	19.0%	32.0%	30.0%	3.0%						
						400	55	81	134	103			27	المجموع	
						100%	13.8%	20.2%	33.5%	25.8%			6.8%		
.777	.366	1.150	3.01	100	11	21	38	18	12	الشرق	جهة الدراسة	المنار			
				100%	11.0%	21.0%	38.0%	18.0%	12.0%						
		.875	2.98	100	6	15	54	21	4	الغرب					
				100%	6.0%	15.0%	54.0%	21.0%	4.0%						
		.886	3.04	100	6	20	49	22	3	الشمال					
				100%	6.0%	20.0%	49.0%	22.0%	3.0%						
		1.039	2.90	100	7	17	46	19	11	الجنوب					
				100%	7.0%	17.0%	46.0%	19.0%	11.0%						
						400	30	73	187	80			30	المجموع	
						100 %	7.5%	18.2%	46.8%	20.0%			7.5%		
.255	1.360	.819	2.93	100	2	19	54	20	5	الشرق	جهة الدراسة	المجد			
				100%	2.0%	19.0%	54.0%	20.0%	5.0%						
		1.056	3.21	100	14	20	45	15	6	الغرب					
				100%	14.0%	20.0%	45.0%	15.0%	6.0%						
		1.233	3.05	100	14	24	27	23	12	الشمال					
				100%	14.0%	24.0%	27.0%	23.0%	12.0%						
		1.181	3.17	100	18	19	31	26	6	الجنوب					
				100%	18.0%	19.0%	31.0%	26.0%	6.0%						
						400	48	82	157	84			29	المجموع	
						100%	12.0%	20.5%	39.2%	21.0%			7.2%		



العبارة: هي قناة دينية ولا علاقة لها بالاداء الاعلامي: لننظر الى اي مدى يفرق الطلبة بين الاعلام العام والديني والاسلامي:

اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/3.05 وهو اتجاه متوسط ينم عن عدم فهم او عدم اهتمام او نحو هذا.

ثانيا: الفروق بين الطلبة من مختلف الجهات الاربعة: 1- الشرق: 5/3.01 2- الغرب: 5/3.07 3- الشمال: 5/3.05

4- الجنوب: 5/3.07 ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجهات الاربعة في فهم وتحليل هذه العبارة.

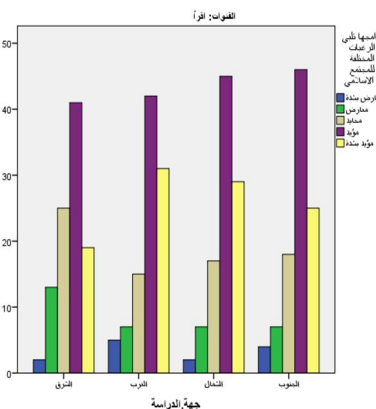
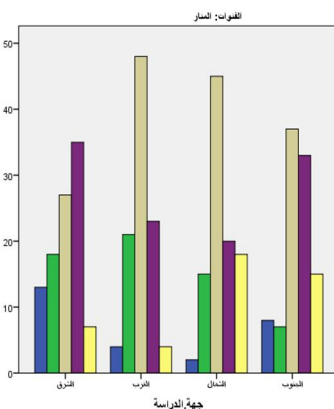
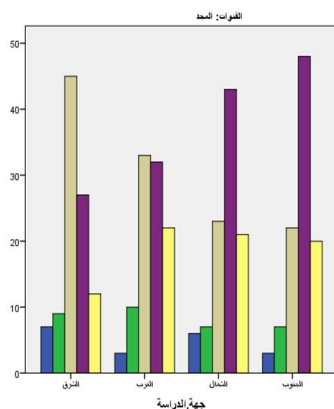
ثالثا: الفروق بين الفضائيات الثلاثة من خلال اتجاه طلبة الجامعات الاربعة: 1- اقرأ: 5/3.08 2- المنار: 5/2.98 3-

المجد: 5/3.09

النتيجة: عدم وجود فروق تذكر بين افضائيات الثلاثة من خلال اتجاهات عينة الدراسة من مختلف جهات الوطن، فهي قنوات دينية

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الدالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجدول رقم:166برامجها تلبي الرغبات المختلفة للمجتمع الاسلامي											
				المجموع	ب17 جهة، الدراسة						القنوات				
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة						
.176	1.658	1.002	3.62	100	19	41	25	13	2	الشرق	جهة. الدراسة	اقرأ			
				100%	19.0%	41.0%	25.0%	13.0%	2.0%						
		1.088	3.87	100	31	42	15	7	5	الغرب					
				100%	31.0%	42.0%	15.0%	7.0%	5.0%						
		.960	3.92	100	29	45	17	7	2	الشمال					
				100%	29.0%	45.0%	17.0%	7.0%	2.0%						
		1.021	3.81	100	25	46	18	7	4	الجنوب					
				100.0%	25.0%	46.0%	18.0%	7.0%	4.0%						
						400	104	174	75	34			13	المجموع	
						100%	26.0%	43.5%	18.8%	8.5%			3.2%		
.010	3.823	1.157	3.05	100	7	35	27	18	13	الشرق	جهة. الدراسة	المنار			
				100%	7.0%	35.0%	27.0%	18.0%	13.0%						
		.875	3.02	100	4	23	48	21	4	الغرب					
				100%	4.0%	23.0%	48.0%	21.0%	4.0%						
		1.011	3.37	100	18	20	45	15	2	الشمال					
				100%	18.0%	20.0%	45.0%	15.0%	2.0%						
		1.082	3.40	100	15	33	37	7	8	الجنوب					
				100%	15.0%	33.0%	37.0%	7.0%	8.0%						
						400	44	111	157	61			27	المجموع	
						100 %	11.0%	27.8%	39.2%	15.2%			6.8%		
.008	3.988	1.025	3.28	100	12	27	45	9	7	الشرق	جهة. الدراسة	المجد			
				100%	12.0%	27.0%	45.0%	9.0%	7.0%						
		1.034	3.60	100	22	32	33	10	3	الغرب					
				100%	22.0%	32.0%	33.0%	10.0%	3.0%						
		1.075	3.66	100	21	43	23	7	6	الشمال					
				100%	21.0%	43.0%	23.0%	7.0%	6.0%						
		.957	3.75	100	20	48	22	7	3	الجنوب					
				100%	20.0%	48.0%	22.0%	7.0%	3.0%						
						400	75	150	123	33			19	المجموع	
						100%	18.8%	37.5%	30.8%	8.2%			4.8%		



العبارة: برامجها تلبية الرغبات المختلفة للمجتمع الاسلامي. وهي عبارة في اتجاه التفكير لكثير من افراد عينة الدراسة.

اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/3.52 وهو اتجاه في بداية القوة لانها عبارة ايجابية يتفاعل معها افراد العينة.

ثانيا: الفروق بين طلبة المناطق الاربعة: 1- الشرق: 5/3.32 2- الغرب: 5/3.49 3- الشمال: 5/3.65 4- الجنوب: 5/3.65.

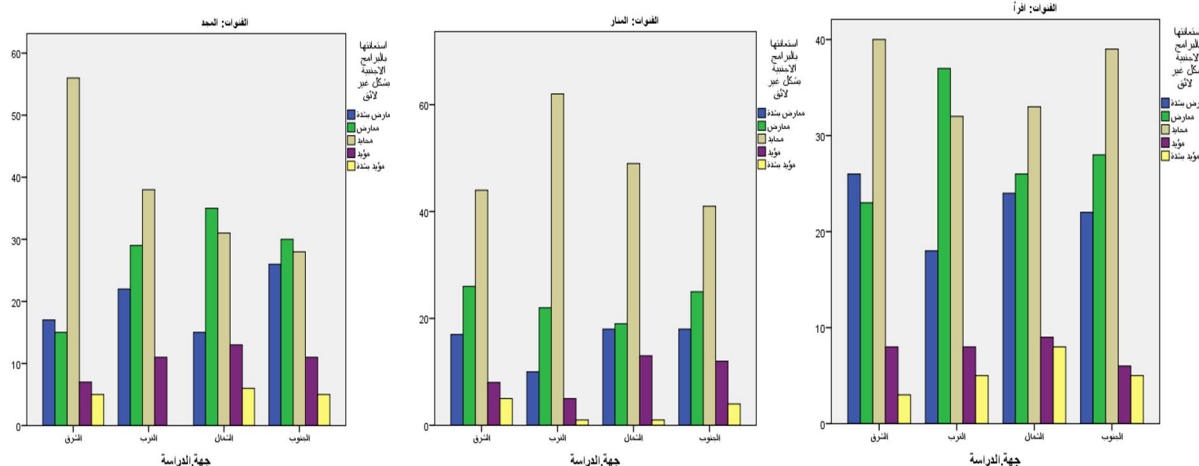
هناك تناغم بين طلبة الشمال والجنوب بخصوص هذه العبارة، وتوقارب بين الشرق والغرب، وفروق جوهريّة بين الشمال والجنوب من جهة والشرق والغرب من جهة ثانية.

ثالثا: الفروق بين الفضائيات الثلاثة بالنظر الى طلبة الجهات الاربعة: 1- اقرأ: 5/3.8 2- المنار: 5/3.21 3- المجد: 5/3.57.

النتيجة: هناك فروق بين الفضائيات الثلاثة: اقرأ ترتبت اولاً بفارق 5/0.6 عن المنار والمجد ثانية، مما يعني ان المنار لا تلبية حاجات

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الدالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجدول :رقم 167استعانتها بالبرامج الاجنبية بشكل غير لائق ب18 جهة.الدراسة*							القنوات				
				المجموع											
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة						
.892	.206	1.053	2.39	100	3	8	40	23	26	الشرق	جهة.الدراسة	اقرأ			
				100%	3.0%	8.0%	40.0%	23.0%	26.0%						
		1.038	2.45	100	5	8	32	37	18	الغرب					
				100 %	5.0%	8.0%	32.0%	37.0%	18.0%						
		1.184	2.51	100	8	9	33	26	24	الشمال					
				100 %	8.0%	9.0%	33.0%	26.0%	24.0%						
		1.057	2.44	100	5	6	39	28	22	الجنوب					
				100 %	5.0%	6.0%	39.0%	28.0%	22.0%						
						400	21	31	144	114			90	المجموع	
						100 %	5.2%	7.8%	36.0%	28.5%			22.5%		
.957	.105	1.026	2.58	100	5	8	44	26	17	الشرق	جهة.الدراسة	المنار			
				100%	5.0%	8.0%	44.0%	26.0%	17.0%						
		.770	2.65	100	1	5	62	22	10	الغرب					
				100%	1.0%	5.0%	62.0%	22.0%	10.0%						
		.964	2.60	100	1	13	49	19	18	الشمال					
				100%	1.0%	13.0%	49.0%	19.0%	18.0%						
		1.045	2.59	100	4	12	41	25	18	الجنوب					
				100%	4.0%	12.0%	41.0%	25.0%	18.0%						
						400	11	38	196	92			63	المجموع	
						100%	2.8%	9.5%	49.0%	23.0%			15.8%		
.102	2.081	1.003	2.68	100	5	7	56	15	17	الشرق	جهة.الدراسة	المجد			
				100%	5.0%	7.0%	56.0%	15.0%	17.0%						
		.951	2.38	100	0	11	38	29	22	الغرب					
				100%	0.0%	11.0%	38.0%	29.0%	22.0%						
		1.082	2.60	100	6	13	31	35	15	الشمال					
				100%	6.0%	13.0%	31.0%	35.0%	15.0%						
		1.136	2.39	100	5	11	28	30	26	الجنوب					
				100%	5.0%	11.0%	28.0%	30.0%	26.0%						
						400	16	42	153	109			80	المجموع	
						100%	4.0%	10.5%	38.2%	27.2%			20.0%		



العبارة: استعانتها بالبرامج الاجنبية بشكل غير لائق: الاستعانة بالبرامج الاجنبية امر محمود بغرض التلاقح الحضاري والفري ولكن بما لا يتعارض مع منظومتنا وعليه طرحنا هذه الفكرة على عينة الدراسة فكانت احكامهم كما يلي:

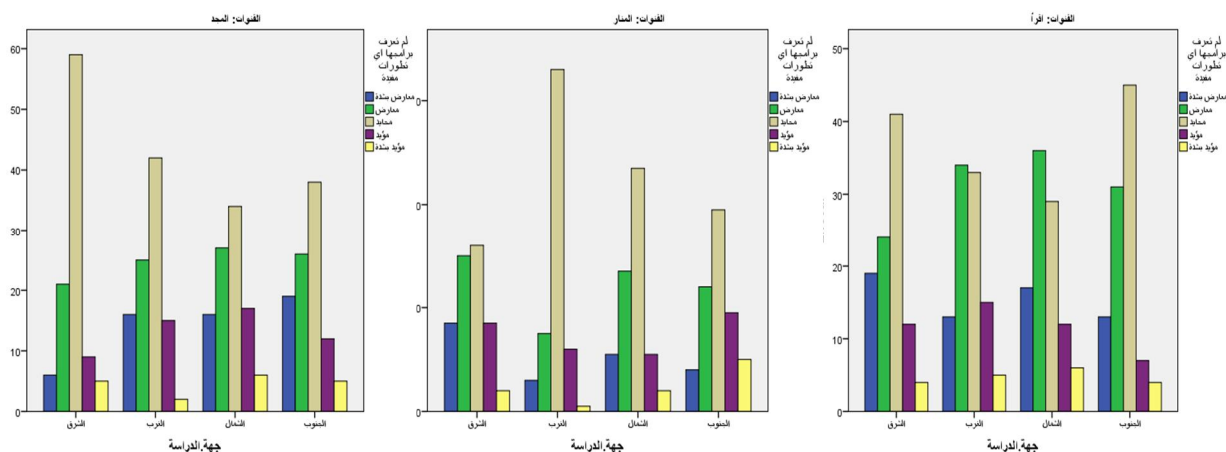
اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/2.52 وهو اتجاه متوسط كان افراد العينة ليس لهم اطلاع بالموضوع او لا يهتمهم فوققوا على الحياذ

ثانيا: الفروق بين الطلبة من مختلف الجهاتك 1-الشرق: 5/2.55 2-الغرب: 5/2.49 3-الشمال: 5/2.57 4-الجنوب: 5/2.47.

فلا تمحل فقرة ذات دلالة احصائية بين الطلبة من الخدمات الاربعة فأتجاههم نحو الفضائيات الاسلامية

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الدلالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجدول رقم 168 لم تعرف برامجها اي تطورات مفيدة									
				المجموع	19ب * الدراسة. جهة19ب					القنوات			
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة				
.900	.194	1.055	2.58	100	4	12	41	24	19	الشرق	جهة الدراسة	أقرأ	
				100%	4.0%	12.0%	41.0%	24.0%	19.0%				
		1.048	2.650	100	5	15	33	34	13	الغرب			
				100%	5.0%	15.0%	33.0%	34.0%	13.0%				
		1.095	2.54	100	6	12	29	36	17	الشمال			
				100%	6.0%	12.0%	29.0%	36.0%	17.0%				
		.944	2.58	100	4	7	45	31	13	الجنوب			
				100%	4.0%	7.0%	45.0%	31.0%	13.0%				
				400	19	46	148	125	62	المجموع			
				100%	4.8%	11.5%	37.0%	31.2%	15.5%				
.028	3.074	1.081	2.61	100	4	17	32	30	17	الشرق	جهة الدراسة	المنار	
				100%	4.0%	17.0%	32.0%	30.0%	17.0%				
		.733	2.87	100	1	12	66	15	6	الغرب			
				100%	1.0%	12.0%	66.0%	15.0%	6.0%				
		.948	2.70	100	4	11	47	27	11	الشمال			
				100 %	4.0%	11.0%	47.0%	27.0%	11.0%				
		1.077	2.99	100	10	19	39	24	8	الجنوب			
				100%	10.0%	19.0%	39.0%	24.0%	8.0%				
				400	19	59	184	96	42	المجموع			
				100%	4.8%	14.8%	46.0%	24.0%	10.5%				
.218	1.485	.853	2.86	100	5	9	59	21	6	الشرق	جهة الدراسة	المجد	
				100%	5.0%	9.0%	59.0%	21.0%	6.0%				
		.992	2.62	100	2	15	42	25	16	الغرب			
				100%	2.0%	15.0%	42.0%	25.0%	16.0%				
		1.114	2.70	100	6	17	34	27	16	الشمال			
				100%	6.0%	17.0%	34.0%	27.0%	16.0%				
		1.084	2.58	100	5	12	38	26	19	الجنوب			
				100%	5.0%	12.0%	38.0%	26.0%	19.0%				
				400	18	53	173	99	57	المجموع			
				100%	4.5%	13.2%	43.2%	24.8%	14.2%				



العبارة: لم تعرف برامجها اي تطورات مفيدة: وهو رأي بعض المناوئين للاعلام الاسلامي وانه غير قادر على مسايرة التطورات:

اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/2.69 وهو اتجاه متوسط ينم عن الحياد تجاه الفكرة اما لعدم اطلاع او انحيازاً للفكرة.

ثانياً: الفروق بين طلبة الجامعات الاربعة: 1- الشرق: 5/2.68 2- الغرب: 5/2.71 3- الشمال: 5/2.64 4- الجنوب: 5/2.71.

يلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعات الاربعة ما يؤكد ان الجميع مقتنع بفرضية ان الفضائيات الاسلامية لا

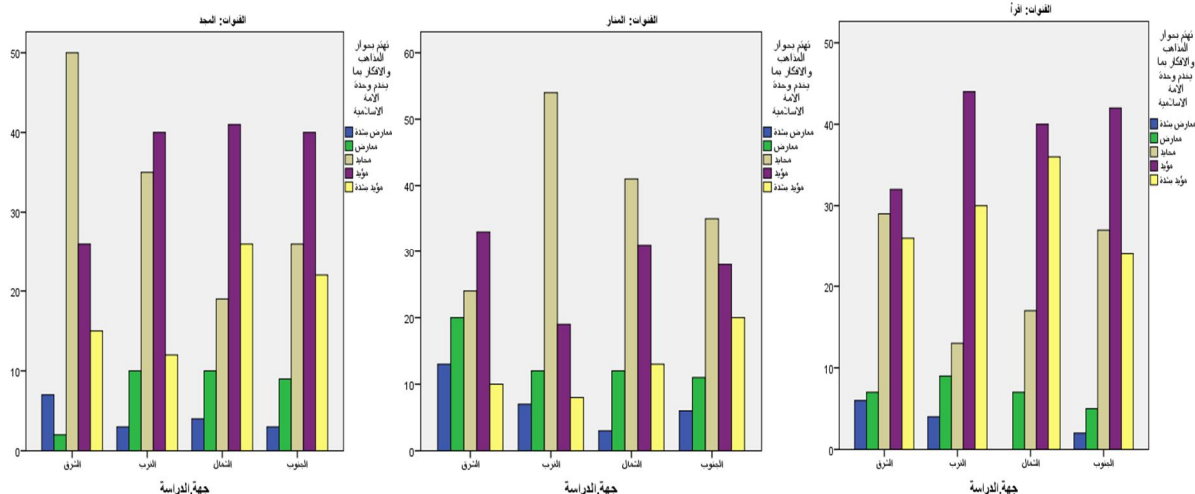
يمكنها ان تواكب الجديد، وفي هذا تحفيز على ذلك رغم ان افراد العينة ابدوا انحيازاً نمطياً مع الفضائيات الاسلامية.

ثالثاً: الفروق بين الفضائيات الاسلامية في حد ذاتها بالنظر الى طلبة الجامعات الاربعة: 1- اقرأ: 5/2.58 2- المنار: 5/2.79 3-

المجد: 5/2.69 فقد وجدت بعض الفروق الطفيفة لصالح المنار ما يؤكد عدم اقتناع افراد العينة ببرامج المنار عموماً.

الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة حسب النوع والاختصاص والجهة في متابعتهم للقنوات الثلاثة

الدلالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجدول رقم: 169 تهتم بحوار المذاهب والأفكار بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية						القنوات		
				المجموع	ب20 جهة.الدراسة* 20							
					مؤيدبشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارضبشدة			
.047	2.675	1.122	3.65	100	26	32	29	7	6	الشرق	جهة الدراسة	اقرأ
				100%	26.0%	32.0%	29.0%	7.0%	6.0%			
		1.069	3.87	100	30	44	13	9	4	الغرب		
				100%	30.0%	44.0%	13.0%	9.0%	4.0%			
		.903	4.05	100	36	40	17	7	0	الشمال		
				100%	36.0%	40.0%	17.0%	7.0%	0.0%			
		.928	3.81	100	24	42	27	5	2	الجنوب		
				100%	24.0%	42.0%	27.0%	5.0%	2.0%			
				400	116	158	86	28	12	المجموع		
				100%	29.0%	39.5%	21.5%	7.0%	3.0%			
.017	3.455	1.208	3.07	100	10	33	24	20	13	الشرق	جهة الدراسة	المنازل
				100%	10.0%	33.0%	24.0%	20.0%	13.0%			
		.954	3.09	100	8	19	54	12	7	الغرب		
				100 %	8.0%	19.0%	54.0%	12.0%	7.0%			
		.962	3.39	100	13	31	41	12	3	الشمال		
				100%	13.0%	31.0%	41.0%	12.0%	3.0%			
		1.113	3.45	100	20	28	35	11	6	الجنوب		
				100%	20.0%	28.0%	35.0%	11.0%	6.0%			
				400	51	111	154	55	29	المجموع		
				100%	12.8%	27.8%	38.5%	13.8%	7.2%			
.044	2.731	1.005	3.40	100	15	26	50	2	7	الشرق	جهة الدراسة	المجدد
				100%	15.0%	26.0%	50.0%	2.0%	7.0%			
		.937	3.48	100	12	40	35	10	3	الغرب		
				100%	12.0%	40.0%	35.0%	10.0%	3.0%			
		1.076	3.75	100	26	41	19	10	4	الشمال		
				100%	26.0%	41.0%	19.0%	10.0%	4.0%			
		1.012	3.69	100	22	40	26	9	3	الجنوب		
				100%	22.0%	40.0%	26.0%	9.0%	3.0%			
				400	75	147	130	31	17	المجموع		
				100%	18.8%	36.8%	32.5%	7.8%	4.2%			



العبارة: تهتم بحوار المذاهب والأفكار بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية: وهي عبارة من المفروض ن يتفاعل معها افراد العينة:
اولا: المتوسط الحسابي العام للعبارة: 5/3.55 وهو اتجاه قوي عموما مع احتمال وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مختلف الجهات.

ثانيا: الفروق بين طلبة الجامعات الاربعة: 1- الشرق: 5/3.37 2- الغرب: 5/3.48 3- الشمال: 5/3.73 4- الجنوب: 5/3.65

- تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعات الاربعة لصالح الشمال ثم الجنوب والغرب ثم الشرق.
ثالثا: الفروق بين الفضائيات الثلاثة من خلال اتجاهات الطلبة في الجامعات الاربعة: 1- اقرا: 5/3.84 2- لمنار: 5/3.25 3- المجدد: 5/3.58 ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفضائيات الثلاثة لصالح اقرا بفارق 5/0.59 وهو فرق كبير

خلاصة الفصل الخامس :

جاءت هذه الدراسة تبين أن الفروق بين مختلف فئات العينة ، بالنظر إلى الاستمالات الناعمة التي تحدث من بعض هذه الفضائيات في أوساط الجماهير بغرض نقلهم من اتجاه نحو الآخر مستخدمين في ذلك لعناصر الهوية ، مستغلين أحيانا للنوع من خلال برامج موجهة للذكور أو الإناث ، وكذا الاختصاص باعتبار أن بعض الاختصاصات قريبة من إثارة هذه القضايا على حساب اختصاصات أخرى ، بين العلوم الإنسانية و العلوم التكنولوجية ناهيك عن الجهة التي يدرس فيها أفراد العينة ، باعتبار أن الجزائر واسعة ، ولكل جهة عرقها وثقافتها من الأمازيغ و العرب و الزنوج و الكراغلة ومختلف الأجناس البشرية، بالنظر إلى الهجرات التي حدثت في الجزائر خلال الحقب التاريخية ، ومن خلال هذه الدراسة تبين أن هناك فروق قليلة بين بعض الجهات ولكن ليست محل اهتمام بالنظر إلى الأثر الذي تركه الاستعمار الفرنسي والذي بسببه أعيد صهر المجتمع الجزائري ومزجت فيه كل الدماء ، فلم يعد هناك نظر إلى التاريخ و الأعراف و الثقافات القديمة إلا من قبيل الاستئناس فتعرب الكثير من الأمازيغ وتمزج الكثير من العرب ، وتلاشى العنصر اليهودي و الروماني و التركي كما تلاشى الاتجاه الشيعي في الجزائر منذ سقوط الدولة الفاطمية ، ومع هذا بقيت بعض الممارسات في المجتمع ولكن لا ندري مصدرها ، لذلك لم نجد من فروق جوهرية بين أفراد العينة سواء من حيث النوع أو الاختصاص أو الجهة .

تفسير وتحليل نتائج الدراسة

المحور الأول: تحليل النتائج في ضوء التساؤلات .

التساؤل الأول : هل يستخدم طلبة الجامعة الجزائرية الفضائيات الإسلامية - اقرا - المنار - المجد ؟

من خلال ما تناولناه في الإطار المنهجي حول نظرية الاستخدامات والاشباع ، وقد أوردنا الاستخدام الذي ينم عن الدوافع والحاجات ، والباعث على استخدام الفضائيات الإسلامية بغرض تحقيق الاشباع اللازم و تلبية الرغبات ، أردنا من خلال هذا أن نعرف استخدامات طلبة الجامعة الجزائرية - ذكورا وإناثا - ومن مختلف التخصصات المنضوية تحت القسمين - العلوم الإنسانية والعلوم التكنولوجية - من خلال التوجيه الأول لهم بعد نجاحهم في البكالوريا ، وعلى غرار هذا قسمت بعض جامعات الوطن ، وخاصة منها الجامعات الكبرى في العواصم الجهوية - إلى جامعتين أو ثلاثة جامعات ، مثل جامعة الجزائر 1 - 2-3- انطلاقا من أربع مناطق (جهات) ، باعتبارها العواصم الجهوية وهي : 1- جامعات الجزائر / 2- جامعة ورقلة / 3- جامعات قسنطينة / 4- جامعات وهران ، وأغلب هذه الجامعات لا تضم فقط طلبة تلك الولاية ، ولكن تضم أيضا طلبة من الكثير من الولايات المجاورة .

أردنا من خلال هذه الدراسة أن نستكشف اتجاهات طلبة هذه الجامعات نحو الفضائيات الإسلامية ، وتم اختيار ثلاث فضائيات قصديا ، باعتبارها من أقدم الفضائيات الإسلامية (اقرا - المنار - المجد) ، وتمثل أكبر الاتجاهات الفكرية ذات التواجد والتنظيم العالمي يتعلق الأمر ب:

1/ حركة الإخوان المسلمين : التيار المذهبي المعتدل الوسطي ، سليل الحركات الإصلاحية التي قامت بعد سقوط الخلافة العثمانية ودخول الاستعمار إلى بلاد الإسلام .

2/ الحركة الوهابية (التيار السلفي) - كما يحبون تسميته - الذي له أيضا انتشار عالمي .

3/ الحركة الشيعية : سليل الثورة الإسلامية في إيران 1979 والتي اعتمدت ما يسمى بالتصدير الثوري لمختلف جهات العالم .

4/ الحركة الصوفية : التي أيضا لها امتداد في أعماق التاريخ و لها أيضا انتشار عالمي من خلال الطرق والزوايا المختلفة : القادرية - الشاذلية - الرحمانية

ومن خلال مؤشرات معينة (مطالعاتي - التصريحات - المحتويات والمضامين والقائمين بالاتصال والممولين...)، حاولت الربط بينها ، لأثبت في النهاية ، قرب اقرا من التيار الإخواني والصوفي عموما، وقناة المجد من التيار السلفي والمنار من التيار الشيعي ، ومن خلال انجذاب الطلبة وميلهم إلى أي من هذه القننات، يتبين ميله الفكري إلى ذلك التيار .

أولا: محور الاستخدامات:

التساؤل الأول : هل يستخدم طلبة الجامعة الجزائرية الفضائيات الإسلامية - اقرا - أ - المنار - المجد - ؟ .

1/ التحليل الكمي لنتائج التساؤل الأول :

العبارة الأولى : هل تشاهد قنوات : اقرأ المنار المجد الفضائية ؟

1- من خلال الاختيارات الفرعية : كانت 44% أحيانا و 42 % نادرا و 12 % دائما .

2- المقارنة بين القنوات حظيت اقرأ ب 20 % دائما و المجد 15 % و المنار 2 % .

* كما تفوقت اقرأ في الاختيار الثاني (أحيانا) 54% و 50 % للمجد و 30 % للمنار .

* تأتي النسب ل : نادرا – الذي احتل المرتبة الثانية .

النتيجة 1: بالجمع بين أحيانا و دائما نجد بأن الكفة رجحت لصالح الاستخدام لأكثر من نصف أفراد العينة .

2- ترتبت اقرأ الأولى ثم المجد و أخيرا المنار من حيث الاستخدام .

العبارة الثانية : ما هي الأوقات التي تفضل فيها مشاهدة هذه القنوات ؟

1/ حظيت العبارة من المغرب إلى الليل بنسبة 47.5 % و تساوت الفترتين الباقيتين .

2/ أما بين القنوات فيه نوع من التوازن في الوقت بين اقرأ و المجد بينما تفوقت المنار في الفترة الليلية و المجد في الفترة الصباحية .

النتيجة : تفوقت المنار في الفترة الليلية و المجد في الفترة الصباحية بينما توزعت أوقات اقرأ بنوع من التوازن .

العبارة الثالثة : منذ متى و أنت تشاهد القنوات الثلاثة ؟

1/ نحو 50 % من أفراد العينة كانوا يشاهدون هذه الفضائيات الإسلامية منذ أكثر من خمس سنوات تليها من سنة إلى خمس سنوات ب 30 % و هذا دليل على قدم استخدام هذه القنوات لأنها من أقدم الفضائيات .

حظيت اقرأ بالمرتبة الأولى ب 60 % من مشاهديها كانوا يشاهدونها منذ أكثر من خمس سنوات ، و 27 % من سنة إلى خمس سنوات معناه : 90 % من أفراد العينة شاهدوا قناة اقرأ منذ سنوات .

2/ جاءت في المرتبة الثانية قناة المجد ب 47 % مشاهدة منذ أكثر من خمس سنوات ، و 31 % من سنة إلى خمس سنوات ما يعني أن نحو 80 % من أفراد العينة تابعوا المجد منذ سنوات .

3/ فيما توازنت المشاهدة بين أفراد العينة بين الفترات الأخرى و أن 60 % تابعوا المنار منذ سنوات .

النتيجة : إن أفراد العينة استخدموا هذه الفضائيات الإسلامية منذ سنوات بنسبة فاقت النصف بكثير .

العبارة الرابعة : كم تمثل نسبة مشاهدتك هذه القنوات مجتمعة من المشاهدة العامة للتلفزيون .

وفي مقارنة حول مشاهدة القنوات الثلاثة مع المشاهدة العامة للتلفزيون : فإن نحو 50 % من أفراد العينة يخصصون أقل من ربع وقت مشاهدتهم للتلفزيون للفضائيات الإسلامية ، ولو أن هذه النسبة تبدو

قليلة ولكن بالمقارنة مع آلاف القنوات و مئات الفضائيات الإسلامية فإنها نسبة معتبرة و إذا ما أضفنا نسبة 37 % من أفراد العينة يشاهدون الفضائيات الإسلامية من ربع إلى نصف وقت مشاهدتهم العامة للتلفزيون فإن هذه النسبة تعتبر معتبرة جدا وهو دليل على اهتمام أفراد العينة بمتابعة الفضائيات الثلاثة دون إهمال عبارة - أكثر من نصف هذا الوقت - بنسبة 13 % .

العبارة الخامسة : ترتيب القنوات الثلاثة حسب كثرة مشاهدتها :

1/ احتلت اقرأ المرتبة الأولى بفارق كبير من متابعيها و هي قناة المجد حيث أن أزيد من 60 % جعلوها في المرتبة الأولى بمعنى أنه مثلا عند فتح التلفزيون فإن أول ما يفتح قناة اقرأ و يتابعها باهتمام و 30 % جعلوها في المرتبة الثانية : أي أنه اهتمام فاق 90 % .

2/ قناة المجد ، حلت ثانية ، حيث طلبها في المرتبة الأولى نحو 30 % وأكثر من 50 % في المرتبة لثانية أي أن نحو 80 % يهتمون بقناة المجد .

3/ قناة المنار : طلبها في الرتبة الأولى 7% فقط بينما 74 % طلبوها في المرتبة الثالثة ما يعني عدم الاهتمام بقناة المنار تماما مقارنة باقرا و المجد .

العبارة السادسة : هل تستخدم هذه الفضائيات الثلاثة في تكوينك الديني (مجتمعة) :

1/ أكثر من 50 % يستخدمون هذه الفضائيات الثلاثة في تكوينهم الديني بشكل متوسط .

2/ 24 % يستخدمونها بشكل كبير .

3/ 23 % يستخدمونها بشكل قليل .

النتيجة : أن هذه الفضائيات الثلاثة مهمة في الحياة الدينية لأفراد العينة .

العبارة السابعة : رتب هذه القنوات حسب اعتمادك عليها في تكوينك الديني :

1/ اقرأ : اختارها أفراد العينة بنسبة أكثر من 70 % في لمرتبة الأولى و 24 % في المرتبة الثانية .

2/ المنار : 3.8 % فقط هم من اختارها في المرتبة الأولى و 15 % في المرتبة الثانية و الباقي في الثالثة .

3/ المجد : 25 % من أفراد العينة من اختارها في المرتبة الأولى و نحو 60 % في المرتبة الثانية و 15% الثالثة .

النتيجة : أن هذا الترتيب الذي جعل هذه الفضائيات بهذا الشكل يعبر عن الاتجاه الفقهي الإيديولوجي لأفراد العينة ، وعليه فإن أغلب أفراد العينة نسبه تفوق 70 % هم من التيار المذهبي المعتدل الذي يميل إلى الفكر الإخواني الإصلاحى الوسطي ، وأن نحو 25 % يميلون إلى التيار اللا مذهبى السلفي و نحو 4 % فقط يميلون إلى التيار الشيعي

العبارة الثامنة : هل تشاهد فضائيات إسلامية غير الفضائيات الثلاثة :

1/ أكبر نسبة 41 % أحيانا ما يشاهد أفراد العينة عبر الفضائيات الثلاثة ، وهي نسبة كبيرة مقارنة بعدد الفضائيات الإسلامية التي تجاوزت المئات ، تليها غالبا ب 28 % ثم دائما ب 17 % ثم نادرا ب 12 % و هذا دليل على أن أفراد العينة يستخدمون هذه الفضائيات الثلاثة بشكل جيد مقارنة بغيرها ، على اعتبار أن 12 % فقط هم يلجؤون إلى فضائيات إسلامية أخرى بشكل دائم .

العبارة التاسعة : عن سبب مشاهدة أفراد العينة للفضائيات الأخرى غير الثلاثة ؟

1/ أكبر نسبة و هي 68 % يشاهدون فضائيات إسلامية أخرى بغرض استكمال النقص ، لأن الفضائيات الثلاثة بالرغم من المستوى الذي وصلت إليه إلا أن هناك نقص كبير يعثرها ، فتستكمل الباقي من فضائيات أخرى ، أما الأسباب الأخرى فتبقى ضعيفة كلها .

النتيجة : أن الفضائيات الثلاثة لا يمكنها أن تلبى كل احتياجات أفراد العينة .

12 / التحليل الكيفي لنتائج التساؤل الأول :

من خلال هذا التحليل للعبارات التسعة ، التي هي بمثابة أسئلة للمحور الأول الاستخدامات، تعتبر الفضائيات الثلاثة التي اخترتها عن قصد من، أقدم الفضائيات الإسلامية لذلك نجد أفراد العينة- محل الدراسة- قد تشبثوا بما يحقق اشباعاتهم، لأنه لا يمكن أن يتابع الإنسان قناة معينة بدون أي هدف إلا فضولا أو لاستكشافها ، ولكن أن يواظب عليها فدليل على أن هناك دافع داخلي نحو ذلك ، وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة البحث عن المؤشرات التي تصنف متابعي هذه الفضائيات حسب اتجاهاتهم المذهبية (فقهيا أو عقائديا) ، ثم إيديولوجيا بما يتناسب والطرح الفكري في واقع العالم الإسلامي الذي يحصى نحو مليار و نصف مليار مسلم ،منهم 200 مليون نسمة ينتمون إلى المذهب الشيعي ولهم اليوم دولة تسمى (إيران)، و بعض الدول المناصرة لها وتتبعها بعض الأقليات الشيعية ،في بعض دول الجوار و خاصة - دول الخليج إضافة إلى سوريا ولبنان بنسب متفاوتة وجندت للدعايات الشيعية عشرات الفضائيات،وفي الاتجاه الآخر نجد السعودية ومن يدور في فلكها ،و مصر التي تلعب دورا رياديا في هذا المجال ،بمرجعية الأزهر الشريف ، كل هذه الأقطاب تمثل تيارات فكرية وفقهية لها جذور ضاربة في عمق التاريخ الإسلامي ، لم تستطع الفضائيات الإسلامية تجاوز هذه الخلافات ، لأن القائمين على هذه الدول هم من أسسوها لتكون لسان حالها ، ولتحافظ على اتجاه شعوبها ، حيث جاءت هذه النتائج مستجيبة لهذا الواقع الذي نعيشه ، كما يلي :

1/ حظيت الفضائيات الإسلامية الثلاثة بأكثر نسبة مشاهدة واستخداما،مقارنة بالعدد الهائل من هذه الفضائيات .

2/ يمكن اعتبار أن قناة اقرأ هي الأكثر استخداما ومشاهدة من طرف أفراد العينة ، ما يعني أن أكثر هؤلاء الطلبة من ذوي الفكر الوسطي المعتدل الذي يعترف بالتمذهب ، غير أن اللامذهبيين باتو يشكلون

تقدما من خلال تزايدهم في أوساط المثقفين ، ولعلها تكون موضة دينية عابرة مثلها مثل التشيع ، والذي رغم محدودية انتشاره إلا أن وجوده يعتبر أمرا واقعا، بالنظر إلى كون الجزائر بلد يتمذهب بالمذهب المالكي (وهذه عقيدة بالنسبة إليهم مهما حدثت من موجات تغيير إلا أن الإنسان الجزائري محب للثبات على مبادئه و خاصة دينيا) .

3/ ما يلفت الانتباه إليه هو أن الطلبة أكثر مشاهدتهم للتلفزيون تكون في الفترة المسائية ، على اعتبار أنهم في النهار يظلون في الجامعة لمتابعة دروسهم إلا قليلا .

4/ أن أغلب الطلبة الجزائريين يعرفون الفضائيات الإسلامية منذ نشأتها ، على اعتبار أنهم كانوا في حاجة إلى التفقه في الدين بطريقة ميسورة، لاستكمال نقص المسجد وقلة الدروس عن الإسلام في الجامعة، إلا المتخصصين في الشريعة الإسلامية ، لذلك وجدنا أن هناك تعطشا لمعرفة الإسلام ، من خلال الفضائيات الإسلامية خاصة في مجال الفتوى ، وبخاصة إذا كانت على مختلف المذاهب الفقهية ، ويختار المذهب الذي يناسبه ، ولذلك نجد قناة اقرأ حظيت بأكثر نسبة مشاهدة ، وهي مشهورة بالفتاوى على الهواء على مختلف المذاهب، و يجب عن أسئلة السائلين علماء ممن درسوا الفقه المقارن .

5/ أما عن نسبة مشاهدة هذه الفضائيات الإسلامية مقارنة بالمشاهدة العامة للتلفزيون فهيمهمة فعلا، حينما تجد من بين آلاف الفضائيات ومئات الفضائيات الإسلامية ، تظهر الفضائيات الثلاثة منافسة بقوة، تصل إلى النصف أحيانا من خلال النسبة العامة .

6/ احتلت قناة اقرأ المرتبة الأولى من حيث الاستخدام العام على أكثر من صعيد ، ما يعني أنها تستجيب لمتطلبات أفراد العينة ، الدينية وغير الدينية ، في اعتدال ووسطية ، تليها قناة المجد بنسبة لا يستهان بها ، واعتبارها بأنها تثبت ليس فقط الإنتاج السلفي، بل وأشياء أخرى لإرضاء غير أتباعها، أما قناة المنار فلا يمكن اعتبارها قناة منافسة، من خلال عدد أتباعها.

7/ هذه الفضائيات الثلاثة مهمة في حياة الطلبة الجزائريين على مختلف انتماءاتهم ، سيما في المجال الديني ، وأنها مرجعيتهم الدينية في الأخلاق والفقه والعقيدة ، وأنها تستجيب لشرائح كبيرة من هؤلاء الطلبة .

8/ وقد ترتبت قناة اقرأ مرة أخرى الأولى فيما يتعلق بالاعتماد عليها في التكوين الديني ، تليها المجد ثانية بنسبة مقبولة معبرة عن أتباعها من السلفيين ، ثم جاءت المنار بنسبة مهمة ، وقد قصدت من وراء هذا التمييز بين أفراد العينة بحسب انتمائهم بين الشيعة والسنة ، وبين المتمذهبين وغير المتمذهبين ، و هي نتيجة مهمة و قريبة إلى المنطق من خلال سلسلة الأسئلة المحددة لهذه النتيجة .

9/ كما شاهدنا أن نسبة كبيرة من أفراد العينة، يشاهدون فضائيات إسلامية غير هذه الثلاثة و السبب هو بنسبة كبيرة لاستكمال النقص، حيث من غير الممكن أن تتمكن قناة واحدة من تلبية جميع رغبات طلبة

الجامعات والمجتمع عموماً ، ما جعل الإعلاميين القائمين على الإعلام الإسلامي يطلقون باقة من الفضائيات في اتجاه واحد لاستكمال هذا النقص من نفس المصدر (الاتجاه الفقهي و العقائدي ..) .

النتيجة العامة : للإجابة على التسؤل الأول نقول:

نعم يستخدم أفراد العينة الفضائيات الإسلامية الثلاثة بقوة،و يعتبرها بمثابة محددات لتحديد اتجاهه الديني والأيدولوجي،مستكملاً ما نقص في هذه القنوات من مثيلاتها ، وخارج هذا يستخدمها من قبيل الفضول ، ويضع حواجز حتى لا يقتنع بمضامينها، أو ربما لمتابعة المواجهة بين هذه الفضائيات، و قلما يحدث اقتناع بمضامين الباقية المقابلة إلا استثناء.

ثانيا : محور الاشباعات : سيجيب عن التساؤل الثاني من خلال : ثماني عبارات :

التساؤل: ما هي الاشباعات المحققة من خلال متابعة طلبة الجامعة الجزائرية للفضائيات الإسلامية اقرا المنار المجد؟

للإجابة على هذا التساؤل : طحت ثمانية أسئلة في سياق الاشباعات، بما يلبي الرغبات المختلفة.

1/ التحليل الكمي لنتائج التساؤل الثاني .

العبرة الأولى : ما هي البرامج المفضلة لديك لمتابعتها في هذه القنوات ؟

وزعنا السؤال على أربع أنواع من البرامج (دينية - ترفيهية - أكاديمية - سياسية) .

- 1- تبين فعلا من خلال هذه النتائج أن أكثر من 80% من أفراد العينة يتابعون هذه الفضائيات لتحقيق الإشباع الديني ، ما يعني أن هذه الفضائيات دينية وهذا هو غرضها ، بينما باقي النسب فمهملة .
- ب- وبمقارنة الفضائيات الثلاثة ، فنجد أن بينها فروق ذات دلالة إحصائية حيث نجد قناة المنار يختارها أفراد العينة ليس للاعتبار الديني فقط، ولكن لاعتبارات أخرى، و عليه فإن مرجع أكثر أفراد العينة الذي تبين أن الأغلبية الساحقة منها نسبة منقسمين إلى أغلبية من المذهبيين ونسبة لا يستهان بها من اللامذهبيين .

العبرة الثانية : عن دوافع المشاهدة للقنوات الثلاثة :

- 1- أكد افراد العينة أن الأغلبية يتابعون هذه القنوات بغرض التفقه في الدين بنسبة 64 % .
- ب- 22% من أفرا العينة يتابعون هذه القنوات لاستكشاف الجديد ثم بدافع الفضول .
- ج- ولكن بالمقارنة بين هذه الفضائيات الثلاثة ، فقد وجدنا فروق ذات دلالة إحصائية لقناة اقرا بنسبة 80 %، و المجد بنسبة 73 % يتابعونها بدافع التفقه في الدين .
- د- سجلت أدنى نسبة في جانب التفقه في الدين في قناة المنار بنسبة 40 % ما يعني أن المنار لا تتابع بغرض التفقه في الدين، وإنما أيضا بدافع الاستكشاف بنسبة 36 % و الفضول 23 % .

العبرة الثالثة : أما عن الاشباعات التي تحقّقها من خلال مشاهدتك للقنوات الثلاثة :

- 1- أكبر إشباع يحقق من خلال هذه القنوات الثلاثة هو الإشباع الديني، بنسبة 70 % يليه الجانب الاجتماعي و النفسي بنسبة 16 %، ثم العلمي ب14 % .
- ب- أما عن الفروق بين القنوات الثلاثة : فإن كل من اقرا و المجد مطلوبتين لغرض الإشباع الديني بنسبة تفوق 75 %، مقابل 55 % للمنار مع 25 % لتحقيق الإشباع الاجتماعي و النفسي لصالح المنار ، و 18 % للإشباع العلمي ما يعني أن قناة المنار ليست مرجعا دينيا لأفراد العينة .

العبرة الرابعة : و هي العبرة الفاصلة في التوجه الديني – هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات ؟

- 1- أجاب بشكل تام 09 % ما يعني أن الفئة الملتزمة بالانتماء الديني لا تتجاوز 10 % عموما .

ب- بينما 55 % أجابوا ب:نوعا ما و 35 % نادرا .

ج-أما بين القنوات الثلاثة :تصدر الفئة الملتزمة لقناة اقرأ بشكل تام بنسبة 13 %، والأدنى للمنار ب 3.5 %، و 11% للمجد .

د - أغلبية أفراد العينة- أزيد من 60 % - يطبقون ما يرد في القنوات الثلاثة ب نوعا ما بالنسبة ل :اقرأ و المجد، بينما المنار فالأغلبية يطبقون ما يرد في قناة المنار ب 60 % بشكل نادر .

ما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ،خاصة بين المنار من جهة و اقرأ و المجد من جهة ثانية .

العبارة الخامسة :في أي مجال تكمن تحفظاتك حول ما تبثه هذه القنوات ؟

11-أكثر من 50 % ليس لديهم أي تحفظ حول ما تبثه هذه القنوات الثلاثة ، ما يعني أن أفراد العينة مقتنعين بمحتوى هذه القنوات ،أما النسب الباقية فهي بين التحفظين الفقهي و العقائدي ،ما يعني أن نسبة التمدّيب في أفراد العينة أكثر .

ب- وإذا ما قارنا بين القنوات الثلاثة: نجد أن أكثر من 60 % من متبعي قناة اقرأ و المجد ليس لديهم أي تحفظ ،بمعنى أن المرجعية الدينية لدى الطلبة الجزائريين أغلبته سنية منقسمين بين المتمذهبين وغير المتمذهبين بنسب متفاوتة .

العبارة السادسة : أما عن سبب التحفظ :

أ- ارتفعت النسبة إلى 55 % وأنهم يتوافقون وهذه القنوات – بدون تحفظ عن محتواها –

ب- 26 % من أفراد العينة يختلفون مع الآخرين في المذهب ما يعني أن هذه النسبة هي التي تمثل الصراع المذهبي القائم في الجزائر أما 13 % فيفضلون قنوات أخرى عليها .

ج- تعتبر قناة اقرأ أكثر قبولا من أفراد العينة بنسبة تزيد عن 70 %،مع أقل بقليل مع المجد ،بينما لم تتعد المنار 25%.

د - أكثر من 50 % من أفراد العينة صرحوا بأنهم يختلفون مع قناة المنار في المذهب .

العبارة السابعة : أما عن متابعة هذه القنوات بشكل أساسي فإن العبارة :

أ- أشاهدها مع تحفظ من محتواها: ترتبت أولا بنسبة 37% و 35 % ينسجمون مع هذه القنوات الثلاثة فكريا و 27% يتابعونها لقدمها و امتلاكها لتقاليد العمل .

ب- أما بالمقارنة بين هذه القنوات الثلاثة : فإن ما يقرب نصف العينة 46 % ينسجمون مع اقرأ فكريا ، مقابل 39 % ينسجمون مع المجد ، بينما لم تتعد النسبة 20 % لقناة المنار .

ج- ما يقرب 70 % من أفراد العينة يتحفظون من محتوى قناة المنار ، مقابل 16 % فقط من متبعي قناة اقرأ و 28 % لقناة المجد ، ما يعني أن اقرأ هي الأكثر قبولا من المجد و المنار .

د- أما العبارة : قديمة تمتلك تقاليد عمل فقد رتبها أفراد العينة (اقرأ - المجد - المنار) .

النتيجة : أن أقرأ هي الأكثر قبولا و ينسجمون معها فكريا ، لكونها خاصة من أقدم هذه القنوات .
العبارة الثامنة : قارن هذه القنوات الثلاثة من حيث مواكبتها للتطورات الحديثة و مطابقتها لمعايير الجودة الشاملة .

١- نحو 50 % من أفراد العينة يوافقون على هذه العبارة بشكل متوسط و 28 % بشكل كبير ، ما يعني أن هذه القنوات ترضي ومقنعة لمتابعيها ، بينما فقط 21 % يوافقون بشكل قليل .
ب- تتصدر قناة أقرأ العبارة بشكل كبير ب 42% ، ما يعني أن لها قبولا من أفراد العينة ، راضين عن القنوات الثلاثة، مع تقدم طفيف لكل من المجد و المنار على قناة أقرأ (في العبارة بشكل متوسط) .
النتيجة: أن القنوات الثلاثة متقاربة من حيث القبول من أفراد العينة، مع وجود فروق واضحة بين أقرأ ثم المجد و أخيرا المنار.

2/ التحليل الكيفي لنتائج التساؤل الثاني :

من خلال هذه النتائج يتبين أن لهذه القنوات الثلاثة امتداد للصراع المذهبي و الفكري القائم بين المسلمين منذ الصدر الأول ، وإنما فقط تحول من صراع الكتب و المنابر إلى صراع الإعلام ، وأن حدة هذا الصراع تجاوزت بكثير إمكانية القبول و التعاون ، خاصة عندما نفتح المجال أمام قنوات أخرى ، ربما أكثر حدة في الصراع التي تؤكد بالفعل انتماءها لهذه التيارات الدينية و الطوائف و المذاهب .

اخترت القنوات الثلاثة على أساس أنها من القنوات التي لا تظهر انتماءها .

١- قناة أقرأ : بمقاربة فكرية فإنها أقرب إلى الطرح الإخواني الصوفي ، ولكن تحاول ألا تظهر هذا ، و لكن من خلال المؤشرات المختلفة فهي تصنف إلى التيار الإخواني، رغم أنها لا تهتم كثيرا بالقضايا السياسية والحزبية ، فضلا عن ذلك فهي تؤكد على ضرورة التمسك بالتمذهب ، وأن الفتاوى التي تصدرها من علماء اخوانيين وأقرب إلى الفكر الإصلاحي القائم أيام الاستعمار ، و الذي يسعى إلى استرجاع وحدة الأمة الإسلامية ، و استرجاع الخلافة الإسلامية ، على غرار الحركات القائمة في معظم بلاد المسلمين ، سوى الحركة الوهابية (السلفية) التي لا تعترف بالتمذهب الفقهي والعقائدي ، فلا إشباع الديني الذي تود قناة أقرأ تحقيقه من هذا النموذج ، وإتباعها هم المذهبيين والمنتمين إلى التيار العالمي الذي يعالج قضايا المسلمين في مختلف بلدان العالم ، ومن صنع الفكر الإصلاحي التجديدي لقضايا المسلمين .

ب- قناة المجد ، وبمقاربة فكرية يمكن اعتبارها أنها تنتمي إلى الفكر الوهابي (السلفي)، من خلال جملة من المؤشرات التي تعتبر مرجعيات في الفتوى ، رغم أنها لم تفصح عن انتمائها وأنها تخدم فكرا معيناً ، و لأجل هذا تم اختيارها، لأن القنوات المنحازة لا جدوى من دراسة اتجاهها ، وهو واضح ومنحاز ، فلو أخذنا مثلا موقف القناة من قضايا المرأة ، فنجد بأنها تعتبر صوت المرأة عورة ، و أنه لا يجوز أن يظهر منها شيء ولا تختلط مع الرجال، أو قل تواجدها في وسط الرجال و محاورتهم ، وفعلا موقفها في مختلف

العمليات الإعلامية متوافق مع هذا ، وكذلك الشأن بالنسبة لطرحها الفكري والعقائدي، فمرجعيتهم في ذلك هي مرجعية الحركة الوهابية السلفية، التي تتخذ من ابن تيمية وابن القيم المرجع الأساس في الفتوى و مرجعيتهم في ذلك القرآن الكريم والسنة النبوية ، دون سواها من آراء الفقهاء و علماء العقيدة ، ما يعني وقوع الصدام بينهم وبين المتمذهبيين .

أ/ ففي الجانب الفقهي : يعتمد الفقهاء النصوص المختلفة ويعملون على ترجيح رأي من الآراء معتمدين القواعد الفقهية والأصولية ، وكل هذا لا وجود له لدى غير المتمذهبيين من السلفيين وعلى هذا نجد طبيعة الصراع بين التيارين ، وأنه لا يمكن إنهاؤه لأن له جذورا تاريخية تمتد إلى الصدر الأول، وللأسف هذه الفضائيات سلكت نفس المسلك الذي يسلكه الفقهاء والعامّة قديما ، يصل إلى حد المنازلات الميدانية ، وهو نفس الصراع الذي تذكيه هذه الفضائيات في السر والعلن من خلال الشخصيات المستضافة والأسئلة المطروحة .

ب/ في الجانب العقائدي : فإن الأمة الإسلامية انقسمت منذ القرن الثاني والثالث إلى مذاهب وأفكار، من أشاعرة ومعتزلة وما تريدييه وغيرها ، ما جعل ابن تيمية في نحو القرن السابع والثامن من الهجرة يتخذ منهاجاً آخر، راجعا بالأمر إلى ما قبل نشأة هذه المذاهب والأفكار العقائدية أو ما سمي بعهد القرون الثلاثة الأولى ، التي فيها الصفاء الفقهي والعقائدي قبل انقسام الأمة ، وعدم تميز المدارس الفقهية العقائدية ، كما حدث ذلك منذ القرن الرابع إلى اليوم ، حيث تصل الاختلافات أحيانا حدتها، بتكفير البعض للآخر لوجود بعض الزلات المقصودة وغير المقصودة ، حيث تجد البعض من مذهب لا يزوج الغير من مذهب آخر، ولا يصلي خلفه وما إلى ذلك من المعاملات المنكرة ، وللأسف نجد هذه الفضائيات استثمرت بحدة في هذه الاختلافات و جعلت منها مادتها القائمة عليها .

3/ قناة المنار : واضح انتمائها الشيعة ، رغم أنها تحاول التظاهر بالاعتدال، وفتح أبواب الحوار مع الغير ، ولكن الاختلافات التاريخية ما زالت قائمة ، و تظهر مع أي محاولة للمساس بالقناعات الفكرية و المذهبية و العقائدية ، وأن هذه الفئة ومن معها استثمروا في مشروع ال البيت ، وبالضبط في أسرة الإمام علي - كرم الله وجهه - و أبناؤه وأحفاده وزوجته فاطمة بنت النبي - صلى الله عليه و سلم - ، والاستثمار الكبير في قضية الإمام الحسين (رضي الله عنه)، وما حصل له في موقعه كربلاء ، حيث يستثمرون في تابيئته في كل سنة بتاريخ 10 محرم (عاشوراء) ، والحج إلى كربلاء و التبرك بترابها.

وبقدر الاهتمام بهذه القضايا تزداد الهوة اتساعا ، ويظهر الانحياز أكثر إلى التيار الشيعة ، الذي تعود جذوره التاريخية إلى حادثة الإفك ، حيث ما زال الشيعة يتهمون أم المؤمنين : عائشة رضي الله عنها ، (بأنها زانية)، رغم تبرئة القرآن الكريم لها، ونسمع من يقول : (أي قران وأ عائشة؟ هل هو ذلك الذي جمعه أبوها؟) (يقصد أبو بكر الصديق رضي الله عنه) إلى هذا الحد ذهب بعض الشيعة المتطرفين (من

أتباع الإمامية-الإثني عشرية - ، فكيف لو ذهبنا إلى بعض فرقهم الأكثر تطرفاً مثل الباطنية وغيرها ، ممن لا يعترف بهذا القرآن لأنه جمعه أبو بكر ومن هو أبو بكر الصديق - في رأيهم - ضال ومنحرف وظالم، لأنه اغتصب حق علي في الخلافة، وكيف بـ: عمر بن الخطاب الذي ساندته وعثمان الأموي الذي مكن عائلته من الحكم حتى وقعت الفتنة الكبرى بين المسلمين ، نتج عن كل هذا موقعة الجمل وموقعة صفين، التي قسمت الأمة ، حيث يتم ترميم هذه الأزمة ، وقد أفنى الإمام الخميني بعدم التعرض لأُم المؤمنين عائشة رضي الله عنها والإجابة بالسب والشتيم، يؤكد بأن هذا الأمر قائم وبياركونه، وإنما فعل هذا بالتورية لتطبيع العلاقات بين السنة والشيعة ، في إطار التقارب بين المذهبين المطروح أكثر من مرة ، والذي نجح إلى حد ما بين الشيعة والاخوان (كتنظيمين عالميين) ، ولكنه فشل بين الشيعة والسلفية (الوهابية) ، بل أن بعضهم كفر بعضاً وأجازوا القتل بينهم ، وهو ما حدث ويحدث بين السنة والشيعة أيام الحرب الأفغانية ، ثم في عاصفة الحزم بين السعودية واليمن ، وبين دول الخليج أيام الانتفاضة البحرينية التي كانت لقناة المنار فيها موقف ، حيث عزل مديرها لمجرد أنه استنكر ما يحدث من انتفاضة في البحرين ، (طبعاً : انتفاضة الشيعة ضد السنة) ،

وما حوادث العراق وسوريا عنا ببعيد، فهي حرب شيعية سنية استثنائية .

المناقشة : هذه هي المادة الدسمة التي يلوكلها أكثر القائمين على هذه القنوات الثلاثة وبقائاتها التابعة لها ، حيث تجد وراء كل باقة ، ووراء كل قناة شخصيات علمية ودينية، ورجال أعمال يدعمون توجههم ، فنجد مثلاً : المنار : نصف أسهمها يملكها حزب الله، وتتلقى دعماً من إيران بملايين الدولارات ، وقس على هذا مختلف الدول المساندة لها مثل سوريا وبعض الجمعيات و المنظمات ، كما نجد كلا من أقرأ والمجد : كذلك تتلقى دعماً من رجال أعمال سعوديين وخليجيين، بغرض توسعة انشطتها ، ومحاولة استيعابها لكل مناطق العالم للحفاظ على أتباعها .

كما تفعل باقي الفضائيات (لأتباعها الملتزمين) ، والذين أخذوا على عاتقهم نشر أفكارهم ومذهبهم كبرنامج فتاوى على الهواء، الذي يستضيف عدة علماء مختصين في الفقه المقارن (أقصد الفقه المذهبي) ، من مختلف الجامعات الإسلامية ، خاصة من الأزهر الشريف وسوريا والعراق ولبنان والسعودية وغيرها ، فينشرون فتاويهم بمختلف المذاهب ، ناهيك عن مختلف البرامج التاريخية و الترفيهية التي تسعى لخدمة هذه الفكرة ، مثل المسلسلات والأفلام ، بل قل حتى الأفلام الكرتونية للناشئة ، حتى يتربى الجيل على منظومة مفاهيمية ومصالح محددة تدخل حياتهم الدينية واليومية ، وكذلك تقوم المجد ، بل إن المجد (مثلها مثل أقرأ والمنار) تحاول ألا تظهر هذه الخلافات، ولكنها بينة واضحة من خلال ما تقدمه من برامج على غرار المحاضرات و الندوات الدينية والفتاوى والأكاديمية المفتوحة ، والمسلسلات والأفلام التاريخية ، حيث تسعى للإطاحة بالتمذهب والتحزب ، وتدعوا إلى الاهتمام بالأمور الدينية ، بعيداً

عن السياسة وهو ما تختلف فيه مع الكثير من شرائح المجتمع عندما تدعوا إلى طاعة ولي الأمر، والابتعاد عما يغضبه من تحزب ومهاترات سياسية، ولكن في المقابل تعلن هي وباقتها الحرب على كل من ليس سلفيا من إخوان (حزبيين وشيعة ضالين) وكل من على شاكلتهم، وتستضيف شخصيات دينية (من ابن باز والعثيمين - رحمهما الله تعالى - إلى أتباعهم الذين يعدون بالآلاف وفيهم من المتطرفين الذين سمحوا لأنفسهم بتكفير وتفسيق من سواهم، وإعلان الحرب على من عاندتهم وكابروهم (ما يحدث في اليمن وسوريا) ماهي إلا حرب دينية طائفية تقودها دول أعلنت الحرب على غيرها بالوكالة .

وإذا قلنا هذا فإنه لا يعني بأن هذه القنوات الثلاثة، وباقاتها لم تقدم شيئا للأمة الإسلامية، بل قدمت أشياء كثيرة، فهي التي وقفت في وجه العولمة الشرسة التي كشرت عن أنيابا لابتلاع الحضارات والثقافات واللغات والأجيال والأجناس المختلفة، وتعتبر الأمم المتدنية بقوة والمحافظة على تاريخها ولغتها وثقافتها، الأكثر صمودا في وجه هذه العولمة، ولعل الأمة الأنجع في صد هذه العولمة بقوة هي الأمة اليهودية، باعتبارها الأكثر تمسكا بدينها وتاريخها ولغتها، رغم قتلهم والأمة المسيحية هي الأكثر تعرضا لانحرافات العولمة، بينما نجد الأمة الإسلامية تراوح مكانها: حيث نجد الجيل المتمسك بدينه ومذهبه وتاريخه الأكثر صمودا، وربما قلنا بأن الشيعة أكثر حصانة من السنة بالنظر إلى المجهودات التي تبذلها الدول الشيعية والهيئات الدينية لها في تحصين أتباعها، غدا أن التحصين يبدأ من الطفولة إلى الشباب إلى الكهولة وتمتد أفقيا ليشمل الرجال والنساء، ويمتد شموليا لاستيعاب الحياة العامة للإنسان (من اقتصادية واجتماعية وسياسية...) إذ يفترض أن تكون المنظومة البرامجية في هذه الفضاءات مستوعبة لكل مجالات الحياة، وهذا أضعف في الدول السنية التي استسلم أغلبها (على كثرتها)، للبرامج الغربية خاصة التي استعمرتها، وتكون هذه البرامج استمرار للاستعمار، باعتبار أن الاستعمار متنوع، وأخطره بعد الاستعمار العسكري الاستعمار الثقافي، والاقتصادي والاجتماعي، بمباركة الاستعمار الإعلامي.

وإلى هنا يمكن أن نجيب عن التساؤل التالي: ماهي الاشباكات المحققة من خلال متابعة طلبة الجامعة الجزائرية للفضائيات الإسلامية: اقرأ - المنار - المجد؟

- أكد أغلب أفراد العينة المتابعين لهذه القنوات الثلاثة: اقرأ - المنار - المجد أنهم يتابعونها بغرض تحقيق الإشباع الديني، وأن كل فئة من هؤلاء الطلبة يتابع القناة التي ينسجم معها فكريا، ويطبق ما يتعلمه منها، ولا بأس أن يستفيد من الفضاءات الأخرى، بما يسد النقص ولإشباع الفضول أو البحث عن الجديد.

أهم النتائج والتوصيات في هذا المحور:

1/ أن ما ينبغي أن يقوم به الإعلام الإسلامي من خلال هذه الفضاءات: هو تجاوز تلك النزعات المذهبية

و الطائفية القديمة ، وطبعاً هذا من الصعب أن يكون عن طريق الإعلام فقط ، بل يجب أن تتفق الأطر الدينية على تجاوز هذه الخلافات ، اعتباراً من القاعدة الذهبية (تتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا البعض فيما اختلفنا فيه) ، هذا حتى نتمكن من جمع شتات الأمة الإسلامية ، ونرسي مبادئ عامة يقع عليها الإجماع ، لتجاوز ذلك التاريخ النكد ونطور انتصاراتنا بغض النظر عن صانعيها .

2/ كما ينبغي للإعلام الإسلامي أن يتجاوز الطرح الديني (إعلام ديني) ، إلى إعلام مستوعب لحياة الناس ، حيث عجز هذا الإعلام أن يقدم شيئاً في مجال الترفيه ، ومعالجة قضايا الأمة القائمة على مختلف الأصعدة ، بأسلوب مستوعب ومقنع .

3/ ينبغي أن تكون المجموعات (الباقات) على أساس من التكامل ، كل فضائية تهتم بجانب معين و تختص به .

4/ ينبغي للإعلام الإسلامي أن تؤسس له هيئات استشارية مشتركة ومرجعيات تعمل على ترشيد القائمين عليها حتى يتمكنوا من توجيه الرأي العام توجيهاً راشداً ، ويتعدوا عن تأجيج نيران الطائفية .

ثالثاً: تفضيل القنوات على بعضها

الإجابة على التساؤل الثالث:

هل يفضل طلبة الجامعة الجزائرية استخدام بعض الفضائيات الإسلامية على الأخرى في شؤونهم الدينية ؟

التحليل الكمي للنتائج:

دراسة مقارنة بين متبعي القنوات الثلاثة – اقرا – المنار – المجد –

أولاً: قناة اقرا:

تم إحصاء 268 طالبا وطالبة من مجموع العينة من الذين يتابعون قناة اقرا الفضائية البالغة 400 طالبا أي بنسبة 67 % ، وتم اختيارهم للقناة وفقاً للترتيب الآتي:

- المرتبة الأولى: 108 طالبا وطالبة أي بنسبة 40% من متبعي قناة اقرا 27% من إجمالي العينة ، وهو دليل على الاتجاه القوي نحو قناة اقرا من عينة الدراسة.

- المرتبة الثانية: 49 طالبا وطالبة أي بنسبة 18.28% من متبعي قناة اقرا و 12.25% من إجمالي العينة ، وهو فرق كبير بين عدد من اختارها في المرتبة الأولى والثانية.

- المرتبة الثالثة: 36 طالبا وطالبة أي بنسبة 13.43% من متبعي قناة اقرا و 09% من إجمالي العينة.

- المرتبة الرابعة: 21 طالبا وطالبة أي بنسبة 07.83% من متبعي قناة اقرا و 05.25% من إجمالي العينة.

- المرتبة الخامسة: 18 طالبا وطالبة بنسبة 06.71% من متبعي قناة اقرا و 04.5% من إجمالي العينة.

- المرتبة السادسة: 10 طلبة وطالبات بنسبة 03.73% من متبعي قناة اقرا و 2.5% من إجمالي العينة.

- المرتبة السابعة: 08 طلبة وطالبات بنسبة 02.99% من متبعي قناة اقرأ و 02% من إجمالي العينة.
- المرتبة الثامنة: 07 طلبة وطالبات بنسبة 02.61% من متبعي اقرأ و 01.75% من إجمالي العينة.
- المرتبة التاسعة: طالبين بنسبة 0.74% من متبعي قناة اقرأ و 0.5% من إجمالي العينة.
- المرتبة العاشرة: 09 طلبة وطالبات بنسبة 03.35% من متبعي قناة اقرأ و 02.25% من إجمالي العينة.

ثانياً: قناة المنار:

تم إحصاء 118 طالبا وطالبة من مجموع العينة من الذين يتابعون قناة المنار الفضائية، أي 400/118 أي بنسبة 29.5% وقد اختارها في :

- المرتبة الأولى: 03 طلبة أي بنسبة 02.54% من مجموع من اختار قناة المنار وبنسبة 0.75% من إجمالي العينة.
- المرتبة الثانية: 08 طلبة وطالبات أي بنسبة 06.77% من متبعي قناة المنار وبنسبة 02% من إجمالي العينة.
- المرتبة الثالثة: 16 طالبا وطالبة أي بنسبة 13.55% من متبعي المنار وبنسبة 04% من إجمالي العينة.
- المرتبة الرابعة: 11 طالبا وطالبة أي بنسبة 09.32% من متبعي قناة المنار وبنسبة 02.75% من إجمالي العينة
- المرتبة الخامسة: 08 طلبة وطالبات أي بنسبة 06.77% من متبعي المنار و 02% من إجمالي العينة
- المرتبة السادسة: 18 طالبا وطالبة أي بنسبة 15.25% من متبعي القناة و 04.5% من إجمالي العينة.
- المرتبة السابعة: 08 طلبة وطالبات أي بنسبة 06.77% من متبعي المنار و 02% من إجمالي العينة
- المرتبة الثامنة: 04 طلبة وطالبات أي بنسبة 03.38% من متبعي المنار ، و 01% من إجمالي العينة .
- المرتبة التاسعة: 16 طالبا وطالبة أي بنسبة 13.55% من متبعي المنار و 04% من إجمالي العينة.
- المرتبة العاشرة : 26 طالبا وطالبة أي بنسبة 22.03% من متبعي قناة و 06.5% من إجمالي العينة.

ثالثاً : قناة المجد:

- تم احصاء 297 طالبا وطالبة ممن اختاروا قناة المجد من أصل 400 أي بنسبة 74.25% .
- اختارها في المرتبة الأولى: 50 من الطلبة والطالبات، أي بنسبة 16.83% من متبعي قناة المجد و 12.5% من إجمالي العينة.
 - المرتبة الثانية: 53 طالبا وطالبة أي بنسبة 17.84% من متبعي القناة و 13.25% من إجمالي العينة
 - المرتبة الثالثة: 40 طالبا وطالبة أي بنسبة 13.46% من متبعي القناة و 10% من إجمالي العينة.
 - المرتبة الرابعة: 32 طالبا وطالبة، أي بنسبة 10.77% من متبعي القناة و 08% من إجمالي العينة.
 - المرتبة الخامسة: 25 طالبا وطالبة أي بنسبة 08.41% من متبعي القناة و 06.25% من إجمالي العينة.

-المرتبة السادسة: 28 طالبا وطالبة أي بنسبة 09.42% من متبعي القناة و 07% من إجمالي العينة.

-المرتبة السابعة: 28 طالبا وطالبة أي بنسبة 09.42% من متبعي القناة و 07% من إجمالي العينة.

المرتبة الثامنة: 16 طالبا وطالبة أي بنسبة 05.38% من متبعي قناة المجد و 04% من إجمالي العينة.

-المرتبة التاسعة: 11 طالبا وطالبة أي بنسبة 03.70% من متبعي القناة وبنسبة 02.75% من إجمالي العينة.

- المرتبة العاشرة: 14 طالبا وطالبة أي بنسبة 04.71% من متبعي القناة وبنسبة 03.50% من إجمالي العينة.

التحليل الكيفي:

ما لوحظ في هذه النتائج هو أن كثرة المشاهدين بالنسبة لقناة المجد ،حيث وجد أن 74.25% من مجموع العينة يشاهدون القناة ،ومع ذلك لم تحتل المراتب الأولى إلا قليلا فكانت قناة اقرأ تسبقها إلى ذلك رغم أن مشاهديها أقل بقليل من المجد ولكن ذلك راجع إلى تركيز مشاهدي قناة اقرأ حيث اختارها في المرتبة الأولى 108 أي 40% من مشاهديها وهو ما أهلها لتحتل المراتب الأولى في أكثر الأحيان مع ظهور مقبول في باقي المراتب وفي أكثر الأحيان تتبادل المرتبتين الأولى والثانية مع المجد ،وقد لوحظت منافسة حادة من القنوات الأربعة -الرحمة - ا لرسالة - العفاسي - الناس ، أما قناة المنار فلا يمكن اعتبارها قناة منافسة تماما لأن عدد مشاهديها لم يتجاوز ثلث المتبعين من العينة المختارة 400/118 أي بنسبة 29.5% من مجموع العينة.

يمكن اعتبار الاتجاه القوي لقناة اقرأ بهذا الشكل أن طرحها كان الأقرب إلى الواقع، ومتنوع وأن الفكر السائد في المجتمع الجزائري متأثر بالفكر الاخواني ،بالنظر إلى الوجوه الإعلامية التي تظهر على الشاشة ،والعلماء الذين يتم استضافتهم ،بينما الاتجاه العام لقناة المجد قوي ولكنه مشتت وقد يكون للتنظيم المعمول به لدى الإخوان أثر على ذلك ، لأنهم يتصلون ببعضهم لمتابعة بعض البرامج المهمة وهو ما جعل تركيزهم يكون الأقوى في اختيار قناة اقرأ في المراتب الأولى ، وتوظيف معامل الترجيح أهلها لهذا التقدم.

دراسة تحليلية مقارنة بين متبعي القنوات الثلاثة بين الجامعات الاربعة

من خلال الأرقام المتحصل عليها بين الجامعات الأربعة في تخصصي العلوم الإنسانية والعلوم التكنولوجية بين الطلبة والطالبات وجدنا ما يلي:

أولا :جامعة الجزائر : عدد متبعي القنوات الثلاثة في جامعة الجزائر من خلال العينة المدروسة :العلوم الإنسانية : (25 طالب +25 طالبة)

العلوم التكنولوجية: (25 طالب +25 طالبة) أي مجموع 100

1* قناة اقرأ: 14+17+16+17 المجموع 64 مفردة أي 64% من العينة المدروسة جامعة الجزائر

تتابع قناة اقرأ وتمثل 16% من العينة الإجمالية (400 مفردة)

2* قناة المنار: 03+10+06+08 المجموع 27 مفردة أي 27% من العينة المدروسة في جامعة

الجزائر تتابع قناة المنار وتمثل 06.75% من العينة الإجمالية (400 مفردة)

3* قناة المجد: 18+17+16+20 المجموع 71 مفردة أي 71% من العينة المدروسة في جامعة

الجزائر تتابع قناة المجد وتمثل 17.75% من العينة الإجمالية (400 مفردة)

المجموع العام يساوي 162 مفردة أي بنسبة 54%

54% هي نسبة فاقت معدل المشاهدة بالنسبة للفضائيات الإسلامية الثلاثة مجتمعة، ولكن بدراسة

كل قناة على حده فوجد قناة المجد فازت بأكثر نسبة مشاهدة 71% باعتبار تعدد قنواتها التي

تستجيب لمختلف الشرائح وتحقق مختلف الاشباع مع فرق ليس كبيرا بينها وبين اقرأ في حين لم

تحظ قناة المنار بثلاث المشاهدتين، ما يدل على أن عينة البحث ليست لها ميولات نحو القنوات الشيعية

وكثير من المتابعين للمنار يختارونها على أساس الإشباع السياسي، لأنها لسان حال حزب الله اللبناني

الذي خاض حربا مع إسرائيل في 2006 وحطم فيها أسطورة الجيش الذي لا يقهر، وفيها قصف مقر قناة

المنار وتوقف حينها البث لمدة دقيقتين وعادت إلى البث من مكان آخر، ما جعلها تحظى باهتمام

الجمهور -الشيعي والسني- على حد سواء.

وبدراسة مقارنة بين الطلبة والطالبات من مجموع هذه العينة (50+50)

1* الطلبة:

أ- قناة اقرأ: 14+17 المجموع 31 طالبا أي بنسبة 62% من العينة الجزئية (100)

ب- قناة المنار: 03+10 المجموع 13 طالبا، أي بنسبة 26% من العينة الجزئية (100)

ج- قناة المجد: 18+17 المجموع 35 طالبا أي بنسبة 70% من العينة الجزئية (100)

المجموع: 79 طالبا أي بنسبة 52.66% من العينة المدروسة (100)

2* الطالبات :

أ- قناة اقرأ: 16+17 المجموع 33 طالبة أي بنسبة 66% من العينة الجزئية (100)

ب- قناة المنار: 06+08 المجموع 14 طالبة أي بنسبة 28% من العينة الجزئية (100)

ج- قناة المجد: 16+20 المجموع 36 طالبة أي بنسبة 72% من العينة الجزئية (100)

المجموع: 83 أي بنسبة 55.33% من العينة الجزئية. المدروسة (100)

وبالنظر إلى هذه النتائج نجد أن هناك فرق طفيف بين الطلبة والطالبات في الاتجاه نحو الفضائيات الإسلامية لا يمكن اعتباره.

وبدراسة مقارنة بين التخصصين: العلوم إنسانية والعلوم التكنولوجية:

1* العلوم الإنسانية:

أ* - قناة اقرأ: 17+16 المجموع 33 طالب وطالبة أي بنسبة 66% من العينة الجزئية

ب* - قناة المنار: 10+06 المجموع 16 طالب وطالبة أي بنسبة 32% من العينة الجزئية.

ج* - قناة المجد: 17+16 المجموع 33 طالب وطالبة أي بنسبة 66% من العينة الجزئية.

وبذلك يكون الاتجاه العام نحو الفضائيات الإسلامية بالنسبة لتخصص العلوم الإنسانية هو 54.66% وهي أيضا نسبة فوق المعدل، ولو أن الاتجاه نحو قناة المنار متدني جدا إذ لم يتجاوز ثلث المشاهدين فقط.

2* العلوم التكنولوجية :

أ* قناة اقرأ: 17+14 المجموع 31 طالب وطالبة أي بنسبة 62%

ب* قناة المنار 03+08 المجموع 11 طالب وطالبة أي بنسبة 22%

ج* قناة المجد: 18+20 المجموع 38 طالب وطالبة أي بنسبة 76%

المجموع 80 طالبا وطالبة أي بنسبة 53.33% من العينة الجزئية (100)

المقارنة بين التخصصين: لا يمكن اعتبار أن بين هاتين التيجتين فرق مهم بالنظر إلى الاتجاه العام نحو الفضائيات الإسلامية الثلاثة .

ثانيا: جامعة ورقلة :

عدد متبقي القنوات الثلاثة في جامعة ورقلة من خلال العينة المدروسة : العلوم الإنسانية : (25

طالب +25 طالبة) العلوم التكنولوجية: (25 طالب +25 طالبة) أي مجموع 100

1*قناة اقرأ: 14+18+14+18 المجموع 64% هي نسبة اتجاه طلبة جامعة ورقلة نحو فضائية اقرأ

وهي نسبة معتبرة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جامعة ورقلة وجامعة الجزائر وتمثل هذه النسبة 16% من العينة الكلية.

2* قناة المنار: 08+06+09+11 المجموع 34% وهي ثلث العينة وتمثل نسبة 08.50% من العينة

الكلية، وهي نسبة مرتفعة بعض الشيء عما في جامعة الجزائر، وتصل النسبة دون المتوسط.

3* قناة المجد: 14+20+17+20 المجموع 71% وهي نسبة مساوية لنسبة المشاهدة في الجزائر

العاصمة، وتساوي 17.75% من العينة الكلية.

المجموع العام يساوي 169 أي بنسبة 56.33% وهي نسبة متقاربة مع جامعة الجزائر.

- أما مقارنة الطلبة بالطالبات في جامعة ورقلة (50+50) فكانت كما يلي :
1*الطلبة :

- أ- قناة أقرأ: 14+18المجموع 32 طالبا أي بنسبة 64% من العينة الجزئية .
- ب- قناة المنار: 08+09المجموع 17 طالبا أي بنسبة 34% من العينة الجزئية.
- ج- قناة المجد : 14+20المجموع 34 طالبا أي بنسبة 68% من العينة الجزئية.

المجموع : 83 أي بنسبة 55.33/ من العينة الجزئية.

2* الطالبات:

- أ- قناة أقرأ: 14+18المجموع 32 طالبة أي بنسبة 64/ من العينة الجزئية .
- ب- قناة المنار: 06+11المجموع 17 طالبة أي بنسبة 34/ من العينة الجزئية .
- ج- قناة المجد : 17+20المجموع 37 طالبة أي بنسبة 74/ من العينة الجزئية .

المجموع : 86 طالبة أي بنسبة 57.33/ من العينة الجزئية.

و الملاحظ هنا هو التقارب الموجود بين الجنسين فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو الفضائيات الإسلامية الثلاثة.

أما المقارنة بين التخصصين – علو إنسانية وعلوم تكنولوجيا فوجد ما يلي:
1* العلوم الإنسانية:

- أ- قناة أقرأ: 18+18المجموع 36 طالب وطالبة أي بنسبة 72/
- ب- قناة المنار: 09+11المجموع 20 طالب وطالبة أي بنسبة 40/ .
- ج- قناة المجد: 20+20المجموع 40 طالب وطالبة أي بنسبة 80/.

المجموع : 36+20+40 تساوي 96 أي بنسبة 64% من العينة الجزئية

2* العلوم التكنولوجية :

- أ- قناة أقرأ: 14+14تساوي 28 طالب وطالبة أي بنسبة 56% من العينة الجزئية .
- ب- قناة المنار : 08+06 تساوي 14 طالب وطالبة أي بنسبة 28% من العينة الجزئية.
- ج- قناة المجد: 14+17 تساوي 31 طالب وطالبة أي بنسبة 62% من العينة الجزئية.

المجموع: 28+14+31 يساوي 73 طالب وطالبة أي بنسبة 48.66% من العينة الجزئية.

ما لوحظ هنا أن طلبة جامعة ورقلة يتجهون إلى الفضائيات الإسلامية بقوة أكثر من طلبة جامعة الجزائر في تخصص العلوم الإنسانية بنسبة فاقت 10% من النسبة العامة وهو ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الإنسانية في جامعة الجزائر وجامعة ورقلة.

أما العلوم التكنولوجية فعلى العكس حيث لوحظ ارتفاع الاتجاه لصالح طلبة جامعة الجزائر بنسبة 05%

ثالثاً : جامعة قسنطينة :

أما متبقي القنوات الثلاثة من طلبة جامعة قسنطينة من خلال العينة الكلية فقد وجد مجموع المتبعين :

1* قناة اقرا : 16+19+19+21 تساوي 75 اي بنسبة 75% من العينة الجزئية .

2* قناة المنار: 10+07+08+05 تساوي 30 اي بنسبة 30% من العينة الجزئية .

3* قناة المجد : 18+24+18+22 تساوي 82 اي بنسبة 82% من العينة الجزئية .

المجموع العام يساوي : 82+30+75 يساوي 187 اي بنسبة 62.33%

وهذه النسبة تمثل اتجاها قويا نحو الفضائيات الاسلامية وهو أقوى من كل من جامعتي الجزائر وورقلة ، أما بين القنوات الثلاثة في ذاتها فتبقى المنافسة بين اقرا والمجد مع تفوق أحيانا للمجد في العدد ، وأحيانا أخرى ل اقرا في تركيز العينة ، حيث نجد أن أغلب متبقي اقرا يطلبونها في المرتبة الأولى . وبالمقارنة بين الطلبة والطالبات :

1* الطلبة:

ا - قناة اقرا : 16+19 يساوي 35 طالبا أي بنسبة 70% من العينة الجزئية.

ب - قناة المنار: 10+08 يساوي 18 طالبا أي بنسبة 36% من العينة الجزئية .

ج - قناة المجد: 18+18 يساوي 36 طالبا أي بنسبة 72% من العينة الجزئية.

المجموع: 36+18+35 يساوي 89 أما معدل النسبة فيساوي 59.33% من العينة الجزئية .

2* الطالبات :

ا - قناة اقرا: 21+19 يساوي 40 طالبة أي بنسبة 80%

ب - قناة المنار: 07+05 يساوي 12 طالبة أي بنسبة 24%

ج - قناة المجد : 24+22 يساوي 46 طالبة أي بنسبة 92%

المجموع : 46+12+40 يساوي 98 أي بنسبة 65.33 %

بالمقارنة بين الطلبة والطالبات يلاحظ أن الطالبات يتابعن قناتي اقرا والمجد بنسبة تشكل فروقا ذات دلالة إحصائية وصلت إلى 20% بالنسبة للمجد و10% بالنسبة ل اقرا على عكس قناة المنار التي تفوق فيها الطلبة بزيادة تقدر ب 12% وهو شيء طبيعي على اعتبار أن الطلبة أكثر متابعة للأحداث السياسية وخاصة ما تعلق بالقضية الفلسطينية ، بينما الطالبات يفضلن البرامج الأسرية والاجتماعية عموما وهو ما تبثه قناتي المجد واقرا .

وحتى بين الجامعات فقد لوحظ أن طلبة جامعة قسنطينة الأكثر متابعة للفضائيات الإسلامية من طلبة وطالبات جامعتي الجزائر وورقلة ، وهذا راجع ربما إلى المرجعية الدينية في قسنطينة وتأثر المجتمع بتلاميذ

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وكذا طلبة الجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر التي لها تأثير كبير في الأوساط الاجتماعية.

وبمقارنة الطلبة والطالبات في التخصصين -العلوم الإنسانية والعلوم التكنولوجية - فجد :

1* طلبة وطالبات العلوم الإنسانية:

أ - قناة اقرأ: 19+19 يساوي 38 طالب وطالبة أي بنسبة 76% ب - قناة المنار: 08+07 يساوي 15 طالب وطالبة أي بنسبة 30%

ج - قناة المجد : 18+24 يساوي 42 طالب وطالبة أي بنسبة 84%

المجموع: 42+15+38 يساوي 95 أي بنسبة 63.33% من العينة الجزئية .

2* طلبة وطالبات العلوم التكنولوجية :

أ - قناة اقرأ: 21+16 يساوي 37 طالب وطالبة أي بنسبة 74%

ب - قناة المنار: 05+10 يساوي 15 طالب وطالبة أي بنسبة 30%

ج - قناة المجد : 18+22 يساوي 40 طالب وطالبة أي بنسبة 80%

المجموع: 40+15+37 يساوي 92 طالب وطالبة أي بنسبة 61.33% من العينة الجزئية.

بالمقارنة :فان هناك تقارب بين التخصصين في طلبة جامعة قسنطينة ،وان اتجاههم عموما نحو الفضائيات الإسلامية قوي - كما سلف وان ذكرنا -

رابعا: جامعة وهران :

أما متبقي القنوات الثلاثة في جامعة وهران من خلال العينة الكلية :

1* قناة اقرأ: 22+11+19+13 يساوي 65 أي بنسبة 65% من العينة الجزئية .

2*قناة المنار :06+05+12+04 يساوي 27 أي بنسبة 27% من العينة الجزئية

3* قناة المجد :23+16+20+14 يساوي 73 أي بنسبة 73% من العينة الجزئية

المجموع العام يساوي 73+27+65 يساوي 165 أي بنسبة 55%.

وهي نسبة فاقت معدل المشاهدة وتترتب الثالثة متفوقة فقط على جامعة الجزائر بفرق بسيط.

وبالمقارنة بين الطلبة والطالبات في جامعة وهران نجد:

1* الطلبة:

أ - قناة اقرأ :11+13 يساوي 24 طالبا أي بنسبة 48% من العينة الجزئية .

ب - قناة المنار : 05+04 يساوي 09 طلبة أي بنسبة 18% من العينة الجزئية .

ج - قناة المجد :16+14 تساوي 30 أي بنسبة 60% من العينة الجزئية.

المجموع: 30+09+24 يساوي 63 أي بنسبة 42%.

2* الطالبات:

أ - قناة اقرأ: 19+22 تساوي 41 طالبة أي بنسبة 82% من العينة الجزئية .

ب - قناة المنار: 12+06 تساوي 18 طالبة أي بنسبة 36% من العينة الجزئية .

ج - قناة المجد : 20+23 تساوي 43 طالبة أي بنسبة 86% من العينة الجزئية .

المجموع: 41+18+43 تساوي 102 أي بنسبة 68%

واهم ما لوحظ هنا هو التمايز الكبير بين الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو الفضائيات الإسلامية إذ فاقت النسبة 26% لصالح الطالبات ،وهو يدل على عدم اهتمام طلبة جامعة وهران بالفضائيات الإسلامية لاعتبارات كثيرة أهمها ربما اتجاه الطلبة نحو الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي ،وربما اهتمامات أخرى .

أما ما يتعلق بالمقارنة بين التخصصين (العلوم الإنسانية والعلوم التكنولوجية):

1* العلوم الإنسانية:

أ - قناة اقرأ: 13+22 يساوي 35 أي بنسبة 70% من العينة الجزئية .

ب - قناة المنار: 04+06 يساوي 10 أي بنسبة 20% من العينة الجزئية .

ج - قناة المجد: 14+23 تساوي 37 أي بنسبة 74% من العينة الجزئية .

المجموع: 35+10+37 يساوي 82 أي بنسبة 54.66%

2* العلوم التكنولوجية :

أ - قناة اقرأ: 11+19 يساوي 30 أي بنسبة 60% من العينة الجزئية

ب - قناة المنار: 04+12 يساوي 16 أي بنسبة 32% من العينة الجزئية .

ج - قناة المجد: 20+14 يساوي 34 أي بنسبة 68% من العينة الجزئية .

المجموع : 30+16+34 يساوي 80 أي بنسبة 53.33%

يلاحظ بين التخصصين توازن وتقارب في النسبة .

ولا يمكن اعتبار أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين على مستوى جامعات الوطن بالنظر إلى تقارب النسب بين طلبة وطالبات الجامعات الجزائرية .

القنوات المنافسة للقنوات الثلاثة – اقرأ – المنار – المجد –

من خلال النتائج المتوصل إليها فقد لوحظ ظهور قنوات منافسة بشدة للقنوات محل الدراسة ، سوى

المنار التي لم تظهر منافستها ،وعليه يمكن تقسيم هذه القنوات إلى ما يلي :

أولاً: القنوات دائمة الظهور :

وهي أربعة قنوات –الرسالة - العفاسي - الرحمة - الناس –

هذه القنوات بدأ ظهورها الدائم مع كل الطلبة والطالبات من التخصصين العلوم التكنولوجية والعلوم الإنسانية، وفي الجامعات الأربعة، وحظيت بالمراتب الأولى في أكثر من مكان .
ومن خلال محتوى برامجها واتجاهها الإيديولوجي :

* قناة الرسالة:

تأسست سنة 2006 من الأمير السعودي الوليد بن طلال ، واختار لها الدكتور : طارق السويدان مديرا عاما لها وموجها لسياستها من الفترة - 2005 إلى 2013 وقد لاقت إقبالا ونجاحا كبيرين من خلال البرامج التي تبثها ومن هذه البرامج برنامج علمتني الحياة ، الذي لاقى شهرة كبيرة وإقبالا متميزا ، وتميل سياسة القناة إلى الفكر الوسطي المعتدل المتوافق مع الفكر الإخواني، من خلال الشخصيات التي تعرض البرامج وتستضاف في مختلف المناسبات ، وقد تمت إقالة مديرها العام - السويدان - من طرف مالك الشركة السعودية روتانا ، ووصفه (بالمنتمي إلى حركة الإخوان الإرهابية).

* قناة العفاسي:

قناة العفاسي من القنوات الدينية الإسلامية و المعروفة على الساحة العالمية ، أنشأها الشيخ القارئ مشاري راشد العفاسي ، يتبع لها حاليا إذاعة العفاسي على الراديو ، تبث القرآن الكريم والأناشيد الدينية والمقاطع ذات العبر المصحوبة بالأحاديث والآيات ، وتتمتع بجماهير عريضة في الأوساط العربية ، ولمن لا يعرف الشيخ راشد فهو مشاري بن راشد بن غريب بن محمد العفاسي وهو إمام وخطيب المسجد الكبير بالكويت وهو صاحب أول قناة إسلامية في دولة الكويت ، وقناة العفاسي متخصصة في بث تلاوة القرآن الكريم ، وتكون التلاوة مصحوبة بمعاني الكلمات أو التفسير الميسر أو ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية، وهي تميل إلى الفكر السني المعتدل .

* قناة الرحمة:

تميل قناة الرحمة إلى الطرح السني السلفي الداعي إلى دراسة السنة النبوية ، والاهتمام بشموليتها ، وتعنى بالاهتمام بكل شرائح المجتمع لتوصيل سنة النبي صلى الله عليه وسلم مثبتة بالأحاديث الصحيحة وإنكار الأحاديث الضعيفة ، وتقديم المعلومة بأسلوب سهل ، مشوق يفهمه الشباب ، ومن ثم دراسة السنة النبوية وعلومها وآدابها ، والاهتمام بالإعجاز العلمي في السنة النبوية ، من خلال الأفلام الوثائقية ، والقيام بمسابقات هادفة ومتميزة لحفظ السنة النبوية .

* قناة الناس:

قناة الناس دينية إسلامية تميل إلى التيار السلفي بدأت البث سنة 2006 يملكها رجل الأعمال السعودي منصور بن كدسة ، بدأت القناة بثها لبرامج خفيفة ترفيهية وخدمائية في مختلف المجالات الاقتصادية والقانونية والطبية - وكان شعارها - (قناة الناس لكل الناس) وبعد انطلاقتها بدأت تتحول إلى

التيار السلفي من خلال البرامج الدينية التي تبث والشخصيات التي تتداول عليها أمثال الشيخ محمد حسان ومحمد حسين يعقوب ، وأبو إسحاق الحويني وغيرهم

ومن خلال هذه القنوات الأربعة الأولى المنافسة للقنوات محل الدراسة ، يبدو أن هناك تنافس بين التيارين الإخواني والسلفي على القاعدة الجماهيرية ، كما بدأ ذلك بين قناتي اقرا والمجد ، مع بروز طفيف للتيار الشيعي من خلال الاتجاه نحو قناة المنار التي تهتم أكثر بالقضايا السياسية ، وخاصة منها الصراع العربي الإسرائيلي ، والتعاطف الإسلامي الذي زاد بعد النجاح الباهر لقوات حزب الله اللبناني في حرب تموز 2006 (كما يحبون تسميتها)

ثانيا: القنوات التي تظهر أحيانا وتختفي أحيانا أخرى:

* قناة القرآن الكريم الجزائرية: التي كان ظهورها شبه كامل ، حيث بلغت نسبة ظهورها 87.5% أي أنها ظهرت 14 مرة من أصل 16 في جزئيات العينة وهو ما يدل على قيمة هذه القناة في الأوساط الجزائرية ولو أنها ربما كانت تنقصها الخبرة الكافية والبرمجة الهادفة لاستيعاب كل شرائح المجتمع ولكن يبدو أنها في تطور مستمر وقادرة على تحقيق الأفضل في المستقبل .

* قناة الفجر: التي بلغت نسبة ظهورها 75% تلتها قناة القرآن الكريم السعودية بنسبة 68.75% ثم قناة الحكمة بنسبة ظهور بلغ 43.75% ثم قناة فور شباب بنسبة 37.5% ثم قناة السنة النبوية ب 18.75% ثم قناتي صفا والأقصى بنسبة ظهور بلغت 12.5% ثم قنوات :آيات - نور الحكمة - والحافظ و - بداية بنسبة 06.25%

والملاحظ من خلال هذه الدراسة هو عدم بروز القنوات الصوفية إلى الواقع ليس لأنه ليس لها جمهور، ولكن ربما ليس لها وجود قوي في الأوساط الجامعية ، لأن أغلب الطلبة ربما يميلون إلى التفتح والعصرنة، والقنوات الصوفية تدعو إلى الانغلاق على الذات والدعوة إلى تركية النفس ، وكنت أشرت في بداية الدراسة إلى أنني لم أتناول واحدة من هذه القنوات وتركيتها للمسكوت عنه ، أي أنها ربما ظهرت واتجه إليها بعض الطلبة والطالبات من خلال إمكانية اختيار أي قناة ولو لم تذكر في القائمة لأن بعض الطلبة قد يختار قناة هو من محبيها ومتابعيها ولو لم تكن موجودة.

التساؤل الرابع: ما هو تقييم طلبة الجامعة الجزائرية للفضائيات الإسلامية .

نريد للإجابة على هذا التساؤل أن نعرف كيف يقيم طلبة الجامعة الجزائرية هذه الفضائيات الإسلامية عموما و للقنوات الثلاثة خصوصا (أقرا - المنار - المجد) ، وهل لهذه القنوات مكانة خاصة في الحياة العامة للطلبة الجزائريين ، وهل تعتبر مرجعيتهم في شؤونهم الدينية و الدنيوية ، وللاجابة على هذا اخترنا عشرين (20) سؤالا مقسما إلى ثلاثة محاور يتعلق المحور الأول بالقنوات و المحور الثاني ، القائم بالاتصال في هذه القنوات و المحور الثالث بالمضمون الإعلامي لهذه القنوات الثلاثة : 1/ تقييم القنوات الثلاثة :

مكون من عشر عبارات وباستعمال مقياس ليكرث الخماسي الذي يعطي حرية أكثر للمستجوب في الإدلاء برأيه و الخروج بمتوسطات حسابية لكل عبارة، مقابل كل قناة من هذه القنوات الثلاثة ثم إجراء مقارنة فيما إذا كانت فيه فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه القنوات الثلاثة مقابل كل عبارة ثم الخروج بالنتيجة العامة ، والإجابة على التساؤل المحوري المطروح .

أولا : التحليل الكمي للنتائج :

العبارة الأولى : تسمية القناة بهذا الاسم مناسب لفضائية إسلامية .

أ- أغلب أفراد العينة يؤيدون هذه التسمية باتجاه قوي جدا بلغ متوسطه الحسابي 05/4.01 لأن التسميات الثلاثة تسميات إسلامية .

ب- مع وجود فوارق بينها لصالح قناة اقرأ في الرتبة الأولى ثم المجد في الرتبة الثانية ثم المنار أخيرا .

العبارة الثانية: الشعار المعتمد هادف :

أ- الشعارات التي اعتمدتها القنوات الثلاثة عموما هي شعارات إسلامية هادفة باتجاه قوي بلغ 05/3.84 .

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الفضائيات الثلاثة بخصوص الشعار المعتمد لصالح قناة اقرأ في المرتبة الأولى تليها المجد ثم المنار .

العبارة الثالثة : هي قناتي المفضلة :

أ- لتحديد مكانة كل قناة من هذه القنوات الثلاثة في ذهن الطلبة ، فأغلب الطلبة يميلون إلى هذه القنوات باتجاه قوي بلغ 05/3.47 .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه القنوات الثلاثة ، من حيث درجة التفضيل لصالح قناة اقرأ تليها المجد وأخيرا المنار .

العبارة الرابعة : مدعمة ماليا من جهات خارجية :

يرى أغلب أفراد العينة بأن الدعم المالي لهذه الفضائيات يؤثر على حرية وتوجه القناة ، لذلك كان الاتجاه نحوها متوسطا ، رغم أنه يعرف بأن كل قناة لا بد من أن يكون وراءها أجندة خفية لتوجيهها ودعمها ، ولذلك كانت شدة الاتجاه متوسطة 05/3.09 .

ج - توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الفضائيات الثلاثة ، ولصالح قناة المنار التي صرحت بأنها تتلقى دعما من جهات خارجية ، بغرض الانتصار لأفكارها ، تليها قناة المجد ثم قناة اقرا لأن الصراع القائم على أشده هو صراع بين الشيعة و السلفية .

العبارة الخامسة : لها إستراتيجية إعلامية هادفة تؤهلها لتكون بديلا إعلاميا إسلاميا :

أ - بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 05/3.49 وهو اتجاه قوي عموما ما يفسر أن هذه القنوات الثلاثة بلغت درجة جيدة من الثقة في نظر أفراد العينة .

ب - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نظرة الطلبة لهذه القنوات الثلاثة و لصالح قناة اقرا تليها المجد ثم المنار أخيرا .

العبارة السادسة : رغم عراققتها ولكنها غير مواكبة للتكنولوجيا الحديثة :

أ - كانت العبارة غير مناسبة ولم يوافق عليها أفراد العينة لأنها تنتقد الفضائيات الإسلامية ، ومع ذلك فالاتجاه العام كان متوسطا وبلغ 05/2.90 .

ب - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفضائيات الثلاثة ، دليل عدم رضا أفراد العينة على هذا النقد عموما .

العبارة السابعة : تتظاهر بالاعتدال و تخفي الانحياز و التطرف :

أ - كانت عبارة ناقدة للفضائيات الإسلامية لذلك كان الاتجاه نحوها متوسطا ، لأن الكثير من خصومها يعتبرونها هي من يصنع الإرهاب ويشهر به .

ب - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفضائيات الثلاثة ، بخصوص هذه العبارة و لصالح قناة المنار، هي المتهمة أكثر بدعم التطرف و الإرهاب تليها المجد في المرتبة الثانية ثم أخيرا اقرا ثالثا .

العبارة الثامنة : تقف القناة إلى جانب القضايا العادلة في العالم :

أ - هي عبارة إيجابية في صالح هذه الفضائيات الثلاثة وبمتوسط حسابي متوسط بلغ : 05/3.30 .

ب - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الفضائيات الثلاثة لصالح قناة اقرا في المرتبة الأولى ، باتجاه قوي بلغ 05/3.51 تليها المجد ب 05/3.26 ، ثم المنار أخيرا ب 05/3.13 .

العبارة التاسعة : تبثني بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير :

أ- هو أسلوب تعتمد بعض الفضائيات لاستمالة الجماهير نحوها ، فهذه الفضائيات الثلاثة يبدو أنها تمارسه، ولكن ليس بشكل ملفت للانتباه في نظر العينة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 05/3.03 وهو اتجاه متوسط .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الفضائيات الثلاثة، و لصالح المنار بمتوسط 05/3.18، أي أنها من يعتمد هذا الأسلوب ، وخاصة اعتمادها القضية الفلسطينية، وقضية ال البيت بشكل ملفت للانتباه ، تليها في الترتيب اقرأ ثم المجد بدون فوارق .

العبارة العاشرة: تسعى لنشر فكرها و مذهبها بكل الوسائل المتاحة لها:

أ- هي عبارة تفيد أنه من حق أي فضائية أن تنشر فكرها و مذهبها و لكن الوسيلة ينبغي أن تكون مشروعة ، ولذلك جاء المتوسط الحسابي لها قوي 05/3.45 ، بينما لو كانت الوسيلة غير مشروعة فسوف تكون خارج الإطار الشرعي ، ولا أظن أن فضائية إسلامية تعتمد وسائل غير مشروعة للانتصار لفكرتها .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح قناة المنار، تليها اقرأ ثم المجد ، ما يدل على أن قناة المجد أكثر تحري في استعمال الوسائل الدعائية ، وأن المنار أقل تحرزا في ذلك .

2/ تقييم طاقم الفضائيات الثلاثة : من خلال خمس عبارات إضافة إلى ما أشرنا إليه عموما .

العبارة الحادية عشر : يمتاز طاقمها بالقدرة و الكفاءة عند الأداء :

أ- وهي عبارة مادحة لطاقم الفضائيات الثلاثة ، وقد تلقاها أفراد العينة بالقبول ومتوسط حسابي قوي بلغ 05/3.87، ما يدل على التفاعل القائم، وأن أفراد العينة راضون عن مقدمي البرامج في الفضائيات الإسلامية .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال على القنوات الثلاثة ، ولصالح طاقم قناة اقرأ وبمتوسط حسابي قوي بلغ 05/4.08 يليه طاقم المجد 05/3.93 ثم طاقم المنار ب 05/3.598 .

العبارة الثانية عشر : تشكل المرأة الدعامة الأساسية لها :

أ- لما كانت المرأة موضوع حساس من حيث لباسها و صوتها ، وطريقة تقديمها في مختلف البرامج ، على اختلاف الفتاوى في هذه الفضائيات ومتابعتها ، جاء الاتجاه نحو العبارة متوسط ب 05/3.23 .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الفضائيات الثلاثة ، لصالح قناة اقرأ لأنها لا إشكال لها مع المرأة، ونفس الأمر بالنسبة للمنار ، وجاءت المجد في الترتيب الأخير، لأن إتباعها لهم نظرة خاصة تجاه المرأة .

العبارة الثالثة عشر : طاقمها يتميز بحرية تامة عند أدائه وظيفته :

١- معلوم أن القائم بالاتصال يحتاج إلى حرية تامة بغرض أداء مهمته على أحسن حال ، ولما وجدنا وراء كل قناة جماعات خفية ضاغطة لها تأثير على حرية الإعلاميين ، وخاصة فيما يتعلق بقول الحقيقة ، فقد جاء الاتجاه العام نحو العبارة في الاتجاه المتوسط عموما يميل نحو القوة .

ب- توجد فروق بسيطة بين الفضائيات الثلاثة ونظرة أفراد العينة تجاه طاقمها ، وتتصدر قناة اقرأ المقدمة في كون طاقمها أكثر حرية في أداء مهامه ، تليه المجد ثم المنار، ما يعني أن للجماعات الضاغطة التي لها مصلحة في هذه القنوات دور بارز في تسيير طاقم القناة .

العبارة الرابعة عشر : طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال :

١- هي عبارة ناقدة للفضائيات الإسلامية من خلال طاقمها وأنه يحتاج إلى تكوين ورسكلة حتى يتمكن من مواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال ، فموقف أفراد العينة موقف الحياد من هذه العبارة وكان الاتجاه نحوها متوسطا 05/2.64 ، ما يعني أنه فعلا يجب أن يتلقى هذا الطاقم تكوينا خاصا ومتواليا لمواكبة التطورات .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تجاه طاقم هذه الفضائيات الثلاثة ، فكان طاقم المنار هو الذي يحتاج إلى التكوين و الرسكلة يليه طاقم المجد ثم اقرأ .

العبارة الخامسة عشر : ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق :

١- هذه العبارة في مقابل العبارة الثانية عشر التي تؤكد أن المرأة تشكل الدعامة الأساسية لها ، فكان هناك تفاعل مع العبارة بشكل متفاوت نظرا لنظرة أفراد العينة تجاه المرأة، وظهورها على الشاشة، ولباسها و صوتها وغير ذلك من المفارقات ، فجاء أفراد العينة متجهين إلى هذه العبارة بمتوسط قدره 05/2.30 وهو اتجاه متوسط .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاه هذه العبارة (وحدة النظرة بخصوص هذه العبارة) .

3/ تقييم المضامين الإعلامية لهذه الفضائيات الإسلامية من خلال خمس عبارات :

العبارة السادسة عشر : هي قناة دينية ولا علاقة لها بالأداء الإعلامي :

١- من خلال البرامج التي تبث عبر هذه القنوات الثلاثة ، فهي تتعلق بالقضايا الدينية في أغلبها كما أوردنا سابقا : وحتى ما يتعلق بفنيات الإخراج و المكساج وغيرها من التقنيات، فيبدو أنها أساليب غير متطورة ، ومن هذه التقنيات ، تقنيات الإشهار، فيبدو أنها لم تراعى فيها الأساليب الحديثة في الإستثمارات و التأثير المراد .

ب- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص هذه العبارة ، فيبدو أن معظم الفضائيات الإسلامية هذا هو مشكلها ، فهي تهتم بالمقاصد و الغايات العامة دون الأخذ بالاعتبار تلك التقنيات و فنيات الاتصال و الإقناع الحديثة في هذا الجانب .

العبارة السابعة عشر: برامجها تلبى الرغبات المختلفة للمجتمع الإسلامي :

١- البرامج المقدمة هي الوجه الحقيقي لأي فضائية ، ولتكون في مستوى التطلعات الجماهيرية يجب أن تلبى مختلف الرغبات و الميولات و الحاجات لمتبعتها و مشاهديها ، لذلك طرحنا هذا السؤال على عينة الدراسة ، فكان الاتجاه العام نحو هذه العبارة قوية، بمتوسط حسابي يقدر ب05/3.52، ما يعني أنه اتجاه قوي نحو العبارة ، أي أن هذه البرامج تحقق الإشباع الكافي لدى عينة الدراسة .
ب- ومع هذا نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفضائيات الثلاثة لصالح قناة اقرأ، أي أن متبعتها أكثر اقتناعا من غيرهم تليها المجد 05/3.52 ثم أخيرا المنار بمتوسط 05/3.19 .

العبارة الثامنة عشر: استعانتها بالبرامج الأجنبية بشكل غير لائق :

١- الاستعانة بالبرامج لإشباع المنظومة البرمجية لكل قناة أمر ضروري ، وإنما الاستعانة بهذه البرامج أمر في غاية الصعوبة على اعتبار أن بعض هذه الشركات تفرض منطقتها وشروطها بأن باقية من البرامج . من أشرطة و مسلسلات و أفلام ... مجملتها سواء حققت رضا الزبون كلها أم غير ذلك ، وعليه فإن هذه الفضائيات الثلاثة هي أيضا عرضة لمثل هذه الضغوطات، لأنها ربما اشترت برامج ويفرض عليها بثها في أوقات محددة ، و لذلك طرحنا هذا السؤال على عينة الدراسة ، وسواء فهموا هذه الشروط أم لا ، فكان ردهم محايد بنسبة تزيد عن 40 % ما يعني عدم فهم لمجريات هذه القضية أو ربما معلوماتهم سطحية في هذا الموضوع .

ب- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة المشاهدين لأي من هذه الفضائيات الثلاثة :

العبارة التاسعة عشر: لم تعرف برامجها أي تطورات مقبلة :

١- هي عبارة نافذة للشبكة البرمجية لهذه الفضائيات الثلاثة ، سواء تعلق الأمر بالإنتاج أو الإخراج أو مختلف العينات ، أو استعانتها ببرامج أجنبية - كما سبق وان أشرنا -
- وقف أغلب أفراد العينة موقفا وسطا محايدا من هذه القضية، أما أفراد العينة تتجاوزهم القضية أو لأن نظرتهم الايجابية نحو هذه الفضائيات تجعلهم لا يقبلون انتقادها .

ب- رتب أفراد العينة قناة المنار أولا ما يعني الشبكة البرمجية لقناة المنار لم ترضهم وأنها لم تعرف أي تطور يليها في ذلك قناة المجد ثم اقرأ بفروق طفيفة لم تتجاوز 05/0.20 .

العبارة العشرون: تهتم بآوار المذاهب و الأفكار بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية:

١- هي عبارة ايجابية في الاتجاه العام للفضائيات الإسلامية ، لذلك وافق عليها أفراد العينة بإيجابية ، وصل فيها قوة الاتجاه العام إلى 05/3.55 وهو اتجاه قوي ما يعني اقتناع أفراد العينة بمساهمة هذه الفضائيات في توجيه الرأي العام الإسلامي نحو قضايا الأمة المصرية ورغم هذا :

ب- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الفضائيات فيما يتعلق بقوة الاتجاه نحو هذه القضية ، حيث قدمت قناة اقرأ بقوة على ضرتها، حيث بلغ قوة الاتجاه 05/3.84، تليها قناة المجد ب05/3.57 ، ثم أخيراً قناة المنار ب05/3.24 .

ثانياً : التحليل الكيفي للنتائج :

من خلال هذه النتائج و التي قد قسمناها إلى ثلاثة محاور :

1/ تقييم الفضائيات الثلاثة من خلال عشر عبارات :

تقييم الفضائيات الثلاثة (اقرأ - المنار - المجد) من خلال عشر عبارات :

و تتعلق ب: 1* التسمية / 2* الشعار / 3* التفضيل / 4* الدعم المالي / 5* تمتلك إستراتيجية إعلامية / 6* غير مواكبة للتطورات / 7* تظاهرها بالاعتدال / 8* تقف إلى جانب القضايا العادلة في العالم / 9* تستعطف الجماهير / 10* تسعى إلى نشر فكرها.....

أ* يبدو أن أفراد العينة يظهرون تعاطفاً خاصاً مع الفضائيات الإسلامية ، وهي طبيعة الإنسان الجزائري في المجال الديني إذ يمتاز بالثبات على مبادئه ، ويتعاطف مع القضايا الإسلامية وأي جهة تتبنى مثل هذه المواقف تكون معها ، فضلاً عن ذلك فإن هذه الفضائيات الثلاثة بدت ثابتة على مواقفها من تأسيسها منذ نحو 15 سنة ، ما جعل أفراد العينة يتفاعلون معها ، رغم النقائص الظاهرة عليها ، وخاصة محدودية الاهتمام ، حيث تهتم بالقضايا الدينية بنسبة عالية جداً تفوق 80 %، و الهامش الباقي تخصصه لقضايا اجتماعية ترفيهية و سياسية ، ولم تستطع تجاوز ما يسمى بالإعلام الديني إلى الإعلام الإسلامي الذي هو أشمل لكل جوانب الحياة ، فهو يوظف المنظومة القيمة ، من صدق وإخلاص وإيثار وصبر وإتقان في أي مجال من مجالات الحياة ، بينما يقتصر الإعلام الديني على القضايا المرتبطة بالشعائر و الأحكام الشرعية وتعليم القرآن وعلومه ، و السنة وعلومها ، ومختلف العلوم الشرعية ، بينما أجد الفضائيات الإسلامية غير مهتمة كثيراً بالحياة العامة للناس ، ومع كل هذا أجد أفراد العينة يتعاطفون معها على ضعفها ب- أما بين الفضائيات الثلاثة فأجد بأن الاهتمام أكثر دائماً بقناة اقرأ في المرتبة الأولى، في أكثر الأحيان في العبارات الموجبة وتكون في الترتيب الثالث في العبارات السالبة، بينما نجد المنار على عكس اقرأ ، بينما تحتل المجد المرتبة الثانية .

النتيجة : وإذا أردنا أن نقول شيئاً كتعليق على هذا فإننا نقول بأن أفراد العينة يتابعون هذه القنوات بما يتناسب واتجاههم الفكري ، دون أن يعيروا اهتماماً للمحتوى ولا لمستوى الأداء ، لأن عاطفة التدين وعاطفة الميل إلى المذهب غالبية على الجوانب الموضوعية و المادية ، ومن هنا نجد أن التيار المسيطر على الطلبة الجزائريين هو التيار المذهبي صاحب الفكر الوسطي المعتدل والذين يميل أغلبهم إلى الفكر الإخواني ، ثم يأتي في الترتيب الفكر السلفي (الوهابي) ، وهو في تنامي مستمر على حساب التشتت

الذي حصل للتيار الأول ، وفي ثانيا ذلك يتغلغل التيار الشيوعي الذي بدأ يظهر و يعلن عن نفسه ، حيث أنه لم يتجاوز إلى حد نهاية هذه الدراسة سقف 5 % في أوساط الطلبة ، و لكنه فعلا بدأ يتواجه حقيقة في الميدان و يمارس طقوسه الحسينية وبشكل علني رغم الخطر الأمني المفروض على هذا التيار .

2/ تقييم القائم بالاتصال في هذه القنوات الثلاثة : من خلال خمس عبارات :

- يمتاز طاقمها بالكفاءة - تشكل المرأة الدعامة الأساسية لها - طاقمها يمتاز بحرية عمله .
- طاقمها غير مؤهل لمواكبة التقنيات الجديدة - ظهور المرأة عل شاشتها بشكل غير لائق :
- أبدى أفراد العينة تعاطفا مع القنوات الثلاثة وطاقمها ، فهم يؤدون العبارات الموجبة ويعارضون العبارات السالبة ، فكان الاتجاه العام في صالح القائم بالاتصال في هذه القنوات ، في إطار التميز الذي ينبغي أن يظهر عليه الإعلامي المسلم ، وقد شكلت المرأة محور الاهتمام ، في هذا العنصر على اعتبار أن الفتاوى المتعلقة بالمرأة تشكل محور خلاف بين الفضائيات ، كل بما رآه حسب مرجعيته الفقهية ، خاصة ما يتعلق بلباسها وصوتها وحديثها مع الرجال ، لذلك وجدنا نوع من التمايز بين أفراد العينة بخصوص وضع المرأة وعملها في الفضائيات الإسلامية ، كذلك الشأن بالنسبة لعنصر حرية الإعلامي المسلم في هذه الفضائيات ، وهل هناك جهات توجهه وتفرض عليه رأيها : هذا بالتأكيد موجود ، ولكنه بدرجات متفاوتة ، وخاصة ما يرتبط بجانب التمويل و الجماعات الضاغطة ، وبقدر محاولة تملص القائم بالاتصال من السيطرة فإنه يبقى موظف لدى هذه الجهات ليس له إلا أن يطبق الأوامر ، وفقا للسياسة التي يختارها مالك المؤسسة وكذا مجلس الإدارة

أما ما يتعلق بكفاءة القائم بالاتصال : فينبغي أن يكون مكونا تكوينيا في الاختصاص، و يكون قد تلقى التدريبات اللازمة ، بما يؤهله لإدارة الجودة الشاملة ، وإدارة التميز ، مع الالتزام بالقواعد الذهبية في هذا ، خاصة ما يتعلق بالاهتمام بالزبون ، ومحاولة إرضائه بشتى الأساليب الإعلامية ، فأفراد العينة يرون في طاقم هذه الفضائيات أنهم يتمتعون بهذه القدرات مع تفاوت بينهم بحسب القناة التي ينتمي إليها ، وأنهم يتمتعون بأساليب الاتصال الإقناعي بما يمليه علينا ديننا من الصدق و الإخلاص و الثقة ، والتجرد و...
، فالإعلامي المسلم ينبغي أن يكون على غاية التكامل في التكوين العلمي والفني ولغة الاتصال ولغة الجسد حتى يمكنه أن يؤدي رسالته على أحسن حال .

3/ تقييم المضامين الإعلامية لهذه الفضائيات الثلاثة من خلال خمس عبارات :

*ا المضامين الإعلامية في هذه القنوات ذات طابع ديني ولا علاقة له بالإعلام.

ب* برامجها تلبى الرغبات المختلفة للمجتمع الإسلامي.

ج* استعانتها بالبرامج الأجنبية بشكل غير لائق .

د* لم تعرف برامجها أي تطورات مفيدة

هـ* تهتم بجوار المذاهب والأفكار بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية .

تفاعل أفراد العينة مع هذه العبارات الخمس الإيجابية و السلبية ، حيث بدأ هناك تعاطف مع هذه القنوات و القائمين عليها وبرامجها على بساطتها وتواضعها .

أما العبارة الأولى : فقد بدأ في أكثر من عبارة سابقة أن محتوى برامج هذه القنوات ذات طابع ديني بنسبة تجاوزت 80 بالمائة ، وحتى طريقة تقديمها فيبدو أنها تقدم بطرق تقليدية لا تراعي فيها فنيات الاتصال الحديثة ، ومع ذلك فمشاهدوها مقتنعون بها .

العبارة الثانية أبدى أفراد العينة رضا تاما بما تقدمه هذه القنوات، بما يلي الرغبات المختلفة للمجتمع الإسلامي على مختلف الأصعدة، وخاصة منها الجانب الديني ، ودوما في هذا تنزع قناة اقرأ الصدارة، باعتبار أن رغبات الأمة السنية تختلف شيئا ما عن رغبات الأمة الشيعية ، وحتى داخل المذهب الواحد نجد مذاهب وأفكار شتى ، فكل فصيل يتلقى الإشباع الكافي من القناة التي ينتمي إليها ، وأن الاستعانة بالبرامج الأجنبية ينبغي أن يكون مكتملا للمحلي ، مع ما في هذا من اختلاف في نسبة تلبية الشروط التي تفرض عليهم من هذه الجهات الأجنبية ، ولم يقتنع أفراد العينة بأن البرامج المحلية لهذه القنوات لم يتطوروا وأبدوا اقتناعا بما هو كائن ، مع أنه ينبغي أن تكمل الفضائيات الإسلامية النقائص الموجودة من خلال الإبداع الإعلامي ، خاصة في ميدان الدراما الإسلامية ، باعتباره ميدان خصب لنقل التراث الإسلامي إلى الواقع، و التفاعل معه لإبراز المنظومة القيمية التي يتمتع بها الإعلام الإسلامي ، و إشباع جانب الترفيه و اعتبار المجتمع الإسلامي أنه من حقه أن يتطور بما يملكه من تراث، (إحياء التراث و استنطاقه و التفاعل معه ...) .

وفي الأخير جاءت العبارة التي تمد الجسور وتفتح الأفاق ، والتي تفاعل معها أفراد العينة بإيجابية لتعلقها بوحدة الأمة الإسلامية – على غرار أفراد العينة – مع اختلاف بين الشيعة و السلفية الذين يرفضون فتح أبواب الحوار بينهم على اعتبار أن كل جهة تعتبر الجهة الأخرى على غاية من الضلال و الكفر ، بينما نجد مدرسة الشيعة و الإخوان لا تمنع هذا الحوار، و سار على أكثر الحركات الإصلاحية في العالم الإسلامي سوى الوهابية بضرورة تجاوز الخلافات التاريخية ، و فتح صفحة جديدة في تاريخ الأمة الإسلامية للتقريب بين مختلف التشكيلات مراعاة للظروف الدولية التي تعيشها الأمة الإسلامية .

والى هنا نصل إلى الإجابة على التساؤل الرابع وهو :

ما هو تقييم طلبة الجامعة الجزائرية للفضائيات الإسلامية ؟

من خلال النتائج المتوصل إليها التي اعتمد فيها مقياس ليكرت الخماسي، ومن خلال عشرين عبارة ، منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي ناقد للفضائيات الإسلامية ، من هذه العبارات العشرون عشرة خاصة بتقييم القنوات، وخمسة لتقييم القائم بالاتصال ، و خمسة خاصة بالمضامين الإعلامية ، وبعد مراجعة كل

المتوسطات الحسابية، و الانحرافات المعيارية ، وقيمة ف ، ووجه الدلالة فيما إن كانت هناك فروق أو لا توجد تبين أن :

* تقييم طلبة الجامعة الجزائرية كان جد إيجابيا بمتوسط حسابي فاق في أكثر الأحيان 05/3.5 أي أنه اتجاه قوي ، سواء تعلق الأمر بالفضائيات الإسلامية في حد ذاتها، أو بالقائمين عليها ،أو من خلال المضامين الإعلامية ، ومع ذلك فإن هناك فئة غير راضية سواء عن أداء هذه الفضائيات أو القائمين عليها ،أو من خلال برامجها ، أو أنها تساهم في تأجيج الوضع بين المسلمين، فهناك فئة تصل إلى 25 بالمائة تهتم كثيرا بالصراع بين المذاهب ، وبالتالي فهي فئة معادية لبعضها، وتشكل الفئة المتنازعة بين هذه الفضائيات خاصة بين الشيعة والسلفية .

* كما أن هناك فئة تصل إلى أكثر من 10 بالمائة غير راضية عن ما تقدمه هذه الفضائيات ،وكون أسلوبها في العمل جد كلاسيكي ،لا يرقى إلى مستوى الأداء الإعلامي ، وأن هذه الفضائيات تمتاز بالطرح الأكاديمي الخالي من الأساليب الفنية و الاتصالية الحديثة ،وأن محتوى البرامج التي تقدمها هذه الفضائيات دينية و أكاديمية بحتة خالية من عنصر الترفيه ، ولا تستجيب لكل شرائح المجتمع ، ما يجعل فئة كثيرة تصل إلى أكثر من 60 بالمائة من أفراد المجتمع تلجأ إلى فضائيات أخرى لاستكمال النقص . وحسب رأيي الخاص : فإن فئة كثيرة من أفراد العينة يتعاطفون مع هذه القنوات الإسلامية ،رغم تواجدها في أدائها وفي محتواها الإعلامي ، ولكن رغم ذلك فهناك تطور نحو الأحسن ،ولو بخطى متثاقلة ، وأن الحاجة ماسة إلى دعم مالي وهيكلي وبشري وفني مع هامش أوسع للحريات في مجال الإنتاج و البث .

خامسا : الإجابة عن التسؤل الخامس المتعلق بالفروق :

من خلال العنوان : اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية نحو الفضائيات الإسلامية ، أقرأ - المنار - المجد دراسة تحليلية مقارنة .

أجد أن عنصر المقارنة مهم في هذه الدراسة ، باعتبار أن تتبع قناة ما من القنوات الثلاثة هو في حد ذاته مؤشر مهم نحو الاتجاه الأيديولوجي ، لأن كل قناة تمثل اتجاها ايدولوجيا معيناً ، وعلى غرار ذلك نقيس اتجاهات الطلبة ، ليس نحو الفضائيات الإسلامية فحسب، و لكن إلى ما تمثله هذه الفضائيات من الاتجاهات الأيديولوجية و العقائدية والفقهية .

وبناء على هذا :

و لا : نناقش اتجاه العينة الكلية إلى الفضائيات الإسلامية الثلاثة ، وهل هناك فروق بينهم بالنظر إلى التساؤلات الممثلة لمحاور الاستمارة ؟

1* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية في استخدامهم للقنوات الثلاثة لصالح قناة أقرأ ، تليها المجد، ثم المنار.

2* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية في الاشباع المحققة من الفضائيات الإسلامية لصالح قناة أقرأ ، تليها المجد ثم المنار .

3* توجد فروق ذات دلالة إحصائية من طلبة الجامعة الجزائرية في تقييمهم للفضائيات الإسلامية : لصالح قناة أقرأ ، تليها المجد ثم المنار .

4* توجد فروق ذات دلالة إحصائية من طلبة الجامعة الجزائرية في تقييمهم للقائم بالاتصال في الفضائيات الإسلامية : لصالح قناة أقرأ ، تليها المجد ثم المنار .

5* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية في تقييمهم للبرامج التي تعرض في الفضائيات الإسلامية الثلاثة : لصالح قناة أقرأ ، تليها المجد ثم المنار .

ثانيا : نناقش الفروق بين طلبة الجامعة الجزائرية بالنظر إلى نوعهم وتخصصهم وجهة دراستهم .

1/ الفروق بين طلبة الجامعة الجزائرية تجاه الفضائيات الإسلامية أقرأ - المنار - المجد بالنظر إلى النوع
أ - توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدامهم للفضائيات الإسلامية الثلاثة : أقرأ - المنار - المجد ، لصالح الإناث.

ب - لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاشباع المحققة من الفضائيات الإسلامية الثلاثة : أقرأ - المنار - المجد .

ج - لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقييمهم للفضائيات الإسلامية الثلاثة : أقرأ - المنار - المجد .

د- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقييمهم للقائم بالاتصال في الفضائيات الثلاثة : اقرأ - المنار - المجد .

هـ - لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقييمهم للمضامين الإعلامية في الفضائيات الإسلامية الثلاثة : اقرأ - المنار - المجد .

2/ الفروق بين طلبة الجامعة الجزائرية تجاه الفضائيات الإسلامية اقرأ - المنار - المجد بالنظر إلى التخصص .

أ- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصين (العلوم الإنسانية والعلوم التكنولوجية) في استخدامهم للفضائيات الإسلامية الثلاثة اقرأ - المنار - المجد .

ب- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصين (العلوم الإنسانية والعلوم التكنولوجية) في الاشباع المحققة من الفضائيات الإسلامية الثلاثة أقرأ - المنار - المجد .

ج- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصين (العلوم الإنسانية والعلوم التكنولوجية) في تقييمهم للفضائيات الإسلامية الثلاثة : اقرأ - المنار - المجد .

د - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصين (العلوم الإنسانية و العلوم التكنولوجية) في تقييمهم للقائم بالاتصال في الفضائيات الإسلامية الثلاثة: اقرأ - المنار - المجد .

هـ - توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصين (العلوم الإنسانية والعلوم التكنولوجية) في تقييمهم لمضامين الفضائيات الإسلامية الثلاثة : اقرأ - المنار - المجد .

3/ الفروق بين طلبة الجامعة الجزائرية تجاه الفضائيات الإسلامية الثلاثة اقرأ - المنار - المجد بالنظر

إلى الجهة أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجهات الأربعة في استخدامهم للفضائيات الإسلامية الثلاثة : اقرأ - المنار - المجد .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجهات الأربعة في الاشباع المحققة من الفضائيات الإسلامية الثلاثة : اقرأ - المنار - المجد .

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجهات الأربعة في تقييمهم للفضائيات الإسلامية الثلاثة : اقرأ - المنار - المجد .

د - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجهات الأربعة في تقييمهم للقائم بالاتصال للفضائيات الإسلامية الثلاثة : اقرأ - المنار - المجد .

هـ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجهات الأربعة في تقييمهم للمضامين الإعلامية للفضائيات الإسلامية الثلاثة : اقرأ - المنار - المجد .

الإجابة على التساؤل الخامس :

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية تجاه الفضائيات الإسلامية الثلاثة : اقرأ - المنار - المجد .

ب- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية تجاه الفضائيات الإسلامية الثلاثة اقرأ - المنار - المجد تعزي لنوعهم في الاشباعات و التقييم ، و توجد فروق في الاستخدامات .
ج- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية تجاه الفضائيات الإسلامية الثلاثة - اقرأ - المنار - المجد - تعزي لتخصصهم في موضوع الاستخدامات والاشباعات، و توجد فروق بينهم في التقييم .

د- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة الجزائرية تجاه الفضائيات الإسلامية الثلاثة : اقرأ - المنار - المجد - تعزي لجهة دراستهم .

المحور الثاني : تحليل النتائج في ضوء التراث النظري :

في هذا المحور سوف نضع اليد على أهم الأحداث التاريخية و التي جعلت الأمة الإسلامية تصل إلى هذا المستوى من التمزق و التشتت .

معنى الاختلاف : هو التباين في الرأي بين طرفين أو أكثر بسبب اختلاف الوسائل التابع من تفاوت افهام الناس أو تباين مداركهم .

والفرق الأساسي بين الخلاف و الاختلاف هو الاختلاف في الوسائل والغايات ، فإذا كان الاختلاف هو الخلاف بين الوسائل ولغاية واحدة كان الاختلاف محمودا ، أما لو تعددت الغايات فإن ذلك يصبح مذموما ، و طبعاً مثل هذا الاختلاف يعود إلى مستويات الناس و إدراكهم وحلود تفكيرهم ، وتنوع معارفهم وتفاوت قدراتهم .

الاختلاف في الإسلام : الاختلاف الذي حدث في الإسلام له أشكال :

1* في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - : فإن مصدر التشريع كان حاضرا ، ويجيبهم عن أي اختلاف يحدث بينهم، ومع ذلك لم يتبع الجميع النبي صلى الله عليه وسلم ، بل انقسم المجتمع إلى كفار ومشركين ومنافقين ومسلمين ومؤمنين .

2* بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم : تعددت أشكاله وغاياته :

أ/ الاختلاف السياسي : كان أول اختلاف حول من يخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته، وتم اختيار سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لذلك، من طرف أغلب الصحابة في سقيفة بني ساعدة غير أن شيعة علي استمسكوا ببعض الأحاديث التي تومئ إلى أن الحكم سيؤول إليه كرم الله وجهه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، واختيار ابو بكر الصديق لم يكن اعتباطيا ، بل كان مستندا إلى أدلة أيضا : ولسنا هنا بصدد مناقشة هذه الأدلة - ولكن ، لنذكر منشأ الخلاف :

- هذا الاختلاف ربما أرجعه البعض إلى ما قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، بما يسمى حادثة الإفك واتهام أمنا عائشة - رضي الله عنها - بالزنا ، ورغم أن القرآن برأها، غلا أن بعض الغلاة والمنافقين و المعادين للنبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر ومن معه حاولوا توسيع دائرة الخلاف، وشككوا في القرآن الذي برأها والقرآن الذي جمعه - أبي بكر - وتطور هذا الخلاف إلى المنازعة الشهيرة، و التي لها بعد سياسي انتفاضي في موقعتي الجمل ، بين عائشة وعلي ، وموقعة صفين بين معاوية وعلي ، وكانت فيها الغلبة لعلي - كرم الله وجهه - ، وتنتهي الخلافة الراشدة وينتقل الحكم إلى الأمويين ثم إلى العباسيين، ثم يعود الاختلاف السياسي ليطفوا على ضعف الأمة ، بما يسمى بالدولة الفاطمية التي أرادت أن تعيد الأمور إلى ما كانت عليه في الصدر الأول ، وفي هذه الفترة التي حكم فيها الفاطميون ظهر الغلو و التطرف لآل البيت أكثر من أي وقت مضى ، فاستغل الفاطميون الانتصار لآل البيت لينشروا أشياء جديدة في الدين ، فيقوم صلاح الدين الأيوبي ضد هذه البدع ، وفي عصر الأيوبيين ، وحد مصر و الشام والحجاز وتهامة و اليمن ، وقضى على الفاطميين الذين داموا في الحكم أكثر من قرنين ، واستعاد أرض القدس ، و انتصر للدولة العباسية ، وأعادوا الأمور إلى نصابها، وفي هذه الفترة احتدم الصراع بين السنة والشيعة أكثر ، فسمى الشيعة السنة بالنواصب، واتهم أعداء آل البيت، ويجب الانتقام منهم والسنة اعتبروا الشيعة روافض، يبتنون الكفر ويظهرون الإسلام ، فتجب مقاتلتهم ، واستمر الحال كذلك ، وفي كل مرة تعود هذه الاختلافات لتطفو على السطح ، وتختفي أيام الاستعمار أو قوة الدولة الإسلامية.

استمر الحال بأكثرية سنية و أقلية شيعية غلى أن وصلت الأمور إلى ما نحن عليه اليوم من الصراع ، خاصة في منطقة العراق والشام ، حيث يتواجد الشيعة بنسبة لا يستهان بها ، وخاصة وهي تتلقى الدعم من إيران الدولة الشيعية الوحيدة القائمة .

ب/ الاختلاف المذهبي (الفقهى - العقائدي ...):

ولهذا الاختلاف أيضا جذور تاريخية تعود إلى الصدر الأول ، خاصة ما يتعلق بتفسير النصوص من القرآن و السنة ، وطرق استنباط الأحكام الشرعية من الأدلة التفصيلية، و ترجيح النصوص بعضها على بعض بالنظر إلى القطعية في الورد والدلالة ، و الظنية أيضا في الورد و الدلالة ، فنشأت مدارس في التفسير - مدرسة مكة ومدرسة المدينة - ومدارس فقهية : مدرسة الرأي : بزعامة ابو حنيفة رضي الله عنه ، ومدرسة السنة بزعامة الإمام مالك - رضي الله عنه - و نشأت مذاهب فقهية ، تابعة لمدرسة أهل السنة والجماعة (الحنفي - المالكي و الشافعي و الحنبلي)، ومدرسة الشيعة وعلى رأسها المذهب الجعفري (جعفر الصادق).

وفي العقيدة نشأت أيضا مذاهب ومدارس :

- مدرسة أهل السنة والجماعة : من أشاعرة وماتريدية ومعتزلة

- مدرسة الشيعة : الإمامية و الباطنية

وكل يعتقد في وجود الله ووحدانية ما يراه.

وعلى هذا التناغم نجد الانقسام الكبير بين السنة والشيعة.

1/ أهل السنة : لهم تفاسيرهم وطرقهم في التفسير .

- في الحديث : يعتمدون الصحاح الستة كمرجع في الحديث .

- في الفقه : المذاهب الفقهية الشهيرة .

ورغم ذلك انقسم أهل السنة إلى قسمين :

أولاً : المتمذهبون : من الذين ذكرناهم .

ثانياً : غير المتمذهبين : الذين يتزعمهم ابن تيمية و ابن القيم الجوزية ، حيث لا يعترفون بالتمذهب في

الإسلام أصلاً ، وعنهم أخذ الشيخ محمد بن عبد الوهاب طريقته في استنباط الأحكام الفقهية والعقائدية

الخلاصة :

إن انقسام الأمة الإسلامية في هذا العصر إلى مذاهب و أفكار في العقيدة والفقه ، ومنه في السياسة و

الاجتماع منشأ هذه الطرق و الأساليب في الاختلاف عبر التاريخ الإسلامي ، بل هناك من يستغل هذه

الاختلافات العلمية للانتصار لمذاهبه في السياسة بغرض استعطاف الجماهير ، وما نؤكد عليه هو الغلو و

التطرف الذي ظهر ، و أن منشؤه ليس هذه المذاهب الأم ، وإنما النزعة السياسية و الانتقادات الشخصية

من طرف هؤلاء الغلاة وأصحاب الأغراض ، خاصة إذا دخل فيها العنصر الأجنبي لتأجيج النار بين

المسلمين ، ومنه ظهرت هذه التشكيلات الحزبية و الحركية و الإيديولوجية ، من سلفية و شيعة و اخوان و

التحرير و الهجرة و التكفير

أهم اقتراحات الدراسة :

- 1* يجب أن تعمم مادة الشريعة الإسلامية في كل التخصصات الجامعية ، من أجل إضفاء الصفاء الفكري ، و الفقهي و العقائدي، بغرض توحيد المذهب الفقهي، إلى المذهب المالكي ، والعقيدة إلى المذهب الأشعري ، و قراءة القرآن على رواية ورش.
- 2* يجب أن تولى عناية خاصة للشباب الجامعي، ومتابعتهم عن قرب بغرض تحصينهم ضد التيارات الجارفة كآسلوب وقائي، وخاصة منها التيارات الدينية الغربية عن الإسلام ، وبكل ما يمس الوحدة الوطنية .
- 3* لا يجب أن تعامل المذاهب الأخرى بأسلوب القهر و التصفية ، بل يجب أن نعد لهم من الحجج الدامغة ما يقرعها وإن استلزم الأمر وهددت الوحدة الوطنية ، ووجب اتخاذ التدابير اللازمة لإعادة الأمور إلى نصابها .
- 4* يجب تدعيم الإعلام الفضائي الإسلامي الجزائري بفضائيات أخرى ، ووامج قوية من التراث الجزائري، بغرض ربط النشء بوطنهم، وبقضاياهم الوطنية حفاظا على الوحدة الرطبة .
- 5* ضرورة اتخاذ مرجعيات دينية في الجزائر، لتبصر الناشئة بأمور دينهم ووطنهم، حتى لا يتعرضون لمساومات أجنبية مثل مفتي الجمهورية ، وتقوية مجالس الفتوى المحلية .
- 6* إن عدم اهتمام الدولة بالشؤون الدينية في الجزائر يجعل النشء يتطلعون إلى الأفضل في الفضائيات الأخرى، ما يسبب لهم فوضى فكرية ، و بالتالي قناعات غريبة عن الوطن .
- 7* يجب ربط الطالب الجزائري بكل ما هو جزائري، لأن العولمة بمفهومها الحالي هي سيطرة الثقافات الخارجية على المحلية ، وحتى سيطرة الثقافات العربية (مصرية – سورية) أو إسلامية (تركية – إيرانية ...)، قد يكون له تأثير سلبي على ثقافة الإنسان الجزائري القريب أو البعيد ، ما يؤثر على وحدة المجتمع الجزائري .

إن التطورات الحاصلة في بداية هذا القرن (الواحد والعشرين) على مستوى تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والتي جعلت العالم يتقارب أكثر من أي وقت مضى، دون أي حواجز تذكر، مجسدين لظاهرة العولمة الإعلامية، حيث فرضت التشريعات العالمية نفسها على المنظومات القانونية المحلية للدول، فأصبح العالم منطقة منزوعة السلاح الثقافي، تسوده ما يسمى بالحرب الناعمة، التي تتجلى حيثياتها في الاختراق، ومنه إلى الإلحاق الثقافي، وإلى الابتلاع الحضاري أخيرا.

إنه وبقدر الصراع الحضاري الذي فرضته العولمة، والذي ينتهي في العادة إلى كون (المغلوب مولع بإتباع الغالب)، فإن الإشكال الذي يطرح نفسه، هو الصراع القائم في الحضارة الواحدة، حيث نجد البعض يستعين بالأعداء لردع الخصوم، وهو ما يتجلى في الحرب الثقافية القائمة بين المذاهب الفكرية والعقائدية في العالم الإسلامي، يتضح ذلك أكثر بين السنة والشيعة، أو بين تيارات داخل هذين التنظيمين الكبيرين، والذي تحول أخيرا إلى منازلة ميدانية لم تبق ولم تذر، في الشرق الأوسط، ومنطقة الشام، فهي حرب توسعية واضحة المعالم.

من خلال هذه الدراسة اتضحت معالم الطريق، وتبينت الرؤيا، أن الوسط الطلابي الجزائري ما يزال متشبث بالأصالة، ولو أن بؤادر التفكك الثقافي بدأت تظهر ملامحها، ويرجع هذا أساسا إلى لغة الواقع التي فرضت نفسها (لغة التكنولوجيا، لغة العولمة)، التي لا يستطيع أحدا أن يكون في منأى عنها، وعليه فالأمر يتطلب أخذ جميع الاحتياطات أكثر من أي وقت مضى، بغرض تحصين شبابنا من هذه التيارات الوافدة، خاصة تلك التي ترتبط بالموروث الثقافي، وعناصر الهوية، وعلى القائمين على هذا الشأن-سلطات، أحزاب، منظمات، هيئات-، أن يراعوا اهتمامات الشباب من هذه الناحية، في مختلف برامجهم، خاصة في جانب (الدين، التاريخ، اللغة)، كما يجب أن يتلقى كل طالب وشاب القدر الكافي من المعارف في هذا، مما يحصنه ضد هذه التيارات الجارفة، وذلك من خلال المناهج التعليمية وإدراج ذلك في مختلف الملتقيات، والأيام الدراسية، وجعل هذا من السياسة العامة للدولة، وفي المقابل يجب أن تؤدي مختلف المؤسسات الأخرى (غير قطاعي التربية والجامعات) الدور المنوط بها، سيما المسجد الذي له الدور الأساس في العملية التعليمية، وترسيخ المنهج الإيديولوجي المراد، دون أن ننسى الإعلام الذي ينبغي أن يكون منبعه محلي، حيث يستجيب لهذه الانشغالات، وأقصد أساسا الفضائيات الإسلامية التي أثبتت هذه الدراسة وغيرها من الدراسات أنها محل اهتمام من شبكة عريضة من المجتمع، وخاصة الشباب، والماكثات بالبيت، فيجب أن تدعم بفضائيات أخرى وشبكة برامجية هادفة، كفيلة بالاستجابة لكل الشرائح، ومتغيرة مع الفئات العمرية، ومستوعبة لكل جوانب الحياة، برعاية المرجعيات الدينية والثقافية المحلية.

انه ومما لا يدع مجالا للشك ومن خلال هذه الدراسة تبين أن أكثر هذه الفضائيات الإسلامية مهيكله ، بمعنى أن لها اتجاهات إيديولوجية ، ولها جذور تاريخية تمتد إلى صدر الإسلام ، فبعد أن كانت المواجهة بين التيارات الإسلامية في صورة مناظرات وجها لوجه بين العلماء تتطور بين السياسيين إلى مواجهات ساخنة في صورة حروب ، حيث بقيت الخلافة الإسلامية برأسين وتأسست نحو تسعة دول شيعية داخل هيكل الدولة السنية وكان آخرها قيام دولة إيران التي عملت وتعمل على ما يسمى بالتصدير الثوري منذ نجاح الثورة الإسلامية سنة 1979 وفي الضفة الأخرى توجد السعودية ذات الفكر السلفي النابع من فكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي تجمل أفكارا متناقضة تماما مع الدولة الشيعية والتي يحزم أهل المنطق أن المنازلات لن تتوقف بينهما وعلى هذا المنهج تشكلت باقات الفضائيات الإسلامية، فأصبحت تمثل أجندة ظاهرة ، وفي هذا الإطار بقيت الحركات الإسلامية ذات التوجه الإصلاحى تسعى لإثبات الذات باعتبار أنها تمثل الأغلبية الساحقة من المسلمين حسب ما أثبتته هذه الدراسة وغيرها من الدراسات التي تناولتها وغيرها كثير ، ولكن ليس لها دعم مركز مثلما للحركتين السابقتين التين تسعيا إلى خلق امتدادات داخل مختلف الدول العربية والإسلامية ، بل حتى داخل الدول الغربية والشرقية ذات الأقلية المسلمة ، حتى أصبح الكثير من الداخلين إلى الإسلام يسألون عن المذهب الذي سيدخلون عليه الإسلام وهذه ظاهرة خطيرة ، لان الكثير من هؤلاء يفهمون أن الإسلام أنواع متعددة تماما مثل النصرانية واليهودية ، رغم أن ديننا واحد وما هذه المذاهب إلا وجهات نظر داخل التشريع الإسلامى الواحد ، وأن الذي يخالف في الأصول العقائدية فلا يمكن اعتباره مسلما أصلا ، بل تبقى فرقة ضالة ، وهذا هو الدور الذي تلعبه الفضائيات الإسلامية - إن صح أن نسمي الكثير منها إسلامية - ، حيث نجد مثلا قناة لفرقة ضالة تروج لأفكار القاديانية ، وتسمي نفسها فضائية إسلامية.

إننا عندما نقرأ بأن هناك مشروع قانوني في الأفق تسعى من خلاله وزارة الشؤون الدينية الجزائرية إلى ضبط مسالة التدين في الجزائر التي أصبحت منذ عقود من الزمن تعيش حالة من الفوضى الدينية في مجال الفكر والفقه والعقيدة، أسفر عن كارثة أوشكت على الإتيان على الدولة الجزائرية من قواعدها ، وما يؤسف له أن الكثير من الساسة لدينا لم يولوا العناية الكافية لتعليم الأمور الدينية في المدارس والمساجد حتى فقدنا ابرز مقوماتنا وتقاليدنا، حيث لم تعد لدينا مرجعية دينية واضحة ، ولم يعد لدينا مفتي الجمهورية ، ليس شخصا ولكن هيئة تضبط أمر الفتوى على مذهب معين ، إن في العقيدة أو الفقه أو غيرها من المجالات الدينية ، على الأقل مثلما ل :جيراننا في المغرب وموريتانيا وغيرها من دول شمال إفريقيا باستثناء مصر التي تعيش أيضا حالة من الفوضى المذهبية وصل بها الأمر إلى الاعتراف بالمذهب الجعفري - المرجع الفقهي الشيعي - والأخطر في المذهب الشيعي ليس فقط الإتجاه الفقهي والعقائدي وحتى السياسي ، ولكن الأخطر هو التأسيس للطائفية ، و تشكيل لجماعات مسلحة هلامية داخل الدول

تحضر نفسها تحسبا لأي طارئ داخل أي دولة تماما مثلما حصل في لبنان ، حين بقي الجيش اللبناني مكتوف اليدين أمام حرب الله ، فتحدثت عمليات احتلال للدول من الداخل ، وهذه هي استراتيجية إيران داخل الدول العربية والإسلامية ، حتى تقوم هذه الطوائف بدور دولة إيران داخل هذه الدول ، فتقوم بحماية المد الشيوعي بالسلاح.

انه ومما يؤسف له في هذا المجال أن هناك (فرق سياسية) تمارس التحرش أو قل الإقصاء والتصفية حين أعطت للقضية بعدا سياسيا ، فأصبح تدين الإنسان الجزائري في المزاد ، ومن جهة أخرى تمارس بعض التيارات السياسية نوع من الانحياز واستغلال المنظومة الدينية لإغراض سياسية فعلا ، وهو ما أدى إلى هذا التيه الديني ودخول أفكار غريبة إلى مجتمعنا ، وعليه إذا أردنا الخروج من هذه الدائرة علينا أن نجنب هذه المنظومة هذه التجاذبات ، بل على الدولة ممثلة في وزارة الشؤون الدينية أن تنسق أولا مع قطاع التربية والتكوين والجامعات والمجتمع المدني في إعداد برامج هادفة إلى الحفاظ على الهوية الدينية للإنسان الجزائري ، وثانيا في إعداد منظومة تشريعية قوية كفيلة بوضع حد لمختلف التجاوزات في المجال الديني ، سواء تعلق الأمر بميدان الفتوى أو التكوين العلمي القاعدي بمنهجية تضمن استيعاب مختلف البرامج والمناهج .

وأؤكد في الأخير على الدور الكبير للمرأة في هذا الشأن ، فيجب أن تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام ، ببرامج موجهة لها خاصة ، باعتبارها صانعة الأجيال ، وكيف ينبغي لها أن تأخذ كامل التزاماتها تجاه أسرته ومجتمعها ، وخاصة منها الماكثة بالبيت ، التي تعيش اليوم حالة من الانفصام الثقافي ، لافتقادها لعنصري التكوين والترفيه المحليين ، وسيطرة الثقافة الإيرانية والتركية والأجنبية على المشهد الأسري بأفلام ومسلسلات تعمل عمل غسيل المخ للمستهدفين ، أما المرأة العاملة فتكمن مشكلتها في ازدواجية التوجيه والتربية التي تتلقاها أسرته ، وأبناؤها جراء عدم التحكم في صيرورة العمليات داخل الأسرة ، إذ لم تعد تسيطر على أفراد أسرته من حيث التربية والتوجيه ، وهذا ما سينعكس سلبا على المجتمع في المستقبل القريب ، ومما اقترحه في هذا الصدد هو تدعيم الإعلام الفضائي الإسلامي الجزائري بمشروع تتبناه الدولة وليس الأحزاب والمنظمات بغرض توحيد التكوين القاعدي في مجال التدين وفقا للمذهب المالكي في الفقه والأشعري في العقيدة ، والمحافظة على العادات والتقاليد النابعة من عمقنا الحضاري وموروثنا الثقافي ، هذا المشروع يكمن في بعث قنوات فضائية جديدة على خطى قناة القرآن الكريم التي وجدنا لها متابعين كثر داخل المجتمع الجزائري رغم بساطة وتواضع أدائها وضعف برامجها .

المصادر والمراجع

أولاً: قائمة المصادر

القران الكريم.

1. ابن القيم الجوزية – أعلام الموقعين عن رب العالمين دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - 1991
2. الشهرستاني: الملل و النحل – دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع – لبنان بيروت – ب ت ط
3. ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن القرشي الدمشقي :تفسير ابن كثير- دار طيبة الرياض - السعودية 1999
4. ابو حامد بن محمد الغزالي :إحياء علوم الدين دار المعرفة -بيروت - 2010
5. ابو داود سليمان السجستاني : سنن أبي داود ، دار الرسالة العالمية - بيروت - 2009
6. ابو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي : تفسير القرطبي- دار الكتب المصرية -القاهرة - 1964
7. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري صحيح البخاري .دار ابن كثير -دمشق بيروت- 2002
8. ابو عيسى محمد الترمذي :سنن الترمذي ، دار الغرب الإسلامي- بيروت لبنان - 1998
9. احمد بن حنبل : مسند الإمام احمد مؤسسة الرسالة – بيروت –لبنان - 2009
10. أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي : سنن النسائي مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب ،سوريا 1994
11. احمد بن عبد الحلیم بن تيمية :الفتاوى الكبرى، دار الكتب العلمية - بيروت -لبنان 1987
12. احمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحاراني ابو العباس تقي الدين الاستغاثة في الرد على البكري ، دار الوطن للنشر - الرياض – السعودية - 1997
13. احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الجامع لأخلاق الراوي مكتبة المعارف، الرياض، 1989.
14. علي بن أحمد بن حجر العسقلاني : فتح الباري شرح صحيح البخاري- دار المعرفة بيروت لبنان 2010
15. محمد بن أبي بكر بن أيوب بن القيم الجوزية ابو عبد الله: الفروسية المحمدية -مجمع الفقه الإسلامي – جدة - ط 2013
16. محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني: نيل الاوطار - دار الحديث – مصر - 1993
17. محمد بن يزيد بن ماجة القزويني أبو عبد الله :سنن ابن ماجة دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسى البابي الحلبي – مصر - 2008
18. مسلم بن الحجاج النيسابوري: صحيح مسلم دار الكتب العلمية بيروت –لبنان - 1988

1. ألاء احمد هشام مصباح عمار: الإعلام مقوماته ، ضوابطه ، أساليبه - في ضوء القرآن الكريم - ط/2007 .
2. ابن عاشور محمد الطاهر : مقاصد الشريعة الإسلامية - دار السلام - الطبعة و النشر و التوزيع - دار سمون للنشر تونس / د.ث 2006 /
3. ابو أصبع صالح خليل: الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة ، دار الأرام - الأردن - ط4 2004 .
4. ابو أصبع صالح خليل: العلاقات العامة والاتصال الإنساني، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، ط1998
5. ابو النبيل محمود : علم النفس الاجتماعي ، الجزء الأول - دار النهضة العربية - بيروت / 1985.
6. ابو زهرة محمد: الدعوة للإسلام، الدليل الشامل للمواقع الإسلامية مكتبة الإكليل الإسلامية الطائف المملكة العربية السعودية 2010
7. أبو زيد رشاد شحاتة: مسؤولية الإعلام الإسلامي دار الفكر العربي - القاهرة ط1 - 1999.
8. احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي - المكتبة العلمية - بيروت لبنان د/ت 16/1 ،
9. احمد رشتي جهان: التنسيق و التعاون في مجال التلفزيون عالميا وعربيا - سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية ، الرياض : جهاز تلفزيون الخليج 1983 .
10. احمد محمد عبد القادر : دور الإعلام في التنمية - وزارة الثقافة والإعلام - ط 1982 .
11. إدوارد داكين: مقدمة إلى وسائل الاتصال ، ترجمة وديع فلسطين ، الأهرام ، ط1981 القاهرة .
12. أسعد أحمد علي :، الطلاب وإنسان المستقبل ، ط1 - دار الرائد العربي - بيروت (1971م) .
13. اسماعيل محمد عماد الدين و آخرون : التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية - دار النهضة العربية - القاهرة - ط7 1983 .
14. اسماعيل محمود حسن : استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية و الإشاعات المحققة منها - المجلة المصرية لبحوث الرأي العام - مجلد 5 ديسمبر 2004 م.
15. إمام إبراهيم : أصول الإعلام الإسلامي - دار الفكر العربي - القاهرة - 1985
16. إمام إبراهيم: الإعلام الإسلامي في المرحلة الشفهية - مكتبة الانجلومصرية - القاهرة - 1980.
17. اوتو كلينبيرغ: علم النفس الاجتماعي (ترجمة حافظ الجملي) الجزء 2 دمشق - سوريا المطبعة العمومية 1965 .
18. الباز علي : العلاقات العامة والعلاقات الإنسانية والرأي العام - دار الجامعات المصرية - الإسكندرية ط1985 .
19. بن مرسللي أحمد: مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3 2003 م

20. بوحوش عمار و محمد محمود: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر. 1995
21. بووهر دايانا: ترجمة مبارك بن محمد الحماد الوزرة -مراجعة محمود عبد الحليم ، مركز مهارات للتدريب المملكة العربية السعودية 2003
22. تركي رابح: التعليم القومي والشخصية الجزائرية 1931-1956 - الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر - ط1981م
23. جغلول عبد القادر: الاستعمار والصراعات الثقافية في الجزائر ، ترجمة سليم قطوس دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع -بيروت - ط1 1984 م.
24. جميل إسماعيل بشرى: الإبداع الإعلامي في الفضائيات العربية - دار أسامة للنشر والتوزيع - الأردن - عمان - ط1 2012
25. حاتم حسين منتصر: إيديولوجيات الإعلام الإسلامي - دار أسامة للنشر و التوزيع - الأردن عمان ط1 2011/
26. حجاب محمد منير : الإعلام والتنمية الشاملة دار الفجر للنشر، القاهرة 2000
27. حجازي عبد الرحمن - الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرجى - دار المعرفة - بيروت لبنان - ط1 / 2009.
28. حسين سمير محمد : بحوث الإعلام - الأسس و المبادئ-القاهرة - عالم الكتب ط1-1976 م
29. الحسيني أماني عمر : الدراما التلفزيونية و أثرها في حياة أطفالنا - عالم الكتب -القاهرة - مصر - ط2005.
30. حمزة عبد اللطيف :الإعلام في صدر الإسلام - دار الفكر العربي - القاهرة - ط1974 .
31. حمزة عبد اللطيف:الإعلام والدعاية - دار الفكر العربي - القاهرة - ط2 1978.
32. حمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير والدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر 2003 .
33. حضور أديب :سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون - مجلة عالم الفكر - المجلد 28 العدد 2-الكنوز - ديسمبر 1999
34. الخطيب محمد عجاج :الإعلام في صدر الإسلام مؤسسة الرسالة ط 1987.
35. خلاف عبد الوهاب: مصادر التشريع في ما لا نص فيه، دار القلم ، الكويت ط3 ، 1972
36. الدليمي عبد الرزاق محمد :الإعلام الإسلامي - دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة - ط1 - 2013
37. دليو فضيل : الاتصال مفاهيمه - نظرياته - ووسائله - دار الفجر للنشر والتوزيع - القاهرة - ط2003.
38. دليو فضيل : مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر ط1 1998 .
39. رؤوف شلبي : سيكولوجية الرأي والدعوة - دار القلم الكويتية - ط2 - 1982 .

40. رشاد احمد عبد اللطيف : تنمية المجتمع وقضايا العالم التربوي - دار المعرفة الجامعية - د ت ط -.
41. رشدي شحاتة أبو زيد : مسؤولية الإعلام الإسلامي في ظل النظام العالمي الجديد - مكتبة الوفاء القانونية/ط1 - 2011.
42. زهران حامد عبد السلام : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1985
43. زيان عمر محمد: البحث العلمي مناهجه و تقنياته - دار الشروق للنشر و التوزيع - السعودية ط1983 م
44. زيتون عبد الوهاب: الغزو الثقافي - عوامله و أشكاله - دار المنارة- بيروت ط1 ، 1995.
45. الزبيدي طه احمد - المرجعية الإعلامية في الإسلام (تأصيل وتشكيل) - دار النفائس للنشر و التوزيع - الأردن - دار الفجر للطباعة و النشر - العراق ط1 / 2010 .
46. سعد جلال : علم النفس الاجتماعي - الإسكندرية منشأة المعارف - مصر - 1984.
47. سعيد محمد رأفت :الرسول المعلم ومنهجه في التعليم دار الهدى للنشر والتوزيع - سوريا - دمشق ط1 /1402/
48. السيد عبد الحليم محمود و آخرون: علم النفس الاجتماعي المعاصر - ايتراك للنشر والتوزيع -ط1 2004.
49. السيد محمد نوح :فقه الدعوة الفردية في المنهج الإسلامي - دار الوفاء للنشر والطباعة المنصورة. -ط1/1991.
50. شاهين هبة: التلفزيون الفضائي العربي - الدار المصرية اللبنانية - ط2 2010 .
51. الشعيبي محمد مصطفى : علم الاجتماع التربوي في اجتماعيات التربية - دار النهضة العربية - 1978 .
52. شلبي كرم سليمان: الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية دار الشروق - جدة - ط1988 .
53. شلبي محمد : المنهجية في التحليل السياسي : المفاهيم ؛ المناهج ؛ الاقتربات ؛ الأدوات ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1997م.
54. الشنقيطي سيد محمد ساداتي : مفاهيم إعلامية من القرآن الكريم دراسة تحليلية لنصوص من كتاب الله دار عالم الكتب - الرياض - ط 1986.
55. صعب حسين :، ثورة الطلاب في العالم دار العلم للملايين ط1 بيروت 1968 م.
56. الصلابي علي محمد ، فصل الخطاب في سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كتاب الكتروني 2010
57. طالة لمياء :الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي ، دار أسامة للنشر والتوزيع - الأردن - عمان - ط1 2014
58. طلعت ابراهيم لطفي :أساليب وأدوات البحث الاجتماعي دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ،القاهرة 1995 م
59. طلعت همام-مائة سؤال في الإعلام - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط 1988.
60. الظفيري محمد دهيم - فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته - مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع - الكويت / ط 1999.

61. العادلي مرزوق عبد الحكم ؛ الإعلانات الصحفية - دراسة في الاستخدامات و الاشباكات : دار الفجر - القاهرة - مصر ط 1 2004 .
62. عاطف عدلي العبد عبيد : مدخل إلى الاتصال والرأي العام ، الأسس النظرية والإسهامات العربية - دار الفكر العربي- القاهرة - ط 3 / 1999 .
63. عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير - عالم الكتب - القاهرة - مصر - ط 2 2000.
64. كحيل عبد الوهاب :الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي،عالم الكتب ،بيروت لبنان - ط 1 1985
65. عزوز هند: الإعلام الديني في الجزائر - قراءات في الصحافة المكتوبة : أوراق ثقافية للنشر و التوزيع - الجزائر - ط 1 2013.
66. عمارة محمد - الوسيط في المذاهب و المصطلحات الإسلامية - مطبعة النهضة مصر - ط 2000.
67. عمارة نجيب - الإعلام في ضوء الإسلام - مكتبة المعارف - الرياض - ط 1 1980
68. عواد فاطمة حسين: الإعلام القضائي - دار أسامة للنشر والتوزيع - الأردن - عمان ط 1 2010.
69. العوني محمد علي :الإعلام الإسلامي بين النظرية والتطبيق عالم الناشر للكتب - القاهرة ط 2 1987.
70. العيسوي عبد الرحمن : دراسات سيكولوجية - دار المعارف .مصر... ط 1981.
71. الغزالي محمد - فقه السيرة - دار الكتب الحديثة 1976.
72. الغضبان السيد:الفصائيات العربية ما لها و ما عليها- دار سفير الدولية للنشر - ط 1 2010.
73. الغلاييني: محمد موفق :وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة - دار المنارة جدة السعودية - ط 1985.
74. فلاح كاظم المحنة - الإعلام و الرأي العام والدعاية - مطبعة العمال المركزية - بغداد - ط 1986 -
75. قاسم يوسف: ضوابط الإعلام في الشريعة الإسلامية وأنظمة المملكة العربية السعودية - الرياض - 1979 .
76. القرضاوي يوسف : أصول العمل الخيري في الإسلام - دار الخلدونية للنشر و التوزيع - الجزائر ط 2007.
77. قسايسية علي: السمات السوسولوجية للجمهور الوسيط في الدراسات الجامعية ج4 دار هومه الجزائر 2003
78. القطان مناع: مباحث في علوم القرآن مكتبة وهبية القاهرة 2009
79. قندلجي عامر : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات - الشؤون الثقافية العامة - بغداد ط 1993 م
80. الكامل فرج : تأثير وسائل الاتصال دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر 1985.
81. كمال عبد الله :اتجاهات الأسرة الجزائرية نحو المباحدة بين الولادات ،رسالة ماجستير في علم النفس العيادي معهد علم النفس و علوم التربية- جامعة الجزائر 1990 - 1991 .
82. كناكري مصطفى بن احمد- القنوات الفضائية الإسلامية - الواقع و المأمول - دار النوادر - ط 1 / 2012
83. حميش عبد الحق - قضايا فقهية معاصرة -كلية الشريعة و الدراسات الإعلامية - جامعة الشارقة - الموسم الدراسي 2003/2002 .

84. الكيتاني فاطمة منتصر : الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال - دار الشروق - عمان ط1 2000.
85. محمد الدليمي عبد الرزاق- الإعلام الإسلامي - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - ط1 2013.
86. محمد سيد محمد - الإعلام الإسلامي - الأمة ع 58 قطر 1405 .
87. محمد سيد محمد - المسؤولية الإعلامية في الإسلام - المؤسسة الوطنية للكتاب - الجزائر - ط/1986 .
88. محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية - عالم الكتب القاهرة - ط1 - 2000 م
89. محمود منسي: علم النفس التربوي للمعلمين ،، دار المعرفة الجامعية - القاهرة - مصر 2000.
90. عبد الحلیم محي الدين:الإعلام الإسلامي :الأصول والقواعد والأهداف -مؤسسة اقرا الخيرية ،ط1992 .
91. عبد الحلیم محي الدين:المسؤولية الإعلامية في الإسلام ،مكتبة الخانجي القاهرة-1983 .
92. مكاوي عماد حسن،السيد ليلي : الاتصال ونظرياته المعاصرة - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة 2002 .
93. منى محمد ابراهيم البطل : تكنولوجيا الاتصال المعاصرة (الشخصية و نظم المعلومات) - القاهرة - دون دار نشر ط2000 .
94. موريس انجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية : تدريبات عملية ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون دار القصبة للنشر الجزائر 2006 م
95. ميلز هاري- فن الإقناع ،مكتبة جرير(ترجمة)،الطبعة الثالثة،2003
96. الميلي محمد:ابن باديس وعروبة الجزائر الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر ط2 1980 م.
97. النجار ابراهيم: السياسة الدستورية للدولة الإسلامية،مخطوط لمكتبة الشريعة الفاون،بجامعة الزهر2009.
98. النجار عماد عبد الحميد - الوسيط في تشريعات الصحافة - القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية (1985
99. هوبنز توم-كيف تتقن فن البيع - مكتبة جرير،ط1، 2001
100. يالجن مقداد- تقديم : عبد الحلیم محمود - منهاج الدعوة إلى الإسلام في العصر الحديث المطبعة المصرية ومكتبتها - ط1 1969 .

1. Al-omari Ali mahmoud international journal 01-of westAsianstudies. 2011-12arabic/middle east news /new Sid
2. Erwin p , attitudes and persuasion stress . managment ,gettingstrongerhandling the load , hove , psychologypress , 2001 .
3. fanny colonna-les instituteurs algeriens 1883/1939 o. p. u alger 1975
4. Henri pieron ,traite de psychologie applique , tome I , puf , paris .1960.
5. International journal of West asianstudies 2011
6. j.l.IKenseignementelementairedesindigenesenalgerie et la question des 03-ecoles coraniques inMa.f juillet 1938
7. maurice paulard –l’enseignement pour les indigenes en algerie –impremerie administrative alger 1910.
8. BoualiNassir.la mediologie entremarshal –mac-luhan et azziaberahmane; de la technology à la compétence moral .el-hikma – magazine – algeria .2011
9. Norbert sillamy , dictionnaire encyclopidique de psychologie , editionmicfelmastrojanni , 1980.
- 10.The oxford dictionary ,universitypress , first published ; 1999

رابعا: قائمة القواميس والمعاجم:

1. ابن منظور – أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم – لسان العرب – بيروت ، دار صادر 2010
2. ابراهيم مذكور معجم العلوم الاجتماعية – الهيئة العامة للكتاب – مصر – د ت ط – 1975.
3. غيث محمد عاطف ، قاموس علم الاجتماع، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ؛الإسكندرية 1989.
4. غيث محمد عاطف – قاموس العلوم الاجتماعية – دار المعرفة الجامعية – مصر – د ط 1996 .
5. الفيروزبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، د ت ط
6. الفيومي أحمد بن محمد بن علي المقوي – قاموس اللغة – كتاب المصباح المنير 6 أجزاء ن و بليس، د ت ط
7. قاموس المعاني (قاموس عربي – عربي) <http://www.almaany.com> 2016/08/07/
8. مجمع اللغة العربية – المعجم الوجيز – مطبع الإعلانات – القاهرة – ط 1980 .

خامسا: قائمة المجلات والدوريات والمؤتمرات:

1. ابراهيم أحمد علي نادية- الصحافة و حرية التعبير ،دراسة تأصيلية مقارنة بين الإسلام و الفكر الغربي مقال منشور في مجلة - دراسات دعوية العدد 16 / جوان 2008 .
2. إبراهيم يسري خالد- مجلة الجامعة العراقية ع (1/28).
3. البر محمد موسى: الإعلام الإسلامي - دراسة في المفاهيم والأصول والخصائص مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية العدد العاشر 1426 هـ 2005 م.
4. بوطالب عبد الهادي- مجلة الإسلام اليوم - مقال : سياسة الإعلام في الإسلام - العدد 4 / 1406/1986.
5. جريدة السفير : 2004/12/29
6. حسن اسماعيل محمود- استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية و الإشاعات المحققة منها - المجلة المصرية لبحوث الرأي العام - مجلد 5 ديسمبر 2004 م.
7. حسن علي محمد - المؤتمر الأول لمستقبل الإعلام في مصر - القاهرة بتاريخ 29 ديسمبر 2012 .
8. حمادة حسن - : 2005/09/07 - مقابله في مقر القناة .
9. رجب عبد الرحمن: التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية -معالم على الطريق -مجلة إسلامية المعرفة،المعهد العالمي للفكر الإسلامي -مؤسسة انترناشيونال جرافيكس للتصميم والطباعة مير لاند - الولايات المتحدة الأمريكية -السنة الأولى -العدد الثالث رمضان 1416 هـ جانفي 1996
10. زكي عماد- مقالة في مقر القناة بتاريخ 2002/12/27 .
11. زنجير عبد الله ،مجلة الوعي الإسلامي: الكلمة ومكانتها في الإعلام الإسلامي ، رمضان 1414 هـ فبراير 1994.
12. سعد مطرش عبد الصاحب :/دراسة ميدانية لقناة المنار الفضائية من 1سبتمبر إلى 31ديسمبر 2006 مجلة الباحث الإعلامي العدد3 حزيران 2007
13. علي الجفر لحبيب- مقال : الفرق بين المسلم و الإسلامي منشور بتاريخ 2013/03/17 بوابة الكترونية شاملة
14. المؤتمر العالمي للإعلام الإسلامي باندونيسيا،توصيات وقرارات - مجلة دعوة الحق العدد 208 - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المملكة المغربية
15. مؤتمر جاكارتا - اندونيسيا - شوال 1400 هـ - 11سبتمبر 1980 .
16. المجموعة اللبنانية للإعلام - قناة المنار - 14 جوان 2016 .
17. محمد بن حسن الدوسري -مقال جريدة الرياض - السعودية - بتاريخ 10 جوان 2016 .

18. محمد بن عبد الله العبد الكريم - مجلة العصر - دراسة مقاصدية وجزء عن الإعلام الفضائي الإسلامي - بتاريخ أبريل 2009

19. محمد سلام - (مدير قناة اقرأ) - المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي صحيفة الأحداث المنعقد جاكارتا في - ديسمبر 2011 و نشر في 2012/04/14 .

20. مريوش أحمد ، دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الحركة الوطنية الجزائرية ما بين 1931-1952 - مجلة الرؤية العدد 2 ماي جوان 1996

21. المعهد العالمي للفكر الإسلامي، إشكالية التحيز: رؤية معرفية ودعوة للاجتهد:-سلسلة المنهجية الإسلامية 1988.

سادسا:بحوث ودراسات ورسائل:

1. ألساعدي فائزة بنت حميدان: إسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية - بحث مكمل لنيل درجة الماجستير بكلية التربية الإسلامية جامعة ام القرى بمكة المكرمة عام 1428 / 1429 .

2. العجمي فواز بن محمد ، عبد العزيز العوضي ، فهد سع العتيبي : دراسة حول قناة المجد الفضائية سنة 2003 - في إحدى الجامعات الكويتية.

3. العفاش ممدوح: وسائل الاعلام والتشريع الاسلامي - رسالة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في الفقه الاسلامي - إشراف: وهبة الزحيلي - مكتبة الشريعة جامعة دمشق - 2002 -

4. عيساوي أحمد -الإعلان من منظور إسلامي - دراسة نظرية تحليلية تقويمية (بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة 1991 / 1992 .

5. ابراهيم مذكور معجم العلوم الاجتماعية - الهيئة العامة للكتاب - مصر - د ت ط - 1975.

6. بوعلي نصير- إستراتيجية الإعلام في الجامعات الإسلامية - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - الجزائر نموذج المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي - ديسمبر 2011

7. تاج العروس في جواهر القاموس منشورات مكتبة الحياة بيروت 2008.

8. جماعة من المؤلفين العرب بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،الحجم العربي الأساسي، لاروس 1989.

9. حمزة عبد اللطيف:الإعلام له أصوله ومذاهبه - نقلا - محمد موسى البر: الإعلام الإسلامي، دراسة في المفاهيم والأصول والخصائص: مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية -عدد 1426 هـ 2005 م العدد العاشر.

10. خضير شعبان - مصطلحات في الإعلام و الاتصال - دار اللسان العربي - الجزائر ط 1 2000.

11. الرازي محمد بن أبي بكر - مختار الصحاح - باب الواو - وصل - دار الرسالة - الكويت 1983 .

12. الركابي محاضرات ألقاها الشيخ على طلاب السنة الأولى قسم الإعلام -ماجستير كلية الدعوة والإعلام -المعهد العالمي للدعوة الإسلامية -سابقا- سنة 1403 هـ بالرياض)
13. مقالاتي محمد صحراوي- منهج النبي صلى الله عليه وسلم في حماية الدعوة ومنجزاتها - مجلة التجديد - الجامعة العالمية ماليزيا - 1997 .
14. يونس محمد محمد: وظائف الإعلام الإسلامي ورقة مقدمة إلى ندوة الإعلام الدولي وقضايا العالم الإسلامي، القاهرة، نوفمبر 1998 .
15. مؤسسة الفرقان: - أهداف الإعلامي المسلم - مركز اليقين الإعلامي من سلسلة المنهجية في تحصيل الخبرة الإعلامية - " الحلقة الثامنة" 1433 هـ ذو الحجة .
16. نبيل علي - تعزيز صناعة المحتوى العربي - دراسة أعدت للأمم المتحدة ضمن مشروع تعزيز وتطوير صناعة المحتوى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكو) 2006، المحتوى الرقمي العربي الفرص والأولويات والتوجيهات الأمم المتحدة ،نيويورك

سابعاً: سابعا: الوثائق

1. المئة عام الأولى على معاهدة بيرن لحماية الأعمال الأدبية و الفنية 1986 ، 22 حقوق المؤلف 322 - 333 ، ستويا نوفيتش : de berne pour la quelle 1986 ، 30 rida 1 3.
2. اتفاقية المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية الرياض ، المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ،عربسات ماي 1990
3. التقرير السنوي عربسات 1997 الرياض : المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات 1997.
4. الدورة الاستثنائية لوزراء لإعلام العرب سنة 2008 / مارس 02 / اعتمدت في 14 مارس 2008 ، تلخيص: عبد المحسن شعبان النهار 2 . 02 / 03 / 2008

ثامناً: قائمة المواقع

1. Arabic.araiianbusiness.com¹ بتاريخ 20 جانفي 2008 سا 07 صباحا .
2. Posted by islam gy¹ 16 فيفري 2009 .
3. / www.arabahvisors.com 26 Avril 2010 / arrabic/prssers/presser110
4. 03 مارس 2016 : iqraa.com .
5. 19 جوان 2016 / forum.maali.net .
6. 19 سبتمبر 2014 سا 09:26 / almajdtv.com .
7. Alburhane.com / الاثنين : 23 سبتمبر 2013 بتوقيت 12:09 بتوقيت مكة المكرمة.

8. Almoslim.net بتاريخ 15 ماي 2016 سا 10 صباحا .
9. http://almajdtv.com . بتاريخ 16 جوان 2016 الساعة 18.00
10. wahab.net/formus/showthread.php/ : 02 جمادى 1427
11. www.almanar.com . بتاريخ 10 جوان 2016 الساعة 15 مساء
12. www.almanar.com.lb : 2016/04/06 سا 10:30
13. www.almanar.com.lb : 2016/04/06 سا 10:30 .
14. www.almanar.com.lb بتاريخ 2016/06/16
15. www.almanar.com.lb/adetails.php?eid=1186271 . بتاريخ 20 جوان 2016
الساعة 12 صباحا
16. www.annahar.com / article 348319 بتاريخ 06 ماي 2016 / 17:19 .
17. www.annahar.com 2016/04/21 سا 20:37 .
18. 26 Avril 2010 / www.coptreal.com/wshowsujet.aspx?sid=39025 .
19. www.elshaab.com 16 جوان 2013 سا 18:00 .
20. www.elshaab.org - 16 جوان 2016 .
21. www.islamarbi.com / sujet. PHP? id=3780
22. www.islamarbi.com sujet. PHP? id=378
23. www.saaaid.net بتاريخ 16 افريل 2016 الساعة 10 صباحا
24. www.sahab.net
25. www.startimes.com بتاريخ 2010/6/4 - منتديات ستار تايمز .
26. www.alweeam.com صحيفة الوثام الالكترونية الخميس : 31 مارس 2016 الرياض
27. ابي عبد المعز محمد علي فركوس الموقع الرسمي: بتاريخ 08 مارس 2016 الساعة 18 .
28. اخر تعديل : 08 افريل 2016 13:30 / ar.wikipedia.org/wiki بتاريخ : 18 جوان 2016 .
29. إدارة قناة المجد : بتاريخ 15 افريل 2016 : almajdtv.com .
30. بتاريخ : 19 جوان 2016 ، سا 10 صباحا / www.almajdtv.tv .
31. بتاريخ : 2013/12/25 : www.lbc.com/news .
32. بتاريخ 11 مارس 2016 سا 10 صباحا : www.marefa.org .
33. بتاريخ 16 جوان 2016 / [twa Sul news](http://twa.Sul.news)
34. جريدة الشعب الجديد – حوار مع مدير قناة المنار – 14 جوان 2016 : سا 18:00 . عبر موقعها :
www.elshaab.org .
35. جريدة الشعب الجديد www.elshaab.org 16 جوان 2013 الساعة 18.00

36. جريدة اليوم 13 فيفري 2015 العدد 15218 . حوار افاق الشريعة www.alyaum.com -
37. جمادى الثانية 1427 هـ - www.sahab.net/fourims/showthread.php
38. سلمان العودة - مقال منشور على موقع الاتحاد في 2007/09/12 مراجعة عنوان الموقع .
39. طلال عتريسي موقع Bytalatrissi2013 بتاريخ 21 فيفري الساعة 18:00 .
40. طه جابر العلواني - نظريات تأسيسية في فقه الاقليات : www.feqhweb.com/vb/t41
41. فاطمة حسين عداد - دار اسامة للنشر و التوزيع - الاردن عمان - ط 2010 ص 228 .
42. قناة مكة الفضائية : موقعها على شبكة المعلومات الدولية . www.makkah1tv/main/html
43. كامل حسون جعفر القيم - شبكة جامعة بابل من خلال موقع الشبكة - نظام التعليم الالكتروني (المحاضرة)
بتاريخ: 2014/11/14 الساعة: 11:02
44. المجد العامة : ar.wikipedia.org/wiki بتاريخ : 18 جوان 2016 اخر تعديل : 29
افريل 2016 . سا 20:13
45. محمد بن عبد الله العبد الكريم - موقع الاسلام اليوم www.islamtoday.net 2009/04/09 .
46. محمد علي فركوس - الموقع الرسمي بتاريخ : 08 جويلية 2011 .
47. منتديات ستار تايمز - ارشيف الاذاعات العربية والعالمية بتاريخ / 2012/11/6
48. موقع : way2allah.com
49. موقع : way2allah.com بتاريخ 15 مارس 2016 الساعة 09 صباحا
50. موقع ابونا : يصدر عن المركز الكاثوليكي للدراسات و الإعلام - الأردن - ندوة حول الإعلام الديني - في
معهد الإعلام الأردني بتاريخ : 2012/ 07/ 31 .
51. موقع اسلام ويب - articlesislamweb.net - مقالات بتاريخ 10 مارس 2016 الساعة
16:00 .
52. موقع إسلام ويب - نفس المرجع . www.elwatannews.com
53. موقع القناة - 12 جوان 2012 .
54. موقع جريدة الشعب الجديد - www.elshaab.org - 14 جوان 2016 الساعة 17:30
55. موقع قناة اقرأ - iqraa.com2002
56. الوطن بوابة الكترونية شاملة الثلاثاء 2013/08/06 مقال انجي
الطوخي www.elwatannews.com

هذه الاستمارة من انجاز الباحث:
قسم الدكتوراه :

عبد المالك صاولي

جامعة الجزائر

الغرض :استكمال بحث الدكتوراه -ان شاء الله-

تعهد :اتعهد لكم الا تستعمل الا في هذا الغرض ،كما اخذ منكم عهدا ان تجيبوا
بصدق واخلاص وعفوية ودون اي انحياز الا لقناعاتكم للوصول الى نتائج
صحيحة او اقرب الى ذلك.

ملاحظة :اذا كنت لا تشاهد هذه القنوات الثلاثة فلا تكمل الاجابة

- اقرا - المنار - المجد -

ضع علامة (+) في الخانة المناسبة

الخصائص الديموغرافية:

1-النوع:	1-1 ذكر	☐	2-1 انثى	☐
2- التخصص:	1-2 علوم انسانية	☐	2-2 علوم تكنولوجية	☐
3 جهة الدراسة :	1-3 الشمال الجزائري	☐		
	2-3 الجنوب الجزائري	☐		
	3-3 الشرق الجزائري	☐		
	4-3 الغرب الجزائري	☐		

المحور الاول(الاستخدامات)عادات وانماط مشاهدة طلبة الجامعة
الجزائرية لفضائيات - اقرا - المنار - المجد -

1- هل تشاهد قنوات : اقرا - المنار - المجد الفضائية بشكل ؟

	دائما	احيانا	نادرا
1-1 اقرا			
2-1 المنار			
3-1 المجد			

2- ماهي الاوقات التي تفضل مشاهدتها فيها ؟

	من الصباح الى الظهر	بعد الظهر الى المغرب	بعد المغرب الى الليل
1-2 اقرا			
2-2 المنار			
3-2 المجد			

3- منذ متى وانت تشاهد هذه القنوات الثلاثة ؟

	منذ اقل من سنة	من سنة الى 5 سنوات	اكثر من 5 سنوات
1-3 اقرا			
2-3 المنار			
3-3 المجد			

4- كم تمثل نسبة مشاهدتك للفضائيات الاسلامية -اقرا -المنار -المجد- من مشاهدتك العامة للتلفزيون في اليوم؟

أقل من ربع هذا الوقت	من ربع الى نصف هذا الوقت	أكثر من نصف هذا الوقت	
			أقرا المنار-المجد (مجتمعة)

5 - رتب القنوات الثلاثة حسب كثرة مشاهدتك لها من 1 الى 3

الترتيب من 1 الى 3	
1 - 5	أقرا
2- 5	المنار
3 -5	المجد

6- هل تستخدم هذه القنوات الثلاثة في تكوينك الديني بشكل :

كبير	متوسط	قليل	
			أقرا-المنار-المجد (مجتمعة)

7- رتب هذه القنوات الثلاثة بحسب اعتمادك عليها في تكوينك الديني :

الترتيب من 1 الى 3	
1 -7	أقرا
2 -7	المنار
3 -7	المجد

8 -هل تشاهد قنوات فضائية اسلامية غير القنوات الثلاثة - اقرا - المنار - المجد ؟

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا

9 - ما هو سبب مشاهدتك لفضائيات اسلامية اخرى غير - اقرا - والمنار - والمجد ،هل لان هذه القنوات الثلاثة:

لان برامجها لا تلائمني	لأنها قنوات دينية تراثية	غير مواكبة للتطورات	خالية من عنصر الترفيه	لاستكمال النقص	اخرى - أذكرها -

المحور الثاني: الاشباكات

10- ماهي البرامج المفضلة لديك لمتابعتها في هذه القنوات ؟ -اختر برنامجا واحدا من كل قناة -

دينية	ترفيهية	اكاديمية	سياسية	اخرى - اذكرها -
1-10 اقرا				
2-10 المنار				
3-10 المجد				

11- ما هي دوافع مشاهدتك للقنوات الثلاثة - اقرا - المنار - المجد - اختر دافعا واحدا من كل قناة -

التفقه في الدين	لاستكشاف اي جديد	الفضول	الترفيه	اخرى - اذكرها -
1-11 اقرا				
2-11 المنار				
3-11 المجد				

12 - ما هي الاشباكات التي تحققها من خلال مشاهدتك للقنوات الثلاثة -اقرا -المنار - المجد ؟

دينية	علمية(اكاديمية)	اجتماعية ونفسية	تاريخية	ترفيهية	اخرى اذكرها
1-12 اقرا					
2-12 المنار					
3-12 المجد					

13- هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات - بشكل -

تام	نوعا ما	نادرا
1-13 اقرا		
2-13 المنار		
3-13 المجد		

14- في اي مجال تكمن تحفظاتك حول ما تبثه هذه القنوات ؟ - في المجال :

ليس لدي اي تحفظ	فقهية	عقائدية	تاريخية	اخرى اذكرها
1-14 اقرا				
2-14 المنار				
3-14 المجد				

15- ماهو سبب تحفظك في هذا المجال -ان كان لديك تحفظ - ؟

اتوافق معها تماما -اي بدون تحفظ -	اختلف معها في المذهب	عدم تحققها من النصوص	افضل قنوات اخرى عليها	اخرى اذكرها
1-15 اقرا				
2-15 المنار				
3-15 المجد				

16- هل تشاهد هذه القنوات بشكل اساسي لانها : -يمكنك ان تختار اكثر من راي:-

قديمة وتمتلك تقاليد عمل	انسجم معها فكريا	اشاهدها مع تحفظ من محتواها	اخرى اذكرها
1-16 اقرا			
2-16 المنار			
3-16 المجد			

17- هل ترى بان هذه القنوات واكبت التطورات الحديثة - معايير الجودة الشاملة- بما يحقق رغبتك بشكل:

كبير	متوسط	قليل
1-17 اقرا		
2-17 المنار		
3-17 المجد		

18- رتب عشرة من القنوات الفضائية الاسلامية المفضلة لديك والتي تعتمد عليها كمرجعية دينية من هذه القائمة بما فيها القنوات الثلاثة - اقرا - المنار - المجد -
- كما يمكنك ان تختار فضائية اسلامية اخرى تعرفها وغير موجودة في القائمة -

1-.....	قناة اقرأ الفضائية	قناة المنار الفضائية	قناة المجد الفضائية	قناة وصال
2-.....	قناة القرآن الكريم	قناة بداية	قناة المجد للقرآن الكريم	قناة نور الحكمة
3-.....	قناة الجزيرة	قناة دليل	قناة آيات	قناة ابن عثيمين
4-.....	قناة الأثر	قناة صفا الفضائية	قناة القرآن الكريم	قناة الندى
5-.....	قناة الأنوار	قناة فذك	قناة آية	قناة نور دبي
6-.....	قناة الإرث النبوي	قناة فور شباب	قناة البحرين قرآن	قناة رسالة الإسلام
7-.....	الفضائية	قناة كربلاء	قناة قرآن تايم	قناة الهدى
8-.....	قناة الحافظ	قناة وصال	قناة المصحف	قناة الاوحد -
9-.....	قناة الحكمة	قناة أهل البيت	قناة أهل القرآن	العهد - الكوثر
10-.....	الفضائية	- قناة الأنوار	قناة العفاسي	- المسار -
11-.....	قناة الرحمة	قناة الأزهر	للقرآن الكريم	- العالم - مجموعة
12-.....	الفضائية	قناة الأثر	قناة المجد للحديث	العراقية - الفرقان
13-.....	قناة الرسالة	قناة الحافظ	قناة المجد العلمية	- طه - السلام -
14-.....	قناة الزهراء	قناة الحكمة	قناة السعودية	بريس تي في -
15-.....	قناة الساحة	الفضائية	للسنة النبوية	الاتجاه - هدهد
16-.....	---قناة السلام	قناة الندى	قناة الرحمة	للاطفال IFilm -
17-.....	قناة السنة النبوية	الفضائية	قناة الناس	قناة الأفلام -
18-.....	قناة العفاسي	قناة دليل	قناة الحافظ	- هادي للاطفال
19-.....	قناة الفجر	قناة الفجر	قناة أمجاد	قناة الولاية
20-.....	قناة القرآن الكريم	قناة الناس	قناة الخليجية	قناة المصطفى -
21-.....	قناة المعارف	- قناة المهدي	قناة صفا	-الامام الرضا - --
22-.....	قناة المعالي	- قناة فذك	قناة مكة	-الدعاء الفضائية -
23-.....	قناة المهدي	- قناة كربلاء	- قناة الكوثر	-الصراط الفضائية
24-.....	قناة الناس	- قناة المعارف	قناة المسيرة	- النعيم الفضائية
25-.....	قناة الندى	قناة طيبة	قناة اليرموك	قناة الشرعية
26-.....	الفضائية	قناة رابعه	قناة مكملين	قناة الاقصى -
27-.....	قناة بداية	قناة الحوار	قناة مصر الان	
28-.....		قناة الزيتونة		

المحور الثالث:تقييم مقارن بين الفضائيات الثلاثة – اقرا – المنار- المجد من طلبة جامعة ورقلة علوم انسانية

الرقم	الوحدة	قناة اقرا					قناة المنار					قناة المجد				
اولا		مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة
01	تسمية القناة بهذا الاسم مناسب لفضائية اسلامية.															
02	الشعار المعتمد هادف															
03	هي قناتي المفضلة															
04	مدعمة ماليا من جهات خارجية															
05	لها استراتيجية اعلامية هادفة تؤهلها لتكون بديلا اعلاميا اسلاميا															
06	رغم عراققتها ولكنها غير مواكبة للتكنولوجيات الحديثة															
07	تتظاهر بالاعتدال وتخفي الانحياز والتطرف															
08	تقف القناة الى جانب القضايا العادلة في العالم															
09	تتبنى بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير															
10	تسعى لنشر فكرها ومذهبها بكل الوسائل المتاحة لها															

المحور الثالث: تقييم مقارن بين الفضائيات الثلاثة – اقرا – المنار- المجد من طلبة جامعة ورقلة علوم انسانية

الرقم	الوحدة	قناة اقرا					قناة المنار					قناة المجد				
ثانيا	اسئلة تتعلق بالقائم بالاتصال	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة
11	يمتاز طاقمها بالقدرة والكفاءة على الاداء															
12	تشكل المرأة الدعامة الاساسية لها															
13	طاقمها يمتاز بحرية تامة عند اداء وظيفته															
14	طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال															
15	ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق															
ثالثا	اسئلة تتعلق بالمضمون الاعلامي															
16	هي قناة دينية ولا علاقة لها بالاداء الاعلامي															
17	برامجها تلبي الرغبات المختلفة للمجتمع الاسلامي															
18	استعانتها بالبرامج الاجنبية بشكل غير لائق															
19	لم تعرف برامجها اي تطورات مفيدة															
20	تهتم بحوار المذاهب والافكار بما يخدم وحدة الامة الاسلامية															

قائمة الفهارس:

أولاً: فهرس الجداول:

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
01	يمثل عينة البحث	46
02	يوضح الصدق الارتباطي (الاتساق) للاستبيان	51
03	يوضح نتائج الصدق التمييزي للأسئلة أو الفقرات	52
04	يوضح الصدق التمييزي حسب الدرجة الكلية	53
05	يوضح نتائج اختبار الفاكرو نباخ لحساب الثبات للتفكير الناقد	53
الفصل الرابع	الفروق بين الفضائيات الثلاثة في الاستخدامات والاشباعات	
06	هل تشاهد هذه القنوات الثلاثة بشكل؟	174
07	ما هي الأوقات التي تفضل مشاهدتها فيها ؟	175
08	منذ متى وأنت تشاهد القنوات الثلاث ؟	176
09	كم تمثل نسبة مشاهدتك لهذه القنوات مجتمعة، من مشاهدتك العامة للتلفزيون؟	177
10	رتب القنوات الثلاث حسب كثرة مشاهدتها ؟	178
11	هل تستخدم هذه القنوات الثلاث في تكوينك الديني ؟	179
12	رتب هذه القنوات الثلاث بحسب اعتمادك عليها في تكوينك الديني ؟	180
13	هل تشاهد فضائيات إسلامية غير القنوات الثلاث ؟	181
14	ما هو سبب مشاهدتك لفضائيات إسلامية أخرى غير القنوات الثلاث ؟	182
15	ما هي البرامج المفضلة لديك لمتابعتها في هذه القنوات ؟	183
16	ما هي دوافع مشاهدتك للقنوات الثلاثة ؟	184
17	ما هي الاشباعات التي تحققها من خلال مشاهدتك للقنوات الثلاث ؟	185
18	هل تطبق ماتعلمته من هذه القنوات ؟	186
19	في أي مجال تكمن تحفظاتك حول ما تبثه هذه القنوات ؟	187
20	ما سبب تحفظك في هذا المجال؟	188
21	هل تشاهد هذه القنوات بشكل أساسي لأنها ؟	189
22	هل ترى بأن هذه القنوات واكبت التطورات الحديثة -معايير الجودة الشاملة - ؟	190
	<u>السؤال 18: ترتيب عشرة من الفضائيات الإسلامية حسب الأفضلية</u>	
23	يتعلق بترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة الجزائر تخصص علوم إنسانية.	191

24	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة الجزائر تخصص علوم إنسانية.	191
25	يتعلق بترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة الجزائر تخصص تكنولوجيا.	192
26	يتعلق بترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة الجزائر تخصص تكنولوجيا.	192
27	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة ورقلة تخصص علوم إنسانية.	193
28	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة ورقلة تخصص علوم إنسانية.	193
29	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة ورقلة تخصص علوم تكنولوجيا.	194
30	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة ورقلة تخصص تكنولوجيا.	194
31	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة قسنطينة تخصص علوم إنسانية.	195
32	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة قسنطينة تخصص علوم إنسانية.	195
33	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة قسنطينة علوم تكنولوجيا.	196
34	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة قسنطينة علوم تكنولوجيا.	196
35	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة وهران تخصص علوم إنسانية.	197
36	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة وهران تخصص علوم إنسانية.	197
37	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طلبة جامعة وهران تخصص علوم تكنولوجيا.	198
38	ترتيب القنوات الفضائية الإسلامية من طالبات جامعة وهران تخصص علوم تكنولوجيا.	198
	<u>تقييم الفضائيات الإسلامية من عينة الدراسة</u>	
39	تسمية القناة بهذا الاسم مناسب لفضائية إسلامية.	199
40	الشعار المعتمد هادف.	200
41	هي قناتي المفضلة.	201
42	مدعمة ماليًا من جهات خارجية.	202
43	لها إستراتيجية إعلامية هادفة تؤهلها لتكون بديلاً إعلامياً إسلامياً.	203
44	رغم عراققتها ولكنها غير مواكبة للتكنولوجيات الحديثة.	204
45	تتظاهر بالاعتدال وتخفي الانحياز والتطرف.	205
46	تقف القناة إلى جانب القضايا العادلة في العالم.	206
47	تتبنى بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير.	207
48	تسعى لنشر فكرها ومذهبها بكل الوسائل المتاحة له.	208
49	يمتاز طاقمها بالقدرة والكفاءة عند الأداء.	209
50	تشكل المرأة الدعامة الأساسية له.	210
51	طاقمها يمتاز بحرية تامة عند أداء وظيفته	211

212	طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال.	52
213	ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق.	53
214	هي قناة دينية ولا علاقة لها بالأداء الإعلامي.	54
215	برامجها تلبى الرغبات المختلفة للمجتمع الإسلامي.	55
216	استعانتها بالبرامج الأجنبية بشكل غير لائق.	56
217	لم تعرف برامجها أي تطورات مفيدة.	57
218	تهتم بحوار المذاهب والأفكار بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية.	58
	الفصل الخامس الفروق بين الذكور والإناث في متابعتهم للقنوات الثلاثة	
221	هل تشاهد القنوات الثلاثة بشكل؟	59
222	ماهي الأوقات التي تفضل مشاهدتها فيها ؟	60
223	منذ متى وأنت تشاهد هذه القنوات الثلاثة ؟	61
224	كم تمثل نسبة مشاهدتك للفضائيات الإسلامية الثلاثة من مشاهدتك العامة في اليوم؟	62
225	رتب القنوات الثلاثة حسب كثرة مشاهدتك لها من 1 إلى 3.	63
226	هل تستخدم هذه القنوات الثلاثة في تكوينك الديني بشكل:	64
227	رتب هذه القنوات الثلاثة بحسب اعتمادك عليها في تكوينك الديني :	65
228	هل تشاهد قنوات فضائية إسلامية غير القنوات الثلاثة، اقرأ، المنار، المجد؟ (السؤال 08)	66
229	ما هو سبب مشاهدتك لفضائيات إسلامية أخرى غير اقرأ - والمنار، والمجد، هل لأن هذه القنوات الثلاثة: - يمكنك اختيار أكثر من إجابة -	67
230	ماهي البرامج المفضلة لديك لمتابعتها في هذه القنوات؟ اختر برنامجا واحدا من كل قناة	68
231	ما هي دوافع مشاهدتك للقنوات الثلاث، اقرأ، المنار، المجد، اختر دافعا واحدا من كل قناة.	69
232	ما هي الاشباع التي تحققها من خلال مشاهدتك للقنوات الثلاث، اقرأ، المنار، المجد	70
233	هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات ؟ - بشكل:	71
234	في أي مجال تكمن تحفظاتك حول ما تبثه هذه القنوات ؟ - في المجال :	72
235	ما هو سبب تحفظك في هذا المجال - إن كان لديك تحفظ - ؟	73
236	هل تشاهد هذه القنوات بشكل أساسيا لأنها :	74
237	هل ترى بأن هذه القنوات واكبت التطورات الحديثة بما يحقق رغبتك بشكل:	75
238	6 هل تشاهد القنوات الثلاثة بشكل:	76
239	ماهي الأوقات التي تفضل مشاهدتها فيها ؟	77

240	منذ متى وأنت تشاهد هذه القنوات الثلاثة ؟	78
241	كم تمثل نسبة مشاهدتك للفضائيات الإسلامية من مشاهدتك العامة للتلفزيون في اليوم.	79
242	رتب القنوات الثلاثة حسب كثرة مشاهدتك لها من 1 الى 3.	80
243	هل تستخدم هذه القنوات الثلاثة في تكوينك الديني بشكل:	81
244	رتب هذه القنوات الثلاثة بحسب اعتمادك عليها في تكوينك الديني:	82
245	هل تشاهد قنوات فضائية إسلامية غير القنوات الثلاثة - اقرأ - المنار - المجد ؟	83
246	ما هو سبب مشاهدتك لفضائيات إسلامية أخرى غير - اقرأ - والمنار - والمجد ، هل لأن هذه القنوات الثلاثة: - يمكنك اختيار أكثر من إجابة -	84
247	ماهي البرامج المفضلة لديك لمتابعتها في هذه القنوات ؟ - اختر برنامجا واحدا من كل قناة	85
248	ما هي دوافع مشاهدتك للقنوات الثلاثة اقرأ ، المنار، المجد، اختر دافعا واحدا من كل قناة	86
249	ما هي الإشباعات التي تحققها من خلال مشاهدتك للقنوات الثلاثة: اقرأ ، المنار، المجد ؟	87
250	هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات - بشكل - :	88
251	في أي مجال تكمن تحفظاتك حول ما تبثه هذه القنوات ؟ - في المجال	89
252	ما هو سبب تحفظك في هذا المجال - إن كان لديك تحفظ - ؟	90
253	هل تشاهد هذه القنوات بشكل أساسي لأنها	91
254	هل ترى بأن هذه القنوات واكبت التطورات الحديثة بما يحقق رغبتك بشكل:	92
255	هل تشاهد قنوات : اقر، - المنار - المجد الفضائية بشكل	93
256	ماهي الأوقات التي تفضل مشاهدتها فيها ؟	94
257	منذ متى وأنت تشاهد هذه القنوات الثلاثة ؟	95
258	كم تمثل نسبة مشاهدتك للفضائيات الإسلامية - اقرأ - المنار - المجد - من مشاهدتك العامة للتلفزيون في اليوم؟	96
259	رتب القنوات الثلاثة حسب كثرة مشاهدتك لها من 1 إلى 3.	97
260	هل تستخدم هذه القنوات الثلاثة في تكوينك الديني بشكل :	98
261	رتب هذه القنوات الثلاثة بحسب اعتمادك عليها في تكوينك الديني :	99
262	هل تشاهد قنوات فضائية إسلامية غير القنوات الثلاثة - اقرأ - المنار - المجد ؟	100
263	ما هو سبب مشاهدتك لفضائيات إسلامية أخرى غير هذه، هل لأن هذه القنوات الثلاثة:	101
264	ماهي البرامج المفضلة لديك لمتابعتها في هذه القنوات؟ اختر برنامجا واحدا من كل قناة	102
265	ما هي دوافع مشاهدتك للقنوات الثلاثة، اقرأ ، المنار، المجد، اختر دافعا واحدا من كل قناة	103

266	ما هي الاشباع التي تحققها من خلال مشاهدتك للقنوات الثلاثة -اقرأ، المنار، المجد	104
267	هل تطبق ما تعلمته من هذه القنوات - بشكل - :	105
268	في أي مجال تكمن تحفظاتك حول ما تبثه هذه القنوات ؟ - في المجال :	106
269	ما هو سبب تحفظك في هذا المجال - إن كان لديك تحفظ -	107
270	هل تشاهد هذه القنوات بشكل أساسي لأنها:	108
271	هل ترى بان هذه القنوات واكبت التطورات الحديثة ، بما يحقق رغبتك بشكل:	109
	الفروق بين الطلبة حسب الجنسالاختصاص والجهة	
272	تسمية القناة بهذا الاسممناسب لفضائية إسلامية.	110
273	الشعار المعتمد هادف.	111
274	هي قناتي المفضلة.	112
275	مدعمة ماليا من جهات خارجية.	113
276	لها استراتيجيه إعلامية هادفة تؤهلها لتكون بديلا إعلاميا إسلاميا.	114
277	رغم عراققتها ولكنها غير مواكبة للتكنولوجيات الحديثة.	115
278	تتظاهر بالاعتدال وتخفي الانحياز والتطرف.	116
279	تقف القناة إلى جانب القضايا العادلة في العالم.	117
280	تتبنى بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير.	118
281	تسعى لنشر فكرها ومذهبها بكل الوسائل المتاحة لها.	119
282	يمتاز طاقمها بالقدرة والكفاءة عند الأداء.	120
283	تشكل المرأة الدعامة الأساسية لها.	121
284	طاقمها يمتاز بحرية تامة عند أداء وظيفته.	122
285	طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال.	123
286	ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق.	124
287	هي قناة دينية ولا علاقة لها بالأداء الإعلامي.	125
288	برامجها تلبي الرغبات المختلفة للمجتمع الإسلامي.	126
289	استعانتها بالبرامج الأجنبية بشكل غير لائق.	127
290	لم تعرف برامجها أي تطورات مفيدة.	128
291	تهتم بحوار المذاهب والأفكار بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية.	129
292	تسمية القناة بهذا الاسم مناسبة لفضائية إسلامية.	130
293	الشعار المعتمد هادف.	131

294	هي قناتي المفضلة.	132
295	مدعمة ماليا من جهات خارجية.	133
296	لها إستراتيجية إعلامية هادفة تؤهلها لتكون بديلا إعلاميا إسلاميا.	134
297	رغم عراققتها ولكنها غير مواكبة للتكنولوجيات الحديثة.	135
298	تتظاهر بالاعتدال وتخفي الانحياز والتطرف.	136
299	تقف القناة إلى جانب القضايا العادلة في العالم.	137
300	تتبني بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير.	138
301	تسعى لنشر فكرها ومذهبها بكل الوسائل المتاحة لها.	139
302	يمتاز طاقمها بالقدرة والكفاءة عند الأداء.	140
303	تشكل المرأة الدعامة الأساسية لها.	141
304	طاقمها يمتاز بحرية تامة عند أداء وظيفته.	142
305	طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال.	143
306	ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق.	144
307	هي قناة دينية ولا علاقة لها بالأداء الإعلامي.	145
308	برامجها تلبي الرغبات المختلفة للمجتمع الإسلامي.	146
309	استعانته بالبرامج الأجنبية بشكل غير لائق.	147
310	لم تعرف برامجها أي تطورات مفيدة.	148
311	تهتم بحوار المذاهب والأفكار بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية.	149
	الفروق بين الطلبة حسب الجهة.	
312	تسمية القناة بهذا الاسم مناسب لفضائية إسلامية.	150
313	الشعار المعتمد هادف.	151
314	هي قناتي المفضلة.	152
315	مدعمة ماليا من جهات خارجية..	153
316	لها إستراتيجية إعلامية هادفة تؤهلها لتكون بديلا إعلاميا إسلاميا.	154
317	: رغم عراققتها ولكنها غير مواكبة للتكنولوجيات الحديثة.	155
318	تتظاهر بالاعتدال وتخفي الانحياز والتطرف.	156
319	تقف القناة إلى جانب القضايا العادلة في العالم.	157
320	تتبني بعض القضايا الحساسة بغرض استعطاف الجماهير.	158
321	تسعى لنشر فكرها ومذهبها بكل الوسائل المتاحة لها.	159

322	يمتاز طاقمها بالقدرة والكفاءة على الأداء.	160
323	تشكل المرأة الدعامة الأساسية لها.	161
324	طاقمها يمتاز بحرية تامة عند اداء وظيفته.	162
325	طاقمها غير مؤهل فنيا لمواكبة التقنيات الحديثة في الاتصال.	163
326	ظهور المرأة على شاشتها بشكل غير لائق.	164
327	هي قناة دينية ولا علاقة لها بالأداء الإعلامي.	165
328	برامجها تلبي الرغبات المختلفة للمجتمع الإسلامي.	166
329	استعانته بالبرامج الأجنبية بشكل غير لائق.	167
330	لم تعرف برامجها أي تطورات مفيدة.	168
331	تهتم بحوار المذاهب والأفكار بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية.	169

ثانياً: فهرس الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	المدارس القرآنية تقسيم يعود إلى سنة 1936.	30
02	مقياس ليكرت الخماسي.	48
03	يمثل قائمة المحكمين.	51
04	يوضح الفرق بين الإعلام الديني والإعلام الإسلامي.	98
05	:يوضح العلاقة بين الإعلام الديني والإعلام الإسلامي.	100
06	يوضح الجيل الثاني لعريسات وخصائصها.	116
07	يوضح الجيل الثالث لعريسات وخصائصها.	116
08	يوضح الجيل الرابع لعريسات وخصائصها.	116
09	يوضح استراتيجيات التخطيط الإعلامي.	123
10	يمثل رمز قناة اقرأ.	147
11	يوضح الشبكة البرمجية القارة لقناة اقرأ.	149
12	يوضح الأقمار التي تبث عليها قناة اقرأ العربية.	152
13	يوضح الأقمار التي تبث عليها قناة اقرأ الدولية.	152
14	يوضح رمز قناة المنار.	155
15	وصف عام للبرامج الثقافية في قناة المنار الفضائية.	161
16	يمثل بطاقة فنية لقناة المجد.	163

ثالثاً: فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	ت
الإهداء	ث
الملخص	ج - ح
خطة البحث الكاملة	خ
المقدمة	د ذ
الفصل التمهيدي الإطار المنهجي للدراسة	10
أولاً: الإشكالية	11
ثانياً: التساؤلات	12
ثالثاً: أهمية البحث	12
رابعاً: أسباب اختيار الموضوع	13
خامساً: الأهداف	13
سادساً: العوائق	13
سابعاً: الدراسات السابقة	14 - 25
ثامناً: مصطلحات الدراسة	25 - 30
تاسعاً: الخلفية النظرية للدراسة	31 - 41
الإجراءات المنهجية للدراسة	42
أولاً: مجتمع البحث	43
ثانياً: عينة البحث:	43 - 45
ثالثاً: المنهج المعتمد في الدراسة	46 - 47
رابعاً: الأساليب الإحصائية (الشروط السيكونومترية للدراسة)	48
خامساً: أدوات جمع البيانات	48 - 49
سادساً: مجال الدراسة:	49
سابعاً: متغيرات الدراسة	50
ثامناً: الصدق والثبات	51 - 53
القسم النظري	54
الفصل الأول: الإعلام الإسلامي والمفاهيم المشابهة له	55

56	المبحث الأول:مدخل مفاهيمي
64-56	المطلب الأول:تعريف الإعلام والاتصال
66-64	المطلب الثاني: حكم الإعلام الإسلامي
70-66	المطلب الثالث: الإعلام الإسلامي و الدعوة والدعاية :
71	المبحث الثاني: مبادئ القيم الإعلامية في القرآن والسنة:
71	المطلب الأول :منهج الإسلام في ضبط المنظومة القيمية في مجال الإعلام.:
72	المطلب الثاني: الإعلام الإسلامي والدعوة الإسلامية – اتفاق ام اختلاف –
78-74	المطلب الثالث: مرجعية الإعلام الإسلامي :
79	المبحث الثالث: مكانة الإعلام الإسلامي
79	المطلب الأول: وظائف الإعلام الإسلامي:
81	المطلب الثاني: خصائص الإعلام الإسلامي:
85	المبحث الرابع: الأساليب الإعلامية في القرآن والسنة:
88-85	المطلب الأول: في القرآن الكريم:
91-88	المطلب الثاني: في السنة:
92	ملخص الفصل الأول
93	الفصل الثاني : الإعلام الإسلامي ومبدأ العالمية
94	المبحث الأول:الإعلام الإسلامي ومبدأ العالمية :
94	المطلب الأول : عالمية الإسلام وعالمية الإعلام الإسلامي :
97	المطلب الثاني: الإعلام الديني و الإعلام الإسلامي ومبدأ العالمية:
100	المطلب الثالث: أساليب الدعوة في العصر الحديث تستجيب لمبدأ العالمية:
104	المبحث الثاني: حرية التعبير وعلاقتها بمنظومة البث العالمية والمحلية
104	المطلب الأول: النظرية الإعلامية الإسلامية ومقارنتها بالنظريات الغربية :
105	المطلب الثاني : مقارنة التشريعات العالمية مع التشريع الإعلامي في الإسلام :
108	المطلب الثالث: الإعلام الفضائي الإسلامي و منظومة البث العالمية :
108	المطلب الرابع: الاتفاقية العربية للبث الفضائي: 2008 / 02 / 14.
110	المطلب الخامس: البث الإذاعي في المنظومة التشريعية الجزائرية :
112	المبحث الثالث: الإعلام الفضائي الإسلامي بين العمومية و الاستقلالية
112	المطلب الأول: الإعلام الفضائي الإسلامي تجارب وأفاق
113	المطلب الثاني: البث الفضائي العربي – الواقع والمأمول –

115	المطلب الثالث: أجيال الأقمار الصناعية العربية .
118	المبحث الرابع: تأصيل التسمية والمرجعية في الفضائيات الإسلامية
118	المطلب الأول: إشكالية التسمية في الفضائيات الإسلامية بين المحتوى و الشعارات
122	المطلب الثاني: دور البرامج الدينية في الفضائيات الإسلامية في عملية الإقناع:
125	المطلب الثالث: تفاعل الفضائيات الإسلامية مع جمهورها.
127-131	المطلب الرابع: واقع الفضائيات الإسلامية و أهم الانتقادات الموجهة لها .
131	ملخص الفصل الثاني
132	الفصل الثالث: الفضائيات الإسلامي ظل للحركات الإسلامية الحديثة
133	المبحث الأول: المواجهة بين الفضائيات الإسلامية و تفاعل الجمهور مع ذلك
133	المطلب الأول: تقسيم الفضائيات الإسلامية.
137	المطلب الثاني: مرجعية الفضائيات الدينية
140	المطلب الثالث: اتجاهات الجمهور العربي الإسلامي نحو الفضائيات الإسلامية.
142	المطلب الرابع: آراء بعض العلماء ومصير الفضائيات الإسلامية:
146	المبحث الثاني: قناة اقرأ.
146	المطلب الأول: التعريف و التسمية
148	المطلب الثاني: اتجاه القناة
148	المطلب الثالث: الجمهور المستهدف في قناة اقرأ من خلال شبكتها البرمجية
150-152	المطلب الرابع: قناة اقرأ نموذج للدفاع عن القضايا العادلة في العالم
153	المبحث الثالث: قناة المنار.
153	المطلب الأول: التعريف والتسمية.
154	المطلب الثاني: شعار القناة وأهدافه وعوامل نجاحها
157	المطلب الثالث: حزب الله اللبناني: منظمة إرهابية، وقناة المنار في قصص الاتهام
159	المطلب الرابع: تمويل القناة
159-161	المطلب الخامس: الشبكة البرمجية في قناة المنار والقدرات التكنولوجية لها
162	المبحث الرابع: قناة المجد
162	المطلب الأول: التعريف بالقناة
164	المطلب الثاني: رسالة المجد وأهدافها وتحفظاتها
166	المطلب الثالث: تمويل قناة المجد
166	المطلب الرابع: تقييم برامج قناة المجد المحلية والدولية

171-169	المطلب الخامس: تسيير وإدارة مؤسسة المجد وموافقة ذلك للإدارة الحديثة
171	ملخص الفصل الثالث
172	<u>القسم التطبيقي</u>
173	الفصل الرابع: مقارنة الفضائيات الإسلامية الثلاثة بالنسبة للعيينة الكلية
	<u>المقارنة بين الفضائيات الثلاثة بالنظر إلى العينة الكلية (الجدول)</u>
190-174	المحور الأول: المقارنة بين الفضائيات الثلاثة في الاستخدامات والاشاعات (17 جدولاً)
198-191	المحور الثاني: ترتيب الفضائيات الإسلامية العامة حسب الأفضلية لدى أفراد العينة (16 جدولاً)
219-199	المحور الثالث: المقارنة بين الفضائيات الثلاثة في تقييم أفراد العينة الكلية لها (20 جدولاً)
237-221 254-238 271-255	الفصل الخامس: الفروق بين الطلبة في متابعتهم للفضائيات الثلاثة: في الاستخدامات والاشاعات حسب النوع ، والاختصاص ، والجهة 17+17+17 يساوي (51 جدولاً)
	<u>الفروق بين الطلبة في تقييمهم للفضائيات الثلاثة حسب:</u>
291-272	أولاً: الفروق بين الذكور والإناث في تقييمهم للقنوات الثلاثة (20 جدولاً)
311-292	ثانياً: الفروق بين الاختصاصين في تقييمهم للقنوات الثلاثة (20 جدولاً)
332-312	ثالثاً: الفروق بين طلبة الجهات الأربعة في تقييمهم للقنوات الثلاثة (20 جدولاً)
370-333	<u>تفسير وتحليل نتائج الدراسة</u>
373-371	الخاتمة
379-374	المصادر والمراجع
374	أولاً: المصادر
379-375	ثانياً: المراجع باللغة العربية
380	ثالثاً: قائمة المراجع الأجنبية
380	رابعاً قائمة القواميس والمعاجم
382	خامساً: قائمة المجلات والدوريات والمؤتمرات
382	سادساً: بحوث ودراسات ورسائل
383	سابعاً: الوثائق
385-383	ثامناً: قائمة المواقع

391-386	تاسعا: الملاحق
	<u>الفهارس</u>
398-392	اولا: فهرس الجداول
399-398	ثانيا: فهرس الأشكال
403-399	ثالثا: فهرس المواضيع
404	الحمد لله رب العالمين

وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما

